كتاب السيول والامنيه عدد ١٩

كتاب السؤل والأمنية في تعليم أعمال الفروسية

وهو الكتاب النفيس الذي لم يصنف في نوعه مثله
لاشتماله على الادلة القرانية والاحاديث النبوية
والاشعار البليغة والحكم البديعة
والمسائل الفقهية وجميع فنون
الفروسية من القوس والرمح
والسيف وتمرينها في
الشجعان وسائر احوال الرمايات

ملكه العبد الفقير الى الله تعالى الطنبغا السيفي
[illegible] الملكي الظاهري بتاريخ ثمانية وثمانين
وسبعمائة غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
[illegible] طوس لوابي الفضل



قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستفاد واستفاد وانا واسعد حفظه الله تعالى
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر من اطاعه واتقاه • وكاسر من حاده وعصاه •
ورادع من اعرض عنه وعاداه • وواد من اعتقد ان لا اله سواه •
احمده حمد من ايقن بنفعه وضره واذعن لقضايه • وقدره وبذل
مهجته في نصره دينه واقر بالوحدانيه • انقيادا لتمكينه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اكد الايمان عقدها • وشيد
الايقان عهدها • وادال للمومنين الموقنين سلطانها • واذال
من الكافرين باذلاله شيطانها • واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله والكفر ضارب بجرانه مستطيل بشيطانه • رافع
الويه صلبانه • قامع باصنامه واوثانه فزحزح الله بنبيه
فساده • وطوح برسوله عناده • وبث في الاقطار مهاجريه وانصاره
وحث على قتال اهل العناد ابراره • واستولى على فرق المارقين
وحضه الله على قتال الطغاة والكفار البغاة فقال سبحانه تجمع المانين
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل فامدهم
بالخيول السوابق • والجياد اللواحق • والسيوف البوارق •
والرماح الخوافق • والطعنات الخوارق • والاعلام والبيارق •
والسهام البغالق • والنبال الرواشق • وامكنهم من ضرب
الطلى والمفارق • وقطع الكواهل والعلائق • من ايدي المقانب
والغالق • وحتى استقر الدين في المغارب والمشارق • وعمهم نصره

بنصره

عند الحقائق • ووفا بوعده الصادق • واطاب نفوسهم لبذل
الارواح • وفنا الاشباح • حين اشترى منهم انفسهم واموالهم
وقبل منهم افعالهم • واقوالهم • واحوالهم • فباعوه ذلك
فاربحوا واسكنهم بحبوحة جنته فتبحبحوا ريا رياحينها فترنحوا
وحرض الذين نصروه وقمعوا اعداه وانفذوا وسعهم في طاعته
ووالوا اولياه فقال سبحانه قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة • وقال سبحانه وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله • وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله • وقال عليه الصلوه والسلم
لا تزال طايفة من امتي قايمة بالحق لا يضرهم من خذلهم حتى يقاتلوا
الدجال فنهضت بامره الكماه وابطالها • والحماه ورجالها •
والكفاة الاسود واشبالها • والرماة ونصالها • والدعاة
ونضالها • فرارا من النار واهوالها • وعذابها وانكالها • واصفا دها
واغلالها • واحرازا للجنه وظلالها • ونعيمها وسلسالها • وحورها
وحسنها واعتدالها • ودلها ودلالها • ووصفها وجمالها •
وبهايها وكمالها • هنالك طاب الموت تحت ظلال السيوف •
واتصال الحتوف بالحتوف • في طاعة المعروف • بالمعروف •
اظلنا الله واياكم في ظله يوم لا ظل الا ظله الضافي • وحلانا
بحلية اولياه من فضله الوافي • ولا اخلانا من بره الكافي •

وبره الشافي ولا زالت النعما لناس بالا والتوفيق سببا الى احراز
رضاه تعالى فانه بذلك جدير وهو على ما يشا قدير **اما بعد**
فاني لم ازل بعد ما وهب الله لي من المعرفه بالات الفروسيه
ما وهب ولم يكن ذلك بجهد مني وطلب بل بفضل الله ورحمته
فلله الحمد على ما وهب شديد الفحص عما ذكره المتقدمون في كتبهم
من اهل النجده والباس واصحاب التجارب فرايت في ذلك عده مصنفات
نذكرها بعد انشا الله تعالى ورايت الناس فيما فرض الله عليهم من
الجهاد عادلين والى الرفاهه دون لقا المشركين مايلين
وبالعقود عن ما سنه الله ناكصين وعلى جميع الاموال باكفهم
قابضين ورايت العلما باجر الفروسيه ضنينين بما علموه غير نا
ناصحين لمن علموه بخيلين بما عرفوه ولم يعلموه خالصا لله تعالى
فالفت كتابي هذا وجعلته نحلة لمن قراه وتعلم ما فيه وعمل
بما رتبته فيه من وجوه الفروسيه والعمل بالاسلحه وسميته
نهايه السول والامنيه في تعليم اعمال الفروسيه وارجوا
من الله الكريم ان لا يتوجه علي في ذلك كلام ولا يجري توبيخ
ولا ملام وليعلم اني ما نقلت منه فصلا ولا عزيت بابا الا بعد
مراجعة الكتب المبسوطه والوقوف على الاصول التي
المقاصد بها منوطه وذلك في طول الزمان وبالله المستعان
وعليه التكلان اللهم اعذنا من العجب فانه الام الخلال واقبح

الخصال وامط عن اعطافنا اراك الكبر فما النفع الا خامل ولا اشتمل
بفضله الا جاهل وفتن هنا من الرضا عن نفوسنا والسمح بقليل ما علمنا
والاستطالة على الحق بالباطل وادعا ما ليس لنا واحمنا من اتبع البغي فانها
وخيمه ووددنا عن موارد الجهل فانها ذميمه واهدنا الى اوضح السبيل
وارزقنا التوفيق في القول والعمل واحي السنتنا عن تمزيق اعراض
ايمة الدين الذين اخذنا عنهم واستفدنا منهم وعلما الجهاد الذين
بلغنا بهم اقصى المراد واشغلنا بعيوبنا عن تتبع عيوبهم ولا تجعلنا
ممن يترك الجذع في عينه ماثلا وينظر القذى في عين اخيه حايلا ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم وان تعصمني عن الخطا والخطل
وتصونني فيه عن الزلل والخلل ولنشرع الان في ذكر ما ورد في
فضل الجهاد من الكتاب والسنه ونرتب بعد ذلك
العمل بالاسلحه على اختلافها وهو حسبي ونعم الوكيل

فصل في العلم

اول ما يحتاج اليه الانسان معرفة العلم بشريعه الله تعالى
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويجب على كل مسلم معرفه
العبادات وهي فريضه على كل مسلم قال ابن عباس رضي الله عنه
خير سليمان ابن داود عليهما السلام بين العلم والمال والملك معا فا
لعلم هو الوسيله الى معرفه الله تعالى والتقرب الى الله تعالى وهو

سبب لمصالح الدنيا والاخرة لان الله تعالي ذكر العالم في الدرجة الثالثة
فقال عز من قايل شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا
العلم قايما بالقسط ذكر نفسه ثم الملايكة ثم العلما هذا دليل
من الكتاب والدليل من السنة ما روي عن رسول الله عليه وسلم
انه قال اطلبوا العلم ولو انه بالصين فان طلبه فريضة علي كل
مسلم واراد به فرض العين وهو مقدار ما يحتاج اليه لاقامة الفرايض
ومعرفة الحق من الباطل والحلال من الحرام وهو محمل الحديث ويدل
عليه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين وروي عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال الناس اثنان عالم او متعلم وساير الناس
همج لا خير فيهم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لفقيه واحد اشد علي الشيطان من الف عابد شعر

تفقه فان الفقه افضل قايد الي الله والتقوي واكرم شاهد
هو العلم الهادي الي سنن الهدي هو الحصن ملجا من جميع الشدايد
وان فقيها واحدا متورعا اشد علي الشيطان من الف عابد

وروي عنه عليه السلام انه قال لابي الدرداء رضي الله عنه اغد
عالما او متعلما ولا تكن الثالثة فتهلك وفي بعض الروايات قال
له اولغيره اغد عالما او متعلما او محبا او مستمعا ولا تكن الخامس
فتهلك وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من سلك طريقا في طلب العلم سلك به طريقا من طرق الجنة

الملايكة
وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العلما
يستغفر لهم من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في
الما او في البحر وان فضل العالم علي العابد كفضل القمر
البدر علي ساير الكواكب وان العلما ورثة الانبيا وان الانبيا
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما يورثوا العلم فمن اخذ منه شيا
فقد اخذ بحظ وافر واختلف العلما في قوله عليه السلم
ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم منهم من قال اراد به
ان الملايكة يتواضعون لطالب العلم ويخضعون له تقربا الي الله
تعالي ومنهم من قال اراد ان الملايكة تبسط اجنحتها حتي
يمشي علي اجنحتها وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال
كنت بالكوفة فدخلت المسجد فرايت شيخا جالسا في المسجد
فقلت من هذا قالوا هذا عبد الله بن جزء صاحب رسول الله صلي
الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همّ دينه ودنياه ومستحب
لتعليم ما يحتاج اليه لتعليم من يحتاج اليه كالفقير يتعلم احكام
الزكاة والحج ليعلمها من وجب عليه وكذلك تعلم الفضايل
والسنن كالاذان والاقامة والجماعة وسنة الختان وغيرها
ومباح وهو الزيادة علي ذلك الرسه والكمال
ومكروه وقيل حرام وهو التعلم ليباهي به العلما

او يماري به السفها الجم بلجام من نار يوم القيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم
علما مما يبتغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب عوض من
الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة وروي عنه صلى الله وسلم
انه قال من تعلم العلم ليباهي به العلما او يماري به السفها او يصرف
به وجوه الناس فهو في النار **فصل** يجب على المتعلم ان
يلقي زمامه الى معلمه القا المريض الى الطبيب فيتواضع له ويبالغ
في خدمته وكان ابن عباس رضي الله عنه ياخذ بركاب زيد
بن ثابت ويقول هكذا ان نفعل بالعلما ومتى تكبر المتعلم
ان يستفيد من غير موصوف فهو جاهل لان الحكمة ضالة المومن
ان وجدها اخذها ولا يدع رايه لراي معلمه فان خطا المعلم انفع
للمتعلم من صواب نفسه لما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان

ان استطعت

5

استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال
اخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخبرني عن
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال اخبرني عن الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعا الشا يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا
ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم وقال علي كرم الله
وجهه ان من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية
وان تجلس امامه ولا تشير عنده بيدك ولا تغمز بعينيك ولا تكثر
من السوال ولا تلح عليه اذا كسل ولا تفشي له سرا ولا تراجعه
ولا تقول له سمعت فلانا يقول كذا وكذا ولا فلانا يقول خلافك
ولا تنقص عنده عالما واذا عرضت له حاجة تكون السابق
لقضايها **فصل** الذي يجب على المعلم الشفقة على المتعلم
وان يجريه مجرى ابنيه ولا يطلب على افاضة العلم اجرا ولا يقصد
به جزا ولا شكرا بل يعلمه لوجه الله تعالى ومنها انه لا يدخر
من نصح المتعلم شيا وان يزجره عن سوء الاخلاق واذا وقع منه
هفوة او نقيصة زجره عنها بطريق التعريض لا على وجه التوبيخ

فان التوبيخ يعمي قلبه ويعلمه ما يصل الى فهمه ولا يكلفه الى فهم
ما لا يفهمه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نخاطب
الناس على قدر عقولهم ولا يمنع العلم ممن يستحقه ولا يذيعه لمن
لا يستحقه ولا يعلم من لا يستحق **وقال الشاعر في المعنى**

أأنثر درا بين سارحة النعم ۞ أأنظم منثورا لراعية الغنم
ومن منح الجهال علما اضاعه ۞ ومن منع المستوجبين فقد ظلم

فصل وينبغي ان يتعلم شيا من اصول الدين مقدار ما يحتاج
اليه ليعلم عقيدة اهل السنة والجماعة سالمة من كدر التشبيه
والتعطيل جارية على نمط الاستقامة وهذا قدر ما يحتاج اليه
من العقيدة الحمد لله ذي العزة والجلال والقدرة والكمال
والانعام والافضال الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس بجسم مصور ولا جوهر
محدود مقدر لا يشبهه شي ولا يشبه شيا ولا يحيط به الجهات
ولا تكتنفه الارضون ولا السموات كان قبل ان كون
المكان ودبر الزمان وهو الان على ما عليه كان خلق
الخلق واعمالهم وقدر ارزاقهم واجالهم وكل نعمة منه
فهي فضل وكل نقمة منه فهي عدل لا يسال عما يفعل وهم
يسالون استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قاله وبالمعنى
الذي اراده استواء منزها عن المماسة والاستقرار والتمكن

والحلول

والحلول والانتقال فتعالى الله الكبير المتعال عما يقول اهل الغي
والضلال بل لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف
قدرته ومقهورون في قبضته احاط بكل شي علما واحصى كل
شي عددا مطلع على هواجس الضماير وحركات الخواطر حي مريد سميع
بصير عليم قدير متكلم بكلام قديم ازلي سبحانه وتعالى عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وفي هذا كفاية لمن يقتصر عليه **شعر**

صن العلم وارفع قدره وارع حقه ولا تلقه الا الى كل منصف
وحطه يحطك الله في كل مذهب فانت به ان توجهت مكتفي

الباب الاول في الترغيب في الجهاد وما ورد فيه من النصوص
والاثار وفيه فصلان **الفصل الاول** فيما تضمنه الكتاب
العزيز من الاي الدالة على الامر بالجهاد والقتال **الفصل الثاني**
تضمن ما ورد في الحث عليه والترغيب من نصوص الاخبار الواردة
فيه عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم وفيه **الباب
الاول** في فضل الجهاد **الباب الثاني** في حكمة الجهاد
الباب الثالث في فضل الرباط **الباب الرابع** في طلب الشهادة
الباب الخامس في حق الموت على الشهيد **الباب السادس**
في فضل الشهداء **الباب السابع** في عدد الشهداء
الباب الثامن في من طلب الشهادة ونالها **الباب التاسع**
في الانفاق في سبيل الله **الباب العاشر** في الحرس في سبيل الله

تعالى الباب الحادي عشر في تجهيز الغازي الباب
الثاني عشر في نوادر جرت بين الشهدا والفاظ الباب
الاول قال الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله علي
نصرهم لقدير قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه الايه اول ايه
نزلت في القتال وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احيا ولكن لا تشعرون وقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين امر الله تعالى
بقتالهم ان يقاتلوا والكف عنهم ان كفوا وهو عام في جميع
المشركين قاله الربيع وابن زيد وقال قوم هي خاصه في قتال اهل
الحرم فيقاتلون ان قاتلوا ويتركون ان تركوا واختلف في نسخها
علي هذا التاويل علي وجهين احدهما انها منسوخه كما نسخ علي
التاويل الاول والثاني محكمه باقيه في حقهم والتاويل الثالث
في قول عمر بن عبد العزيز انها خاصه في النسا والذريه يقاتلون في
المقاتله ولا يقاتلون من غير قتال وهذا قول من يقول انها غير
منسوخه الرابع قاتلوا الذين يخالفونكم في الدين وعبر عن المخالفه
بالمقاتله لانها تول اليها وهي محكمه عند قايل هذا القول فاذن
الله لهم في القتال وان كان في الحرم والاشهر الحرم لانهم كانوا
لا يرون القتال فيها قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اوليك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم وقوله تعالى

فليقاتل

فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما يشرون الشري من
اسما الاضداد اذ يطلق بمعني البيع قال الله تعالى ومن يشري نفسه ابتغا مرضاة
الله وقوله تعالى ان الله تعالى اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنه يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوريه والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قوله ان الله اشترى اي
اشترى انفسهم في الجهاد واموالهم اي بنفقاتهم فيه وصدقاتهم
علي الفقرا ايضا ونفقاتهم في الطاعه علي انفسهم واموالهم بالجنه وهذا
مجاز واستعاره ومعناه ان الله امرهم بالجهاد بانفسهم واموالهم بالجنه
فعبر عنه بالشرى لما فيه من عوض وتعويض ومماثله بين الفعل والجزا
واصل الشرى من المثل وصار في معناه لانه حقيقه اذ حقيقه الشرا
انما تكون لما لا يكون بملك المشتري والله مالك السموات والارض
وما فيهن ولما فرض الله سبحانه وتعالى بشرط ان من قتل وقتل في سبيل الله
فله الجنه فمن قبله علي هذا الشرط كان باذلا نفسه في مقابله الجنه
وذلك في صورة المبايعه وكانوا بايعين والله عز وجل مشتريا
من هذا الوجه وكل بايع بثمن الى اجل يكلف تسليمه ما باعه قبل
توفيه ثمنه ولا رجوع له فيه فبذلك فرض الجهاد ولزومه لزوما
حتما والله اعلم وقد قيل انه لما بايعت الانصار ليله العقبه بمكه

شروطها الله تعالى وهم سبعون رجلا قال عبد الله بن رواحه
يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما تريد فقال اشترطت لربي ان
تعبدوه ولا تشركوا به شيا واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون
منه انفسكم قالوا فاذا فعلنا ذلك فماذا لنا قال الجنه قالوا ربح
لا نقيل ولا نستقيل ونزلت هذه الايه وروي انه لما نزلت هذه الايه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد كبر الناس فاقبل رجل
من الانصار فقال يا رسول الله انزلت هذه الايه قال نعم فقال الانصاري
بيع رابح لا نقيل ولا نستقيل ووجه رابح ظاهر اذ فيه بيع الفاني بالنعم
الباقي وهذا ضرب مثل بلطف الله به في الدعا الى الجهاد والطاعه له
من العبد تسليم النفس والمال ومن الله الثواب فسمي شراء لذلك وهذا
ضد شرا الكفار حيث قال اولئك الذين اشتروا الحياه الدنيا بالاخره
لانهم رضوا واعتاضوا الاخره الدايمه بالدنيا الذاهبه كما اعتاضوا
ورضوا بالضلاله من الهدى والمومنون اشتروا الاخره بانفسهم
واموالهم فاثروا الاخره على زينه الحياة الدنيا وقد قيل تاجرهم الله
سبحانه وتعالى فاغلى لهم الثمن تحريضا لهم على فعل ما امرهم به من
الجهاد ومن عاده بذل الثمن النفيس الغالي في مقابله الحقير فلذلك كان
ثمنا يقاتلون في سبيل الله لان الثواب لا يكون الا على الطاعه والاخلاص
لله تعالى فيقتلون ويقتلون اي في الجهاد قال ابن عباس رضي الله عنهما
يقتلون اعدائي ويقتلون في طاعتي ورضائي وعدا عليه حقا يعني

واجبا لهم ذلك بان هي لهم بما وعدهم ويبين ذلك في هذه الكتب التوريه
والانجيل والقران ان هذه الامه المحمديه ومن اوفى بعهده من الله
اي لا احد اوفى منه بعهده ووعده فاستبشروا ببيعكم حيث كان الشي
غاليا وافيا والمشتري بعهده موفيا واكد الوعد بالبشاره اي
كونوا مسرورين بهذه المبايعه وذلك هو الفوز العظيم ولنذكر
الان في معنى هذه الايه الكريمه مجلس يليق بانفس الاخيار لقتال
الكفار وطلب دار القرار

مجلس في قوله تعالى

ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه الحمد لله الذي
اشترى الموحد اثواب المنه لما جعل التوحيد فيه وسلك به مده سنه
مناهج السنه لما اتبع ما قال الرسول وما سنه عطف على مريم يوم
اي وضعتها اني قلت حنه بالجنه وحبب الى الامهات في مضايق الظلمات
الالحيه اسعد شاعد المجاهد فانتصاستعه واحلتحبه وكشف عن مقام
الاتصال فبانت نفوس الابطال على القتال مطمئنه فلما جردوا الصفاح
يوم الكفاح وارخوا الاعنه صاح خطيب الكرم على منبر النعم
عند بحور حز الاسنه ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنه وصلى الله على رسوله الذي افحم النحير وكسر بيد
الذين به صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاه دايمه ما ان ساوانه
وفي هذه الايه دليل على شرف الحمايه ايضا ليقطع الشيطان طمعه عن
اضلال المومن والى الاشاره ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فاذا

اراد

اراد الانسان قطع سبيل الشيطان يقول بسم الله
الرحمن الرحيم اسم من بيده الملك وبامره تجري الفلك اسم
من لا يحتاج الى اعوان ولا انصار وهو يدرك الابصار اسم من
لا يغلب من استند اليه ولا يخيب من اعتمد عليه اسم من فطركم
على تعبيده ووعدكم بنصره وتاييده هذا سماعك من القاري
فكيف سماعك غدا من الباري هذا سماعك في دار البلا والشقا
فكيف سماعك في دار اللقا والبقا هذا سماعك والرب باقي فكيف
فكيف سماعك والرب ساقي هذا سماعك تحت العتاب فكيف
برفع الحجاب هذا سماعك وانت الي ناظر فكيف سماعك وانا اليك
ناظر روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال يجاهد في سبيل الله رجل
بماله ونفسه قال ثم مومن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع
الناس من شره اخرجه البخاري ومسلم كلام الحق في فوادك
نار تلوح فكيف لا كلام الحق تبكي وتنوح قلوب العاشقين عن تسع
ذكره لا تستريح اذا شغلت بغير ذكره ما هو عليه قبيح صفات
المحبين اجسادهم في نحول وقلوب في حضرة المولى تجول وما تنفست
الا كنت مع نفسي تجري بك الريح مني مجاريها ولا نظرت من
الدنيا الى حسن الا قدرت على الدنيا وما فيها نفس المحب على الاسقام
صابرة لعل مسقمها يوما يداويها هل لا نظرت يا نفسي لما نظروا

شغلت هواك شراب الحب ساقيها كم تقطع اوقاتك بالتواني
وتعلل نفسك بالاماني يا من هو عن بابي مطرود ويبعد نفسه من
الورود يا من هو عندي مردود وهو بدار البعاد وقود يا من
هو بسوط هجري مجلود وحبات حبه مفقود يا من يدعوا بمجهود
وانا على باطنه شهود

شعر

تعصي الاله وانت تظهر حبه ۞ هذا لعمري في الفعال بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ۞ ان المحب لمن يحب مطيع

ما كل قلب يصلح لعهده ولا كل نفس تصلح لعقده ولا كل شجرة
تغرس في البستان ولا كل خضر اشمي ريحان ولا كل احد يصلح
للديوان ولا كل قلب يصلح للرحمن ولا كل بيت يصلح للكرى
ولا كل سلعة تصلح للشرى ان الله اشترى الى قوله الجنة اجل
الاشيا عند ابن ادم شيان نفسه وماله فمن بذل نفسه وانفق ماله دخل
تحت قوله ان الله اشترى احبابه ابدا

شعر

احبابه ابدا عليه عكوف ۞ عزوا عليه فهم لديه وقوف
لا يركنون الى سواه سرهم ابدا ۞ فموج قلوبهم مكفوف
سمعوا ابتلوا ذكرهم في غيبه ۞ فلهم دوي عنده وحفيف

مرض بعض الصالحين فدخل عليه بعض اصحابه يعوده فقال له كيف
حالك فقال البدن مشتراه والمريض في ملكه وهو يراه امسكوا
عني فهو اشفق علي منكم وكيف لا يكون سبحانه ارفق واشفق

مع علمه بتراكم الذنوب وتكاثف العيوب هذا الجسم نشا فدعوه
يفعل ما يشا **شعر**

نادبت يا قلبي صوت وقد عهدتك غير صالي
فلجانبي عرضت امور لم تكن لحسابي
فدعوه يفعل ما يشا فهو المحكم في عذابي

في قوله تعالى اشترى سبع اشيا اولها الكتابه والقضيه
الثاني المنازعه والخصومه الثالث الندا والقسمه الرابع للتضعيف
والزياده الخامس في الثنا والمدح السادس في العلو والرفعه السابع
في الشرا والاضافه اما الكتابه والقضيه كتب ربكم على نفسه
الرحمه **واما** المنازعه والخصومه لما قالت الملايكه اتجعل فيها من
يفسد فيها فاجابهم جل جلاله اني اعلم ما لا تعلمون **واما** الندا
والقسمه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا لما وجد موسى عليه السلم
صفه محمد اشتاق اليهم فقال الهي ارني انظر اليهم قال لن تراهم لكن
اسمعك كلامهم فناداهم يا امه محمد فاجابوه من اصلاب ابايهم لبيك اللهم
قال اني اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
وعزتي وجلالي من لقيني منكم بشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته جنتي **واما** التضعيف والزياده
ليله القدر خير من الف شهر **واما** الندا والقسمه كنتم خير امه
اخرجت للناس **واما** الثنا والمدح ان المسلمين والمسلمات **واما**

العلو والرفعه يرفع الله الذين امنوا منكم **واما** الشرى والاضافه
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه
اربعه شمعوا باربعه العباد بالنفوس والزهاد بالاموال
والعارفون بالقلوب والشهدا بالارواح فكافاهم الله تعالى
كلهم فمكافات العباد الهدايه لنهدينهم سبلنا ومكافات
الزهاد الجنه تلك الدار الاخره ومكافات العارفين الرويه وجوه
يوميذ ناضره الى ربها ناظره ومكافات الشهدا الحياه احيا عند ربهم
يرزقون **شعر**

خيالك ليس يبرح من عياني على الابعاد شوقي والتداني
وعيني كلما نظرت مناها تراك وليس تفتر من لساني
ملان جوانحي والقلب وجدا فما فيه لغير من مكاني

ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه اعتراض
البيع انما ينعقد مع الاحرار او مع العبيد الماذون له في التجاره والدين
وقع معهم البيع ليسوا احرارا ولا ماذون لهم **الجواب** على صنفين
صنف اعتقهم الله من النار فصاروا احرارا وصنف اذن لهم في البيع
فصح بيعهم فالحاصل ان البيع وقع من الاحرار لان الله تعالى يجوز ان
يعتق من اراد الجهاد في سبيله ثم بعد العتق يشتري منه نفسه بالجنه
كما ان المكاتب يشتري نفسه من مولاه فاذا ادى مال الكتابه
صار حرا فاذا جاز المخلوق ان يشتري نفسه من مخلوق مثله فكيف لا يجوز

ان يشتري نفسه من الخالق كان ذلك بطريق الاولى في سبيل الاخرى
اشترى النفس المعيبة لانه قادر على اصلاحها ومثاله ان الزجاج
يشتري الزجاج المكسور المعيب فاذا قيل له ما تصنع بهذا قال
اصلحه حتى يكون بغير عيب لاظهار الصنعة فكذلك الحق اشترى
النفس ليصلحها لاظهار القدرة ورحمته وستر عيوبه لما مات
ابو الحسين النوري رحمه الله راه بعض اصحابه في المنام فقال له
ما فعل الله بك قال اقامني الحق بين يديه قال يا ابا الحسن اقرا كتابك
واحكم على نفسك بما جنيت كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
قلت الهي وعزتك وجلالك اني استحي من قراءة الكتاب لما فيه
من قبح الاكتساب ومن الخطايا الموجبة للعقاب فسمعت الحق يقول
يا نوري قبل ان اخلق الانسان كنت عالما بما يكون منه من
العصيان ومع علمي بعيوبه لم امنعه من عطا المعروف والايمان
فكيف امنعه من العفو والغفران

شعر

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي كان مني الهي تعلم كل عيب وواهب كل مكرمة
اسات وعندك الاحسان يرجو وما فيك الاحسن ظني وما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني وبين يدي ميعاد عظيم كاني قد دعيت له كاني

ان الله اشترى من المومنين **نكته** الحق اشترى انفس المجاهدين قبل
وجودهم فباعوا انفسهم منه بالخروج الى لقا العلوج بعد وجودهم
كما ان الخليل عليه السلام دعا بالحج قبل وجودنا ثم لبيناه بعد وجودنا

كذلك المجاهد يجيب ذلك المقال باقباله على القتال وبذل النفس
يوم القتال دليل على الرضا بالبيع باول غبار يلحق انف المجاهد
يحرم الله جسده عن النار باول جرحه في سبيل الله تصافحه الحور
العين باول طعنه في سبيل الله يستغفر له الملايكة المقربون
باول ضربة تفتح له ابواب السما باول قطرة دم من جسده ينظر الى
وجه الحبيب وقال عليه السلام للشهيد عند الله عشر كرامات
الاولى يغفر له باول قطرة من دمه **الثانية** يرى مقعده في
الجنة **الثالثة** يحفظ الله في اهله **الرابعة** يحلى بحلية الايمان
الخامسة يجار من عذاب القبر **السادسة** يومن الفزع الاكبر
السابعة يوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من
الدنيا وما فيها **الثامنة** يزوج اثنى وسبعين زوجة من الحور
العين **التاسعة** يشفع في سبعين من اقاربه واهله **العاشرة**
يحيى حياة طيبة احيا عند ربهم يرزقون قال الترمذي حديث
حسن صحيح **نظم** ان كان سفك دمي اقصى مرادكم فما غلت نظرة منكم بسفك
هذا وقت المبايعة ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة ما احسن هذا البيع الدلال محمد والبايع المومن والسلعة
انفسهم والشهود الملايكة والثمن الجنة والمشتري رب العزة
نظم ما بعتكم مهجتي الا بوصلكم ولا اسلمها الا يدا بيد
اين من ينفق المال والجسم في نصره هذا الاسم اين من يبيع الرحمن نفسه اين

من يجعل ذلك غرضه ابن غيرة الاسلام قد انطهور الصلبان اين
حميه التوحيد عند من ايمانه شديد باي وجه تري الجبار اذا لم
تقابل الكفار كيف تطمعون في دخول الجنه ولا تطعنون في صدور
الكفار بالاسنه اخوالي الانجاد الانجاد قبل الفوت الجهاد الجهاد
قبل الموت **نظم** واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت جبانا
اين من يري وتعلم الفروسيه ويدع عنه رواعد الوشيه اين من
ينزل هذه الدار ويطلب تلك الدار اين من تحركه نخوه الايمان الي
التعلم بالسيف والسنان اين من يحيي عن قتيبي الهمه سهام
الانتقام ويروج نيران الطعان ما احسن صهيل الخيل عند اقدام
القتل **نظم** تثني علي قدر الطعان كانما مفاصلها تحت الرماح مراود
واوردت نفسي والمهند في يدي موارد لا يصدرن من لا يجالد
حكايه كان بمدينه رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل
يقال له ابو قدامه الشامي وكان يحب الجهاد والغزو الي بلاد الروم
فجلس يوما في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم يتحدث مع اصحابه
فقالوا له يا ابا قدامه حدثنا باعجب ما رايت في الجهاد قال نعم احدثكم
اني دخلت في بعض غزواتي الي الرقه لاشتري جملا احمل عليه سلاحي
فبينما انا جالس اذ دعوا الناس الي الجهاد وارغبهم فيه فلما فرغت وسرت
الي بيتي اذ دخلت علي امراه فقالت يا ابا قدامه سمعتك وانت تحث عن
الجهاد وتحث عليه وقد رزقني الله من الشعر ما لم يرزقه لاحد من الناس

من الناس

من الناس وقد قصصته واصلحت منه شكالا للفرس لئلا ينظر اليه
احد وقد احببت ان تاخذه فاذا اشرفت الي بلاد الكفار وجالت الرجال
والابطال ورميت النبال وجردت السيوف واشرعت الاسنه وزحفت
الرجال الي الرجال فالقيه ليعفر في سبيل الله تعالي فاباله والنظر
اليه وهو يعفر في التراب فترحمني وانا امراه ارمله كان لي زوج
وعصبه قتلوا كلهم في سبيل الله ولو كان جهاد لجاهدت فناولتني
الشكال وقالت يا ابا قدامه اعلم ان زوجي لما قتل خلف لي غلاما من
احسن الشباب وقد تعلم القران والفروسيه بانواع الاسلحه وهو
قوام بالليل صوام بالنهار وله من العمر خمسه عشر سنه وهو
غايب في ضيعه خلفها له ابوه فلعله يتقدم علي قبل مسيرك فاوجهه معك
هديه الي الله تعالي فاسالك بحرمه الاسلام لا تحرمني ما طلبت من الثواب
قال فاخذت الشكال منها فاذا هو مفتول من شعرها فقالت القه في
رحلك وانا انظر اليه لتطمين قلبي فطرحته في رحلي وخرجت من
الرقه مع اصحابي فلما صرنا عند حصن مسلمه بن عبد الملك اذا بفارس
يهتف من ورائي يا قدامه قف علي قليلا رحمك الله فوقفت وقلت
لاصحابي تقدموا حتي انظر من هو فاذا انا بفارس وقد دنا مني واعتنقني
وقال الحمد لله الذي لم يحرمني صحبتك ولم يردني خايبا قلت حبيبي من
انت اسفر عن وجهك فاسفر عن وجهه كانه دايره البدر وعليه
اثار النعمه قلت حبيبي لك اب قال بل انا خارج معك اطلب ثاري لانه

لانه استشهد

استشهد فلعل الله ان يرزقني ما رزقه من الشهاده قلت فهل لك ام
قال نعم قلت فاذهب اليها فاستاذنها فان اذنت لك فالحقني فان لم
تاذن لك فارجع فان طاعتها فريضه وافضل لك من الجهاد لان
الجنه تحت ظلال السيوف وتحت اقدام الامهات قال يا ابا قدامه
اما تعرفني قلت لا قال انا ابن صاحبة الشكال ما اسرع ما نسيت
وصيه ابي وانا الشهيد ابن الشهيد سالتك بالله يا عم لا تحرمني
الغزو معك فاني حافظ لكتاب الله عارف لسنه رسول الله
عالم بالفروسيه والعمل بجميع الاسلحه فلا تحقرني لصغر سني فان
الله تعالى اتى يحيى عليه السلام الحكم صبيا وان والدتي قد اقسمت
علي ان لا ارجع وودعتني وقالت يا بني اذا لقيت الكفار فلا تولهم
الادبار وهب نفسك لله واطلب مجاورة ابيك واخوالك الصالحين
في الجنه فان رزقك الله الشهاده فاشفع في فانه بلغني ان الشهيد يشفع
في سبعين من اقاربه وسبعين من جيرانه ثم انها ضمتني الى صدرها
ورفعت يدها الى السماء وقالت الهي وسيدي هذا ولدي وريحانة
قلبي قد سلمته اليك فقربه من ابيه من الجنه **شعر**

ودعتهم يوم التفرق ضاحكا ... ولم ادر حقا انه لا تلاقيا
ولو كنت ادري انه اخر اللقا ... بكيت وابكيت الصديق المصافيا

ثم ودعتني وودعتها قال فلما سمعت كلام الغلام بكيت بكاء
شديدا اسفا على شبابه وحسنه وجماله ورحمته لقلب امه وعجبا

وعجبا من صبرها عنه فقال يا عم مم بكاك ان كان من صغر سني
فان الله تعالى يعذب من هو اصغر مني اذا عصاه قلت ابكي لصغر سنك
وفقد امك كيف يكون حالها بعدك **شعر**

وسايلتموه بعدكم كيف حاله ... وذلك حال بين ليس يشكل
فلا تسالوا عن قلبه فهو عندكم ... ولكن عن جسمي المخلف فاسالوا

قال ابو قدامه فنزلنا وبتنا تلك الليله في طريق فلما اصبحنا ارتحلنا والغلام
معنا لا يفتر من ذكر الله وكان والله افرسنا اذا ركبنا وخادمنا
اذا نزلنا حتى اذا اشرفنا على دار المشركين نزلنا عند غروب الشمس
فجلس الغلام يطبخ لنا طعاما لافطارنا وكنا صياما فبينما هو يوقد النار
غلبه النعاس فنام نومه طويله فبينما هو نايم اذ تبسم ضاحكا في
منامه فقالوا اصحابي يا شيخ اما ترى ضحك الغلام فقلت دعوه حتى يستيقظ
وننساله فلما استيقظ قلت حبيبي رايناك تضحك في منامك قال يا عم رايت
ما اعجبني فضحكت بينما انا نايم اذ رايت كاني في روضة خضرا وانا
اجول فيها يمنه ويسره واذا فيها قصر من الفضه البيضا وشرفاته
من الدر والجوهر وابوابه مصفحة بالذهب الاحمر وستوره مرخيه
واذا فيه جواري يرفعن تلك الستور ووجوههن كالاقمار فلما نظرتني
قلن يا ولي الله مرحبا بك فاردت ان امد يدي الى احدهن قالت يا ولي الله
لا تعجل ثم سمعت بعضهن يقول لبعض هذا زوج المرضيه تعال ما رشدك
الله فتقدمت امامي فاذا انا في اعلا القصر بغرفة من الذهب الاحمر عليها

سرير من الزبرجد الاخضر قوائمه من الفضة عليه جارية كان
وجهها تطلع الشمس من خلاله لا ان الله ثبت علي بصري لو
لذهب عقلي من حسن الجارية و الغرفة فلما راتني قالت اهلا
وسهلا يا ولي الله انت لي وانا لك فاردت ان اضمها الي صدري
فقالت مهلا يا ولي الله لا تعجل فان الميعاد بيني وبينك غدا بعد
الظهر قال ابو قدامة خيرا رايت وخيرا يكون وبتنا تلك
الليلة معجبين من رؤياه فلما اصبحنا اصلح كل واحد منا فرسه واذا
مناد ينادي يا خيل الله اركبي وبالجنة ابشري فما كان
الا ساعة والمشركين قد اقبلوا علينا كالبحر فلما التقى
الجمعان فكان اول من حمل على المشركين الغلام وجال
بينهم فبدد شملهم وفرق جمعهم وغاص في وسطهم وقتل
منهم ابطالا وجدل منهم فرسانا قال ابو قدامة فلما رايته
كذلك لحقته خوفا عليه فاخذت بعنان فرسه وقلت
يا حبيبي ارجع فانك صبي لا تعرف خدع الفرسان فقال يا عم
اما سمعت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار اتريد يا عم ان ادخل النار
فاعطيته ترسا كان معي فقال يا ابا قدامة اقرضني ثلاثة اسهم
فقلت ما هذا وقت قرض فقال بالله عليك اقرضني فاعطيته
سهما فوضع السهم في قوسه فقتل به روميا فقلت انا شريكك

شريكك

شريكك في الثواب فقال نعم فاعطيته اخر فقتل به اخر ثم ناولته
الثالث فبينما انا اكلمه ويكلمني اذ حمل القوم علينا حملة واحدة فحالوا
بيني وبينه واشتغل كل واحد منا بنفسه وقتل خلق من المسلمين
وافترق الجمعان فرايت قتلى لا يعلم عددهم الا الله تعالى فجعلت ادور
هم بفرسي بين القتلى الخوض في دمائهم وهم على التراب مجندلين وبدما
مخضبين لا تعرف وجوههم مما علاها الغبار والدم قال ابو قدامة
فبينما انا ادور بين القتلى واذا الغلام مجندلا بين القتلى وقد جاءه سهم
بين عينيه نصرعه وهو ينادي يا معشر المسلمين بالله ابعثوا الي عمي ابي
قدامة فاقبلت اليه فلم اعرفه من الدما والتراب فنزلت اليه فقال
من انت قلت ابا قدامة قال يا عم صدقت الرؤيا ورب الكعبة ثم رميت
نفسي عليه وقبلت بين عينيه ومسحت التراب والدم عن وجهه
وقلت حبيبي لا تنسى عمك ابو قدامة اجعلني في شفاعتك يوم
القيمة قال عم لا تمسح دمي بثوبك ثوبي احق من ثوبك دع الدم
لا تمسحه حتى القى الله به يوم القيمة ثم قال يا عم هذه الحورية التي
وصفتها لك قايمة على راسي تنتظر قدوم روحي تقول عجل عجل
فانا مشتاقة اليك يا عم ان ردك الله سالما فتحمل ثيابي هذه المضمخة بالدم
الى والدتي المسكينة الحزينة الثكلى وتسلمها اليها لتعلم اني لم
اضيع وصيتها ولم اجبن عند لقا المشركين واقريها مني السلام
وقل لها قد قبل الهدية التي اهديتها ولي اخت صغيرة لها من العمر

عشر سنين

عشر سنين كنت اذا دخلت المنزل اول من يستقبلني هي واذا
خرجت اخر من يودعني وانها لما ودعتني قالت يا اخي بالله عليك
لا تبطي عنا فاذا لقيتها فاقرها مني السلام وقل لها ان اخاك يقول
لك الله خليفتي عليك الى يوم القيمه ثم تبسم الغلام وقال لا اله
الا الله صدق الله ورسوله ثم خرجت روحه فزملناه في ثيابه
بدمامه وصلينا عليه ودفناه واردنا ان ننصرف عنه قذفته الارض
فقال اصحابي لعله خرج بغير اذن امه قلت ان الارض لتقبل من هو شر
من هذا فقمت وصليت ركعتين ودعوت الله تعالى فسمعت
هاتفا يقول يا ابو قدامه اترك ولي الله فما برحت حتى نزلت عليه
طيور خضر فاكلته وبقيت عظامه فدفنتها قال ابو قدامه فلما
رجعنا من غزاتنا ودخلت الرقه لم يكن لي همه الى دار والدته
فلما وصلت الى باب الدار فاذا بالجويريه صغيره تشبه الغلام في
حسنه وجماله وهي على باب الدار كلما مر بها تقول يا عمه
من ابن جيت يقول من الغزاه فتقول ان اخي الغازي ما رجع معكم
الى اري الناس ولا اري اخي فغلبتني العبره وبكيت ثم خفت
على الجاريه فتجلدت وقلت يا حبيبتي قولي لصاحبة البيت
ابو قدامه على الباب كلميه فسمعت المراه كلامي فخرجت الي
وقالت وهي متغيره الوجه يا ابا قدامه امبشر ام معزي قلت بيني
لي المبشر من المعزي قالت ان كان قتل في سبيل الله فانت مبشر

وان كان قد مات فانت معزي قلت قد قبل الله هديتك فقالت منك
قلت نعم قالت ما العلامه قلت لم تقبله الارض واكلته الطيور
الخضر وتركت عظامه قالت الحمد لله يا ولدي الذي جعلك ذخيره لي
يوم القيمه ثم قلت ما فعلت الجويريه اخته قالت هي التي كلمتك قلت
يا جاريه اخوك يقرا عليك السلام ويقول لك الله خليفتي عليك
الى يوم القيمه فصرخت الجاريه ووقعت على وجهها فحركناها
فاذا هي قد ماتت رحمها الله فسلمت الوالده الثياب ففتحتها فاذا فيها
مسح وغل قلت ما هذا قالت كان اذا جنه الليل لبس هذا المسح وغل
نفسه بهذا الغل وناجى ربه وقال في مناجاته احشرني في حواصل
الطيور فقد استجاب الله دعاه ثم ودعتها ومضيت قال مولف
الكتاب فاحببت ان اورد هذه المجالس في هذا الكتاب حتى اذا طالعه
من له الحميه في المله المحمديه طلب تعلم الفروسيه وهذا القدر كافي
في هذا الكتاب **الفصل الثاني** يتضمن ما ورد فيه في فضل
الجهاد وفيه اثنا عشر بابا **الباب الاول في فضل الجهاد**
قال الله تعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا
فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا هذا قسم من الله تعالى بخيل المجاهدين
في سبيله قال اهل العلم اقسم الله تعالى بخيل المجاهدين فما بال
وهم اهل الخطاب واصحاب العشي والحرب وروى البخاري باسناده
عن ابي هريره رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه ومن امن

ورسوله واقام الصلوه وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله بين كل
درجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس
فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت في سبيل الله
الصايم الذي لا يفتر من صلاه ولا صيام حتى يرجعه الله الى
اهله بما يرجعه من غنيمة واجر او يتوفاه فيدخله الجنة والذي
نفس محمد بيده ولولا ان اشق على المومنين ما قعدت خلف
سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم
ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا
بعدي ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل هذا
حديث متفق على صحته اخرجاه من اوجه عن ابي هريرة
قوله كمثل القانت والصايم اراد بالقانت المصلي
بدليل قوله الذي لا يفتر من صلاه قال الله تعالى امن هو قانت
اناء الليل ساجدا اي مصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
القايم

16

القايم الصايم الذي لا يفتر من صيام ولا صلاه حتى يرجع وتكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من الى الجهاد في سبيله وتصد
كلمته ان يدخله الله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه ما نال من اجر او غنيمة وقال والذي نفسي بيده
لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم فاقتل والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيمه وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح المسك وهذا حديث صحيح متفق عليه اخرجاه
من طرق وعن سهل بن سعيد الساعدي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول روحة في سبيل الله او غدوة خير من
الدنيا وما فيها هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم
وروي عن معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة الفواق ما
بين الحلبتين قال الترمذي حديث صحيح وعن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقول لها ثلثا اشهد بها وعن

عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام
الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة الرجل ستين سنة
هذا حديث حسن غريب وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت نورا يوم
القيمة ومن صام يوما في سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة
خمسمايه عام هذا حسن غريب وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فغزو يبتغى به وجه الله عز
عز وجل ينفق فيه الكريم ويجتنب فيه العمل ويلين فيه
الشريك ويطاع فيه ذو الامر ويجتنب فيه الفساد فهذا الذي
له نومه ونبهه والغزو الاخر رياء ومعصية وشقاق فهذا الذي
لا يؤوب بالكفاف وعن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول
الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال ان تصلى الصلوة لمواقيتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين ثم قلت اي قال الجهاد في سبيل ولو الله
استزدته لزادني اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن
عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد
في سبيل الله ولو استزدناه لزادنا هذا حديث حسن اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد تعالى
في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صياما

حتى يرجع رواه مالك في الموطا وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد
فقال لا اجده استطيع اذا خرج المجاهد ان تقوم فلا تفتر وان تصوم
فلا تفطر قال لا استطيع فقال صلى الله عليه وسلم ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب لصاحبه الحسنات رواه البخاري وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة
رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله رواه احمد في
المسند وفي افراد مسلم من حديث ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب ابو سعيد فقال اعدها علي
ففعل قال اخرى يرفع بها العبد مايه درجة في الجنة وروى
الله عن سالم بن ابي الجعد عن سبرة ابن ابي فاكه قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم في طريقه فقعد له في
طريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابايك فعصاه واسلم
ثم قعد له في طريق الهجرة فقال اتهاجر وتذر ارضك وسماك وانما
مثل المهاجر كالفرس في طوله فعصاه فهاجر ثم قعد في طريق
الجهاد فقال هو جهد النفس والمال فيقاتل فيقتل فتنكح المراة
ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك
منهم فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان وقصته دابة

كان حقا على الله ان يدخله الجنه وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلثه رجال رجل خرج
بنفسه وماله محتسب في سبيل الله لا يريد ان يقتل ولا يقتل ليكثر
سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت ذنوبه كلها واجير من
عذاب القبر وامن من الفزع الاكبر وزوج من الحور العين
ووضع على راسه تاج الوقار الثاني رجل جاهد بماله ونفسه
يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ركبه
ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق
عند مليك مقتدر والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا
يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيمه شاهرا سيفه
واضعه على عنقه والناس جاثون على ركب يقولون الا فافسحوا لنا
فانا قد بذلنا دمانا واموالنا لله عز وجل قال رسول الله صلى الله
وسلم والذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لابرهيم خليل الرحمن او لنبي
من الانبيا لتنحى لهم عن طريقهم لما يرى من واجب حقهم حتى ياتوا منابر
من نور عن يمين العرش فيجلسون ينظرون كيف يقضى بين الناس
لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحه
ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف
يقضى بين الناس ولا يسالون الله تعالى شيا الا اعطوه ولا يشفعون
في احد الا شفعوا فيه ويعطى من الجنه ما احب وينزل من الجنه حيث
احب

احب وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا
المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم اخرجه
النساي وعن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من خير معاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير
على متنه كلما سمع هيعه او فزعه طار عليه يبتغي القتل او الموت
مظانه ورجل في غنيمه في راس شعفه من الشعفا او بطن واد من
من هذه الاوديه يقيم الصلاه ويوتي الزكاه ويعبد الله عز وجل
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير اخرجه مسلم بمعناه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى
الاسلام فاسلم ثم دعي الى الايمان فامن ثم دعي الى الهجره فهاجر
ثم دعي الى الجهاد فجاهد فلم يترك من الخير مطلبا ولم يترك من
الشر مهربا فله ابا ما فعل ذلك ان يحبه الله عز وجل ولا يجعل
للشيطان عليه سبيلا وان الشيطان يقعد بتلك المراصد ليصد
عن سبيل الله عز وجل حديث حسن غريب

الباب الثاني في حكم الجهاد وتقسيمه

الجهاد ماخوذ من
قول العرب جهدك الشي اذا اشتد عليك قال الخليل هو
ماخوذ من اللبن المجهود وهو الذي اخذ زبده فسمي جهادا
لشدته فانه يستخرج شد القوي كما يوخذ زبد اللبن والجهاد
على خمس انواع جهاد مع الكفار لقوله تعالى يجاهدون في
سبيل الله

الله في سبيل وجهاد مع ابليس لقوله تعالى ان الشيطان لكم
عدوا فاتخذوه عدوا يعني فحاربوه وجهاد مع اصحاب الباطل
بالعلم والحجه وذلك لقوله تعالى وجاهدوا في الله حق
جهاده وجادلهم بالتي هي احسن يعني بالحجه والجهاد
مع النفس لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
ومعنى الايه جاهدوا في التوبه لنهدينهم سبيل الاخلاص
وقيل معناه الذين تعبوا انفسهم في خدمتنا لنكرمهم
بحلاوه انسنا وقيل لبعض المتقشفين الا تخرج الى الجهاد
فقال لا فقيل له ولم فقال ان نفسي باطني ودنيي عدوي
والشيطان عدوي وانا في جهاد نفسي وقال بعض
العارفين في قوله تعالى وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل
الله او ادفعوا يعني جاهدوا انفسكم في هواها حتى
تبلغوا منازل الصديقين فان لم تستطيعوا فادفعوا الها
عن ذات المحارم والخامس جهاد مع القلب وهو جهاد
الاوليا وقد قال ذو النون من اجتهد في الله غير ان يجتهد
في الاجتهاد الى غير الله وجد الطريق من الله الى الله وما احسن
ما قال ابو عثمان المجاهد لانفطام النفس عن الشهوات ونزع
القلب عن الاماني والشبهات وخلو السر عن النظر الى الخلق
والرجوع بالكليه الى الحق فهذا اعلى درجات المجاهدات

وهو معنى

وهو معنى قوله تعالى لتكون كلمه الله هي العليا لان عدو
النفس الشهوه وعدو الروح المنيه وعدو العقل الحسره
وعدو المعرفه الفتنه وعدو القلب الغفله وعدو السر
الالتفات الى غير الله تعالى فجهاد النفس للتايبين وجهاد القلب
للزاهدين وجهاد العقل للمحبين وجهاد المعرفه للعارفين
وجهاد السر للصديقين فالتايب مقتول بسيف الرغبه مطروح
على باب التواضع والزاهد مقتول بسيف الانتباه والحسره مطروح
على باب الرضا والمحب مقتول بسيف الشوق مطروح على باب
الدلال والكرامه والعارف مقتول بسيف التعظيم مطروح
على باب المنه ~~والعارف~~ الصديق مقتول بسيف المراقبه مطروح
على باب المسافه واما قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده
فمعناه اذا اقترن به قطع العلايق ورفض المباهاه ومجانبه الريا
وصحه النيه وطلب الثواب مع الحق دون الخلايق والصلابه في
الدين والصيانه في النفس والصفا في القلب والتوبه من الذنب
والاقتصاد الى النعمه بوعده والتوكل عليه وترك الميل الى
سواه قال الشبلي رحمه الله عليه حقيقه الجهاد تصفيه السر
عما دون الله عز وجل وقال غيره الجهاد في الله هو المجاهده
النفس لانك متى عاديت نفسك لم يكن معادات النفس الا لاجل
رب النفس ولهذا قال عليه السلام رجعنا من الجهاد الاصغر

الى الجهاد

الي الجهاد الاكبر وقال سري رايت الحق في منامي فقلت يارب
كيف الطريق اليك فقال فارق نفسك وتعالي وقال
ابو يزيد رايت في منامي حورا فقلت تزوجيني نفسك فقالت
اخطبني من سيدي فقلت ما مهرك قالت حبس النفس عن مالوفاتها
قال بعض المشايخ ان في الجهاد من الحكم امتحان الايمان واختبار
الشجعان ومعاضدة الاخلا والاخوان ونصح الاصحاب وتمييز
الاحزاب ونصرة الاحباب وفضيحة ~~اصطفاهم~~ الكذاب ولما
غلبت محبة الله عز وجل علي قلوب من احبوا لقاه اصطفاهم فقال
سبحانه تعالي هو اجتباكم وقال تعالي يحبهم ويحبونهم
اشتدت قلوبهم علي من كفر بالله واشرك به فعظم غضبهم
وضاقت صدورهم فجعل الله لهم السبيل الي شفا صدورهم
وتسكين غضبهم بالجهاد في اعدايه كما قال عز وجل
ويشف صدور قوم مومنين والدليل علي ذلك انه عقب
ذلك محبتهم له بقوله تعالي اذلة علي المومنين اعزة علي الكافرين
ولذ وقد اعتبرت المحبوبين في الكتاب العزيز وكانوا ثمانية
اصناف المحسنين والتوابين والمتطهرين والمتقين والصابرين
والمتوكلين والقاسطين والمقاتلين في سبيل الله تعالي ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
والمجاهد في سبيله قد جمع هذه الاصناف لانه قد احسن بقتاله في

سبيل

سبيل الله تعالي فهو من المحسنين ورجع الي الله تعالي بقتاله في
سبيله فهو من التوابين وبقتاله يطهر من ذنوبه فهو من المتطهرين
ولولا خوفه من الله تعالي ما ثبت في مقام القتال واتقا غضبه من
الفرار فهو من المتقين ولولا صبره في مقام القتال لما صار من الصابرين
ولما توكل ولما علي الله تعالي واعتمد عليه انه ينصره الله الدنيا
والاخره ولما قاتل صار من المتوكلين ولا تبتا الله نفسه التي
تدعوه الي الفرار وطلب العاجله وصدق الله تعالي في وعده حتي
تقضي بالعدل والقسط علي نفسه فصار من المقسطين والمقاتل
في سبيل الله المجاهد في سبيله قد دخل في فضيلة المجاهدين
وذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذوا العظيم ويعجز الالسن
عن الوصف ما اعده الله للمجاهدين في صحيح مسلم وعن
ابن عمر قال قال رسول الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب
الا الدين وروي القتل يكفر كل شي الا الدين وعن الترمذي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم القتل يكفر
كل خطيه فقال جبريل الا الدين فقال الا الدين واختلف العلما
في ذلك هل يجوز لصاحب الدين ان يمنعه من السفر لا له منعه عملا
بالحديث لما روي ابو قتاده ان رجلا قال يا رسول الله ان قتلت في
سبيل الله صابرا محتسبا الي الجنة فقال نعم الا الدين اخبرني جبريل
بذلك والدليل عليه انه جعل الدين مانعا من الشهاده والجنة

فمن

ثم مع وجوب الجهاد لانه سبب الشهاده فاذا استناب من يقضي
عنها الدين مثل كفيل في ماله جاز له الجهاد لزوال المانع

الباب الرابع في فضل الرباط

قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون وروى ابو هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول موقف ساعه في سبيل الله تعالى خير من قيام ليله
القدر عند الحجر الاسود وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رباط يوم وليله
خير من صيام شهر وقيامه وان مات اجرى عليه الذي كان
يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن
سهل الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرباط في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها اخرجه البخاري
وروى عن شرحبيل ابن السمط عن سلمان الخير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رابط يوما في سبيل الله كان له اجر صيام
شهر مقيم ومن مات مرابطا اجرى له مثل ذلك الاجر واجرى
عليه الرزق وامن من الفتان هذا حديث صحيح اخرجه مسلم
الفتان يعني الشيطان بفتح الفا وبالضم يعني جميع الشياطين
وروى عن فضاله بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ميت يموت الا ختم على عمله الا من مات مرابطا في سبيل الله

فانه

فانه ينمو له عمله الى يوم القيمه وامن من فتنه القبر رواه
ابو داود والترمذي وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط
ليله في سبيل الله عز وجل كانت له كالف ليله صيامها
وقيامها اخرجه بن ماجه وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ميت يختم على عمله الى يوم القيمه ويامن فتنه القبر
قال وسمعت رسول الله عليه وسلم يقول المجاهد في سبيل
الله من جاهد نفسه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول رباط يوم وليله خير من صيام شهر وقيامه فان مات
جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن
الفتان قال بعض العلما الرباط لزوم الثغر بنيه الحراسه والحفظ
واقل الرباط ساعه وكماله اربعون يوما ولو ان رجلا مومنا
رابط ليله القدر او دخلت في رباطه كانت محسوبه له عند الله
تعالى اثنى عشر الف شهر لان ليله القدر خير من الف شهر والليله
اثنا عشر ساعه فاذا ضربنا اثنا عشر ساعه في الف شهر حصل
من ذلك اثنا عشر الف شهر وعن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنه خير من
الدنيا وما عليها هذا حديث حسن صحيح وعن انس ابن مالك

رضي الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما في
شهر رمضان في سبيل الله كان افضل من عباده ستمايه سنه
ولا يدرك احد فضله الا من كان في مثل حاله وزاد عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رباط شهر افضل من قيام
دهر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط ثلثه ايام في
سبيل الله تعدل عباده الف رجل كان عبد الله الف سنه
كل سنه ثلثمايه وستين يوما كل يوم منها مقدار الدنيا سبع
مرات قال الليث بن سعد لم اسمع في رباط احسن من هذا وروي
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان المقيم
بالاسكندريه ثلثه ايام من غير رياء يمن له من عبد الله بين
الروم وفارس ثلثمايه سنه وروي محمد بن عثمان الطبري
في كتاب المسترشدات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
خرج من بيته مرابطا فان له من الاجر قيراطا برا كان او فاجرا
والقيراط مثل جبل احد عن ابي سعيد المقري يقول سمعت ابا هريره
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرابط يرابط في
في سبيل الله فيصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن
النار سبعين خريفا هذا حديث حسن وقد مات بالثغور
جماعه من الاعيان مرابطين منهم الاوزاعي رضي الله عنه سكن
بيروت الى ان مات بها ومنهم ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه

سكن

22

سكن ثغر جبله حتى مات بها ومنهم ابن المبارك قال كنت
اغزوا سنه نغزو في بعض السنين فبرز الي علج فجعلت احاربه (واحج سنه)
فادركني وقت الصلوه فقلت قد جاوزت صلاتي فعاهدني انك
لا تغدر بي حتى افرغ من صلاتي قال انت امن فامسك فنزلت فصليت
فلما فرغت من صلاتي عدت الى القتال فجاوزت صلاته فقال يا مسلم
عاهدني حتى افعل مثلما فعلت فقلت انت امن فنزل يصلي فامسكت
منه فرفعت السيف وقلت اقتله فسمعت قايلا يقول من الهوى
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا فوقع السيف من يدي
وغشي علي فما انتبهت الا والرومي يمسح وجهي وقال يا مسلم رايتك
قد هممت ان تضربني بالسيف فما منعك قلت سمعت كذا وكذا
قال نعم الرب رب يعاتب وليه في عدوه مد يدك انا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وبه قال عبد الله بن
المبارك قال جاءت نوبتي في الغزو فقوي عزمي فصاح بي صايح لا تغزوا
السنه قال فقلت وكيف يكون هذا وقد عاهدت ربي قال
فجاءني ذلك الصوت في المنام وهو يقول ان غزوت اسرت وان
وان اسرت نصرت قال ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
الشيباني املا علينا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن يحيى الحريري القاضي
بنصيبين حفظا في سنه سبعه عشر وثلثمايه قال املا علي محمد بن
ابرهيم بن ابي سكينه البهراني من كتابه بحلب سنه ستة وثلثين

ومايتين

ومايتين قال املا علي عبد الله بن المبارك هذه الابيات بطرسوس وودعه
للخروج الي الحج وانفذها معي الي الفضيل يعني ابن عياض وذلك
في سنة سبع وسبعين ومايه **شعر**

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ... لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه ... فنحورنا بدمانا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... رهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا عن مقال نبينا ... قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي وغبار خيل الله في ... امرء ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ... ليس الشهيد بميت لا يكذب

قال فلقيت الفضيل بكتابه فلما قراه ذرفت عيناه وقال صدق
ابو عبد الرحمن ونصح ثم قال انت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا
علي قال اكتب هذا الحديث جزا حملك هذا الحديث الينا فاملي علي
حدثنا قال حدثنا فقيه عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في سبيل
الله عز وجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتستطيع ان تصلي
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال يا نبي الله انا اضعف من ذلك
والذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل
الله اما سمعت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه

الحسنات

23

الحسنات ولابن المبارك ابيات يمدح فيها طرسوس **شعر**

اقري السلام على طرسوس من بلد ... وخصها بثناي اخر الابد
يا زهرة الارض يا غيظ العدو ويا ... دار الجهاد ودار النيل والرعد
ومعدن العلم والاسلام قاطبة ... ومعدن الفقه والقران والرشد
كم من خفي جري فيك محتملا ... ومن تقي نقي فيك مجتهد
وكم كهول وشبان اذا فزعوا ... طاروا والي الجلود القوي ابد
مروعين على خيل مروعة ... مثل السراحين في ديمومة الجلد
لا ينكلون اذا نودي الغزو بهم ... لا يفزعون على اهل ولا ولد
لو كنت لا ارتجي يوم لقاهم ... ظننت اني ساقضي اليوم من كمد
ما مثل ثغركم ثغر يقاس بكم ... من في الناس من احد
طوبى لكم طوبى ان منزله ... فزتم بها بامتنان الواحد الاحد

وحديث الطايفة الظاهرة القايمة بامر الله قد روي
من طرق كثير من حديث ابي هريرة ومعاويه وابي امامه وجابر
قال ابن عساكر وقد روي من حديث عمر ابن الخطاب وسعد
ابن ابي وقاص والمغيرة بن شعبة وقرة ابن اياس ومرة البهزي
وسما من حكي عنهم من رتبه اجمعين في حديث عمران بن
حصين وابي الدرداء لا تزال الطايفة من امتي يقاتل على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم الدجال وفي لفظ اخر **وعن**
عمران بن حصين ايضا لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى

تقوم

تقوم الساعه قال مطرف قال عمران في هذه العصابه
فوجدتهم اهل الشام وفي لفظ اخر عن ابي هريره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال بدمشق عصابة
يقاتل على الحق حتى ياتي امر الله وهم الطاهرون وعن
وروي من حديث خريم بن فاتك الاسدي انه سمع رسول
الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه ينتقم صلى الله
بهم ممن يشا من عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا
على مومنيهم ولا يموتوا الا غما وهما وعن ابراهيم اليماني
قال قدمت من اليمن فاتيت سفيان الثوري قلت يا ابا عبد الله
اني جعلت اليك على نفسي ان انزل جبله فاربط بها كل سنه
واعتمر في كل شهر عمره واحج في كل سنه حجه وارب
من اهلي احب اليك ام الى الشام فان هذا البيت يحجه في
كل عام مايه الف ومايتا الف وثلثمايه الف وما يشا
الله من التضعيف لك من حجهم وعمرتهم ومناسكهم
والمراد من الرباط الحبس اي حبس الانسان نفسه في
مكان لا يامن خروج العدو منه فاذا حفظ ذلك
المكان كان ذلك الرباط رباط الظاهر والرباط الباطن
حبس الانسان نفسه عن الشهوات المحرمه ومراده حفظ
دينه من الهلاك قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فان الجنه هي الماوى الباب
الرابع في طلب الشهاده ونيلها قال الله عز وجل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال بعض المشايخ ان قتلنا نروح
الى الجنه وان قتلنا حصل لنا الاجر والمغنم يعني الظفر
والشهاده وسماهما بذلك اراد الخصلتين وقال تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايه قيل انما سمي الشهيد
شهيدا لانهم احياء احضرت ارواحهم وشاهدت دار السلام
وارواح غيرهم لا وقيل لانهم ممن يستشهد تشهدها الى
يوم البعث وقيل لان الله تعالى وملايكته شهود لهم بالجنه
وقيل لانهم ممن يستشهدون على الامم بتبليغ الانبيا قال الله
تعالى لتكونوا شهدا على الناس وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الشهاده صادقا اعطيها
ولو لم تصبه رواه مسلم وعن سهل بن حنيف ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من سال الله الشهاده بصدق بلغه الله منازل
الشهدا وان مات على فراشه رواه مسلم وعن معاذ بن جبل
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سال القتل من نفسه صادقا
ثم مات او قتل فله اجر شهيد رواه النساي والترمذي وقالا
حديث حسن صحيح وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من اهل الجنه احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشر

اشالما

الا الشهيد فانه ود لو انه رجع الدنيا فاستشهد لما راى من
الفضل هذا الحديث متفق على صحته اخرجاه وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يموت له عند الله
خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهاده فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مره
اخرى هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن مسروق قال
سالنا عبد الله عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
الى قوله يرزقون قال اما قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم
كطير خضر تسرح في ابهاشات ثم تاوى الى قناديل معلقه
بالعرش فبينا هم كذلك اذ اطلع عليهم ربك اطلاعه فقال
سلوني ما شيتم فقالوا يا ربنا ما نسالك ونحن نسرح في الجنه في ايها
شينا فلما راوا انهم لا يتركوا من ان يسالوا قالوا نسالك ان ترد
ارواحنا الى اجسادنا في الدنيا فنقتل في سبيل فلما راى انهم
لا يسالون الا هذا تركوا هذا حديث صحيح اخرجه مسلم
وروي في حواصل طير خضر تعلق في الجنه اي تصيب
من رزقها وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذكر الشهيد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه
كانهما طيران اظلتا فصيلهما في براح من الارض وفي يد

كل

كل واحده منهما حلته خير من الدنيا وما فيها قال
ولما كان يوم اليمامه كان اول من خرج ابو عقيل رمي
بسهم فوقع بين منكبه وفواده فاخرج السهم فوهن
له شقه الايسر وجر الى الرحل فلما حمي القتال وانهزم المسلمون
سمع معن بن عدي يصيح يا للانصار اتقوا الله والكره على عدوكم
قال عبد الله بن عمر فنهض ابو عقيل فقلت ما تريد قال قد نوه
المنادي باسمي فقلت ما يعني الجرحى فقال انا من الانصار وانا اجيبه
ولو حبوا فتحزم واخذ السيف ثم جعل ينادي يا للانصار كره
كيوم حنين قال ابو عمر فاختلفت السيوف بينهم فقطعت
يده المجروحه من المنكب فقلت ابا عقيل فقال لبيك بلسان
ملتاث لمن الدبره قلت ابشر قتل عدو الله فرفع اصبعه الى
السما يحمد الله ومات قال ابن عمر فاخبرت عمر بذلك فقال يرحمه الله ما
زال يطلب الشهاده وينالها

الباب الخامس في خف الموت عن الشهيد

عن ابن عمر
رضي الله عنه قال الشهيد لا يجد مس السلاح الا كما يجد الذي
يرش عليه ما بارد في يوم قايض وعن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عضه نمله اشد على الشهيد
من مس السلاح بل اشهى عنده من شراب بارد في يوم صايف
رواه البخاري في الصحيح وعن علي ابن طالب رضي الله عنه قال

والذي

والذي نفسي على يده الا القضربه بالسيف اهون من
مسه على فراش في غير طاعه الله **الحكمه في خف
الموت على الشهيد** لانه مشغول بموقف القتال
فاذا حصل له القتل مع ذلك خروج روحه وكان
مقامه في الصف قايما مقام النزع من هلع القلب وتزلزل
الاقدام بخلاف الذي يموت على فراشه لم يكن له هذه
الحاله ويويد هذا قوله عليه السلام كفى ببارقه السيوف
فتنه **وجه اخر** ان الشهيد عند خروج روحه
يشاهد زوجته من الحور العين ومقام الكريم فيشغله
حسن ما راه وبهجته ذلك تشغله عن الاحساس بالالم
ومثال ذلك ان الشجاع في حاله الحرب لا يحس بالجراحه
لحده نفسه وانما يحس بذلك عند رجوعه من القتال يظهر
له الم الجراح لانه كان مشغولا بنفسه وهي في حاله
الغضب على اعداء الله **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد الم القتل
الا كما يجد احدكم الم القرصه هذا حديث حسن
غريب **الباب السادس في افضل الشهدا**
روى الامام احمد في مسنده عن نعيم ابن حماد الغطفاني
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل

قال الذين

قال الذين يقتلون في الصف يعني لا يلتفون بوجههم حتى
يقتلوا اولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنه ويضحك
اليهم ربك عز وجل واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا
فلا حساب عليه **وعن** عمرو بن عنبسه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الجهاد افضل قال من
اهريق دمه **قال** فضاله بن عبيد سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا
اربعه رجل مومن جيد الايمان لقي العدو وصدق الله حتى
قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعناقهم يوم القيمه
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حتى وقعت
قلنسوته او قلنسيه عمر **ورجل** مومن جيد الايمان لقي
العدو فكانما يضرب جلده بشوك الطلح اتاه سهم غرب فقتله
فهو في الدرجه الثانيه **ورجل** مومن جيد الايمان خلط عملا
صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله قتل فذلك في الدرجه
الثالثه **الباب السابع في عده الشهدا** عن جابر بن
عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
يعود عبد الله بن ثابت فوجده وقد غلب فصاح به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوه وبكين

نحو

فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهن فاذا وجبت فلا تبكين باكيه قالوا وما الوجوب يا رسول
الله قال الموت قالت ابنته والله ان كنت لارجو ان يكون شهيدا
فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قد اوقع اجره على نيته وما تعدون الشهاده قالوا
القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاده
سبع سوى القتل في سبيل الله تعالى المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب
الحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراه تموت
بجمع شهيده رواه ابو داود في سننه وذكر في بعض
الطرق النفسا شهيده وعن سعيد بن زيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دينه فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد ومن دون ماله قتل شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد اخرجه الترمذي غريب
هذه الاحاديث قوله المطعون الذي اصابه الطاعون
ومات به والمراه بجمع بضم الجيم وسكون الميم وغير مهمله وهو
ان تموت وفي بطنها ولد قال الكسائي ويقال بجمع بكسر
الجيم المراد به تموت بكرا ولم يمسسها احد والباقي معلوم
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل فهو شهيد وقال ان شهداء امتي اذا القليل قالوا
فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات الطاعون فهو الشهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد والغرق شهيد وفي روايه وصاحب الهدم
شهيد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه قال ذات يوم لاصحابه ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا من مات في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر فهو شهيد فقال ان شهداء امتي اذا القتل
في سبيل الله شهيد والمرابط يموت على فراشه في سبيل
الله شهيد والمبطون شهيد واللديغ شهيد والحريق
شهيد والغريق شهيد والشريق شهيد والذي يفترسه
الاسد شهيد والخار عن دابته وصاحب الهدم وصاحب
ذات الجنب شهيد والنفسا بجمع يقتلها ولدها يجرها بسرره
الى الجنه هذا حديث حسن رواه الطبراني تنبيه
اعلم ان الشهيد له احكام يخصه اذا كان قد قتل
في سبيل الله منها انه لا يغسل ولا يصلى عليه ويدفن
وله احكام كثيره تذكر في مواضعها من ذلك حديث
حنظله بن الراهب غسيل الملايكه وحديثه مشهور

باي بعد هذا الباب ولا يظن احد ان ما عند المقتول في سبيل
الله يكون في منزلته من قتل في سبيله وانما ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم هذا القول تطييبا للقلوب لهم لان فضلهم اكثر
من غيرهم وتعظيما لثوابهم وهذا كقوله المراة في صلاه
ما دام ينتظر الصلاه وانما اراد به تعظيم ثواب انتظار الصلاه
لا انه في الصلاه حقيقه وحتى ينتقل الى الشروط الصلاه من
استقبال القبله وستر العوره والطهارتين وغير ذلك
وذكر القيرواني في كتاب البستان عن عبد الملك بن ابي
الحويريه قال اخبرتني امي ان اباها مات من بطن قراته في منامها
فقالت له كيف انت يا ابه قال بخير قد جاء رجل اعجمي قد رايته
يرفرف العرش كلما سلك به اتبعه حتى انتهى به الى
ستور من خاه فلما دنا رفعت تلك الستور فدخل ارخيت
الستور بيني وبينه فقلت لم لا تخلوني البيت من الشهدا قالوا
بلى ولكن هذا قتل في سبيل الله فدخل الى ازواجه فلا يصل منزلته
الا من فعل مثل فعله **الباب الثامن في من طلب**
الشهاده نالها قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
وموتا في بلد رسولك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهاده صادقا
اعطيها وان لم تصبه هذا الحديث صحيح اخرجه مسلم عن
شيبان بن فروخ وصح عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سال الله بصدق بلغه منازل الشهدا وان
مات على فراشه ورواه وعن عبد الله بن عتيك عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله
تعالى قال فان لسعته دابه او اصابه كذا وكذا فهو شهيد
ومن مات حتف انفه قال الذي سمع هذا الحديث من رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله انها الكلمه ما سمعتها من احد من العرب
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقع اجره على الله ومن قتل
قعصا فقد استوجب المآب قوله حتف انفه ان يموت على فراشه
لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه غلب احد الاسمين على
الاخر والقعص ان يضرب فيموت قبل ان يبرح والماب
المرجع معنا استوجب الماب وقد سالها جماعه فنالوها منهم
عمر رضي الله عنه كما مر وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه
كان يقول ما ينتظر اشقاها وعبد الله بن رواحه قال ابن
ابن رواحه لكنني اسال الرحمن مغفره وطعنه تخرق الاحشا
والكبدا فاستشهد بموته رضي الله عنه وسعيد بن العاص
اخي عمرو بن العاص يوم اليرموك وعمرو بن الجموح يوم

احد

احد والبرا بن مالك يوم قنطرة الشوش واكثرها ولا الذين
تمنوا الشهادة نالوها بنياتهم الصادقة ومن طلب الشهادة من
خالص قلبه فقد جاهد بنفسه ونفى الشيطان فاستحق الهداية
الى ما سال ونال ما طلب قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

الباب التاسع في الانفاق في سبيل الله تعالى

ينبغي ان ينفق في سبيل الله تعالى من احل ماله وجيده واطيبه قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وقال
وقال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال تعالى
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وقال تعالى ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
وقال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في
سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف وقال صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين في سبيل الله تعالى دعاه خزنة الجنة كل
خزنة باب اي هلم غريب قوله زوجين في الغريب زوجين
من خيل او ابل او غيره من الاموال وعن ابي ذر رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم
ينفق من ماله زوجين في سبيل الله تعالى الا استبقته حجبة الجنة
كلهم يدعوه الى ما عنده قلت كيف ذلك رحمك الله قال
ان كانت رجالا فرجلين وان كانت ابلا فبعيرين وان كانت
بقرا فبقرتين وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله تعالى كتب
له سبعمائة ضعف رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من انفق زوجين
في سبيل الله تعالى دعاه خزنة الجنة من كل باب هلم
فقال ابو بكر يا رسول الله صلى عليك ذلك الذي لا توى
عليه فقال اني لارجو ان تكون منهم رواه البخاري في
صحيحه وعن خريم ابن فاتك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعمال ستة والناس اربعة فموجبتان ومثل
بمثل وحسنة بعشر امثالها وحسنة بسبعمائة فاما الموجبتان
فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله
دخل النار واما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه
ويعلمها الله منه كتبت له حسنة ومن عمل سيئة كتبت
عليه سيئة ومن عمل حسنة فبعشر امثالها ومن انفق
نفقة في سبيل الله فحسنة بسبعمائة واما الناس فموسع عليه

في الدنيا

في الدنيا مقتور عليه في الاخره مقتور عليه في الدنيا موسع عليه
في الاخره وموسع عليه في الدنيا والاخره

الباب العاشر في الحرس في سبيل الله عز وجل

عن ابي ريحانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت عين
على النار سهرت في سبيل الله عز وجل رواه النسائي
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرس ليله في سبيل الله افضل من صيام رجل
وقيامه في اهله الف سنه السنه ثلثمايه وستون يوما
اليوم كالف سنه رواه ابن ماجه وعن ابي هريره رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشيه الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
وعن خالد بن معدان عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لان احرس ثلث ليال مرابطا من وراء بيضه
المسلمين احب الي من ان يصيبني ليله القدر في احد المسجدين
المدينه او بيت المقدس هذا حديث حسن وروي عن
ابي حبيب القنوي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا ترى اعينهم النار
يوم القيمه عين بكت من خشيه الله وعين حرست في سبيل الله
وعين غضت عن محارم الله هذا حديث حسن غريب وعن

ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصه ان اعطي
رضي وان منع سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ان كان في الساقه كان في الحراسه
كان في الحراسه وان كان في الحراسه كان في الحراسه ان
استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع طوبى له رواه
البخاري تفسيره الخميصه كساء له علم وانتقش استخرج الشوك
بالمنقاش وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عين باكيه يوم القيمه الا عين غضت عن محارم الله وعين
سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من
من خشيه الله

الباب الحادي عشر في تجهيز المغازي

عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من لم يغزو او يجهز غازيا في اهله بخير اصابه الله
بقارعه يوم القيمه كلاهما في الصحيح وعن سهل بن حنيف عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدا
في سبيل الله او مكاتبا في رقبته اظله الله تعالى يوم لا ظل

الا ظله

الا طاله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيًا فله
مثل اجره وعن علي وابي الدرداء وابن عمر وابي امامه وابي
يره كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقه في هر
في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمايه درهم ومن
غزا وانفق في جهة ذلك فله بكل درهم سبعمايه الف
درهم ثم تلا و يضاعف لمن يشا الايه رواه ابن ماجه عن الله
هولاي الصحابه وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله منحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في
سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى
يموت او يرجع رواه ابن ماجه وعن زيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه مسلم
وعن جابر عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة ذات الرقاع فاصاب رجل منا امراه رجل من
المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى زوجها
وكان غايبا فلما اخبر الخبر حلف لا يرجع حتى يهريق في اصحاب

محمد

محمد دمًا فخرج يتبع القوم فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلا قال من رجل يكلانا الليله فانتدب رجلان من الانصار
ورجل من المهاجرين فقال كونا بفم الشعب فقال
الانصاري للمهاجري نم اول الليل وانا احرس فنام المهاجري
وقام الانصاري يصلي واتى الرجل الحالف فرمى الانصاري
بسهم فنزعه وثبت قايما فرماه باخر ففعل كفعل الاول
فرماه بثالث ففعل كفعله الاول وهو يركع ويسجد ثم
قال لصاحبه اجلس فلما راى المهاجري الدم وما جرى على
الانصاري قال سبحان الله فهلا انبهتني اول ما رماك قال كنت
في سوره اقراها فوقعت في روضات شغلتني عن الدنيا وما فيها وايم
الله لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه
لما انقصتك ولو قطع نفسي قطعًا وفي لفظ كنت في سوره فلم
احب ان اقطعها حتى انفدها فلما تابع الرمي فاذنتك
رواه احمد مسنده

الباب الثاني عشر في نوادر جرت بين الشهدا والفاظ رحمه الله عليهم

طعن حرام بن ملحان يوم بير معونه فقال فزت ورب الكعبه
وعامر بن فهيره طعن يوم معونه فقال فلما وقع على الارض رفع
فاسلم قابله عمير ابن الحمام كان في يده تمرات يوم بدر فلما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنه عرضها السموات والارض

قال

قال وما يحبسني عن الجنه الا هذه التميرات ثم القاها من يده واقبل
على القتال حتى قتل يوميذ حنظله بن راهب نادا منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى العدو يوم احد كان جامع
اهله وعجل عن الغسل اجابه للداعي فخرج جنبا فاستشهد فغسلته
الملايكه وراة الصحابه رضي الله عنهم شعره وهو يقطر ما فسالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال غسلته الملايكه فانظروا
ما شانه فسالوا زوجته فاخبرت بحاله فسمي غسيل الملايكه
وعن ابي جهم بن حذيفه قال انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن
عمي في القتلى ومعي شنه من ماء فقلت ان كان به رمق سقيته
من الماء ومسحت به وجهه واذا انا به ينشغ فقلت اسقيك
فاشار ان نعم فاذا رجل يقول اه فاشار ابن عمي ان انطلق به اليه فاتيته ان
فاذا هو هشام ابن العاص ابن وايل فقلت اسقيك فسمع هشام
اخر يقول اه فاشار انطلق به اليه فاتيته فاذا هو قد مات فرجعت
الى هشام فاذا هو قد مات ثم اتيت به الى عمي فاذا هو قد مات
رحمه الله عليهم ونوادر الصحابه رضوان الله عليهم
لا تحصى وذكر ابو بكر بن الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت
باسناده عن عبد الواحد بن زيد قال كنا في غزاه فلقينا العدو
فلما تفرقنا فقدنا رجلا منا فطلبناه فوجدناه في ناحيه مقتولا وحوله
جواري يضربن على راسه بالدفوف فلما راينا تفرقن في الصيغه

نزهن وروي عن علي بن ابي طالب القيرواني في كتاب البستان
باسناده عن ابي ادريس المدني قال غزونا صقليه من ارض الروم
وكنا ثلثه متوافقين منا رجل من اهل المدينه يسمى زيادا فوقع حجر
منجنيق قريبا منه فطارت منه شظيه فاصابت ركبته فاغمي
عليه فحملناه الى مكان لا يصل حجر ولا سهم فمكث طول نهاره ولا
يتحرك منه شي ثم انه افتر ضاحكا ثم خمد ثم بكا حتى سالت دموعه
ثم خمد ثم ضحك مرة اخرى ثم فاق فاستوى جالسا فقال ما لي هاهنا
فقلنا له اما علمت ما امرك فقال لا قلنا اما تذكر حجر المنجنيق الذي
وقع جنبك قال بلى قلنا فانه اصابك منه شي فاغمي عليك فرايناك صنعت
كذا وكذا قال اخبركم انه افضي بي الى غرفة من ياقوته او
زبرجده فافضي بي الى فرش موضونه بين يدي ذلك نماط من نمارق
فلما استويت قاعدا على الفرش سمعت صلصله فنظرت فاذا هي
امراه فلا ادري اهي احسن او ثيابها او حليها فلما استقبلتني رحبت
وسلمت فقال مرحبا بالذي لم يكن يسالنا الله عز وجل عنه ولسنا
كفلانه امراته فلما ذكرتها بما ذكرتها ضحكت واقبلت حتى
جلست عن يميني فقلت من انت فقالت انا زوجتك الحوريه فلما
مددت يدي اليها قالت على رسلك انك ستاتينا الظهر فبكيت
حين فرغت من كلامها ثم سمعت صلصله عن يساري فاذا انا بامراه
مثلها بوصف نحو ذلك فصنعت كما صنعت صاحبتها فضحكت

لما ذكرت المراة مددت يدي اليها فقالت علي رسلك ستاتينا الظهر
فبكيت قال وكان قاعدا معنا بحديثنا فلما اذن الظهر وقع ميتا
وذكر الحافظ بن عساكر ابو القاسم في تاريخ دمشق والشيخ
ابو الفرج بن الجوزي وغيرهما بالاسناد عن قاسم الجوعي قال رايت
رجلا في الطواف لا يزيد على قوله قضيت حوائج الكل ولم تقضي
حاجتي فقلت ما لك لا تزيد على هذا الدعا فقال اخبرك عن
هذا فقلت نعم قال اعلم انا كنا سبعة انفس من بلدان شتى خرجنا
الى الغزاة فاسرتنا الروم ومضوا بنا ليقتلونا فرايت سبعة ابواب
قد فتحت من السما على كل باب جارية حسنا من الحور العين فقدم
واحد منا فضربت عنقه فرايت جارية منهن سقطت الى الارض
بيدها منديل فقبضت روحه وصعدت بها ثم قدموا اخر فضربت
عنقه فنزلت حورية اخرى ففعلت به كما فعلت الاولى حتى
ضربت اعناق الستة نوبتي فاستوهبني بعض رجالهم فقالت [نجات]
الحورية التي تنتظر لاي شي فاتك يا محروم فاغلقت الباب
وانا متحسر على ما فاتني قال قاسم الجوعي اراه افضلهم لانه راى ما لم
يروا وعمل الشوق بعدهم وذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي
في كتاب الحكايات ان عتبة ابن فرقد كان اميرا على ناحية
خراسان من جهة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان له ولد اسمه
عمر في جماعة من الزهاد يمرح فاستحسنه وقال كنت اريد الساعة

منادينا

منادينا ينادي يا خيل الله اركبي فخرج رجل فقال لو وقع
فيه حجر فسال الدم على هذه اللحية هاهنا وخطط باصبعه
على جبهته فما اتم الكلام حتى صاح صايح يا خيل الله اركبي
وخرج القوم فتقدم عمر فقاتل فضرب فسال الدم على
جبهته في الاماكن الذي خططها ثم مات فدفن مكانه
وكان هذا عمر بن عتبة بن فرقد اذا وقف يصلي تظلله
الطير والغمام والسباع تضرب باذنابها حوله وذكر
القيرواني في كتاب البستان عن الليث بن سعد قال استشهد
رجل من الشام فكان ياتي اباه في منامه كل ليلة جمعة فيحدثه
ويونسه تكرامة من الله عز وجل لذلك الرجل فغاب عنه
جمعة ثم جا الجمعة الاخرى فقال يا بني لقد اخرتني تخلفك فقال
يا ابه انما شغلني عنك لانه جانا امر ان ارواح الشهدا اتتلقا
عمر بن عبد العزيز وكنت معهم نتلقاه وذكر في تاريخ
بغداد في اخبار حاتم الاصم قال حاتم لقينا الترك وكانت بيننا
وبينهم جولة فرماني تركي بوهق فقلبني عن فرسي ونزل عن
فرسه وقعد على صدري واخذ بلحيتي هذه الوافرة واخرج من
جنبه سكينا ليذبحني بها فوحق سيدي ما كان قلبي عنده
ولا عند سكينه وانما كان قلبي عند سيدي انظر ما ينزل
القضا منه قلت سيدي قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الراس

والعين

والعين • وانما انا لكم ولكل فينا انا الخاطب نفسي اذ رماه بعض
المسلمين بسهم فالخطا حلقه فسقط عني فقمت انا اليه فاخذت
السكين من يده فذبحته بها وروي القبر واني في البستان
ان رجلا قال لصلة بن اشيم يا ابا الصهبا اني رايت اني اعطيت شهدة
واعطيت انت شهدتين فقال صلة خيرا رايت تستشهد انا وابني
فلما كان يوم يزيد بن زياد مع الترك بسجستان انهزم
المسلمين وكان اول جيش انهزم من المسلمين فقال صلة لابنه
ارجع يا بني الى امك فقال يا ابتي تريد الحسنى لنفسك والله لا كنت
خيرا مني فقال له فاذا لم تفعل فتقدم فقاتل حتى قتل واحالوا
به فرماهم حتى تفرقوا عنه ثم اقبل حتى وقف على ابنه فدعا له
ثم قاتل حتى قتل رحمه الله وكانت معاذه زوجه صلة فلما
جاها نعي ابنها وزوجها وسمت مقاتلهم جاها النسوان
فقالت من جات للهنا فلتدخل ومن جات للعزا فلتذهب
وذكر ابو مخرمه السعدي من دمشق وكان ابو
مخرمه في جوار ابي الدردا قال سعيد لا نعلم احدا راى الحور العين
عيانا في المنام فاما مخرمه فانه دخل كرما لبعض حاجته
فراى الحور العين عيانا في قبتها على سريرها فلما راها صرف
وجهه عنها فقالت له يا ابا مخرمه فاني زوجتك وهذه
زوجة فلان فانصرف الى اصحابه فاخبرهم فكتبوا وصاياهم

فلم

فلم يكتب احد وصيه منهم الا استشهد عن قليل ذكرها
ابن عساكر في تاريخ دمشق ونوادر هذا الباب كثيره فطوبى
لمن عمل مثل عملهم حتى يحصل له ما حصل لهم **التعليم
الاول في الرمي والحث عليه وما ورد من الثواب
واختلاف اقوال المشايخ فيه وان التهاون منه على
اختلاف المتقدمين ولم يكن للمتاخرين في ذلك
قول**

قال الله تعالى • واعدوا لهم ما استطعتم من قوة • ما استطعتم
من اتخاذ آلة الحرب من قوة روي عقبه بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول الا ان القوة الرمي قالها
وروي سلمه بن الاكوع قال خرج رسول الله عليه وسلم على (صلى الله)
قوم من اسلم ينتضلون بالسوق • فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم فقالوا كيف نرمي وانت مع فلان لاحد الفريقين
فقال عليه السلام ارموا وانا معكم كلكم هذا حديث
صحيح قوله ينتضلون اي يرمون والنضال والرمي قد يكون
منفردا كما يكون من جماعة وعن عقبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم • انه قال ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر
الى الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير • والرامي به • ومنبله رواه

النسائي

النساي وابن ماجه وقال والمدبه اي مثله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شي يلهو به الرجل
باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته زوجته
قوله منبله بميم مضمومة ونون ساكنة وبا مكسورة
معجمة بواحدة ولام مفتوحة وقد فسر في الغريب على وجهين
احدهما انه هو الذي يناول الرامي النبل واحدة بعد اخرى
والثاني انه هو الذي يجمع له النبل ليرمي بها ثانيا وقال العلما
في اشتينا ما هو في معناها من كل شي هو وسيلة الى الحق ومعونة
على الجهاد وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من تعلم الرمي اعطاه الله ثلثة اشيا في الدنيا العزه
عند الناس والهيبة عند الاعداء والسعه في الرزق وفي الاخره
ثلثة اشيا يحشر مع المجاهدين يوم القيمه ويجوز الصراط كالبرق
ويدخل الجنه بغير حساب وعن ابي نجيح السلمي وهو عمرو بن
عبسه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله فبلغ فله درجه في الجنه وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فهو عدل
محرر رواه النساي وروى الترمذي طرفا منه وفي روايه
النساي وابن ماجه فبلغ العدو اخطا او اصاب كان له
عدل رقبه وفي روايه النساي بلغ العدو او لم يبلغ كان

له كعتق رقبة وعن كعب بن مره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجه قال
ابن النحام يا رسول الله ما الدرجه قال ما بين الدرجتين خمسمايه عام
رواه النساي وعن عقبه من طريق اخر قال كان عقبة بن عامر
الجهني يخرج فيرمي كل يوم وكان يستتبعه فكان كاد
يمل فقال الا اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال سمعته يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر
الى الجنه صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يجرب به والذي
يرمي في سبيل الله وقال اركبوا وارموا خير امن ان تركبوا وقال
كل شي يلهو به ابن ادم فهو باطل الا ثلثا رميه عن قوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق قال توفي عقبه
وله بضع وسبعون قوسا مع كل قوس قرن ونبل فاوصى
بهن في سبيل الله تعالى وعن كعب انه قال ورد في كتب
الانبيا عليهم السلام ان الملايكة يجتمعون عند الرمي فمن
رمى فاصاب دعوا له بالمغفرة ويستغفرون لمن رمى ولم
يصيب وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الرمي بعدما علمه فانها نعمه تركها او كفرها
ومن تركها فهو محروم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه
قال من اراد ان يكرم ولده فليعلمه الرمي فانه من سنن الصالحين

ومأمنة من عدو ومرضاة الرب وجبه للرحمه ومذهبة للفقر
ومجلبة الرزق فعليكم بالرمي وعن عكرمة انه سُيل
عن الرمي فقال سمعت ابن عباس يقول من رمي بسهم في سبيل الله وجبت
له الجنة اصاب ام لم فنحل جسمه وكان راميا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل رميك ولم نحل جسمك فقال رجل الى
رجل الى جانبه بابي انت وامي يا رسول الله نزل واقبل على العبادة
فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وفي لفظ والذي بعثني
بالحق نبيا ما الذي اقبل عليه بافضل مما تركه فعاد الرجل الى
الرمي وعن علي رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه
يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم قال ان الله امدني يوم بدر
وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة وقال ان العمايم حاجزة بين
الكفر والايمان وراى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال ارم بها
ثم نظر الى قوس عربية فقال عليكم بهذه وامثالها ورماح
القنا فان بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويزيد لكم في النصر
وقد جا فضل الله الرمي ما لو استقصيناه لطال الكتاب

شعر

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخا جهل كمن هو عالم
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

الباب الاول في معرفة علل الرمي وما الذي

يستحق به ان يكون راميا واستاذا

اعلم انه لا يكون الرامي راميا حتى يكون قد عرف جميع وجوه
الرمي وما يحدث فيه من العلل وما يزيلها ويعرف اختلاف العلما
في ذلك مع الات الرمي من القسي والنشاب والاوتار وغيرها وما
يعرض منها وما يزيل ذلك عنها وكل رمي وما يصلح له من الاوتار
فاذا علم ذلك كله واتقن ذلك بكماله استحق له اسم الرمايه
والاستاديه ولهذه العلل فروع كثيرة ولو بيناها لطال
الكتاب فلنذكر مختصرا من ذلك جامعا مفيدا ليقرب الى طالعه
وقد جعل ذلك كله لمن تدبره وعمل بما فيه فانه يستغني به عن غيره
ان شا الله تعالى

فصل في الفراسة

اول ما يجب على الشيخ ان يعلم التفرس في الطالب لهذا العلم
وهل هو ممن يصلح لتعلمه ام لا فاذا علم من حاله انه صلح لذلك
فهي اتفاق المعرفة باختلاف الاجسام وتقديرها زيادة بعضها
على بعض من الطول والقصر والعرض والرقة والغلظ والشدة
واللين والقوة والضعف وما طبع كل انسان من الذكا
والبلادة وسبيل الاستاد الحاذق ان يحمل صاحب كل تركيب
على ما يصلح لتركيبه من القبضة المربعة والموربه والمحرفه
والنظر الخارج والداخل بعين واحدة وبالعينين جميعا والقيام
محرفا او مصدرا او بينهما واختلاف ذلك على اختلاف الاشخاص

والله اعلم

الباب الثاني في التركيب

اذا كان الرجل طويل الجسم او قصيرا او معتدلا فان لكل
واحد منهم قبضا يصلح له على اختلاف مذاهب الرماة الذي
اختار من ذلك اذا كان باعه تاما واصابعه طوالا تصلح له
القبضه المربعه والنظر في خارج بهما جميعا والعله في ذلك
ان الاصابع كلما طالت دارت على القبضه فامكنت
الكف من التربيع وذلك اذ لم يلحق اصابعه الى اهل كيفه
فان لحقت الكف فلا يصلح له الا المحرف حتى يكون
قبضته شديده وان كانت عنقه طويلا يمكن التفاتها
ويشترك الدق على المنكب والقيام متحرفا كانه يجعل
منكبه محاذيا للاشاره المدبالزوم الى راس المنكب
الايمن واذا كان الرجل معتدل الجسم او قصيره في ساير
الحال والمقادير التي قدمنا ذكرها فاوفق القبضه له المحرفه
والنظر من داخل وخارج او من خارج بعين واحد والوقوف
بين المحرف والمصدر واذا كان الرجل تام الجسم واليدين
واسع الصدر قصير العنق شديدا قصير الاصابع فاوفق
القبض له القبضه المحرفه الاعجميه والنظر من داخل المد
الى راس المنكب وكذلك الطويل الجسم اذا كان في ظهره
انحنا فالنظر من داخل اوفق له والنظر الداخل يصلح لكل

واحد منهم

واحد منهم والنظر الخارج فانه لا يصلح الا لقوم باعيانهم اذا
كان الرجل قصير الجسم واليدين تام الاصابع واسع الصدر
قصير الرقبه فانظر من داخل وخارج والقبضه المربعه والوقوف
موجها والمد الى البندوه اوفق له وان كان تام العنق قصير
الجسم واسع الصدر قصير اليدين تام الاصابع فالنظر من خارج
بالعينين والقبضه مربعه والوقوف موجها والمد الى شحمه
الاذان اوفق له وتقريب هذا الباب ان صاحب كل تركيب
اذا كانت قبضه واسعه واصابعه تامه فالقبضه المربعه له
اوفق واذا كانت عنقه تامه لينه فالنظر من خارج بالعينين
جميعا له اوفق واذا كان صدره عريضا وباعه تاما فالمد الى
راس المنكب باللزوم اوفق له واذا كان ضيق الكف قصير
الاصابع فالقبضه المحرفه اوفق له وان كان قصير الرقبه
شديدها فالنظر من داخل وان كان ضيق الصدر قصير
الذراع فالمد الى شحمه الاذان اوفق له على هذه التراكيب مبنى هذا
الباب والله اعلم

الباب الثالث في اخذ القوس

اعلم ان اول ما يبتدا به من التعليم اخذ القوس بالاستواء ومعرفة
وجوهه واحكام العمل فيه فيجب على الاستاذ اذا اراد ان (اذا)
يعلم المبتدي الرمي ان يعمد الى كبادين لينين جدا ويجعل واحدا
بين يديه والاخر بين يدي المتعلم ثم يريه كيف الاخذ للقوس

بجنه

بخفه ولباقه وكذلك في سائر اعماله ولا يخفى منه شيا فاذا صار
ذلك طبعًا له نقله من ذلك الى الصندوق وملة طوله حتى تصلح
اعضاوه واما اهل زماننا فانه متى دخل المتعلم الى الاستاذ
فانه في الحاله الراهنه يريه كيف يقبض ويعقد ويرمي في
الاماج وبعده يقول قد انصلحت يدك يا فلان قم تكاتش مع
هذا وارمي انت معه فاذا رمى قال له احسنت لو كان غيرك
ما تعلم هذا المقدار وفي اقل من سنه ومراده من ذلك الا ان ياخذ
رهنه الذي يغلب فيه فيظن المتعلم قد تعلم علم الرمي ويتسمى به
الحال ولا تصلح يده في الرمي ويطلع جاهلا وانا اوضح في الكتاب
ان شا الله تعالى مقدار ما يكفي الانسان من علم الرمي واذا حصل
في يديه كيف يزيله على ما ذكره المتقدمون **فصل**
فنقول الاخذ القوس على خمسه اوجه فاولها اخذ التقليب
ثم الاخذ لمعرفه المقدار ثم اخذ القوس الموتره من يد معطيها
ثم الاخذ للايتار على مذهب طاهر البلخي ولكل وجه من هذه
الوجوه ابتداء في الاخذ لا يتجاوز واصل ذلك كله الخفه
واللباقه فاذا اخذ للتقليب فهو على وجهين احدهما اذا
طرحت اليك قوسا لتقلبها فان كانت بلا وتر مددت يدك
اليمنى فقبضت على اصل السيه السفلى من داخل البيت ووضعت
اليسار منك على العنق ثم نظرت فيها من عنق السيه العليا الى

البيت

البيت الفوقاني الى المقبض الى اصل العنق السفلاني وما يليه ظهرًا
وبطنًا ويكون تقليبها بخفه ولباقه فان رايت فيها شيا من
العيوب ثم تاخذ اصل السيه العليا وتفعل كفعلك الاول
فان وجدت عيبًا اصلحته وان كان القوس موتره قبضت على
عنق السيه العليا باربع اصابعك واردت عليها الابهام تحت
الوتر حتى تعلم ثبات عنقها ثم تقبض يدك اليسرى على عنق السيه
السفلى ثم ترد يمينك الى شمالك فتمسك اصل السيه باليدين
جميعًا وان شيت باليمنى وحدها وتعيد نظرك في طولها مع الوتر
فاذا رايتها ثابته والوتر في وسطها حبست بيدك جميعًا فنظرت
اعتدال الكردين لان القوس اذا وترت ظهر ما فيها من العيوب
مثل رفه وتقطع وغمز وغيره من العيوب الوجه الثاني لمعرفه
المقدار فان كنت ممن تعرف مقدار قوسه بالهز على مذهب
طاهر فاقبض عليها مثل قبضتك للرمي وبطنه يواجهك ثم
انصبها قايمه واضرب الارض بها ضربًا وسطا فاذا اهتزت علمت
مقدارها من قوتك في الشده واللين ولا تفرط الوجه **الثالث**
الاخذ للايتار اذا طرحت اليك قوس وكان بطنها لبطنك قلبتها
فصير ظهرها الى وجهك وهي على الارض ثم قبضت عليها
واترتها الرابع اذا طرح اليك قوس موتوره لتمد فان كان
الوتر الى جهتك ادخل يدك من تحت الوتر فاقبض على القبضه

واذا

وارده في يدك بسرعه ورشاقه وتاملها فاذا عرفت صحتها
مدها وان طرحت اليك وطهرها اليك اقبلها وصير الوتر
مقابلك وافعل فعلك اولا الاول الخامس اخذ القوس موتوره
من يد معطيها للمدفاذا دفع اليك القوس موتره فاقبض علي اصل
السيه العليا باربعه اصابعك والابهام علي الوتر لينا من ايمال
العتوكما وصفا ولا ثم خذ القبضه بشمالك وتاملها جيدا فاذا
علمت صحتها واعتدالها جذبتها جذبه شديده لتعرف هي مقدارك
ام لا فان كانت مقدارك مددتها والا تركتها فان كانت فوق
مقدارك ومددتها قبل اختبارك لها ولم تطق ذلك فانه عيب عليك

الباب الرابع في الايتار وفيه انواع

اختلف الرماه المتقدمين في الايتار علي عده وجوه فمنهم من زعم
انه علي ثلثين وجها ومنهم من زعم انه ستون وجها ومنهم
من زعم انه اماته وعشرون وجها واهل الابي جعفر محمد بن
الحسن الهروي وحده وذكر ان له فيه كتاب مفرد لم
اقف علي ذلك اعلم انه لا يصلح الايتار الا بثبت خصال لا بد منها
لمن اراد ان يدخل مدخل العلما والرماه فمن اهمل خصله من هذه
الخصال فقد فاته استعمال الايتار وذلك انه يقدم الرجل اليمني
بوح ووضع الدستار الاعلي علي علوا الركبه اليمني والدفع بالبد
والنسوق الابهام والسبابه واستوا المرفقين وتحريف الراس

الي اليسار

الي اليسار والذي اخترناه مما عرفناه عشر اوجه لا يسع الرامي
جهلها فمنها في غير الحرب والدقه وهي التعليم ولا وجهان
في الحرب مع الدرقه قايما وقاعدا وثلاثه اوجه للفارس في ايتار
القوس الصلبه التي فوق المقدار وايتار للرجل القايم في الما والايتار
بيد واحده النوع الاول وهو ان تاخذ مقبض القوس
بيسارك وتضع السيه السفلي في وسط رجلك اليسري
وتضع اعلا اليسار الاعلا علي ركبتك اليمنى وتاخذ طرف كمك
بالخنصر والبنصر وتبل علي عنق القوس بذيل وتسوي الشيش
الي ان يقع في فرض القوس وتستقر يدك ويكون راسك حايدا
عن راس السيه فاذا استقرت رفعته بجمله ولباقه ونظرت
فيه فان كان فيه عوج اصلحته النوع الثاني من قيام
وهو ان تجعل السيه السفلي علي فخذك الايمن وتفعل ما وصفت
لك الاول النوع الثالث تحت الدرقه جالسا وهو ان تضع بيني
القوس علي ركبتك وتاخذ السيتين بكفيك وتغمزهما معا
وتوتر وانت محترز مستتر من عدوك النوع الرابع قايما
وهو ان تضع السيه السفلي تحت ركبتك اليمني تقدم يسارك
الي صدرك وتتكي بيمينك عليه وتوتر وانت مستتر من
عدوك النوع الخامس ايتار الفارس وهو ان تضع السيه
السفلي علي ظهر قدمك الايمن والقوس من ظاهر فخذك

ونظر

وتلصق مقبض القوس الي جنبك الايمن وتقبل بيدك وتوتر
النوع السادس ان تضع السيه علي فخذك وتقبل
وتوتر **النوع السابع** ان تضع السيه تحت عنق الفرس بيدك
وتوتر **النوع الثامن** ايتار القوس الصلبه القويه وهو
ان تاخذ السيه السفلي بيدك اليسري وتاخذ وسط سيتها
الاعلي بيمينك وتدخل رجلك في الوتر وتتكي عليه بباطن
قدمك الايمن وتجذب القوس فانك توترها **النوع التاسع**
ايتار الما وهو يعوم تدخل راسك بين القوس والوتر وتجعل
القبضه علي قفاك والوتر علي جبهتك وسيتها العليا الي
يمينك والسفلي الي شمالك وتاخذ بيمينك الي خلف عروه
العليا وترفع العروه حتى توتر القوس ولا ينالها الما وهذا
عندي فيه نظر **النوع العاشر** بيد واحده وهو ان
تاخذ تدخل رجلك مع فخذك بين القوس والوتر ثم تضع
سيتها السفلي تحت رجلك باطن سيتها العليا علي فخذك
وتوترها بيمينك الي فوق فهذه عشره اوجه لابد للرامي
منها **الباب الخامس في القبضه** الرماه في القبضه
علي ثلاثه اصناف فاما طاهر ومن تابعه فانهم يقولون
بتربيع القبضه ويعلمون ذلك تلاميذهم **واما** مذهب ابي
هاشم فانه كان يحرف القبضه حرفا كما قدمنا ذكره

من شط

من شط الابهام علي الوسطي وجعل السبابه فوق الابهام
فيكون الابهام فيكون قبضه بالاصابع ماخلا السبابه
فانها موضوعه وجعل السبابه يقولون فيكون قبضه
باصابع ماخلا السبابه فانها موضوعه صورت لا قوه لها
وزعم ان الاكاسره كانوا يقبضون مثل هذا القبض
يكون صورته كالستين و دليلهم في ذلك انه اذا قبض
علي القوس بخمسه اصابعه ارتفع السهم عن مجراه وهو نصف
القوس واخرج السهم عن استقامته **الزنادي** فانه كان
يقبض وسطا بين المربع والمحرف واحتج بان خير الامور اوسطها
وكان قال صاحب الايضاح اجمع المذاهب انه لا ينبغي للقبضه
ان يكون منها موضع خاليا ولا يجمع اللحم في الكف ولا يلحق
ذيله شي من الاصابع فمن احترز من هذه الاشياء سير سهمه
وذلك مع شده القبضه **الباب السادس في كيفيه
النظر** اعلم ان الرماه اختلفوا في النظر وما هو قال بعضهم
ان النظر انما هو من وراء الجلده الرقيقه المتحدر اليها الطايف
المامن الدماغ مركبا من ورايها فاذا نظر الانسان الي الشي
وقع صوره الشي المرامي اليه في ذلك الما الصافي فينضم تلك
الصوره الي عقله فيكون محسوسا بالنظر معلوما بالعقل
هذا اذا الخلص من فساد المزاج صفا واذا صفا فكل ما انضم

اليه

اليه من الناظر فطبعت صوره الشي في ذلك الما الكر وضمنه
الي العقل مظلما فتغير الحس بالنظر مع تغير العلم بالعقل لانا نري
الرامي اذا كان قلبه مشغول وفكره سقيم غير صحيح كثر
خطاوه ويقول الجهال هذا رام عارف ما يجمع بين سهمين وليس
يدري العله في ذلك فاما وجوه النظر الذي ذكرانه علي ثلثه
اوجه فمنهم من زعم ان النظر من داخل وهو القديم الذي رمت
به الفرس الي زمان ملوك الساسانيه وكانت الفرس يتحرون
به وهذا لا يصلح للحرب لانه لا نظير الرمي به من الخوده والجوشن
ومن تحت الدرقه **والوجه الثاني** النظر الخارج وهو علي
خلاف النظر الداخل ويصلح لسائر الحروب والسلاح ما خلا الدرقه
واول من رمي به ازدشير بن بابك وفي ايامه رمي به واستخرجه له
حليم من رزانيه يقال له ... **الوجه الثالث**
النظر الداخل والخارج ذكر بعض العلما انه اعدل الرمي واصحه
لان الرمي بالنظر الخارج فيه تكلف كثير والداخل لا يصلح
مع السلاح في الحرب فاجمع العلما انه النظر الحقيقي

الباب السابع في احدي القبض

اخذ القوس للرمي علي ثلثه
اوجه فاما مذهب طاهر كان ياخذ القوس بيمينه ويضع القبضه
علي اصل اصابع يده اليسري مستويا ثم تقبض بجميع يده وهو
احسن في الرويه وعليه اكثر الرماه **واما** مذهب ابي هاشم

الماوردي

٣

41

الماوردي فانه كان ياخذ القوس بالخنصر والبنصر والوسطي
اقوي من السبابه ولا قوه للابهام وكان يقول ينبغي
للابهام ان يكون مثل الميت لا قوه له وانما هو المجري
وحجته في ذلك ان الخنصر والبنصر والوسطي من اصل اليد
والسبابه والابهام عضدان من اعضاد اليد لا يصلح القبضه
علي ذلك **الثالث** مذهب ابي جعفر الهروي فانه قال الصواب
ان ياخذ المقبض بالخنصر والبنصر ثم ياخذ بباقي الاصابع

الباب الثامن في الاخذ والعقد

العقود خمسه
وهي ٦٣ و٦١ و٥٣ و٣٣ والخنسر واين القليم وهو اربعه
وعشرون ٦٤ والوديعي ثم عقد الملح لا يصلح للرمي في الاسراب
واما القليم الذي رمت به الاكاسره من عهد ازدشير
ابن بابك فهو ٦٣ وهو اشد في اليد واوضح عند الاطلاق
وعليه عامه الرماه واما ٦١ فاختاره قوم وزعموا انه اسلس
للاطلاق واشد للابهام واحد للسهم واما **الثلثه
والسبعين** فهو اضعف في المد واسرع في الاطلاق واما ٦٣
فانه اقوي في المد من السبعين وقريب منه في الاطلاق
واما الوديعي فهو للعجم خاصه والمركب فيه علي ثلثه
اوجه **فبعضهم** يقول ابتدا المد بالرديف فاذا مد سال
الوسطي علي الابهام في وقت الاطلاق وهو مذهب حسن

والثاني

والثاني يطلعون بالرديف وهو يطي الاطلاق الا ان يكون
قد اعتاده الثالث ان يكون الرديف فادامه واراد
الاطلاق وخلص الوسطي واطلق فجمع الشك في المد والسلامة في
الاطلاق الباب التاسع في تركيب الشابه علي
الابهام اما مذهب ازدشير فانه قال في كتاب النهايات
طول القصير وقصر الطويل والمراد من القصير الابهام
والطويل الشابه وقال بعضهم ان يعقد مقفلا واهوا
اسرع للسهم واجود خلاصا ومذهب طاهر يجعل
الشابه من خارج الوتر ويزعم انه احد للسهم واما
ابوهاشم الماوردي فانه كان يركب الشابه من
داخل وزعم انه تركيب بهرام جور ومعناه ثلاثه
الاطلاق والحشر والي تقصير الابهام وتطويل الشابه
فهو اشد الاطلاق واصح للسهم في الرمي واكثر الرماه
يقولون انه ينبغي لراس الشابه ان يكون علي الوتر وزعموا
انه اوسط المذاهب الباب العاشر في المد
اعلم ان المد ما بين الحاجب والشندوه وليس فيما فوق الحاجب
نهايه ولا تحت الشندوه نهايه وهو علي خمسه اوجه وتجري
علي خمسه اعضاء من البدن والوجه فاولها المد علي
الحاجب وهو مذهب الاكاسره والواسطيين ويصلح

لاما تومي اليه وهو له ٣ ذرعا وفوق ذلك الوجه الثاني
المد علي طرف الانف ويصلح ايضا للقريب والبعيد الوجه
الثالث علي الفم ويصلح للبعد وعليه اكثر الرماه الوجه
الرابع المد علي الشندوه اللحي والعنق ويصلح للبعد
ايضا الوجه الخامس المد علي الشندوه لمن طوله ثلاثه
مايه ذراع الباب الحادي عشر في وجوه
النظر علي اختلاف الناس فيه فمن ذلك النظر البهرامي
وهو ينقسم الي اقسام ثلثه وهو اجمع المذاهب شها وادقها
فكروا عدلها في قسمة الجسم عند الرمي وقد ذكر جماعه
من فرسان الفرس واعيان دولتهم ووزرايهم عن
بهرام جور بن يزدجرد بن شابور ذي الاكتاف انه رمي المذا هب
كلها فلم يجد مذهبا اكثر اصابه ولا ادق رميا ولا اجمع
شهامنا منه فخالف جميع امانه الاكاسره ولزم هذا النظر
فبلغ به مبلغا لم يبلغه احد قبله من نظرايه من الملوك حتي انه
صور في مواضع كثيره في بلح وقعت له فمن ذلك انه كان
له جاريه وهو يحبها تسمي النيبوال وهي قايمه بين يديه وبها
سمي النيبوال نيبوكا وكانت قايمه وبيده قوس وسهم
فرماها في قرط كان في اذنها من غير علمها وكان ينبض علي
قوسه يعقد ستايه ثم يفوق السهم فاذا عقد علي الوتر جعل

دقنه على صدره لا مقابه ثم نظر الى الاشاره مابين السبابه
والابهام ويعكس حدقته اليسرى ويصير النوران نورا
نورا واحدا متصلا من النصل الى الاشاره غير زايل عنها ثم
تمد على حاجبه اليمين حتى يقع العقد على راس منكبه الايمن
ثم يسكن حركه جسمه في ساير اعضايه ويجمع قلبه مع نظره
ويثبت النصل مع الديك ويعلم انه لا محاله مصيبا فيجذبه
من منكبه الى اسفل قليلا ثم يطلق ويرفع كفه نحو
السما وشماله نحو ثابته لا يحرك بها فهذا رميه **القسم**
الثاني انه كان يعمل هذا العمل كله لا يغير منه شي فاذا حصل
على الديك اعاد نظره الى النصل ثم الى الاشاره فان اتصل نور
عينه الى الاشاره وصار شعاعا اطلق يمينه بغير اخراجها
ولا يحركها فركه يسيره من اسفل منكبه وتابعه في
هذا الرمي اهل الشاسل ورماه الدق والملح الصحيحه وهذا
المذهب اجمع من الاول **القسم الثالث** من البهرامي
ان يجر على شاربه وذقنه واسفل من ذلك ايسير الى ان يصير
قريب من ثديه اليسرى ويصح نظره كما قدمنا في الاول
ثم تمد حتى يصير عقده مع وجه المنكب ثم يطلق يديه
جميعا ويكون خطرته بشماله محاذيه لخروج يمينه
في خط الاستوا حتى لو مددنا خيطا عليهم كان على

استقامه

استقامه لا صاعدا ولا هابطا واطلاقه بيمينه نحو السما
وخطرته من زنده وهذا المذهب اشد نكايه لكنه اقل
جمعا **الباب الثاني عشر في نهايات الرمي**
اجمعت العلما على ان النهايات اثنا عشر نهايه منها خمسه في
يسار الرجل واربع في يمينه وبدنه وثلاثه في وجهه فمن
الناس من يكون نهايته بدخول النصل الى حد مفصل
الابهام اليسار ومن الناس من يكون نهايته ان يكون
عقد اليمين على موضع من يمينه ونحن نفسر ذلك **واما**
النهايات التي في يسار الرجل فاولها الاطلاق من الظفر وهو
مذهب ابي موسى السرخسي **قال** محمد بن يوسف الاعتماد
عندي على وجهين اما اعتماد الضعيف فانه اشد للسهم
لانه يخرج من موضع شديد **الثالث** الاطلاق من عقد
الابهام وهو مذهب الرداد الهروي وزعم انه احد
للسهم وكان يلبس اكستبانا غليظا يجري السهم عليه
الثالث الاطلاق من وسط عقد الابهام ويسمى العرق
يقال اعرق السهم اذا صار بين العقدتين **الرابع** الاطلاق
من عقده اصل الابهام وهو صعب اذا كان الابهام فوق
السبابه ولا يتهيا له ان يطلق بنفسه فان كان الابهام
على الوسطى تهيا له ان يطلق بنفسه ويصلح للعبد **الخامس**

الاطلاق

الاطلاق من الزند وهو صعب ايضا ولا يصلح الا القوس
لينه وهو لاصحاب الملح واما التي في اليمين فاولها ان يمد
الرجل حتى يكتفي ذراعه مع عضله وتلتقصان فاذا صار
كذلك اطلق وهذا خفي على اكثر الناس لان من الناس
من يكون ذراعه قصيرا ومنهم من يكون ذراعه
طويلا ولا يعلم كل واحد مقداره من السهم فاذا علم
هذا علم مقدار سهمه فان بعض الجهال اذا كان رجل
قصير الذراع وسهمه تمام لم يطق اغراق السهم قال
الحامل لا يطيق استيفا سهمه ولم يعلم العله فيه وهذا
اعدل النهايات واكملها واوفقها للجسم ومن عمل بهذا
لم يتكلف في زمنه **الثاني** ان يترد العقد بين شحمه
الاذن وراس المنكب وفيه تكلف قليل **الثالث**
المد الى راس المنكب والسكون عليه وهو مذهب
الاكاسره وطاهر والواسطين **الرابع** المد الى
التلدة اليمنى وهو اقصى غايه الرمي وليس بعد ذلك
منزله واما النهايات في الوجه والاذن فاولها راس الاذن
والمد اليه وقل ما يمد اليه ملء ٣٢ ذراعا والاخر المد
الى وسط الاذن وهي ٣٠ ذراع **الثالث** الى شحمه
الاذن والاطلاق منها وهو اوسط الاطلاق وليس فيها

دون

دون التند ونهايه والله اعلم **الباب**
الثالث عشر في الاختلاس الاختلاس على اربعه
اوجه اختلاس عباره ان يمد السهم الى ان يصل الى نصف
النلي ثم اختلس ما بقي من السهم والحلوبه قال اهل بلخ
وما وراء النهر واليه ذهب المعتضد واختاره وقال انه
قد جمع بين المد في الاول والاختلاس في الاخر واما ابو هاشم
فمذهبه الاختلاس باليدين جميعا من الابتداء حتى اذا استوى
الى نصف المفصل الى المقبض اطلق وبه قال ابو موسى السرخسي
ومنهم من قال انه اذا امكن اختلس باليدين جميعا قال
محمد بن يوسف الاختيار عندي ما ذهب اليه اليه اهل بلخ
ومن قال بمقالتهم فهو اصح فصل يلخص ما قاله المشايخ في ذلك

كتاب في العلل التي تلحق الرامي في بدنه وازاله ذلك

الباب الاول في طرق الوتر راس السبابه وهو يكون من ثلث خصال احدها شده
البرد الثاني غلبه القوس الثالث الحر السبابه لا يتركها
تسرعه عند الاطلاق **ازاله ذلك** اذا كان من البرد
يكون يحترز على يديه من البرد حتى اذا حصل له الرمي
تعبه يكون يده حاميه واعصابه فان البرد يمنعه ان
يطبق الرمي المعهود منه فان كان لا يمكنه ذلك لاجل

العدو

العدو فليصلح عقده ان كان طرف سبابته على الوتر حولها
الى داخل الوتر او على العكس فانه يزول وان كان من
غلبه القوس على يديه فلا يرمي الا عن قوس يقهرها وعلى
هذا اجمع الرماه وان كان من عسر الاطلاق فليس اطلاق
وان كان في حال الحرب لا يمكنه ازاله ذلك الا مع ادمان
مده فاذا انعقد عقد ثمانين فانه يزول ان شا الله تعالى

باب كسر الظفر

وهو يكون من ثلث خصال احدها من جر السبابه على
الظفر والثاني من كزازه الاطلاق والثالث من استرخا
الثلثه والستين ازاله ذلك ان كان من جر السبابه
بقصد فرك السبابه عند الاطلاق فانه يزول وان كان
من كزازه الارسال وضعف الابهام فانه يشد ابهامه
على الوتر ويلين سبابته وان كان من استرخا الثلثه والستين
فليشدها يعني الابهام والسبابه فانه اذا كان العقد
ضعيف سحب السبابه على الظفر فكسره وقد يكون
من طول الظفر

باب عقر الابهام من السهم

وهو يكون من خمس خصال فالذي يعقر بعقر مفصل
وسط الابهام احدها من شده الابهام على السبابه لانه
اذا اشدها وقع صلب على صلب عقر الثاني قد يكون من

حشونه

حشونه الوتر الثالث تزول الفوق الرابع يكون من
ضيق الفوق الخامس يكون من غلبه البيت الاسفل على
الاعلى ازاله ذلك ظاهر لا يحتاج الى بيان

باب شطع الوتر الحشيه

هذا يكون من خصلتين احدهما من اماله اعلى راسه فاذا
اماله دخل الحشيه تحت الوتر شطعها ازاله ذلك ان ينصب
راسه مستويا ويقيم قوسه ويخلص الوتر من وجهه
قليلا ويكون من الرجوع اسفل القوس فاذا خرج اسفلها
دخل عليها اعلاها شطع الحشيه فسبيله ان يصلح قوسه ويميل
صحيحا معتدلا

باب شطع الوتر الصدر

وهو من اربع خصال احدها انحطاط منكبيه اليمين
ودخوله الثاني من دخول قوسه تحت ذراعه الثالث
من سو انفلاته الرابع من انتقال يديه حتى تخرج صدره ازاله
ذلك تقيم منكبه ويرفعه وان كان من دخول قوسه
يخرجها قليلا وان كان من ضعفه اولانه يصححه ويشده وان
كان من انتقال يديه تثبت رجليه في مقامه واحترز من
ذلك

باب شطع الوتر الذراع والكرسوع والزند

يكون من ثلاث خصال
فاما شطع الذراع فهو من استرخا القبضتين وانتقال اليسار

فيجبر

فيجب عليه ان يشد العضدين ويرد اليسار والذي
من فساد القبضه لاعين وخروج العضد عن الزند فيصلح
قبضته ويرد زنده والذي يقطع الذراع الى القبضه فمن
طول الوتر فليقصره واكثر رماة زماننا جهال لا يعلم احدهم
ما العيب في طول الوتر وانما يمارون في الجهل فالحمد لله الذي علمنا
ما لم نكن نعلم **باب معرفه**
القوس في الطول والقصر والدقه والعرض
اعلم ان الطول ما يكون من القسي اثنا عشر قبضه واقصر
ما يكون ثمان قبضات والسيات اطول ما يكون ستة
عشر اصبعا وهي القسي الوسطانيه واقصر ما يكون
عشر اصابع وهي القسي الحاجبيه واطول ما يكون البيت
الاعلى على البيت الاسفل بعقد ويضعف واقصر ما يكون
بعقد ولحو ذلك السيتان وادق ما يكون اصبعين
في عرض واكثر ما يكون ثلثه اصابع في عرض اصبعين
فاذا تجاوز القوس عن المقادير التي ذكرتها كان فسادا
في التركيب **باب القوس الواسعه**
البيوت وما يصلح الهامن الرامي اذا كانت
القوس واسعه البيتين قصيره السيتين طويله المقبض
معتدله التركيب فهي تصلح لرمي القريب ويكون في

الوتر تشمير والبيت الاسفل قايم واذا كانت واسعه البيتين
عريضه قصيره الخشبه التي في القبضه مدوه عظيمه غليظه
السيات قويه كثيره الخشب معتدله العقب والقرون
صلحت لرمي البعد اذا كانت سياتها وسطا واذا كانت
واسعه دقيقه العرض فيقعد القبضه راحه كان اخذ
راسيهما واطرادهما معناه في الشله معنى جيد اذا كان في
الوتر قصر واذا كانت معتدله البيتين في الطول عريضه صلحت
للحرب لانها كالترس لوجه الرجل واقل اعوجاجا واضطرابا
باب القوس الضيقه
الضيقه تصلح للفارس في الجد والهزل اذا كانت قايمه المقبض
قايمه السيات قصيره وكذلك القوس التي تصلح للرمي تحت
الدرقه تكون ضيقه المقبض معتدله البيتين قصيره
السيتين ولا يكون فيها رجحان **باب**
القسي التي تصلح لكل تركيب اما القسي الكثيره
الخشب المعتدله القرون والعقب الواسعه البيوت التي
تصلح للبدن فيصلح لرجل عريض الاكتاف والصدر تام
اليدين تام العنق ثخين العصب قوي الجسم واذا كانت
كثيره الخشب معتدله القرون والعقب ضيقه
التركيب صلحت لرجل قصير العنق مجتمع الخلق ثخين العصب

عريض الاكتاف قوي الجسم واما القوس الكثير القرون
القليله الخشب الواسعه فانها تصلح للحدمو والاصابه
والجمع وتصلح الرجل دقيق ضيق الصدر طويل اليدين دقيق
العصب واذا كانت ضيقه في التركيب صلحت قصير
طويل العنق ضيق الصدر قريب ما بين المنكبين طويل
اليدين ويصلح كثير الحراره واليبوسه **باب
القسي التي ترمي عنها من الهبوط الى الصعود
ومن الصعود الى الهبوط** اما القسي التي تصلح ان
يرمي عنها من الصعود الى الهبوط وهي كل قوس معتدله
البنا والتركيب قايمه البيت الاسفل منحرفه في اصل تركيبها
والقوس التي يرمي عنها من الهبوط الى الصعود فينبغي ان
يكون راجحه النصب زايله البيت الاسفل معتدله
الخشب كثيره القرون والعقب ويكون قد شقي
خشبها الغرا وهي مبروده وبعد الفراغ منها ايضا
باب معرفه مقدار القوس قبل الايتار
العلما في معرفه المقدار على اربعه اوجه واما طاهر
فانه يقول يجب على الرامي معرفه قوسه بالهز فهو
اقرب عليه قبل الايتار وذلك ان يقبض على القوس
وهو غير موتر فيقبضها ثم يهزها على الارض فاذا تحركت

السيه العليا عرف عدد ذلك الهز فان كان قد تحرك
خمس هزات كانت القوس على قدره وان كانت اربع
هزات كان القوس صلبه عليه لا يصلح له **الوجه
الثاني** مذهب اردشير بن بابك ان ياخذ ان ياخذ القوس
يقبض بكفه الايسر وبالوتر ثلاث اصابع السبابه
والوسطى والبنصر فيجذب الوتر الى مرفقه فاذا انتهى
المرفق خلى البنصر عن الوتر ومد الى المنكب الايسر
باصبعين ثم يترك الوسطى ويمد بالسبابه حتى يصل
الترقوه اليسرى فان قدر عليها فهي قوته الى يصلح
السباق ولا يصلح للرمي بل يصلح للمد لانه عجز عن مدها من
المرفق الى المنكب الا بالبنصر **الوجه الثالث**
مذهب ابي موسى السرخسي ان ياخذ القوس وسهما
بمقدار ويجعل السهم في القوس ويجعل النصل على
الارض ويمد فان قدر على استيفايه فهو مقداره وان
لم يقدر ان يستوفيه على هذه الحاله فانها فوق مقداره
فلا يرمي **الوجه الرابع** مذهب ابي جعفر الهروي
فانه استخرج المقدار من وزن القوس بالهندسه وذلك
ان يعد القوس حتى تزنه وتعلم مقدار قوته والطريق في
ذلك انك تدق وتدين متقاربين يكون بعد ما بينهما

مقدار السهم ثم تشد القوس عليهما وتاخذ كلابا
وتضعه الوتر وتضع الشابه في الوتر وتعلق الكلاب
الي جانب السهم وتعلق فيه رطل بعد رطل حتى يصل
راس النصل الي نصف الديمك فاذا عرفت وزن القوس ثم
تشيل الارطال واحد بعد واحد حتى يعود القوس الي
مكانه وان لم تفعل كما قلت لك فان القوس يخاف عليه
من الفساد فاحببت ان ورد هذا القول حتى تعلم كيفية
الوزن لاني رايت جهالا لا يزنون ذلك بالميزان دفعة
واحدة وهو خطر يضر بالقوس وقد ذكر المتقدمون
انواع حسب السهام واجناسه والاثار وانواعها
والنصول واوزانها واشكالها والريش واجناسه
والجيد منه فاختصرت ذلك لان اهل زماننا قد اتقنوا
ذلك وانما الاختيار للمستعمل وان لم يكن عنده علم
من ذلك فان لم يجده من هذه الالات كفايه له فما
يحتاج الي شرح ذلك باب معرفه طول
السهم من يد الرامي وطوله وتقصيره
اعلم ان طول السهم وقصيره على خمسه مقادير فاما من
كان مده الي تحته ادنه فطول سهمه بطول يده سوا
كانه يجعل فوق السهم من راس الاصبع الوسطي والنصل

مع مفصل العضد من الكتف الثاني وهو ان يكون ١٠
ذراعا تاما وطول عظم الذراع الي المفصل من الزند الثالث
وان كان عريض الصدر فمقدار سهمه ان يمد النشاب
على القوس التي في مقداره فان لصق ذراعه بعضده مستويا
وصار السهم في الديمك كان مقدار سهمه الرابع
لمن يرمي باللزوم يكون سهمه الي راس منكبه فطول
سهمه ذراع تام وذراع اخر الي حد مفصل الاصبع الصغري
الخامس في هذا المقدار ايضا ان يكون مقدار سهمه من
اصل قدمه الي كرسوع يده اذا امد ساعده الي اسفل ونصب
ركبته باب عيوب السهام
المنكس من السهام الذي يجعل اعلاه اسفله والمجاب
السهم الذي لا نصل له ولا ريش ولا خلط الذي يعوده
على عوج لا يقوم ابدا باب اوزان السهام
اعلم ان اوزان النشاب على خمسه مقادير من القسي فاخف
ما يكون من النشاب ما وزنه سته دراهم وثلث تفصله
الخشب خمسه دراهم وخمسه قراريط والنصل درهم
وقيراط والريش دانق والعقب دانق والنبل قيراط ويصلح لاكثر
ما يكون من القسي والرامي عنها يكون عالما بالرمي
والمقدار الثاني وزنه سبعه دراهم ونصف الخشب سته

درهم ودانق والريش ربع درهم والعقب دانق ثلثي
قيراط وهو يصلح لقوس فوق اللين دون الوسط المقدار
الثالث وزنه تسعة دراهم الخشب سبعة وسدس النصل
درهم ونصف الريش ربع درهم ودانق عقب دانق ثلثي
قيراط وهو لاوسط ما يكون من القسي المقدار الرابع
ما وزنه عشرة دراهم ونصف الخشب ثمانية دراهم
وقيراط النصل درهم ونصف الريش ربع ودانق العقب
والعقب والتلي كما تقدم وهذا يصلح لما فوق الوسط دون
النهاية في الصلابة المقدار الخامس اثنا عشر درهم
ونصف الخشب عشرة دراهم النصل درهمان والريش والعقب
والتلي النصف الباقي وهو لاشد ما يكون وليس ذلك من القسي
نهاية ولا مقدار وقال بعض الرماة ان النصل يكون خمس
الخشب وقيل جزء من ستة اجزاء من الخشب وقيل جزء من
سبعة اجزاء من الخشب والريش والعقب والتلي على نسبة
النصل كما اخذنا النصل جزء من الخشب كذلك الريش والباقي
جزء من النصل ومن زاد على ذلك فان نشابه ليس له نكاية
ولا حسن شي واما طاهر فالمقادير عنده ثلثة اوزان فما وزنه
ستة دراهم وثلث فهو لالين ما يكون من القسي وما وزنه
سبعة ونصف للوسط من القسي وما وزنه تسعة فللصلبة

من القسي

من القسي ولا نهاية فيما سوى ذلك عنده ومن قال باكثر من
ذلك فهم اهل خراسان فانهم زعموا ان تبديل الرمي في
الشتا والربيع بالثقيل والخفيف لاجل المرامي لانه لا يمكنه
الخفيف الخفيف كل وقت وهو مذهب حسن الجواب
عن ذلك انه اذا كان راميًا مطيقًا لا فرق عنده الثقل والخف
ويجب على الرامي ان يرمي بالثقل والخفيف حتى يعلم احوال
رميه وما يحصل له عند رمي كل واحد منهما ليكون
عالمًا بذلك غير جاهل له وذكر بعض المشايخ انه اذا كان
وزن القوس خمسين رطلًا كل رطل ستمائة درهم كم
يكون طول السهم طريقه ان ياخذ سهم من غير وزن
ويعقد عليه يده حتى يصل يده الى منزلة يكون مذهبه من
من وصول النصل الى العقد الاول من الابهام او الى بين العقدتين
فيعلم ذلك الموضع ثم يقيد كم هو قبضة بذلك قدره ويكون
وزن السهم احد وعشرون درهمًا ووزن النصل درهمين
وربع ووزن الريش درهم فاذا كان ل عم فلا ينقص شي
من وزن السهم الى م عم فينقص بالحساب على الاوزان هذا
في رمي الهدف وهو اثقل ما يرمى به وان كان في الكي
يكون وزنه ثمانية عشر درهمًا ويقسم الوزن في النصل
والريش على حساب الاول الريش يكون وزنه نصف

درهم

درهم والنصل درهم وربع وعلى هذا القياس فاذا كان
القوس ٣٠ رطلا فلا يخلوا الرامي اما ان يكون في الهدف او
في الكي او في سبق خمسة عشر درهما فينبغي ان يكون
وزن نصله درهم وربع والريش نصفا والسبق وزنه سبعة
دراهم ونصف النصل درهم وربع فان كان ثمانية او
سبعة ونصف يكون وزنه نصف وربع ولما مقدار
السبق اذا كان مقدار القوس اثني عشر قبضة وعرض اصبعين
مضمومتين يكون مقدار السهم سبع قبضات ووزنه سبعة
دراهم وان كان اثنا عشر قبضة وثلث اصابع مضمومة
يكون الرامي مختار ان شا اقتصر على سبعة وان شا زاد عرض
اصبع وعلى هذه الحالات اذا عالما بالرمي فهو يعرف مقدار ما
يوافقه من الثقل والخف **فصل** وحكي عن محمد بن
بركات المعروف بابن القاضي الاخلاطي انه كان يرمي
على قوس وزنه عشرون رطلا الى ثمانية عشر رطلا
بالدمشقي وهو المعتبر في سائر البلدان وكان وزن النشابه
من ستة دراهم ونصف الى اربعة دراهم وكان وزن
النصل اذا كان ستة دراهم ونصف يكون النصل
ثلاثة ارباع درهم وان كان السهم اربعة دراهم ونصف
يكون النصل نصف درهم ويرمي هذا الرامي على هاذا

السهم

السهم طرق شتى مدا لثمانية ذراع الى اربعمائة ذراع كان
يقدر قعود السهم من الارض الى فوق شبر وثلاثة اصابع
واربعة مضمومات وكان يرمي سبق خمسمائة ذراع بذراع
الرماة وهو شبرين وعقدتي الابهام وكان هذا رميه وهذا
بديع وكان يرمي من العقدة الاخيرة وهذا عيب الادمان
عظيم زمانا طويلا حتى بلغ الى هذه الرتبة وكان ايضا عمل
نشابه بهذا المقدار من الوزن المذكور باصبعين وكان
عياره خلاف عيار الذي لها نصل فان عيار ذوات النصول
اخفها السبقية وقد تقدم عيار السبقية عيار هذا السهم
على ابهام الايسر بين عقدة الاخيرة بين عقدة الثاني وتعدل
بحيث لا يميل احد جانبيه على الاخر ثم تمسك موضع الذي
وقف على النشابه بيده اليمنى بحيث ان لا يكون الفوق الى
داخل الكف كما ذكرناه تقبض بكفه اليسرى
من جانب الفوق ثم تاخذ بيده اليمنى نشابه ثم تحط بيده اليسرى
جانب الفوق من طرف الابهام اليمنى الى ان يصل الى طرف
السهم الذي بيده اليمنى الى الخنصر ثم تقلب يساره وتجعل
النشابه الذي في يده اليمنى على النشابه عند الموضع الذي
هو مقابض على السهم ثم تجعل السهم الذي في يده اليسار
جانب النصل على عقدة الاخيرة من ابهامه اليمنى فهو عيار فان

تعدى

تعدي العقده الاخيره من اليمنى فهو عيار مقشود يلعب كثيرًا
اذا رميت به فان كان عقده الاخيره من الابهام اليمنى
وكان القوس الذي يرمي عليه هذه السهام وزنه كما
تقدم وسعته اربعه عشر قبضه وثلث اصابع مضمومه
وكان الوتر من ابريسم وكان وزنه دون السياسر ثلثه
دراهم وكان يرمي مثله مثله مع الاستادين والرماه
الموصوفين بالعلم والعمل وهما افضل منه فلم يلحقه احد في
هذا الرمي على قوسه ولا على اقوى منه برطل ولا خمسه
ارطال وكان يرمي مع الاستادين في الاشاير وكان يرمي
سهمه مستقيمًا واذا رموا كانت سهامهم تمر مايلًا رفيعًا
من الارض وكان اذا رمي بالنشاب الذي لا نصل ولا فوق
كانوا يتعجبون منه واما كيفيه رميه بلا نصل ولا فوق
فانا اصف ذلك والطريقه فيه ان شا الله تعالى

فصل

الرمي بلا فوق هو مشهور بين اكثر اصحاب الرماه على خمسه
اشكال شي بواسطه وشي بلا واسطه فاما الذي بغير واسطه
فهو صعب لا يطيقه كثير من الناس وهو عقد ٢٢ ينبغي
ان يجعل الوتر في اصل اول عقده من الابهام وتقفل السبابه
عليه حتى يقع السهم بين اصلي الابهام والسبابه ويكون
شهدها على النشابه حتفًا قوقيًا فهك صفته ولا يفعله

على العقد الا من يكون عنده علم بليغ بالرمايه وهو
قادر عليها على قوس لين **طريق اخر** ان تترك السهم
على الوتر موضع الذي كان فيه فوق ثم تعقد عليه
٢٢ وصورته ان تجعل السبابه فوق الوسطى ثم تعقد
على السهم بابهامه ثم تجعل راس الابهام على عقده البنصر
ثم تجعل الوسطى على الابهام فتصير السبابه التحتانيه
المتصل بالكف وتجعل الابهام فوقه على السهم وذلك
باصل السبابه **طريق اخر** وهو ان تاخذ الوتر تعقد
٢٢ وصورته نضم الخنصر والبنصر ثم تجعل السهم
على الوتر وتجعل السبابه بين الوسطى والسبابه وتمسك
بهما خارج الوتر وتجعل ابهامه داخل الوتر ويجب
السهم بالسبابه والوسطى ويطلق بهما **واما** الذي
بواسطه وهو اجود من الوسايط التي تستعملها الناس وهو
ان يعمل انبوبه من حديد او نحاس او فضه ويكون طولها
عقده الابهام ويكون سعته مقدار ما يسع النشابه
بسهوله بحيث لا تتحرك فاذا تم عملك لها تشقها بنصفين الى قريب
من اسفلها حتى اذا حصل الوتر في اسفل الشق تعمل عليه صفيحه
وتثقب وتعمل فيه ريشه وحلقه صغيره وتعبر فيه اما ابريسم
او خيطا او سيرا او طعما بحيث اذا اطلقت ينقطع فاذا فرغ وتريد

ان ترمي ادخلت خنصرك في اليسر وتجعل السبين في كفك
ولا يكون قصيرًا بها اذا ادخلتها في الوتر موضع التوفيق
ثم ادخل السهم فيها واحذر كل الحذر ان يكون الانبوب
واسعًا من السهم فانه لم يخرج سليما ولعله يقطع الوتر ولا يكون
ضيق المدا وينبغي ان يكون السبق بمقدار الوتر ولا يكون
واسعًا بل يكون لازما له قليلاً فاذا ركبت الانبوب في الوتر
تدخل السهم فيه حتى يعود السهم على الوتر وتمسك
بالسبابه اليسرى على القبضه ثم ادخل الانبوب في الوتر
والسهم فيه وهذا مليح من يعرف هذا **واما** المشهور
بين اكثر الناس الزرده فمنهم ان يشد الزرده على الوتر
ويحب مكان الفوق ويرمي عنها ومنهم من يعمل الزرده
على مثال الكره وينزلها في وسط الوتر ويلف الوتر عليها
لفا جيدًا وهو اصلح من الاول يعني الزرده وهذا ان الشكلان
نقل سير النشابه وحرب فكان الانبوب اسهل واحسن
واسرع واسلم وابعد وكان ايضًا عمل نشاب بهذا المقدار
وزنًا وعيارًا ومقدارًا وكان يقول من يرمي على قوسي
وسهمي هادين من الاستادين افضل له عشرين ذراعًا وان
لم يكن عشرين ذراعًا اكون مغلوبًا منه وكل من رمي
معه يغلب وكان يرميه مع نشاب طويل مقدار وزنه

وعياره

وعياره وكان يرمي السهمين باطلاقه واحده يسبق القصير
الطويل من غير تغير المدا فانه يزيد وينقص وكان يفرح الرماه
ويعطيهم النشاب القصير ويسبقهم بالطويل وبالعكس
ايضا يسبقهم وكان يرمي معهم ايضا بالنشاب الذي لا ريش
له فوق باطلاق واحد ويسبقهم ايضا بالنشاب الذي بلا
فوق ولا نصل وكان يحكم على نفسه اشيا كثيره لم
يطق احد يتبعه فيها رحمه الله ورحم من دعا له وعمل مثل عمله
فان هذا مقام ما حصل له الا بعد اجتهاد عظيم فالله تعالى
اناله هذه المرتبه قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
وان الله لمع المحسنين **باب معرفه مقدار
القسي وما يحصل يصلح منها لكل انسان**
اعلم ان كل انسان له مقدار من القسي وكل قوس له مقدار
من النشاب على تعلم وانا اوضح في هذا الباب الذي يحتاج
اليه الرامي لا كل الرماه المراد من الرامي العالم باحوال
الرمي او من هو في طلب هذا المعنى انه ينبغي لكل ما اراد الرتبه
العليا من الرمي ان يكون له خمسه قسي كل قوس لما يصلح
له وانا ابين ذلك ان شا الله تعالى **الاول** قوس يصلح للحرب
يجب ان يكون بمقدار قوه الرامي حتى يكون الرامي
حاكم على القوس لا القوس على الرامي وان يكون قايم

القبضه

القبضه بغلظ قصير السيات غلاظًا ولا يكون طويلًا ولا
قصيرًا ويكون كثير القرون قليل الخشب وقوس
المنازعه ينبغي ان يكون اقوي من القوس الاول بشي يسير
ويكون عريض البيتين مدور القبضه قوي السيات
ويكون كثير العقب واما قوس الهدف فينبغي ان
يكون معتدل الصناعه ويكون خشبها اكثر من
القرن والعقب كذلك وقال بعضهم يكون متساوي
اعني الخشب والقرون والعقب دقيق القبضه متساوي
البيتين بين السعه والضيقه واما قوس السبق فيكون
مدور المقبضه طويله السيات ضيقه البيوت على ما
سبق في قوس السبق فلا حاجه للاطاله واما قوس الملح التي
تصلح للرمي على الخاتم وذباب السيف وعلى الشعر والحلق
وغير ذلك ينبغي ان يكون واسعه البيوت معتدله المقبض
مربع قصير السيات معتدل اللين جدًا واما القوس الذي
للقلاع والحصون على نوعين منها ما يكون من العلو الي
اسفل ومنها ما يرمي به من السفل الى العلو وقد تقدم هذا
الباب

باب صفه سهم المسمى معراض

هذا السهم يخرج من القوس ويمر عرضًا الى العرض فلا يمر
بشي الا اصابه وانا اصف لك صورته وكيفيه عمله فاني

رايت اناسًا يرمون به على غير الصفه التي ذكرها المتقدمون
وهو ان ياخذ سهمًا فتحته ويكون فوق السهم رفيعًا جدًا
ولا يزال يغلظ الى موضع الريش ثم يرق الى اخره ثم يريش
بثلاث ريشات ويكون احداهن اكبر من الاثنين ثم ارمي به
فانه يمر عرضًا فان لم يتعرض فاعلم انه من خفه فوقه فانقبه
واملاه رصاص وارمي به فانه يتعرض وفايده السهم
لرمي الطيور فلا يمر بطير الا رماه ومن الناس من يرمي الشبكه
وهي تسمى سهم العجم

باب السداد الرمي

اذا اتقن الانسان الرمي على ما تقدم في الابواب وعرف مذاهب
الرماه في ذلك اوضح له مذهب منهم فليعط المتعلم قوسًا
مقدارًا اعني لينًا ويرمي على اشاره ويتاخر عنها حتى يصير على
مبلغ مايه ذراع ثم يزيده ذراعًا ولا يتركه ان يشيل ذراعه
من اليمين واليسار مده ثلاثه اشهر ثم ياخذ بعد ذلك قوسًا اشد
من ذلك يكون وزنه ٢١ رطلًا وترد قيقًا ونشابًا وزنه تسعه
دراهم ونصف وتعيمه على مد ماييتا ذراع ويرمي فان
راه مصيبًا ياخذ قوسًا اشد من ذلك يكون ٤٠ رطلًا ونشابه
وزنها ستته دراهم وربع وتقف على قدره ٣٠ ذراع وهو
مقدار النهايه ثم ياخذ قوسًا اشد من ذلك ويعيد العمل يرمي
من قريب ثم يتاخر ذراعًا ذراعًا حتى يبلغ قدر النهايه فاذا

ذلك ينبغي ان يكون له قوس واسعه من المقادير ونشابه
وزن اثني عشر درهما ويصور في قرطاس عظيم طوله قامه
انسان في سعه اربعه اشبار صوره رجل واعضاه باينه بين
المنظر البعيد ويعلمه على طارد رقه وينصبه على خمس
وعشرين ذراعا وتامره بان يرمي فيه ويقصد راس الصوره
وعينه ونحره وصدره ويده اليمنى واليسرى وبطنه وفخذه
ورجله وقدمه وجميع اعطافه وهذا رمي العدو اذا
استتر بدرقه يحتاج ان يبادر ما انكشف منه بالرمي فان
وجده مصيبا في ذلك تزايد عليه حتى يبلغ الى اربعين قوسا
ثم يرده الى خمسه وعشرين ذراعا من العلامه وتامره بالرمي
على عين الصوره لا غير على اصبع واحد فان وجدته مصيبا
زدته حتى تبلغ اربعين قوسا ثم ترجع به الى خمس وعشرين
ذراعا فتامره برمي الهدف واشفاره وطرف اصفاره حتى يبلغ
الى اربعين قوسا يفعل به ذلك اسبوعا ثم في الاسبوع **الثاني**
تامره بقوس على مقدار الرجل ونشابه وزنها سبعه دراهم
ونصف ونصف له مقدار قوسه ونشابه من غير مبداه
من دفع يمينا وشمالا ويضع له علامه على اربعمايه اشبار في
مثلها كهيه الدرقه واتم المقادير مايه وخمسه وسبعين
ذراعا وهذا المقدار الذي يرمي النشاب فيه على الشداد ولا بداذ

خذها

في ذلك فاذا اجمع نشابه وجاد رميه ولم يخرج له نشابه
عن درعه فاذا بلغ الى هذه الرتبه يصلح للمصاف ثم تخرج
في الاسبوع **الثالث** لرمي رمي الخرق فيضع له اشاره
على قدر الرغيف شبر في شبر ضيقه ونشاب خفيف
وزنه سته دراهم وثلث ويقف على ثلاثمايه ذراع
ويرمي فاذا اجاد رميه فليخرجه في الاسبوع الرابع
فيامره برمي التنك والتنك ان ياخذ رمحين طويلين
فيركزهما في الارض ويكون مقدار ما بينهما رمحا
ويشد من راس هذا الى راس هذا حبلا ويجعل في الحبل
طار الحلقه من خشب او خيزران وتامره بالرمي على
ذلك من اربعين قوسا وتقدمه وتاخره في الاسبوع
الخامس فتامره برمي الاهون وهو على شبه الطار
اما من خشب او قشر خشب الصفصاف وطرها اربعه
اشبار في مثلها او ترسل من اعلاني وهو يرمي معارضا لها من
نحو ثلثين او اربعين قوسا ثم يخرج في الاسبوع السادس
فيامره بالسباق بالقوس السباقيه ونشابها ويكون
رمي السبق ولحواله بعد انشا الله تعالى ثم في الاسبوع
السابع تامره بالحسبان والمجاري فاذا اتم ذلك كله
واتقنه بما تقدم فياخذه في علاجات ما يصلح للحرب وذلك

ارامو

ان يامر بحوط القوس والنشاب ويرمي في السرعه علي
مقدار اربعين قوسًا تحت الدرقه قاعدًا وقايمًا متقدمًا ومتاخرًا
في القعود الذي يصلح للمصاف والذي يصلح للبراز والقعود
الذي يصلح للرجل الذي يقاتل مع صف العدو وحده والذي
يصلح للقايم بكشواته والذي يصلح للديوان من اليمين
الي الشمال فاذا احكم ذلك علي مقدار مايه وخمس وتسعين
ذراعًا فقد استحكم فليطالبه حتي يودي هذا في رمي
الخوف ثم يرجع فيامره بلبس الخفتان والجوشن والخوذه
والدرقه ويعيده من الاول بابًا بابًا حتي يستعمل هذه الوجوه
كلها فاذا كمل ذلك فليامره بلبس الجبه والتسليح
والسيف والرمي من الراس في جميع الوجه المقدم ذكرها
فاذا اجاد ذلك فليامره بحمل الرمح مع هذا والتسكين فان
المنفعه فيه كثيره وقليل من يعرفها ولا يبلي من قاتل
الترك من الرمح لانهم لا يعرفونه لانه قليل منهم لا يعرفون
التبطيل وتبطيله من جميع الجهات فهم كلا له بين يدي
الرماح وفيهم النشاب فاذا ذلك علي ترتيب ما قدمنا
تخنيد يصلح للطرايف والملح فاذا استكمل ذلك كله قام
به مثل استاده وكيفيه تعليمه والصبر المتعلم وان
يعلم مع ذلك عله مثل ما عامله به فقد صلح للاستاديه والا

فهو

فهو ناقص ومن اتقن هذا ولم يعلم احد فهو من الرماه الجياد
في رمي السداد والله اعلم باب

اصل رمي السداد ومن ابتدايه

قال سعيد بن خفيف اعلم ان اول رجل رمي السداد في زماننا
ابو الحسن الكاغذي الهروي شد الحبل ورمي تحته
وكان صاحب اموال ودار بلاد خرسان وانفق اموالا
عظيمه في طلب الرمي والنهايه فيه فما وجد للاصابه نهايه
وكان شديد القوس فخرج الي النشاب فاقام بهاشته واستعمل
عند كل قواس حاذق قوسًا وطلب امر السداد دون الاشيا
كلها حتي ادرك بعض علوم ذلك ثم صار الي سمرقند فقال
لنصر بن احمد اني ارمي رميًا ما رماه مثله احد قبلي فقال له نصر
ابن احمد ما هذا الرمي قال ارمي السداد فركب نصر بن احمد معه
وخرج الي الصحراء وخرج ابو الحسن معه وخرجت الرماه فشد
الحبل منه علي خمسين ذراعًا وشد حبل اخر علي خمسين ووضع
العلامه علي خمسين ووضع علي خمسين ذراعًا وذلك مايتا ذراع
وانما كان عرض الحبال سته اشبار وارتفاعها قامه وبسطه
واجتمع اهل البلد فقال ابو الحسن ليرمي من كان راميًا حاذقًا
تحت هذه الحبال ويبلغ النشاب الي العلامه فقام جماعه من استاديهم
ورماتهم فرموا فلم يطق احد منهم علي ذلك الرمي ثم تقدم

ابو الحسن

ابو الحسن و رمي يتبع نشابات تحت الحبال في راس الدرقه
وكبر المسلمون باستخراج هذا العلم البديع فحملوه الناس علي
اعناقهم بين يدي نصر بن احمد ونثر عليه النثار اهل البلد
اصنافا النثار وعض بعض الرماه الحسده انثيبه حسدا له فصاح
فلم يسمع احد كلامه من الزحمه حتي غشي عليه ووقع وظنوا
انه قد مات فانكر نصر بن احمد ذلك فوقف ورش عليه ماء
حتي افاق فاخبر نصرا بما اصابه فاعطاه شيئا كثيرا واخرجه
من سمرقند احمد خروج **واما** ارسلان فكان يشد الحبل
من المقام الي راس العلامه وارتفاع قامه ونحن اجتهدنا في
تجربته فكان رمي الي مايه وعشرين ذراعا والحبل ممدود
من عندي الي العلامه وقامه الحبل اربعه اشبار وعند
العلامه تسعه اشبار واخذنا الحساب للتعليق وشددنا الحبل
عليه قدر ثمانيه علي هذه الصفه وقد دعونا اهل زماننا
الي ميزان الرمي وهو ميزان غير ناطق ولا يشهد الا بالحق
وهو ان ياخذ في طول اربع مايه ذراع وتشد الحبل في ثلث
مواضع كما فعل ابو الحسن الكاغدي علي العلامه درقه
وفوقها جوشن وانت بلبس سلاحك مستورا بدرقتك ترمي
علي خصمك تحت هذا فان هذا الميزان لا يشهد الا بالحق لك
والحصك وهو اصل الحرب فان بيان الاستتار من عدوك

والنكايه وبيان السداد والانفاد قلت لو كان ابو الحسن الكاغدي
وابو منصور ابن عمه وسعيد بن جمعه في عصرنا وعملوا هذا العلم
لم يلتفت اليهم احد وقيل لهم ما تعرفوا شيئا لان اهل زماننا
للحق ناكلين وللجد تاركين ولتعلم الفروسيه معرضين
ولطلب فضل الجهاد غير مكترثين وقد جعلوا رميهم
هذا ملعبه ليس فيه شي من الجد ولا نكايه فان اصحاب المراوات
الطالبين للحق التاركين للخلق حين يطلبوا المراتب العليه والخلع
السنيه من دون البريه ويعلموا الفروسيه **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا ونحن عليه السلام علي الرمي مطلقا
ورماة زماننا ما رميهم لله لكن للرهن من غير حل بل
من غلب اخذ فاجل ذلك تركوا السداد في الرمي واشتغلوا
باللهو وقالوا الجد فالله تعالى يوفقنا لما يحب ويرضى انه قادر
علي ذلك وحسبنا الله ونعم الوكيل

التعليم الثاني في التعلم بالرمح وما جا فيه وهو باب جليل بعيد الغور لما فيه من الفروسيه

قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة يريد السلاح
وتعلم الفروسيه والرمي واستعمال الاسلحه **وقال**
صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل فان ظهورها لكم عز

واجوافها الكمكن وقال الطرماح بن حكيم الطائي من
جملة ابيات شعر
لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض الى كل امرئ غير طايل
لكل امرئ الفا اباه معتصرا معاد لاهل المكرمات الاوايل
اذا ذكرت مسعاه والده اضطني ولا يضطني من شيم
اهل الفضايل
وما منعت دار ولا عز اهلها من الناس الا بالقنا والقنابل
وهي جماعة من الخيل جمع قنبلة وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشي من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
فجعل الانالة بالايدي والرماح وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان ينظر الى الحبشة وهي تلعب بالعيدان
وعن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه ابن
وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها اخرجه البخاري وعن عايشه
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على جنبه وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب

السودان

السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال لي تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك نعم قال فاذهبي اخرجه مسلم
وروي عن عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو لا يرى منه وهو يكنى
ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها
قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم
طلبها ابو بكر رضي الله عنه فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر
سالها اياها عمر رضي الله عنه فاعطاه اياها فلما قبض عمر
رضي الله عنه اخذها ثم طلبها عثمان رضي الله عنه اياها فلما
قتل عثمان رضي الله عنه وقعت عند ال علي رضي الله عنه
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل رضي الله عنه
عنهما اجمعين وروى هذا الحديث ابن هشام في سيرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تقلد سيفًا في
سبيل الله قلده الله وشاحًا في الجنه لا يقوم له الدنيا منذ
خلقها الله الي يوم ان يفنيها وان الله ليباهي ملايكته بسيف
الغازي ورمحه وسلاحه واذا يباهي الله عز وجل ملايكته
بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ابدًا حديث حسن غريب
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عليكم برماح القنى فان بها يزيد الله لكم في الدين
ويمكن لكم في البلاد وقال عليه السلام بعثني
الله عز وجل بين يدي الساعه بالسيف ورزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن
تشبه بقوم فهو منهم وروي عنه عليه السلام
انه قال ان اكرم هذه الامه بالعصايب والالويه وبالرمح
تقع المبارزات بين الفرسان ويبين فضل الفارس ولا تقع
الامتحان الا به وافتخر بذلك فرسان الجاهليه والاسلام
ولم يذكر شي من السلاح اكثر من ذكرها الرماح والطعن
بها لان فيه المراوغه والمخادعه ويبين فضل الفارس
على قرنه وشهدت بذلك اشعارهم في حروبهم منهم
عمرو بن معدي كرب الزبيدي حيث يقول

وهز السمهري على المذاكي محببا للابطال تردي
وقرن للنطاح الكبش يسعى فطاب الموت من سرع وردي
فلا جمع لتغلب جمع قومي مكاثره ولا فرد بفرد

وقال عنتره

حلفت يمينًا والخيل تردي بنا معًا ترابلهم حتى يهزوا العواليا
عوالي سمرا من رماح اعزه هريركلاب ينفس الافاعيا

وقال ايضًا

والخيل تعلم والفوارس انني فرقت جمعهم بطعنه فيصل

وقال حزاز

فشككت بالرمح الطويل اهابه ليس الكريم على القنى بمحرم

وقال ايضًا

فيا رب قرن قد تركت مجدلا بمعركه فيه سنان وعامل
تعرض لحي اللحي الليل حتى تركته ديربه مربوع الاناييب دايل

وقال الشجعان من العرب في ذلك شيئًا كثيرًا فلا حاجه للاطاله
قلت ولا بد للعامل بالرمح من ابتدا حتى يصل الى هذا المقام ولنذكر
الان ما يحتاج الى معرفته حتى يستقيم بذلك اعضاوه ويمرن
على العمل بالرمح حتى يسهل عليه وان لم يفعل شي من ذلك
كان عند اخذه للرمح كحامل خشبه ليس في ذلك لطافه ولا
يحسن الانقلاب به في حاله محاله مع خصم فيحتاج الى علم العمل
بالرمح على ما ذكره الشيخ نجم الدين ابو بكر عرف بالاحدب في

كتاب البنود وقد ذكر غيره ايضا بنودا مثل الاقطع
وادم البغدادي وغيرهم واصح ما في هذه النسخه واحسنهم
الذي للشيخ نجم الدين واختلفت عنه النسخ وانا اذكر ما
وصل الي من النسخ واحسنهم التي صححتها وفيها اختلاف
كثير ولا يخلو اختلاف النسخ من الفوايد وقد احببت
ان اذكر كل نسخه من اولها الي اخرها حتي تعم ما حصل
فيها من الفوايد هذا لمن يطلب الدرجه العليا في العمل
بالرمح واذا لم يطلب الدرجه العليا تكفيه نسخه واحده
ان شا الله تعالى ولا بد من ذكر شي مما يجب علي العامل ان
يعلمه لتلميذه وما يجب ايضا علي تلميذه ثم نشرع في البنود والطعن والتبطيل

باب ما يجب علي العالم في تعليمه تلاميذه وما يجب علي المتعلم

قال بعض العلما ينبغي للعالم اذا قصده متعلم ان يبحث عن امره
ودينه ومذهبه بحثا خاصا ليلا يكون جاسوسا او مبتدعا
او ممن يخاف عقباه مثل من يتعلم هذا العلم ثم يخرج الي بلاد يروح
العدو ويعلمه لهم فاذا علمت جميع هذه الصفات منه ولم
يكن فيه شي منها بل قصده التعلم خالصا لله تعالى بنيه
الجهاد في سبيل الله تعالى نظرت الي تركيبه واعطافه
وشمايله وحركته فان رايته اهلا للتعليم علمته بنصح ويكون

قصدك

قصدك في تعليمه لله تعالى لا لاجل رتبه او شحنا او غرض من
اغراض الدنيا بل يكون قصدك الاجر في الدنيا والجزا من الله
تعالى في الاخره فاذا كان قصد المعلم هذا انفع نفسه ونفع تلميذه
وان راه غير ذلك منعه برفق بطريق نصح بحيث لا يبقى في نفس
المتعلم منه شي من رده اياه ويجب علي المتعلم ان يعلم قدر معلمه
ويحترمه ويوقره ويضع نفسه تحت من هو فوقه ولا يرد جوابا
الا اذا كان عنده شبهه يسال عنها حتي يزيلها المعلم من ذهنه
وينبغي للعالم ان لا يتعب نفسه في العمل بالرمح وان يعلمهم مقدار
ما يحصل له ولهم حد الرياضه حتي تلين اعضاهم فانه من
الرياضات القويه وتخف ايديهم وتحسن اعضاهم فقد قال
الاسكندر في كتابه ينبغي للمقاتل ان يكون له هيبه كهيبه
الاسد وثبته كوثبه الذيب وقوه كقوه الفيل وصبر
كصبر السنور وروغات الثعلب وحذر كحذر الصفرد
وشفقه علي رفيقه كشفقه الكلب علي صاحبه وطاعه
كطاعه الكركي ووجه دليل الما كوجه العقاب
وسخا كسخا الديك

الكلام في منازل السلاح ومراتبه

قال بعض الفرسان المجربون العارفون باحوالها
مراتب السلاح النشاب سلاحه والترس حصنه والرمح خندقه
والسيف حارسه والسكين كمينه فاذا عرفت هذا نشرع

الان

الان في ذكر البنود على ما تقدم من اختلاف النسخ

الباب الاول من التعليم الثاني

يذكر فيه البنود التي وردت عن المعلم نجم الدين علي
اختلاف النسخ **البند الاول** وهو بند الحرب تبطيل
يمين وتبطيل شمال ونقل استوا وتسريح مقوب وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
زنده **البند الثاني** وهو بند علي كرم الله وجهه
لف حمايل وتقعد به على كتف اليمين وقبض استوا بنهضه
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثالث** وهو بند حمزه رضي
الله عنه لف حمايلي وتعود على الكتف اليمين وقبض
مكنوف بنهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح على كتف اليمين ونقل شمال وضرب
دبوقه وقبض دبوس حطانه طعن **البند الرابع** وهو
بند خالد بن الوليد رضي الله عنه لف وتعود قدام وخروج
خلفه على ونر الخيل حتى ينفتح الطريق يخرج منه قربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس** وهو بند
الجاهلي مكنوفين لف حمايلي وتعود على الكتف الايمن

كما

كما تقدم وقبض مكنوف ولف مكنوف ثاني بنزول
تحت ابطك ونقل وتسريح ونزول شمال وضرب زنديه
البند السادس وهو بند الدبوقه لف حمايلي وتعود قدام
وقبض استوى يضرب دبوقه ويستقبل ويدل من تحت
الرمح تسريح وقربصه ونشل وطعن وخروج ونزول شمال
وضرب زنده **البند السابع** وهو بند الركاب لف وتعود
قدام وضرب دولاب يمين ويستقبل ويدل من تحت
الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول ورمي طاق
قايم وتسريح شمال وضرب زنديه **البند الثامن** بند
القلاده لف حمايلي وتعود قدام وضرب دولاب شمال
ويدل تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن وخروج
ودخول ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع**
بند الدولاب لف وتعود قدام بقبض استوى وضرب
دولاب يمين ودولاب شمال ويستقبله ويدك من تحت
الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ونزول وضرب زنديه **البند العاشر** بند الخدمه
لف حمايلي وتعود على كتف الايمن بقبض استوى ونقل
الى الشمال وتخدم باليمين وقبض استوى يضرب دبوقه
تقعود عاشر ودبوقه اخرى وقبض دبوس خماسه

البند الحادي عشر

البند الحادي عشر وهو بند الفرد لفحايلي على
كتفك اليمين تقبض استوي وتسرح براني وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل ورد شمال وضرب
زنديه البند الثاني عشر وهو بند المستصعب
لفحايلي وتعود على كتفك اليمين تقبض مكتوم ومستصعب
بدولاب يمين بتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ونزول شمال وضرب زنديه البند الثالث عشر
وهو بند الثلوين لفحايلي وتعود على كتف اليمين تقبض
استوي وضرب دولاب شمال وتستقبله استوي بنصف
زنديه دولاب يمين تسرح وقربصه وطعن دخول
وخروج ونزول شمال وضرب زنديه البند الرابع عشر
وهو بند الحلقه لفحايلي وعقيبه زنديه وتعود قدام
تجرح حلقه على روس الخيل حتى تفتح الطريق تخرج
منه وقربصه ونشل وطعن دخول وخروج ورمي
قدام وتسرح شمال وضرب زنديه البند الخامس
عشر وهو بند الطهر لفحايلي وعقيبه زنديه وتعود
قدام نزول طهر بد وتسلمه لشمالك بالميين بضرب دبوقه وتبقله بشمالك
وتستقبله بضرب دولاب يمين ودبوقه اخرى تسرح
مقوس وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول

شمال

ه

21

61

شمال وضرب زنديه البند السادس عشر بند
المسكال وقيل المسطوب لفحايلي وعقيبه زنديه
وتعود قدام بضرب دولاب شمال وتستقبله مكتوف
ودولاب يمين تسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي تبطيل ورد شمال وضرب زنديه ه
البند السابع عشر بند العنانين لفحايلي وضرب
براس الرمح على عنقك وتستقبله مكتوف تعود
قدام وضرب دبوقه وتغير العنان وتستقبله بشمالك
مكتوف وتعود قدام وضرب دبوقه وتغير العنان
وتستقبله خصمانانه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي طاق في طاق قايم ونزول شمال وضرب
زنديه البند الثامن عشر وهو بند الحل والعقد لف
حايلي وضرب راس وتعود قدام وضرب دولاب
شمال وتستقبله استوي تقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسرح عنان عنان تغير عنان ورمي ونزول
شمال وضرب زنديه البند التاسع عشر وهو
بند مكتوفين لفحايلي على كتف اليمين تقبض مكتوف
بدولاب شمال وتستقبله مكتوف وطعن ورمي تبطيل
واخذ قدام وتسرح شمال وضرب زنديه عقد العشرين

وهو

وهو بند التشريح لف وعقيبه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه نزول دولاب يمين تتشريح مقود تقربصه
وتشريح موخر ومقدم ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الحادي عشرين**
وهو بند كبركان لف حايلي وعقيبه زنديه وضرب
راس ويستقبله مكتوف تقعود قدام وضرب
دبوقه بدولاب شمال وتستقبله قايم بقربصه ونشل
وطعن وخروج ودخول ونزول شمال وضرب زنديه
البند الثاني والعشرين هو بند السيف لف
حايلي وعقيبه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه
بنزول في اخر التشريح وتسلمه الي الشمال من وراظهرك
وتجذب السيف وتلوحه ثم ترده الي مكانه وعينك
الي خصمك ثم تمسك الرمح استوي بضرب دبوقه تقعود
عاشر ودبوقه اخري وقبض دبوس خصمانا ه طعن
البند الثالث والعشرون وهو بند اليسم
لف حايلي وعقيبه زنديه وقعود على كتف اليمين
وقبض مكتوف برده عاشر بدبوقه اخري بدولاب
يمين قايم بدخول وخروج وضرب زنديه **البند
الرابع والعشرون** وهو بند الليث لف حايلي وعقيبه

زنديه

زنديه وتسلمه لشمالك وتديره من وراظهرك وتسلمه
ليمينك وتقعد به قدام بضرب دولاب يمين وتشريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول ورمي بتطيل ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الخامس والعشرون**
وهو بند الخدمتين لف حايلي وزنديه وتسلمه لشمالك
وتخدمه باليمين وتديره من وراظهرك وتسلم ليمينك
وتخدمه بشمالك وتقعد به قدام وتضرب به دبوقه
تقعود عاشر بدبوقه اخري بقبض دبوس خصمانا ه لف
البند السادس والعشرين وهو بند المزوج
لف حايلي وضرب براس الرمح ويستقبله بشمالك زنديه
وتقعد به تحت ابطك ثم تلفه بشمالك على عنقك وتستقبله
بيمينك وتحت ابطك اليمين وتديره زنديه بتشريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ونزل شمال وضرب زنديه
البند السابع والعشرين وهو بند الطاق لف حايلي
وعقبيه زنديه وتقعد به قدام بخروج كفيه نزول
دبوقه بعقب الرمح قايم تقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتشريح الي اخر الرمح وترميه طاق وتستقبله
طعن ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثامن
والعشرين** وهو بند الحيله لف حايلي عقيبه زنديه وضرب

حيله

حيله براس الرمح وتستقبله بيمينك من تحت ابطك الايمين و يديره
وتقعد به على شمالك وتنقله الى اليمين بنهضه وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل ونزول شمال
وضرب زنديه **البند التاسع والعشرين** وهو بند
الكرى لف حايلي وقعود على الكتف اليمين وتستقبله
مكتوف يمين مستصعب وتضربه دولاب الى الشمال
وتستقبله باليمين مكتوف يمين مستصعب والكرى
وراه بتسريح وقربصه ونشل وطعن وخروج ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الثلثون** هو بند المجموع لف
حايلي وقعود قدام ونزول ظهريه براس الرمح بقبض
استوى من الشمال وضرب دبوقه وتستقبله استوى بقبض
دولاب يمين زنديه ودولاب شمال وتستقبله مكتوف
او دولاب يمين وزنديه يمين مستصعب به بدولاب
شمال عاشر ودبوقه اخرى ودولاب شمال وتستقبله
مكتوف بدولاب يمين والكرى وراه بتسريح وبدك
من تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي بتطيل واخذ قدام ورمي طاق
طاق ونصف وبطل شمال ورد زنديه **البند الحادي
والثلثون** وهو بند المصطحب عقيبه كتفيه نزول تحت

ابطك

ابطك طعن بنهضه ونشل وطعن ورمي بتطيل واخذ قدام
وتسريح وضرب زنديه **البند الثاني والثلثون** وهو بند
الوسط لف وعقيبه مكتوف وترده الى الشمال وتقل يمين
ونهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج دخول
وخروج بالطويل ورمي بتطيل واخذ قدام وتسريح شمال
وضرب زنديه **البند الثالث والثلثون** وهو بند
المرفق عقيبه زنديه مرفقيه وتستقبل وبدك من تحت الرمح
وترده الى الشمال بنقل شمال ويمين وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وخروج ودخول بالطويل ورمي بتطيل
واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه **البند الرابع
والثلاثون** وهو بند المصطحب عقيبه زنديه وقعود قدام
حايلي على اليمين وقبض مكتوف بضرب دولاب يمين واستقبل
مكتوف وضرب دولاب يمين وتستقبله بدك من تحت الرمح
بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي بتطيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب زنديه
البند الخامس والثلاثون وهو بند التيسير ٥
عقيبه زنديه وقعود قدام وخروج كتفيه نزول
الى تحت ابطك طعن بنقل يمين ونهضه ونشل وطعن ودخول
وخروج ودخول وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام ودخو ل

وخروج

وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **البند السادس**
والثلاثون هو بند اول مركز قايم قبض تهليله بدخول
بالطويل ورمي تطييل واخذ قدام بدخول وخروج
تسريح شمال ورد زنديه **البند السابع والثلاثون**
وهو بند مركز قايم قبض استوى بهضه ويستقبله بدخول
من وراظهرك الى قدام بدخول وخروج ودخول
وخروج بالطويل ورمي تطييل واخذ قدام وتسريح
شمال ورد زنديه **البند الثامن والثلاثون**
وهو بند المرفقين مركز قايم قبض استوى بهضه ويستقبله
مكتوف وراي بدخول الى قدام بدخول وخروج
ودخول وخروج بالطويل واخذ قدام وتسريح شمال
ورد زنديه **البند التاسع والثلاثون** هو بند
مركز قايم قبض استوى تخرج دخول وخروج ودخول
بالطويل ورمي تطييل واخذ قدام وتسريح شمال ورد
زنديه **البند الاربعون** وهو بند المحرر عقيبه
زنديه بقعود قدام بضرب دبوقه وتعيد العنان بالشمال
وتلفه على عنقك وتستقبله مكتوف مستصعب
دولاب يمين والكي وراه وتستقبله وبدك من تحت
الرمح تبربصه ونشل ودخول وخروج ودخول وخروج

بالطويل

64

بطويل ورمي تطييل واخذ قدام ورمي طاق وتسريح
الى قدام تطييل واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه
الحادي والاربعين وهو بند الهادي عقيبه زنديه
وتسلم الى شمالك تقبض استوى بضرب دبوقه بقعود طاق
في طاق نايم ويستقبل قبض دولاب يمين ويستقبله قبض
دولاب يمين ويستقبله وبدك من تحت الرمح تسريح وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج
بالطويل ورمي تطييل واخذ قدام وتسريح شمال وزنديه
الثاني والاربعين الكبير تمام الفروسيه وهو
بند ويسمى بالهادي عقيبه زنديه بقعود قدام بخروج
دولاب شمال بقعود قدام وطاق في طاق نايم وتستقبله
مكتوف مستصعب يمين ويستقبله وبدك من تحت الرمح
والكي وراه ويستقبله وبدك من تحت الرمح تسريح
وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول
وخروج بالطول ورمي تطييل واخذ قدام وتسريح
شمال ورد زنديه **الثالث والاربعين** وهو بند
المرفق عقيبه زنديه مرفقيه ويستقبله مكتوف
بقعود قدام وضرب دبوقه بقعود عاشر برد دبوس
طعن **الرابع والاربعين** هو بند اللبب الكبير عقيبه

زنديه

زنديه بضرب جبله وتستقبله وتستقبله من وراظهرك
وترده الى قدام بضرب زنديه واقفه اللبب وتستقبله
من وراظهرك وترده الى اليمين بنهضه وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي
تبطيل واخد قدام وتسريح شمال وضرب زنديه الخامس
والاربعين وهو بند السوار عقيبه زنديه بقعود
قدام بدخول وخروج ودخول وخروج بعد السوار
وتلفه وترده شمال تسريح ورد زنديه السادس
والاربعين هو بند الكلاب عقيبه زنديه بقعود
قدام بخروج دولاب شمال وتستقبله كلاب وتديره مهما
اردت ثم تضرب دولاب شمال قايم بقرفصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي
تبطيل واخد قدام وتسريح شمال وضرب زنديه السابع
والاربعين هو بند الطارقه عقيبه زنديه بخروج
كفيه بنزول دبوقه بعقب الرمح قربصه بنشل وطعن
ودخول وخروج وخروج ودخول بالطويل وتسريح
يمين ثم تمسكه مكتوف برمي طاق وتستقبله استوجي
تسريح وضرب زنديه الثامن والاربعين وهو
الفصاد الصغير عقيبه زنديه بضرب لبب اليمين وتستقبله

نفصادل

نفصادل بضرب دولاب يمين نفصادل وتستقبله ويدك
من تحت بقربصه ونشل وطعن ودخوله وخروج ودخو ل
وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخد قدام تسريح شمال
وضرب زنديه التاسع والاربعين هو بند الفصاد
الكبير عقيبه زنديه بضرب لبب الى كتفك اليمين وتستقبله
نفصادل بضرب دولاب شمال وتستقبله نفصادل بضرب
دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح بتسريح واخد
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي تبطيل واخد قدام وتسريح شمال وضرب زنديه
عقد الخمسين وهو بند المنصف ويقال عقيبه تم
يركب على العرش وتاخده من اللبب ومن الارض من تحت
رجليك اللف عقيبه زنديه بقعود قدام بخروج ظهريه
وترجع بجسه من تحت رجليك بلفه على عنقك وتستقبله
شمالك بضرب دبوقه وقبضه دولاب شمالك وقبض
دولاب يمين والكي وراه وتستقبله ويدك من تحت
الرمح تسريح وقبضه ونشل وطعن ودخول وخروج
ودخول وخروج بالطويل واخد قدام وتسريح وضرب
زنديه الحادي والخمسين وهو بند الحزك
عقيبه زنديه بضرب وتحط يدك على وتضرب زنديه

بقعود

تعود قدام بضرب دبوقه وتعود عاسر وضرب
دبوقه اخرى وضرب دولاب يمين والى وراه
واستقبله وبيك من تحت الرج تسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج وخروج بالطويل ورمي
تبطيل واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه الثاني
والخمسين هو من نبود عقيبه زنديه وتلفه
على عنقك وتخليه حتى يرد ويستقبله مكتوف بضرب
دولاب يمين مستصعب وتستقبله وبيك من تحت
الرج تسريح ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وتسريح
شمال ورد زنديه الثالث والخمسون وهو
من نبود الرد عقيبه وتلفه على عنقك وتخليه حتى
يرد ويستقبله مكتوف ثم تنقله بقعود قدام وارجع
تخليه تسريح ورايي وقربصه ودخول وخروج
ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي
تبطيل واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه
الرابع والخمسون هو من نبود الرد عقيبه
زنديه تلفه على عنقك وتخليه حتى يرد وثم تنقله وتعكس
زنديه مرفقيه وتستقبله وبيك من تحت الرج وترده

الى

الى شمالك ثم تنقله بنهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه
الخامس والخمسين هو نبود الرد عقيبه زنديه
وتلفه على عنقك وتخليه حتى يرد ثم تنقله وتقفله حمايلي
وتستقبله استوي تسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام
وتسريح شمال وضرب زنديه السادس والخمسين
وهو من نبود الرد عقيبه زنديه وتلفه على عنقك
وتخليه حتى يرد ثم تنقله وتجيبه الى قدام تخرج به طهريه
وتستقبله استوي بضرب زنديه وتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل
واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه السابع
والخمسين هو من نبود الرد عقيبه زنديه وتقفله
على عنقك وتخليه حتى يرد ثم تنقله بدخول عاشر في
عاشر تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل واخذ قدام وتسريح ورد زنديه
الثامن الخمسين هو من نبود الرد عقيبه زنديه
وتقفله على عنقك وتخليه حتى يرد ثم تنقله الى قدام
وتخرج به طهريه وتستقبله كلاب ثم تضرب به دولاب

شمال

شمال وقربصه قايم بنشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي بتطيل واخد قدام وتسريح شمال
وردن نديه **التاسع والخمسين** وهو من بنود الرد
ويسمي بند الرمانه عقيبه زنديه وتلفه علي عنقك
وتخليه حتى يدور ثم تنقله وترده علي كتفك اليمين بقبض
استوي بضرب دولاب يمين يدور علي كتفك دوتين
تستقبله استوي والي وراه وتستقبله وبيدك
من تحت الريح تسريح وقربصه ونشل وطعن وخروج
ودخول ورمي بتطيل واخد قدام وتسريح شمال
وردن نديه **عقد الستين** وهو بند الخدمه
الكبيره عقيبه زنديه بضرب لبن حتى يدور علي ظهرك
وتخدم بالزوج وتستقبله من وراظهرك وتلقطه
باليمين وتخدم بالشمال وتضرب زنديه وترفعه
علي كتفك اليمين ثم تنقله الي شمالك وتخدم باليمين
وتقبض استوي بضرب دبوقه وقعود عاشر تضرب
دبوقه اخري وقبض بوش حصاناه طعن وتخدم
بالشمال **الحادي والستين** وهو من بنود
العلويات عقيبه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه
بنزول دبوقه وقعود عاشر تسريح وقربصه ونشل

وطعن

وطعن ودخول وخروج بالطويل وتطيل واخد قدام
وتسريح شمال وردن نديه **الثاني والستين**
وهو بند من بنود العلويات عقيبه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه بنزول دبوقه وقعود عاشر ثم ترده الي
قدام وخروج كفيه ونزول دبوقه وقعود عاشر
ثم ترده الي قدام بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ودخول وخروج بالطويل وتطيل واخد قدام
وتسريح شمال وردن نديه **الثالث والستين**
وهو من بنود العلويات عقيبه زنديه وقعود قدام
وخروج كفيه ونزول دبوقه وقعود عاشر ثم ترده
الي قدام وخروج كفيه ونزول دبوقه وقعود
عاشر ثم ترده الي قدام بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي
بتطيل واخد قدام وتسريح شمال وردن نديه **الرابع
والستين** وهو من بنود العلويات عقيبه زنديه
بقعود قدام وخروج كفيه ونزول دبوقه وقعود
عاشر ثم ترده الي قدام بخروج زنديه مرفقيه ويستقبله
ويدك من تحت الريح ترد شمال وتنقل يمين بنهوض وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج

بالطويل

بالطويل ورمي واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه
البند الخامس والستين وهو من بنود العلويات
عقيبه زنديه بقعود قدام بخروج كفيه بنزول
دبوقه وقعود عاشر ثم توده الي قدام برد حمايلي علي كتفك
اليمين بضرب يمين مستصعب وتستقبله وبيدك من تحت
الرمح بتسريح وقرنصه وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي بتطيل واخذ قدام وتسريح شمال ورد زنديه
البند السادس والستين وهو من بند العلويات
اللف قدام وخروج كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر
ثم توده بزنديه حمايلي علي الكتف اليمين وتسه وتقبض
استوي بتسريح وقرنصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي بتطيل واخذ قدام وتسريح شمال ورد
زنديه **البند السابع والستين** وهو من بنود العلويات
عقد زنديه بقعود قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه
وقعود عاشر وتستقبله علي كتفك اليمين بقبض مكتوف
بقعود عاشر في عاشر بتسريح وقرنصه نشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل وتسريح الي اخر الرمح بقبض
مكتوف برمي طاق في طاق بتطيل واخذ قدام وتسريح
شمال ورد زنديه **البند الثامن والستين** وهو من

بنود

بنود العلويات عقيبه زنديه وقعود قدام بخروج
كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر ثم توده الي قدام وتخرج
به طهريه وتستقبله كلاب وتديره شمال مهما اردت
بضرب دولاب شمال وتستقبله قايم وقرنصه نشل وطعن
وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل
وتسريح يمين الي اخر الرمح بقبض مكتوف طاق بتطيل واخذ
قدام وتسريح شمال ورد زنديه **البند التاسع والستين**
وهو من بنود العلويات عقيبه زنديه بقعود قدام بخروج
كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر برد زنديه وبضربه
لبب وتستقبله بالقصاد وتضربه دولاب شمال وتستقبله
دولاب زنديه بتسريح ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي تسريح يمين بقبض شمال مكتوف برمي
بتطيل بعد الطاق واخذ قدام وتسريح شمال ورد
زنديه **البند السبعين** وهو بند من بنود العلويات وهو
المرقفين عقيبه زنديه بقعود قدام بخروج كفيه بنزول
دبوقه بقعود عاشر برد دبوقه وتضربه عنق وتجعل
يدك من فوق وتلفه تحت ابطك الي فوق كتفك
مرفقيه بقبض استوا ونشل وطعن واخذ قدام
وتسريح شمال زنديه **البند الحادي والسبعين**

وهو بند

وهو بند اسفندبار بطل العجم عقيبه زنديه ثم تركب
وترد الي قدام بخروج الي قدام وتركب ثانيه وتلفه علي
عنقك وتستقبله بشمالك بضرب دبوقه وتستقبله باليمين
بضرب زنديه مرفقيه وتستقبله مكتوف بقعود قدام
وضرب دبوقه بقعود عاشر في عاشر بضرب دبوقه
اخري بدولاب يمين ودولاب شمال والي وراه وتستقبله
بيدك من تحت الرمح بتسريح وتربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ودخول وخروج بالطويل وتسريح وتربصه
ونشل وطعن وتسريح يمين وقبض مكتوف برمي
طاق ثم تجعله تحت ابطك وترمي طاق ونصف ثم تحدفه
الي قدام وتستقبله قايم بتسريح وضرب زنديه **البند**
الثاني والسبعين وهو بند السيف عقيبه زنديه
وقعود قدام وتسلمه لشمالك بقبض استوي ويديره
بتقويره من وراظهرك الي تحت الشمال وتستقبله بيمينك
وبيدك من تحت الرمح وضرب دولاب شمال بقعود عاشر
وتستقبله من تحت بخروج حلقه علي روس الخيل وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج
بالطويل وضرب زنديه **الثالث والسبعين** وهو
بند الاباط عقيبه زنديه وتعود عاشر الي تحت ابطك

الشمال

الشمال وعقيبه زنديه وتعود عاشر الي تحت ابطك
اليمين وقبض بوش حصاناه **الباب**
الثاني من التعليم الثاني نسخه اخري عن نجم الدين
ايضا مخالف الاول ✽ الاول بند الحرب
تبطيل يمين وتبطيل شمال ونقل استوي وتسريح مقور
وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح
شمال وضرب زنديه **الثاني بند علي رضي الله عنه**
لف حمايلي علي الكتف اليمين وقبض استوي ونهضه وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب
زنديه **الثالث حمزه رضي الله** لف حمايلي علي الكتف اليمين
وقبض مكتوف بنهضه وتربصه ونشل وطعن ودخول
ودخول وخروج وتسريح يمين ونقل شمال وضرب
زنديه **الرابع بند خالد رضي الله عنه** لف حمايلي
قدام وخروج حلقه علي راس الخيل وطعن وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واقعد
وضرب زنديه **الخامس بند الجاهلي** لف علي الكتف
اليمين ونقل الي الشمال بتسريح مقور وتربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
السادس بند الدبوقه لف حمايلي وتسلمه لشمالك

وقبض

وقبض استوي بضرب دبوقه وتستقبله من تحت الرمح
تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج شمال
وضرب زنديه **السابع بند الركاب** لف حمايلي
قدام وضرب دولاب يمين وتستقبله بندك من تحت بتسريح
وقربصه ونشل وطعن ونزول بتسريح ورمي طاق في
طاق وتسريح شمال وضرب زنديه **الثامن بند القلاده**
لف قدام وخروج دولاب الي الشمال بتسريح مقور وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب
زنديه **التاسع بند الدولاب** لف حمايلي علي الكتف
اليمين بقبض استوي وضرب دولاب يمين وضرب
دولاب شمال وبدك من تحت الرمح بتسريح مقور وقربصه
وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
العاشر بند الخدمه لف حمايلي علي الكتف اليمين
بقبض استوي ونقل الي الشمال وتخدم باليمين وضرب
دبوقه بتعود عاشر بدبوقه اخري وقبض دبوس خماناه
طعن **الحادي عشر بند الفرد** لف حمايلي علي الكتف اليمين
بقبض استوي وتسريح برايي وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **الثاني بند**
وهو بند المستصعب لف حمايلي علي الكتف اليمين وقبض

مكتوف

مكتوف بدولاب مستصعب وبدك من تحت الرمح بتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال
وضرب زنديه **الثالث عشر بند التلويه** لف حمايلي
علي الكتف اليمين بقبض استوي وتخدقه دولاب الي
الشمال وقبض استوي بنصف زنديه وتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
الرابع عشر بند الحلقه لف وعقبيه وزنديه وتجيل
به قدام وضرب حلقه في روس الخيل بقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي بتطييل واخذ قدام وتسريح
شمال وضرب زنديه **الخامس عشر بند الطهر** لف
حمايلي وتعود قدام ونزول طهريه وتسلمه للشمال وتستقبله
باليمين قبض استوي بضرب دبوقه وتستقبله دولاب
يمين بتسريح مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **السادس**
بند المشطوب ويسمي الشكال لف حمايلي علي الكتف
اليمين بقبض استوي وضرب دولاب يمين وضرب دولاب
شمال وتستقبله مكتوف مستصعب وتستقبله وبدك
من تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **السابع عشر بند العنان**

ونزول

العبراس الرمح وتستقبله مكتوف وتعود قايم وضرب
دبوقه وتغير العنان وتستقبله مكتوف شمال وتلفه على
عنقك وتغير العنان وتستقبله بيدك اليمين وقربصه ونشل
وطعن ودخول ورمي طاق في طاق قايم وتسريح شمال وضرب
زنديه **الثامن عشر بند الحل والعقد** اللف براس
الرمح وتعود قدام على الكتف اليمين وضرب دولاب
يمين بخروج حلقه في روس الخيل وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بتغيير العنان وتسريح الى خلف ودخول
المرفق وتسريح شمال وضرب زنديه **التاسع عشر بند**
الكتف مرطون اللف حمايلي على الكتف اليمين وقبض
مكتوف تضرب دولاب الى الشمال وتستقبله مكتوف
وطعن ورمي بطيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب
زنديه **عقد العشرين بند التريح** عقيبه زنديه
تعود قدام وخروج كفيه بنزول دولاب يمين
وتسريح مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتقف تسريح موخر ومقدم وضرب زنديه
الحادي والعشرين وهو بند كثير كان
لف راس الرمح وتستقبله مكتوف وتقعد به قدام
وضرب دبوقه تعود عاشر وتستقبله استوي بضرب

دولاب

دولاب الى الشمال وتستقبله قايم وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
الثاني والعشرون وهو بند السيف عقيبه زنديه
وتعود قدام وخروج كفيه بنزول في اخر التسريح
وتسلمه الى الشمال من وراظهرك وتجذب السيف وتعل
مه ثم ترده الى مكانه وعنك الى الخصم كم تمسك الرمح
استوي وتضرب دبوقه تعود عاشر وضرب دبوقه
اخرى وقبض بوش حصاناه **الثالث والعشرين**
بند اليتيم عقيبه زنديه حمايلي على الكتف اليمين وقبض
مكتوف وضرب دبوقه تعود عاشر وضرب
دبوقه اخرى قايم ودخول وخروج وتسريح شمال
وضرب زنديه **الرابع والعشرين بند اللب**
عقيبه زنديه وتسلمه الى الشمال وتديره وراظهرك
واستقبال باليمين والرد الى الشمال ونقل ونهضه وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بطيل وتريح
شمال وضرب زنديه **الخامس والعشرين بند**
الخدمتين عقيبه وزنديه وتسلمه الى الشمال وخدمه
باليمين وتديره من وراظهرك وتستقبله مكتوف
وتحلمه بالشمال وتقعد به قدام وضرب دبوقه تعود

عاشر

وضرب دبوقه اخري وقبض دبوس السادس
والعشرون بند الزوج عقبيه وزنديه وتلمه
الي الشمال وخدمه باليمين وتديه من وراظهرك
وتستقبله مكتوف وتخدم بالشمال وتقعد قدامه
وضرب دبوقه بتعود عاشر ودبوقه اخري وقبض
وقبض دبوس السابع والعشرين بند الطاق
اللف براس الرمح وتستقبله بالشمال وزنديه وتغير
العنان وتلفه علي عنقك وتستقبله باليمين وزنديه
وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
وتسريح شمال وضرب زنديه الثامن والعشرين
بند الحمايله عقبيه وتقعد به قدام بخروج كفيه بنزول
دبوقه بعقب قايم تقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح الي اخر الرمح ورمي طاق تستقبله
طعن شمال وضرب زنديه التاسع والعشرين بند اللي
عقبيه زنديه الي الشمال وتلفه علي عنقك براس
وتستقبله من وراظهرك مكتوف وترده الي الشمال
وتنقله بنهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي تطبيل وضرب زنديه عقد الثلثون
المجموع شمال وتستقبله اللف حمايلي علي اليمين وقبض مكتوف

الاخر

ودولاب يمين وتخدم دولاب شمال وتستقبله دولاب
يمين مستصعب واللي وراه تسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه الحادي
الثلثون بند المصطحب اللف وتعود قدام بخروج
ظهره براس الرمح تقبض استوي تضرب دولاب يمين
وضرب زنديه وضرب دولاب شمال وتستقبله مكتوف
بدولاب مستصعب وضرب دبوقه وزنديه بضرب
دولاب شمال وتعود عاشر وضرب زنديه بدولاب
شمال وتستقبله مكتوف ونشل وطعن ودخول
وخروج باطويل ورمي طاق في طاق قايم ورمي تطبيل
ونزول شمال وتطبيل الثاني والثلثون بند
الوسط لف حمايلي وعقبيه وزنديه وتستقبله كفيه
وحمايلي علي الكتف اليمين بنزول تحت الابط بطعن ونهضه
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتحذفه من
ابطك طاق قايم وترمي تطبيل ونزول شمال وضرب زنديه
البند الثالث والثلثون بند المرفق لف حمايلي
وتستقبله مكتوف وترده الي الشمال وتنقل الي اليمين
ونهضه بتسريح يمين بمسك استوي وقربصه ونشل
وطعن ودخول ونزول شمال وضرب زنديه الرابع

والثلثون

الثلثون بند المصحوب ويسمي بند عنتر لف حمايلي
وعقيبه زنديه مرفقيه تلفه علي عنقك وتستقبله بيمينك
وبدل من تحت الرمح وترده الي الشمال بنقل ونهضه بيمين
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل
وضرب زنديه الخامس والثلثون بند النيشنر
بكاله لف حمايلي وعقيبه زنديه وتفعل به علي الكف
الشمال بقبض مكتوف مستصعب بيمين وتستقبله وكـ
من تحت بسويح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند السادس والثلثون وهو مركز قايم
لف حمايلي وعقيبه زنديه وتعود قدام بخروج كفيه
بنزول تحت ابطك ويكون راس الرمح مقلوب بنقل
شمال وتسويح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
البند السابع والثلثون وهو ثاني مركز قايم
مركز قايم متمسكه بتهليله بخروج من وراظهرك الي
تحت ابطك اليمين بخروج ودخول بالطويل واخذ قدام
ورمي تبطيل ونزول شمال وضرب زنديه البند
الثامن والثلثون وهو ثالث مركز وهو بند
المرفقين تمسك استوي وتستقبله بتهليله وخروج

خلف ظهرك الي تحت ابطك اليمين بخروج وخروج
بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب زنديه
البند التاسع والثلثون رابع مركز وهو بند
الناهي تمسكه استوي وتستقبله بتهليله وخروج
من خلف ظهرك الي تحت ابطك اليمين بخروج وخروج
بالطول ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب زنديه
البند الاربعين وهو بند المحرم لف وعقيبه
مركز قايم وقبض استوي بنهضه وتستقبله مكتوف
الي وراظهرك وتستقبله بدخول قدام الي تحت ابطك
الشمال من تحت بخروج ودخول وخروج بالطويل وضرب
زنديه الحادي والاربعين وهو بند الهادي
وقيل اليامي ويسمي القطيب مركز قايم وقبض استوي
وتستقبله الي وراظهرك بنهضه وتستقبله بقبض استوي
بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب
زنديه الثاني والاربعين وهو بند الهادي الكبير
وهو تمام الفروسيه وهو بند المحرر لف وعقيبه وزند يه
وتعود قدام بضرب دبوقه وتغير العنان وتستقبله
مكتوف شمال وتلفه علي عنقك وتستقبله مكتوف
بضرب دولاب بيمين مستصعب وتستقبله بيدك من

تحت الرمح تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي طاق الى قدام بدخول وخروج
وتسرح شمال وضرب زنديه البند الثالث والاربعين
نبد المرفق الكبير لف عقبيه زنديه وتسلمه لشمالك
وقبض استوي وضرب دبوقه بيد ور على عنقك طاق في
طاق وتستقبله تقبض من فوق وضرب دولاب يمين
وتستقبله ويدك من تحت الرمح تتسرح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ودخول بالطويل ورمي
تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه البند
الرابع والاربعين وهو نبد اللبب الكبير لف وعقبيه
زنديه وتعود قدام بنزول دولاب شمال وتقعد به
قدام طاق في طاق نايم وتستقبله من شمال مكتوف بضرب
دولاب مستصعب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح
واللي وراه ويدك من تحت تسرح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق قايم وطاق تتسرح
وتبطيل وترد الى قدام تتسرح وتبطيل والثاني مثلها
بتسرح وتبطيل والثالثه مثلها بتسرح وتبطيل وتسرح
موخر وتسرح يمين ونقل شمال وضرب زنديه وضرب
دبوقه حصاناه طعن الخامس والاربعين وهو نبد

النوار

النوار لف وعقبيه زنديه من فقيه وتستقبله مكتوف
تقعود قدام بضرب دبوقه وعاشر وترده الرابع والاربعين
السادس والاربعين وهو نبد الكلاب لف وعقبيه
زنديه وضرب جميله وتستقبله من وراء ظهرك وضرب
زنديه بضرب لبب وتستقبله تمسك وترده الى اليمين
نهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطو يل
ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
السابع والاربعين نبد الطارقه عقبيه زنديه
وتديره شوار مهما اردت وضرب دولاب الى الشمال وتستقبله
قربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي
تبطيل وضرب زنديه الثامن الاربعين وهو نبد
القصاد الصغير عقبيه زنديه وتعود قدام بضرب
دولاب شمال وتستقبله الكلاب باصبعك وتديره مهما
اردت وضرب دولاب شمال وتستقبله قربصه ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وتسرح
شمال وضرب زنديه التاسع والاربعين نبد القصاد
الكبير مركز نهضه وتستقبله مكتوف يدخل به الى
الى قدام الى تحت ابطك الشمال تتسرح يمين ويدك من تحت
الرمح مكتوف وضرب دبوقه تقعود عاشر وضرب دبوقه

اخوي

اخري وقبض دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت
الرمح وقربصه ونشل وطعن ورمي تبطيل وضرب
عقد الخمسين وهو نبد الصبع ويسمي المنصف
عقبيه زنديه والخروج من فوق كتفك الشمال وتستقبله
بقصادك بضرب دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت
الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي تبطيل واخد قدام وضرب زنديه
الحادي والخمسين وهو نبد الحنك عقبيه زنديه
والخروج من فوق كتفك الشمال وتستقبله بقصادك
بضرب دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح واللي
وراه بتسريح مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **الثاني والخمسين**
وهو اول نبود الرد عقبيه زنديه وتاخذ من
تحت رجليك وتلفه علي عنقك وتستقبله بشمالك مكتوف
وتقعد قدام بخروج وضرب دبوقه بقعود عاشر وضرب
دبوقه اخري وتستقبله من شمالك بضرب دولاب شمال
ودولاب يمين ويدك من تحت الرمح وتسريح يمين الي اخر الرمح
وتستقبله مكتوف وترميه طاو بتسريح وتبطيل واخد
قدام وضرب زنديه **الثالث والخمسين من نبود**

الرد

الرد عقبيه زنديه وضرب براس الرمح وتعمل قفا بدك
علي حنكك ندوير مهاشيت وضرب زنديه وقعود قدام
بخروج دبوقه وقعود عاشر بدبوقه اخري وتستقبله بقبض
دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح واللي وراه ويدك
من الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي تبطيل واخد قدام وضرب زنديه **الرابع**
والخمسين من نبود الرد عقبيه زنديه وضرب
براس الرمح الي ان يحي العقب وتستقبله مكتوف بضرب
دولاب مستصعب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي تبطيل ورمي طاق في طاق وبعده طاقين وضرب
زنديه **الخامس والخمسين نبود الرد** عقبيه زنديه
وضرب براس الرمح الي ان يحي العقب وتستقبله مكتوف
وترده مكتوف ثاني وتخليه براس بتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق قايم بتسريح
وضرب زنديه **السادس والخمسين من نبود الرد**
عقبيه زنديه وضرب براس الرمح حتي يحي العقب واستقبله
مكتوف وتشيله علي عنقك بضرب زنديه من فوقيه
وتستقبله ويدك من تحت الرمح وترده الي قدام بتسريح براس

وقربصه

وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي
طاق وبعده طاقين تتسريح شمال وضرب زنديه السابع
والخمسين من بنود الرد عقبيه زنديه وضرب راس
الي ان يجي العقب وتضرب زنديه وقعود عاشر فوق يمين
وتلفه اخري بنزول تحت ابطك وطعن خصما تاه وتقل شمال
تتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي تبطيل ورمي طاق قايم تتسريح شمال وضرب زنديه
الثامن والخمسين من بنود الرد عقبيه زنديه
وضرب براس حتي يجي العقب وقبض مكتوف بزنديه
علي الكتف اليمين وتلفه بضرب دبوقه بقعود عاشر
وترده علي عنقك اليمين وتمسكه مكتوف ثاني
بضرب دولاب مستصعب يمين ويستقبله ويدك من تحت
الرمح تتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي طاق وطاقين ورمي تبطيل وضرب
زنديه عقبيه زنديه وضرب براس الي يجي العقب وتلفه
وتضعه علي كتفك وتضرب بدولاب علي كتفك
وتضرب دولاب يمين ويدك من تحت الرمح واللي وراه
من تحت الرمح تتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخد قدام وضرب

زنديه

76

زنديه التاسع والخمسين من بنود الرد عقبيه زنديه
علي عنقك الي ان يرجع العقب وتلفه زنديه وقعود
قدام وضرب دبوقه بقعود عاشر ويستقبله ويدك من
تحت الرمح وترده الي الي قدام بخروج طهريه ويستقبله استوي
بزنديه وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ورمي تبطيل واخد قدام وتسريح وقربصه وتسريح
شمال وضرب زنديه عقد الستين وهو بند الخدمه
الكبير عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج بدولاب
يمين بدورتين واللي وراه ويستقبله ويدك من تحت
الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
وتسريح شمال وضرب زنديه الحادي والستون من
بنود العلويات عقبيه زنديه براس وتخدم بالزج
وتضرب زنديه وتسلمه لشمالك وتخدم باليمين وتديره
من وراظهرك وتخدم بالشمال وتضرب زنديه وتسلمه
لشمالك وتخدم باليمين وتديره من وراظهرك وتخدم
بالشمال وتضرب زنديه وتضعه علي كتفك وتنقله الي
الشمال وتخدم باليمين وقبض استوي وضرب دبوقه
بقعود عاشر ودبوقه اخري وقبض دبوس طعن
الثاني والستين من العلويات عقبيه زنديه

وقعود

وقعود قدام وخروج كفيه بنزول دبوقه بعقب
الرمح وتقعد بعد عاشر وتستقبله ويدك من تحت
الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل وضرب زنديه
الثالث والستون من العلويات
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول
دبوقه تعقب وتقعد به دولاب الى الشمال بقعود
عاشر ويدك من تحت الرمح واللي وراه بتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح الى خلف
وترميه طاق بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وضرب زنديه الرابع
والستون من العلويات عقبيه زنديه بقعود
قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه بعقب وقعود
عاشر في عاشر وتستقبله ويدك من تحت الرمح
واللي وراه وتستقبله من شمالك بدولاب الى الشمال
وتستقبله قربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وتسريح الى خلف الرمح وقبض مكتوف
ورمي طاق وتسريح وضرب زنديه الخامس
والستون من العلويات عقبيه زنديه

وقعود

وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه بعقب
بقعود عاشر وتستقبله ويدك من تحت الرمح بزنديه
من فقيه وتستقبله ويدك من تحت الرمح واللي وراه
بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي طاق بتسريح يمين وتسريح شمال وضرب
زنديه السادس والستون من العلويات
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول
عقب بقعود عاشر ويدك من تحت الرمح بخروج ظهريه
وقبض استوى وتديره شوار وضرب دولاب شمال
قايم ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسريح
شمال وضرب زنديه السابع والستون من العلويات
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه وبنزول
دبوقه بعقب بقعود عاشر وتستقبله حيله وتستقبله
من وراظهرك الى قدام كفيه وبنزول دولاب يمين
وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وضرب زنديه الثامن والستين
من العلويات عقبيه زنديه وخروج كفيه بنزول
الى قدام دبوقه بعقب وقعود عاشر وتستقبل حيله
وتستقبله من وراظهرك الى قدام كفيه وبنزول دولا
ب

يمين

يمين وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وضرب زنديه التاسع والستون من
العلويات وهو بند المرفقين عقبيه زنديه وتسريح
الى قدام بخروج وتسريح يمين ونقل شمال وضرب دبوقه
وقبض دبوس حصانا ناه طعن عقد السبعين وهو
بند اسفنديار بطل الفرس عقبيه زنديه مرفقين
وتغير العنان وتستقبله باليمين وزنديه بتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح
يمين الى اخر الرمح وقبض وترميه طاق بتسريح ونشل
وطعن وتسريح شمال وضرب زنديه الحادي والسبعين
وهو بند الفرد عقبيه زنديه من تحت رجليك
وتعود قدام وخروج ظهريه وخروج ركوب مره
اخرى وتلفه على عنقك وتغير العنان وتستقبله شمالك
بضرب دبوقه اخرى وتغير العنان باليمين مكتوف وتعود
قدام وخروج ظهريه وتستقبله استوى بضرب
دبوقه اخرى وتقعد به عاشر بضرب دبوقه اخرى
وتقبض دولاب شمال ودولاب يمين واللي من وراك الى
الشمال وتستقبله قايم وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمى طاق وطاقين قايم بتبطيل وضرب

دنزيه

زنديه الثاني والسبعين وهو بند الكف
عقبيه زنديه مرفقين الى عنقك وتستقبله من تحت
ابطك وتلفه زنديه مرفقتين وتستقبله مكتوف
وتقعد به قدام وتخرج به ظهريه وقبض استوى وضرب
دبوقه تقعود عاشر بضرب دبوقه اخرى وقبض دولاب
يمين ودولاب شمال وتستقبله مكتوف بدولاب يمين
واللي وراه وبيدك من تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمى بتطبيل وضرب
زنديه الثالث والسبعين مركز قايم تمسكه
استوى بنهضه وتستقبل بالشمال مكتوف وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمى بتطبيل
يمين وتسريح شمال وضرب زنديه تمت البنود
المشهوره وتم نسخه اخرى ثاني بعد هذه
الباب الثالث من التعليم الثاني عن نجم الدين ايضا
فيه اختلاف قليل ولم يقطع في اسما البنود اختلاف وانما الاختلاف
في البنود ولم يذكر الاسما البند الاول تبطيل يمين وتبطيل
شمال ونقل استوى وتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه البند
الثاني للفحايل على الكتف اليمين وقبض استوى بنهضه

وقربصه

وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال
وضرب زنديه **البند الثالث** لف حمايلي على الكتف
اليمين وقبض مكتوف بنهضه وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح ونقل شمال وضرب دبوقه
دبوس خصمانا **البند الرابع** اللف قدام وخروج خلفه
على دوش الخيل وطعن وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب
زنديه **البند الخامس** اللف على الكتف اليمين وقبض
مكتوف ولف مكتوف وثامن من تحت الكتف اليمين
ونقل الى الشمال تسريح مقور وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **البند**
السادس اللف حمايلي وتسلمه الى شمالك وقبض استوي
بضرب دبوقه وتستقبله ويدك من تحت الرمح تسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج شمال وضرب
زنديه **البند السابع** اللف قدام وضرب دولاب
يمين وتستقبله ويدك من تحت تسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي طاق طاق وتسريح
شمال وضرب زنديه **البند الثامن** اللف قدام
وخروج دولاب الى الشمال تسريح مقور وقربصه ونشل

وطعن

وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
التاسع اللف حمايلي على الكتف اليمين يقبض استوي
وضرب دولاب يمين ودولاب شمال ويدك من تحت الرمح
تسريح مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
وتسريح شمال وضرب زنديه **البند العاشر** اللف حمايلي
على الكتف اليمين يقبض استوي وضرب دبوقه اخرى
وقبض دبوس خصمانا **البند الحادي عشر** اللف حمايلي
على الكتف اليمين يقبض استوي تسريح براني وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج وقربصه ورمي تبطيل ورد
شمال وضرب زنديه **البند الثاني عشر** اللف على الكتف
اليمين وقبض مكتوف بدولاب مستصعب ويدك
من تحت الرمح تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **الثالث عشر**
اللف حمايلي على الكتف اليمين يقبض استوي وتحدفه دولاب
شمال وقبض استوي بنصف زنديه وتسريح وقربصه ونشل
وطعن وتسريح شمال وضرب زنديه **الرابع عشر**
اللف عقبيه زنديه وتحايده قدام وضرب حلقه في دوش
الخيل بقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
ونزول تبطيل واخذ قدام وتسريح وضرب زنديه

الخارجة

الخامس عشر اللف حمايلي وقعود قدام بنزول من ورا
ظهرك وتسلمه لشمالك وتستقبله باليمين قبض استوي
وضرب دبوقه ودولاب يمين تسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بخروج وتسريح شمال وضرب
زنديه **السادس عشر** اللف حمايلي على الكتف بقبض اليمن
استوي وضرب دولاب يمين وضرب دولاب شمال
وتستقبله مكتوف دولاب يمين مستصعب وبديك
من تحت الرمح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج تسريح
ورمي تطبيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب زنديه
السابع عشر اللف حمايلي براس الرمح وتستقبله مكتوف
وتعود قدام وضرب دبوقه وتغير العنان وتستقبله
مكتوف بالشمال وتلفه على عنقك وتغير العنان وتستقبله
بدل اليمين وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ورمي تطبيل في طاق قايم وتسريح شمال وضرب زنديه
الثامن عشر اللف حمايلي براس الرمح وقعود على الكتف
اليمين وضرب دولاب يمين بخروج راس الخيل وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بتغيير العنان وتسريح
الخلف ودخول المرفق وتسريح شمال وضرب زنديه
التاسع عشر اللف حمايلي على الكتف اليمين وقبض

مكتوف

مكتوف بضرب دولاب الى الشمال وتستقبله مكتوف
وطعن ورمي تطبيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب
زنديه **عقد العشرين** عقبيه زنديه وقعود
قدام بخروج كفيه بنزول دولاب يمين تسريح
مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح
موخر ومقدم وضرب زنديه **الحادي والعشرين**
اللف دراس الرمح وتستقبله مكتوف وتقعد قدام
وضرب دبوقه بقعود عاشر وتستقبله استوي
بضرب دولاب شمال قايم وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **الثاني
والعشرين** عقبيه زنديه وقعود قدام وخروج
كفيه وتنزل الى اخر السرج وتسلمه للشمال ورا
ظهرك وتجذب السيف وتعمل به ثم ترده الى مكانه
وعينك الى خصمك ثم تمسك الرمح استوي وضرب دبوقه
بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى قايم ودخول وخروج
وضرب زنديه وقبض دبوس حصاناه **الثالث والعشرين**
عقبيه زنديه حمايلي على الكتف اليمين وقبض مكتوف
وضرب دبوقه بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى قايم
ودخول وخروج وضرب زنديه **الرابع والعشرين**

عقبيه

عقبيه زنديه وتسلمه الى الشمال وتديره من وراظهرك
واستقبله باليمين والرد الى الشمال ونقل بنهضه وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل وضرب زنديه
الخامس والعشرين عقبيه زنديه وتسلمه الى الشمال
وتحامر باليمين وترده من وراظهرك وتستقبله باليمين
وتحامل بالشمال وتقعد قدام وتضرب به دبوقه بقعود
عاشر وضرب دبوقه اخري وقبض دبوس
السادس والعشرين اللف براس الرمح وتستقبله
شمال وزنديه وتسريح وتغير العنان وتلفه علي
عنقك وتستقبله باليمين وزنديه وتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب
زنديه **السابع والعشرين** عقبيه زنديه وتقعد
به قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه وبعقب الرمح
قايم بقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسريح
الى اخر الرمح وترميه طاق وتستقبله طعن وتسريح
شمال وضرب زنديه **الثامن والعشرين** عقبيه
زنديه وتلفه علي عنقك براس الرمح وتستقبله من ورا
ظهرك مكتوف وترده الى الشمال وتلفه علي عنقك
براس الرمح وتستقبله من وراظهرك مكتوف وترده

الى الشمال وتلفه بنهضه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي بتطيل وضرب زنديه **التاسع
والعشرين** اللف حمايلي علي الكتف اليمين وقبض مكتوف
بضرب دولاب مستصعب يمين وتحدفه دولاب شمال
وتستقبله مكتوف وراه بتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورد شمال وضرب زنديه
العقد الثلاثون اللف قدام بخروج ظهريه براس
الرمح بقبض استوي بضرب دولاب يمين وضرب زنديه
وضرب الى الشمال وتستقبله مكتوف بدولاب مستصعب
وضرب دبوقه زنديه بضرب دولاب الى الشمال
وتقعد عاشر وضرب زنديه بدولاب شمال وتستقبله
مكتوف بدولاب يمين واللي وراه وتستقبله ويدك
ويدك من تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي بتطيل وضرب زنديه
الحادي والثلاثون عقبيه زنديه وتستقبله مكتوف
كفيه وحمايلي علي الكتف اليمين بنزول تحت ابطك
بطعن ونهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتحدفه من تحت ابطك طاق قايم وترميه بتطيل
وترد شمال وضرب زنديه **الثاني والثلاثون** عقبيه

زنديه وتستقبله مكتوف وترده الي شمالك ونقل يمين
ونهضه وتسريح يمين بمسكه استوي ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **~~الرابع~~ الثالث والثلاثون**
عقبيه زنديه من فقين وتلفه علي عنقك وتستقبله
بمسكك وبيدك من تحت الرمح وترده الي شمالك ونقل يمين
بنهضه وقربصه بنشل وطعن ودخول وخروج ورمي
تبطيل وضرب زنديه **الرابع والثلاثون** عقبيه زنديه
حايل علي الكتف الشمال وقبض مكتوف برد دولاب
مستصعب يمين وتستقبله وبيدك من تحت الرمح بتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل
واخذ قدام وتسريح شمال وضرب زنديه **الخامس**
والثلاثون عقبيه زنديه وقعود قدام وخروج
كفيه بنزول تحت ابطك ويكون راس الرمح مقدم
نقل شمال وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **السادس**
والثلاثون مركز قايم تمسكه بتهليله بخروج من
وراظهرك الي تحت ابطك بخروج ودخول بالطويل
واخذ قدام ورمي تبطيل وتسريح شمال وضرب زنديه
السابع والثلاثون تمسكه استوي وتستقبله بتهليله

وخروج

وخروج من خلف الظهر الي تحت ابطك اليمين بخروج وخروج
بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب زنديه
الثامن والثلاثون تمسكه استوي وتستقبله بتهليله
وخروج من خلف الظهر الي تحت ابطك اليمين بخروج وخروج
بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب زنديه
التاسع والثلاثون مركز قايم وقبض استوي بنهضه
وتستقبله الي وراظهرك بنهضه وتستقبله بقبض استوي
بخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول
شمال وضرب زنديه **عقد الاربعين** عقبيه زند وقعود
قدام وتغير العنان وتستقبله مكتوف شمال وتلفه علي
عنقك وتستقبله مكتوف بضرب دولاب يمين مستصعب
وبيدك من تحت الرمح بتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل ورمي طاق الي قدام بدخول
وتسريح شمال وضرب زنديه **الحادي والاربعين**
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج دولاب يمين الي
الشمال وتقعد به طاق في طاق وتستقبله من شمالك مكتوف
بضرب دولاب مستصعب يمين وتستقبله وبيدك تحت
الرمح واللي وراه وبيدك من تحت الرمح بتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق

الي قدام

الى قدام بدخول وتسريح شمال وضرب زنديه الثاني
والاربعين عقبيه زنديه وتعود قدام بخروج دولاب
يمين الى الشمال وتقعد به طاقي طاق وتستقبله من
شمالك مكتوف بضرب دولاب مستصعب يمين وتستقبله
ويدك من تحت الرمح والى وراه ويدك من تحت الرمح تسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي طاق قايم وطاق تسريح وتبطيل وترده الي قدام
تسريح وتبطيل ونقل شمال بضرب دبوقه وقبض دبوس
حصانا ه الثالث والاربعين عقبيه زنديه مرفقيه
وتستقبله مكتوف تعود قدام وضرب دبوقه
عاشر وترده الي قدام تسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه الرابع
والاربعين عقبيه زنديه وضرب حميله وتستقبله
من وراظهرك وضرب زنديه وضرب لبب وتستقبله
بيمينك وترده الي جنبك وتنقله يمين نهضه وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وخروج بالطويل
ورمي تطبيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب زنديه
الخامس والاربعين عقبيه زنديه وتديره شوار مهما
اردت وضرب الي الشمال وتستقبله قربصه ونشل وطعن

ودخول

83

ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل وضرب
زنديه السادس والاربعين عقبيه زنديه
وتعود قدام بضرب شمال وتستقبله كلاب باصبعك
وتديره مهما شيت وضرب دولاب شمال وتستقبله قربصه
وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب
زنديه السابع والاربعين مركز نهضه وتستقبله
مكتوف وتدخل قدام الي تحت ابطك تسريح يمين
ويدك من تحت مكتوفه وضرب دبوقه تعود عاشر
وضرب دبوقه اخري وقبض دولاب يمين وتستقبله
من تحت الرمح تسريح وقربصه ونشل وطعن ورمي
تبطيل وضرب زنديه الثامن والاربعين عقبيه
زنديه والخروج من فوق كتفك الشمال وتستقبله
بقصادك وضرب دولاب يمين وتستقبله ويدك من
تحت الرمح وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب
زنديه التاسع والاربعين عقبيه زنديه والخروج
من فوق كتفك الشمال وتستقبله بقصادك دولاب
يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح والي وراه وتستقبله
ويدك من تحت الرمح تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول

وخروج

وتسرح شمال وضرب زنديه **عقد الخمسين** عقبيه
زنديه وتاخذه من تحت رجليك وتلفه علي عنقك
وتستقبله بشمالك مكتوف وتقعد به قدام بخروج وضرب
دبوقه تعود عاشر وضرب دبوقه اخري وتستقبله
من شمالك بضرب دولاب شمال وضرب دولاب يمين
ويدل من تحت الرمح وتستقبله بيمين الي اخر الرمح وتستقبله
مكتوف وترميه طاق بتسريح وتطيل واخذ قدام
وضرب زنديه **البند الحادي والخمسين** عقبيه زنديه
وضرب براس الرمح وتعمل بقفايك علي حبكك وتديره
مهما شيت بضرب زنديه وتعود قدام بخروج دبوقه
وتعود عاشر وضرب دبوقه اخري وتستقبله بنقض
دولاب يمين وتستقبله ويدل من تحت الرمح والكي وراه
وتستقبله ويدل من تحت تسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تطيل واخذ
واخذ قدام وضرب زنديه **البند الثاني والخمسين**
عقبيه زنديه وضرب براس الرمح الي ان يحي العقب
وتستقبله مكتوف بضرب دولاب مستصعب
يمين وتستقبله ويدل من تحت الرمح تسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تطيل

ورمي

ورمي طاق وتسرح شمال وضرب زنديه **البند الثالث
والخمسين** عقبيه زنديه وضرب براس الرمح الي ان يحي
العقب وتستقبله مكتوف وترده مكتوف ثاني
وتخليه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وتسرح شمال وضرب زنديه **البند الرابع
والخمسين** عقبيه زنديه وضرب براس الرمح الي ان يحي
العقب وتستقبله مكتوف وتشيله علي بضرب زنديه
من فقيه وتستقبله ويدل من تحت الرمح وترد الي قدام تسريح
براني وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي تطيل وتسرح شمال وضرب زنديه **البند الخامس
والخمسين** عقبيه زنديه وضرب براس الرمح الي ان يحي
العقب وضرب زنديه تعود عاشر فوق يمين وتلفه
مره اخري بنزول تحت ابطك بطعن حصانه وتقل شمال
تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وضرب زنديه **البند السادس والخمسين**
عقبيه زنديه وضرب براس الرمح الي ان يحي العقب وتنقض
مكتوف بزنديه علي الكتف اليمين وتلفه وضرب
دبوقه تعود عاشر وترده علي عنقك اليمين وتمسكه
مكتوف ثاني بضرب دولاب مستصعب يمين وتستقبله

وبدل

ويدك من تحت الرمح تتسرح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه
السابع والخمسين عقبيه زنديه وضرب براس الى ان
يجي العقب وتلفه وتضعه على كتفك وتضرب دولاب
يمين ويدك من تحت الرمح والكل وراه ويدك من تحت الرمح
تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطو
واخذ قدام وضرب زنديه البند الثامن والخمسين
عقبيه زنديه وتلقه على عنقك الى ان يجي العقب وتلفه
زنديه وتقعله به قدام وضرب دبوقه وقعود عاشر
وتستقبله ويدك من تحت الرمح وترده الى قدام خروج
ظهريه وتستقبله استوى تتسرح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام
وضرب زنديه البند التاسع والخمسين عقبيه زنديه
وتقعله به قدام وتخرج به دولاب تدور دورتين والكل
وراه وتستقبله ويدك من تحت الرمح تتسرح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرح شمال وضرب
زنديه العقد الستين عقبيه زنديه وضرب
براس الرمح وتخلص بالزوج وتضرب وتسلمه الى الشمال
وتخلص باليمين وتديره وراظهرك وتستقبله باليمين

وتخلص بالشمال

بالشمال وتقعله على كتفك اليمين وتنقله الى الشمال وتخلص
باليمين وقبض استوى وضرب دبوقه تقعود عاشر
ودبوقه اخرى وقبض دبوس الحادي والستين
عقبيه زنديه وقعود قدام خروج نزول دبوقه بعقب
وتقعله به عاشر وتستقبله ويدك من تحت تتسرح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل
واخذ قدام وضرب زنديه البند الثاني والستين
عقبيه زنديه وقعود قدام خروج كفيه ونزول
دبوقه بعقب به دولاب شمال تقعود عاشر ويدك من تحت
والكل وراه تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
خروج وتسرح الى اخر الرمح وضرب زنديه الثالث
والستين عقبيه زنديه وقعود قدام خروج كفيه
نزول دبوقه بعقب وقعود عاشر وتستقبله ويدك
من تحت الرمح والكل وراه وتستقبله من شمالك به دولاب
وتستقبله قربصه قايم ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وتسرح الى اخر الرمح وقبض مكتوف ورمي
طاق وضرب زنديه الرابع والستين عقبيه زنديه
وقعود قدام خروج كفيه نزول دبوقه بعقب تقعود
عاشر وتستقبله ويدك من تحت الرمح بزنديه مرفقيه

وتستقبله

بعز وتسريح

وتستقبله ويدك من تحت الرمح والكلي وراه وتستقبله ويدك
من تحت تسريح وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وطاق تبسريح شمال وضرب زنديه **الخامس
والستين** عقبيه زنديه وقعود قدام وخروج كفيه
بنزول دبوقه بعقب بقعود عاشر ويدك من تحت الرمح
خروج ظهريه وقبض استوي وتديره سوار وضرب
دولاب الي شمال قايم ونشل وطعن ودخول وخروج وضرب
زنديه **السادس والستين** عقبيه زنديه وقعود
قدام بنزول دبوقه بعقب بقعود عاشر ودبوقه اخري
وتستقبله كلاب معا وضرب دولاب الي الشمال وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وضرب زنديه
السابع والستين عقبيه زنديه وقعود قدام
خروج كفيه بنزول دبوقه بعقب بقعود عاشر
وتستقبله ويدك من تحت الرمح بزنديه وحمله من ورا
ظهرك الي قدام كفيه وبنزول دولاب يمين بتسريح
وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بنزول شمال
وضرب زنديه **البند الثامن والستين** عقبيه زنديه
وتسريح الي قدام خروج طعن وتسريح الي قدام خروج
طعن وتسريح يمين ونقل شمال وضرب دبوقه دبوس خصاناه

الثامن والعشر

البند التاسع والستين عقبيه زنديه مرفقيه وتغيير
العنان وتستقبله باليمين وزنديه بتسريح وتربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسريح شمال وضرب زنديه
عقد السبعين عقبيه زنديه من بين رجليك وقعود
قدام وخروج ركوب مره اخري وتلفه علي عنقك
وتغيير العنان وتستقبله بشمالك بضرب دبوقه اخري وتغيير
العنان وتستقبله بشمالك دبوقه اخري وتغيير العنان وتستقبله
باليمين مكتوف وقعود قدام وخروج ظهريه وتستقبله
استوي بضرب دبوقه اخري وتقعد به عاشر بضرب
دبوقه اخري وتقعد به عاشر بضرب دبوقه اخري وقبض
دولاب شمال والكلي وراه وتستقبله قايم وتربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ودي طاق قايم وطاقين بتطيل
وضرب زنديه **البند الحادي السبعين** عقبيه زنديه
مرفقين الي عنقك وتستقبله من تحت ابطك وتلفه زنديه من تحتين
وتستقبله مكتوف وتقعد به قدام بخروج ظهريه وقبض
استوي وضرب دبوقه بقعود عاشر بضرب دبوقه اخري
وقبض دولاب يمين ودولاب شمال وتستقبله مكتوف
دولابين والكلي وراه ويدك من تحت الرمح بتسريح وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل بنزول بتطيل

وضرب

وضرب زنديه **البند الثاني والسبعون** مركب
قايم تمسكه اشتوي نهضه وتستقبله بتهليله قدام وتستقبله
بالشمال مكنوف وفريصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي بتطبيل يمين وتشريح شمال وضرب زنديه

تمت بنود الاحدب على اختلاف النسخ وهذه النسخ
هي اصح النسخ واذكر بعد هذه البنود ايضا بنود الاحدب الذي
اخذتها عن ناصر الدين محمد الرماح وصححتها على عز الدين عبد
العزيز الرماح احد البحريه بقلعه دمشق المحروسه وذكرت
البنود بعباره لا يكون فيها تعطيل الرمح بل يكون على
نسق البنود الى اخرها لان المتقدمه وقع فيها كلمات زايده
وكلمات لها معنى اذا وقعت عند فاضل يعرف معنى
الكلام والعمل بالرمح فانه يجدها كما قلت وقد وقع
هذا الكلام وارده على الجناب العالي المولوي العلايي
اسنبك بن المرحوم الابوبكري فان له الباع الطويل
في الطعن والطبل بالرمح الطويل ولم ارا في زماننا
مثله فلا زال الارزاق تجري على يديه وجعله كفوا
بالقيام بها كفيلا وملكه الافاق الى مواصله جميعا
واطاب له ذكرا جميلا وسمر في صدور الاعدا سمر
رماحه ليكسبها الشوق الى مواصله الارواح تحويله

وادا ق

واذاق الفرسان عذاب الحرصان حتى يحوا العاجله ويلفون
ويلدرون وراهم من الطعن يوما ثقيلا كما قال بشار

لما ارادوا تفرقت ارواحهم فكانما عرفتك قبل الاعين
القوا السلاح فقد عنيت شعاده عن حمله فاضرب بجدك او طعن

الباب الرابع من التعليم في البند الاول

وعليه لفظ الشيخ وهو تطبيل يمين وتطبيل شمال ونقل
استوي وتشريح زماننا مقوب وان الشيخ التي للشيخ وقعت
بهذا اللفظ وان اهل زماننا يعملون غير ذلك فاذا اراد شخصا
ان ينزله عليه لفظ الشيخ كيف يعمل ففكرت فيها ساعه
وقلت له عن الجواب الشافي فقال الامير اعزه الله تعالى انه لم
يجبني احد عن هذه المسله في دمشق شوال وفي القاهره
اجابني الحسام الطرابلسي ولما وقع هذا الامر على هذا الحال
وجدت النسخ وقعت على هذا الحال وفيها اختلاف كثير
اذا امعن النظر فيها وجدها خالوا عن المقصود والذي ذكرتها
كما ذكرها المصنف ولو حالت عبارة وقع فيها اختلاف
كثير في العمل بحيث انه اذا راي هذا الاختلاف احد من
الرماحين من له اعتنا بالعمل بالرمح قال ليس هذا من بنود
الاحدب فاردت ان اذكر البنود على اختلاف نسخها ليعلم
العامل بهذه البنود انه لم اخل بشي منها ولا بد من شيخ يريك

مخوصا

شخوصها فان فيها حركات لو ذكرتها لطال الشرح لها
ومل الخاطر منها ولم يحصل له ما يراه من الشيخ من العبور وقاد
البند فاداراه من الشيخ حصل له الفضيله التامه في العمل وان
صناعه الحرب علي ثلثه اوجه صناعه الملوك، وصناعه
الاجناد، وصناعه الجنود ثم فصلنا هذه المراتب الثلث علي ما
قاله المتقدمون فان عديل الملوك والحيوان المستجمع
للحد والكيد كالفيله والجواميس وخنازير البر
عديل شانه الجنود والسباع المكايله عديل الجنود
واعلم ان البنود تلين الاعضا التي تسرع بها الانقلاب والانتقال
والدوران في الحالات مع الاخصام وهو اعظم مطلوبنا
وفايدتنا عند ملاقات العدو واذا راه وهو يعمل شيا من
ذلك وقع في قلب عدوه الرعب منه وذلت نفسه له
واذا لم يعمل العمل بالرمح وغيره فانه عند ملاقات الاعدا
ما يدري ما يفعل بل يحد ما يلقفه من يده ويقبل على الهرب
فان كان شجاعا عمل بغيره من الاسلحه ولم يلتفت الى خصمه
فلنذكر الان البنود التي اخذتها عن شيخي وصححتها
علي عز الدين عبد العزيز الرماح وعز الدين اخذها عن
الشيخ نجم الدين الاحدب ولم تتغير من اسما البنود المتقدمه
شي وانما البند فيها اختلاف فاذكرتها كما اخذتها

واذا

ولابد من شيخ يريك شخوصها **الباب الرابع من التعلم**
الثاني عن الشيخ نجم الدين وهي تخالف ما قبلها
من النسخ في ما كثير البند الاول تطبيل يمين
وتطبيل شمال ونقل استوي وتسريح مقور ونشل وطعن
ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه
البند الثاني لفحايلي على الكتف اليمين وقبض استوي
نهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثالث** لفحايلي على الكتف
اليمين وقبض مكتوف نهضه وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح يمين ونقل شمال يضرب دبوقه
وقبضه بوس خصماناه **البند الرابع** لفحايلي وقعود قدام
بخروج حلقه على وتر الخيل وطعن وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي تطبيل واخذ قدام وضرب زنديه
البند الخامس لفحايلي على الكتف اليمين وقبض مكتوف
ولف ثاني بقبض ونزول تحت الابط ونقل شمال يتسريح مقور
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال
وضرب زنديه **البند السادس** لفحايلي وتسلمه الى شمالك
وقبض استوي يضرب دبوقه وتستقبله وتدكل من تحت
الرمح تسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول

شمال

شمال وضرب زنديه البند السابع لف حمايلي وقعود قدام
بضرب دولاب يمين وتستقبله ويدك من تحت الرمح تتسريح
مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
طاق في طاق قايم وتسريح شمال وضرب زنديه ورمي طاق
قبل الدخول والخروج اولي البند الثامن لف حمايلي
وقعود قدام بضرب دولاب شمال ويدك من تحت الرمح
تسريح مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه البند التاسع لف حمايلي
على الكتف اليمين تقبض استوي وضرب دولاب يمين
وتستقبله ويدك من تحت الرمح تتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه
البند العاشر لف حمايلي على الكتف اليمين وقبض استوي
ونقل الشمال وتحلم باليمين وقبض استوي وضرب دبوقه الي
تقعود عاشر وضرب دبوقه اخري وقبض دبوس خصمانه
البند الحادي عشر لف وقعود على الكتف اليمين تقبض
ونزول به تطيل تتسريح براني ونزول شمال وتسريح
مقور وتطيل وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه البند الثاني عشر لف
وقعود على الكتف اليمين وقبض مكتوف بدولاب

يمين

يمين مستصعب ويدك من تحت الرمح تتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ونزول شمال ضرب زنديه البند
الثالث عشر لف على الكتف اليمين وقبض استوي بدولاب
شمال وقبض استوي بنصف زنديه تتسريح مقور وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
زنديه البند الرابع عشر عقبيه زنديه وقعود
قدام بخروج حلقه في روس الخيل بقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي تطيل واخذ قلم ونزول
شمال وضرب زنديه البند الخامس عشر لف حمايلي وقعود
قدام ونزول وخروج طهريه وتسلمه لشمالك وتستقبله
باليمين تقبض استوي وضرب دبوقه وتستقبله ويدك
من فوقه بضرب دولاب يمين تتسريح مقور وقربصه
ونشل وطعن وخروج ونزول شمال وضرب زنديه
البند السادس عشر لف وقعود على الكتف اليمين وقبض
استوي بضرب دولاب يمين ودولاب شمال وقبض مكتوف
بدولاب يمين مستصعب تتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه البند
السابع عشر لف وضرب براس وتستقبله تقبض مكتوف
وقعود قدام وضرب دبوقه وتغير العنان وتستقبله بيدك

وقربصه

وقربصه

ونشل وطعن ورمي طاق في طاق قايم ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثامن** عقبيه زنديه
وقعود قدام بضرب دولاب يمين تسريح مدور وحلقه
في رووس الخيل وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
وتسريح عنانان وتسريح الي الخلف ورمي تطبيل واخذ
البند التاسع عشر لف علي الكتف اليمين وقبض مكتوف
بضرب دولاب يمين مستصعب الي الشمال بقبض مكتوف
نيمه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه **عقد العشرين** عقبيه زندنه،
وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دولاب يمين تسريح
مقور وقربصه ونشل وطعن وتسريح مقلم ومؤخر
ونزول شمال وضرب زنديه **الحادي والعشرين** لف
وضرب براس وقعود قدام وضرب دبوقه بقعود عاشر
بدولاب شمال وقبض دبوس خصمانا وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه **البند
الثاني والعشرين** عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج
كفيه بنزول في مؤخر السرج وتسلمه الي الشمال من
وراظهرك وتجذب السيف وتعمل به ثم برده الي مكانه
وعينك الي خصمك ثم تستقبله بقبض استوي بضرب دبوقه

بقعود

بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى وقبض دبوس خصمانه
البند الثالث والعشرون عقبيه زنديه وقعود علي
الكتف اليمين وقبض مكتوف عاشر وضرب دبوقه اخرى
نهضه من قدام وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ونزول شمال زنديه **البند الرابع والعشرين**

وضرب

عقبيه زنديه وتسلمه لشمالك وتديره من وراظهرك وتستقبله
باليمين بدوران وتطبيل وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ونزول وضرب زنديه **البند الخامس والعشرين**
عقبيه زنديه وتسلمه الي الشمال وتخدم باليمين وتديره
وراظهرك وتسلمه لليمين وتخدم بالشمال وتقعد به قدام
وضرب دبوقه بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى
وقبض دبوس خصمانه **البند السادس والعشرون**
لف وضرب براس وتستقبله بشمالك زنديه وتغير العنان
وتلفه علي عنقك وتستقبله زنديه ودولاب يمين تسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
فوق ونقل يد ودولاب قايم **البند السابع والعشرون**
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه ونزول
دبوقه بعقب بقعود عاشر تطبيل واخذ قلم ورمي
طاق في طاق وتسريح مرجوا ومثله تطبيل ونشل وطعن

ودخول

ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه البند
الثامن والعشرون عقبيه زنديه وضرب جميله فوقانيه
وتستقبله من وراظهرك مكتوف وترده الي الشمال
ونقل يمين بنهضه من قدام وقبض مكتوف وتبطيل
من جوا واخد قدام وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ونزول وضرب زنديه البند التاسع والعشرون
لف وقعود علي الكتف اليمين وقبض مكتوف بدولاب
يمين مستصعب وقبض استوي وضرب دولاب الي
الشمال بقبض مكتوف يمين والكي وراه بتسريح وقربصه
ونشل وطعن بدخول وخروج ونزول شمال وضرب
زنديه البند الثلاثون لف حمايلي وقعود قدام ونزول
ظهريه براس وتسلمه الي الشمال وقبض استوي بنصف زنديه
بدولاب يمين ونصف زنديه ودولاب الي الشمال
مكتوف يمين مستصعب ونصف زنديه ودولاب
شمال بقعود عاشر بنصف زنديه بدولاب الي الشمال مكتوف
يمين والكي وراه وتسريح مفرود ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي طاق بتسريح وتبطيل واخد قدام
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
زنديه البند الحادي والثلاثون عقبيه وتستقبله وبك من

تحت

تحت الرمح وترده علي عنقك اليمين وقبض ونزول
تحت ابطك بنقل وتسريح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج نزول ورمي طاق وتسريح وتبطيل واخد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه الثاني والثلاثون
عقبيه وقبض مكتوف وترده الي الشمال ونقل بنهضه
لدخول وخروج وتلقيحه من تحت ابطك طاق ونصف
ونقل شمال وتسريح وقربصه ونشل ودخول وخروج
ونزول وضرب زنديه الثالث والثلاثون عقبيه
زنديه مرفقيه وبك من تحت الرمح ترده الي فوق
ونزول تحت ابطك ونقل وتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخرول ونزول شمال وضرب زنديه
البند الرابع والثلاثون عقبيه زنديه وقعود
علي الكتف الشمال وقبض مكتوف وبدولاب يمين
مستصعب بتسريح وقربصه ونشل ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه البند الخامس والثلاثون
عقبيه زنديه وقعود قدام مجروح كفيه بلدور
مهما شيت ونزول تحت الابط وطعن ونقل وتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه البند السادس والثلاثون ،

مركز قايم تمسكه تبهليله بخروج من وراظهرك
الى تحت ابطك اليمين بخروج وخروج ودخول بالطويل
واخد قدام ورمي تبطيل وتسريح شمال وضرب
زنديه **البند السابع والثلاثون** تمسكه استوي
نهضه وتستقبله تبهليله بدخول ظهرك الى تحت ابطك
اليمين بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخد
قدام وتسريح شمال وضرب زنديه **البند الثامن
والثلاثون** مركز قايم وقبض استوي نهضه وتستقبله
مكتوف من وراظهرك الى تحت ابطك الشمال بخروج
بالطويل ورمي تبطيل ونزول شمال وضرب زنديه
البند التاسع والثلاثون مركز قايم وقبض استوي
نهضه وتستقبله من وراظهرك نهضه قايمه وتستقبله
قبض استوي بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل
وتسريح شمال وضرب زنديه **عقد الاربعين** عقبيه
زنديه وتعود قدام وضرب دبوقه وتغير العنان
وتستقبله بالشمال وتلفه علي عنقك وتغير العنان وتستقبله
مكتوف يمين تسريح وتربصه ونشل وطعن ورمي
طاق تسريح وطاق تسريح الى قدام بدخول وتسريح شمال
وضرب زنديه **البند الحادي والثلاثون** عقبيه زنديه

دانه

92

وتسلمه الى شمال وقبض استوي وضرب دبوقه تقعديه
طاف في طاق نايم وتستقبله من شمالك دولاب يمين تسريح مقود
وتربصه ونشل وطعن وطاق تسريح ودخول وخروج
ونزول وضرب زنديه **البند الثاني والاربعين** عقبيه
زنديه وتعود قدام وضرب دولاب شمال وتستقبله
قبض وتضرب طاف في طاق نايم وتستقبله مكتوف يمين
والكي وراه تسريح وتربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي طاق تسريح وطاق وتستقبله مكتوف
وتسريح الى قدام وطاق تقبض مكتوف وتسريح من خوا
ورمي تبطيل واخد قدام وتسريح شمال وقبض زنديه
البند الثالث والاربعين عقبيه زنديه وضرب
براس تدور مهما شيت الى ان يجي العقب وتستقبله مكتوف
وزنديه مرفقيه وتستقبله مكتوف تقعود قدام
وضرب دبوقه تقعود عاشر وترد الى قدام ثم ترده تسريح
الى ورا تربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي طاق تسريح وتسريح من خوا وتسريح الى قدام وقلب
من خوا الى قدام ودخول وخروج ورمي تبطيل ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الرابع والاربعين** عقبيه زنديه
وضرب حميله وقبض مكتوف وزنديه وضرب لبب

دقعود

وتعود قدام وضرب دبوقه تعود عاشر مكمل تتبرع
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال
وضرب زنديه البند الخامس والاربعين عقبيه زنديه
وتعود قدام وخروج سوار مهما شيت بدولاب شمال
وتبض حصاناه وقربصه ونشل ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه البند السادس والاربعين
عقبيه زنديه وتعود قدام وضرب دولاب شمال
وتستقبله باصبعك كلاب تديره مهما شيت بنصف
زنديه ردولاب شمال وقربصه ونشل وطعن ودخول
خروج ونزول شمال وضرب زنديه البند السابع
والاربعين وهو من البنود الصعبه التي يطيق علمها
كل احد من الناس اذا علمه المعلم قدامه من غير ان يخفي شيا
منه مركز نهضه وتستقبله مكتوف وتدخل به قدام
الى تحت ابطك الشمال وتسرحه على كتفه اليمين وتلك
تحته مكتوفه تضرب دبوقه تعود عاشر وضرب
دبوقه اخرى وتبص دولاب مكتوف تضرب دبوقه
ردولاب مكتوف شمال ومكتوف يمين والكي وراه
تتبرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه البند الثامن والاربعين عقبيه

زنديه

عقبيه زنديه وتعود على الكتف الشمال وتستقبله
بفصادك دولاب والكي وراه تتبرع ونهضه ونشل
ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه البند
التاسع والاربعين عقبيه زنديه وتعود على كتفك
الشمال وتستقبله بفصادك تضرب به دولاب يمين ودولاب
شمال وتستقبله بفصادك وضرب دولاب شمال والكي
وراه الى الشمال تقبض دبوس خصمانه وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل وطاق تتبرع ورمي تطيل
ونزول شمال وضرب زنديه عقد الخمسين عقبيه
زنديه وتاخذ من تحت رجليك وتلفه على عنقك وتستقبله
مكتوف تعود قدام وضرب دبوقه تعود عاشر
مكمل ودولاب شمال ودولاب يمين تتبرع وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي طاق تتبرع وطاق الى
اليمين ورمي تطيل ونزول شمال وضرب زنديه البند
الحادي والخمسين عقبيه زنديه وضرب براسك الى ان
تحي العقب وقبض مكتوف وحل زنديه الى قدام على
حنكك ورد زنديه وضرب دبوقه تعاشر مكمل
ودولاب يمين والكي وراه وتبرع وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل وقربصه ونشل وطعن

ودخول

ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **الثاني**
والخمسين عقبيه زنديه وضرب براس الي انزحي العقب
وتستقبله مكتوف يمين تستصعب تتسرح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تطيل
ورمي طاف وبنصف مدور ونقل شمال وتسرح وقربصه
ونشل وطعن ونزول شمال وضرب زنديه **الثالث**
والخمسين عقبيه زنديه وضرب براس الي انزحي العقب
وتستقبله شمالك ودولاب يمين وقبض مكتوف
زنديه مرفقيه وقبض مكتوف وضرب دبوقه
بقعود عاشر وترده قدام كفيه تبتطيل واخذ قدام
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
وتسرح موخر وتحت الابهام وتسرح موخر بقبض
مكتوف وتسرح مقدم موخرحوا ودخول وخروج
ونزول وضرب زنديه **الرابع والخمسين** عقبيه
زنديه وضرب براس الي انزحي العقب وقبض مكتوف
وتعود ثالم تنزول طهريه وتستقبله من شمالك وتضرب
به دبوقه بقعود عاشر مكمل ومكتوف يمين تتسرح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ورمي طاقين ونزول شمال وضرب زنديه **البند**

الخامس والخمسين عقبيه زنديه وضرب براس الي
انزحي العقب وتستقبله مكتوف بضرب زنديه ونزول
تحت ابطك طعن ونقل شمال تتسرح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه
السادس والخمسين عقبيه زنديه وضرب براس
الي انزحي العقب وتلفه تاني وتستقبله مكتوف بقعود
عاشر في عاشر ومكتوف يمين والي وراه بتسرح
مقوو وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ونزول شمال وضرب زنديه **السابع والخمسين**
عقبيه زنديه وضرب براس الي انزحي العقب وتستقبله
مكتوف بضرب دبوقه بقعود عاشر ونزول طهريه
قبض استوي بضرب سوار مصماشيت وضرب دولاب
شمال قايم بنصف زنديه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **الثامن**
والخمسون عقبيه زنديه وضرب براس الي انزحي
العقب وتستقبله مكتوف بضرب دبوقه بقعود
عاشر في عاشر ونزول طهريه وتستقبله قبض استوي
بضرب سوار مكماشيت وضرب دولاب شمال قايم بنصف
زنديه وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول

شمال وضرب زنديه **التاسع والخمسين** عقبيه زنديه
وضرب براس الي حي العقب وتستقبله مكتوف تقعود
علي كتفك اليمين وضرب دولاب يمين بد ورد تيب
ودبوقه والكي وراه الي الشمال وقبض خصانه ونشل
وطعن ودخول وخروج وضرب زنديه **الستين**
عقبيه زنديه وضرب براس الي الذي حي العقب وتحدم
بالزوج وقبض مكتوف وضرب زنديه وضرب لبه
وتسلمه الي شمالك وتحدم باليمين وتديره من وراظهرك
وتحدم بالشمال بضرب زنديه وضرب جميله وضرب زنديه
وتستقبله من وراظهرك وتحطه علي كتفك اليمين
ونقل شمال وتحدم وضرب دبوقه بقعود عاشر بحمل
وقبض دبوس خصانه **الحادي والستون** عقبيه
زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه
بقعود عاشر والكي وراه بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال
وضرب زنديه **الثاني والستون** عقبيه زنديه
وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دولاب شمال وقعود
عاشر بدولاب يمين بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق بتسريح ونزول

شمال

95

شمال وضرب زنديه **الثالث والستون** عقبيه زنديه
وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر
في عاشر والكي وراه الي الشمال بدولاب قايم خصانه وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسريح الي
اخر الرمح مكتوف ورمي طاق بتسريح ونزول شمال
وضرب زنديه **الرابع والستون** عقبيه زنديه وقعود
قدام بخروج كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر برد
مرفقيه مكتوف يمين والكي وراه بتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه
الخامس والستون عقبيه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشر ويدل من تحت
الرمح وبنزول ظهريه وتستقبله من شمالك بقبض استوي
ستوار بدور مهاشيت بدولاب شمال خصانه وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه
ونزول شمال وضرب زنديه **السادس والستون**
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول
دبوقه بقعود عاشر وزنديه وطاق في طاق وتستقبله
كلاب يد ودر مهاشيت وضرب دولاب الي الشمال
قايم وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل

وتسرح الى اخر الربح وترمي طاق بنزول شمال وضرب
زنديه **السابع والثمنون** عقبه زنديه وقعود
قدام بخروج كفيه ونزول دبوقه بقعود عاشر ثم
ترده الى قدام زنديه بضرب جميله وتستقبله من ورا
ظهرك الى قدام كفيه بنزول دولاب يمين وتسرح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
ونزول شمال وضرب زنديه **الثامن والثمنون**
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج ودخول تحت
ابطك تتسرح نهضه الى قدام بدخول تتسرح الى قدام
وتسرح منحوا الى برا وتسرح يمين ونقل شمال وضرب دبوقه
وقبض دبوس حضانه **البند التاسع والستين** عقبيه
زنديه مرفقيه وتغير العنان وتستقبله بشمالك زنديه
وتلفه بشمالك عقبيه زنديه مرفقيه وتغير العنان باليمين
زنديه بدولاب شمال وقعود عاشر والكي وراه تتسرح
مقور وقربصه ونشل وطعن وتسرح قدام مكتوف
منحوا وتسرح قدام بدخول بالطويل وخروج وترمي
تطبيل قدام ونزول شمال وضرب زنديه **عقد التسعين**
عقبيه زنديه وضرب براسك الى نحو العقب وتقبضه
مكتوف وضرب زنديه وتاخذه من تحت رجليك بضرب

يعقب

يعقب زنديه ومهما شئت وقبض مكتوف وضرب زنديه
وضرب جميله بنزول زنديه بضرب لبب وتستقبله من
وراء ظهرك زنديه وتاخذه من تحت رجليك نصف زنديه
وضرب دبوقه بقعود عاشر زنديه وترمي على كتفك دولاب
نصف زنديه بدولاب شمال بقعود عاشر ونصف زنديه
بدولاب شمال مكتوف من وراء ظهرك والكي وراه
تتسرح مقور بحلقه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ودخول وخروج وتلفه تتسرح
تطبيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
الحادي والتسعين عقبيه زنديه مرفقتين الى
عنقك وتستقبله من تحت ابطك وتلفه زنديه مرفقتين
وتستقبله مكتوف وتقعد به قدام وتخرج به ظهريه
وقبض استوى وضرب دبوقه بقعود عاشر بضرب دبوقه
اخرى وقبض دولاب يمين ودولاب شمال وتستقبله
مكتوف ودولاب يمين والكي وراه ويدك من تحت
الربح تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل وترمي تطبيل واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه وضرب زنديه وهذا البند فيه صعوبه
في العمل فلا بد من شيخ يركب عوضها **الثاني والتسعين**

مركز قايم تمسكه استوي بنهضه وتستقبله بتهليله
قدام وتستقبله بالشمال مكتوف وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي بتطيل يمين وتسرح
شمال وضرب زنديه **تمت** البنود المشهوره التي للشيخ
نجم الدين الاحدب على اختلاف النسخ فهذا ما وجدنا به
عنه بهذا الاختلاف وهو قليل بين البنود لمن تامله وعرفه
فلا تجد اختلافا كثيرا وهذه النسخ المتاخره هي التي صححتها
على الامير عز الدين عبد العزيز واجازني بها وتلقاها
من الشيخ نجم الدين الاحدب بالعمل لا من كتاب واردت
ان اسبط في هذا الكتاب هذه النسخ حتى اذا وقع هذا
الكتاب في يد من هو طالب هذا العلم استغني به عن غيره
من الكتب ولم نقتصر على ما ذكرته من البنود في هذه
النسخ المذكوره واردا الزياده على ذلك فلنذكر له البنود
المفردات التي للشيخ نجم الدين الاحدب رحمه الله تعالى

الباب الخامس من التعليم الثاني كتاب مفردات
بنود الشيخ نجم الدين الاحدب ، البند الاول
من المفردات عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج
كفيه بنزول كفيه على كفل الفرس وتحدم ويرد
الي قدام في علو بنزول لبب وتسلمه الشمال فثاريه من ورا

طهرك

طهرك وتستقبله باليمين بقعود قدام وتخله بضرب دولاب
شمال وتستقبله قربصه ودخول وخروج ورمي بتطيل
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني**
من المفردات عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه
ونزول على كفل فرسك تدور ماشيت وتحلم شمالك
وتستقبله بنفاذك شمال وتستقبله بزنديه وتسرح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام
البند الثالث من البنود المفرادات عقبيه زنديه
وقعود قدام بخروج كفيه فوق ونزول على كفل
فرسك تدور وترد قدام وضرب براس تدور وتخليه حتي
ترد قدام فيخرج كفيه بنزول دولاب يمين وترد على
عنقك مهما شيت والكي وراه بتسرح وقربصه ونشل وطعن
وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب
زنديه **البند الرابع من المفرده** عقبيه زنديه
وقعود قدام بخروج كفيه ونزول كفل فرسك
تدور ماشيت وتحدم وترده الى قدام وتقعل بضرب
دبوقه وخروج ورمي بتطيل ونزول شمال وضرب
زنديه **البند الخامس من المفرده** عقبيه زنديه
وقعود قدام بخروج كفيه فوق ونزول على كفل

ونشل وطعن

ونشا

فرسك تدور ماشيت وتحلمه وترد الي قدام وتقعد
به ضرب دبوقه تقعود عاشر ودبوقه اخري
وتستقبله قربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ورمي بتطيل ونزول شمال وضرب زنديه **البند
السادس من المفرده** عقبيه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه فوق ونزول علي كفل فرسك تدور
وتحلمه وترده الي قدام وتخليه تضرب دبوقه وقعود
عاشر مكمل دولاب يمين ودولاب شمال وتستقبله تبرح
ورائي وقربصه ونشل وطعن ودخول ورمي بتطيل
واخذ قدام وتسرح شمال وضرب زنديه **البند من
السابع من المفرده** عقبيه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه فوق ونزول علي كفل فرسك
تدور وتحلمه وترد الي قدام بقعود وضرب دبوقه
بقعود عاشر بدبوقه اخري وتستقبله قربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثامن المفرده**
عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه فوق
ونزول علي كفل فرسك تدور وترده الي قدام
وتضرب دبوقه تقعود عاشر في عاشر ودبوقه

اخري وقبض دولاب شمال ودولاب يمين والكر وراه
تبسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
بتطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند
التاسع من المفرده** عقبيه زنديه وضرب براس الرمح
تدور ماشيت وتستقبله باليمين قربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمي بتطيل ونزول شمال وضرب
زنديه **البند العاشر من المفرده وهو بند الحمله**
عقبيه زنديه وتلف براس الرمح علي عنقك شمال تلوب
بين كتفيك ماشيت وتستقبله بتطيل يمين وبتطيل
شمال واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند
الحادي عشر منها** عقبيه زنديه وتلفه علي عنقك
شمال الحمله تدور ماشيت وتستقبله ويلك اليمين
من فوق الرمح وقعود قدام وتخليه تضرب دبوقه
بقعود عاشر وضرب دبوقه اخري وقبض دبوس
حصانه تنهضه وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الثاني عشر منها** عقبيه
زنديه وتلف براس الرمح شمال الحمله تدور بين كتفك
ماشيت مهما اردت وترد الي قدام وتحل دولاب

يمين بتسريح برالي ورمي بتطيل واخذ قدام ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثالث عشر المفرده**
عقبيه زنديه وتلفه علي عنقك شمال حميله تدور ما
شيت وتستقبله مكتوف تقعود قدام بضرب
دبوقه تقعود عاشر مكمل بد ولاب شمال ودولا
يمين الى الكي وراه بتسريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول ورمي بتطيل واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الرابع عشر من المفرده**
عقبيه زنديه وتلفه علي عنقك شمال وحميله تدور
ماشيت وتستقبله مكتوف بزنديه مقلوبه وضرب
براس باطنه تدور من كتفك ماشيت وتستقبله باليمين
وتقعد قدام بضرب دولاب يمين الى الكي وراه بتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
بتطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند الخامس عشر من المفرده عقبيه زنديه وتلفه
علي عنقك شمال براس الرمح حميله تدور ماشيت وتستقبله
مكتوف وتقعود قدام وتحله دبوقه بضرب دولاب
شمال وضرب دولاب يمين الى الكي وراه بتسريح وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل ونزول

شمال

شمال وضرب زنديه **البند السادس عشر من المفرده**
عقبيه زنديه وتلفه علي عنقك شمال حميله تدور وتستقبله
مكتوف تقعود قدام ونزول دولاب شمال وتستقبله
كلاب وتديره ماشيت بكفك دولاب شمال وتستقبله
مكتوف وطعن بحول وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام
وتسريح شمال وضرب زنديه **البند السابع عشر من**
المفرده عقبيه زنديه وتلفه علي حميله تدور
وترده الي كتفك وتستقبله مستصعب يمين الى الكى
وراه بتسريح ورالي وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي بتطيل ونزول شمال وضرب زنديه
البند الثامن عشر من المفرده عقبيه زنديه وتلفه
علي براس حميله تدور ماشيت وتدفع بكتفك عقب الرمح عنقك
الي قدام صدرك والي عنقك شمال وتحليه برد وتستقبل
باليمين مكتوف تقعود قدام وضرب دولاب شمال
وقبض دولاب يمين الى الكي وراه بتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل واخذ قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع عشر من**
المفرده عقبيه زنديه وتلفه على عنقك تدور وتدفع
بكتفك اليمين الي قدام صدرك والي عنقك من الشمال

بكتفك

يكون عقب الرمح الي قدام تخليه حتي يرد وتستقبله
ويدك من تحت الرمح برمي بتطيل واخد قدام وتسرح
وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
بتطيل واخد قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند العشرين من المفرده عقبيه زنديه وتلفه
علي عنقك براس حمله تد ورماشيت وتدفعه بكفك
حتي يرد قدام صدرك الي عنقك من الشمال وتخليه يرد
الي قدام بضرب دولاب يمين والكي وراه بتسرح وتربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل واخد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه البند الحادي
والعشرين من المفرده عقبيه زنديه وتلفه علي
عنقك براس حمله تد ورماشيت وتستقبله عقب الرمح
فصادك الي كتفك اليمين بقعود قدام وتستقبله تربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل واخد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه البند الثاني
والعشرين من المفرده عقبيه زنديه وقعد قدام
وضرب دولاب الي الشمال وتستقبله بزنديه الي تحت
اباطك طعن نهضه وتربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي بتطيل واخد قدام ونزول شمال

وضرب زنديه البند الثالث والعشرين من المفرده
لف وضرب براس الرمح علي عنقك شمال وتستقبله بكتوف
وتقعد به قدام وضرب دولاب الي الشمال وتستقبله زنديه
بتسرح وتربصه ونشل ودخول وخروج ورمي بتطيل
واخد قدام ونزول شمال وضرب زنديه البند الرابع
والعشرين من المفرده عقبيه زنديه بقعود قدام
بخروج كفيه بنزول دبوقه عاشر وضرب دبوقه
اخري وتستقبله كلاب تد ورماشيت بنصف زنديه
بدولاب الي الشمال وقبض دولاب يمين والكي وراه بتسرح
وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتطيل
واخد قدام شمال وضرب زنديه الخامس والعشرين
من المفرده عقبيه زنديه وضرب براس تد ور
ماشيت وتقعد به قدام جاهل وقبض بكتوف تاني
بنزول تحت اباطك طعن وتنقل استوي الي الشمال
وتسرح وتربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه البند السادس
والعشرون من المفرده عقبيه تد ورماشيت
واستقبله زنديه وتسلمه الي الشمال بضرب دبوقه
ودولاب يمين شمال والكي وراه بتسرح وتربصه

وتشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل ونزول
شمال وضرب زنديه **البند السابع والعشرون**
من الفردة لا عقبيه ند ورماشيت قبض بالشمال
ورد ولاب شمال واستقبله متصعب يمين تتسرح
وقربصه وتشل وطعن ودخول وخروج ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثامن والعشرون**
عقبيه ند ورماشيت وقبض مكتوف بخروج
كفيه بنزول طهريه وتستقبله من شمالك بزنديه
على الكتف بد ولاب يمين والكي وراه تتسرح وقربصه
وتشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
زنديه **البند التاسع والعشرون** عقبيه ند ور
ماشيت وتستقبله مكتوب يمين بد ولاب يمين
والكي وراه تتسرح وقربصه وتشل وطعن ودخول
وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **عقد**
الثلاثين عقبيه زنديه ولبب تسلمه الى الشمال
وتحلم ثم تديره من وراظهرك واستقبله باليمين
وتحلم بالشمال ثم تلقه على عنقك براس تلد ورماشيت
وتحلم بالزوج ثم تستقبله بعض الرمح بزنديه باطنه
تخليه تلد ورماشيت وتحلم بالزوج ايضا ثم تستقبله

باليمين عقب الرمح من برالليف الى صدرك والى عنقك
شمال تخليه يد ورد الى اليمين واستقبله بد ولاب شمال
ورد ولاب يمين ورد ولاب شمال وتستقبله كلاب تما
شيت تكفل بد ولاب الى الشمال وتستقبله قربصه
وتشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الحادي**
والثلاثون لف وتضرب بعقب الرمح تحت ابطك الشمال
وتخليه حتى يد ورماشيت وتستقبله مكتوف
بز وتحت ابطك طعن بنقل الى الشمال ورد الى اليمين
ونهضه وقربصه وتشل وطعن ودخول وخروج
ورمي تبطيل واخد قدام ونزول شمال وضرب
زنديه لف وضرب بعقب الرمح تحت ابطك ند ورما
شيت وتستقبله استوي نهضه وقربصه وتشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخد قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني والثلاثين**
لف وضرب بعقب الرمح تحت ابطك وتخليه يد ورماشيت
وتستقبله مكتوف نهضه وقربصه وتشل وطعن
ودخول وخروج ورمي تبطيل واخد قدام ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثالث والثلاثين** لف وضرب

بعقب الرمح تحت ابطك تدور ماشيت واستقبله الي شمالك
بخروج تتسريح وراني وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الرابع والثلاثون** عقبيه زنديه
باطنه بعقب يدور ماشيت ويستقبله مركنوف بخروج
بابزول ابطك طعن ودخول وخروج ورمي تبطيل
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس**
والثلاثون عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت
ويستقبله بمسك استوي بضرب دبوقه بقعود عاشر
بدولاب شمال ومستصعب يمين تتسريح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام
ونزول شمال وردن زنديه **البند السادس والثلاثون**
عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبله بضرب
دولاب يمين ودولاب شمال بعاشر بدولاب يمين تتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند السابع والثلاثون عقبيه زنديه باطنه تدور
ماشيت ثم تستقبله ضرب دولاب الي الشمال وقبض
دولاب يمين والكي وراه تسريح وراني وقربصه ونشل

وطعن

وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثامن والثلاثون**
عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبله بقبض
دولاب يمين ودولاب شمال بعاشر بدولاب يمين تتسريح
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع**
والثلاثون لف وضرب براس الرمح باطنه تدور ماشيت
وبعقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبله عقب
الرمح بدل اليمين استوي بنقل الي الشمال وضرب دبوقه
بقعود عاشر مركلمه ودولاب شمال بضرد ودولاب يمين تتريح
مقور وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند**
الاربعين لف وضرب براس وعقبيه زنديه باطنه براس
يدور ماشيت وتستقبله دولاب يمين وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الحادي والاربعين** لف وضرب
براس وعقبيه زنديه باطنه براس تدور ماشيت وتستقبل
عقب الرمح بيدك وترفعه وتضربه دبوقه تدور ماشيت
بقعود عاشر بدولاب شمال ودولاب يمين والكي وراه

بتسريح

تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج برمي
تطيل واحد قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند**
الثاني والاربعين لف وضرب براس وعقبيه زنديه
باطنه تدور ماشيت وتستقبل بيدك عقب الرمح وترفعه
وتضرب به دولاب شمال تدور ماشيت وتستقبل بنصف
زنديه تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمي تطيل واحد قدام بنزول شمال وضرب
زنديه **البند الثالث والاربعين** لف عقبيه زنديه
باطنه تدور ماشيت وتستقبله بيدك اليمين بعقب الرمح
ثم تدفعه وتديره مقلوب تدور ماشيت وتستقبله متصعب
يمين تتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي
تطيل واحد قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند الرابع والاربعين لف عقبيه زنديه باطنه تدور
ماشيت وتستقبله باليمين وتدفعه مقلوب ماشيت
بعاشر بدولاب شمال وتستقبله قربصه ونشل وطعن
وطعن ودخول وخروج ورمي تطيل واحد قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس والاربعين**
لف وضرب براس الرمح باطنه تدور ماشيت ثم تستقبله
بيدك عقب الرمح بقبض مكتوف شمال وتستقبله من
شمالك

شمالك استوي بضرب دبوقه تدور ماشيت وتستقبله
استوي بضرب سوار تدور ماشيت بدولاب شمال وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تطيل واحد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند السادس**
والاربعين عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت وتقبض
مكتوف وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دولاب
شمال تدور ماشيت بقعود عاشر بدولاب شمال وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تطيل واحد
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند السابع**
والاربعين عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت ثم
تديره مقلوباً ماشيت وتستقبله براس الرمح تتسرح الي قدام
بقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الثامن والاربعين** عقبيه
زنديه باطنه تدور ماشيت وتستقبله براس الرمح وتعود
قدام وضرب دبوقه واستقبله بشمالك ثم لف علي عنقك
تستقبله باليمين مستصعب يمين والكي وراه تتسرح وقر بصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تطيل واحد
ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع والاربعين**
عقبيه زنديه باطنه تدور ماشيت وتستقبله باليمين
بعو

باليمين يعقب الورح يدفع يدور مقلوبًا وتستقبله بذلك اليمين
وتضرب به دبوقه تقعود عاشر مكمل وتستقبله بمكتوف
يمين بتسريح وتربصه وتنشل وطعن ودخول وخروج
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه وهو هذا
ما وقع لي من البنود المفرده للشيخ نجم الدين
الاحدب رحمة الله عليه وقد صنفت شيئًا من البنود
على ما اذكره فيها من غير زياده في الكلام بل كل
كلمه منه تدل على عمل شي من البنود فاذا حلها من له فطنه
في العمل على المنوال الذي ذكرت وادمن فيها غايه الادمان
وكلمن يراه تحير في حسن هذه البنود وصعوبتها والله
المستعان وعليه التكلان

البند الاول تكمله المايه والثلاثون

عقبيه زنديه وضرب جمله من تحت وقبض
مكتوف وتعود قدام بنزول دولاب شمال وتستقبله
تقبض استوي وضرب دبوقه تدور ماشيت ونزول
بدور على صدرك دورتين وتستقبله وبدل من تحت الورح
والكي وراه تسريح وتربصه وتنشل وطعن ودخول وخروج
ورمي بتطيل وقبض مكتوف تسريح الى قدام وتسريح
الى وراء تطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه

الثاني من التكمله

عقبيه زنديه وضرب براس تدور

ماشيت وتستقبله بشمالك زنديه بضرب دولاب الى
اليمين وتستقبله باليمين بضرب زنديه وتقعد به شمال
بنقل ونهضه بدول بتسريح براس تسريح مقلم بدخول
وخروج ورمي بتطيل ونزول شمال وضرب زنديه

الثالث من التكمله

عقبيه زنديه وضرب براس
تدور ماشيت ثم تعكسه حتى تدور ويدور على صدرك
يدور ويدل من تحت الورح بقبض استوي وضرب دبوقه
تقعود عاشر في عاشر والكي وراه تسريح مقور بدخول
ثم نهضه بدخول شمال ثم نهضه من شمالك بدخول ورمي طاق
من جوا ودخول وخروج ورمي تطيل واخذ قدام ونزول
شمال وضرب زنديه

الرابع من التكمله

عقبيه زنديه
وتعود قدام ونزول دولاب شمال تدور ماشيت وتستقبله
من شمالك مكتوف بالشمال وتلفه على عنقك تدور ما
وتستقبله من شمالك بزنديه يدور على ظهر كفك والكي وراه
بدولاب قايم شمال ودولاب يمين بتسريح مقور ورمي
طاق قايم وطاقتين بتسريح ودخول وخروج ونزول شمال
وضرب زنديه

الخامس من التكمله بند القلايد

عقبيه زنديه وضرب براس تدور ماشيت وقبض مكتوف
وضرب زنديه وضرب جمله بحنايه تدور ماشيت وقبض

مكتوف وضرب حميله فوقانيه وقبض مكتوف وضرب
لبب تدور من وراظهرك وتستقبله بشمالك مكتوف
بزنديه وضرب حميله فوقانيه وتستقبله مكتوف وضرب
زنديه وضرب حميله تحتانيه تدور ماشيت وتستقبله
مكتوف تقعود عاشر وتستقبله باليمين مكتوف
وضرب طاق تام ماشيت وتستقبله تقعود قدام وضرب
زنديه والي وراه تسريح وقربصه وشل وطعن
ورمي طاق تسريح بدخول تحت ابطك نهضه تسريح وتلقيه
وقبض مكتوف وتسريح الي قدام وتسريح تطيل واخذ
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **السادس من التكمله**
عقبيه زنديه وضرب براس تدور ماشيت وتستقبله
مكتوف وترفعه علي كفك تدور زنديه وضرب
حميله تحتانيه تطلع تدور ماشيت وتستقبله مكتوف
وتقعليه قدام بنزول زنديه ونصف علي ظهر كفك
بنزول ظهريه وتستقبله بشمالك زنديه وتلفه علي
عنقك تدور ماشيت وتستقبله بشمالك مكتوف وتقعد
به قدام بضرب دبوقه تقعود عاشر في عاشر ودبوقه
اخري وتستقبله باليمين زنديه بسوار تسريح وقربصه
وشل وطعن ودخول ورمي طاق مقلوب الي قدام تسريح

الي قدام

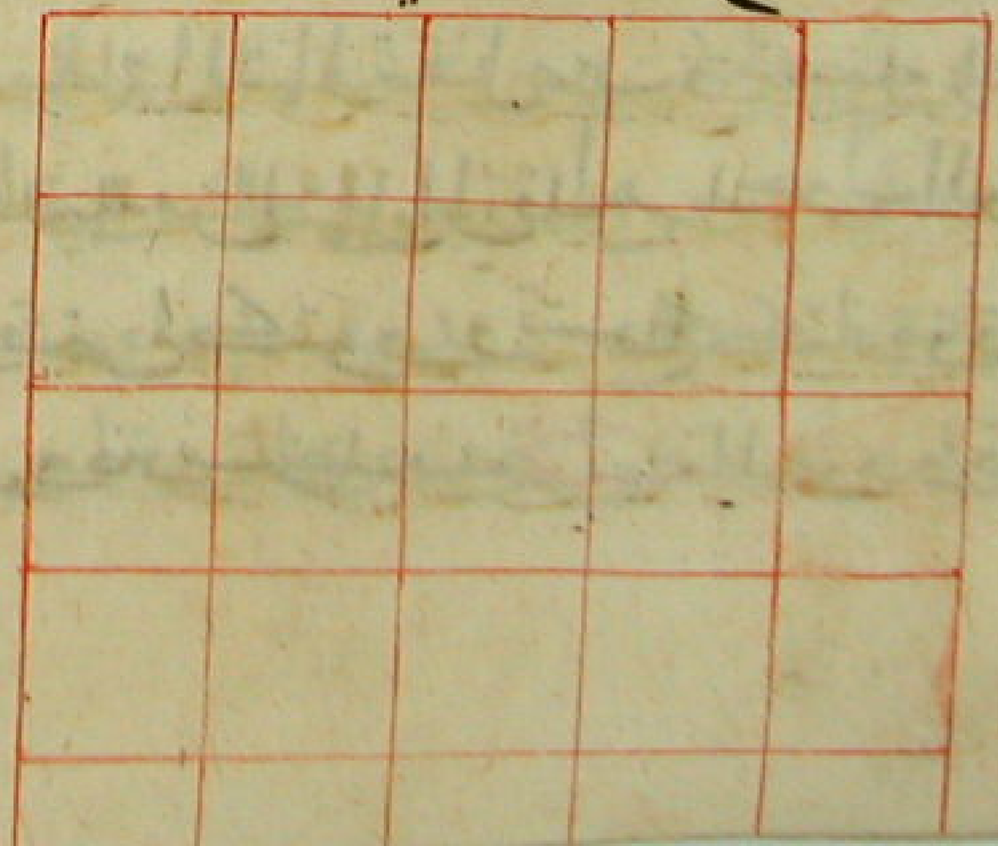
صح

105

الي قدام ورمي تطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب
زنديه **السابع من التكمله** عقبيه زنديه وضرب
حميله تحتانيه تدور ماشيت وتستقبله مكتوف باليمين
وتقعليه قدام تخرج كفيه بنزول دبوقه تقعود عاشر
يدور دورتين ويليك من تحت الرمح والي وراه دورتين
تسريح وقربصه ورمي طاق وتلتقي بالشمال تسريح ورمي
طاق بالشمال وتلتقيه بالشمال تسريح ودخول وخروج ورمي
طاق من جوا ونزول شمال وضرب زنديه **الثامن من**
التكمله وهو بند الخدم وهو لف وتلقيه من تحت
الابط وتخدم بالروح وتستقبله بالعقب وتلفه علي
عنقك يدور دورتين علي عنقك وتستقبله بالشمال مكتوف
والي وراه والي اليمين وتستقبله باليمين مكتوف تقعود
عاشر قدام بضرب دولاب شمال يدور ماشيت وتخدم
بالروح وتستقبله مكتوف تقعود قدام ونزول ظهريه
وتسلمه لشمالك وتخدم باليمين وتغير العنان وتستقبله
باليمين وتقعليه في الشمال تنقل يمين ونهضه بدخول
الي الشمال ونهضه من الشمال الي قدام بدخول الوهم ورمي
طاق تسريح وقبض مكتوف وتسريح كتاره وقربصه •
ودخول شمال وضرب زنديه **تمت** البنود وقد كملت

البنود

المشهوره والمفرده وبالكلمه تصير مايه وثلثون نبد
الاسم الغازي ترك شي منها وبالله المستعان واما الزنديات
فلا حاجه لنا في ذكرها فانه مهما اراد الرمح من الزنديات
فعله باب ماصح من التساريح عن نجم الدين رحمه
الله عليه انهضه ب وراي ج قدام طعن د وراي بدخول
من فوقه ه وراي بخروج و وراي بدخول طويل ز وراي بملتوف ح
بدخول تسريح ط براي مكوف ي نهضه وتسريح يا تسريح الي قدام
من فوق يب تسريح كاره وشيب يج تسريح كاره ولا تشيب يد
تسريح من جوايه يه تسريح الي قدام طعن يو كتاف يز الي قدام يح
الي قدام غير الاول يط وراي كا فاقطع ومقطوع كب وهذه تساريح
للشيخ نجم الدين الاحدب وقد وضعت للتساريح جدولا يستخرج منه
انواعا من التساريح لمن علم كيفيه استخراجه على وضع الاوفاق يظهر
من ذلك ثمانيه شكل وخمسه وعشرون شكلا وان اعتبرناه على ما
ذكروه في وضع الاوفاق يبلغ الى عدد كثير وفي هذا القدر كفايه
لمن يدبره واما التلاتي فلا حاجه الى ذكرها لانها ليست بالاصل



البند السادس من التعليم الثاني وفيه مقدمه

وابواب للركوب ينبغي للفارس ان يلين اعضاه ويموهها في
الدخول والخروج مع الفرسان والانعطاف والكرات ميمنة
ويسره ومقبلا ومدبرا ويعرف مقامه مع مقدمه مع غير [illegible: ومقابله]
مقدمه فيصير بصيرا بذلك

المقدمه لمن اراد التقدمه

ينبغي لمن اراد الفروسيه اذا علم علم البنود واتقنها اتقانا
جيدا وعلم الميادين على الارض يجب عليه ان ينقل نفسه الى
ركوب الخيل حتى يصير من الفرسان المذكوره ويعمل على
على الفرس ما كان يعمله على الارض بل اسرع من الارض في
الانقلات والانفتال والدوران والانعطاف في المقابله والموا [illegible: جه]
والكر والفر ويكون في ذلك اسرع من البرق فان كان
مع ذلك عنده خفه وجراه على ظهر فرسه كما علمته الفرسان
المتقدمين ومن المتاخرين مثل المغاربه فان لهم في ذلك اصلاحات
في اللعب على الخيل مثل دفع المزاريق بالركب واخذها بيده
من الهوى ونزوله الى الارض وركوبه من اسرع ما يكون
ولو سقط منه شي اخذه من الارض وهو سايق بفرسه وامثال
ذلك وسنشرح ذلك في ما ياتي كما جا عن الشعبي قال دخل
عمرو بن معدي كرب على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر واخبرني عن اجبن من لقيت والحيل من لقيت

واشجع من لقيت قال نعم يا امير المومنين خرجت مرة ازيد
الغارة فبينا انا اسير اذا انا بفرس مشدود ورمح مركوز
واذا رجل جالس واذا هو كاعظم ما يكون من الرجال
خلقا وهو محتب بسيفه فقلت له خذ حذرك فاني قاتلك
قال ومن انت فقلت عمرو بن معدي كرب فشهق شهقة
فمات فهذا اجبن من لقيت يا امير المومنين وخرجت يوما
اخر حتى انتهيت الى حي فاذا انا بفرس مشدود ورمح مركوز
واذا صاحبه في وهدة يقضي حاجته فقلت له خذ حذرك
فاني قاتلك قال من انت قلت انا عمرو بن معدي كرب قال
ابا ثور ما انصفتني انت على ظهر فرسك وانا في بير فاعطني
عهدا انك لا تقتلني حتى اركب فرسي واخذ حذري
فاعطيته عهدا ان لا اقتله حتى يركب فرسه وياخذ حذره
فخرج من الموضع الذي كان فيه حتى احتبى بسيفه فقلت
له ما هذا قال ما انا براكب فرسي ولا مقاتلك فان نكثت
عهدا فانت اعلم فتركته ومضيت فهذا يا امير المومنين
احيل من لقيت ثم اني خرجت يوما اخر حتى انتهيت الى
موضع كنت اقطع الطريق فيه فلم ار احدا فاجريت فرسي
يمينا وشمالا فاذا بفارس فلما دنى مني فاذا هو غلام قد اقبل
وجهه من اجمل من رايت من الفتيان واحسنهم واذا هو

قد اقبل

قد اقبل من نحو اليمامة فلما قرب مني سلم فرددت عليه وقلت
له من الفتى قال انا الحرث بن سعيد فارس الشهبا فقلت له خذ
حذرك فاني قاتلك فمضى ولم يلتفت الي فقلت له يا فتى خذ حذرك
فاني قاتلك فمضى وقال الويل لك من انت قلت عمرو بن معدي
كرب قال الحقير الذليل والله ما يمنعني من قتلك الا استصغا دك
قال فتصاغرت الى نفسي وعظم عندي ما استقبلني به فقلت
خذ حذرك فوالله لا ينصرف الا واحدنا قال اعزب ثكلتك
امك فاني من اهل بيت ما نكلوا عن فارس قط قلت هو الذي
تسمع فاختر لنفسك فقال اما ان تطرد لي واما ان اطرد لك
فاغتنمتها منه فقلت اطرد لي وحملت عليه حتى اذا قلت
اني قد وضعت الرمح بين كتفيه اذا هو قد صار حزاما لفرسه
ثم تبعني فقرع بالقناة راسي فقال يا عمرو خذها اليك واحدة
فوالله لولا اني اكره قتل مثلك لقتلتك فتصاغرت الى نفسي
وكان الموت والله يا امير المومنين احب الي مما رايت فقلت
فقلت والله لا ينصرف الا واحدنا فقال اختر لنفسك فقلت
اطرد لي فاطرد فاتبعته حتى ظننت اني قد تمكنت منه
رمحي بين كتفيه فاذا هو قد صار لببا لفرسه ثم اتبعني فقرع
راسي بالقناة وقال يا عمرو خذها اليك اثنين فتصاغرت
الى نفسي فقلت والله لا ينصرف الا واحدنا فقال اختر لنفسك

فقلت

فقلت اذ طرد لي حتى اذا قلت اني وضعت الرمح بين كتفيه
وثب على فرسه فاذا هو على الارض فاخطاته فمضيت فاستوى
على فرسه واتبعني فقرع بالقناة راسي وقال يا عمرو خذها
اليك بلايا ولولا اني اكره قتل مثلك فقلت له اقتلني احب
الي مما ارى بنفسي وان يسمع فتيان العرب بهذا فقال لي يا عمرو
وانما العفو ثلثا واني وان استمكنت منك الاربعة قتلتك

وانشا يقول

وكدت اغلاطا الايمان ، ان عدت يا عمرو الى الطعان
لتوجد لهب السنان ، او لا فلست من بني شيبان

فلما قال هذا كرهت الموت وهبته شديد فقلت له ان لي
اليك حاجة قال وما هي قلت اكون لك صاحبا ورضيت
بذلك يا امير المومنين قال لست من اصحابي وكان ذلك
والله اشد واعظم مما صنع فلم ازل اطلب اليه حتى قال
ويحك وهل تدري اين اريد قلت لا قال اريد الموت عيانا
قلت رضيت بالموت معك قال امض فسرنا جميعا يومنا حتى
جننا الليل وذهب شطره ووردنا على حي من احيا العرب
فقال لي يا عمرو وفي هذا الحي الموت ثم اومى الى قبة في الحي فقال
وفي تلك القبة الموت الاحمر فاما ان تمسك على فرسي فانزل
فاتي بحاجتي واما ان تنزل انت وامسك عليك فرسك فتاتيني

بحاجتي

فقلت لا انت انزل انت اعلم بموضع حاجتك فرمى الي بعنان
فرسه فنزل ورضيت يا امير المومنين ان اكون له سايسا
ثم مضى حتى دخل القبة فاستخرج منها جارية لم تر عيناي
قط مثلها حسنا وجمالا على ناقة ثم قال لي يا عمرو فقلت
لبيك قال اما ان تحميني واقود انا واما ان احميك وتقود انت
قلت بل انت تحميني واقود انا فرمى الي بزمام الناقة ثم سرنا
وهو خلفي حتى اذا اصبحنا قال لي يا عمرو قلت لبيك ما تشا
قال التفت فانظر هل ترى احدا فالتفت فقلت ارى جمالا قال
اغذ السير ثم قال يا عمرو انظر فان كان القوم قليلا فالجلد
والقوة وهو الموت وان كان كثيرا فليسوا بشي قال
فالتفت فقلت هم اربعة او خمسة قال اغذ السير ففعلت
فسمع وقع الخيل عن قرب فقال لي يا عمرو قلت لبيك قال
كن عن يمين الطريق وقف وحول وجوه اتنا الى الطريق
ففعلت ووقفت عن يمين الطريق ووقف هو عن يسار
ودنا القوم فاذا هم ثلثة نفر فيهم شيخ كبير وهو ابو
الجارية واخواها غلامان شابان فسلموا فرددنا السلام
ووقفوا عن يسار الطريق فقال الشيخ خل عن الجارية يا ابن
اخي فقال ما كنت لاخليها ولا لهذا اخذتها فقال الاصغر
اخرج اليه فخرج وهو يجر رمحه وحمل الحرث وهو يقول

عليه

مادون ما ترجوه حصب الدايل من فارس مستبسل مقاتل
يمني الي شيبان خير وايل ما كان سيري نحوها يبطل
ثم شد عليه فطعنه طعنه دق بها صلبه فسقط ميتا فقال الشيخ
لابنه الاخر اخرج اليه يا بني فلا خير في الحياه علي الذل فخرج
اليه واقبل الحرث وهو يقول
لقد رايت كيف كان طعنتي والطعن للقرب سديد ابهتي
والموت خير من فراق خلتي فقتلتي اليوم ولا مذلتي
ثم شد عليه فطعنه طعنه سقط منها ميتا فقال الشيخ خل عن
الظعينه يا ابن اخ فاني لست لمن رايت قال ما كنت لاخليها
ولا لهذا قصدت فقال الشيخ يا ابن اخ فان شئت طاردتك
وان شئت نازلتك فاغتنمها ونزل للشيخ وهو يقول
ما ارتحي عند فناء عمري ساجعل الخمسين مثل الشهر شيخ
حامي دون بيض الخدر ان امتناع البيض قصم الظهر
سوف ترى كيف يكون صبري واقبل الحرث وهو يقول
بعد ارتحالي وطول سفري وقد ظفرت وشفيت صدري
والموت خير من اياس العذر والعار اهديه لحي بكر
ثم دنا فقال له الشيخ يا ابن اخ ان شئت ضربتك فاغتنمها الفتي
فقال ابدو كل فقال ها ان فرفع الحرث فلما نظر الشيخ انه قد
اهوى بيده الي راسه ضرب ضربه قد منها معاوه ووقعت

ضرب

لع

109

ضرب الحرث في راسه فسقط ميتين فاخذت يا امير المومنين
اربعه افراس واربعه اسياف ثم اقبلت الي الناقه فعقلت
اعنه الافراس بعضها الي بعض وجعلت اقود الناقه فقالت
الجاريه يا عمرو والي اين ولست لي بصاحب ولست لمن رايت
لو كنت صاحبي لسلكت سبيلهم فقلت اسكتي قالت
فان كنت صادقا فاعطني سيفا ورمحا فان غلبتني فانا لك
فان غلبتك قتلتك فقلت لها ما انا بمطيعك ذلك وقد عرفت
اهلك وجراه قومك وشجاعتهم فرمت بنفسها عن البعير
ثم اقبلت الي وهي تقول
ابعد ما شيخي وبعد اخوتي اطلب عيشا بعدهم في لذتي
هلا يكون قبل ذا منيتي
ثم اهوت الي الرمح وكادت تنتزعه من يدي فلما رايت
ذلك خفت ان هي ظفرت بي تقتلني فابتدرتها بالسيف فضربت
عنقها فهذا اشد ما رايته يا امير المومنين قال عمر رضي الله
عنه صدقت فاوردت هذا الخبر في هذا الموضع حتى تعلم
منه الفروسيه فانظر الي ما كان فيه من انواع الشجاعه
من الكر والفر والمطارده والمبارزه فالسعيد من حركه
العلم والعمل والشقي من ثبطه الجهل والكسل ثم انك
لم يخف عنك فضيله الاعلي من الاسفل والسابح من الاحصل

والرابع

والرامح من الاعزل في حومة الحرب ومحل الطعن والضرب
والله اعلم باب في فضل الخيل وانسالها ورباطها
في سبيل الله تعالى قال الله تعالى ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة اخرجاه في
الصحيحين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع
في المدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
يقال له الورد وفي رواية لابي طلحة فقال ما راينا من فزع
وان وجدناه لبحرا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له
اجر فله اجر ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي منه كان له حسنات فهي لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها

فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
صلى الله عليه وسلم عن حمير الاهلية فقال لم ينزل علي فيها شيء الا الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ❀ ومن اهم ما ينبغي لمن يريد الغزو وسببه ان
يعمل جيد الخيل من رديها واختار خيارها وذكر الله عز
وجل قوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فامتن
الله سبحانه وتعالى علينا بركوب الخيل وانها زينة وجمال
وقال تعالى في حق سليمان عليه السلام اذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الجياد وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ساله رجل فقال يا رسول الله اني ارجم بالليل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم ترتبط فرسا اما سمعت ما قال الله تعالى
في كتابه الكريم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمهم الا الله يعلمهم الخبر فتحول فارتبط
فرسا فلم يرجم بعد وعن مسلم بن جندب قال اول من ركب
الخيل اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما كانت وحشا
لا تطاق وكان داود عليه السلام يحب الخيل حبا شديدا
واجتمع عنده منها شيء كثير وورثها سليمان عليه السلام
وقوله وورث سليمان داود وليس على حكم الميراث المتعارف

بين الناس لان الانبيا عليهم الصلوه والسلام لم يورثوا درهما
ولا دينارا وانما صارت اليه صبروته ملكها به ولم يكن
شي اعجب اليه منها واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل وارتبطها
واحبها وحض المسلمين على ارتباطها واعلمهم ما لهم في ذلك
من الاجر والثواب فتسارعوا الى ذلك وازدادوا عليه
حرصا في امساكها رغبة رجا الاجر والتماس البركه **وعن**
جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل ناصيه فرسه بيده ويقول الخير معقود في نواصي
الخيل الى يوم القيمه الاجر والمغنم **وقال** صلى الله عليه وسلم
البركه في نواصي الخيل **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى
او بالعكس على ما ياتي بيانه وقال عليه الصلوه والسلام
خير الخيل الشقر وقال عليه السلام عليكم باناث
الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز وكان خالد
بن الوليد رضي الله عنه لا يقاتل الا على الاناث من الخيل
وكان رسول الله صلى الله عليه يحب من الخيل اصنافا
ويكره منها اصنافا فاما ما كان يامر باتخاذه ويحب عليه
فقد روى ابو وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او ادهم
اغر محجل او اشقر محجل وقال راشد بن سعيد كان
السلف يستحبون الفحوله لانها اجرى واجسر واما ما
كان يكره صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي هريره رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال
في الخيل اخرجه مسلم قال ابو عبيده الشكال ان
يكون ثلث قوايم منه محجله وواحده مطلقه او
ثلث قوايم مطلقه وواحده محجله تشبيها بالشكال
الذي يشكل به الخيل **وعن** مكحول قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدني الفرسان واصحاب القران
وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى اهل حمص ان
علموا اولادكم الفروسيه والسباحه والرمي وكانت
الجاهليه ترتبطها وليس عندنا شي اشرف منها لما كان
لهم فيها من العز والجمال والمنفعه والقوه على عدوهم
حتى كان الرجل من العرب يبيت طاويا ويشبع فرسه
ويوثر على نفسه واهله وولده **فصل في المسابقه
بين الخيل على عوض في صور مخصوصه** جايزه
صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه افضل الخيل
في القسم وراهن عليها وسابق بها **وعن** ابي جرير قال

اول من فرض للفرس سهمين النبي صلى الله عليه وسلم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راهن على
نجاب سابقه فهش لذلك واعجبه وفي الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل المضمره من الحفيا الي ثنيه
الوداع وسابق على خيل غير مضمره من الثنيه الى مسجد بني
زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى فاولاول بينهما خمسه
اميال او سته ومن الثنيه الى مسجد بني زريق ميل وكان
ذلك شباقا بينهما وسابق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين
الخيل وكتب الى الاجناد يامرهم بمثل ذلك وبذل العوض
في ذلك تحريض على التعلم والاستعداد للجهاد والمسابقه
على الاقدام جايزه بغير عوض لما روي عن عايشه رضي الله
الله عنها انها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فسابقته فسبقته على رحلي فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني فقال هذه بتلك السبقه وتجوز المسابقه بالاقدام
على وجه بعوض لان الانسان يقاتل راجلا كما يقاتل
فارسا فيحتاج الى ان يتعود ذلك كما يحتاج الى ان يتعلم الفروسيه
والمسابقه جايزه بعوض على الرمي بالنشاب والنبل
والجرخ وانواع النشاب كثيره لقوله عليه السلام
لا سبق الا في خف او نصل او حافر بكل ما يرمى به من
انواع

انواع النشاب والمزاريق وما اشبه ذلك ولانه يحتاج
الى تعليم المسابقه به للحروب فجاز اخذ العوض عليه والمطا عنه
بالرمح والمسايفه بالسيف والعدا ان يصيب كل واحد
للاخر اصابه من غير قصد له وكذلك العمل بالرمح يسبق
احدهما الاخر في العمل من التسريح والنبود واما المطاعنه
كما في السيف من غير اتلاف صاحبه برمي الغير والسنن
الا ان يشترط ذلك والمسابقه جايزه على رمي الحجار عن المقلاع
لانه سلاح والحاصل ان كل فعل يستعان به على الجهاد يجوز
اخذ العوض عنه بطريق الشرعيه اذا لم يكن فيه معنى
القمار والله اعلم **فصل** واعلم ان للدواب اخلاقا في ساعه
الحرب وغيرها لا بد لنا عن ذكرها ليعلم المطالع لهذا
الكتاب احوالها واخلاقها وتاديبها من ذنوبها وعيوبها
العيوب التي توجد في بعض الدواب اعلم انها لا يصلح ركوبها
في الحرب ولها عيوب تداوى به ليصلح ركوبها ولها ذنوب
بادر كل واحد منها يوجد من الاذى يقسم به ويصلح عليه
ولها اخلاق منكره تحدثها عن الاستعداد للقتال يكن تعرفها
قبل ذلك من ضرب الطبول والكوسات والصياح والندا
او حيله العسكر وامثال ذلك حتى ان راكبها لا يمكنه
ان يميل نفسه عليها الا بالجهد فكيف يحارب عليه فهك
العجوز

العيوب الذي ذكرتها يمكن اصلاحها بان يدرب علي
امثال ذلك قبل اللقا ويعلق لها الصوارخ والدهاشات
وغيره حتي يلين قبل ذلك عند ما تري شيا من هذه الاشيا
واما الذنوب للدواب فهي سته وسايرها عيوب
من ذلك النفار والعثار والشب والجماح والروغان
والشماس فاما الادب علي النفار فضرب السوط علي عنق
الدابه قليلا قليلا لتسكن ويربط جاشها ولا تشغل بشده
الضرب فيزيدها دهشا ونورا واما الادب علي العثار
الضرب علي سرج الدابه لتتيقظ وتحل نفسها فلا تخطي واما
الادب علي الشب الضرب علي يديها بالسوط تباعد الذنب
لتدع تلك العاده عنها واما الادب علي الجماح الضرب علي
جانبي الدابه وبين يديها ليبعد ذلك عنها وتدع الجماح واما
الادب علي الروغان وترك المنهج الضرب علي بطن الدابه
محاداه السره لتلزم المنهج وتدع الروغان واما الادب
علي الشماس الضرب علي الكفل والموخر وتجمع موخرها
عن الشماس وتدع الريح واما الدواب التي لا تركب في
القتال المهاره والجموح الذي لا ينصلح علي التاديب والطموح
والحرون والعثور والنفور والناقص بعض اليدين
عن الاخري والمعتل القوايم والاعور والاعشي والخام

ولما

واما عمر الدابه التي تصلح للحروب فهو من سبع سنين الي خمسه
عشر سنه فانه في غايه ما يكون من القوه وقيل الي
عشرين سنه وهو عندي ضعيف والاول اصح والفحول
اصح واصبر من الحجور باب الاول في ابتدا تعليم الرمح
والفرس الذي يصلح لذلك لمن اراد ان يتعلمه
فليتخذ فرسا شديد القوه والقوايم والحلق مطبوعا لين حاد
النفس صالح الجري سلكه لين المعاطف ريض الاخلاق
ولا يكون طموحا ولا جموحا ولا عثورا فاذا حصل لك
مثل هذا الفرس تعلم وتبلغ به مرادك في العمل عليه والتعلم
علي مثله امكن ثم احكم الته كلها احكاما جيدا واتقانا
وتصرف همتك كلها الي حزام دابتك ولا تتكل فيه
علي احد غيرك وان كان قد شده غيرك فابصره وتفقد
حاله وذكر المتقدمين انهم كانوا يتخذون حلقه صغيره
من فضه او غيرها يعلقونها في معاليق مناطقهم ويشمرون فيها
ثيابهم فاذا لم تفعل ذلك فشمر ثيابك في منطقتك من خلف اذا
ذلك فعلت جاز ولكن رمحك بين الدقه والغلظ فان
الغليظ يسوء من الكف والدقيق لا يامن انكساره بل
الخفه اولي فانه كلما كان خفيفا امكنك العمل به بلباقه
ورشاقه ويكون طول رمحك في الوقت طوله عشره اذرع

ولو

واقل من ذلك جايز واعدل محل طراده فانه اخف واحسن
وقد عملت الفرسان ذلك واياك ان تعمل في حد ولا الرماح الابطراده
او مطرد فانه ابهى للعمل واحسن ولكن عقدها على مقدار
ذراعين من راس الرمح فهو احسن واخف وقد عقد الفرسان
على مقدار شبر واقل واكثر مراد من الطراده وللطرد
ثم خذ سوطك بشمالك بين اصابعك او في ذراعك الايسر
وان شيت علقه في منطقتك وان المقرعه انفع من السوط
ويكون طول المقرعه اربعه اشبار ليمكن الدفع بها عنه
ولتكن العلاقه فيها ضعف فانه ربما علق فيها رمح او
يعلق بها رجل فيجذب الفارس وينكسه عن فرسه واذا
ضعفت انقطعت وشغل بها الرجل او غيره وقتعه الفارس
بما امكنه من سلاحه **الباب الثاني في الركوب**
وانواعه ينبغي انك اذا تقدمت الى فرس لا يعرفه ولا يخبر به
لا تدخل اليه من قدامه ولا من خلفه بل تدخل اليه من
من جانبه وانت على حذر منه ليلا يكون شموصا او
طيشونا فاحذر منه فاذا قربت منه تناول عنانه وحركه
فان رايته ساكنا تقدم اليه وتاخذ الركاب وتدخل
وتدخل رجلك في الركاب الايسر وامسك العنان
مع المعرفه بيدك اليسرى وامسك بيدك اليمين الرادفه

الرادفه

الورانيه وشيل نفسك حتى تقعد في سرجك وهذا ركوب
الناس **النوع الاول وفيه اربع فصول** **الفصل**
الاول وهو انك اذا تقدمت الى الفرس كما وصفت
فاذا وضعت رجلك اليسرى في الركاب الزق
ركبتيك الى جنب الفرس ولا تبعدها من جنبه وبيدك
اليسرى مع العنان والعرف واتم ظهرك ولا تحني
واطلع برجلك اليمين حتى تحصل في وسط سرجك ويكون
طلوعك قايم الظهر واذا نزلت تكون قايم الظهر ايضا
ومتى تعدت ركبتيك عن جنب الفرس انحنى ظهرك في
الركوب على سرعه واذا قام ظهرك اسرعت الركوب
الفصل الثاني في تقدير العنان قال المتقدمين ان
الاعنه ثلث طويل وقصير ومعتدل فاما الطويل فهو
انك اذا استويت جالسا في سرجك فخذ وسط العنان
واجذبه الى قربوس السرج فان علا القربوس فهو
طويل واما المعتدل واما القصير فاذا جذبته ووصل
الى القربوس فهو المعتدل واما القصير فاذا جذبته الى
القربوس ولم يصل فهو القصير **الفصل الثالث في**
تقدير الركاب الركاب ثلثه طويل ومعتدل وقصير
فاما الطويل فهو انك اذا حصلت جالسا في سرجك فدلي

رجلك

رجليك ما امتلت معه مع كتفي الفرس ثم قدمهما الي الركاب
فاذا اوطرف رجلك الي الركاب فهو طويل واذا وصل وصل
الي كعبك فهو معتدل وان تجاوز كعبك فهو القصير
الفصل الرابع في المقرعه الذي ذكره المتقدمين
من طول المقرعه قالوا ان يكون طولها ثلثه اشبار وقال
بعضهم اربعه اشبار واحتج من جعلها اربعه اشبار ان
يكون في اليد اليسري وهي بدلات الجنب الفرس
من الجانب الايمن وهذا عندي ردي كما نقدم الباب
الثالث في الركبه والجلسه وفيه فصلا وهو انك
اذا حصلت في سرجك وقدرت عنانك وركابك فاضرب
بيدك الي قدام القربوس علي جريان الفرس فانك تمنعه
من التسويش ومن ان يشيل راسه او يحطه وتسويه كما
تختاره انت فاذا فعلت ذلك وحصلت رجالك في الركاب
فاخر رجليك الي برا لتضم الركبتين الي جانب الفرس واقم
واقم ظهرك واسند اليتك الي الرادفه لتستوي لك
الجلسه والليتان والقدم الايمن فتحت رجليك من اسفل
خرجت اصابع رجليك الي برا وانقلبت اعقابك الي ابط
الفرس وانفتحت فخداك من جانبي القربوس وحصلت
جالسا علي السرج بالبيتك هي ركبه الكتاب والعلوم

مليسي

فلا تبقي لك لباقه ولا حيل ولا تقدر تلفت فاذا استوي لك
جميع ما قلته لك فخذ اول سلاح الفارس معك وهي المقرعه علي
قدر ما نقدم فهي سلاح جيد لمن عرفه وكثير من الفرسان
يبطلون الرمح بها وذكر لي من اثق اليه حدثني جمال الدين
يوسف بن الرماح انه لما قدم السلطان الملك الاشرف خليل
قدس الله روحه الي دمشق لفتح عكا في سنه تسعين وستمايه
قال وكنت يوميذ في دكاني وجا نجم الدين الاحدب
وكان عندي علي باب دكاني وهو راكب وجا اخر
الرماحين المصريين فلان بن الكويس وسلم علي الاحدب
وتمازحوا الي ان افضي بهم الرماح الي التناقش في الرمح فقال
نجم الدين نروح الي باب القيساريه وجا بالرمح فلما وصل
اليه بطل رمحه بالمقرعه وضربه علي راسه بها وقال
له اقلع عينك بها فاعتنقا واعترف له بالفضل لاجل ذلك
يكون المقرعه سلاحا وايضا في اماكن اخر النوع الثاني
من الركوب وهو انك اذا ركبت وقبضت بيسارك
العنان مع العرف وباليمين الرادفه ونفعت رجلك
حتى تدخل بها من وسط السرج وهي ركبه مليحه يركبها
اكثر الغلمان الرابع النوع الثالث اذا كان معك
رمح فاقبض عليه منصفا بيدك اليسري مع العنان مع العرف

دعقبه

وعقبه علي الارض واركب **النوع الرابع** وهو انك
تاخذ سير الركاب بكلتا يديك من تحت الابزيم ثم ترفع نفسك
وتركب وهذه ركبه مليحه صعبه **النوع الخامس**
وهو انك تقبل بيدك اليسري وتقبض القربوس ويكون
ظهرك الي رقبه الفرس ثم تجمع نفسك وتثب حتى تحصل في سرجك
وهي ايضا مليحه جدا وتركب ايضا هذا النوع من جهه
اليمين فانه يدور دوره فوق السرج وهو نوع صعب قل
من يعمله **النوع السادس** ما ركبته ولم اراه من احد
ولا سمعته وهو انك تاخذ الرمح وتقبض عليه بيديك وتقف
عن يسار فرسك من غير ان تمس شيا منه وتتكي بعقب الرمح
علي الارض وتثب حتى تعبر السرج الي الجانب الايمن ثم تقلب
الرمح في يديك عكس ما كان من الجانب الايسر وتثب حتي تحصل
في سرجك في اسرع ما يكون وهو مليح جدا فاذا عمله الانسان
علي ما قلت له فانه لا يعرف كيف ركب بل يظن انه وقع
من الجانب الايمن وهو عجيب وينبغي ان يكون فرسك قد مرنته
علي هذه الركبه لئلا يتحرك من مكانه **النوع السابع** وهو
انك تاخذ الرمح بيدك اليمني وتقبض باليسري علي العنان والعرف
وتتكي بعقب الرمح علي الارض وتركب العرب كذلك
النوع الثامن وهو انك تاخذ الرمح بيدك اليسري مع

العنان

116

العنان والعرف ولا تمس بيدك اليمني شي وتثب وتركب
وهو مليح فيه قليل صعوبه **النوع التاسع** وهو انك تقف
الي جانب الفرس وتلصق ركبتيك الي قريب من حزام فرسك
وتقبض بيدك اليسري القربوس واليمني الرادفه وتثب حتى
تحصل في وسط سرجك فانه باب مليح **النوع العاشر** وهو
انك تقبض علي القربوس بيدك اليسار وتثب حتى تحصل بكلتا
يديك في سرجك **النوع الحادي عشر** وهو انك تقبض علي
القربوس بكلتا يديك وتثب علي السرج حتى تحصل راكبا
وهو اصح من الذي قبله فهذه الانواع يحتاج اليها من يريد ان
يكون من الفرسان ولا يجوز له ان يخل بها فانها من اعظم
الفروسيه فان فيها انواع من الركوب ونذكر بعد ذلك
ابوابا اخر يحتاج اليها الفرسان في اوقاتها فانها من اجل الاشيا
اذا كان وحده في الحرب او عدوا او عند ذلك **النوع
الثاني عشر** اذا انقطع ركابك وكبسك العدو ولم تلحق
تركب وكان الفرس عاليا فاضرب بيدك اليسري الي القربوس
وبيدك اليمني الرادفه واسند ركبتيك الي جنب الفرس
وتثب علي الفرس حتى تعبر بها كفل الفرس وتحصل في
سرجك وهو الركوب تركبه الجانبازيه الذين يلعبون
علي الخيل **النوع الثالث عشر** وهو انك اذا بليت بقيد

وامكنك الفرصة وانت حذر من اعدايك فخذ رمحا او عصاه
او خشبه او ما يتيسر لك واقرب الي الفرس حتي تضرب بيدك
اليسري علي الرادفه واكبس بيدك اليمين علي الرمح وثب
عليها وشل رجليك في جانب يسارك وهذا مثل الباب الذي
قبله واختلافه بالرمح وما يقوم مقامه **النوع الرابع عشر**
وهو انك اذا حصل علي كفل فرسك شي مستمطفينا ولا رمحا
بيدك اليمني وعليها في نصفه ثم تجي الي القربوس من خلفه
واضرب بيدك اليسري علي كفل الفرس واكبس علي
عقب الرمح واصعد الي وسط السرج **النوع الخامس عشر**
مليح يعمل علي الفرس اذا اردت ان تقوم علي الفرس قايما راسه
وهو يسمي اليسريين فاذا حصلت في سرجك راكبا فاضرب
بيدك اليمين الي اصل سير الركاب اليمين والي اصل سير
الركاب الايسر واسند يسارك الي كتف الفرس وكتفك
الي حاركه واجمع نفسك وشل رجليك الي فوق فاذا اردت
الرجوع نصم رجليك حتي تحصل في السرج واجلس جالسا
النوع السادس عشر من المليح تعمل في الميدان ويسمي
حرب الميدان وهو انك تضرب بيدك اليمني الي الرادفه
وبيدك اليسري الي عرف الفرس واقلع رجلك اليمني
من الركاب وردها الي قدام القربوس حتي تنزلها

بين سير الركاب الايسر وبين رجلك اليسري حتي تجرها
مع الارض وبذلك لا تبرحان فاذا اردت الرجوع فادخل
رجلك اليسري مع الركاب التي تحت نطن واصعد الي
سرجك وان شيت فادخل رجلك اليمني لسان الفرس
ولو خفت الوقوع من هذه الابواب فاستعمل حزاما من
قتب فانك تامن الوقوع من ذلك وكذلك اذا كان الفرس
يوخر سرجه او يقدمه حزام القتب لا يتحرك ولا يزول
لانه كلما حصل له البلل من العرق قوي واشتد ولم
يحصل هذا من الصوف والله اعلم **التاسع عشر من**
الركوب وهو انك تعمل علي قربوس الفرس شيا مثل
المراود منه الدفن العارضه حتي اذا وضعت حنكك
عليها مسكتها بدا انك تكتف يديك وتضع حنكك
علي العارضه وتثب علي الفرس حتي تحصل في سرجك هذه
الركبه يركبها النشابين في المعاياه بسهم **النوع**
الثامن عشر منه وهو انك تقف بحذا فرسك من غير ان تمد
يدك اليه وتثب عليه وتركب وهذا باب صعب
ورايت من كان يركب هذه الركبه **النوع التاسع**
عشر من الركوب وهو انك اذا حصل الانسان
في اسر نعوذ بالله منه وكيفت يديه ورجليه

فما حيله في الركوب اخبرني بهذه الركبه اخي اسحق
عن الامير الاجل المرحوم طقتمر العلايي الملكي الناصري
انه اسر هو واخيه وربطت يديهما ورجليهما وبقيا
كذلك ثم ان اخوه القي نفسه ومشي علي ركبتيه حتي
وصل الي مجر فرس فمسكه بفمه وجره حتي اوقفه
في مكان عالي ثم صعد عليه والقي نفسه علي الفرس
وهرب وفعلت مثل ذلك يعني يقول طقتمر انه فعل
مثل اخيه وهذه ركبه لم يكن شيا احسن منها
وانما كان شد يديه ورجليه علي صوره مخصوصه
فاذا فهم المعاني لهذا الفرد لك فهو ممن يستحق الفراسه
ولم اشرح هذا اكثر من ذلك حتي يكون الذي يطالع
هذا الكتاب يتفكر وينظر كيف هذه الركبه فان
حلها فهو اهل لذلك وان لم يحلها فهو مستفيد يحلها
علي شيخ عالم بها ويعرفها فهذه الانواع التي ذكرتها
يحتاج الرماح اليها في اكثر احوالها ولم اذكر ما عداها
فانه ليس فيها فايده في هذا الموضع واذا جا غيرها فهو
في باب المسايل **النوع العشرون** هو انك تاخذ
العنان بيدك اليسار مع القربوس وبيدك اليمني الرمح
وتتكي علي الرمح وتثب وتركب **النوع الحادي والعشرون**

وهو

وهو انك تفعل كما قلت لك في الباب الذي قبل هذا
وتوقف فرسين وثلاثه او اربعه علي قدر ما يكون خفتك
وتثب وتركب الثالث او الرابع وهو مليح جدا تظهر
فيه الخفه وان كان يريد قلع الشكل فليضرب في الارض
شكه واثنين واكثر ويدقهما حتي تبلغ الي اخرهما
وتربطهما في رجليه وتتكي علي القربوس والرمح تعدم
وتثب علي الفرس وذلك علي قدر قوته وشهامته وخفته
فان قدر علي ركوب فرس واثنين وثلاثه او اربعه
مع قلع الشكتين في غايه القوه والخفه فهذا باب مليح
فعلته ووثبت علي ثلاث افراس وقلعت شكه واحده
ووثبت فرسين وقلعت شكتين ثم ابواب اخر في الركوب
تجي في اماكنها ان شا الله تعالي **باب الرابع في ابتداء
الخروج الي الميدان** اذا اردت الخروج الي الميدان فخذ
الرمح بيمينك منصفا وارسل يدك معه حتي يكون مع
جانب سرجك وخلف فخذك الايمن واشد محك الي قدام
مرتفعا عن اذن فرسك اليمين واحفظ اسفله ولتكن
بينه وبين الارض اقل من ذراع ثم اخرج واطلق فرسك
في الناورد علي مياسره تقريبا ساكنا وادا واسعا علي المقدار
الذي حددته لك من سعه الناورد وهدوه منه ومن

فرسك بادي التقريب قدر كذلك دورين ثم عبر راس
راس الرمح حتى يصير راسه من الجانب الايسر ثم خذ بيدك
اليسرى في الموضع الذي كانت اليد اليمنى مع العنان فاعرضه
ولكن راسه بحذاء كابه الايسر واسفله بحذاء كابك
الايمن فتله مع موخرة السرج قدر كذلك دورين ثم
ارفع بيدك اليمنى وراسك باشارة حسنه ولباقه وهدو
وسلمه لشمالك وتستقبله استوي بزنديه على ظهر
الكف بدولاب شمال تبيطل هدو وانت في ناوردك
ويكون يدك من تحت الرمح وتكس راسه قليلا
وزنه ايضا مع الركابين وفرسك يدور في هذا كله
سيره على مقدار ما بدا لك به التقريب قدور على دور
واحد ثم اعبر باسفله حتى يصير رمحك على ساعدك الايمن
وراسه مع خذ فرسك الايمن قدر كذلك دورا ثم
اعبر راس الرمح راس الفرس الى جانب الايسر قدر دورا
ثم ادخل الرمح الى قدام واخرجه وشد به سيره تشديدا
اخرا ثانيا دورين ثم انقل العنان وادر فرسك عند
كل نقله واقلبه واعطفه في جريه فسد يمينه واقلب
الفرس وادره من النقل على ياسه دورين ثم رد رمحك
الى الامتناع وفرسك يدور وتمه وامنع ثم اقلب رمحك

على

على راسك وامنع به سيره مع النقله في سرعه مع مباشرتك
لتصير الرمح من داخل ويصير الفرس تدور عليه دورين
ثم ادر الرمح الى التشديد والامتناع ويكون الرمح من داخل
والفرس على اليد من جانبها ثم اجر فرسك مستويا وانت حامل
مشد دسيره حملا مستويا قدر نصف دور ثم اطرح الرمح
في يدك اليسرى الى نصفه واحبس فرسك مع الحرطه واعترض
رمحك وسر شيئا رفيقا حتى ترجع الى موضعك ان شا الله تعالى
وان اردت ان تحوط الرمح في كل موضع فلا تمد يمينك في يسارك
فذلك عيب وهذا قبيح عند الفرسان والنظاره وربما جاذت
يدك اليمنى في الجديد فيسقط الرمح فيصير عيبا وخطا ولكن
اذا اردت ان تحوط الرمح فشل راسه الى فوق وسفل كفك
وعينك اليه ودعه يجري فيها فانه يجري فيها وتسل من
نفسه حتى تبلغ راسه فاقبض عليه حسدا ان شا الله تعالى
ابتدا اخر تاخذ عنانك بيدك اليسرى وراس رمحك بيدك
اليمنى نحو اسفله على الارض واما ان تمسك الطراده مع الرمح
واما ترسلها ويدك اليمنى من راس الرمح خلف فخذك اليمنى
ثم اخرج تحت على فرسك مقدار ميدان حتى تبعد عن الناس
فانه انهى العلم واخفى لعيب ان كان ثم اخرج فرسك الى التقريب
في هدو وتكون قادره على يده اليسرى دورين ثم اقلب

رمحك من خلف من فوق راسك بيدك اليمنى مع شعرك الى
جانب الايسر كما تقلبه في الامتناع فخذ راسه بيدك اليسرى
وعنانك بيدك اليمنى واطرح فرسك على يده اليمنى ويكون
طرحك الفرس مع قلبك الرمح معا وبيدك اليسرى مع راس الرمح
وخلف فخذك اليسرى وانت تحره كما كان في يمينك فتدب
دورين ثم اقلب رمحك بيدك اليسرى من فوق راسك
الجانب الايمن فخذه بيدك اليمنى كما اخذته اولا واقلب فرسك
مع النقله فادره يسره فادره لذلك دورين ثم اقلب رمحك
بيدك اليمنى حتى يصير على شمالك فتشد دباسفله مع فخذ فرسك
الايسر خراسانيا فتدرد دورا واحدا ثم اخرط الرمح في موخر
سرجك الى الجانب الايمن حتى يصير اسفله في يدك اليسرى مع
العنان وارسه الى خلفه فتصير به يمينا منه فتدور كذلك
دورا ثم رده بيدك اليمنى من الامتناع الى قدام حتى يعبر راس
الفرس الى الجانب الايسر في شرعه فتشد به خراسانيا وفرسك
يدور على يدك اليسرى فتدرد دورا واحدا ثم انقل الرمح على
راس الفرس خراسانيا مع العنان وتقلب الفرس معه وترد
الرمح الى التشديد ثم تحرطه في يسارك الى نصفه ثم تحبس فرسك
ابتدا اخر تاخذ عنانك بيدك اليسرى وتحط بيدك
اليمنى في النصف فتجعله منصف والطراده مع رجل فرسك

اليمنى

اليمنى فانت تدور على مياسر فرسك فتدور كذلك
دورين ثم ارفع يدك كما كنت فوق راسك حتى يعبر
راس الرمح كفل فرسك ويدك الى الجانب الايسر فتجعل
راس الرمح مع رجله اليسرى وتقلب فرسك فيدور
تمنه تدير رمحك الى ميامنه فتحرطه في كفك وراحتك
الى النصف ثم ترفع يدك الى فوق يعني تعود قدام مخرج
كفيه بدور دورين فتشرح حتى يصير راس الرمح
تحت ابطك الايمن ثم تعبر باسفله كفل فرسك فتاخذ
اسفله بيدك اليسرى وتجعله مع العنان يعني تنزل
بحطهر وتسلمه ليدك اليسرى مع العنان فيصير
شبها بالممتنع به بيدك اليسرى وحله من يدك اليمنى
ثم مد بيمينك من قدام الارض فخذ على قيد ذراع من
الرمح فرده بشرعه واساره حتى تشد به تعني يامن
الجانب الايمن وتقلب فرسك مع الرده شوا على يمينه فتدور
كذلك دورين ثم انقل الرمح على راس الفرس تعريا
وتدير عليه بيدك اليسرى واقلب فرسك على مياسره
فتدور كذلك دورا واحدا ثم رده الى التشديد يسره
وخلا العنان فتشد به خراسانيا ثم انزل به على شمالك
وسرحه من فوق راسك وضعه على كتف الايسر فتشد

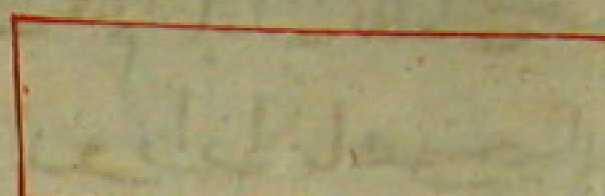
بديسره وهو على كتفك ثم اطرحه مع وجهك في يسارك
تسلد به يمينه ويسره بام امتنع ثم رده الى السد بد
يمنه يعوبا واحد به في اخر العد حلا مستويا ثم شل راس
الرمح واخرطه اي سوحه بدولك تحت ابطك ونصفه ثم
احبس وقف وهذا الابتدا الذي ذكرته لك على اوجه انما
هو تعلمه قبل خروجك الى العرض تعلمه انت مع معلمك
او تلميذك حتى تمرد فيه ثم بعد ذلك تدخل الميدان وتعلم
مثل ذلك فاذا حصل لك التمرين والادمان مدة من
الزمان دخلت الميدان وطلبت البراز مع الاقران وبالله
المستعان

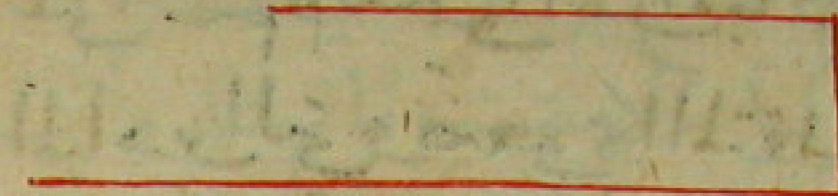
الباب الخامس من التعليم الثاني في ذكر الميدان

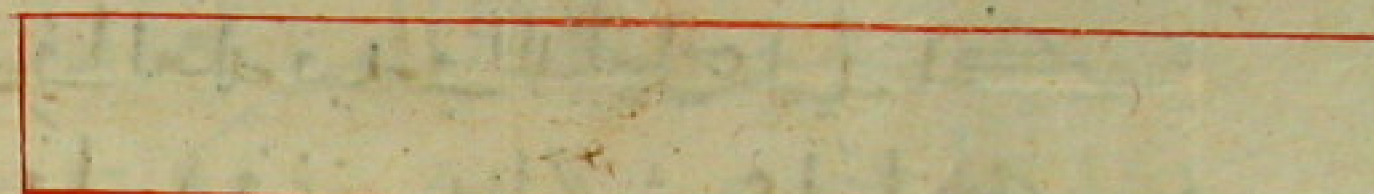
ولما يريد المتعلم تعليمه بعد علم البنود واتقانها
ثم علم الميادين لتتمرن اعضاه للدخول والخروج مع الفرسان
والانعطاف والكسرات يمينه ويسره ومقبلا ومدبرا
ويعلم مقامه مع مقدمه ومقام غيره الى غير ذلك فتصير
بصيرا بذلك وذكرت في هذا الباب ذكر الميادين
التي ذكرتها الشيخ نجم الدين الاحدب وغيره من المشايخ
المتقدمين وفي دورانها اختلاف كثير ولم يكن
لاهل زماننا في علم الميادين ودورانها سوى الفرجه
للناس والملوك والامرا والجند ولم يعلموا اسرارها التي وضعت

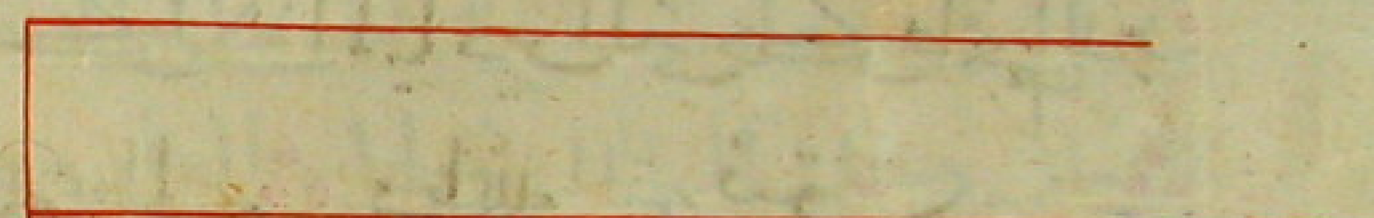
له ولم يذكروا اعداد من فيها من الفرسان وهذا دليل
على انهم لم يعلموا اسرار الميادين قلت اعلم ايدك الله ان اس
الميادين التي وضعوها المتقدمين في الدوران انما هو حيله
تحتال بها على عدوك حتى تحصر معك ولا يبقى له خلاص
من يديك فعلى اي الوجوه داره هذه الحيله جاز واما
عدد الفرسان والعله فيه والدليل عليه نذكره
ان شا الله تعالى فيما بعد في تعبيه الجيوش على ما ذكره
اليانوس ولنذكر الان الميادين التي ذكرها نجم الدين
وغيره ان شا الله تعالى وبالله التوفيق

الميدان الاول

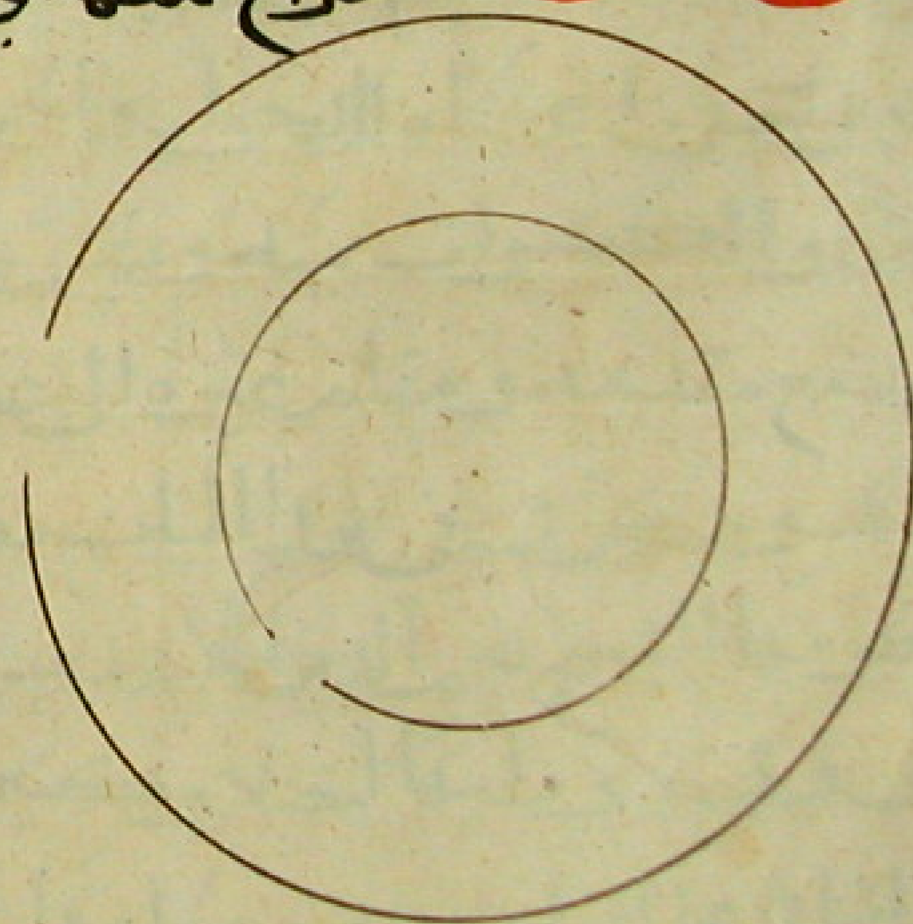




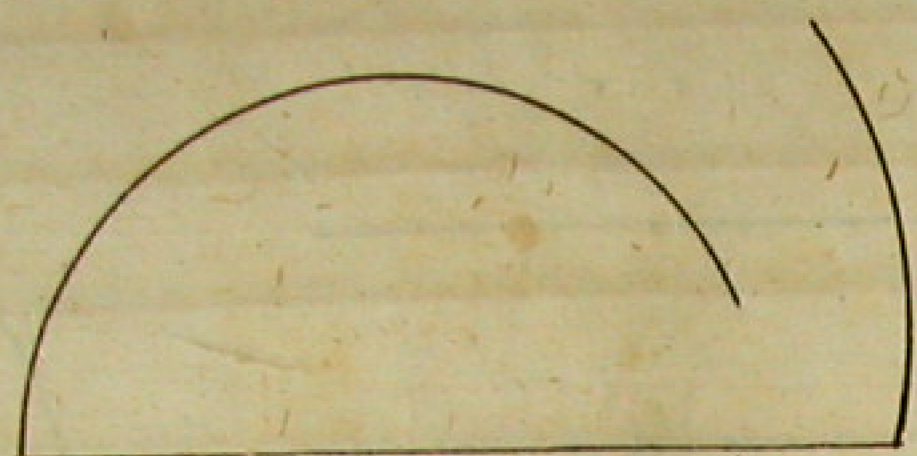


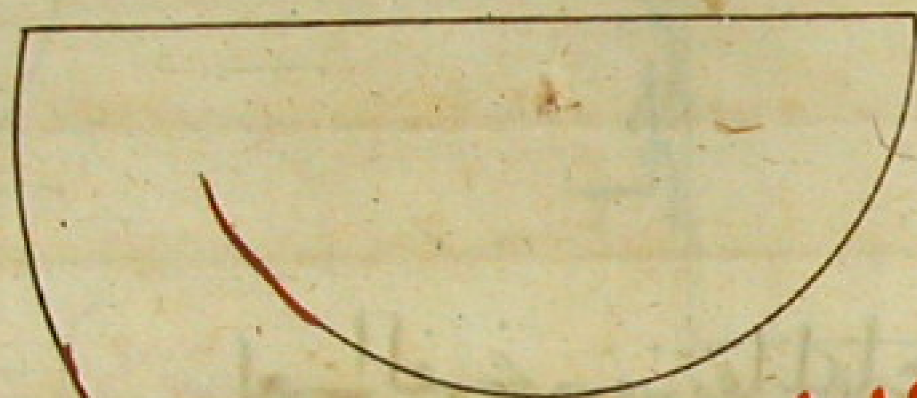


الميدان الثاني يخرج منها الى الصفين



الميدان الثالث حلقتين مشقوقتين



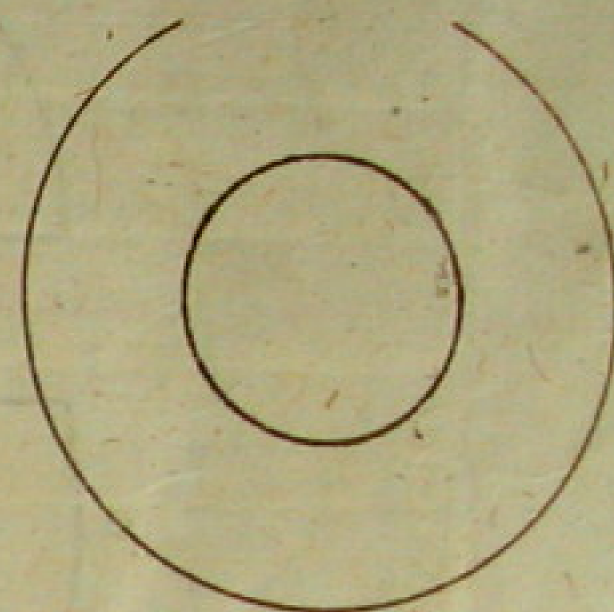


الميدان الرابع لميدان الكلابين

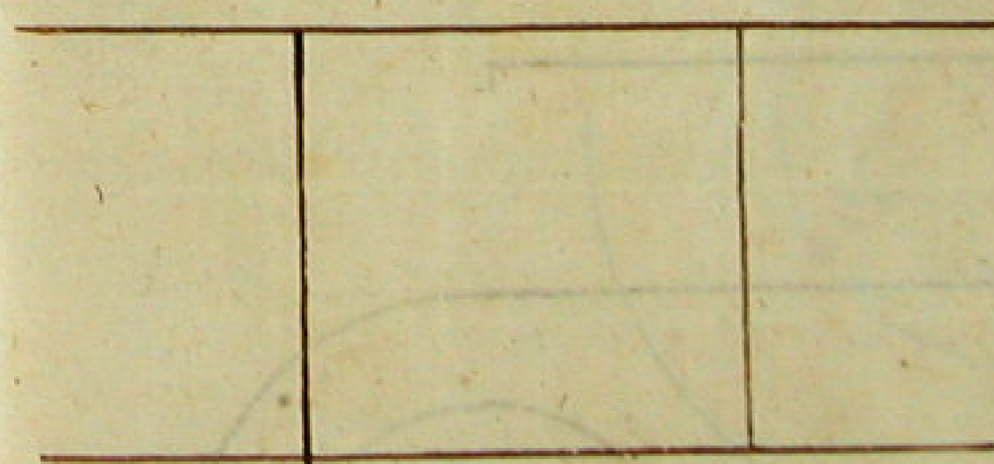




الميدان الخامس الحلقتين المعروفه بالصفين



الميدان السادس لعب الفرنج صفين تقابلها عشر صفوف
اربع صفوف يقال لها المتخالعه وتشق منها



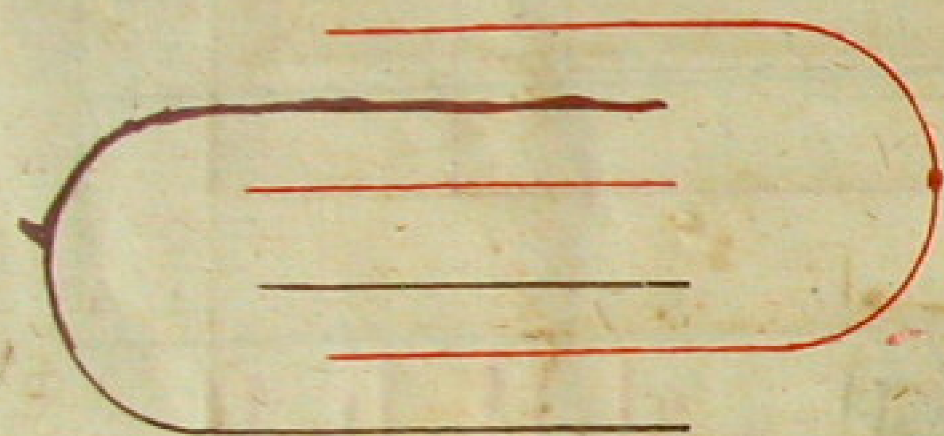


الميدان السابع ۞ حلقتين على طلبين ثانيه تلام مقربصه

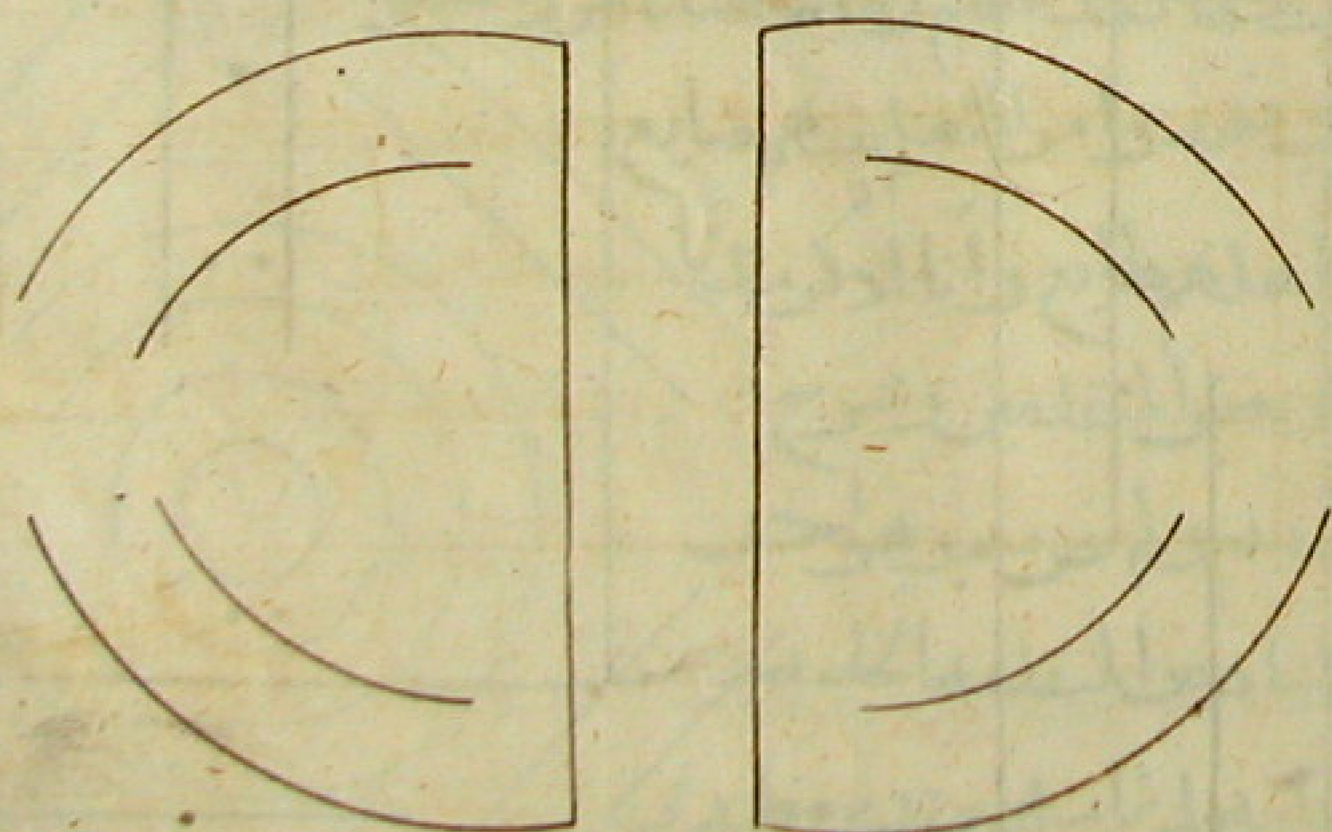
يبطل من جوا

يبطل من جوا

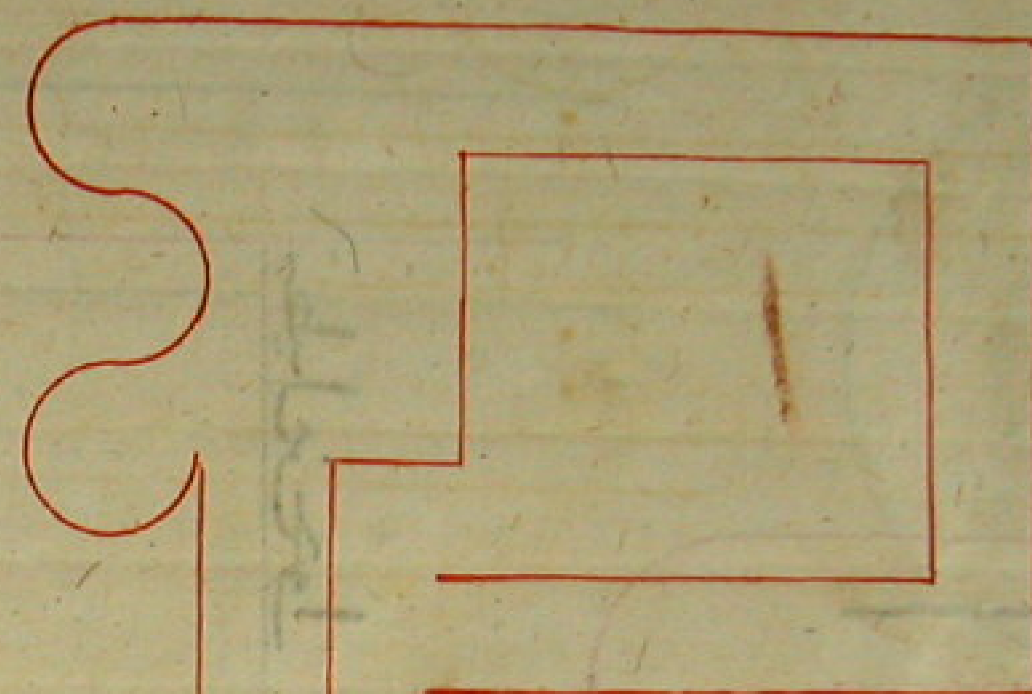
ينطل من خلف



الميدان الثامن ۞ يعرف بكرهب الاقطع ۞



الميدان التاسع بخرنداته الصوري



الميدان العاشر الكلابين المشقوقه المقلوبه لعب الفريح



الميدان الحادي عشر المقابله بالكر والفر



الميدان الثاني عشر يعرف بميدان البجه



فهذه الميادين التي ذكرها المتاخرون ولم
يشرحها احد منهم زماننا ايطالنا بالنور بالقليل
الذي فهمه وامر المتعلم بسهم ضايع
وبجاهلهم طايع وانا اذكر ميدانا
ذكره بعض المتقدمين وشرح
العمل به ولم نضربه وهو احسن
من الميادين المتقدمه الخاصه
والعامه لمن تامله وتدبره فانه في
غاية الحسن والفايده ويلعب بالجماعه القليله
والكثيره بالفرد والزوج ومضاعفا ومنقوصا
على انواع اعد وهو بعان المتقدمين وهو اصل الميادين وتعاديه الميادين المتقدمه
وغيرها ولم اردها للاطاله [illegible] وصورته في ظهر هذه الورقه

ورك 125

المقدمه

ابتدا الميسره

اذا سمعت كلا ان تدخل الى الميسر وتخرج منها الى ههنا

[illegible]

هذه الورقه في تربعه الى المدار الربع

اذا الموكب كلا ان تعود من الميسره الى الموكب

ابتدا الميمنه

[illegible]

الرجوع الى الموكب من ههنا الى وسط الموكب

هذه الدايره المدار بعينه

[illegible]

اذا سمعت كلا ان تعود بطن الى الموكب ههنا

الخط حده من اوله الى اخره

اذا سمعت كلا ان تسير موازنا للموكب كله

الساقه

الميسره

الموكب وسط

[illegible]

اذا سمعت كلا ان تدخل الى الميسره وتخرج منها
من الموضع حسب كل الميسره

اذا سمعت كلا ان تدخل الميمنه
وتخرج منها من موضع حسب كل الميمنه

وهذا الباب وهو الذي رسمته لك يدار على عدة وجوه وذكرت
لكل وجه باب مفرد له **الباب الاول**
يعرف بموكبي شادح يعمل على سائر الخطوط
المرسومه وهو انك اذا وقف الموكب حيث رسمت لك
من الميدان فتخرج من يوم الموكب من اليمين فيدك الرمح
منصف فتدور على الدايره الكبري دوره حتي ينتهي
الى ازاي الميسره ثم شل رمحك واقلبه من فوق راسك للمامه
وتقافنه ورد راس الرسك شمالا وانقل رمحك ورد راس
فرسك يمينا وانقل الرمح الى قدامه وانظر من تحته وسر
بازاي الموكب كله حتي ينتهي الي ازاي الميسره تم اغمز
موازي للموكب كله حتي ينتهي الي الميمنه تم ولي ظهرك
الموكب وشل رمحك وانظر من تحته ورد راس فرسك
شمالا وسر موازنا للموكب كله حتي ينتهي الي الميسره
ثم ولي ظهرك الموكب وشل رمحك وانظر من تحته
ورد راس فرسك يمينا الى وسط الموكب وسر موازيا
للموكب كله حتي ينتهي الي الميمنه ثم رد راس فرسك شمالا
وسر بازاي الموكب كله حتي ينتهي الي ازاي الميسره ثم
رد راس فرسك شمالا وسر بازي الموكب حتي ينتهي الي
الميسره ثم رد راس فرسك شمالا وسر موازيا للموكب كله
حتي

حتي ينتهي الي الميمنه ثم ولي ظهرك الموكب والرمح على
كتفك ورد راس فرسك شمالا وانقل الرمح الى قدامك
وسر الى وسط الموكب ثم سر موازيا للموكب كله حتي
ينتهي الي الميمنه فتفعل ذلك ايضا كما فعلت اولا ثم تدخل
على يمينك في الثانيه الدايره الصغيره وهو وسط الميدان فتدور
دوره واحده حتي ينتهي الي ازاي وسط الموكب ثم تغمز
على وسط الموكب وتخرج شمالا فتدور دوره اخرى على
الدايره الصغيره فاذا صرت بازاي وسط الموكب فاغمز
واقطع فهذا تمام دوره واحد وان شا اتيت حتي تكرر ذلك
وتدوره بسرعه من غير اختلاف ان شا الله تعالي وهو للمتعلم

الباب الثاني تدوره المعلم بالمقرعه

اذا وقف الموكب يخرج عن يمينه فتدور ثلث دورات
وتجتهد ان الدايره واغمز بالفرس في الوسط الى ينتهي بازا
الامين وهو وسط الموكب وتخرج يسارك بالمقرعه وترد
الفرس الي شمال الموكب وتخرج فتدور على اثرك
الاول تلث دورات لا تزيد عليها ولا تنقص ولا تخرج
ولا تدخل فيها فاذا فعلت ذلك يمينا وشمالا وحصلت ان
الموكب غمزت على اثرك الاول في وسط الدايره الى حيث
رسمت لك من وسط الموكب ورد فرسك الى اليمين وتخرج

[illegible]

مقرعتك نقص مليح بغير بعسع الا ان يحتاج اليه وتد ور على
على اثرك حتى يحصل بازاي الموكب ثم تعز على اثرك في وسط
الدايره الى ان ينتهي الى حيث رسمت من وسط ثم رد الفرس الى
ميسرة الموكب واخرج المقرعه كما رسمت لك من وسط الموكب
ثم رد الفرس الى جهه الموكب واخرج المقرعه كما رسمت
لك تفعل ذلك اربع مرات مرتين يمينًا ومرتين شمالا ثم تردنا ورد
على اليمين صغيرًا بقسمه في وسط الدايره الكبيره فاذا اردت
واحده وحصلت في الثانيه بازاي الموكب في الناورد الصغير
فادخل براس الفرس وتعز في قسمه الدايره الكبيره الى الصغيره
حيث رسمت لك من وسط الموكب على خط قسمه الدايره الكبيره
وتخرج مقرعه وترجع على اثرك وتدور على الناورد فاذا حصلت
بازاي الموكب على خط قسمه الدايره الكبيره فاخرج براس الفرس
واخرج المقرعه وارجع على اثرك في الدوره الصغيره فاذا حصلت
بازاي الموكب فاخرج براس الفرس واخرج المقرعه وارجع على
على اثرك في الدايره الصغيره فاذا وازنت الموكب فانصرف واقطع

البند الثالث وهو في الموازنه وهو اصل العمل بالرمح
ومنه تولد كل عمل وهو يخرج اذا وقف الموكب عن يمين
ويجي بك الرمح مصفًا ويكون صاحبك واقفًا في ميسرة الموكب
ومعه رمحه منصفًا وتسنان كل واحد منكما الى جهه صاحبه

وقربا

وقربا جميعا وعينك اليه وعينه اليك لئلا يخرج كل واحد عن
صاحبه فاذا تواريتما وحصلتما في اخر الميدان عرضًا فليدخل كل
واحد الى قرينه وانقلبا جميعًا فاذا انقلبتما فليلزم كل واحد
صاحبه عن يمينه اذا دخل لصاحبه الى الذي عن يمينه الى اخر الى
اخر الميدان ثم تشد يده في الرمح وتنظر من تحته ويفعل صاحبه كذلك
وتقربا جميعًا مستويًا على خط واحد لا يميل احد منهما يمينًا ولا شمالًا
فاذا حصل بازاي الميسره ثم نقل ورجع الى قرينه فليلزمه ثانيه حتى
يوافي به ميمنه الموكب ثم يشيل يده وينظر من تحت ويفعل صاحبه
مثل ذلك فاذا فعل ذلك ثلثًا فليلزمه صاحبه والميمنه الى الميسره
فان يك صاحب الميسره يكون الى الموكب ويستوي له الخروج
فليخرج ثلث مرات بعد ان يلزم صاحب الميسره فاذا فعل ذلك ثلثًا فليلزمه
صاحب الميمنه ثلثًا الى اخر الميدان ثم تنقل ويدخل بها الفًا على حكايته
فاذا فعل ذلك صاحب الميسره ثلثًا فليلزمه صاحب الميمنه ويخرج مثله ثلثًا
وفي الثالثه التي على صاحب الميمنه فليطولا جميعًا ويخرج صاحب الميسره
بها الفًا ثلثًا متصلات ملاح فاذا استوى في ثلثه فليخرج صاحب الميمنه
كمثله ثلثًا الى الناورد على الميمنه وصاحب الميمنه في طلبه وليقطع
الناورد قسمه في وسط العمل فاذا دار دوره خرج صاحب
الميمنه وتبعه صاحب الميسره فاذا دار دوره اخرى
مضى كل واحد منهما الى ارضه وقطع ولا ينبغي ان اخذ بهك

الموازنه في الميدان من ميسره الموكب والاخرى موازي
الميسره لانه اذا ابتدا من هذين الموضعين استدبر الموكب
وجعل العمل خارجًا عما رسمته العلما ولا يبتدي احد من الميمنه
والاخر من ازاي الميمنه فيكون من عجزه في العمل ما قد
وصفته ولا تبتدي ايضًا بها من ازاي الميسره والاخر من
من ازاي الميمنه فيكون من ازاي الميمنه متستقبلين
الميمنه لا عين بل مثل ما قلت في اول الباب ويجب ان
يتقلد الرمحين واذا ابتدا احد في العمل فلينظر ركوب قرنه
والتفاته وتعلاته والي عينه والي فرسه ويده في العنان
ويده في الرمح ويميزه تمييز الفراسه ولا يجوز بل يوازنه
موازنه لتتوازن الفرسان بفرسيهما ويكونا في النقلات
والادضات سوا ولا يعوج يمينًا ولا شمالا لانهما معروفين
وهو الثالث مني ما عوج يمينًا ولا شمالا لا عطب وليجد من
علي هذه الموازنه ان يضرب في ارض صاحبه وليلزم
التسهر بين يدي قرنه ليسلم من الطعن مخافه اخرى
يخالف والنقله واخطاط الرمح بغير بطا ومدا ليدمع الرمح
وقت الانقلاب والالتفات فان المخالف مثل القوس سوا
ولكن يحك ابدًا قدام قرنك فان يحه يحصل قدام
يحك ويكون التعطيل الي بر الخوكفل الفرس فانه

اتسلم

اتسلم وان عطلت الي داخل فيومنك ان تعطل الرمح التي
عنق الفرس والي كتفه اوراسه او صدر الفارس اللهم
ان تعطل الي داخل ضروره فلا باس واذا عطلت الي خلف
يجب الفرس الي قدام وادفع الرمح الي خلف تسلم والله اعلم

الباب
الرابع واسمه مخالف طرسوسي

وهو انك اذا وقف الموكب فتقف في الميمنه
والرمح بيدك منصفًا وتمسك الي بر وتقف قريبًا بازاي
ميسره الموكب في تربيع الميدان ووجهه مستقبل
الموكب ويمينه الي بر بالرمح فيسير وتسير كلاكما
تتقربا الساقتطلب الفرس الي ميسره الموكب وتطلب
انت ازاي الميمنه وسنان كل منكما الي صاحبه
وعينه كذلك فاذا وصل الي الموكب دخل براس
فرسه الي تلقال وادخل انت براس فرسك تلقاه واقبلا
كلاكما من تحت الرمحين وادخلا بعضكما الي بعض
هينه ثم اقبلا كل منكما يطلب مكانه الذي
ابتدا منه فاذا حصلتما مكانكما فادخلا وتلقا صاحبه
هينه وانقلا من فوق وتطلب هو ميسره الموكب
وانت ميمنته ثم ادخلا كلا تلقا صاحبه ويديكما من

تحت الرمح الرمح كانك تريد تبطل واغمز احتي تلتقيان في
وسط الميدان ثم تخرج الذي وجهه الي الموكب ويده من
تحت وساقه الي وارا وتطلبه الاخر ويده من تحت وسنانه
بين كتفي المطلوب

صوره فارسين يتنازكل واحد منهما بين كتفي صاحبه

ثم تخرج الطالب من تحت وسنانه بين كتفي المطلوب ثم
تخرج الطالب فيصير مطلوبا والمطلوب طالبا ثلث خرجات

بالصف

بالصف مخالفا متواليات كمثل القوس ثم طولا جميعا
ويخرج المبتدي الخروج نحو الموكب ثلث خرجات
متواليات بنقلات ملاح وسنانه الي وجه الثاني وسنان
الثاني بين كتفي ثم تخرج الثاني ثلث خرجات متواليات
مخالفات بنقلات ملاح وسنانه في وجه المبتدي
ثم يخرج المبتدي خرجه اخري ويرجع الي الناورد يمينا
فيدور جميعا حلقه واحده ثم يخرج الثاني خرجه والمبتدي
في طلبه ويرجعا الي الناورد فيدور حلقه ولخذ ويقطع
كل واحد الي ارضه وهذا الوجه فهو مشتق ومنقول
من الموازنه ومختصر منه الا يري ان في دخول الفرسين
وخروجهما في ابتداء المخالف يجمعان الموازنه والمواجه
في ثلاث نقلات ثم يمان المخالف كهيئتهما في الموازنه
ومن عل هذا المخالف فليكن للعمل ضاربا وقت الدخول
في المخالفات ثم تقطع الحث الجد الشديد والطلب للطعن
واستغنام الفرصه والسلام

الباب الخامس
يعرف بالبغدادي مولد مخالف

وهو انك تخرج عن يمين الموكب كما رسمت لك
في الطرسوسي ويخرج القرن فيقف في ايزا للميسره
وتنصفا بحيث كما وتقربا تقريبا لينا حتي يصل صاحبك

الى الميسره وانت بازاي الميمنه ثم ردفرسكما كلا بلقا
وشيلا بديكما في الرمحين بداوي حتى يصل السنان
الى تلقا اخيه واتقلبا راجعين على اثركما حتى يعودا
موضع ابتدائكما ودارا شي فرسكما على اثركما حتى
تصلا الى تربيع الميدان وشيلا الرمحين واغمزا بديكما
الى اخر والتقيا في وسط الميدان ثم اقلبا الرمحين وتخرج
صاحب الموكب فيصير مطلوبًا ووجهه نحو الموكب
ويده تحت وسنانه الى الخلف ويصلحبه من تحت
في طلبه وسنانه بين كتفي المطلوب ثم يثني ويصير
المطلوب عند ازاي الميمنه ويرد الطالب راس فرسه
شمالًا الموكب ويصير مطلوبًا والمطلوب طالبًا ثالث
خرجات مواليات بالنصف وسنانه الى ورايه كيف
دار ثم تطولا ويخرج المبتدي بالخروج ثلث خرجات
متواليات نقل ملبح مطول وسنانه الى ورايه ويخرج
الثاني ثلث خرجات مواليات وسنانه الى ورايه ثم
يخرج المبتدي خرجه ويرجع الى الناورد يمينًا ويدورا
جميعًا دوره واخله ويخرج الثاني خرجه ويطلبه
المبتدي فيدورا دوره اخرى ويقطع كل واحد
منهم الى ارضه وهذا الوجه اشق من الطرسوسي الاتري

ان

ان الطرسوسي جدا كله وان المولد المنقول منه قد خلا لعله
شي من الهزل في ملاعبه التي ذكرتها وما ياتي بعدها فهو جيد

الباب السادس في العمل بالرمح واسمه مطول

وهو انك تخرج بالرمح عن يمين الموكب ورمحك مطولا
في يدك مع العنان قدامك على القربوس وصاحبك
بازاي الميسره وتربع الميدان ورمحكما بحالة نقربا
جميعًا تقريبًا لينًا وعين كل واحد الى صاحبه بالطعن
وارجعا على اثركما حتى يصلا الى ميدانكما ثم يرمي كلا
منكما الى صاحبه خفيفًا وارجعا على اثركما الى ان
تصلا الى اطراف تربيع الميدان ثم يغمز كل واحد منكما
على صاحبه حتى يلتقيا في وسط الميدان ثم يخرج صاحب
الموكب بخالفًا خرجتين وسنانه الى خلفه تبطل والثاني
في طلبه طعن ثم يخرج المبتدي خرجه ويرجع الى الناورد
ويتبعه الثاني خرجه ثم دورا جميعًا حلقه اخرى ويقطع
كل الى ارضه وهذا الوجه مبتدع من الموازنه ويخرج
من المخالفات جدا ما يتضمن شي من الهزل فان قال قايل
وقال البغدادي قد تضمن هزلا بالفتلات التي ذكرناها
فهذا الوجه قد تضمن ثلث دفعات ثم ومحي يغيب عما هزل
منك فلم قال صاحب الكتاب لم يتضمن هزلا جوابه

انه ليس حيث ذهب لانني قد دونت له في ابتدا الموازنه
في شرحه الي تمييز كل من يريد العمل مع صاحبه الذي يعمل
معه في ركوبه ونقلاته ويده في عنانه وساير قلباته
والتفاتاته انه يميز الفراسه وانه متي تهجم احدا من غير خبره
ولا تمييز يوشك ان يظفر به فعل صنعه فلذلك هذه الثلثه
التقريبات في المر والمجي بغير العمل انما هو بمييز الاقران الا تري
انني قد سميت ذلك في العمل عند رجوعه ان يومي اليه بالطعن
وهو سطل فتبطل قول الخصم **الباب السابع في الكر
والفر والدوران** واذا اردت الكر والفر تاخذ معك
جماعه واقلهم ثلثه وانت وتقف ميمنه الموكب وتاخذ
قربك ايضا مثلك وتخرج من الميسره فتبتدوا فتعملوا من الموازنه
بالنصف المرتبه الاولي وهي المواجهه ثلثه لكم وثلثه
لهم يريد يدخل اصحاب الميسره وتحرفوا موازنه ثلث مرات
موازنه لهم ثم يدخلوا الميمنه وتخرجوا ثلث مرات موازنه
لهم يطولون الا عنه ويسيرون تقريبا الينا كل يحد اصاحبه الي
اخر الميدان عرضا ثم تطرح صاحب الميمنه رمحه علي كتفه
ويسير علي حذا اي الموكب كله بالتفات ويسير مشو
مستقيم كما وصفت لا تعدي يمينا ولا شمالا الي الخارضه
ويكون صاحب الميمنه رمحه قايم مقربص به وهو في يده مع

العنان حتي اذا حصل صاحب الميسره في ازاي الميسره وهو الخارضه
التي قدمت ذكرها فلينقل وينقل اصحابه ويرجعوا الي الموكب
وينقلبوا اصحاب الميمنه بازايهم ويوازنوهم الي الميسره مثلهم
حتي ينتهوا الي الميمنه ثم ينقلبوا اصحاب الميسره رماحهم علي اكتافهم
ويفعلوا كما فعلوا اولا عد فعاد ولي فليمشوا الفيتين كل
يحترز علي نفسه في الطلب للطعن والخلاص ويعود الشوط
علي من كانت رماحهم علي اكتافهم شوطهم بحث شديد
فاذا فعلوا ذلك وقع المخالف علي اصحاب الميسره فيخرجوا مخالفا
ويخرجوا التالي لهم مثلهم ثم يخرجوا المبتدين ويدوروا وناوردا
علي اليمين ثم يخرجوا التالي خوجه ويدوروا وردا واحدا ويقطع
كل في ارضه

صوره عمل العرفتان يلعبون ناوردا وردا ورماحهم علي اكتافهم

وهذا الميدان فهو حربي جد كله وفيه تبيين الفارس
الممارس لانه لا يغلب عن هذا الميدان حرب كان وميدانا
الا كل حاذق واذا وقعت هذه الاستواط وواحد من
حلفه ورمحه من خلفه ورمحه على كتفه فليرد يديه
الى العنان ويقبض بكلتاهما على عقب الرمح ويحطه من
كتفه ويعطل من تحته ومن مشا في هذا الوجه ولينتك
بما نطاولا من حيث رسمت لك بالتطويل ثم تعمل اخر العمل
على رسمت لك ومن شا ان يوقف فيه من هنا صف من
بعد فراغهم من المبادن ورماحهم منطاوله فيخرج من
احد الجانبين فارس وهو مقربص برمحه ويكون في
خرجه مستقبل الموكب ثم تخرج اليه فارس اخر مثله
يكون بازايه ويطرده الى ان يصل الى اصحابه فيخرج معه
من اصحابه فارس اخر نصيرا فارسين فيحملا عليه ويكونان
مقربصين ويكون هو رمحه على كتفه فاذا انتهى
الى اصحابه فيخرج من اصحابه اخر فيصيرا فارسين ويحملا على
الفارسين الى ان يصلاه الى اصحابهما فيخرج منهم فارس اخر
فيصيروا ثلاث فرسان فيطردوهم الى ان يصل الى اصحابه
وعلى هذا الى ان لا يبقى من الفئتين احد فاذا تكاملوا فليعملوا
ما رسمت لهم في الكر والفر في وقت التطويل الى اخر **الباب**

الثامن

الثامن في المجالات وهو جمع مجال وهو مكان يجول
فيه واحدا واكثر اما مقبلا ومدبرا ومستدبرا والله اعلم
وهو انك اذا وقف الموكب يخرج برمحك عن يمين الموكب
فتدور دورة واحدة تقريبا هاديا حتى تصل ازاي الميسرة
فترد راس فرسك شمالا وتشيل يدك بالرمح طعن بادي كالحرانه
وتنقله الى شمالك وتسير بازاي الموكب كله حتى تنتهي
الى الميمنه وترد راس فرسك يمينا وانقل الرمح من فوق راسك
على ظهرك الى وسط راحتك ويكون سنانه نحو الموكب
وتسير حتى توافي بازاي الميسره ثم تغمز الى الموكب وتاخر رمحك
كالحربه حتى توافي الميسره ثم ترد راس فرسك شمالا وانقل
الرمح الى شمالك في وسط كفك وسنانه نحو الموكب وشق
الى ان توافي الميمنه فول ظهرك وانقل يدك اليمنى بقبضه مليحه
وانظر من تحت الرمح ورد راس فرسك شمالا الى الموكب وانقل
الرمح من فوق راسك الى راحتك وسر موازيا للموكب كله
حتى تنتهي الى الميسره فول ظهرك للموكب وانقل يدك من
من تحت الرمح مقويا ورد راس فرسك يمينا الى الموكب
وادر رمحك من فوق راسك وسر حتى توافي الميمنه
فول ظهرك الموكب وانقل الرمح بتسريح واغمز الى الميمنه
وطول عمرتك ورد راس فرسك شمالا وسر بازاي الموكب

كله حتي توافي ازاي الميسره ثم رد راس فرسك شمالا انقل
وتسرح عنان بنقلات ثلث واقبض علي الرمح وسر بازاي
الموكب حتي توافي ازاي الميمنه وانقل رمحك تسرح عنان
ورد راس فرسك يمينا ويكون عقب الرمح تحت ابطك
وهو مطروح علي زندك الايسر وسر موازيا للموكب
كله حتي توافي ازاي الميسره ثم خلص من تحت ابطك
تسرح عنان وسرجه حتي ينزل في كفك الايسر مع العنان
واعمد الي الموكب ورد راس فرسك شمالا وسر موازيا
للموكب كله توافي طول طهر الموكب وجر سنان
رمحك علي الارض وعقبه علي باطن كفك الايمن ثم اقتل
بدك من فوق راسك ورد راس فرسك شمالا الي الموكب
وسر موازيا كله حتي توافي الميسره فتسلم الرمح الي يدك
اليسري وانفض يدك اليمني نفضه مليحه ثم اقبض بها علي
عقب الرمح وديره حلقه من فوق راسك ورد راس فرسك
يمينا الي الموكب وتسلم الرمح الي يسارك وتستقبله باليمين
كفيه علي راسك بتسريح حلقه واقبض عليه وسر موازيا
للموكب كله وسنانه نحو القيام حتي توافي الميمنه
ثم ولي طهر الموكب جر سنانه علي الارض وعقبيه
ما علي طهر كفك الايمن ٢ الرمح ناحيه يسارك ثم نح الرمح

الخلف

الي الخلف حتي ينتصف ثم اقتله من فوق راسك حتي ترده الي
ناحيه يمينك ورد علي حالك في الناورد كتقريب لين والرمح
منصفا حتي توافي ازاي الميسره ثم تعمل الوجه الاول وهو
انك اذا حصلت بازاي الميسره ثم تعمل الوجه الاول لف رمح
حمايل علي كتفك اليمين واقبض مكتوف وحله الي قدام
زنديه واقعد به علي شمالك وانقله من فوق
راسك واقعد به ايضا علي شمالك ثم اخرج به
طهر يديه وسله ليدك الشمال مع العنان تديره
خراساني ٣ ثم تسرح الرمح الي اخره مقور بقبض مكتوف
ويسرح كناره مرتين هذا وانت داير علي الناورد ثم
تبتدي بالوجه الثاني وهو انك تدور علي الناورد تقريبا
لينا ويكون الرمح طعن كالمزراق ثم تديره فوق راسك
دوره واقعد به علي شمالك ثم انهضه بدخول تحت ابطك الايمن
وانقله الي الشمال واقعد به قدام بنزول كفيه وتسلمه
لشمالك وتديره خراساني ٣ ثم اقعد به قدام بتسريح مقدم
موخر تقبض مكتوف وتسرحه مع ركابك اليسار ثم
ترده الي اليمين تسريح وتربصه ثم رد علي حالك في الناورد
والرمح منصفا واعمل الوجه الثالث وهو انك تنهض الرمح
الي فوق وترسله علي زندك وتديره كفيه وضرب دبوقه

تدور على عنقك وتستقبله وبيدك من تحت وتديره
خراسانيا تسرح مقور ومقدم وموخر وتنزل شمال وضرب
زنديه ثم تدور على الناورد تقريبا لينا واعمل الوجه الرابع
وهوانك تسرح الرمح على شمالك وتقبض استوي بنصف
زنديه وتدولاب يمين مستصعب وتدولاب قايم ثم
دولاب قايم ثم دولاب قايم وتطوله في يدك حتى يرجع
السنان في يدك

صورة فارس يلعب برمح وسنان الرمح في يده وعقبه الى خلف

وهو على كتفك وتكون قابضا تحت السنان وتدور

عي

على حالك والرمح بيدك على ما وصفت لك دوره ثم تنصف
الرمح وتبدور دنا وردا وتعمل الوجه ٣ وهو انك تنهضه
ثم تسرحه على زندك الى نصفه وتديره كفيه نزول
ظهريه لين فتسلمه لشمالك مع العنان وتقبض استوي
بنصف زنده والى وراه بدولاب قايم تسرح مقدم
موخر وتقبض مكتوف ودخول بالطويل الى ركابك
الايمن ثم تنصفه وضع سنانه على الارض مع مرور الفرس
فانه ينقلب ثم ادر العقب مره بسنان واخرى بالعقب
حتى يفرغ الناورد فاذا اسرعت في ذلك صار كانه
دولاب يدور على الارض ويكون في مكان واحد
ثم تقبض العقب وتعتزي في وسط الموكب في وسط الميدان
وافتل الرمح كفيه مقور وجر سنانه واخرج الى
الى ازاي وسط الموكب واقطع وهذا العمل يحتمل في
الملح والمبتدات فوق ما وصفت لك لكنه يخرج عن
حد الحرب كثيرا ويدخل فيه ما لا يليق به لكنه يصلح
للصبيان والمتفرجين فانه مليح وان شا العامل له ان يزيد
فيه اشيا فليفعل فانه يصلح اذا اراد غير الحرب واسم
هذا الميدان ميدان المساحه الباب التاسع في
المزايده وهو انك اذا وقفت الموكب من الميدان

فليخرج من يمينه فوارس برماح مطاوله فليقف فرسان
في الميمنه وفرسان في ازاي الميمنه وفرسان في ازاي
وفرسان في الميسره وليقيموا رماحهم بقربصه حتى يخرج
الفارسان اللذان في الميمنه فتقربا ناوردا عن يمين الموكب
ركابا بركاب حتى ينتهيا الى ازاي وسط الموكب
ثم تعبرا جميعا الى وسط الموكب ثم يرد احدهما فرسه شمالا
ورمحه على كتفه وهو ملتفت ويرد الاخر فرسه يمينا
وهو ملتفت مع رمحه ثم تنقلا رمحيهما نقله واحده الى
القربصه ويدورا على الدايره الكبرى حتى تجتمعان
ركابا بركاب في وسط الموكب بحيث لا يسبق احدهما
الاخر بقيد شبر تفعلا ذلك ثلاث مرات فاذا عبرا في الثالثه
الى وسط الموكب فليخرجا جميعا ركابا بركاب الى
الميمنه وليعبر الفارسان القايمان في الميسره خلفهما فيخرجا
جميعا الى صاحب الميمنه مخالفا الى صاحبيهما القايمين
في ازاي الميمنه وصاحبي الميسره خلفهما ثم ترجعا
صاحبي الميسره مخالفا ويعبر اصحاب الميمنه وقد صاروا
اربعه خلف الاثنين فيخرج الاثنان مخالفا وفي الرابعه
تحصلا عند صاحبيهما القايمين في ازاي الميسره فيخرج اصحاب
الميمنه وهم اربعه مخالفا ويخالفوا اصحاب الميسره خلفهم

وقدصار

وقد صاروا اربعه ويخرج اصحاب الميمنه مخالفا الخر وتقع
الناورد ميمنا فيه وبحلقه ثم تخرج اصحاب اصحاب الميسره
ويرجعون الى الناورد ويديروا داره اخرى وتعبر
كل فيه الى ارضه ويقطع وان شاوا ان يديروا اكثر من
ذلك جاز الان يكونوا ازواجا وان شاوا ان يكونوا رباعا
فانه يكون مليح عجيب فان كانوا طايفتين كانت كل
واحده عم عم وان كانوا عم يكون ١٦ والابواب التي
من بعد باب المزايده هي اصول الطعن والامتناع فاحفظ
بها فانها اصل كبير فاذا علمتها فقد احكمت العمل بالرمح
وقد رتبتها على الابواب التي قبلها ومن هاهنا نذكر الابواب
التي ذكرها المتقدمين من الامتناع وهو التبطيل على ما
ياتي حتى تعلم ذلك حتى اذا حصل مع قرن يبطل مثل ذلك وتعلم
كيف قاتلهم كما قيل عن السلطان جلال الدين بن خوارزمشاه
لما قاتلهم صافهم ثمانيه عشر مصافا وكسرهم ثم انه لما جا الى
كرجستان قال لبعض فرسانه ابرز اليهم حتى نرى
قتالهم فلما برز اليهم وراهم قتالهم علموا انهم ليسوا بشي
فاذا علم اصل الطرايق في الطعن كان ذلك صوابا

الباب العاشر في الموازنه والموازاه والامتناع على الدراع من الجانبين

جميعا وامتناع الرمي على العاتق

والجد والامتناع يحتاجان جميعا الى بابين لابد لهما منهما ولا يصلحا
الا بهما في حاله من الحالات النقل والقلب باليدين جميعا
باحكام ولباقه واقتدار ويحتاج الجد الى اللباقه والنقا
والتعطيل باحكام وعمل بالعنان وحذف الكسرات
والعطفات في مواضعها وسرقه الارض على المطارد وغير
ذلك وساتي شرح ما يحتاج اليه من ذلك في مواضعه انشا الله تعالى

الباب الحادي عشر في التسديد الخراساني القديم

تنقل العنان ان تاخذ بيدك اليسرى من الرمح على
قيد ذراع مع العنان ويدك من تحت العنان فلم يها كاهل
الفرس واسفل الرمح بيدك اليمنى قد قبضت منه مقدار
اربع اصابع لئلا يدخل اسفله في كفك فيلوم كفك الاسفل
ابهم منطقتك مع اسفل الرمح وتلصق ساعدك ومرفقك الايمن
بجنبك الايمن وتخرج مرفقك الايسر وتجاشد يدك من تحت
يدك وتدور رمحك من اعلاك حصرك ورمحك يلصق مع خد
فرسك الايسر واتكى في ركابك الايسر قليلا باعتدال
منك في سرجك لا يزيل بجلستك ولا برجليك حتى يصير
منكبك وراس فرسك وراس رمحك على خط واحد
وذلك ان فرسك وانتقال انما هو في هذا الوقت فشانك اذا
لم يكن كما وصفت وتصدرتا وفتحت بين رمحك

[illegible]

وخد فرسك كنت قد اخليت وكشفت وجهك
وصدرك فدخلت الرمح اليك من ذلك الحال فاحفظ
هذا التسديد الخراساني فاذا اردت ان تسدد به جعلت
يدك اليمنى في العنان والرمح مكان اليسرى واليسرى
مكان اليمنى على ما تقدم من الوصف بعينه وكلما امرتك
من التسديد الخراساني او ذكرته لك فعلى هذا المنوال
لا يحتاج الى اعادته فافهم ذلك انشا الله تعالى

الباب الثاني عشر في التسديد التعري

وهو ان تاخذ من اسفل الرمح على قدر اربع اصابع بيدك
اليسرى مع العنان وكفك من فوق العنان وياخذ
بيدك اليمنى على قيد ذراع من فوق الرمح وارخ قيلا لا
بحرح يدك لئلا تنقطع فتسدد مع خد الفرس الايمن
وتستلقي قليلا عند هذا التسديد فانه حقه كانك
مستلقي على لا تستلقي استلقا فاحشا فهذا التسديد التعري
فيما ياتي بعد هذا فعلى هذا الاصل

الباب الثالث عشر في التسديد الشامي

وهو الرومي ان تاخذ الرمح
بيدك اليمنى على قدر ذراع وتجعل اسفله تحت ابطك
الايمن وتلصق الرمح بخد الفرس فاذا اردت التسديد [illegible]
حولت الرمح مباشرك واجزته راس فرسك ولم تحرك

تحرك من يدك اليمنى شي لم تخرج استفراله من تحت ابطك الايمن
وان كنت واثقا بنفسك علت به بيسارك كما عملت به
بيمينك وهو عندي ضعيف جدا وتسدد كما كنت
اولا بيمينك بيدا دني الفرس وهذا التسديد تخدع به
الفرسان وتستحصد لك في مواضعه **الباب الرابع
عشر في الامتناع** تاخذ اسفل الرمح بيدك اليسرى
مع العنان من فوق العنان والرمح وتاخذ بيدك اليمنى
على قيد ذراع وارخ قليلا ولا تمد يدك اليمنى في الرمح
كثيرا فتطعن واخرج من ثقل الايمن قليلا فانه الابين
ورمحك يجري مع سروه الثغر على فخذك اسفل من جسمه
قليلا ليكون راس رمحك على مقدار الذراع من الارض
فانه اجود واحسن في الامتناع واتكي في ركابك
الى اسفل وانتقل من حصر الى ثقل الاشد يك حتى يصير
وجهك في قفا كحيال راس رمحك في اعتدال من جلستك
ورجليك في ركابك ثانيه فلا رجسك في ميامن
فرسك ويكون دها لك ابدا على رمحك فلا وعليه
ورمحك من داخل او مستوريا اماد وراني با وردا او
متواريا ولا يذهب مستويا ابدا وانت تمتنع فانك ان ذهب
مستويا كسفت وبطل الامتناع ولم يمكنك ان تمتنع

فافهم

فافهم فهذا حد الامتناع وعليه اعتمادك ان بليت بوقوع
بين يدي فارس وهو الاصل الذي ارى ان يعمل عليه وهو
اجود الامتناع الذي تهيا فيه والتعطيل والكسرات
والروق والحبس وغير ذلك في يدك فانه اقوى
لان اليمنى المقدمه وان اردت ان تمسع بسره جعلت
يدك اليمنى مكان اليسرى واليسرى مكان اليمنى على
ما قلت لك ووصفته والله اعلم **الباب الخامس عشر
في الامتناع على الذراع** وهو ان تاخذ الرمح بيمينك وتحملها
فتطرحه على ساعدك الايسر فتمتنع بسره وهو الامتناع
الذي تستعمله اكثر الناس المتقدمين وفيه تقصير الرمح
وفي التقصير ما فيه فلا يمكن صاحبه ان يمنع به خلف
ظهره على استوا وانما يكون هذا ويكون عند خروجه
الى القرن ينقل الرمح بيمينك قبل ان يستقر على ساعدك
الايسر ترده باسرع ما يقدر عليه الى ميامنك وركبيه
ويمنه وكذلك تمسع به تمسه على ما وصفت يسره
الباب السادس عشر في الامتنا في الموازنه والموازاه
على ما تقدم في الباب العاشر وشرح العمل به وهو ان
تمسع من قرنك من حيث حاك من حيالك او عرضا او من
خلفك فاطرح رمحك اليك من حيث حال ولا تقع في هذا

جد عنر هذا على ان يكون يدك في الرمح على حد الامتناع
اسفل الرمح مع العنان في يد واحده اليمنى او الشمال على
قدر الامتناع من اي جانب كان **الباب السابع**
عشر في نقل الخراساني القديم وشرح العمل به اذا
كنت مشدودا يسره كما تقدم فاردت ان ينقل على
راس فرسك مع العنان رفعت اسفل الرمح من يمينك حتى
يجوز اسفله يدك ونصيب تحت زندك وذراعك الايسر
لتقوى ولا تقع راسه على الارض وتعبر راسه الفرس
الى الجانب الايمن وتبادر معا فتاخذ العنان من اسفل والرمح
في الموضع الذي كانت يدك اليسرى وترد يدك اليسرى
الى اسفل الرمح مكان اليمين فلتلو منها مع الابريم في منطقتك
من الجانب الايسر وكذلك تنقل ان اردت ان ترد الرمح
الى يسارك كما كان فهذا النقل الخراساني القديم بالعمل
الذي يعمل الاول وكلما ذكرت من النقل في التسديد
الخراساني على هذا الوجه انشا الله تعالى وهذا يقال له تسريح
عنان وايضا نقل عنان يسموه اهل هذا الزمان وذكرت
المنصف فقال ان بعض القدما نقل العنان فيصير نقلتين
في نقله فقد فعلت الفرسان ذلك وهو ممكن لكن
بطي في النقل وفي الابطا ما تعلمه من ذلك فتربص ما يرد

لاسيما

لاسيما اذا بلي من لا يتقل العنان فانه لا يلحق معه شيا وانا
لا ارى نقل العنان الا اذا كان مع المعلم او متعلم واما
اذا كان مع قرن فلان ينقله الا اذا علم انه يستولي قرنه
والا فلا **الباب الثامن عشر في النقل المحدث**
التغري وشرح العمل به على ما تقدم من التسديد التغري
المحدث وهو انه اذا كان الرمح على قيد ذراع من يسارك
مع العنان ويدك اليمنى في اسفله كما وصفت لك من
تسديد الخراساني فاردت ان تنقل دفعت اسفل الرمح حتى
يصير في كفك اليسرى حتى يصير اسفله مع العنان في
يسارك ولا تحرك اليسرى مع العنان وتعبر براس الرمح
راس الفرس الى ميامنه واخرج يدك اليمنى فوسع وتدع
بها في سكون وشكل واشاره حسنه فخذ من الرمح
قيد ذراع في سرعه فسدد به ويدك اليمنى المقدمه
وكذلك تفعل ايضا يسره اذا كنت مشدودا محدثا
خراسانيا وتفعل باليسرى كما تفعل باليمنى وان كنت
مشدودا محدثا ياسرت يدك اليمنى في الرمح حتى تبلغ
بها يدك اليسرى من اسفل الرمح وتعبر براسه راس الفرس
نحو يمين اذن الفرس وتوسع وتدع ايضا يدك
اليسرى كما فعلت باليمين هذا النقل التغري المحدث

نكما كان مما امرتك به من النقل المحدث فعلى هذه الجهة
وهذا النقل والتسديد لحب الاعمال الى ربدا طارد
الفرسان **الباب التاسع عشر في النقل الشامي**
وشرح العمل به اذا كنت مسددًا شاميًا على ما
وصفت لك فاردت ان تنقل الرمح الى التوي فاخرج
الرمح من تحت ابطك تدخله الى قدام قصير اسفل الرمح
في يدك اليسرى مع العنان ويدك اليمنى لا تحركها
فسدد بها نحو با محدثًا **الباب العشرين في القلب**
والامتناع نسرح العمل به الامتناع كله على الراس
لا غير وذلك ان الامتناع للمطلوب وانما يريد ان تمنع له
ظهره وتحميه فاذا انتقل من قدام كشف ظهره لا محا
وحد القلب اذا كان ممتنعًا فاراد ان يقلبه رمحه الى
يساره حمل الرمح بيمينه فعقره راسه ورمحه يجري مع
كفل الفرس وراسه قريب من الارض ولكن
مريده عند القلب مع سعره في اسرع ما يقدر عليه
بتره ولكزه مرفقيه وساعده حتى يكون يسرعه
مليحه حتى تطرحه على ساعدك الايسر وتلتفت
باسرع ما تقدر عليه من القلب وتعمل من حصرك في
اعتدالك من مجلسك كما ذكرت لك ثم ترده يده اليمنى
الى

اسفل الرمح والعنان مكان اليسرى على هيئتها وتمد
يده اليسرى مكان اليمنى وتقدمها واذا انتقل في
الامتناع اخذ الرمح من فوق وفتله فتلة خفيفة ثم تدفعه
وحوله في قلب الرمح ايضًا من الامتناع اذا كنت تسره
رددت يسارك الى اسفل الرمح مع العنان وحولت الرمح
الى ميامنك وتركت اسفله يدور في كفل اليسرى
ثم خرجت رمحك واجريته حتى يعتبره الى ميامنك على
حد الامتناع وكذلك نفعل اذا كنت ممتنعًا تمنه فاذا
اردت ان تدير رمحك في الامتناع الى يمينه وكان قوتك
الشمال قلبه بيسار وكما نقلته بيمينه والا طرحه على
ساعده الايسر وسد يده اليسرى واخذ اسفل الرمح
والعنان من يده اليمنى وقدم يده اليمنى قليلا لتقوى
في الرمح وحمله فقلبه الى ميامنه كما كان اولا في
كل الامتناع اليد التي فيها العنان من اسفل الرمح والحا ليه
من العنان المقدمة وكذلك تمتنع في الموازنة ليكون
راس الرمح خيال قربك من حيث جال وسنانك قباله
وجهه وعينيه فهذا اصل الطعن وطامن راس الرمح في
هذا المواضع لا يوخذ **الباب الحادي والعشرين**
في الابتدا في الخروج الى الفرس في الحرب اعلم انك

لا تتخل مع قريب ولا بعيد تطارده عدوًا كان او صديقًا
الا هو يزيد لظفر بك واياك والتواني واستعمال التراخي
والمسالمه فانك ان فعلت وظفر بك لم يوضع ذلك منك
علي ما استعملته من المحاباه والمسالمه ولا يزال ذلك عارًا
مذكورًا عند الناس والفرسان والعوام فالحذر من
ذلك واستعمل الحزم فانه اولي من التواني وبعد فليس
ينبغي للفارس ان يعمل في كل موطن الا بالحسن وما يجوز
عند الفرسان وترك البغي والصغر اذ كانت هذه الصناعه
من امور الجد والحق ولا يجوز معها الا ما حسن ولا يعمل
ابدا في حرب الا علي دابه فاره جيد حليم الا في ضروره
وعلي ان للدواب عيوبا لا يصلح ان يركب معها مثل الجموح
والطموح والحرون والعثور من علة والاعور فاما
في الميدان فلا يعمل الا علي دابه وثيق جواد لين المعاطف
بريع خفيف واله مستويه فان تهيا لك مطارد والا
فلا تتعرض لمطارده وان كان رمح قرنك اطول من رمحك
فاقطعه ولا تستحي من ذلك فليس يخفي عليك الطويل من
القصير وان كان ايضا رمحك اطول من رمحه فاذا
قربت منه لتعطف سريعًا فاعطف حلقه تسرقه منه
الارض وتدسين فانك تصير حلقه فان امكنك طعنه
طعنته

طعنته وان هو مر بك ويرفو رمحه مستويًا فقد امكنك
من ظهره وان هو كسر عن رمحه وضيق مثل كسرك
فامتنع رمحه فهو الذي ينبغي له ان يفعل فاطلب مباشرته
فان لزم التضييق فدعه وارجع عنه وحامله موجبه
وخذه بيد ويرفو رمحك واحذر ان لا تفعل هو مثل ما امرتك
ان تفعل به وارجع واحمل عليه ايضا وجوها في كل
حمله تحمل عليه فرمحك يسيره فاذا قربت منه فاقلب
رمحك الي يمينك تعرضا والقه رمحه ولا تيئس ان تحمل رمحك
علي رمحه فان ذهب تحريكه عطلت رمحك رمحه
جميعا فاذا ايست بهذا العمل منك وانت تنقل رمحه فاحمل
عليه ايضا فاذا قربت يسيره فاره كانك تنقل فالقه
يسيره ويكون رمحك قد سددت به تعرضا لحك
يسره وان هو وطن لك وذهب ينقل وترد رمحه
يسره فانه يستعمل بالنقل فخذ رمحه الفرصه مطعنه
فهذا اكبر اما اعلمه انا فافهمه ان شا الله تعالي

الباب الثاني والعشرون في المواجهه

ان يحمل عليه
مره يسره وثانيه ثم تنقل منه تعرضا وتلقه ويبعد عنه
بعد ان يضرب رمحه برمحك حتي ياسر لك فاذا ايس
وتوهم ان هذا عملك معه حملت عليه ونقلت ودنوت

منه اكثر من الدنو الاول وسرت بذلك اليمنى
واخذت اسفل الرمح فاذا قربت منه زرقته في وجهه
وصدره فانك لا تخطيه وذلك ان رمحك بطول ذراعين
ولا تفعل هذا حتى تعلم انك تناله اذا زرقته وادر رمحك
باسرع ما تقدر عليه الى موضعه واسفله مع العنان
ورد يدك الى التسديد الثغري واحذر فان في هذا خطرا
عظيما حتى ضرب رمحك خفت ان يقع راسه الى الارض
ان لم يكن حاذقا فاحذر ذلك ولا ترفعه الا ورمحك
فوق رمحه وان تلته فاحترس منه واكثر فرسك
يسره وابعد عنه لا يواصلك وان لم تنله رددت
رمحك الى موضعه واعطف عطفه رقيقه واضرب
رمحك فانك تصير في قفاه ولا تلق فارسا ولا تقرب منه
الا وقد هديت فرسك وسكنته غاية التسكين حتى
يمكنك ان تعمل ما تريد وينبغي ان تلازم وجهه في
المواجهه قبل ان تدنو منه حتى يملا فروج فرسه
فاذا دنوت منه فاحترس هذا هو الاصل في كل موطن
في المواجهه فلا تنس ذلك فان الاعتماد في المواجهه عليه

الباب الثالث والعشرون في المطارده في المبارزات للاقران والناوردات

اعلم ان الناورد
اسم اعجمي استعمله العرب واصله ناه برد يعني حومة
القتال فاذا خرجت الى فارس تطارده وقد احكمت
اليك وفرسك كما وصفت لك فيما تقدم فخذ رمحك
ولكن على قدر قوتك فان كنت مدمن في عمل
البنود فلا باس عليك اذا كان فيه قليل من الثقل
وان لم تكن مدمن في البنود فليكن رمحك اخف
ما تقدر عليه وان كان خشبه من الدردار الافرنجي
فهو من اجود الرماح فان لم وجد فليكن اجود خشب
الجوز غير مقطوع الشعره وان اردت ان تجعل فيه
سنان فلا باس لاحتمال ان قرنك يكون رمحه بلا سنان
وان كان رمح قرنك بلا سنان وانت بسنان فلا يرضى
قرنك بذلك فاجعل سنان رمحك بلولب فان احتجت
الى السنان فهو موجود وان لم تحتج الى السنان نزعته وقت
حاجتك واطرح فرسك في الناورد على يساره تقريبا رفيقا
تشبيها انه بين الرجل وادن من قرنك في ناوردك
فاذا دنوت منه فسدد رمحك على يسار الآخر اسنانا فانه
سيسدد هو ايضا مثل ذلك فاذا اكدتما ان تتواصلا
فادخل في الحلقه فاستقبلها واسرف الارض عليه واتبعه
فانه يقع بين يديك فان امتنع منك بسيره فاحكم اخذك

الرمح وادركه فان امتنع يمينه لا منعه له فانه اذا صرت
خلفه نقل رمحه لتميع يمينه فادخل عليه عند قلب
الرمح يكون الدخول فاضرب رمحه حتى يرده الى يساره
كما كان لا تدعه يعبر به راسه وادخل فاطعنه وان
هو سبقك بحول فامتنع يمينه ولم يلحقه حتى يستوي في
الامتناع فاحذره حينئذ ان يحبس عليك وتقف او تكسر
كسره رفيقه فاما ان تمسك رمحك وتحي انت بتدوير
فرسك فتدخل على الرمح فيطعنك واما ان يفعل فتحبس
حبسه خفيفه ويدور ويوثب فرسه فينالك ولا تلحقه
ولهذين البابين علاج ان بطلان جميعا به ويطعن
صاحبهما وانا اعلمه كثيرا ※ ينبغي اذا كنت خلفه ان
يكون شديد التيقظ الى ما يعمله وان الفارس ان
لم يكن بما يريد ان يفعل به فليس فليس بفارس واذا
رايته يريد ان يكسر ويحبس ويمد يده فازرقه
وخذ بعنانك عنه يسره فانك تخرج عن رمحه لا محاله
الى مياسره وتنكشف لك ظهره فيطعنه فقد طعنت
كذا جماعه وان هو حبس حبسه خفيفه وزرقك
فبادر فاطرب رمحه برمحك فانه لا قوه لرمحه في ذلك
لانه لا بد له من ان يصير الى الارض فادخل عليه فان رمحه

يقع

يقع بين يدي فرسه فاركبه فاما ان تطعنه او تضرب
راسه بالرمح والضرب يقع في هذا الموضع كثيرا فاذا طفرت
فاخرج ودير فرسك يسره واحذر ان يستل رمحه اليك
فيواصلك فان فعل فعطله ودع اقاويل الناس في ان
يكون رمحك على رمحه في كل المواطن فقد استعملت
كل ضرب من اعمال الرمح وانما امرتك بما جربته من
المشايخ الحذاق ※ وان طرح رمحه في الامتناع وكان حاذقا
وطاعنك الدوير رفق بحربه وضيق ولزم
المطبق والحبس فدعه واخرج عنه يسره وقل له تعال
اطلبني اجعلها كانها منه عنه فاذا تباعدت عنه فانك
كانك قد كشفت له ظهرك بان يطرح راس رمحك
على الارض وجره فانه يطمع فيك حينئذ ويتبعك فدعه
فاذا قرب منك فاكسر عليه كسره شديده واحفظ
راسك ورمحك بل يكون على رمحه ان امكنك
منه شي والا فعطل رمحه وازرقه بالرمح فاني ارجوا
الا تخطيه فان لم يلحقه الرمح فرد يدك الى الامتناع بسرعه
واطرح فرسك اولا في الدوير بارفق ما يكون من الجري
بسكن خلفك ثم اسكن في الجري بين الجريين حتى يبعد منك
على غفله منه وعينك اليه فان حمل عليه بحمله فاكسر

كما كنت تمنعه ومد رمحك في وجهه فانك لا
تخطي صدره ووجهه واستعمل الزرق واذا عملت
الزرق فليكن حافظا الرمحك لاحتمال انك لا تتصل اليه
في الزرق وترجع الى الامتناع قبل تنكسر رمحك او يصيبه
كما اوصيتك فان هو حذر ولم يشتغل عنك فاخرج جا
من الناورد فاقلب رمحك وامتنع بشيره قد مر بك
التشير في الرمح لئلا يقصر عليك ثم اخرج ايضا خروجا
شديدا يعلم انه لا يلحقك فرد رمحك الى يمينك وافسح في
الناورد فافعل هذا به مرارا فاذا انتزيك لك وتوهم
انك تعامله بهذا الباب فضيق الناورد فانه هو
يضيق ايضا ثم اخرج من قدامه كانك تخرج الى الا
اقل من ذلك الركض الذي كنت تخرج به واقلب
راس فرسك فانه ان كان حاذقا استطعمك فيلان
بين يديك وانت تقلب رمحك فتشتغل بالقلب وتبادر
بالقلبه الى مياسرة كانك تريد النقله فاذا حمل
عليك فرد فرسك شرعة الى ميامنك في الامتناع واكثر
عليه كسرة شديدة فانك تلقى صدره مكشوفا
وذلك انه نقل رمحه الى مياسرة وكشف ميامنه
وهذه خدعة جيدة تريه كانك تنتقل ولا تنتقل

وان

وان هو شغل برد الرمح الى موضع نقله اشتغل وانت
تطيقه وان هو اشتغل المطاحنة والوقوف ويلقاك
برمحه من حيث ماحيته فاستعمل معه المواجهة والحيل
التي ذكرتها لك وان امكنك ان تاخذ رمحه فخذه
واخرج راسه عن يدك اذا كان فيه سنان لئلا يغزل به
فيطعنك وان كان في راسه سواد فلا تاخذه ولا تتعرض
له لئلا يسود ذلك ويدعي عليك طعنه واذا دار معك
في الناورد فعليك بسرقة الارض عليه وسوق الناورد
فاذا دار على ميامنه فاطلب مياسره وهو في موضع الخلل
وكذلك ان دار على مياسره فاطلب ميامنه وفي هذا
الفرس يدور بالرمح والرمح من داخل ووضع بقربك اجره
اذا كان قدامك احد التشير قدامك قد انقطع حزامك
او لجامك فان هذا ربما ادهش وان كان معك حجر
رميته به وان ادخلك فرسك عليه وتدانيتما وتلاصقتما
فان كان عدوا فاستعمل غير الرمح مثل السيف والعمود
والخنجر وغيره وان كان غير عدو فبادر بخلع لجامه
ولا يكون لك همة غيره وان اردت ان تخلع اللجام فادخل
اصابعك بين العذار وانتزعه شديدة وتاخر عنه واضرب
فرسه بسوطك فانه ان تهيأ لك خلع لجامه فقد عطب

وامكنك وصار نصحه وان مد يده الى لجامك ليخلعه
فاضرب بيدك الى منطقته من خلف واضغا رحلك الى
موخر سرجه وادفع الدابه واجذبه اليك فانه
يسقط وان عطنت فارسا فصار الى الارض فان امكنك
ان تطعنه اخرى فان نعل وان وثب فاحذر رمحه
فلا تاذن فيه وادخل رمحك في عنان فرسه وخذه وان
لم يمكنك طعن الفارس فاطعن فرسه فانك تصرعه
او تشغله فاطعنه حينيذ وذلك جائز في الحرب فاما
في غيرها فلا وهذا اختياري

الباب الرابع والعشرين في ضرب المقرعه في العمل وهو باب جليل وقليل من يعلمه

اذا هممت بضرب فرسك بالمقرعه
وقد ضربوا الفرسان المتقدمون باسفل رماحهم
تحت اباطهم في كل وجه بالتسديد والقور ملجم
في الامتناع على ادرعتهم واسفلها مع العنان من كلي
الوجهين وضربت باليدين جميعا وكره ذلك
بعض الفرسان ان يجعل رمحه في التسديد تحت
الابط لان الفرسان اذا جعل رمحه في التسديد تحت ترنه
الابط انما يضرب في ذلك الوقت للحوق وتعلق الفرس لا يبرك
في ركضه مقدار ما يزيل من رمحه وليس في هذا القول

شي وقال يجعل الرمح تحت الذراع من اليد التي تحت
العنان قال وهو عندي فيه ضعيف والذي اراه ان
كان الفارس حاذقا ان ينقل التعري والشامي والخراساني
بغير نقل العنان لا تفارق مقرعه من يده اليسار وفي الجانب
الايسر والمحكم من اخذ عند الضرب بالتسديد ان
ينقل بيمينه فياخذ العنان مع الرمح بها ويخلي اسفل الرمح
تحت ابطه من اي الجانبين كان التسديد ويضرب بيساره
متمكنا في الضرب مع التسديد التعري سته مما لا ينقص
الرمح ان ياخذ العنان مع الرمح او يجعل اسفله في طاق القربوس
ويحكمه ولا ينقلب ويضرب فانه لا ينقص بحمل فاما
اصحاب نقل الخراساني مع العنان في التسديد فلا بد لهم من
تنشيط المقرعه وتفعله الغلمان وذلك لين الخيل وهو عندي
عيب والذي اختاره المهماز فانه احسن وارفق لم يحسن
الاى العمل به ولا يحتاج الى المقرعه الاعيان والله اعلم

الباب الخامس والعشرون في العمل بالرمحين جميعا وهو باب جليل قل من يعلمه في زماننا ولم اسمع من يعلمه من رماحين اهل زماننا فاحببت ان اذكره في جمله هذه الابواب حتى يكون قد جمع علم الرمح بكماله

وهو انك اذا حصلت في الميدان ووقف المركب على ما رسمت لك من

الميدان فتناول رمحين خفيفين وليكن كل واحد منهما يخالف
لون الاخر فان لم يحصل لك ذلك فاجعل في كل واحد منهما علامة
تخالف الاخرى كالشطفة ليكون كل واحد في يد ويكونا
منصفين ويكون الرمح الذي في شماله مع العنان والرمح الذي في يدك
اليمنى على يدك اليسرى وتمسكه بابهامك الايسر ويكون عقب
الرمح الايمن من ناحية كتفه الايمن وسنانه عند اذنه الايسر ثم
يخرج عن يمين الموكب ناوردا تقريبا ليناداره واحده حتى اذا حصلت
في الثانية بازاء الميسرة تناولت الرمح الايمن بيدك اليمنى وشاله الى ما ورا راسك
وادره حتى يحصل السنان الى ناحية يمينك ورد الفرس شمالا ويكون
يدك اليمنى عالية بالرمح مقدار شبر وحده ان يكون بيدك اليسرى
بالرمح معلق مع العنان ويدك اليمنى بالرمح عند بدنك

وسر بازاء الموكب كله حتى ينتهي الى ناحية الميمنة ثم تدخل
براس الفرس وتدير رمحك من فوق راسك حتى يحصل سنانه الى
جهة يسارك مما يلي الموكب ويحصل رمحك الايسر الى يمينك مما يلي
برا ويكون يدك في علوها على سمت كتفك ورد الفرس يمينا
موازيا للموكب كله حتى يصير بازاء الميسرة فادخل براس
الفرس واغمز الى الموكب وادر رمحك الايمن من فوق راسك
حتى يحصل سنانه مما يلي يسارك وسنان رمحك الايسر مما يلي
الموكب ويدك في العلو على ما امرتك به وسر تقريبا الى ان
حتى توافي الميمنة فتسل رمحك الايمن وتولي ظهرك الموكب
وتنطو من تحته وسنانه مما يلي يسارك وسنان رمحك الايسر
الى ناحية الموكب وتدير راس فرسك يسارا وافتل رمحك
الايمن من فوق راسك مع ردك الفرس حتى يحصل سنانه على
يسارك مما يلي الموكب وسنان رمحك الايسر عن يمينك مما يلي
برا وسر محاذيا بحذا الموكب وتسل بيدك اليمنى في الرمح وتنطو
من تحته وترد راس الفرس يمينا الى الموكب وادر الرمح بيدك
اليمنى من فوق راسك حتى يصير سنانه من جهة يسارك الى
برا وسنان رمحك الايسر على يمينك مما يلي الموكب وسر حتى
تنتهي الميمنة وتولي ظهرك الموكب وتطول برمحك الايمن
الى اخره وتسله الى يسارك مع العنان فيحصل على كتفك الايسر

فارغه ثم خذ بيدك اليسرى عقب الرمح الذي حصل من
فوق فاذا ادرته فاقبض بيدك اليمنى على عقب الرمح الذي
حصل من فوق وتسلم العنان والرمح الذي من تحت وسر
حتى ينتهي الى الميسره وولي ظهرك الموكب وتسلم بيدك
اليسرى العنان والرمحين ورد راس الفرس يمينًا الى
الموكب وتقبض بيدك اليمنى على الرمح التحتاني وتديره
من فوق وتسلم العنان ليدك اليمنى والرمحين ثم اقبض بيدك
اليسرى على عقب الرمح الذي كان في يمينك وسر حتى ينتهي
الى الميمنه واخرج واقبض بيدك اليمنى على العنان والرمحين
واقبض بيدك اليسرى على الرمح التحتاني بغير عنان فقد بسنانك
عدا وجهك بين اذني الفرس وتحصل عقبيه تحت ابطك
الايسر من ناحيه يسارك ثم تسلم العنان بيسارك وادر
الرمح الذي في يمينك الى قدام فيحصل عقبه تحت ابطك
الايمن وسنانه على اذنه اليمنى فيحصل العقبين تحت ابطك
الايمن والعنان في يدك اليسرى على اذن الفرس اليمنى ومحل
الاثير على اذنه اليسرى وتدورنا وردًّا اذاره والرمحين
مصففين على الاذنين لا تحركهما حتى تنوا الى الموكب من
نصف الميدان ثم اغمز الى وسط الموكب ثم اخرج براس
فرسك الى ميسره الموكب واترك محل الاثير كما وصف

وعقبه من كفل الاثير وسنى بحل الاثير تحت يدك
اليسرى وتحت الرمح المطول فتناوله بيدك اليمنى وطول فيه
الى قدام الى اذن الفرس اليمنى وانت خارج فاذا حصلا كلاهما
طوالين ورايت الموكب من بعيد وتناولت الرمح الذي في
يسارك بيدك اليمنى بعقبيه وهو مطروح على ساعدك الايسر
وتناول الرمح الذي في يمينك باليسرى مع العنان ويكون عقبيه
في يسارك والرمح مطروح على ساعدك الايمن ويكون سنان
الرمح الذي في يسارك يمنا الى الموكب وسنان الرمح الذي كان في
يمينك حصل في يسارك الى بر ودر فرسك شمالا وسر موازيا
للموكب محاذيا حتى ينتهي بازاي الميسره فتدخلها براس فرسك
وتجعل العقبين في يديك مع العنان من بين يدي القربوس شمالا
وتجعل عقب الرمح الذي كان من فوق من تحت فيحصل سنان
الرمح الذي كان في يمينك الى عدو سنان الرمح الذي كان في يسارك
يمنا الى الموكب وسر محاذيا الى ان ياتي بازاي الميمنه واجعل
عقب الرمح الذي من تحت من فوق وادر الفرس يمينا وسر حتى
تنتهي الى ازاي الميسره على الموكب حتى تلاصقه واجعل العقب
الذي من تحت من فوق حتى تنتهي الى الميمنه فاقبض بيدك اليمنى
على العنان والرمح وولي ظهرك الموكب ورد راس فرسك
شمالا الى الموكب واقبض بيدك اليمنى على الرمحين وبيدك

كما هو الي برا واليمين تحطه على ساعدك الايسر من فوق
سنانه نحو الموكب وتشيل بيدك بنقله مليحه ولت
ظهرك الموكب ووسع في ارضك ورد الفرس يمينا الي
الموكب ورد عقبي الرمحين تحت ابطيك كما امرتك
اولا يمينا وشمالا واغمز على الموكب حتى ينتهي الى الميمنه ثم
تستدير الموكب وتجعل رمحك الايسر على كتفك الايمن
ورمحك الايسر مع العنان بين اذان الفرس وشطر الموكب
وتسرهنه ورد راس فرسك شمالا واغمز الى وسط الموكب
الموكب ورد الفرس ورد الرمح تحت ابطك واغمز الى
الموكب واخرج خرجه اخرى كما وصفت لك ووسع
في ارضك ورد الرمحين كما كانا تحت ابطيك واغمز الى
الموكب واخرج خرجه رابعه كما قلت لك ان يكون
رمحك الايمن على كتفك والايسر ما ادنى الفرس واستدير
الموكب وادخل الثاني ورد على يسارك على اثر الاول
ومكن الرمحين عقبيهما تحت ابطك والسنانات بين
اذني الفرس وخالف بينهما وانت داير فتاره تجعل اليمنى في
ناحيه الشمال والشمال في ناحيه اليمين تفعل ذلك دورا
حتى اذا انتهيت الى ازاء الموكب واغمز على الموكب واخرج
مستتره قلب وادخل العنان في مستعان واعمل بالرمحين

موا

148

معا معهما شامز البنود كان حسن ثم تدخل بالرمحين تحت
ابطك وتخرج بهما وترمي بهما طاقان قايمان ثم تدخل بهما تحت
ابطك واغمز في عراض الموكب ودعهما ينزلان من تحت ابطك
الى ان يصل اعقابهما مع قوايم الفرس واقطع وانصرف الى ارضك

الباب السادس والعشرون في العمل بالسيف والرمح وهو باب مليح صعب مفيد

اذا اردت العمل بهذا الباب يكون السيف معك وتاخذ
الرمح بيدك منصفا وابدا عن يمين الموكب فدر به وردا
بتقريبها حتى ينتهي الى الموضع ابتدايك ثم سلم الرمح الى
يسارك مع العنان واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف
وجرده ولوح به يمينا وشمالا الى برا حتى توازي وسط
الموكب ثم خذ ذبابة السيف تحت ابطك الايمن والزمه
واقبض بكفك الايسر على قايم السيف وتناول الرمح بيدك
اليمنى بقبض استوى وضرب زند به وادخل الموكب
خطوتين او ثلثه والسيف تحت ابطك ثم ارجع وانقل
الرمح الى يسارك حتى يكون السنان الى الموكب والسيف
تحت ابطك كما رسمت لك كما هو وسر حتى تحصل
بازاي الميمنه ثم ادخل في الموكب خطوتين او ثلثا ثم انقل
الرمح الى ناحيه يمينك واخرج السيف وسلم الرمح الى شمالك

مع السيف ويكون سوطك الرمح في هذا الموضع بابهامك
الايسر وانقض اليمنى نفضه مليحه وردها الى الرمح من فوق
وسر حتى تحصل بازاي الميسره ثم ادخل الى الموكب بغمزه
اذا لاصقت الموكب فاقفل خراسانيا حتى تحصل السنان
الى الموكب بغمزه والعقب يسارا ورد السيف تحت ابطك
الايمن وسر تقريبا لينا لاصقا بالموكب حتى توافي الميمنه
تولي ظهرك للموكب وانقل الرمح وانظر من تحته
ورد راس فرسك يسارا الى الموكب فتحصل السنان الى
الموكب ايضا واقم السيف قايما بين عينيك بيدك اليسرى
وسر حتى توافي الميسره وولي الموكب وانقل الرمح وانظر
من تحته ورد راس الفرس يمينا الى الموكب يحصل السنان
الى الموكب ورد الذبابه الى تحت ابطك الايمن وسر كل
ذلك تقريبا لينا حتى توافي الميمنه ثم شل الرمح وانظر من
تحته واغمز الى ازاي الميمنه وطول الرمح في غمزتك ورد
راس الفرس شمالا بازاي الموكب كله واقم السيف بين
عينيك واترك الرمح على ساعدك الايسر من داخل السيف
الى الموكب وسر حتى توافي ازاي الميسره ثم ادخل براس
الفرس قليلا ورده يمينا على اثرك وانقل الرمح بيدك اليمنى
حتى تحصل عقبه تحت ابطك الايمن وحط السيف بيدك

اليسرى

اليسرى الى تحت ابطك الايمن وسر بازاي الموكب كله حتى
توافي ازاء الميمنه وادخل ورد راس الفرس يمينا وانقل الرمح
الى يسارك واقم السيف بين عينيك وسر بازاء الموكب كله
حتى توافي ازاء الميسره ثم اغمز على الموكب حتى تقرب منه
طول الرمح اقبض الرمح قبضا استوى بضرب نصف زنديه
ودولاب يمين والى وراه الى تحت ابطك اليمين والسيف
تحت ابطك اليمين ورد راس فرسك شمالا وسر حتى توافي
الميمنه فول ظهرك الموكب وانقل الى شمالك واقم السيف
بين عينيك ورد راس الفرس شمالا وسر حتى توافي الميسره
وولي ظهرك الموكب وانقل الرمح من تحت يسارك حتى
تحصل عقبه تحت ابطك الايمن ورد السيف الى تحت ابطك
الايمن ورد الفرس يمينا وسر حتى توافي الميمنه فرد راس
فرسك شمالا وادخل الناورد وتناول الرمح بيدك اليمنى بترويح
مقور فادخل بعقبه بدخول وخروج بالطويل الى تحت
ابطك الايسر وتسلمه الى يسارك فنقض طعن حتى يكون
بين اذني الفرس متمكنا واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف
ورده متكيا الى موضع الجهاز وجرده تجريده مليحه بنفضه
مليحه الى فوق ولوح به من فوق راسك كتلويح المقلاع
وتعمل ما قلته لك في الباب الواجب من عمل السيف واذا غت

منه ولوحت به يمينًا وشمالًا فادخل ذبابه السيف تحت
الرمح من فوق عنق الفرس وارفع صدر الرمح بالسيف على
كتفك الايسر ثم جرد السيف حتى يحصل على عنقك الى خلف
ثم جرد السيف كما رسمت لك به يمينًا وشمالًا ثم ادخله
الى تحت ابطك الايمن وادخل بالقايم مع كفك الايمن الى تحت
العنان حتى يبرز السيف من ناحيه شمالك واضرب ضربتين
سنو اليتين من اذن الفرس الى كفله شمالًا ثم اقبل بيدك اليمنى
بالسيف حتى تسلم قايمه الى كفك الايسر مع العنان مع الرمح
من داخل الرمح وانفض يدك اليمنى نفضه مليحه الى فوق
وهي فارغه ثم ردها الى قايم السيف من تحت العنان وجرده
ولوح به يمينًا وشمالًا ثم ادخل ذبابه السيف تحت ابطك الايمن
ومدها الى كتفك الايسر وطامن حتى تقبض بفمك على وسط
السيف باسنانك وانفض يدك اليمنى نفضه مليحه حتى يروها
الناس فارغه ثم ادخل بها من تحت العنان وتناول السيف
وجرده كما رسمت لك ولوح به يمينًا وشمالًا وادخله
تحت ابطك الايمن وتناول بيدك اليسرى القايم وتبقى
الذبابه تحت ابطك الايمن ثم تناول الرمح بقبض وضرب
حلقه على روس الخيل وتدخل به من تحت ابطك الايمن
وتمسكه جيدًا والسنان الى خلفك تجر على الارض وتخرج

التنز

السيف قايمًا على كتفك الايسر ان امكنك ان تجر به
الارض ثم تجره بعد ذلك كان في غايه الاحكام للعمل ثم تعيده
تحت ابطك حتى تجر على الارض وعقبه تحت ابطك وقايم
السيف في يدك اليمنى مع العنان ثم اضرب بيدك اليسرى
الى قايم السيف حفن السيف من تحت وامكنه من راحتك
وخذ العنان باصبعي كفك اليسرى كما تقدم واجذب
بيدك اليمنى بقايم السيف الى منكبك الايمن ومد يدك
اليسرى الى اذن الفرس حتى يحصل ذبابه السيف في
الجهاز وتعمده ثم تنهض الرمح من تحت ابطك الايمن وترجه
بدخول وخروج وتردد شمال وضرب زنديه مليحه
وتنصرف فان هذا الباب من الابواب الملاح وفق الله من يانسنا

الباب السابع والعشرون في العمل بالعلم بطعن المزاريق

اذا اردت ذلك اقبض على وسط
المزراق بتسعه وثمانين ثم هزه ثلث مرات وامش عليه
عند رميك ثلث خطوات ثم اقصد بيدك موضع الغرض
منحرفًا ثم ارم بجميع قوتك منتصبًا معتدلًا مستطيلًا على
عدول برميك اياه وان شاء من المغاربه من له حيله في رميه
حتى يبلغ مقدار مايتين ذراع واكثر ولم اقف على ذلك

الباب الثامن والعشرون في العمل بالمزاريق

في البدان

في الميدان وإذا اردت العمل بالمزاريق في الميدان
تبتدي بالدخول الى الميدان من ميسرة الموكب فدب
ناوردًا على يسارك حتى توافي الميمنة ورد فرسك شمالًا
الموكب وتكون متقبضًا في سيرك وتركوب الى
كالمستتر ايضًا واغمز وسط الموكب واخطر بالمزراق
حتى اذا حصلت في وسط الموكب واوم الى جهة
يمينك ورد راس فرسك الى الميسرة يمينًا ثم اومي بالمزراق
للرمية او ارم ان اردت ورد راس فرسك الى الميمنة
شمالًا وناول المزراق شمالك واوم بالرمية وتنقل العنان
الى اليمين تفعل ذلك ثلثًا من جهة اليمين وثلثًا من جهة
الشمال ثم ادخل الناورد على يمين المركب ثم طامن كانك
تريد عدوًا بين يدي فرسك او تحته او وحش قد حصل
تحت الفرس وانت تريد قصده بالمزراق تفعل ذلك
حتى يخرج السنان الى جانب يدك اليسرى وطامن من
على يدك اليسرى وافعل مثل ثم ارفع يدك بالمزراق واطلب
بها تحت الركاب كانك علوًا مثل الاول تحت
ركابك وتفعل من ذلك من جهة اليسار ثم ارفع يدك
وهز المزراق واقصد به راجلًا قد حصل على كفل
فرسك او سبع تقر عليك من خلفك فاقصده من وجهه

من

٤٥

151

من الجانب الايمن والايسر يفعل مرارًا وانت داير في الناورد
ثم تلوح بالمزراق حلقة على روس الخيل وان كنت ممن
يحسن العمل بها فافعل واعمل الرفايد

همه الخصم عنك فدر عليه بالطعن الخوارزمي تستطيل

ثم ارم براس رمحك في زمانه كتفه او تحت ابطه
ومكن رمحك وارفس فرسك واطلب قدام وعينيك
الى خصمك فانه يقع **الفصل السادس عشر في**
المسايل الوارده في الرمح وما يتعلق به
كيف يطعن الفارس بالرمح الجواب بقوه دابته ويده
على فخذه والاخرى على قربوس قابضا على عنان فرسه
ومعرفتهما وهي مسله كيف يطعن الرجل برمحه
الجواب بحمله ونيه اذا انتهز الفرصه على عدوه ودخل
عليه ثم يبسط يده عند طعنته مسله ان يشد الفارس
راس رمحه اذا ادنا من عدوه الفارس الجواب ان يشد
نحو كتف دابته ويحرى ان يجعله تحت راس رمح عدوه
ليضرب رمحه من تحته ان اراد ان يطعنه به فاذا امكن
ان يطعنه عدوه واختلسه بالطعن قبل ان يجد العدو
السبيل الى دفع رمحه مسله كيف يصنع اذا طعن
فنشب رمحه ليخلصه ولا يحتاج الى القا رمحه وتا من اذا
لم يلقه من السقوط عن دابته الجواب ان يدير يده اليمنى
على راسه حتى يصير الرمح على عنقه وهذه من المسايل
المحتاج اليه مسله كيف يصنع الرمح ان يرى عدوه
راس الرمح رمحه الجواب ان يحول اسفل رمحه فيقابل

برمحه

برمحه ان كان اعتماده عليه او كان ذلك اوحى في الدفع
عن نفسه او الفرصه وان علم ان مكان البرى تفعل في
عدوه شي فما يحتاج الى الزج مسله كيف يصنع الرمح عدوه
براس رمحه وهما فارسان الجواب ان كان عدوه تلملا
نزجه دابته ان يشد قبضته اليمنى على رمحه ويعتمدها على
فخذه ويمد اليسرى الى قريب من وسط الرمح وينفعس
بدابته وان كانت اقوه من دابه عدوه واجود فاملا نزحما
بالدخول عليه مسله وان كان عدوه راجلا وقبض على
رمحه الجواب ان يقبض على وسط رمحه او ما يلي ذلك
ويوثب دابته مسله فان كان عدوه فارسا وهو راجل
وقبض على راس رمحه الجواب ان يشد قبضته على رمحه ثم
يجذبه جذبه يخلص عنده بها مع جذبته مسله كيف
يصنع ان هو يعلق براس الرمح الفارس وهو راكب فارغه
الجواب ان يضعه قربوسه فيتكى عليه ليكسره
او على ركبته ان امكنه او تاخذ السنان بيده ويبرى
ما بعده بسيفه او يكسره بعوده ان كان معه او يدخل
عليه فيوقع بيده سلاحه مسله كيف يصنع الراجل
اذا قبض عدوه الراجل على راس رمحه الجواب ان يدع
رمحه ويدخل عليه بسيفه بوثبه حتى يخالطه فيضربه

او محاه نحره مسله كيف يصنع ان قبض على راس رمحه
عدوه الجواب ان يضع راس الرمح على الارض ثم يثب عليه
حتى يكسره او يخلي عن الرمح وقد تجاوز راسه فيدخل
عليه بسلاحه مسله كيف يصنع ان خلى عدوه عن
الرمح اذ هو قبض على راسه الجواب ان يلقي الرمح من يده
ويلقاه بالترس ومعه سلاحه يطلبه به ويمنع عن نفسه
بترسه مسله كيف يصنع الفارس اذا حمل عليه بالرمح
وقد انتهى سنانه الى ادنى فرسه بحذا صدره ونحره الجواب
ان يستر صدره ونحره بترسه ثم يستلقي على قفاه وراسه على
كفل فرسه ليمضي عنه السنان او يلقي سنان رمحه بترسه
فاذا انشب به عداه عن نفسه ثم ركبه ضربا مسله كيف
يصنع الرامح اذا رمي بالوهق وهو فارس او راجل الجواب
ان يقبض على وسط رمحه ثم ترفعه فوق راسه فان الوهق
تزل عنه وعن دابته مسله كيف يثب الرامح على دابته
برمحه عند المبادره الجواب يقبض على رمحه منتصبا
بيمينه حذا منكبه ويقبض على قربوسه وعنانه بشماله
ويثب عليها مسله كيف يثب على دابته برمحه من
من ناحيه يمينها الجواب ان ياخذ رمحه منتصبا بيمينه
حذا منكبه ويلقي العنان في مقدم قربوسه ووجهه مما
يلي

تمايلي راس دابته ويدير سيفه نحو يمينه وياخذ بيساره
موخره قربوسه ويجنبه الى جنب دابته ثم يرفع رجله
اليسرى حتى يثب بها في سرجه وقد توكا على رمحه وموخر
سرجه مسله كيف يركب برمحه اذا اثقله السلاح فلم
يمكنه الوثوب على دابته الجواب ان يضع رجله في
ركابه ويقبض على عنانه وقربوسه بشماله ورمحه بيمينه
تمايلها على ما قلنا اليدعم عليه فاذا استوى على دابته اذا
رمى موخر رمحه على كفلها ثم حوله الى ناحيه يمينه مسله
كيف يمسك الفارس رمحه على دابته الجواب ان شا وضع
يده اليمنى على فخذه وميل راس رمحه الى يساره وان شا ميله
وان شا وضعه على عاتقه وميل راسه الى الخلف وان شا
علق سيرا في ركابه ووضع رجله فيه وصير يده فوقه
واخرجه فيما بين جنبه وعضده الى وراه ولم يشغل يده
به مسله كيف يميل الفارس رمحه اذا خرج للبراز ا
الجواب ان شا اخذه على قدر ذراع من سنانه وجر موخره
من وراه ليرعبه به وان شا اخذ وسطه بيده ثم رفعه
ووضعه كالحربه في شيره ليريه التها ونيه وان شا
اخذه على هيبه ساعه الطعن ليدهشه بشميره وقد
ذكرت هذا في ابواب الطعن مسله كم ينبغي ان يكون

طول رمح الفارس والراجل الجواب ان يكون طول
رمح الفارس مع سنانه اربعة عشر ذراعًا التعلم الثالث
في العمل بالسيف وما ورد فيه من الاثار وهو
مشتمل على قسمين قسم ما يتعلق بالسيف خاصة وقسم
مع غيره الباب الاول في فضل السيف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من تقلد سيفًا في سبيل
الله عز وجل قلده الله يوم القيمة وشاحين من الجنة لا يقوم
لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله تعالى الى يوم يفنيها
وصلت عليه الملايكة حتى يضعه عنه وان الله عز
وجل ليباهي ملايكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه
واذا باهى الله عز وجل ملايكته بعبد من عبيده لم يعذبه
بعد ذلك هذا حديث حسن غريب وعن انس ابن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لغدوة
في سبيل الله عز وجل او روحة خير من الدنيا وما عليها
ولقاب قوس احدكم او موضع يده من سيفه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت الى
الارض لاضات ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح رواه
البخاري في افراده وعن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم انتظر في بعض مغازيه حتى اذا مالت
الشمس قام في الناس فقال لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
دعا فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم وعن ابي
موسى رضي الله عنه انه قال وهو بحضرة العدو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة تحت ظلال
السيوف فقام رجل من القوم رث الهيئة فقال انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فرجع الى
اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه
فالقاه ثم مشى بسيفه فقاتل حتى قتل رواه مسلم وينبغي
للفارس ان يعلم اصناف السيوف والعمل بها على ما نذكره
ان شا الله تعالى فانه لا شي يوصف بالكرم والجوهر ويبلغ
اليمن ويباهي به كالسيف وله الهيبة وله الفضل
على جميع الاسلحة وهو من الاسلحة الذي يعمل بها كل الناس
من علم الفروسية او لم يعلم مثل الشيخ الكبير والشاب
الصغير وقد قيل في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شا الله انهم الشهدا حول العرش متقلدين
سيوفهم وروي ان المتقلد بسيفه في سبيل الله تعالى

لله الله تعالى بوشاح الكرامه يوم القيمه ومن السنه
تقليد السيف وقرى على السلطان السعيد الشهيد
نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله تعالى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتقلد السيف فنادى في
عسكره الا لا يركب احد اليوم الا متقلدا سيفه
واصبح رحمه الله وقد ركب في موكبه متقلدا سيفه
وجميع عسكره قد تقلدوا اسيوفهم

فصل في تحليه السيف

عن انس رضي الله عنه قال كانت
قبيعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضه
هذا حديث غريب وكان سيفه ذا الفقار يوم
بدر وهو الذي راى فيه الرويا يوم احد وكان
قبله لمنبه بن الحجاج السهمي اصابه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر رواه احمد بن بدر في المطبقات عن
ابن عباس وعن انس ايضا قال كانت قبيعه سيف النبي
صلى الله عليه وسلم فضه وقبيعه السيف هي الثومه
التي فوق المقبض وفيه دليل على الجواز تحليه السيف
بالقليل من الفضه وكذلك المنطقه وكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سيفا حنفا له قرن وكان قبيعه
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضه ونعله فضه

وما بين

وما بين ذلك حلقه فضه وكانت له سيوف اخر اصابها
من نجم قسماع وقال عروه ابن الزبير كان سيف الزبير محلا
بفضه واختلفوا في تحليه اللجام والسرج فاباحه
بعضهم كالسيف وحرمه بعضهم لانه من زينه الدابه
وكذلك اختلفوا في تحليه سكين الحرب اذا لم يكن
للحرب لا يجوز وان كانت للحرب جاز تبعا للسيف

الباب الثاني في العمل بالسيف

وهو انك تخرج اذا وقف الموكب عن يمينه فتدور
نادردا هاديا للتقريب وتطول الى الموكب تميز واحدا
واحدا وتسوق تطاول لفرسك وتديره فاذا وصلت في
الدايره التي رسمتها لك اولا الى موضع ابتديت منه اخذت
من غلافك الحفز فاضرب بيدك على الرزه الاخره مع ربع
الحمايل فيكون ذبابه الى يمينك وقايمه الى يسارك وانت
قابض على السيف مع الحمايل عند الرزه التي وصفتها لك
ويكون الحفز في يدك بالعرض لاصقا بواحدتك معلقا
بوصل اصبعك الابهام واصابعك الاربعه فتديره من
فوق اذن الفرس بامتداد يدك والحمايل مفتوحه بهدوا
الى ان تحصل الحفز على كاهلك الايسر والحمايل عند ذنب
الفرس ثم ترده من فوق اذان الفرس عن يمينك الى ان تحصل

الحفن مع يدك اليمنى على كفل الفرس وتدور بوسطك
وعنقك حيث ما اردت بدلك حيث ما انتهى السيف تفعل
ذلك ثلثا او اربعا ثم تشيل يدك اليمنى بالحفن كمنتهاها بهدو
الى فوق راسك وتطرك الى الحمايل حتى يحصل راسك في
وسط الحمايل فتسيب الحفن من يدك الى ناحيه ركابك
اليسار فتصير متقلدا به وتنفض يدك اليمنى نفضه مليحه الى
فوق ثم تردها الى قدام السيف فتقبض بها على القايم مع
اصل الحمايل والواحده والحمايل من تحت ولا تجعل في الحمايل
فضلا البته ليلا تجرد السيف عند ما ياتي من العمل فاذا
قبضت عليه كما رسمت لك فانزعه كما التبسته ولوح
به يمينا وشمالا الى خلف بصفات ٣ شد يده حتى يميل الحمايل
مع الجهاد فلا يقنعك ولا يتعلق بشي ثم تدخل به تحت ابطك
الايمن وتنفضه نفضه شديده بعقده مليحه ثم تنظر الى
الحمايل بعينك بعد ان تشيل يمينك وتدلي الجهاز فان كانت
الحمايل مايلا الى يمينك تتقلد به وان كان مايلا الى شمالك فتنفضه
الى ان يعود الى يمينك وتتقلد به وتنفض الجهاز من يدك
اليمنى الى ركابك الايسر ثم تنفض يدك اليمنى الى فوق
نفضه مليحه ثم تسلم العنان باليمنى وتنفض شمالك بالمقرعه
من وسط الحمايل الى ان يحصل السيف في جفنه وكذلك

بتقريب لين داره لا خارج ولا داخل ولا معوج ولا منحرف
فاذا فعلت ذلك حيث ما انتهيت فتقرب الى ان تاتي ميمنه
الموكب وهو الخراسانيه واعمل شي من الميادين المتقدمين
ثم ارد المزراق فوق راسك واقطع واطعن بالمزراق والحربه
واحد لانهما اقصر من الرمح **الباب التاسع والعشرون**
ما جا من المسايل الوارده على الزراق الذي
ينبغي ان يكون مع الزراق ∴ **الجواب**
ان يكون معه ترس عظيم يغطي به نفسه وللمغاربه ترس
عظيمه من جلود حيوانات البحر فانه مانع لم ينفذ فيه المزراق
واتمه او خنجر او سكين معلومه وان كان معه سيف يعلقه
تحت عضده **كيف يمسك المزراق مزراقه مع ترسه**
ويمينه مشغوله بما يريد ان يرمي به الجواب
ان يجعل في مقبض ترسه حلقه من جلود على غلظ الاصبع
وعلى سعه ما يدخل يساره فيها مع ثيابه وسلاحه ثم تلقى
ردي الترس في عنقه وتدخل يساره في تلك الحلقه حتى تبلغ
الى مرفقه ثم تاخذ من ازمته كلها بيده اليسرى ويتناول
بيمينه منها ما اراد الرمي فان لم يكن ذلك ضرب مزاريقه
في منطقته وصيرها من خلفه ومنهم من يضعها تحته في السرج
كيف يهيا المزراق حتى يشتد رميته

الجواب ان يشد في وسطه شيا كالحلقه يدخل شبابته فيها
اذا اراد الرمي به ليشد حميه من راقه ويحميه بذلك الشي
ان كان فارسا يحمي شوطه وقد تقدم على عين هذه الصفه

كيف يصنع اذا ارمى بمزراقه وهو راجل

الجواب ان يحصر اذا رمى خلف مزراقه لياخذه اتيت ذلك
يمين رماه او جاز عنه **كم يكون طول مزراقه**
وغلظه الجواب ان يكون وله غلظ الابهام واخره
غلظ الشبابه وطوله ثلثه اذرع للفارس وللراجل ثمانيه
اصبعا زياده ثماني اصابع مع زياده في الغلظ ويجعل من عود
لين اذا رمي به وعلى هذا فرسان المغاربه ورجالتهم وكذلك
نذكر عن طايفه بالهند واهل الجبال من المشرق يرجحون
على ذلك يصيرونه قدر القامه ويزيدون في الثخانه

الباب الثلاثون وفيه سته عشر فصلا الفصل
الاول في مناصيب الاحدب قال

الاستاد الشيخ نجم الدين الرماح رحمه الله تعالى اذا اصابك
الفارس قابله وجاوله وخاطبه ولازقه وخارجه
ولا تهجم عليه فان هجم عليك فاهجم عليه وجاوله وحاول
يمينا وشمالا فان رمى لك راس الرمح بين القربوسين فادد
عليك واراد رميك فالجواب ان كان الذي يرمي لك من

يهتف

قدام

قدام فاطلب يمين مع كفل فرسه وان كان الرمي
من الشمال فاطلب كفل فرسه ايضا فان كان يعرف
ويطلبك والا وقع الى الارض سريعا فان هو دار معك
وطلب كفل فرسك فحد رمحك واخرج الى راس الميدان

الفصل الثاني في الرمي من الطوق

اذا اردت ان ترمي خصمك من طوق الجوشن او من الصدر
اعمل الجولان وخاطبه وجاوله وضايقه ولازقه وخارجه
واوهم بالطعن اسفل كذاب فان احترز اسفل خذ رمحك
اليك سريعا وارم براس الرمح في طوق الجوشن من الشمال
فاذا تمكن راس الرمح من طوقه او صدره اطلب كفل
فرسه اسرع من البرق فانه يقع سريعا وحول عليه واخرج
تبطل يمين وشمال وقف براس الميدان **الفصل الثالث**
في الرمي من الازرار والصدر ادخل الميدان في
الجولان وادخل في المضايقه والملازقه والمفارقه والمقا
والدخول بالطعن حجازي واوهم به كذاب واضرب
بالعقب واوهم رمحك قدام ولخرق شمال واطلب يمين
واطلب شمال خصمك واقصد بالطعن في الصدر بين الازرار
فاذا تمكن راس الرمح بين الازرار قدام الثدي اطلب شمال
فان لم يسقطك والا وقع فان بطل رمحك ودار معك فاخرج الميدان

رنه

**الفصل الرابع في تبطيل رمح الفارس بعقب الرمح
وبراشد رومي وحجازي** اعبر الميدان واطلب
الاقران وانزل واطلع تبطيل يمين وتبطيل شمال فمن تبعك
وبعده ارفس فرسك واخرج واعبر بطن واخرج تبطيل
شمال ووقف في راس الميدان فان جاك منهم فارس بالطعن بطل
انت والرمح معلم وان جاك بطله بعقب الرمح بتسبيح الطعن
فان راح عنك وجاك لاحق اطعن مناخر فرسه يرد عنك
وارفس واخرج واحرف شمال واطلب راس الميدان

الفصل الخامس في رمي الفارس من الركابين

اذا قابلك الفارس ودخلتما في الجولان وارمي لك بالطعن
كلاب فاخذ ورد واوهمك بالطعن اشغل عن فرسك وان
وان رماك في الفوقاني يعني في الدبوقة ان كان هو على
يمينك اطلب شماله وان كان على شمالك اطلب يمينه وانظر
وانظر ان ما كان راس فرسه اطلبه بالطعن بين يدي
فرسه وارفس واخرج واقف في راس الميدان **الفصل
السادس في رمي الفارس من شعره**
اذا قابلك فارس واراد رميك ورمي فرسك ولم يرد بذلك معك
في الجولان واستحقرك وهجم عليك واوهمك بالطعن والضرب
واذا الغلبك في موضع وطلب معك موضع اخر بريك

يدور

يدور عليك ويرميك قال فاذا رايت هذا ان كان جاك
بالطعن حجازي فابله بمثله وانظر يمينًا وشمالًا فان جا من خلفك
وانا في المحاربة فاطعنه في مناخر فرسه واخرج جولان واعبر
الميدان واخرج طلوع واعبر نزول والرمح عرض والسنان
من جهة يمينك واطلب خصمك فان حمل عليك التقيه بسنان
رمحك فان جاك فاطعنه من فوق غير ان الطعن على الشمال
وارم له الطعن في راسه وان جاك الخر وانت مشغول معه
وقد جاك بالطعن من خلف فان كان الطعن رومي ابطله
بعقب الرمح واقلب انت وخصمك في المحاربة وارفس فرسك
وجول واعبر عليه بالطعن جدا فان جاك الخصم من خلف
وانت مشغول بغيره انظر ان كان الذي جاك من خلف
طعنه حجازي فان لم ترفس وتخرج الى راس الميدان والا وقعت
وتعبر في الجولان على شرط تكون صبور حسور ولا تكون ضجور
الفصل السابع في رمي الفارس اذا طلبوك الخصوم
ودارو عليك حلقة فخلاصك ان تعمل حلقة على ردين الخيل
حتى ينفرج الى الطريق ويستضعف بعضهم فارفس فرسك
الى قدام وعنك لخصمك واخرج تبطيل يمين وتبطيل شمال
وخذ رمحك الى قدام فمن تبعك فاطعن وجه فرسه ولا يكون
طعنك الا في مناخره فانه يشتغل عنك واطلع وانزل في الكر

والفر وارجع الى المقابله **الفصل الثامن في تبطيل**
الحلقه اذا قابلت خصمك بالطعن ويكون قد سبقك
بالطعن فارم رمحك عرضا ويكون السنان من جهة
يمينك فاستقبل الرمح الذي له بالضرب برمحك تخرج رمحه
عنك الى الشمال فتكون قد ركبت كشفه فاطلب خصمك
وسنانك مصوب اليه فحاوله وضايقه فان رايت خصمك
تقبل فلا ترمي عليه وان طلبك فلا تهجم عليه وان هجم
عليك فلا تخف منه الا ان تخرج منه جولان وتحرف
يمينا او شمالا وارفس فرسك الى قدام ورمحك بين اذني فرسك
واقصده بالطعن الحاذي فان بطل الطعن فاضرب بالطعن
بالعقب فان بطل العقب ارم راس رمحك بين يدي فرسه
فانه يقع الى الارض فان بطل رمحك فارفس فرسك واخرج
واطلب راس الميدان **الفصل التاسع** اذا تبعك الفارس
او الفارسين فلا يكون استقبالك لهم وانت مولي عنهم الا
انك تطعن في وجوه خيلهم اوارم تبطيل فان تبعوك فسدد
سنان رمحك لهم في الصدر ومن خلف وانت سابق فما يتبعك
منهم احد فان تبعك رد عليه واطبق عليه وافتح له ابواب
الحرب **الفصل العاشر** واذا تقابلت مع خصمك وطلب
بالطعن ورمى فارم رمحك الى كفل فرسك وانظر سنان

رمحه

ع٥١

159

رمحه فاذا قاربك وسط رمحك فاضربه برمحك اما ان يكسر
او يقع من يده او يخرج تبطيل ويكون انت ركبت كشفه
فاذا شئت رميته وان شئت خليته وان جاك بالطعن
حاري فتبطله الى قدام فيخرج عنك واطلب راس الميدان
الفصل الحادي عشر اذا عبرت انت وخصمك في
الميدان وادخل معه في الجولان فان رمى راس رمحه
بين القربوسين ويريد ان يدور عليك ويرميك فان اردت
كسر رمحه انقل رمحك الى شمالك واقبض بكفك اليمين
سير ركابك الايسر وقف وعنك الى خصمك فانه ينكسر
رمحه لا محاله فان رماه لك من جهه اليسار فاقبض ركابك
الايمن وعنك اليه فان شال طرف رمحك واراد حده
منك فاقبض طرف رمحه بكفك اليمين قوي تحت ابطك مسك
واقبض بيدك الشمال مع العنان معرفة فرسك وارفس
الى قدام وعنك الى خصمك فانك تاخذ رمحه من يده او ترميه
من فرسه وكذا اذا اردت ان تاخذ رمح خصمك تفعل به
كذا واذا رمى لك بالطعن في اي موضع يكون فاقبض
رمحه بيدك اليمنى تحت ابطك قوي كما وصفت لك
وبالشمال معه فرسك وارفسه الى قدام وعنك اليه فانك
تاخذ الرمح من يده وان اردت كسر رمحه بفصادك

اذا تجاولت مع خصمك فاخرج قدامه وعينك اليه ورمحك
ارفعه فاذا حمل عليك واوهمك بالطعن بين كتفيك
التفت اليه وشيب شمالك واقبض رمحك بشمالك وامسك رمحك
بيدك اليمنى وامسك بها ذلك قوي وشيل يدك الى فوق
الطوق على راس رمحك واحرف شمالك فاذا انكسر رمح
خصمك حط يدك بقايم السيف وعضه فانه يعيب عليك
بانكسار رمحه وقوة فرسه واحرف واطلب الميدان

الفصل الثاني عشر كسر الرمح من الوجهين

اذا تجاولت انت وخصمك في الميدان تحاوله وتخاطبه ولا تلاقه
فان رايت خصمك ما له علم ولا معرفة بابواب الحرب اطبق
عليه بتطبيل بطل الرمح الذي وارم رمحك الى اليسر
فسار مع العنان ورد عليه واطلب كفل فرسه اسرع
من البرق وعينك لخصمك لا يطعنك في وجهك فان طعنك
بطل انت تعرض رمحك ولا ولا تكون دورانك الا اسرع
من البرق فان لم تعرف بيطلك والا انزل الى اديم الارض
سريعا وحول يمين وحول شمال واخرج واطلب راس
الميدان

الفصل الثالث عشر رمي الفارس من السرج فشارا

انما اخذ العنان من يد الفارس فاذا تجاولت
انت والخصم في الجولان تحاوله وتخاطبه وتضايقه ولا تلازقه

وخارجه

وخارجه وجول يمين وشمال اطبق عليه بطل الذي الرمح
خصمك برمحك فاذا ابطلت الرمح اهمز جوادك عليه لو رم
راس رمحك في معرفة فرسه من تحت العنان اقلب في وجه
فرسه فانه يخرج العنان من يد الفارس اخذ الفارس بلجه انت
اطلب خصمك اقول عليه خصمك اطبق عليه بالطعن وتطيل
واما اخذ اللجام من راس الجواد كما وصفت لك في اخذ
العنان فاذا رايت جواد خصمك بلا ثبات فاطلبه فانه باخذ
لجامه فانه راس رمحك تحت ادني الفرس فاذا حصلت
راس الرمح اطلب امام ومكن وشوق واطلب ولا دام في عينك
خصمك لا يطعنك فان طعنك بطله برمحك فان لم تعرف سطلك
والا ارفع واخرج الى راس الميدان

الفصل الرابع عشر في اخذ العنان من يد الفارس واللجام

اعلم ان الطعن
الصحيح تحت الابط الى زمانه الكتف الى العنق الى الوجه
من اليمين ومن الشمال وكذلك للفرس بين يديه الى
الشكيمة الى موخر العنان الى معرفته الى عراقيبه الى بنه
الى بين الفخذين الى نصاب الدبوس الى بين القربوسين والى
البردين والى القوش الى حد اللجام الى بين الازرار والى
الطوق والى الفخذين وما شابه ذلك واياك ان تدخل
على خصمك بغير علم وكذلك اذا تقابلت مع الخصوم بتطيل

فارس لفارس اذا مر راس بمحك لتبطل خصمك فان اري
لك تبطيل فارس مر راس بمحك تحت حنك فرسه فانه يرد
عنك الي اعقابه وتبطل وهو موضع مبدا لك فتغمز فرسك
وتضرب بيمينك الي قايم السيف وتجرده مجردا حفيفا بنفضه
الي فوق ثم تلوح به يمينا وشمالا ست مرات ثم ترده الي تحت
ابطك الايمن وتسلم قايمه الي يسارك مع العنان وتفعل بيمينك
الي تحت العنان وتفعل بيمينك الي تحت العنان حتي تقبض
علي مقدار شبر من الذبابه وترده الي قصاد الايسر وتنفض
يمينك نفضه مليحه الي فوق ثم تدخل به تحت العنان فتقبض
مقدار شبر من الذبابه وتخلي يدك اليسار من قايمه فترده
يدك اليمين الي موضع قصاد الايسر فيحصل قايمه في
كفك الايسر ثانيه مع العنان وتنفض يدك اليمني نفضه
مليحه حتي يراها الناس فارغه ثم تردها الي وراء ظهرك
فتنفض علي قدر شبر من ذبابه السيف وتخلي القايم من
يدك اليسري وتجيب بالسيف بيدك اليمني لاصقا بيدك
الي ان ترده الي قصاد الايسر فيحصل قايمه في يدك اليسري
مع العنان ثالثه وتنفض يدك اليمني نفضه مليحه تردها
العنان وتقبض علي شبر من الذبابه وتديره الي قصاد
الايسر وتعود القايم الي يسارك رابعه وتنفض يدك اليمني

وتردها

وتردها الي وراءك فتقبض علي شبر من ذبابه السيف وتخلي
يدك اليسري من قايمه وتجي به الي تحت ابطك الايمن وتطلعه
الي تلقاء وجهك من ناحيه يسارك الي ان ترده من فوق
راسك الي ناحيه يمينك معلقا ثم تعقد بقايمه عقده مليحه
وجه الموكب وترده من علي عنانك اليسري الي تحت
ابطك اليمني الي ان تسلم القايم الي كفل الفرس الايسر مع العنان
وتنفض يدك اليمني نفضه مليحه ثم تضرب بها الي قايم السيف
من تحت فتسله من كفك الايسر وتمده الي اذن الفرس
كانك تخرج الي ان تعيد ذبابه السيف كفل الفرس وانت
تدور بوسطك معه ثم ترده من اذن الفرس الي ان يحصل ذبابه
السيف في كفك الايسر مع العنان والمقبض علي قصاد
الايسر ثم انفض يدك اليمني وادخل بها من تحت العنان الي
قايم السيف فتجرده بعوضه من فوق راسك وتلوح به يمينا
وشمالا وتدخل بالذبابه تحت ابطك الايمن والقايم فيها ثم تفتح
كفك علي القايم وتضبط باصبعك الابهام والسبابه وتلوي مع
يدك اليمني مع السيف الي ان تعبر يدك ذنب الفرس الي خلف ثم
تردها علي اذان الفرس وانت تدور معها بوسطك وعينك الي
ان تعبر يدك اليمني من ناحيه يسارك الي كفل الفرس من حيث
ما امتدت يدك ثم ترد السيف من وراء ظهرك الي ان يحصل ذبابه

في كفك اليسرى مع العنان ثم تقبض يدك اليمنى تقبضه مليحه
وتتركه بحاله وكل ذلك وانت تدور دورانا بتقريب
لين الي ينتهي بازاء الميسره ثم اضرب يدك اليمنى من تحت العنان
الي قايم السيف واخطر براسك من تحت السيف وافتح في وجه
الموكب فتحه باسطه من على اذن الفرس اليسرى ثم رد السيف
الي منكبك الايمن وانقل الفرس يمينا بموازيه الموكب وعينك
الي الناس وسر تقريبا لينا حتى توافي بازاي الميمنه وسل
السيف الي فوق راسك وافتح به فتحه باسطه من اذن الفرس
اليسرى ثم اقم السيف على ساعدك الايسر

صوره فارس يلعب بسيفه

ورد الفرس يمينا موازيا للموكب ايضا وسر حتى تاتي الميسره
ثم اعمز الي الموكب حتى اذا قربت منه فافتح السيف من فوق
اذن الفرس اليسرى واعقد في وجه الموكب عقده مليحه
ورد السيف الي منكبك الايمن وهي دحاله ثالثه وسر ملاصقا
للموكب حتى توافي ثم ولي ظهرك الموكب وسل السيف تلقا
وجهك فانظر من تحت الي الناس واعمز واضرب ضربه ثقيله
من اذن الفرس اليسرى الي اليمين وانصب السيف تلقا
وجهك واقمه على يدك اليسرى واشرف الارض ورد الفرس
الي وجهه الموكب يسارا واعمز الي وسط الموكب وعينك
في عين كل واحد تراعيه فاذا حصلت في الميسره فسل السيف
وانظر من تحته وادر الفرس الي الموكب على يمينك ونفضت
بالسيف في دورانك فاذا واجهت الموكب فافتح في وجه
الناس فتحه باسطه كما وصفت واعقد عقده مليحه ورد
السيف على منكبك الايمن ثم سل يدك عليه لئلا يلعب راسه
عند ركضك للفرس ورد الفرس شمالا حتى توافي ميمنه
الموكب ثم سل السيف تلقا وجهك والذبابه الي
الموكب وانظر من تحته واعمز واضرب ضربه
ثقيله من اذن الفرس اليمنى الي كفله اليمين وهو
طريق المخالف كما فعلت اولا ثم ادخل الثانيه ورد على

يسارك وجرد السيف فقد تمت لك ما مضى هو جولان
العمل بالسيف ويسمى ارض عمل السيف **الباب**
الثاني واسمه الواجب وهو انك اذا درت ناورد
كما رسمت لك فاضرب بيدك الى قايم السيف وجرده
ولوح به من فوق راسك اربع مرات متواليات
ثم اضرب من اذن الفرس اليسار الى كفله اليسار ثم
اقلب يدك وافتح من جانب ذنبه الايسر فتحة باسطة
ثم شل يدك واضرب بقبله من اذنه اليمين الى كفله
اليمين ثم رد السيف بدخولك تحته الى موضع الكهان
وجرده بجريده مليحه الى فوق خدك واعقد ذبابه
من فوق راسك عقده مليحه ثم التفت الى كفل الفرس
يسارا التفاتا كليا واضرب من كفله الايسر الى اذنه
اليسرى ثم التفت يمينا كما التفت شمالا واضرب من
كفله اليمين الى اذنه اليمين ثم ادخل تحت السيف
وافتح من كفله الايسر الى كفله اليمين ورد الفتحه
من كفله الايمن الى كفله الايسر ثم السيف واضرب
اذنه اليمين الى كفله ثم رد يدك الى عنقك واضرب به
الى برا من جانبا الفرس يمينا وشمالا اربع مرات تحمي بها جانبي
الكفل ثم ادخل تحت السيف ورده كما وصفت لك
م

من التجريد ولوح يمينا وشمالا ست مرات الى برا ثم خذ ذبابه
السيف تحت ابطك الايسر والايمن او جب وسلم القايم الى
شمالك مع العنان ورد يدك اليمنى الى تحت ابطك واقبض على
ذبابه السيف مقدار شبر منه ومد به يدك على اذني
الفرس حتى تطرحه على قصاد الايسر وانفض يدك
اليمنى بنفضه مليحه واقطع ❁ وفي هذا الوجه ٦٣ ضربه
ست طعنات على الفارس لكل طعنه ضربتين الزرق
والرد وتحث على من عمله ان يمد يده في الضربات لان السيف
كلما طال التضربات وامتد باعه نال عدوه وفي هذا الوجه
ايضا ضربتين مختلفتين وهي ضربتين الكفلين لانهما تحمي
الفرس والفارس لان الفارس لا يوخذ الا من خلفه وهي
ضربتين يكون الضرب واليد على متن الانسان ليضرب
الضربه من بين تحته او عدو يدهمه ويكون الضربات
كلها سلاحا سنه وسأشرح في عقب كل وجه
التي تبتها في كتابي هذا وكل باب الفته سر العمل
وحريته حسب ما شرطته وقد ابتدات وشرحت
الوجه الذي يعرف بالمواجب **الباب الثالث**
واسمه المحقق وهو انك اذا عملت الواجب
وفرغت وحصل السيف في شمالك مع العنان وانت

داير في الناورد فدر علي حالك واضرب بيدك الي قايم
السيف وجرده تجريده مليحه الي فوق مع خدك ثم اضرب
ضربة تقبله من اذن الفرس اليمنى الي كفله اليمين وثني
بضربة ثانية مثلها يكون الضربتين متواليتين ثم ادخل
تحت السيف فيحصل ناحيه يسارك فافتح به من ناحيه
كفله اليمين ثم رد الفتحه من كفله اليمين الي كفله
اليسار ثم شل يدك بالسيف واضرب به ضربتين متواليا
من اذن اليسار الي كفله اليسار ثم رد السيف على ركابك
الايسر وطامن على يسارك وافتل السيف واضرب ذبابه
ثم شل يدك وانفتل من سرجك سريعا بغير يلفت واضرب
من خلفك موضع ضربتك من قدامك ثم ارجع الي سرجك
ورد السيف موضع الجهاز وجرده تجريدا مليحا ولوح به
يمينا وشمالا بسلاسله وحذ الذبابه تحت ابطك وشلم الي يسارك
واضرب بيدك اليمنى الي ذبابه السيف ومده من
فوق اذني الفرس حتى يحصل على قصادك الايسر وانفض
يدك اليمنى واقطع والسر الذي في هذا الباب من الضربتين
لانهما ضربتان شديدتان صعبتان لا يضربهما الا ما هو
د موقعهما تحت الركاب الايسر فاذا حقت من الوقعه
عن الفرس في هاتين الضربتين في اول ابتدايك في التعلم فتوه
ار

ان تضرب بيدك اليسرى مع العنان وهي معطاه بكفك
الي قربوس السرج تعتمد عليه فاذا فعلت ذلك واستوى
لك ما قلته لك فاتخذ باتخاذا جيدا واضرب فانك ترجع الي
سرجك فاذا احكمت ذلك واردت شيا غيره لهاتين
الضربتين فاضرب بيدك الي معرفه الفرس وانخلد واضرب

وارجع الي سرجك فهو اهون عليك من الاول فاذا استمرت

معوده فارتبج يده بشئ وكهله ركضوا على
يده وهو نازل عن سرجه وهو يضرب السيف

على الضربة باخذ السترين فقد حبترت عليهما فاتخذ بعد
ذلك واضرب ان شيت بغير ستر ان شا الله تعالى

الباب الرابع من العمل بالسيف واسمه الموشح

فاذا فرغت من المحقق وحصل السيف في شمالك وانت
داير في الناورد فدور على حالك واضرب بيدك اليمنى
الى قايم السيف وجرده تجريدا مليحا الى فوق مع خدك ولوح
به يمينا وشمالا ست دفعات وبحيث هدى بيدك عند ذلك
اليسرى واضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفله
الايسر ثلث ضربات متواليات باسطات طوال بامتداد الساعد
والسيف مع حني الفرس ثم رد السيف بكتسره صغيره
فاضرب من كفل الايسر الى اذنه اليسرى مضربا باسطا
طويلا ومثله في اليمنى بالتفات جيد ومثله في اليسرى ومثله
في اليمنى اربع دفعات بعد الثلثة التي مضت ثم رد السيف
الى جانبك الايمن وتكتسر ذبابة السيف تقتله مليحه فيصير
ذبابته عند كتفك اليمين فضربه قدام الفرس الى ان تحصل
من فوق كتفك وانتح به فتحه باسطه ما امتد السيف وساعدك
من على اذن الفرس حتى يلصق بيدك اليمنى في السيف الى كتفك
الايسر ثم رد السيف وحطه على ساعدك الايمن ثم انصب
يدك اليمنى عند ذلك وردا السيف وحده الى ان يدخل ابطك

اليمين

اليمين الى يحي الى خلف ظهرك ويدخل الى من فوق الايسر فيكون
قلبه وتحت به فتسلمه الى يسارك مع العنان فتحصل القايم على
نصادل الايسر والذبابة في كفلك وانفض يمينك نفضه
مليحه ثم اضرب بها من تحت العنان وتحت المرفق فتجرده نفوضه
مليحه ولوح به يمينا وشمالا وادخل الذبابة تحت ابطك الايمن
وسلم القايم الى كفل الايسر واضرب بيدك اليمنى الى ذبابه
السيف ومده من فوق اذني الفرس حتى يصير على نصادل
الايسر واقطع وهذا الوجه ليس له سر يخفى فانه بل هو
حدكلما انشطت طربا به ومددتها احسن والسلام

الباب الخامس من العمل بالسيف واسمه المخاطف

وهو متى فرغت من الموشح وحصل السيف في شمالك وانت
داير في الناورد فدور على حالك واضرب بيدك اليمنى الى
قايم السيف فجرده تجريدا مليحا من فوق راسك كلوح المقلاع
اربع تلويحات ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفله
الايسر ضربة باسطه ثم افتح من كفله الايسر الى كفله الايمن
ثم اضرب ضربة ثقيلة من اذن الايمن الى كفله الايمن ثم ادخل
ذبابه السيف الى تحت ابطك الايمن ومده الى كتفك الايسر
وطامن عليه واقبض باسنانك وسط السيف وجرده
ولوح به يمينا وشمالا وادخل يدك بابته تحت ابطك الايمن وسلم

القايم الى كفل الايسر واقبض بيدك اليمنى على ذبابته مده
في ادنى الفرس حتى تبركه على قصادك الايسر واقطع وهذا
الوجه فيه ما يحتاج اليه فيما اورده من الاعمال في كتابي
هذا وكلما خف كان احسن مما الواجب على من يعمل بان
لا يهمل امر هذا الوجه

الباب السادس من العمل بالسيف واسمه المخالف

فاذا فرغت من الخاطف وحصل
السيف في شمالك وانت داير على قدر حالك وحث الفرس
واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده تجريده
مليحة كما وصفت لك ولوح به من فوق راسك ثم
اضرب من ادنه اليسرى الى كفله ضربة باسطة والتفت
الى كفله الايمن فاضرب من جانب كفله الايمن مع ركابك
الى ان يجوز السيف مع خد الفرس الايمن الى قدامه ثم
التفت شمالا واضرب من جانب كفله الايسر حتى يجي
السيف الى ركابك وتعبر مع خد الفرس الايسر الى
ثم اضرب ضربة ثقيلة من ادنه اليمنى الى كفله الايمن
ثم خذ ذبابة السيف تحت ابطك الايمن وادخل بها
وبالسيف الى تحت العنان ولوح به يمينا وشمالا وخذ
الذبابة ابطك الايمن وسلم القايم الى كفلك الايسر
واقبض على الذبابة بيدك اليمنى من ادنى الفرس حتى

بركه على قصادك واقطع ❀ وهذا الوجه المخالف
فليس له شي فاشرحه غير ان الدخول من تحت العنان والتلويح
فيه صعوبة قليلة ولكنه اذا تمهر الفارس ولانت
مفاصله فليس يصعب عليه واحسن ما يكون هذا
الوجه اذا انبسطت مضاربه وامتدت على ما وصفته

الباب السابع من العمل بالسيف واسمه المنصف

وهو انك اذا فرغت من عمل المخالف وحصل السيف على
شمالك وانت داير قدر على حالك وحث الفرس واضرب
بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده تجريده مليحة ثم لوح
به من فوق راسك كتلويح المقلاع ثم اضرب من ادن الفرس
اليسرى الى كفله واقنع من كفله الايمن من فوق
ادنه الى كفله اليمين ثم اضرب ضربة ثقيلة من
ادنه اليمنى الى كفله الايمن ثم التفت بوجهك الى
الكفل وخذ الذبابة تحت ابطك الايمن وادخل به
تحت العنان حتى ترده الى الجانب الايسر واضرب ضربتين
من تحت العنان متواليتين من ادنه اليسرى الى كفله
الايسر وادر يدك بالسيف الى فوق عن الفرس وتسلم
الذبابة بيدك اليسرى فانفض يدك اليمنى نفضة مليحة

فان كان شد العمل في هذا الباب معك فادخل به بعد
السيف واقبض باصابعك من تحت السيف ولوح به
فوق راسك يمينًا وشمالًا لا تخفيه واقبض واقم بابهامك
بالسر وافتل اصابعك الي حد السيف وادفعه حتى
يدور مثل الدولاب وحث الفرس وان لم يكن
السر معك فاقبض علي وسطه والسيف بكفك
ولوح به يمينًا وشمالًا ولا تفعله ثم اضرب وهو منصف
في يدك ضربه من اذن الفرس اليمنى الي كفله اليمين
واضربه من اذنه اليسرى الي كاثبك وثن من عقبها
ثانيه من اذنه اليسرى الي كفله الايسر اربع دفعات
ثم شد يدك الي فوق راسك وافتله تلقا وجهك حتى تدخل
الذبابه تحت ابطك الايمن الي وراء ظهرك وتدير يدك اليمنى
معه حتى تسلم الذبابه بكفك الايسر مع العنان وتنفض
يدك اليمنى تقبضه مليحه وتردها الي قايم السيف وتجرده
تجرده تجريده مليحه الي فوق ولوح به يمينًا وشمالًا
وادخل بالذبابه تحت ابطك الايمن الي ابطك وسلم القايم
الي كفك الايسر واقبض يدك اليمنى علي الذبابه من علي
ادنى الفرس حتى تتركه علي قصاد كل الايسر واقطع ❀
وهذا الوجه تسره الطف تعمل بالسيف واحسنه

وهو انه اذا كان في يدك اليسرى ويمين وهو
الكسبان الذي وصفته لك في موضع العمل لانك
لا تحتاج اليه فيما ياتي من الاعمال في مواضع عمله حتى اذا اديته
مثل الدولاب كما شرحته لك في عمل الوجه اخذته
فيحصل القايم علي مرفقك الايمن وذبابته الي قدام وجهك
فتضرب به وهو منصف من اذنه الايمن الي كفله
الايمن ثم ترده وتضرب به وهو منصف
والسر فيه ضربه من اذنه اليسرى الي
كفله الايسر ثم اديره من فوق راسك الي ان تسلمه
الي شمالك كما وصفت لك في عمل الوجه ثم خلص
الكسبان وانفض يدك اليمنى واخباه في راسك
وتم الوجه الي اخره علي ما وصفت لك من عمله ان شا الله
تعالى

الباب ❀
الثامن من العمل بالسيف واسمه المنجم

وهو انك اذا فرغت من المنصف وحصل السيف
في شمالك وانت دائر في الناوردة فدر علي حالك ثم اضرب
بيدك اليمنى الي قايم السيف فجرده تجريده
واضرب به شمالًا من اذن الفرس اليسرى الي كفله
الايسر وافتح من كفله الايسر الي كفله الايمن ثم سل

السيف بيدك الى قدام جبهتك وافتل السيف فتله حول
وجهك وانفضه ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

صوره فارس وبيده سيف يضربه
من دون الفرس الى الكفل الايمن

في الثانيه نفضه مليحه باشطر نحو يمينك تفعل ذلك
ثلاثا ثم رد السيف من ناحيه يسارك حتى تضع ذبابته على
كفل الايمن ثم تقلب يدك الى المقبض ثم تقبض القايم
باصبعك الخنصر والبنصر فاقبض على السيف بسرعه ورده

من

من فوق راسك الى موضع قصادك الايمن وتنفض على
عمل الرومي وتقطع ۞ وشرح هذا الوجه انه ربما اتفق
رامييه سيف فلا يدري كيف يكون الرومي والسيف
مجرد فمنهم من تعلقه بعلاقته وذلك فساد لانه اذا رمى
فلابد ان يخرج نفسه او فرسه او ينقطع العلاقه فينقطع السيف
ومنهم من يقبض على قايم السيف باصبعه وتنكس السيف
ولا يكون لرميه قوه ولا يامن ان يخرج فرسه عند
نفضه اذا سقط السيف منه وهذا الوجه اذا حصل السيف
موضع قصادك الايمن حصل القايم في اصبعك الخنصر والبنصر
وبقيت الثلاثه الوسطى والسبابه والابهام فاذا نفضت
كانت ذبابه السيف مخلصه لا يصيبك ولا لفرسك
وقد امنت من وقوعه فافهم ذلك **الباب**

التاسع من العمل بالسيف واسمه اللبب واللبان

متى فرغت من المنجم وحصل السيف على قصادك الايمن ونفضت
فرده الى شمالك ودر على حالك واضرب يدك اليمنى الى قايم
السيف وجرده ولوح به كتلويح المقلاع واضرب شمالا
من ادنى الفرس اليسرى الى كفله الايمن ثم اضرب ضربه
تقابله من ادناه اليمنى الى كفله الايمن ثم شد يدك الى فوق
راسك وطامن الى ناحيه يسارك على اللبب واضرب

من تحت صدر الفرس حتى يعبر السيف الى رادفه شرجك
من ناحيه اليمين ثم رد السيف فوق راسك واضرب في
في جانبه الايمن مثل ما ضربت في يسارك ثم رد السيف الى موضع
الجهاز وجرده ولوح به يمينا وشمالا وخذ الدبابه تحت ابطك
الايمن وسلم القايم الى شمالك واضرب بيدك اليمين على الدبابه
ومده من فوق ادني الفرس حتى يضعه على قصادك
الايسر واقطع وسر هذا الباب ربما حصل قدام فرسك
راجل جالس تحت الدرقه فان ضربته من فوق اخذ الضربه
وعرقب الفرس او يقصف السيف ويحد فيعبر الضربه
من تحت الى فرسك فتجرحه فاذا انت فعلت ما رسمت لك وطاسته
ومددت الضربه تحت اللبب بلغت حاجتك وامتنع عن كل ما
قبلك

الباب التاسع من العمل بالسيف واسمه المقعد

اذا فرغت من الباب الذي قبل هذا وحصل السيف على شمالك
وانت داير في الميدان وردعلى حالك فاضرب بيدك اليمنى الى
قايم السيف وجرده ولوح به من فوق راسك كالمقلاع
ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفله الايسر الى
كفله الايمن ثم اضرب ضربه ثقيله من اذنه اليمنى الى
كفله الايمن ثم رد السيف الى موضع الجهاز
وجرده ولوح به يمينا وشمالا ثم خذ الدبابه تحت ابطك
الايمن

واضبطه بابطك ضبطا وثيقا وخل القايم من يدك وابسط
كفك حتى ترده الناس فارغا ثم رده سريعا الى قدام السيف
فتاخذه مقلوبا وتديره من فوق راسك الى يمينك فيحصل السيف
على مرفقك والقايم في كفك من تحت القايم ثم تقلب السيف
منكسا على ركابك الايمن وارفع دبابه نصله الى تلقا
وجهك فيتقبل كفك فيحصل حصرك بما يلي العنان فيدخل
دبابه السيف الى تحت العنان حتى ترده من ناحيه شمالك
وتديره من خلفك فوق راسك حتى تسلم دبابه وتقبض بيدك
اليمنى بقبضه مليحه ثم تردها من خلفك الى قايم السيف فتجذبه
الى ان تاتي به الى تحت ابطك الايمن وتطلعه الى كفل الايسر ثم
يعني به فتحه من خلف ظهرك الى فوق اذني الفرس حتى تلصق
قبضتك بكتفك اليسرى ثم شل يدك الى فوق راسك ولوح
بالسيف يمينا وشمالا وخذ الدبابه تحت ابطك الايمن وسلم
القايم بيسارك واضرب بيدك اليمنى على ذاته ورده
من فوق اذني الفرس حتى يحصل الدبابه على قصادك الايسر
فاقطع وسر هذا الباب قد جمعت ما فيه من المعقدات المليح
بل في اوله ضربتين تحتاج اليها فمن خفت يده ولانت مضاربه
لا براد بهذا الوجه على ما بينته ورسمه فذلك بنفسه

الباب الحادي عشر من العمل بالسيف واسمه المخطف

يمز

ثم من فرغت من المعقد وحصل السيف على شمالك وانت داير في الناورد
فدر على حالك واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده واضرب
به ضربة ثقيلة يمينا من اذن الفرس اليمنى الى كفل اليمنى وثني
بضربة اخرى وثلث باخرى متواليات ثم ادخل تحت السيف وافتح
من كفله الايسر الى كفله الايمن ثم سل يدك واضرب شمالا ثلث
ضربات متواليات من اذنه اليسرى الى كفله الايسر ثم اترك السيف
حيث ما انتهى في الضربة الثالثة والتفت يمينا الى الكفل فوق سل الايسر
واضرب بالسيف من ركابك الايسر الى ما امتد السيف الى خلف ذنب
الفرس ثم رد السيف الى موضع الجهاز وارجع في سرجك مستويا ولوح
يمينا وشمالا وخذ الدبابة تحت ابطك الايمن وسلم القايم الى يسارك ثم
اضرب يدك اليمنى على دبابة السيف ورده من فوق اذن الفرس
تتركه على قصادك الايسر واقطع ❧ وهو هذا الوجه ففيه ضربه
هي اثقل ضربة تكون في عمل السيف واصعبها لانها جلد وهزل وهي
الضربة الاخيرة التي تلتفت لضربتها **الباب الثاني عشر من العمل**
بالسيف واسمه العراشي فاذا اردتها للعمل بهذا الوجه يكون
بعد فراغك من المخطف وحصل السيف على شمالك وانت داير في
الناورد فاضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرده تجريده مليحة ولوح
بسكلوح المقلاع واضرب من اذنه اليسرى الى كفله الايسر
ثم ادخل تحت السيف وافتح من كفله الايسر الى كفله الايمن ثم

دد

رد السيف من فوق كتفك الايسر الى خاصرتك اليمنى ثم التفت
التفاتا جيدا الى ناحية كفله الايسر ثم اضرب من ركابك الايسر
الى قدام ذنب الفرس مثل الضربة الى المخطف وثني بضربة مثلها
ثم خذ السيف تحت ابطك الايمن وميل حتى يحصل القايم على قصادك
الايسر وتنفض يدك اليمنى نفضة مليحة ويدها فتنفض من تحت
دبابة السيف وتجي الى ناحية يمينك ثم تقبله حتى يحصل القايم على قربوس
السرج ثم ترفعه الى فوق وتنفض يدك اليمنى على القايم وتجريه من فوق
كتفك الايسر الى خاصرتك اليمنى وتضرب به ضربة اخرى كالضربتين
الاولتين ثم خذ الدبابة السيف تحت ابطك الايمن وسلم القايم الى يسارك
وفضل منه من الحديد مقدار شبر وادخل بالقايم تحت ركبتك اليمنى
واضرب يدك اليمنى من خلف ركبتك واقبض على قايم السيف وجرده حتى

صورة فارس ورد باب السيف تحت ابطه الايمن والقايم في اليد ومع العنان

يحرجه تحت ركبتك واقبضه حتى يجوز كفل الفرس
ثم رده الى موضع الجهاز وجرده ولوح به يمينا وشمالا تحت
الابط وسلم القايم الى يسارك واضرب بيدك اليمنى الحد
الى ذبابته ورده فوق اذني الفرس حتى تتركه على فصاد
الايسر واقطع ﻫ وهذا الوجه فقبه ثلث ضربات صعبات
وهو وجه منقول مختلف لان كل الوجه من الوجه
اخترعت وهي اصلها ولا ينبغي لمن عمل بالسيف ان يزيد
بعد الجولان بعد ان يعمل الواجب اكثر من وجهين اخرها
احب من الاحدى عشر وجها فيصير العمل جولان وثلثه
وجوه لابد من العمل الواجب والامني ما زاد صحر الناس
منه وملوا ولم يقبل كقبوله اذا اختصر في العمل
واذا ما فرغت من العمل بالسيف على ما رتبته لك ﻫﻫ ﻫ
فصل فيما يحتاج اليه العمل بالسيف ولا لة منها
ولا يكون ناقصا في عمله على ما ياتي بعد هذا صفه
الكستبان الذي هو العمل فيما تقدم في عمله
والجهاز وغيره وهو انك تتقلد لابهامك اليمنى قدرا
تسعه مثل الغلاف يلبسه فتركب من فوق قبيعته يكون
لها سنان في وسطها طوله عقد على هيه الشفا في اصل
السنان كرسي يرد بين لو قوا السيف عليه في دورانه

ثم

ثم تامر الحداد ان يجعل مثله من الحديد فاذا لبسته في
ابهامك اليمنى وعملت الوجه المنصف فادر السيف كما
امرتك واحترز ان لا يبصر هذا السر احد فانه امر عظيم
في اعين الناس ولم يفهمه الا من علمه ولا يكون مصقولا
ولا محلى حتى لا يظهر للناظرين من بعيد فيتسرقه الناظر
والسلام صفه السيف وهو انك تدور على حالك
في ناورد ثم اضرب بيدك الى السيف واقره قايما على كتفك
الايمن مصلتا وتناول عنان فرسك من شمالك باليمين وخذ
بيدك اليسرى ثم الجهاز من تحت فيحصل في وسط راحتك
والصق فم الجهاز الخاني الى راحتك فيبقى المقور من فوق
وشد من فوقه باصابعك ثم تناول بيدك اليسرى العنان
مع الجهاز كهيتها ثم جرد السيف بيدك اليمنى من موضع
الجهاز ولوح به يمينا وشمالا ثم ادره من فوق راسك الى
ان تدخل بذبابته تحت ابطك الايسر الى فم الجهاز وشد بمرفقك
الايسر على وسط السيف لئلا يضطرب فتقلب من فم
الجهاز ولا تعجله حتى لا تقوم الذبابه في راس الجهاز
دفع بيدك اليمنى فاذا حصل امنه ولو شيء في الجهاز فاغمز
الفرس واقطع ﻫ ورد يدك اليمنى من قدام السيف وسكنه
في جهازه وبالله التوفيق نوع اخر في عمله وهو

انك تجرد السيف اذا فرغت من عملك وانت داير با ورك
تلوح بالسيف يمينا وشمالا ثم ادخل يد بابه تحت ابطك
الايمن ومد يدك بالقايم نحو كتفك الايسر ثم طامن
عليه واقبض باسنانك وانفض يدك اليمنى نفضة مليحة
ثم ردها الى العنان ثم خلص يدك اليسرى من الحمايل وردها
من تحت الحمايل الى العنان ثم مد يدك اليمنى الى فم الجهاز
فاقبض عليه من تحت والصق فم الجهاز التحاني بباطن
كفك الايمن واصبعك من فوق يضبطه ثم ادخل القايم
للسيف وهو في فمك وبرامنك في دور الحمايل وانزعها
من رقبتك حتى يحصل الجهاز في يدك اليمنى مخلصا مبرا
ثم ادن فم الجهاز الى ذبابة السيف وعينك على جانب
الى فم الجهاز والى الذبابة فاذا حصل من الذبابة مقدار
شبر في فم الجهاز فمل براسك نحو الجهاز وحل السيف من
من فمك بركلة فيه ويعود في جهازه واغمد واقطع
انشا الله تعالى **صفة السيف الذي لهذه**
الاعمال وهو انك تامر الحداد ان يضرب لك سيفا طوله
مع السيلان اربعة اشبار وترفعه الى ان ينتهي يكون
وزنه بعد ذلك ثلثة اواق ونصف بالدمشقي وقيل
يكون وزنه مايه درهم واربعون درهم ويكون

عرضه ثلثة اصابع ويكون بكفوف الحدين ثم تعمل
له قبضة مخروطة من خشب مكردة تمسه مدورة
وشاربين شادجة بغير حروف ولا اطراف ومن شا من
ان يعمل ذلك من فضة وان شا من حديد ثم تركبه على
السيلان ويكون راس السيلان خارجا من المقبض
من راس القبيعة نصف اصبع وتسمره بمسمار من مبرود من
بغير حلقة ولا زرة ثم ما احببت من انواع الجلود فاذا فرغ
من العمل تربه **صفة وزند للثقب** وهو انك تاخذ
خيطا من ابريسم فتجمع طرفيه وتدخل السيف في وسطه
بالطول ويبقى السيف معارضا فيه وعلقه بيدك اليسرى
وتلمه واخره حتى يعتدل الطرفان ثم افتل الخيط عليه
وعلمه واثقبه في وسط العلامة فانه موزون واثقب
في ذبابة ثقبا وشد فيه سفسفين ملويين ثم اثقب راس
السيلان الخارج من القبيعة وشد فيه سفسفين ايضا
ملويين فاذا اراد ان يعمل بهذا السيف صبي فيربط بالسفاسق
فاذا اراد ان يعمل به غير صبي مثله فارس استاد فلك
بغير سفاسق **صفة الجهاز** وهو انك تامر الحفار تحفر
لك جهازا على قدر هذا السيف ويكون واسعا لاجل
الغمد ويكون الرزنة الاولة على مقدار اربع اصابع من

راس الجهاز ليكون يقبض على ذلك الموضع وتد
العمد ليلا يشغله الحلقه ويكون الوزنه الاخرى
دونها ويكون راس الجهاز فيه قليل سعه حتى
يكون يسهل الغمد ثم تركب عليه الحليله ،
ويكون فردطاق مليح لا بالرقيق ولا بالجافي
وان شيت ان تجعله بابين لاجل التطويل والتقصير
او لا فاذا استوى ذلك فاغمد السيف فيه ثم نكشه
فاذا نزل السيف منه بغير تعويق فذلك الجهاز
مستوفا عمل به ما رسمت من عمل السلاح القسم

الثاني في العمل والدرق وغيرهما
وفيه وجهان الوجه الاول

في العمل بالسيف والدرقه الصغيره فاذا اردت
ذلك فيكون الموكب وقد وقف
فتناول سيف العمل وتقلد به ثم خذ الدرقه
الصغيره واخفيها في تشميره ليلا ينظر ثم اخرج
نادرا عن يمين الموكب فدر داره حتى
تنتهي في الثانيه والى ازاي الميمنه ثم اضرب
بيدك الى قايم السيف وجرده تجريدا
مليحا فينفضه مليحا الى فوق

ويلوح به يمينا وشمالا ثم تدخل بدنابه تحت ابطك

صورة فارس متقلد بدرقة صغيرة
وهو يلوح بسيفه يمينا وشمالا

الايمن وتسلم القايم الى يسارك مع العنان ثم اضرب بيدك
اليمنى على ذنابته ومد بين اذني الفرس حتى تتركه على
فصادك الايسر ثم ادخل يدك اليمنى الى مقبض الدرقه فمكن

اصابعك الثلثه السبابه والوسطى والبنصر من المقبض
ثم اخرجها من تشميرك وسر حتى توافي ازاي الميسره
ثم اضرب بيدك اليمنى والدرقه فيها الى قايم السيف
وجرده واتعد به من فوق راسك تغوصه
ملحه تحت السيف ثم شده بيدك وغطى
بالدرقه وجهك وانظر من تحتها والسيف
معارض وذبابته نحو اذنك ودر راس فرسك
شمالا وسر بازاي الموكب حتى ينتهي الى ازاي
الميمنه ثم ادر ذبابه السيف نحو اذنك اليسرى
والدرقه بين عينيك تغطي بها وجهك ودر راس
فرسك يمينا وسر بازاي الموكب كله حتى
ينتهي الى ازاي الميسره ثم اعمز الى الموكب ودر
ذبابة السيف نحو اذنك اليمنى وغطي بالدرقه
وجهك ودر راس فرسك وسر موازيا للموكب
كله حتى ينتهي الى الميمنه ثم ولي ظهرك ودر راس
فرسك شمالا الى الموكب وادر ذبابه السيف نحو اذنك
اليسرى وغط بالدرقه وجهك وسر موازيا للموكب
كله حتى ينتهي الى الميسره ثم ولي ظهرك الموكب
ودر راس فرسك يمينا الى الموكب وادر ذبابته

نحو اذنك اليمنى وغط بالدرقه وجهك ثم سر موازيا
للموكب

كله حتى ينتهي الى الميمنه ثم ولي ظهرك الموكب وهذا
الفرس يقلع حنيب وادخل الناورد وجرد السيف
والدرقه كما هي في كفك مع القايم ولوح به يمينا
وشمالا ثم ادخل ذبابه السيف تحت ابطك الايمن وسلم

صوره فارس يرد درقته على وجهه
وذبابه السيف تحت ابطه الايسر والقايم

القايم الى يسارك مع العنان ثم اضرب بيدك اليمنى الى
مقدار شبر من الذبابه ومده بين اذني الفرس حتى يبركه
على تصادك الايسر ثم اقمه قايما بين عينيك وادخل بالذبابه
بين وجهك وبين السيف ورد السيف الى تحت ابطك
الايمن وبرق السيف في وجه القايم ثم اخرج السيف
من تحت ابطك واقره قايما بين عينيك واخرجه الدرقه
برا من السيف الى تلقا وجهك وبرق بها ثم اعقد بها عقده
مليحه وادخل بها بين وجهك وبين السيف ورددتها
الى السيف الى تحت ابطك الايمن ثم برق بها بين عينيك تفعل
ذلك ست دفعات متواليات تقلع الفرس في دوراننا ورد
ثم علو الدرقه بقبضها في ابهامك اليسرى مع العنان
بيدك اليمنى السيف وجرده ولوح به من فوق راسك
واضرب به ضربه من اذنه اليسرى الى كفله الايسر
ثم رده من كفله الايسر الى اذنه الى كفله الايمن ثم
اضرب به ضربه ثقيله من اذنه اليمنى الى كفله الايمن
ثم جرده موضع الجهاز ولوح به يمينا وشمالا ثم اضرب
بذبابته وسط الدرقه وهي في يدك اليسرى وثني عليها
بعقب القايم ثم ثني عليها ضربه اخرى بذبابه السيف وسط الدرقه
وثن بالقايم ثم امسح السيف من اوله الى اخره على الدرقه ثم جرده

ولوح

ولوح به يمينا وشمالا ثم ادخل بذبابته تحت ابطك الايمن وادخل
بها مع القايم الى تحت العنان الى ان يحوز السيف الى ناحيه يسارك
ثم اضرب ضربتين متواليتين من تحت العنان من اذنه اليسرى
الى كفله الايسر ثم اقبل بيدك اليمنى بالسيف حتى تترك الذبابه
في كفله الايسر ثم انقض بيدك اليمنى وادخل بها من تحت السيف
واقبض على نصف من مقبض الدرقه باصابعك وشل يدك الى
تلقا وجهك ولوح به جميعا حول راسك كما رسمت لك في
الوجه المنصف ثم اضرب الضربات التي في المنصف بنصف السيف
والدرقه ثم اديره من بين عينيك حتى تدخل الذبابه تحت
ابطك الايمن وردها الى ظهرك حتى تسلم الذبابه الى يدك اليسرى
مع العنان ثم انقض بيدك اليمنى بالدرقه واعقد بها في وجه الموكب
عقده ثم برق بها في وجوههم وردها الى تحت العنان واقبض
على قايم السيف وجرده ولوح به يمينا وشمالا ثم ادخل بذبابته
تحت ابطك الايمن ومد القايم مع يدك مع الدرقه الى كتفك
الايسر ثم طامن فاقبض باسنانك على نصف السيف ثم اقبض على
يدك اليمنى واعقد بالدرقه وبرق بها في وجه الموكب ثم
ردها الى تحت العنان واقبض على القايم وجرد السيف ولوح
به يمينا وشمالا ثم ادخل ثم طامن في شمالك واضرب اللبب كما
رسمت لك في وجه اللبب ثم طامن على يمينك واضرب المضرب الاخر

في اللبب ثم جرده ولوح يمينا وشمالا ثم ادخل بالدبابة تحت
ابطك الايمن ومد يدك بالقايم الى ورا كفل الفرس كهيتها
في الدرقة بترس بالدرقة عن كفل الايمن ثم مدها كهيتها بالدرقه
بر الى الفرس حتى تترس بها عن كفل الايمن ثم خذ الجهاز واغمز
الغمزة الاولة واقطع وهذا الوجه فهو مليح مما بين اعمال السلاح شتمل
على الحالين الجد والهزل وذكر المصنف انه زاد فيه زوايد
لم يردها كما الا لجودة وبالله التوفيق **الوجه الثاني في**
العمل بالسيف والدرقة والنار اذا اردت على هذا
الوجه يكون قد اعددت الى الة النار مثل اللبود والديباج
والحديد وغيره ثم تعمل كوفيه نصفها التحتاني من الديباج
والفوقاني من الحديد الصيني على هيئة الشوارك مثقبا محطا
الى التحتاني ثم الشبها تغمز عليها وخل الحديد مكشوف
واستعد لك ثلث لبود يكون منها قطعتين على طول الاصبع
وعرضها والقطعة الاخرى على قدر مساحة الكف ثم خذ اشرس
والطخ احد جوانب اللبود جيدا ثم خيط على جوانبها الاخرى
شانه خياطه بقدر ما تكتسب وتمسك وسقها بنفط الابيض
والتشند روش شيفه واستعمل لك قارورة مملوه من النفط
الابيض ثم تقدم الى الغلام باخراج جميع ما معه شمعة موقودة
او طنب من يوصل له ما يقوم مقامه وتقف الغلام في الميمنة وادخل

انت

انت واعمل مثل ما عمل السيف والدرقة حتى تنتهي الى دخول
النار ودقند وزناور دا حتى يحصل الى الغلام في الميمنة ثم
تناول منه الثلاث لبود والصق المدورة في وسط الدرقة
والاخرى بين احدهما على الحديد من القلنسوه بالعرض والاخرى
على ذبابة السيف وسر على حالك في زناورد كل حتى تنتهي الى
غلامك فاومي بذبابة السيف مما يلي الكبد الى الشمعة وهي
اولى من غيرها في هذا الوقت الكبد المسقا بالمشاقة بالنفط
تشتعل ثم اومي بالذبابة الى الكبد الذي في وسط قلنسوتك فانه
يشتعل ثم اومي بالذبابة الكبد الذي

صورة فارس على راسه خوذ مطلية وبيده سيف
والثالث في الخوذة ودبابة الكبد فيها النار

على وسط الدرقة كانك تضرب الضربات التي رسمتها في
عمل السيف والدرقة فانه يشتعل الكل فتناول القارورة
النفط فاملاها نفطا واعملها ثم انفخ من فيك على دبابة السيف
فانه يشتعل وانفخ على دبابة السيف فيطير من وسطها
نار عظيمة ونرش بقية القارورة على الذي فوق راسك
فانه يطلع نار عظيمة فاذا انقطعت النار فاغمد واقطع بعيدا
من الموكب لئلا يعلم احد بسرك فاذا خشيت كراهية
النفط في فيك فاستعد لك من القلفونية فاذا وقدت اللبود
الثلثة رش عليهم من القلفونية فهو اسلم لك وطرف بهذا اذا
لم يكون تعلم القرابيص وكرهت النفط فهذا طريقه الوجه
الثالث في العمل بالسيفين اذا وقف الموكب حيث
رسمت تجرد سيفا وتجعل قايمه في يدك اليسرى مع العنان
ودبابته تحت ابطك الايمن ثم خذ سيفا اخر مجردا فاجعل
قايمه فوق قايم الذي في يدك اليسرى واضبط من فوق بالبنان
اليسرى وترك دبابته على كتفك الايسر ويكون
الكتبان في عاتقك ثم اخرج عن يمين الموكب ناوردا هاديا
حتى ينتهي الى ازاي الميسره ثم تناول بيدك السيف باليمنى الذي
من فوق تجرده من موضع الجهاز وافتح به في وجه الموكب
من كفلها الايسر الى كفلها الايمن تمده من فوق كتفك

الايسر على صدرك من داخل السيف الذي في يسارك
وتناول بيدك اليمنى السيف بينهما والعنان وردده على راسك
شمالا واخرج يسارك بالسيف تفتحه من فوق اذني الفرس
ورد دبابة سيفك الايمن تحت ابطك الايسر ودبابة سيفك
الايسر على كتفك الايمن وقايمه مع يدك اليسرى على متنك
الايسر بها وسر بازاي الموكب كله حتى ينتهي الى ازاي
الميمنة ثم افتح بالسيف الذي في يدك اليسرى في وجه الموكب
من كفله الايمن الى كفله الايسر ورده من فوق كتفك
الايمن على صدرك من داخل السيف الذي في يمينك وخذ بيسارك
العنان ثم اخرج يمينك بالسيف تفتحه بابطه ورد دبابة سيفك
الايسر تحت ه

صورة ثانية وضع السيف في اليد اليمنى ودبابته على كتفه
الايسر والسيف في اليد اليسرى ودبابته على كتفه اليمنى

ابطك الايمن وذبابه سيفك الايمن تحت ابطك الايسر وقايمه
مع يدك على متنك الايمن وسر بازاي الموكب كله حتى ننتهي
الى الميسره ثم اغمز على الموكب وافتح السيف الذي في يمينك
في وجه الموكب فتحه باسطه ورده من فوق كتفك الايسر
على السيف الذي في يدك اليمنى حتى يحصل القايم على متنك الايمن
واتركه بحاله من فوق ويدير فرسك شمالا موازيا للموكب
كله حتى ننتهي الى الميمنه ثم ولي ظهرك الموكب وسل يدك
اليمنى بالسيف وانظر من تحته ثم اضرب ضربة ثقيله من
الفرس اليمنى الى كفله الايمن ويدير الفرس شمالا الى
الموكب ورد يدك اليمنى بالسيف من فوق كتفك الايسر
من داخل سيفك الايسر على صدرك حتى تتناول بها العنان
من خلف يسارك بفتحه باسطه ثم رد ذبابه سيفك الايمن
تحت ابطك الايسر وذبابه سيفك الايسر على كتفك الايمن
وقايمه على متنك الايسر وسر موازيا الموكب كله حتى
ننتهي الى الميسره ثم ولي ظهرك الموكب وسل يدك اليسرى
بالسيف وانظر من تحته ثم اضرب ضربه ثقيله من
اذنه اليسرى الى كفله الايسر ويدير الفرس يمينا
الى الموكب ورد يدك اليسرى من فوق كتفك اليمنى
على صدرك الى العنان فناوله بها وخلص يمينك بفتحه باسطه

ورد

ويرد ذبابه سيفك الايسر تحت ابطك الايمن وذبابه سيفك
الايمن على كتفك الايسر وسر موازيا للموكب كله حتى ننتهي
الى الميمنه ثم ولي ظهرك للموكب وسل السيف وانظر من
تحته ثم اضرب ضربة ثقيله من اذنه اليمنى الى كفله الايمن
ثم اغمز الفرس ديرنا وردا عن يمين الموكب ورد يدك
اليمنى بالسيف من فوق كتفك الايسر حتى تتناول بها
العنان وخلص يدك اليسرى بالسيف بفتحه باسطه ورد ذبابه
سيفك الايمن تحت ابطك الايسر ثم اضرب بيسارك ضربة ثقيله
من اذنه اليسرى الى كفله الايسر ثم ردها من فوق كتفك
الايمن على صدرك حتى ~~ننتهي~~ تتناول بها العنان وخلص يمينك
بالسيف فتحه باسطه ويرد ذبابه سيفك الايسر تحت ابطك
الايمن واضرب بيمينك ضربه ثقيله مع اذنه اليمنى الى
كفله الايمن ثم دير فينا وردك واضرب بهذه الضربات
٦ يمينك ٦ شمالك على ما وصفت لك من نقل العنان وتخليص
اليدين ثم انزل سيفك الايمن على كتفك اليمنى وسيفك الايسر
على كتفك اليسرى والعنان في يسارك وخلص يمينك
بالسيف واعمل البلابا مليحا والكلاب انك تقبض السيف
وتعقد به وترده تحت ابطك ثم تسلم بيمينك العنان وخلص
يسارك بالبلاب مليح ثم تسلم بها العنان وخلص يسارك وخلص

بمينك واعمل لبلابا ثانيا تفعل ذلك وانت داير ٣ دفعات بيمينك
ل بشمالك ثم اقم سيفك واعمل لبلابا ثانيا تفعل ذلك وانت داير ٣ دفعات
بيمينك و ل بشمالك ثم اقم سيفك الايسر على كتفك اليسرى
الايمن تحت ابطك الايمن ثم تمد يمناك بقايم السيف حتى تعبره من
تحت العنان وجوز السيف من ناحية يسارك ثم اضرب من
تحت العنان ضربتين متواليتين كما تضرب في الوجه المعروف
بالمنصف ثم افتل السيف حتى تعلم ذبابته الى كفك الايسر
مع العنان ومع السيف الاخر خذ سيرا من عاتقك فالقه
في يدك اليمنى وضعه في ثقب السيف واقبض عليه من تحت
اصابعك وسلمه الى فوق راسك ٦ دفعات مثل النار حتى
اذا حصلت بازاء الميمنة فاقم سيفك بين عينيك وافتح سيفك
الايمن بالسير وشل يدك اليمنى واقبض بخنصرك على ذبابة
سيفك الايسر واقلع الفرس وسيفك الايمن بيدك من فوق
راسك على ابهامك في السير كذلك وانت تدور في دوران كذلك
حتى تنتهي الى ازاء الميسرة او فريب منها ثم خذ السيف
الايمن بيمينك كما هو منصف والسير فيه ورد سيفك
الايسر قايما على كتفك اليسرى ثم اضرب الضراب بنصف
السيف كما تضرب بها المنصف ثم رده من فوق راسك
حتى تدخل الذبابة تحت ابطك الايمن الى ان تظهر كما حتى

تسلمها

تسلمها الى يسارك مع العنان ثم خلص السير في السير وانفض
يدك اليمنى ثم ردها الى تحت العنان واقبض على قايم السيف
الايمن وجرده ثم امنع بسيفك الايمن عن يسارك وسيف
الايسر عن يمينك الى قدام ثم تمسك عن يمينك وشمالك عن شمالك
٣ من هنا د ٣ من هنا ثم امنع عن يسارك ه ه ه ه ه ه
ويسارك عن يمينك الى خلف ٣ من هنا د ٣ من هنا ثم اقم السيف
السيف الايسر على كتفك الايسر وادخل ذبابة سيفك
الايمن تحت ابطك الايمن ومدها بالقايم ه ه ه

بيمينك

صوره فارس يدخل ذبابة سيفه
ودبابة تحت ابطه الايمن

الى كتفك الايسر وادخل بذبابه سيفك الايمن تحت
ابطك الايمن ومد بها القايم الى كتفك الايسر وادخل
ذبابه سيفك الايمن تحت ابطك الايمن ومد بها الى كتفك
الايسر وطامن براسك واقبض باسنانك على نصف واقبض
بيدك اليمنى ورد بها من تحت العنان واقبض على قايم السيف السيف
وجرده وامنع الى قدام يمينك عن يمينك بشمالك عن شمالك
٦ دفعات كما رسمت لك ثم اقم سيفك الايسر على كتفك
الايسر وسيفك الايمن على كتفك الايمن ضربه بسيفك
الايمن ضربه اللبب من جهة يمينك ورده على عنقك وتسلم
بها العنان وخلص يسارك بالسيف واضرب ضربة اللبب
من ناحية يسارك ثم سلم اليها واقم السيف على كتفك الايسر
ثم رد سيفك الايمن تحت ابطك الايمن وخذ بيمينك العنان ورد
سيفك الايسر تحت ابطك وتسلم العنان ثم التفت الى خلفك
يمينا وادر سيفك الايمن بقايمه الى كفله الايمن ثم ارجع
وتسلم العنان والتفت بسيفك الايسر الى كفله الايسر
كما ترتيب بالترتيب على كفله الايسر ثم رد سيفك الايسر
وتسلم بهما العنان ثم رد بسيفك الايمن على كتفك الايمن
وامنع يمينا عن شمالك وشمالا عن يمينك ويمينا عن يمينك
وشمالا عن شمالك ٣ دفعات شمالك ثم اجمع ذبابتي السيفين

لن

من تحت ابطك الايمن وتسلم القايم الى شمالك مع العنان ثم اضرب
بيدك اليمنى على ذبابتي السيفين وخلي قايميهما من يسارك
واقبضها بيمينك واعمل لبلابا وردهما على يسارك واغمد واقطع

الوجه الرابع في عمل الفارسين باسيافهما في المبادرة

اذا وقف الموكب فليخرج فارسا بسيف للعمل وتقف في
الميمنة حيث رسمت له ثم ليخرج قرينه وهو متقلد بسيف
ايضا وتقف في ازاء الميسرة ويكون مع كل واحد
منهما كنشبان العمل الذي تقدم تقربا جميعا حتى يحصل
صاحب الميمنة الى ازايها ويصل صاحب الميسرة ثم جردها
اثنيا وكما وافتحا بها كل واحد في وجه قرينه دورا
فرسيكما شمالا ورد سيفكما متنيكما وقربا يصل
كل واحد منكما الى موضع ابتدايه ثم رد فرسيكما
يمينا وافتح كل واحد في وجه صاحبه ورد السيفين
قايمين على زندكما مع العنان وقربا حتى يصل صاحب
الميمنة الى ازايها ويصل صاحب الميسرة الى ازايها ثم ردا
فرسيكما شمالا واغمد كل واحد منكما الى صاحبه
حتى يلتقيان في وسط الميدان ثم ليفتح كل واحد منكما
الى وجه صاحبه ويخرج صاحب الميمنة مخالفا الى وسط
الموكب ويضرب ضربة تقبله من اذن الفرس اليمنى الى

كفله الايمن ويرد راس فرسه شمالاً الى ازاي الميمنه
ويولي ظهر الموكب ويسل سيفه وينظر من تحته الى
ازاي الميمنه وصاحب ازاي الميسره الى خلفه وكلما ضرب
ضربةً فتح هو فخذه ثم يرد صاحب الميمنه فرسه يميناً ويرد
صاحب الميسره فرسه شمالاً الى الموكب يخالفاً وصاحب
الميمنه خلفه فيخرج صاحب ازاي الميسره ٣ خرجات

صورة فارسين يتجاولين في يدهما سيفين
كل واحد منهما سيف على متنه

يخالفات

يخالفات ثم يخرج صاحب الميمنه شمالا ويطلب صاحب ازاي
الميسره فيلدوران ويردّا على الدايره الكبرى ويعلا الوجه
الذي في المنصف ويقلا السيفين في الكربين الى اخر
المنصف فاذا وصل كل واحد منهما الى المكان ابتدايه
فليدخل كل واحد منهما الى صاحبه كانه يريد يضرب
كل واحد منهما ضربه ثقيله من ادن فرسه اليمنى
الى كفله الايمن ويجوز كل واحد منهما الى ارض صاحبه
ويعلان الكفلين فاذا وصل كل واحد الى موضع صاحبه
فافتحا بالسيفين ويرد فرسيكما يميناً ولوح يميناً وشمالا
حتى يلتقيان في وسط الميدان فيفعلان كما رسمت لكما
ويطلب كل واحد منكما موضع ابتدايه تعملا ذلك
٣ دفعات ثم ادخلا ثم ادخلا الناورد واعملا الخاطف فاذا لوحتما
يميناً وشمالاً عند فراغ الباب وحصل كل واحد موضع صاحبه
فاعمز بعضكما على بعض حتى يلتقيان في وسط الميدان واضربا
الضربتين ووليا واعملا ضربات الكفلين وسيصير كل
واحد الى ارضه والسلام الوجه الخامس في العمل
بالسيفين والدرقتين الغصار . اذا اردت ان يعمل
هذا الوجه فتاخذ درقه صغير فتدخل في مقبضها من كفك
الايمن ثلثه اصابع السبابه والوسطى والبنصر فتحصل الدرقه

على ظاهر كفك وتناول السيف مجردًا بقايمه ثم تناول
بيدك اليسار درقة اخرى صغيرة كما اخذت الاولى مع
سيف ثاني ثم اجعل ذبابة السيف الذي في يسارك تحت ابطك
الايمن وقايمه مع العنان واجعل ذبابة السيف الذي في يمينك
على قصاد الايسر والزم قايمه بالسبابة من كفك الايسر
مع العنان وتبقى يدك بالدرقة لا غير فتجعل منتك الايمن وابدا
عن يمين الموكب فدر بها وردًا دياً على يسارك حتى تنتهي
الى الموكب ثم شل يدك اليمنى بالدرقة

وسط
صورة فارس معه سيفين ودرقتين صغار ودرقة
على وجهه والاخرى بيده مع السيف الواحد

ويبرق بها في وجه الموكب ثم اعقد بها عقدة مليحة واعدلها
الى منتك الايمن وعينك الى الموكب وزد على حالك حتى
تنتهي الى الميسرة فاضرب بيدك اليمنى على قايم السيف الذي
كان في يدك فجرده من موضع الجهار عقلة من فوق راسك
نعوضه وزد راس فرسك شمالا وغطي وجهك بالدرقة
وانظر من تحتها الى الموكب فيبقى السيف معارضًا نحو
يمينك وذبابة السيف الذي في يسارك تحت ابطك الايمن
وسر بازاي الموكب كله حتى تنتهي الى ازاي الميمنة ثم
حط يدك اليمنى بين يدك وتسلم بها العنان كهيتها بالسيف
والدرقة وخلص يدك اليسرى فتحه من فوق اذني الفرس
الى كفله الايسر واعقد من راسك عقدة مليحة وغط بالدرقة
وجهك وانظر من تحتها الى الموكب ورد الفرس يمينًا وسر بازاي
الموكب كله والسيف الذي في يسارك بازاي وجهك معارضًا
وذبابه نحو يسارك وذبابة السيف الذي في يمينك الذي في
يمينك تحت ابطك الايمن حتى تنتهي الى ازاي الميسرة فحط يسارك
بين يدك من داخل السيف الذي بيمينك وتسلم بها الى القايم
وخلص يمينك بما فيها فتحه باسطه من فوق اذني الفرس الى كفله
واغمز الى الموكب واعقد من فوق راسك كما رسمت لك
وغطي بالدرقة وجهك وانظر من تحتها ورد راس فرسك وسر

موازيًا للموكب والسيف معارضًا تحت يمينك وذبابه
سفل الايسر تحت ابطك الايمن وتصفح بشيرك نحوه
القايم حتي ينتهي الي الميمنه ولي ظهرك الموكب وانظر من
تحت السيف والدرقه وردد اثر الفرس شمالا الي الموكب
وحط يدك اليمني بين يدك والعنان من داخل السيف
الذي في يدك اليسري وخلص اليسري بفتحه مليحه من
فوق اذني الفرس الي كتفك الايسر واعقد عقده مليحه
وغط بالدرقه وجهك وعرض السيفين كما رسمت لك
وسر موازيًا للموكب كله حتي ينتهي الي الميسره وولي ظهرك
الموكب وانظر من تحت السيف والدرقه وردد اثر الفرس
الي الموكب يمينًا وحط يدك اليسري وتسلم بها العنان وخلص
اليمني كما وصفت لك وغط وجهك بالدرقه وسر موازيًا
للموكب حتي توازي الميمنه ثم ولي ظهرك الموكب واعمد وادخل
الناورد وخلص يدك جميعًا علي كتفك بالسيفين ثم اصنع
بيدك اليمني عن شمالك وبشمالك عن يمينك بضربات كما وصفت
لك تفعل ذلك وبيدك بالعنان ٣ هنا و٣ هنا ثم رد الضربات
الي الخلف فتضرب بيمينك من اذن اليمني الي كاهلك الايمن
وبيسارك من اذن اليسري الي كاهلك الايسر ٤ دفعات
ويكون متواليات كالتوح بالسيف وحده اذا شئت

ثم

ثم خذ السيف الذي في يمينك تحت ابطك الايمن والعنان في
يسارك تحت ابطك الايمن والعنان في يسارك ثم تسلم العنان
باليمني ورد السيف الذي في يسارك تحت ابطك الايسر والدرقه
في مقبضك الايسر في هذه التغيرات كلها ولا تزول من مكانها
ثم تسلم العنان بيسارك وخلص يمينك بالسيف والدرقه
واعمل به لبلابًا مليحا وهي نصفه وعقده ورده الي تحت ابطك
ثم تسلم العنان بيدك اليمني وخلص اليسري واعمل بها البلابًا
علي ما رسمت لك تفعل ذلك ك دفعات بيمينك ك دفعات
بشمالك وان زدت فلا باس بذلك ثم رد السيف الذي في يمينك
علي كتفك اليمني والذي في يسارك علي كتفك الايسر وانقل
العنان كما رسمت لك فاذا حصل السيفان علي كتفك
فامنع من يسارك عن يمينك وعن يمينك عن يسارك ومن يمينك
اليمين وشمالك لشمالك كما رسمت لك الي الخلف والي قدام
ويكون اجتماع يديك وفرقتهما من جريان الفرس الي صدرك
لا غير ثم اقم السيف الذي في يسارك علي كتفك الايسر والعنان
فيها والسيف الذي في يمينك تحت ابطك الايمن ثم ادخل يدك
اليمني بالسيف والدرقه تحت العنان حتي يكون ضرب السيف
ناحيه يسارك ثم اضرب ضربتين متواليتين من اذن الفرس
اليسري الي كتفك الايسر ثم انقل يدك اليمني بالسيف الي

فوق عنق الفرس حتي يحصل ذبابه السيف في كفك
الايسر ثم انفض يدك اليمني وبرق بالدرقه التي فيها في
وجوه الموكب ثم اعتقل عقله مليحه ورد الي تحت العنان
وخذ قايم السيف الذي كان فيها وجرده من فوق راسك
نعوضه وامنع الي الخلف يمينا وشمالا كما رسمت لك ثم اقم
السيف الذي في يسارك علي كتفك الايسر والذي في يمينك
تحت ابطك الايمن ومد يدك اليمني بالمقبض الي نحو كتفك
الايسر وطامن علي وسط السيف فاقبض عليه باسنانك
وخلص يدك اليمني بالدرقه وبرق بها في وجه القوم
واعقل بها عقله مليحه وادخل بها الي تحت العنان وخذ قايم
السيف وجرده وامنع بكلتي يديك بالسيفين من هاهنا
وهاهنا الي الخلف كما رسمت لك ثم اقم كل السيف من
كتفك الذي ثلثه ثم طامن واضرب بالسيف في يمينك
لبب الفرس من نحو يمينك حتي يصل ذبابه الي ادفه السرج
من نحو يسارك ورده الي فوق كتفك قايما وخذ العنان
بيدك اليمني مع قايم السيف الذي فيها وطامن علي يسارك
واضرب بالسيف الذي فيها اللبب حتي يصل ذبابه الي
ادفه السرج ناحيه ثم رد السيف قايما علي كتفك الايسر
ثم تناول بيسارك العنان وخلص يمينك بالسيف والدرقه
واعمل

واعمل منها البلا بالواحد وخذ ذبابه السيف تحت ابطك
الايمن والتفت الي وريا الفرس وادر القايم بالدرقه مع
يدك مع وسطك حتي تستر بالدرقه عن يمين الكفل وجرده
وادره كما هو من اعلي اذن الفرس حتي تستر من ناحيه
كفلك الايسر ثم خذ بها العنان وخلص يسارك بالسيف
والدرقه واعمل البلا بالواحد ورد الذبابه الي تحت ابطك
الايسر والتفت يمينا وشمالا واستر بالدرقه كما وصف
لك ثم رد السيفين علي كتفك وامنع جانبك الي قدام والي
خلف كما رسمت لك ثم ضم السيفين الي تحت ابطك الايمن
واقبض بيسارك علي القايمين وعلي الدرقه التي في يمينك في ابهامك
اليسار فيحصل القايمين في يسارك بين الدقتين ثم اقبض بيدك اليمين
ذبابتي السيفين من تحت ابطك واعقد بهما من فوق راسك
عقله مليحه واقطع **الوجه السادس في العمل بالترس
الذي يحمله وثلث سيور سماطيه والرمح** وهو انك
اذا اردت هذا العمل تاخذ الترس فتشد فيه الحمايله **من**
سيور حيث رسمت لك فتلبس الحمايله في عنقك والشموط
الواحد تدخل يدك اليمني فيه والاخر تدخل يدك اليسري
فيه وتلزم الشموط الاخر بابهامك اليمين ثم تناول الرمح بيدك
اليمين وتصفا وانت في ميسره الموكب فتديره في يدك ما تريد

حتي يرجع السنان نحو الموكب ويكون العقب من جهة
يسارك وتحصل الترس على مرفقك الايمن ويغطي تخدل مع
كتفك فتسير ناورداها دائما على يسارك حتي ينتهي الى الميسره
الموكب ثم تدير السنان الى داخل الناورد مع الترس ثم تدور
حتي ياتي يمين الموكب ثم ولي ظهرك وشل الدرقه بالسير الذي
في ابهامك مع الرمح الى فوق راسك

ثم اطرح سنانك على الارض تجر وتطول في ذلك وعقبه بيدك

اليمنى

اليمنى وتدور راس فرسك شمالا الى الموكب وترفع يدك
مع الترس فتديره الى يسارك فيحصل عقبه في يمينك وهو
مطروح على ساعدك الايسر فتحجب نفسك وتمر الى الموكب
وتشد يدك في السيور كلها فاذا طعنت فاطرح نحو
الميسره ثم جر الرمح على الارض وشل بيدك اليسرى الذي
في ابهامك حتي تسلم عقب الرمح الى يسارك وتدير الترس
نحو يمينك وتدير راس فرسك يمينا واغمز على الموكب بعوضه
في الترس تفعل ذلك ما اخترت من الدفعات ثم يدخل الناورد
على اي جانب شيت ويكون سنان الرمح من داخل
ويدك غايص في ترسك حتي اذا جيت الى اصحابك تنقلت
ودرت دورة ثانية وقطعت **الوجه السابع في**
العمل بدرقه وسطانيه وسيف اذا اردت تدخل
الناورد من ميسره الموكب وتكون متقلدا سيفك
تدور بحذا وجوه الناس فتدير الدرقه تفتل تغطي بها كتفك
الايمن ثم افتلها بابهامك فتلا حيكا شديدا من على ادنى القربوس
الى كتفك الايمن فيحصل ابهامك فوق المقبض واربع اصا بعك
في المقبض ثم افتل الترس من كتفك الايمن الى اذنه اليمنى
حتى يصعد على كتفك الايمن تفتل شديدا حتي يدور فيحصل
ابهامك في المقبض واصابعك من فوق يدك مفتوله نحو

كتفك الايمن بالدرقه تفعل ذلك وانت داير في الناورد
الى ازاي الميمنه بهذه الدرقه ومقبضها مثل سير الترس
ومقبضه وبهذا الوجه فهو جيد وقد قاتل به بعض
الطرسوسيين حتى تعجب منه ملك الروم ولم يكن هذا
الرجل يقاتل الا بالسيف وبهذه الدرقه **الوجه الثامن**
في العمل بهذه الدرقه بحمايله ورمح اذا اردت هذا
العمل تاخذ الدرقه تشد في مقبضها الحمايله كما وصفت
لك وتشد طرفها الواحد في جانب المقبض وطرفها الاخر
في الجانب شدا وثيقا لا ينضم الحمايله لانها تريد ان يكون
مفتوحه ثم خذ رمحا منصفا واخرج عن يمين الموكب
واترك الرمح على كتفك الايسر مع العنان ثم خذ بيدك
اليمنى حمايل الدرقه والحمايل مع يده واخرج عن يمين
الموكب ناوردا ثم شل الدرقه بيدك اليمنى فاعبر بها
على اذني الفرس الى ان تصل بها الى كفل الفرس الايسر
ثم ردها على اذن الفرس حتى تعبر بها الى كفله الايمن
والحمايله ملاه وانت في ناوردك تفعل ذلك ثلث دفعات ثم
شلها من ناحيه يسارك وادخل براسك في وسط الحمايله
وزج الدرقه الى ناحيه شمالك حتى تحصل على منفك الايسر
كما تتقلد بها السيف وتناول الرمح بيمينك قبض اشتوي

بنهضه

بنهضه على يسارك بدخول من فوق وانت تدور ناوردا
هاديا وسنان الرمح الى داخل ناوردك طعن بداوي وسر
حتى توافي الميسره ثم افتل يدك من تحت الرمح وسله منصفا
ودر راس فرسك شمالا وانتقل الى شمالك ثم الكز الدرقه

من فوقك الايسر والسنان مما يلي وجوه القايم ثم سر حتى
تنتهي الى ازاي الميمنه ثم در راس فرسك يمينا والكثره

بمرفقك الايمن الدرقة حتى يجوز من فوق الرمح الى مرفقك
الايسر ثم اخرج الرمح من تحتها بنهضة مليحة وادخل
يدك على كتفك الايمن تضرب دولاب والكى وراه الكتف
تحصل السنان نحو الموكب وعقبه برا ورد راس فرسك
يمينا وسر بازاي الموكب كله حتى تنتهي الى ازاي الميسرة
ثم اغمز على الموكب حتى توافي الميسرة ثم انقل الرمح كما
رسمت لك والكز الدرقة حتى يرجع الى مرفقك الايمن
ورد راس فرسك شمالا وسر موازيا للموكب كله حتى
تنتهي الى الميمنة ثم ول ظهرك للموكب وشل يدك في
الرمح ورد راس فرسك شمالا الى الموكب وطامن الى خلفك
حتى تدور الدرقة على ظهرك وتحصل على مرفقك الايسر
والرمح سنبله من فوق وسنانه نحو القايم وسر موازيا
للموكب كله حتى تنتهي الى الميسرة ثم ول ظهرك للموكب
وطامن الى خلفك حتى تدور الدرقة على ظهرك وتحصل
الى مرفقك الايمن وانقل الرمح الى ناحية يسارك نقلا
حراسانيا وسنانه نحو القايم وسر حتى تنتهي الى الميمنة ثم
ول ظهرك للموكب وشل يدك في الرمح وطامن الى خلفك
حتى تحصل الدرقة على مرفقك الايسر وطول الرمح وانزل
يدك على يسارك من فوق الدرقة وسنانه نحو القايم وسر

بازاي

بازاي الموكب كله حتى تنتهي الى ازاي الميسرة ورد
فرسك شمالا والكز الدرقة بمرفقك الايسر حتى تدور
الحمائل في رقبتك وتحصل الدرقة على مرفقك الايمن وانقل
الرمح من تحتها الى قدام وسر بازاي الموكب كله حتى تنتهي
الى ازاي الميمنة ثم رد راس فرسك يمينا والكز الدرقة بمرفقك
الايمن حتى تحصل على مرفقك الايسر والرمح من تحتها الى قدام
وسر بازاي الموكب كله حتى تنتهي الى الميسرة ثم اغمز على
الموكب حتى تحصل الميسرة ثم رد راس فرسك شمالا والكز
الدرقة بمرفقك الايسر حتى تحصل الدرقة على مرفقك الايسر
حتى تحصل الدرقة على مرفقك الايمن وسر موازيا للموكب
كله حتى تنتهي الى الميمنة وول ظهرك ورد راس الفرس
شمالا الموكب وطامن الى خلفك حتى تدور الدرقة على ظهرك الى
الى مرفقك وانقل الرمح واري راسه على الارض وجره
وانقله الى يسارك وسر موازيا للموكب كله حتى تنتهي
الى الميسرة ثم ول ظهرك للموكب وطامن حتى تدور الدرقة
على ظهرك الى مرفقك الايمن وجر سنان رمحك على الارض
وانقله الى يمينك ورد راس فرسك يمينا الى الموكب وسر
موازيا للموكب كله حتى تنتهي الى الميمنة ثم افعل كما رسمت
لك ثم درها وردا على يمينك حلقة واحدة ثم اخرج وارجع الى

الي الناورد تدور حلقه اخري واغمز واقطع وهذا
الوجه مليح وربما خالطه وهو عمل غريب مولد **الوجه**
التاسع من عمل السيف سماه بالغيمه وبالسيف
والدرقه الوسطانيه وهو العمل المنصف
وهو انك اذا وقف الموكب حيث رسمت لك من الميدان
فليخرج ثلث فوارس مع كل واحد منهم سيف مجرد
بيمينه ودرقه وسطانيه في ابهام يده مع العنان ثم تقسموا
الميدان بلاثا وتقف كل واحد منهم ثلثه ثم واركابيا او غيره
فليجلس في وسط الدايره الصغيره التي هي وسط الميدان
ثم لياخذ كل واحد منهم عنانه بابهامه مع السيف وتناول
الدرقه بشماله ويفرقوا نحو الركابي ويتدرقوا بالدرقه
علي صدورهم ووجوههم فاذا وصلوا اليه فلياخذوا
الاعنه بشمالهم والدرقه ثم ليضربوا بقابض السيوف علي
اوساط الدرق ويثبتوا بالدبابات كلهم في مره واحده ثم يردوا
خيلهم شمالا ويشيلوا الاعنه والسيوف الي شمايلهم وياخذ
الدرق بايمانهم فيتدرقوا بها عن اكفال خيلهم يمينا وشمالا
ويردوا الدرقه الي شمالهم مع الاعنه والسيوف بايمانهم
ويدورنا وكذا ويجردوا السيوف يلوحوا بها يمينا وشمالا
وايديهم في صدورهم الي خلف كل واحد منهم وصاحبه

بازا

بازا كل من الدايره الكبري لا يزيد ولا ينقص حتي اذا وصل
اول فارس الي ازاي وسط الموكب تناول العنان مع السيف
بيده اليمني وعارض وهو في يده اليسري وغمز علي وسط
خط الميدان حتي يصلوا الي وسط الموكب ثم يتناول العنان
مع الدرقه بشماله ويضرب بقايم السيف قبه الدرقه ويثني
عليها بالدبابه ويردف فرسه يمينا ويدرف بالدرقه بشاله
علي كفل الفرس ويرجع علي خط الدايره

صوره اربع فوارس مع كل واحد منهم سيف ودرقه
وكل منهم درقه علي كفل فرسه

الكبيره ويحي الذي خلفه يفعل كفعل الاول ويدير
فرسه شمالاً علي خط الدايره الكبيره ويحي الثالث يفعل كفعل
صاحبه ويرد فرسه يميناً ويحي الاول فيفعل كما
فعل اولاً ويرد فرسه شمالاً ويحي الثاني يفعل كفعله
اولاً ويرد فرسه الاول والثالث كذلك ويرد فرسه شمالاً
يفعل ذلك كل واحد منهم ثلث مرات ثم يدخل
النا ورد واحد بعد واحد لا يزيد علي ثلاثه شيا ثم يجردوا
سيوفهم ويعملون المصف الي اخره بغير تبديد ويرالكشنبا
ثم يلوحوا يميناً وشمالاً حتي يجعل الاول في الميمنه ويغمز
والثاني في وسط الموكب والثالث في الميسره ثم يولوا
ظهورهم الموكب ويغمزوا ويعملوا ضربات الكفلين
وينصرفوا ويقطعوا ومن شا يعمل هذا الوجه بالتراس
الكبار والحراب وعندي لو كانوا ستة نفر كان
اجود واحسن في هاكذا النا ورد وكل ابهي للعمل والله
اعلم **الوجه العاشر في عمل السيف تاليف**
منصور المعروف بالمصطنع اذا اردت هذا العمل
وانت داير في النا ورد علي حالك فاقبض بيدك اليمني
علي قايم سيفك وجرده تجريده مليحه ولوح به كتلويح
المقلاع واضرب شمالاً من اذن الفرس اليمني الي كفله الايسر

ثم

ثم ادخل تحت السيف وافتح من كفله الايسر الي كفله
الايمن واضرب من اذنه اليمني الي كفله الايمن ورد دبابه
السيف تحت ابطك حتي يعبر بها الي خلف ظهرك وناول
الدبابه الي كفلك الايسر مع العنان ويدك اليمني علي
القايم لا متكتفا ثم سل يدك بالسيف وانت قابض بها
عليه وتغوص راسك من تحت السيف وتخرج راسك
منه وتخلي يدك اليسري من الدبابه وتفتله علي صدرك
الي ان يعبر دبابته تحت ابطك الايمن ويدك في المقبض مقلوبه
راحتك من فوق المقبض فتداخل بها وبالسيف كما هي
تحت العنان وتفتله فوق راسك حتي تحصل الدبابه
في كفلك الايسر والقايم علي فصادك وانفض يدك نفضه
مليحه ورد بها من خلفك حتي تقبض علي قايم السيف الي ان
تاتي به من تحت ابطك الايمن الي صدرك وتطلعه من عنقك
الايسر بقبضه شديده وتجريده من موضع الجهاز وتلوح
يميناً وشمالاً ٦ دفعات وخذ الدبابه تحت ابطك الايمن وسلم
القايم الي يسارك واضرب بيدك اليمني الي دبابة السيف
ورده من اذن الفرس حتي تحصل الدبابه علي فصادك
الايسر واقطع **الوجه الحادي عشر في صفه عمل**
الدرقه الصغيره وما يتعلق بهذا القسم صفه الدرقه

الصغيره

الصغيره **صفتها لك فيما تقدم** وهو انك تاخذ مراه
يكون قطرها شبر وعقدين وتمد اطرافها وتلبس حواليها
دوارا لنحاس او حديد يحلى بلوالب مسمره فضه او ما
احترت ثم اثقب لها بعد ان تضع كفك واربع اصابعك
مضمومه كانك قابض على مقبضها من فوق ثقبين ومن
اسفل ثقبين ويكون بين كل ثقب منها الى الاخر مقدار
عرض اصبعين ثم تسمر في كل ثقب منها رزه صغيره مربعه
صغيره ايضا ثم اخرز لها مقبضها اليمانى من ادم وان شيت وحلقه
فربع في الاربع حلقات خيط طويل فاذا ترفع فلف بقيه الخيط
على الوسط لفا شديدا فاذا انتهى فاعقد راسه فانه يصير مثل
المقبض وبالله التوفيق **صفه الترس الذي يعمل بدفي**
الابواب المتقدمه والشرح فيه وهو انك تتقدم
الى النجار ان يعمل دفوفا رقاقا اخف ما يقدر عليه من الخشب
واصلبه ويخليها ثم تملس جوانب الدرقه وتلصق بعضها
الى بعض وتهندم ويكون قطرها شبرين واكثر منها
بقليل ثم تشقها بالعرام عقبها جيدا وثقيبا واتركه حتى
يجف جفافا جيدا فاذا تم هذا الترس فاستعمل له مقبضا من
خشب وثيق مثل السنديان وما قام مقامه وتقوسه
مقدار ما يدخل فيه اربع اصابعك ثم تسمره في وسط الترس

ر

من داخل من كل ناحيه المقبض ثلث مسامير وثاق صغار
واثقب في اربع قرون المقبض ثقبا وركب في كل واحد حمله
او حلقه والاصلح حلقه ورزه وصفه حول الترس وتعمله
فاذا اعتدل تامر النجار ان ينشر على العلامه ويكون طول
الخيط من زندك الى مرفقك ثم تجمع راساه وتقطعه وترزبه
كما وصفت لك لانه متى نقص عن هذا الحد وقبض صاحبه
على مقبضه لم يستتر شي من تحته ثم اثقب حواليه من داخل
على مقدار عرض اصبع من حافته ١٢ ثقبا واجعل في كل
ثقب رزه وحلقه صغيره ويكون فتح الحلقه كفتح الرباعي
او ثق تسميرها ثم تقدم الى الخراط يخرط له رقبه من خشب
صغيره خفيفه وادهنها اى لون شيت ثم تسمرها في وسط
الترس من برا باربعه مسامير صغار وثاق وليس الترس ادم
من داخل ومن خارج على اى لون شيت حتى لا يبقى مكشوف
غير الجلود والرزات والقبه ثم زند وصفه وزندك اباه
انك تاخذ وسط المقبض بابهامك وسبابتك وتشيله مقلوبا
فاذا اعتدل ووقف بحيث لا يميل الى جهه من الجهات فعلم
ذلك الموضع وانقبه حتى ينفذ الثقب من القبضه الى الترس
حتى ينفذ القبه الى برا فاذا استوى الى هذا التكوين فاعمل
له ايضا رزه في اربع جوانب المقبض د ١٢ حلقه ورزه

حواليه وادخل القنبه في وسط الترس وركل وزنه
وشد في كل زرده سفسفا او اثنا ثم واستعمل لهذا العمل
حمايل محشوه في كل دقه اصبعك معربه ويكون في
طولها فضل التقدير وتقديرها انك تشد طرفيها في احد
الوزن التي في جوانب المقبض والطرف الاخر في الاخرى الزنه
التي بازائها في الطول ثم مدها مع الترس مما يلي الزنه التي بازائها
في الطول في الطرفين مشدودين وفضلها على الترس
اربع اصابع لان طرف الترس عند ركوبك ويجب ان تزيد
الحميله زياده تدخل في عنق الفارس ثم ثلاث شموط من سيور
تلتن احدها في الحلق الاثنا عشر بما ذكر واعقد راسه ويكون
زايدا على وسع الترس سوا الحميله بابهامك وقت انقلابك
ثم خذ الشموط الاخر تشد طرفيه في الزنتين في جانب المقبض
وطرفي الشموط الاخر في الزنتين التي في جانبه الاخر
فتحصل الشموطين وطول المقبض والحميله المحشوه بحياله
للسيور لان السيرين بطول الخاحين والحميله بالعرض
للرقبه فاذا كمل لك جميع ما وصفته من اله هذا الترس
فتقلد به كما وصفت لك من دخولك براسك في وسط
الحميله ويدك في الشموطين وضبطك بابهامك الشموط
الداير ولحدان يكون احد الشموطين في حمايلك مقبولا

بابه

بابه لابد وذلك واذا اردت ان تقدر الشموطين
فشل بابهامك الترس بالشموطين الداير الى فوق راسك
حتى تجيء به الى خاصرتك اليمنى فتحصل الترس على مرفقك
الايسر من فوق العنان فان جازت يدك خاصرتك
فاعلم ان الشموطين طوال فقصرهما ثم ادخل واعمل ما رسمت
لك من العمل بهذا الترس واما التفت الذي وصفته فسوف
تاتي في غير هذا المكان وهذا الترس ايضا بهذه الحميله
والشموطات ويصلح في النشاب والسلام وشرح هذا
الترس وغيره وهي خشبه يكون قدرها قبضتين
وعقد مخروط من خشب سنديان وما قام مقامه على
تقدم فيجب على بعله هذا العمل انه اذا داربها وردها واداره
الترس كما وصفت لك ان يعلي يده في فتلها وكلما علت
اليد حسنت الفتله ويخف الترس ويجب ان يوازي به
نحوه القيام لكي يرده دايرا وتكون عينك الى الناس
والى عدوك والى الموكب فانه ربما جاءته نشابه او
حجر او يغزه من خلفه فارس او غيره فاذا كانت عينه
تنظر من اربع جهات كان متيقظا على نفسه متى
جاءه من جهة من الجهات شي اتقاه بالترس وكل من يلعب
بهذا الترس من الديلم والمغاربه وغيرهم من له اعتنا ما

القتال فليس يحسن يخرج للايمن ولم يخرج الترس يسارا او لا
خطا وقلة معرفة بالعمل به لانه ربما استقبله من يمينه
موكب وانقوله حربا وعدوا وشي يمنعه من الخروج
يمينا فلا يدري كيف يخرج ترسه فيجب على العامل بهذا
الترس ان يستر يمينه كما يستر شماله لاحتمال ما قلنا اذا عمل
فاق كل من عمل بهذا العمل والله الموفق **الوجه الثاني**
عشر في تعليم الضرب بالسيف والعمل به على الفرس
اذا اردت ذلك فاتخذ لك فرسا جيدا ليس بجموح ولا عثور
ولا جفول ويكون جاد النفس لين الانعطاف فاذا اعددت
لك هو الفرس فاعمد الى قصبة رطبة يكون طولها مقدار
ما اذا كان الفارس بازائها كان على حد سوا فان لم تجد
قصبا فاتخذ قضبانا رطبة فانصب ايما وجدت في
الارض واوتد اسفله ثم تباعد عنه واجعله على يمينك
واجر فرسك ملء فروجه فاذا دنوت من العلامة
استل سيفك بخطرة حسنة ونحت منه ما يحاذي
منكبك من القصب والقضيب سريا وليكن يحيل
والميل معا باشارة مليحة ولينا قد تفعل ذلك مرارا ثم تقصر
من العلامة بالضرب في كل مرة مقدار شبر حتى تصير
الى مقدار ذراع من الارض حتى تثقفه وتصير عادة لك وتخف

بجه

فيه فاذا حذقت يدك على ذلك نصبت خمس قصبات على
يمينك وتوثقت من نصبها ويكون بعد ما بين كل قصبة
عن الاخرى عشرة اذرع واجريت فرسك ونحت القصبات
على مقدار واحد في سرعة لا يزيد واحدة على الاخرى
في القطع فاذا حذقت في ذلك وقطعتها بخفة وحذق نصبت
خمسا اخر عن يسارك تخالفه النصب الذي على يمينك ثم تجري
فرسك وسط العشرة وتنفح يمنة ويسرة حتى تقطعها كلها
وان احببت ان تزيد على العشرة شيا فعلت فاذا حذقت
في ذلك وصار طبعا وعادة فانصب خمس نشابات على بعد ما
وصفت لك وصار طبعا واجريت فرسك ونحت النشابات
اسفل من الترس على مقدار واحد فاذا فعلت ذلك نصبت
خمس نشابات اخر عن يسارك وفعلت عن يمينك وشمالك
كما فعلت في القصب على مقدار واحد وليكن فعلك
هذا بسيف رقيق الشفرة جيد ولا يصلح بغير هذه الشفرة
فاذا صار ذلك لك طبعا وعادة فقد اتقنت الضرب بالسيف
والله الموفق **الوجه الثالث عشر في التعلم بهز**
السيوف والضرب بها احضر سيفك اذا الفيت
عدوك فهزه ثلاث هزات حتى يهتز السيف كله من
لدن مقبضه الى راسه اهتزازا والقوس وانفح به

مستعرضا واستبق عدولك بضربه الوجه لا يجاوز
الضربة بضرب السيف محرفا وهو الثالث من اعلى
السيف لا تقصر به دونها وعلى النجد في ذراعه او
وسطه تقد به او صاله والثالث في حبل العاتق وهي
افضل الضربات وابلغ في النكاية وترد القبضة اذا رد
رد يدك على وسطه فان نكيت وبلغت منه حاجتك
والا فاخشه في وجهه وعينه او فوق جيب الدرع
او تحت الثدي وما استيسر من الفارس وفرسه واعلم
ان اقوى ما كان قدما او نفذ الطعن ما كان قدما ودبر
فاما عرضا فليس له قوة كذلك واقطع الضرب في كل
ن اذا حررت يدك اليك مع الضربة وانفذ اذا رددت
يدك الى خلف وتحت وتعمد بالضرب الطبد وهو الثلث
الاعلى من السيف ولا ترفع يدك في الضرب في موضع اللقا
الشديد لئلا تصيبك الحجارة والنشاب وغيره وامكن
الطعن بالسيف عند دخول عدوك اليك واعلم ان
استعمال وجوه السيف اثنا عشر وجها ستة منها ضربا
وستة منها طعنا على ما نذكره بعد ان شا الله تعالى
فصل اذا اردت ان تضرب عنق رجل اقمه بين يديك
مكتوفا واخفض ظهره شيا واجعل وجهه الى الارض

واخز

واضرب على النقرة مع مفصل القحف واجذب السيف
مواربا اليك مع الضربة وكذلك كل الضرب فهو اقطع
ما يكون السيف وقد طلب مني بعض اصحابي ان اجمع
له في التعليم شي يعلم به اجناس السيوف لتكون ذلك (هذا)
عنده معروف حتى يحصل له العون على الجهاد ليحصل
له في الدارين المراد ولم اقل هذي من عندي بل نقلت
ما قاله يعقوب بن اسحق الكندي لامير المومنين المعتصم
وبالله التوفيق في كل الامور **باب السيوف وانواعها
وسقاياتها رسالة الى يوسف** يعقوب بن اسحق الكندي
للمعتصم امير المومنين في اتخاذ جواهر الحديد للسيوف
وغيرها من الاسلحة وسقاياتها وانواع الحديد التي تطبع
بها السيوف وسقاياتها وما يطرح فيها وهذه انما وقعت
الينا بوصف معاناه من عملها ولست لنا فيه تجربة لكنني
احببت لا يفوتك معرفة ما وقع الينا بكيفية ذلك
لعلول شيئا تنشط للامتحان عند ذلك وتجربته وتقف
على صحيحه من سقيمه اعلم ادام الله تعالى **امير المومنين**
وحرس ايامه انهم ذكروا ان الحديد لونين ذكر
وانثى والذكر منه ينقسم يسمى الشابرقان وهو صعدي
اللون والانثى ينقسم قسمين ويسمى البند واصره على الكر

الدحل وهو اشد هما بياض كسر و النوع الاخر يقال
له البحري وهو اشر عمها انكسار انحشا عند الكسر
ومن البرماهن نوع اخر يقال له البلوري وهو اشر فهما
واما الفولاد فمتنوع وانا اذكر منها انواعا تستعملها اذا
شيت وتجد منها الات اخر ان احببت اعلم ان السيف الافريد
تسميه الفرس سرجود وتسميه اهل الحجاز عليان
وهو يابس ويكون من قله الاخلاط التي تقع في
الدوا الذي يطرح عليه في السبك فيصفوا منه مواضع
ولا يصفوا منه مواضع نوع في كيفيه عمل الحديد
وانواعه يوخذ مغنيسيا ذكر وسبد وتنكار
اجزا متساويه فيسحق كلها ثم تاخذ براده الحديد البرم
اهن وصيره في بوطقه والق عليه من هذه الاخلاط
الاخلاط وقيتين بدويه و برقه حتى يذوب في البوطقه
وبي في البوطقه ثم خذ من الحرمل والعفص والبلوط
والصدف اجزا سوا ومن الذراريح غير محلله فاسحقها
ناعما والقها على هذا الحديد المذاب وقيتين وانفخ عليها
ابدا ترى انه يرتفع من البوطقه شبيها بالفرخ اذا صار
في هذه الحاله فانزله واطبع منه ما شيت انشا الله تعالى
نوع اخر يوخذ منا من براده البرماهن وتلقى

عليه

عليه من الاخلاط النسد وترفعه ثم خذ من الذراريح غير
مملوحه والزنجار والكبريت وفلوس السمك الطري اجزا
سوا فاسحقها وانخلها والقها على الحديد بعدما يذوب ثم
انفخ عليه ثلاث ساعات واتركه يبرد واطبع منه ما شيت
من السكاكين فانه تم نوع اخر يوخذ منا من
براده الحديد والق عليه اوقيه من اخلاط السد اذا
ذاب ورق ثم خذ من ورق الدفلي ومراره الثور
اليابس والزرنيخ الاصفر والهليلج الاصفر والزيبق و براده
الفضه اجزا سوا واسحقها ناعما والق المنامه ثلاثه اواق
وانفخ ٣ ساعات حتى يذوب واتركه يبرد واعمل منه ما شيت
من السكاكين فانه جرحه مملك نوع اخر خذ
الشابرقان فالق عليه المنامه ثلاث اواق نصفه وخذ
ريق مصعد وسنباذج ومصل واسحقها وانخلها والق
على الحديد المذاب منها ثلاثه اواق وانفخ عليه ٤ ساعات
ثم دعه حتى يبرد فانك ترى حديدا لم ير مثله حسنا وصفا
وسرعه قطع في كل ما حملته عليه مع ثلثين قيه قليل
نوع اخر خذ من براده البرماهن والق عليه المنامه
دوقيه من ورق الخروع ومثله شكار فانه يذوب
ثم خذ من عظام السمك غير المشوي واللولو والتوتيا

التمر وحب الخروع اجزا سوا واسحقها والتو عليها كلما
٣ اواق وانقع عم ساعات ثم اطبخ منه ما شيت **نوع اخر**
خذ البرماهن الرحلي فتضرب منه صفايح رقاق الاصفر
والاحمر والكسار واسحق الكسار على حده ثم اجمع في
الهاون واغمس الصفايح ما قد القيت فيه الكسار
مفردا واثر الدوا على الصفايح حتى تخضر وجهها من
الجانبين وصيرها في البوطقه وانفخ عليها شديدا فاذا
ايدت واردت ان تفرغه في قالب فافرغه وان اردت
غير ذلك فاتركه حتى يبرد ثم تغسلها بما الاكسار الذي
يخرج من الشعب المحرق **صفه السيوف** خذ عشرين
درهما هليلج ومثلها بليلج وخمسه سقمونيا انتي براقه يدق
ناعما ثم يلقى منها على ثلاثه ارطال شابرقان وينفخ عليه حتى
يذوب في بوطقه لها غطا مثقوب تنظر اليه وتمسه
بحديده حتى يذوب وتحركه في الكور وتدعه
حتى يبرد في البوطقه وتعمل منه ما شيت **صفه السيوف**
الهنديه يوخذ منا من البرماهن ومثله شابرقان
ويكسر صغار ويصير في بوطقه ويلقى عليه درهم
مغنيسيا ودرهمين نوى الهليلج وخمسه دراهم ملح اندراني
ومثل الجميع بورق خراساني وكف قشر رمان حامض

يحول

يحول ببلاب بيضه ان شا الله تعالى **باب سقايات السيوف**
وغيرها خذ جرماس وسنباذج ذهبي جزين ومرقشيثا
ونوشادر خمس اجزا اسحق على صلايه ناعما واسقها
من الزيبق المحلول واسحق به جيدا اسبوعا وكلما جف
تسقيه زيبقا محلولا ثم اجعله في قاروره وشد راسها
وادفنها في زبل الدواب الرطب عم يوما وبدل الزبل
كل اسبوع فاذا اردت اخراجه فشد منخريك واذنيك
بقطنه مطيبه بدهن ورد وتمسح على عينيك وشفتيك
منه واجتنب رايحته ثم خذ نحاس كالقدر واجعل
الما المتحلل في مثانه شاه وشد راسها وسمرها في القدر وصب
عليها من بول الصبيان وصدها في شمس حاده اسبوعا
ولا تقربها الا متلثما ثم اخرج المثانه من القدر وصب ما فيها
في اناء جاره وضعه في مكان ولا تقرب احد احد سبعه
ايام حتى يخرج رايحته الكريهه وترتفع الى وقت
الحاجه اليه فان كل هوام يشم رايحته يموت فاذا اردت
تسقي به سيفا او غيره فاجله وطينه وجهته جميعا بطين
معجون بخل وخطمي ودع موضع السقي من سقر به ثم
خذ ما نه فاطرحه على المنقط نقطا خمس وعشرين درهما
شبا يمانيا مسحوقا واخلطه ثم احمه حتى يحمر السيف جيدا

واغمس قطنه في النفط وامسحها علي جانبي السيف مرارًا
حتي يبرد ثم احمه ايضًا ثم خذ قطنه اخري بكلبتين او لفها
علي خشبه واغمسها في الما المدبر ومر بها علي شفرته من
اوله الي اخره حتي تركلما شرب الما اخضر مثل الزنجار
ثم نح الطين عنه وخله ولا تقرب الخضره فانها لا تزول
وجربه في الحديد وغيره فانه لا يعد شيًا ويأكل عملًا
ولا تسقيه سيفًا يماني ولا هندي ولا بز ما اهن الا قطعه
ولا يصيب حسدًا الا اهلكه وصلي الله سيدنا محمد واله
نوع اخر سقايه شريفه يوخذ رطلًا من نوره لم
تطفا ورطل بورق ارمني وثلاثه اواق ملح العنبر
وخمسه اواق ملح البول وثلاثه اواق زرنيخ احمر وستته
اواق قلي يدق كل واحد علي حدته ثم يجمع ويجعل في اناء
ويصب عليها ما يصل الفار وما يخل الشامي يقطر ان
احزاسوا اما يغمرها ويوضع في الشمس الحاده اعم يومًا اعدوا بعين
في الصيف يحرك كل يوم اربع مرات فاذا تمت فاجعله
في قرعه وقطره بلا انبيق فان وقيته تسوي الف دينار
فاذا اردت تسقي سيف خذ من هذا الما اوقيه واحده
موضع السقي من السيف ولف قطنه او صوفه علي
حشبه وبله بالما المدبر وامسح به السيف تفعل ذلك

مرارًا ولا تكرر تسقيته من ساعته ثم تتركه ثلاثه ايام
حتي يذوب فيه الما واضرب عمود حديد فيه عشره
ارطال يقطعه ان شا الله تعالي اخر السقي دون ذلك
خذ رصاص وكبريت محلولين وعفصا طريا اجزا سوا
واخلطها في انا بلور ثم خذ ما تريد تسقيه فاجله وجدده
واتخذ له كورًا من طين الحكمه عاليا الدستج كالانج
ويكون بابه صغير وتضع السيف علي سطح وتوقد
تحته حطب زيتون وقودًا لينا حتي يحمي النصل واحذر
عليه من الدخان ووهج النار ثم خذ قطنه واغمسها في
هذه المياه التي حللنا واخلطها ثم اسق به سقيا رفيقًا
ودعه يبرد فانه يكون قاطعًا ان شا الله تعالي نوع
اخر من سقي الحديد خذ كبريت حجر وصب عليه اجزا
خل خمر ودعه في الشمس ثلاثه ايام ثم صف الخل وانزل
مكان الخل ما الفجل فانه يشرب ثم احم السيف وسقه
نوشادر محلول ثم احمه وسقه من ذلك الما اعني ما الكبريت
والفجل فانه يكون قاطعًا اخر يوخذ شحم الحنظل الرطب
مقدار ما يغمره من الما وان كان يابسًا ينقع بما يغمره من الما
ثلاث مرات في قدر ويوضع في الشمس ثلاثه ايام
ثم يمرس جيدًا حتي يخرج قوته ثم خذ النوشادر ثاني مره

ثم احمه وخذ قطنة واغمسها في نفط ابيض وامسحها على
سقيته من الوجهين جميعًا فانه يكون قاطعًا نوع اخر
يوخذ ماورق الدفلة الرطب والحرمل او ما الزنجار
او ما الشعير او ما الماش ما شيت وخذ شحم الحنظل وانقعه
في الما ثلاثة امثاله وضعه في الشمس ٣ ثلثه ايام وامرسه حتى
تخرج قوته ثم احم ما شيت واسقيه من الما ثم احمه واسقيه
نوشادر محلول ثم احمه واسقيه بهذا بين الماين ٣٠ ثلثين مره
واسقيه النفط المصاعد الابيض فانه يكون قاطع باب
اخر يوخذ مغنيسيا درهمين ومثله عاقرقرحا املح
خاولنجان سقمونيا يكون السقمونيا من كل واحد
درهمين عروق درهم حرمل ثلاثة يدق كلها وتنخل
واذا اردت استعماله تاخذ بها من المصل غير الدسم فلقه
جيدًا وارفع باصبعك من الدوا المسحوق قدر ما يحمله السيف
لتسقيه وصب عليه ما يغمره من الما واعجنه عجنًا قويًا ثم
امسح به السيف وامر يدك عليها بالرفق غير تقر نطعان
الا تزيد قليلًا قليلًا اولًا اولًا الدوا وانجاد على السيف يطهر
ما تريد فان كانت سقاية السيف لينة زد حتى
يقطع ما تريد باب طلي ترماهن يطلى بالغرا ويطلى عليه
الورق الارمني والنوشادر وملح اندراني وزبد

البحر

197

البحر وقرن محرق ثم يحمى ويسقى فانه قاطع انشا الله تعالى
باب سقي الحديد الذي يجذب الحديد يوخذ شب
يماني بلوري ومصطكى جيده وميونج من كل واحد
جزين يدق الميونج في هاون حجري ويرش عليه من
الما شي بعد شي ثم تعصره وتخلط به الشب والمصطكى
مسحولين ثم خذ قطعه من حجر مغناطيس حاد فتحك على مسن
بذلك الما المدبر وتجمع ما يتحلل منه في جام زجاج وتحمي ما
تحتاج سقيه تسقيه منه بقطنه ان كان سيفًا بشفرته
وان كان سكينًا فراسه واصل الميونج الرطب بليغًا
في غاية العمل منه منقوعًا والرطب اجود من اليابس وان
تسقى حديدًا اخر هر بكل واحد من الاخر ولم اجربه
والحمد لله رب العالمين باب نوع اخر يوخذ شب يماني
ومغنيسيا ومغناطيس حاد تسحقه على صلايه بفهر لا
يقرب الحديد والمشي والبشه حتى يصير مثل الهبا
ثم صر الطحين في خرقه واضربه في الما عصارة حتى يخرج
لعابه وانقع فيه الادويه وخذ الحجر الذي يداريه
السيوف فيلقى عليه من ذلك الدوا ويمسح على السيف
والسكين بالحجر حتى تاخذ بقوه هذه الارواح وكلما
اردته كان اجود وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صفه الحديد القلعي يوخد براده الحديد منا ومن
ومن القلعي منا فيذابان معا ثم يوخد منه درهمان واجعله على
٣ ارطال نرماهن ورطلين ونصف شابرقان ثم صيره
في بوطقه مع عشره دراهم مغنيسيا ويذاب ويخرج من
البوطقه فاعمل منه سيفا فيجي حسنا فهذا ما سالت عنه
كافه باب الدرات دادت تبعها وسلاحها وهو
دار من انواع السلاح يوخد من مرار الغنم ومن بول
الحمير ثم تسقي ما شيت فانه يكون قاطعا ان شا الله تعالى
وهو من سر اخر سقايه حمرا يوخد قلقند مثقال وتنقع
في ما زاج احضر وتحمي السيف ويوخد خل بمقدار السيف
ثم تسقي السيف ويدفنه تحت التبن ثم تخرج احمر قاطع
اخر اذا اردت ان تسقي السيف اصفر يوخد قلقند
مثقال ومن خشب وريض وتخرج ماوه ثم تاخذ لبدا
وتسقي به السيف وتلف اللبد عليه وتثقل تحت شي
ثقيل يوم وليله ثم تخرج فانه يكون ما اردت اخر
وخذ ما ح٢١٢٩ ÷ ٣٠٣٤٤ ؛ ٢٧٢٢٤٥ : وما الزاج الابيض
ويسقي بليد اخر ؛ ٨٢٣٠١٤٢٩٠ ÷ ٦ وتحمي حتى يبقى احمر
ثم تطفي في الماء ثم تسقي منه ما شيت فانها تجلب الحديد وان
طفي في زيت واسقي به ضرب منه الحديد اخر وخذ ما

الزاج

الزاج وتسقي به ما شيت من السقايات فانها تكون
قاطعا ان شا الله تعالى اخر يوخد ما البصل وتجعل فيه
الشب الحشن ثم اسق به ما اردت اخر تاخذ ورق
الدفلي وورق البادروج من كل جز بليق ويوخذ
ماوه ثم اجعل فيه شي من الحنظل وتغلي عليه حتى يذهب
الربع ثم اسق به ما شيت من الات الحرب وغيرها فانه
يكون قاطعا ان شا الله تعالى اخر يوخذ شابورقان
او سرندني وزخام يسحق سحقا جيدا ويوضع في قدره
فخار ويسد راسها وتحط في اتون الزجاج فانه يصير مثل
النوره فاذا خرجت به تسحق ملح وصابون ويكون
كل واحد منهما بقدر النوره ثم تحمي الحديد الى ان يصير
مثل الجمره وتغمس فيه مرارا فانه يكون قاطع واعمل
منه من الالات والاسلحه ما شيت باب للسقايات
للسيوف والالات التي يقطع بها يوخذ من دم
الفراخ منا ويطرح عليه بيروح مسحوق مثقالين
ونصف مثقال سنباج محلول ومثقال من دماغ وربع
مثقال من عرق الانسان ومثله من عرق الدواب
ومن قرن الايل عشره مثاقيل تجمع الجميع في الدم وتخضخض
دايما حتى يذوب كله ثم احم الذي تريد سقيه واسقه

من هذا الما ثلاث مرات وان سقيت به الشيفه لا يلوي
له قيمه لانه يقطع السنان والسلاسل **اخر طلي**
حتى لا تصدى الا الدخا يوخذ وقيه صمغ الصنوبر
ومثله صمغ خشب الخضرا واوقيه مصطكي ومثلها
زفت جراي ولبان عشر جوزاه مقشره وسته اواقي
دهن بزر الكتان وثلاث اواق براده الحديد واطبخ
الجميع في انا حديد وصفه في خرقه ثم ادهن به الاسلحه
والدروع والخود وما اشبه ذلك وقيه
من الغبار فانه لا يصدي وهو افضل ما سقيت
به السكاكين وما يجري مجراهما من الحديد الذي
يقطع به الرموات ينفعهما ويحدهما ويمنعهما من الصدي
اخر كماه الحمام وملح اندراني وما البحر يسقى به
السيوف فانه يحدها ويسم مقام السموم اذا اردت
ان تقطع الحديد بالحديد خذ سكين نرماهن او
فولاد واحمها حتى يصير نارا واغمسه في ما الشعير
المقطر وماجن التمي بالسوا فانه يقطع الحديد واذا
جرح منه انسان لا يندمل **اخر** يوخذ سكين
واحمها في ما شعير مقطر مع ما النوشادر فانه يفعل
مثل الاول **اخر** حاذ حار يحرق ويدق وينخل ويحمي

الحديد

الحديد حيدا ويغمس به فانه يجيب الحديد كالمغنا
طيس وان اردت ان تجعل الحديد مثل الفضه خذ شب
يماني اسحقه بما عذب واطلي به ما تريد من انواع الحديد
واطبخه بما الرمان الحلو يوما كاملا فانه يبيض **اخر**
يوخذ قرن محرق ويوخذ ما ويخلط بالخل جيد يكون
خاثرا واطلي به الحديد واتركه حتى يجف ثم ادخل
به الكور واحمه ثم اغمسه في الخل **وان اردت**
ان لا تكل السقايه ولا تزول خذ تمر الدقل الخله واعجنه
بدهن واطل به المسن الذي يحد عليه فانه لا يذهب
سقاتها ولا حدتها **وان اردت** ان يقطع الزجاج خذ
الكبر الرطب واجد دقه واعصر ماه وصفه واحمي
السكين واسقها منه وجربها فان لم يقطع فاعد
السقي بها حتى مرات وانت تجرب حتى يقطع فان كان
الكبر مستقطرا كان ابلغ واجود **سقايه الفولاد**
يوخذ حجر رخام ويدق ناعم ويوضع في شقفه ويشد
ثم الشقفه ويوضع في اتون الزجاج ثلاث ايام ثم اخرجه
بعد ثلاثه ايام وخذ ملح يدق ناعما وتاخذ نقلته هما صابون
ثم تحمي السيف وتمشيه علي هذا الدوا فانه يكون قاطعا
سقايه تاخذ عصب البقر ثم تدقه وتخرج من مايه ما

قد ربت عليه ثم تاخذ من لحم البقر الاحمر و تبركه حتي
تسيل منه مايه و تاخذ منه مثل ما اخذت من ما العصب
ثم تلقي عليه من لبن البقر مثل نصفه و تسقي به الحديد
فانه لا يجرح من اخذ الامات وان كان الجرح صغيرا اعد
عليه حتي يموت واذا اردت ان الحديد لا يصيبه نحل
استنباح الرصاص واسحقه بزيت وادهنه به فانه لا ينصد

الباب الاول في المسايل الوارده علي السايف

وما يتعلق به وفيه من المسايل ٤ مسله اي سيف
افضل في الحرب الجواب سيف ذو وقفا لانه يجمع الضرب
والطعن او ذو حدين علي طبعه مسله كيف يحمل
السايف السيف في الحرب الجواب ان يشده في وسطه ثم
تشد ما بين الرزتين شبرا وشبرا ثم يعلقه وتشده في المنطقه
ليلا يعلق الغمد ويضطرب عند المناوشه والركوب
والنزول والراجل يقصر السيف بذلك السيف ليلا
يدخل بين رجليه وافضل من ذلك ان يكون سيف
الرجل تحت ابطه لتكون بعيدا من الارض ويكون
سيف الفارس قصيرا من فوق ليلا من التعلق والانقلاب
مسله كيف وجه التعليم للضرب والطعن بالسيف
علي الفرس الجواب ان ينصب لنفسه قصيبا رطبا علي
طول

200

طول قصبه و يقصر عنه بعد ما يتعلم علي الطويل ووجد
العملان يلاني و يح ترسه نحو الذي يصيبه ثم تخرط سيفه في
ركضه علي ما نصبه ثم تضرب القضيب سته انحا من الضرب
اربعه عن يمينه و ثنتان عن يساره فاما الاربعه فشزرا الي
خلفه و قدما امامه و مجنبا عن يساره وقرعا من فوق واما
الثنتان اللتان عن يساره فشزرا عن يمينه نحو امامه وفي
خلافها الي خلفه واعشرها جميعا الضربه التي امامه لان
عليها الامر خف السيف في يده بما تقدم له من الاعمال وتعليم
الضرب بالسيف الذي يتقدم هو اكثر فايده من هذا غير
ان هذا ذكرت فيه الضرب بالسته والله اعلم مسله
كيف يسل الفارس سيفه وهو يركض الجواب ان الفارس
يحتاج في ركضه ان يحفظ عنانه ولا يدعه ما امكنه
فاذا كان الامر كذلك فيفعل ما ذكره قبل وهو انه
يصير يساره من داخل فم الجهاز ليتقي في الجهاز من خارج
ثنيه و يقبض علي المقبض ويسله ولا يحتاج الي ترك عنانه
مسله كيف يغمد الراكب سيفه في ركضه الجواب
انه يضع يساره حيث كانت عند سله سيفه ويضع
طرف السيف علي راس الغمد بالعرض و قد الصق السيف
علي ظهر يساره ليسدده الي راس الغمد بيده حتي يوافي

المجري فلا يحتاج الى نزل عنانه غمده على صفه اخرى
وهو انه يمسك فم الجهاز في راحتك ويكون اصابعك
من تحته وابهامك من فوقه وتطول اصبعك السبابه
والابهام حتى يعبر راس الجهاز وتضع قفا السيف بينهما
كانك تريد سله حتى يسقط طرف السيف في فم
الجهاز وتغمده وهذه الغمده هي احسن ما غمد به السيف في
حاله الركض مسله كيف يسل الراجل السيف
الجواب ان يضع كفه اليسرى على الجفن كانه قابض
عليه ولا يدخل كفه الايسر تحت الغما ان يكون
خاليا فيحتاج ان يرفع موخر السيف وكذلك يفعل اذا
اراد غمده يكون يده على فم الجهاز من فوق وهو عكس
عل الفارس مسله كيف يضرب الفارس بسيف ذي
حدين في ركضه الجواب ان يضرب به شزرا اليلا يرجع
عليه ولذي القفا وجوه ستصفها ان شا الله تعالى مسله
كيف يضرب بسيف ذي قفا في ركضه الجواب
ان يضرب به طعنا وشزرا مسله متى يكون السيف
اقطع اذا ضربت به الجواب اذا جردت السيف اليك
في اي انواع الضرب امكنك كما تقدم كان اقطع
مسله متى يكون الطعن بالسيف انفذ الجواب اذا

ادرن

اردت الي ورايتها ثم تطعنها عن الطعن فهو انفذ مسله اليد
اين يضرب الدارع بالسيف الجواب انك تضرب
وجهه او على حبل العاتق لالتصاق الدرع هناك
بالمنكب ولتزومها له لتقيها مسله كيف يمسك
السيف المسلول في الحرب ساعة اللقا الجواب ان يضعه
على ساعده الايسر ولا يضعه على منكبه ولا منتصبا
وسنذكر عله ذلك في موضعه ان شا الله تعالى مسله
متى يكون السيف في يدك منتصبا الجواب عند
السعي بين الصفين ولا تحرك راس السيف وتقبل بيد
بيده اليمنى ويلوح به كما تقدم في ابواب السيف
ويردها الترس مسله ان يجعل الفارس السيف اذا
كان مسلولا ورهقته عجله لا يمكنه اغماده الجواب
ان يجعل ذوابته في ابهامه الايسر وقد قبض على الترس
ويعمل برمحه او بما اراد فان احتاج اليه تناوله من قرب
واستعمله بيساره ان قدر عليه مسله كم انواع
وجوه استعمال السيف الجواب اثنا عشر وجها ستة
منها طعنا وستة منها ضربا وقد تقدم مسله اي
انواع اثقف وايها اخرق وايها اقوى وايها اضعف
وايها امكن وايها اعسر الجواب اثقفها ما كان

ما كان الضرب شزرًا واخرقها ما ضرب بشزر لانه
معترض وقع السيف واقواها ما ضرب به مستقلاً
لاجتماع ثقل الحديد واليد مع القوه عند الضرب واضعفها
ما ضرب به علو المضاده ثقل الحديد وارتداع القوه
فناها وامكنها ما ضرب به قدمًا كالضرب وجه
الذي امامه طولاً واعسرها ما ضرب به دبرًا كالصائب
لمن تعلق به من ورايه وتلك الضربه مرفوضه مكروهه
تدعو صاحبها الى المعونه على نفسه فتتعلق من خلفه
بيده وتجمعها الى عنقه كالمغلوله يده مسئله اي
انواع الطعن بالسيف انفذ وايها اخرق وايها
اقوى وايها اضعف وامكن وايها اعسر الجواب
ان انفعها ما كان الطعن به قدمًا واخرقها ما كان
الطعن به دبرًا لما قلنا بعرضه من اخذ يديه وجمعها
الى عنقه واقواها ما كان الطعن به سفلاً لاجتماع
النصل واليد مع القوه على العمل واضعفها ما كان
الطعن به علو المضاده الحديد الا ان يكون مع
طعنه يسقط عليه وامكنها ما كان الطعن به
يسيرا واعسرها ما كان الطعن به ايمن مسئله متى
يضرب بالسيف ومتى يطعن به الجواب ان يطعن

اذا احد منه الدخول والقبض على اليد كالراجل
الداخل على صاحبه فاذا عرضت من الراجل الخفه
فاطعنه فانك اذا ضربته لم يمكنك منه وربما سبقك
فاطعن لهذا الخرق وان يضرب به اذا لم يجد الدخول على
صاحبه ولا التعليق بيده كالفارس الذي يلقى بغير
السيف ولا العمود مسئله كيف يصنع المصلت ان
ضرب عدوه فوقعت ضربته بالترس فنشب سيفه
الجواب ان يثب مبادرًا فيدخل عليه ويجمع ساعده اليمنى
الى عضده الايمن ليمكنه الدخول عليه والالتصاق
به ويلقى ترسه على جنبه الايسر ويقبض بيده الشمال
على ساعده الايمن ثم يتلطف في اخراجه من ذبابه سيفه فاذا
اخرجها فعند ذلك وجوه منها ان يميل يده الى خنجر ان كان
معه او ما اشبهه فيجاه به ومنها ان لم يكن معه ان
يخلصه من صاحبه ان كان معه ومنها ان لم يكن
معه ان يعود الى المقبض سيفه فيقبض عليه ثم يثب ه
شزرًا عن رشده او يغلبه على ترسه فيصرعه تحت قدمه
ويخلص سيفه ويمينه في شماله فان كان ابدًا قويًا فقد ا
يتمكن منه عند قصده على يساره مسئله كيف
يصنع ان نشب سيف عدوه بترسه الجواب ان يخلي

عن ترسه ويعقوه ضربا بسيفه ولا يمهله ان يخلص سيفه
من ترسه **مسئله** كيف يصنع اذا نشب سيفه بترس
عدوه فخلى عدوه ايضا له عن ترسه **الجواب** ان لا
يوليه دبره وان يرجع القهقرى وترسه بيده يتترس به
ثم يضع رجله على ترس عدوه على الارض ثم يجذب سيفه
ليخلصه وان كان قد امعن السيف نشبه ضرب بحرف
الترس الاسفل الارض ثم يجذب ليخلصه وان كان قد
امعن السيف نشبه ضرب بحرف الترس الاسفل الارض
حتى يقده وان اعجله عن ذلك يلقي ضربته بالترس الناشب
به وسيفه لكونه ابعد منه ثم ليطلب في الراجع تخليص
سيفه **التعليم الرابع في الترس وما جا فيه من المسايل**
وغيرها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو
طلحه يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحه حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حديث
صحيح وقال مكحول كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ترس فيه تمثال كبش فكره النبي صلى الله عليه وسلم
مكانه فاصبح وقد اذهبه الله عز وجل واما اشكال
التراس منها المسطح ومنها المستدير الاملس ومنها المستطيل

ومنها

ومنها المستدير الاعلى المحصر الوسط مما يلي اعلاه ومنها
المقبب المنحني الاطراف الى خارج ومنها الدرق ومنها
الكبار التي للحصارات تسمى جنويات ونوع اخر يسمى حفاتي
وكل نوع من هذه يصلح لدفع نوع من السلاح فالمنحني
الاطراف الى خارج فلا يصلح لدفع الرماح البته لانها
ان نفذت منه قتلت وان لم تنفذ طرحته عن فرسه
بل يصلح ان يلقى بها الحجاره والعمد وما اشبه ذلك واما
المسطح لدفع النشاب فانه ربما خرقه بل يلقى السيف وغيره
واما المستطيل فانه يلقى به الناشب يستتر راسه اعلاه
وينظر من تحته باحدى عينيه من المحصر ولا يكشف
راسه ويصلح ان يوتر قوسه تحته ويرمي والمستوي
المبسوط الاطراف الذي فيه تقبيب قليل يلقى به جميع
الاسلحه ويستوي على المرفق وهو اعظم المطلوب من
المتترس كما تقدم ومقدار حمايل التراس كلها للفارس
اذا تقلد بها في عنقه بسط يده وكفه قابضه على السير
الذي في طرفه لرمي النشاب واذا اراد تعلم السيف
فاعمل ما امرتك به في علم السيف والدرقه فان كل ترس
يصلح لعمل لا يدخل في عمل اخر الا ان يكون حاذقا في
الترس ولنذكر المسايل التي ترد على الحاذق على صلاح

الاسلحه والجواب ان شا الله تعالى فصل في المسايل
التي في الترس وهي مسله ما الذي لا يستغني الفارس
والراجل عن الحذق به الجواب انهما لا يستغنيان عن
الثقافه والحذق بالترس لان الترس اله كل حيه فينبغي
ان يكونا حاذقين ليلا يصل اليهما ولا الى ذاتيهما رميه
ولا طعنه ولا ضربه مسله كيف وجه التترس من
رمي الحجاره الجواب ان لم يكن عن يمينه او شماله احد
تلقاه بوسط ترسه ثم يلوي كفه بسرعه يمنه ويسره
خارجا عن محاداه جنبه لينزل عن ترسه الحجر فلا يشتد
وقعه ولا يوثر فيه مسله كيف وجه التترس من
طعن الرمح الجواب اذا احسن بوقع السنان على ترسه
ان يحرف ترسه على ما قلنا ليلا ينشب رمحه بترسه او لا
يلصقه بصدره فلقيه وليحيك عن جنبه ليلا ينزل الرمح
فيتعلق بما عليه من لباسه فيصرعه مسله كيف التترس
من الزارق الجواب ان يلوي كفه ناحيه يمينه لينزل
المزراق عن ترسه وقد اعد يمينه ليقبض على المزراق
بها او هو ان يضع باطن كفه على المزراق حتى يلصقه
بظهر ترسه بكفه بيده او ينزل عن ترسه فلا يوثر فيه مسله
كيف التترس عن ضرب العمود الجواب ان يمسكه بوسطه

ويعدل عن حرفه ليلا يكسره بعموده مسله كيف
وجه التترس عن ضرب السيف الجواب ان يمكنه ايضا
من وسطه فان كان من الترسه التي تنشب فيها السيف
فان احب ان تنشب فليلقاه بحرفه مسله كيف وجه
التترس من رمي السهام الجواب ان يلتقي السهام باطراف
ترسه ليلا ينفذ السهم الى كفه ويلوي كفه فينزل السهم
عنه وذكر بعض المحاربين ان الترس الفولاد لاجل هذا
المعنى يزلق السهم عنه وفيه مضره لجاره المحاذي له
ربما جرحه او قتله وسبيل ذلك ان يكون معوج الاطراف
الى خارج كما تقدم ذكره او يكون له زيك يحفظ السهم
من الزلق مسله كيف وجه التترس من الخنجر الجواب
ان يلقى خنجره ناحيه من محاداه يمينه ليلا ينفذ اليها اثر
الخنجر مسله كيف ينبغي ان يحذر على كفه القابض
على الترس الجواب ان يتخذ زياده لكفه فيما بينها وبين
الترس ويحشوها بالزرد او يكون صفيحه حديد او
نعمل الحزو بالمصطكي والعسل والعلوكات حتى لا يصل
الى كفه شي من الاسلحه مسله كيف يكون قد تترس
الراجل الجواب ان ترس الراجل اعظم قدرا من ترس الفارس
وان قد ترس الفارس ما غطى منه ما بين عنقه الى موخر

قربوسه ومن مقدم قربوسه الى نحره واما الراجل فيحتاج
الى ما يستر منه ما بين نحره الى اسفل من عانته وما بين عنقه
الى ما حاذي ذلك لان الفارس يغطي منه قربوس سرجه
وما اسفل من السره ومؤخره ما واري ذلك واما صاحب
الجوشن فقد يكتفي من ذلك بما يغطي راسه ووجهه
ويحتمل ان يكون معه ترس الفارس اذا كان فارسا وترس
الراجل اذا كان راجلا مسالة كيف يترس الناشب
اذا اراد ان يرمي الناشب الجواب ان يقبض بيساره على
السير الذي عند طرف الترس المشدود فيه ويرد الترس
والرداء في عنقه وقوسه بيده يرمي عليها مسالة كم
ينبغي ان يكون مقدار رد الطول الترس الجواب ان
يكون مقداره ما يبسط يده اذا كان الرداء في عنقه
ويده قابضه على السير الذي يقبض عليه عند رميه
على ما قلنا مسالة كيف ينظر صاحب الترس عند رمي
العدو اياه الى عدوه الجواب ان ينظر اليه من الجانب
الايمن من الترس نظرا مسارقه لئلا يسبقه السهم قبل ان
يتقيه مسالة كيف ينظر عند الطعان الى عدوه
الجواب وقد تقدم ذكره هذه المسالة مسالة كيف
ينظر عند الجلاد بالسيف والضرب بالعمود الى عدوه

الجواب

الجواب ان يكون النظر من جانب الايسر من الترس
او من اعلاه مسالة متى يتقدم الراجل الايمن رجله
اليمنى ويؤخر اليسرى الجواب عند المجالدة بالسيف
والضرب بالعمود والطبرزين والكافركوبات
ونحوها مسالة متى يتقدم الراجل الايمن رجله
اليسرى ويؤخر اليمنى الجواب عند المطاعنة بالرمح
وعند الرمي بالنبل ومزراق والحجارة وغيرها التعلم
الخامس في العمود وفيه فوايد كثيره ليست في
غيره وفيه من المسايل فالعامل بالعمل لا يخاف كسره
كالسيف او ثلمه فان صاحبه يضرب به كيف
شاء واين شاء كالحجارة والاخشاب والحديد وغيره
بخلاف غيره من الاسلحه مسالة اين يكون العمود
من السرج الجواب ان يكون من جهة يمينه وكان
الفرسان المتقدمين يجعلونه عن يساره السرج والاول
احسن مسالة كيف يضرب بعموده الجواب
يضرب به شزرا لئلا يخطي من يده فيصيب به دابته
او نفسه مسالة اين يضرب عدوه بعموده الجواب
ان يضرب ابتقا الرجل فان لم يمكنه فمقدم راسه
فان لم يمكنه فعضده الايمن ان كان يمينا او اليسرى

ان

ان كان اسيرًا او حطم دابته وناصبها فان لم يكن
الحطم حطم احدى كتفيها مسئلة ما يفعل صاحب
العمود اذا لقي صاحب اي سلاح كان الجواب ان له
كسر الرمح والسيف والقوس والترس وهشم البيضة
والساعدين والساقين والجوشن وكسر العظم وله
رمي الفارس والدابة ورمي الراجل وما يخطر بباله
يفعله مسئلة اين يمسك الفارس عموده اذا اخرجه من
علاقته قبل اللقا الجواب ان يمسكه بين يديه على
سرجه بينه وبين قربوسه في نحر السرج مسئلة
كيف يمسك الراجل عموده ساعة اللقا الجواب ان
يضعه على عضده الايسر وهو قابضه بيمينه وترسه بيساره
على مثال وضع السيف مسئلة متى ينبغي للراجل ان
يمسكه منتصبًا الجواب ان يمسكه كما قلنا في السيف
عند السعي بين الصفين وبين يدي الملوك والسلام قائمًا
ساعيًا مسئلة كيف ينبغي الرمي بالعمود الجواب ان ياخذ
مقبضه ويصير راسه خارجًا عنه ويرفع يده حتى
يحاذي منكبه ثم يبسط يده كلها النشاب يجه عموده
مسئلة كم ينبغي ان يكون ثقل عموده الجواب ان
يكون ثقله دون قوة صاحبه حتى يكون قادرًا
عليه

عليه وذكر لي بعض اصحابي ممن كان يغزو الكفار
انه ينبغي ان يكون وزنه مايه وخمسون درهمًا وهو
جيد يكون اقل من ذلك ولا يكون اكثر منها

التعليم السادس في صناعة الجنود والفرسان وفيه
من الابواب ∴ الباب الاول من التعليم السادس في
منافع السرج واللجام ∴ وما فيه من المسايل ∴ مسئلة

ما منفعة اللجام والابواب الجواب ان الدواب تختلف في
اتساع مناخرها فاذا كانت الدابة متسعة المنخر فانها تصير
في ركضها وكذلك شقت الترك مناخر خيلها لحاجتها
الى بعد الغاية في طلبها وهربها لئلا تنتفخ اجوافها وان الدواب
اذا فتحت افواهها كان صاحبها امنًا عليها من انتفاخ
اجوافها وان اللجام يفتح عليها افواهها فيسهل كذلك
نفسها مع منفعته اذا حبسها عند الخوف به اذا اراد ان
يسقيها وهو على ظهرها فيامن غيرها واما اللجم فلا تكاد ا
اكثر الدواب يفتح افواهها به وليس الحزم في ذلك
وعند سقيها ايضًا فان بعض الخيل لا تشرب باللجام فانه
ردي جدًا فانه قد يمكن ان يكون في حالة الحرب
او الهرب يحتاج الى سقيها فلا يمكنه سقيها باللجام وان
اخرجه فلا يامن ان يمهله العدو حتى يلجمه مسئلة ما

منفعه اللجام المخ في الحرب الجواب ان اللجام المخ نافع وفي
جحفله الدابه الي قريب من اعلي وجهها مع جمعه الدابه
الصعبه مسئله ما منفعه اللجام التركي الجواب ان
الدابه في الحرب اجمع نفسا واشد تشميرا وسعصا وكذلك
اللعب بالصوالجه والطبطاب والصيد مسئله ما منفعه
اللجام الموجي الجواب انه كالتركي الا انه اصلح للدابه
وانفع لها وكثيرا ما يمنع وقوع العمود وضرب السيف
ونحوها مسئله كيف ينبغي للفارس ان يقبض علي ضرب
عنان اللبوان اذا اراد حبس الدابه عند الركض
الجواب ان يجمعها في قبضه بكف واحد ويستظهر
بالاخري معها عند ما يريد حبسها مسئله كيف ينبغي
ان يقبض علي سائر الاعنه اذا اراد حبس الدابه من
الركض الجواب ان لا يجمع بين كفيه اذا قبض علي عنان
لجامه ليفرج بين الكفين عند قبضه مسئله اين ينفع
اللبوان الجواب انه ينفع في السفر في ايام الربيع والصيف
لاجل الرعي مسئله متي ينفع لجام المخ للدابه الجواب
ساعه لقا العدو للصلت والعامد والرمي بالحجاره واشباه
ذلك مسئله اين ينفع اللجام التركي الجواب ساعه لقا
العدو والرمح والناشب والزاربق وفي الصيد واللعب

بالصوالجه

بالصوالجه مسئله متي يطول الفارس عنانه او يقصره
الجواب ان الدابه اذا ركضت رفعت راسها وجمعت
عنقها وان يحتمل طول العنان ثم يمكنه اخذه شيئا وذلك
كالرجل الفارغ يده فاما من يريد ان يمسك مع العنان
شيئا اخر فينبغي ان يقصر عنانه علي الحد الذي لا يحتاج ان
يقبض عليه شيئا كما ذكرناه قبل وفي الرماح وغيره من
من سائر الاسلحه اذا اراد تقصير العنان ينبغي ان يكون علي
نحو ما ذكرناه في مواضعه مسئله كيف يكون
السرج في الحرب الجواب ان يكون واسعا قائم
القربوس حتي يدفع عن الفارس وهو معلوم عند
السراجين فلا حاجه الي ذكره مسئله كيف يكون
سرج صاحب الجوشن الجواب ان يكون صغيرا ليقع
موخر الجوشن خلف موخر السرج مسئله كيف يكون
سرج الدارع الجواب ان يكون وسطا لا ضيقا ولا
واسعا مسئله كيف ينبغي ان يكون سرج صاحب
الخفتان والحشو الجواب ان يكون سرجه واسعا وقد
يحتمل الوسط مسئله كيف وسط الفارس في الحرب الجواب
ان يكون من خشب قوي ويكون طوله كما تقدم
في الرماح وينبغي ان يكون علي موخره محزا ان يعلق

به ما اراد وهو راكب مسئله كيف يكون
لبده في الحرب الجواب ينبغي ان يكون عريض اللبد
ليغطي خاصرة الدابه وكتفها وهو اصل كبير قل من
يعمله في زماننا الباب الثاني في الخفه والوثوب على
الفرس والرمي عليها وما السر في ذلك مسئله
كيف ابتدا تعلم الخفه والوثوب على الخيل الجواب
ان يتخذ لنفسه تمثال دابه من طين او صخر او خشب
ثم تكلف نفسه الوثوب عليها ليتعلم الخفه فاذا اتقن
الوثوب جعل عليها سرج ثم اعاد الوثوب حتى يصير
عادة فاذا خف على ذلك فليلبس السلاح ويثب معه حتى
يصير ذلك له عادة ثم بعد يفعل ما يريد من الوثب وغيره
مسئله كيف يفعل حتى ياخذ من الارض ما اراد وهو
يركض بفرسه الجواب قل من تره حتى لا يعلمه الا كل
من عنده علم فان اهل العلم لهم مزيه على غيرهم من الخلق الجهال
الذي هم في زماننا فاذا اراد ذلك فليصلح له ٥٨٦٣٤٣٢١
٢١١١٤١٢١١٣٦٦١١٥١٨٩١٣٧١٢١٢١٢٨١٧٢٢١٢١
٨١٢٢٢١١٣٨٩٧٢٢١٩٥١٨١٣٤٧١٢١٥٤١١٤١٤
٧٨٤٥١١١٧١٨١٥٧٨٤١١٥١١٩٦٢١٢٤١١٦١١٧١
١٥١٣٧١٥٨٢٦١١٤١١٥٤١٩٢١٣١١٥٢١١٢١١٣١٤١

فاذا تفره في ذلك يرفعها قليلا قليلا حتى يقدر الفرس
فاذا اتقن ذلك ينقل نفسه الى الفرو وعمل عليه ما شاء ورفع
من الارض ما شاء وهذه الطريق يتوصل الى ذلك ولو ان
لكل رجل يريد الفروسيه عمل هذا العمل والزم
الامير جماعته ان يفعلوا ذلك ويتمرنوا فيه حتى يفرغوا
في اخذ ما ارادوا من الارض وهم يركضون وهذا
باب جليل قل من يعرف هذه الطريق وهي عزيزه
فاحببت ان ارمزها حتى لا يعلمها غير مستحقيها والد ليل
على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا العلم من يستحقه
ولا تدفعه لمن لا يستحقه فاذا كان عند الجاهل فضل
كل هذا فهو اهل والا فلا والله اعلم مسئله ما الذي
ينبغي للفارس والراجل ان يتقدما في تعليمه الجواب
الثقافه بالترس وادغام الترس بمنكبه عند الضربه
لئلا يصيب الترس وجهه وتعلم اخذ السهام والمزاريق
ودفع راس الرمح واخذه اذا وصل اليه من عدوه وان
دخل على المصلتا والعامد والخنجر ليأخذ ما بايديهم
فليجعل ما بين اليدين بان يصير فيما بينهما ولا يصيرها في
ناحيه وهو في ناحيه فيتناول اليدين ما معه او يجمع
اليدين عليه وليجمع يديه على ما قلنا في تلك اليد وليتك

بقوه حسه وثقله على ذلك اليد ليبسطها ولو اخذ
ما فيها بين فخذيه وبطنه فانه لا يجد بدا ان يخلص ما في
يده فاما تخليص الرمح والعمود والخشب فوجهه ان
يقبض على اي ذلك تعلق به بيديه في الموضع الذي يلون
قبضة صاحبه فيما بين يديه ويخالف بين يديه فيقبض
باليمين من ناحية اليسار وبالعكس ويخالف بين قبضته
فيصير ظاهر احداهما فوق الذي يقبض عليه وظاهر
الاخرى من تحته ثم يدير يديه ويجذبها مسالة
كيف اخذ السهم والمزراق اذا رمي بهما الجواب ان
ينظر السهم اول ما يخرج الوتر فلينظر اليه ولا يفارقه
بصره فاذا اتاه لا يحيد عنه ويجعل كفه كالهدف
له والسهم من بعيد فاذا كاد ان يصيب كفه حرفها
عنه يمنة ثم اخذه خلسة بلوى كفه حتى يمر السهم
فيها فليأخذه وليمنع اول وقع السهم بما يدرك الحذق به
على طول العادة وجه اخر دون الاول في به كفا
وهو ان يصبر حتى يبلغ اليه السهم فاذا كاد ان يبلغ
اليه وثب خطفه من موضع نفذه واخذه قبل ان
يجوزه وجه اخر وهو ان يكون بيده عودا او
شي يشبهه فاذا دنا منه ضرب نصله وجهه ليقع بين يديه

واما

دا

209

واما اخذ المزاريق فانه اذا وصل اليه حاد عنه ونحى
القبض على اصل سنانه لئلا يفوته ما دون النصف
وهو اهون اخذا من السهم لطوله وبطء حركته
وكنت انا اقبضه من دون السنان مسالة كيف
يتدرب من يفعل ذلك ويتعلمه الجواب ان تاخذ ترسا
بيده ثم يقف الاخر يرميه بالحجارة الصغار والمدر وما اشبه
ذلك حتى يحذق قبولها بالترس ثم يرمي بالقصب باليد
ويعود للمزراق بلا سنان حتى يحذق تلقف ذلك ثم يدع
الترس ويضعه وياخذ خشبة على عرض الكف حتى
يحذق بذلك ثم ياخذ قضيبا على قدر الذراع ثم يدع ذلك
جميعا ويلتمس اخذ السهام التي ترمى عن القوس اليه
من غاية بعيدة لا يصل اليها ولا اذى حتى اذا ثقف ذلك
واعتاده تعرض لما فوق ذلك فانه يبلغ بهذا التدريب غاية
غاية ما يريده وبلغني انه كان شخصا يلقى البندق
بعصاه معه ويكسرهم والبندق اسرع من السهام
وانا اخذت الحجارة من الرامي واعدتها اليه والجراشد
وتعامن السهام والمزاريق اذا لم يصب السنان والنصل
اليد فان الجرح قليلا فاذا وقع في اليد رضها فلما حصل لي
الرض صرت اخطفها برؤوس الانامل والله اعلم مسالة

ما

ما الذي يجب على الفارس ان يكون حاذقًا به على ظهر
فرسه الجواب ان يكون حاذقًا على ظهر فرسه بحمل ما
اراد من الارض وهو راكض مسئلة ما الطريق لتعلم
ذلك اذا اراده الجواب ان تعلم ذلك الدابه واقفه او
على شكل كما تقدم من يكون ٣٦٣ ٥ ع ٨٩٧٢١
١٨ اتقف عقبه ٧ ٣١٢ ٤ ٦٦٤ ٢٢ ٦٦ ل حتى تتعلم ذلك وتعتاده
ثم تتعاطاه في سير دابته ثم في تقريبه ثم في ركضه ثم ١ع٧
٧٢١٣١ من بعد ذلك ووجه فعل ذلك ان تتناول مقدم
سرجه بيساره وتخرج رجله اليسرى من ركابه
فتضع عقبه ١٨ ١١٩ ٣ ع ٦٦٦ ٣٢ لتمسك به ويصير اصابع
رجله اليمنى في ركابه من دون وسط قدمه وتلحق
يده اليمنى الى الارض وتثني ركبته اليمنى حتى تصل يده
الى ما يريد حمله من الارض وان كان يخاف من ان تثقل
جنبه الايمن وتنقلب ٣٨ ٧١ ٣١٣ ١١ ع ٢١٦١ ٥ ل ١١
٨١٣ ع ا تعتدل به وتامن من السقوط وان الباب الذي
تقدم في علو ١٣١٢ ٢ ٨٦٣ ٥ فهو احسن واكثر فانه
واصل الى هذا العلم مسئلة كيف يصنع الفارس ان
انقطع حزام فرسه ولا مهله له في اصلاح ولا تمكنه
الوثوب عليه الجواب ان يمد يده اليسرى الى ركابه

الجنب

الايمن من تحت صدر فرسه وهو من الجانب الايسر ويقبض
على الركاب ثم يمد يديه الى تحت صدر الفرس مدًّا شديدًا
ثم يضع رجله اليسرى في الركاب على عادته ويثب الى اليمنى
الى القربوس من قدام او الى المعرفه وهو عندي اجود
ثم يركب فان السرج لا يزول عن ظهرها موضعه مسئلة
كيف يصنع اذا انحل حزام فرسه ولا مهله له في
نزوله لشده الجواب ان يشد في حلقه الحزام شيب
السوط ويدخل ناحيه العلاقه من تحت بطن الفرس
والطريق فيه يضع طرف السوط تحت رجله اليمنى
في الركاب ويتكئ عليه حتى يرفع الطرف
الآخر من تحت بطنها من الجانب الايسر ويتناوله اما
بلا قط السهم او بسهم او غيره فاذا اخذت السوط فقد
امكنك شده والله اعلم وبلغني ان بعض الدشاريه يفعل
ذلك وهو سائق فيخرج السرج من تحته ويأخذه بيده ثم
يضعه على الفرس ويشده مسئلة كيف ينبغي ان
يكون شده القوس وغيره من الاسلحه الجواب ينبغي
ان يكون السيف والعمود والقوس اخف ما كان
بيده قبل الان وقت الحرب لا يقدر على القوي والثقيل
فاذا كان المحارب قادرًا على عدته كان اجود له مسئلة

ما الذي للفارس ان يحمله له عادة على مثال سلاحه جوتيه
الجواب ان يعد لنفسه مقلحة وما يصلحها ويكون
معه دائما وقليل حشيشات نابتات مع سهامه وحلتيت
وترياق وما اشبه ذلك وادوية السموم ولنذكرها
في باب المعالجات ان شاء الله تعالى مسئلة كيف يصنع
الفارس ان لم يحضره شكال وقد احتاج اليه الجواب
ان يعلق الرسن على فرسه ويشد طرفه في احدى رجليه
بحيث لا يقدر ان يرفع راسه حتى لا يمكنه الهرب فان لم
يحضر سلسله يعنان اللبوان والحزام وحبل فان لم يجد
شيا فليأخذ ما امكنه ولو مقدار ذراع ويشد رجلاه
فانه لا يقدر على الهرب على ما قلناه الفصل الثالث
في تعلم الفروسيه ليكون فارسا مسئلة كيف
يكون الرجل فارسا جريا على ركوب الخيل الجواب
الكينونة يميز بذلك الصعاب ويخلع المهارة ويتعلم
الرياضة اولا ويلزم الحشر ولكن من ذلك لمن قدر عليه
مثل اللعب بالكرة والصولجة والطبطاب والصيد
وطرده مسئلة ما الذي يعلم الفارس المقارعة والجلادة
ويجاوله الخيل وسلاسة العطف ليعلمها اللابد الجواب
اللعب بالصولجة راجلا وفارسا كاحتيد ان يضرب من

كل

كل وجه ويعطف فرسه في كل مذهب مسئلة
في كيفية الضرب بالصولجة اعلم ان الضرب بالصولجة
من اعظم اصول الفروسية ومنفعة لكل من طلب
شيئا من فنون الفروسية واعلم ان اصل الضرب بادارة
المرفق من غير مجاوزة المرفق عن جنبه وهو لحذق
اللعب وخفة وارتجاء في الضرب وارتفاع للكرة
او بادارة المنكب وهو ما يحول به المرفق ويجاوز به
الجنب ويصل به الكف والساعد الى العاتق الاشير
وهو ضرب اهل المشرق وكانت الفرس تعلمه والضرب
والمحاجشة من ستة عشر وجها الا ان اصول ذلك
اربعة اوجه من جهة اليمين قدما وشزرا الى وراءه
وجهة امامه الى خلفه والى قدامه من جهة يساره
فهذه الاربعة الاصول وما عدا ذلك كان داخلا في
المحاجشة وتتفرع من الاربعة في الضرب خلف الكفل
من جهة اليمين ومن جهة اليسار فهذه اربعة ويتشعب
من البردشت انواع كثيرة منها رفع الكرة بعقب الصولجان
من الارض وضربها بردشت ومنها يرفع بالاكرة وتصيب
الارض وترتفع فيلحق فيضرب البردشت في الحصر الشديد
ومنها ما يرتفع بعقبه الصولجان ويضرب بردا الى الارض

وترتفع ثانيه بضرب يردشت واحسن الضرب ما كان
في الحصر وما كان غير ذلك فانه لا ينحصر مسئله كيف
اللعب بالطبطاب الجواب اول ذلك يتعلمه راجلا حتى
تستمر يده ويحذق وجوهه ثم من بعد ذلك على الفرس
حتى يثقف ذلك على مهل ثم يصير الى الجماعه وله حمل الكره
من الارض وله حملها من فوق الارض اذا انفلت من
خشبه الضرب وله صرف يده حيث شا من الجهات يحيد
بها عن طالبها وله الروغان بدابته عن طالبه وله ان ياخذ
ما بيده من جهتين يومي بها الى كفه ويرفع راس الطبطاب
وعليه الكره فينصوب الكره حتى يحدث على دشحته
وهو اخلق الوجهين وله ان يمسكها على اي موضع
امكنه من دابته ملصقا بها من حلٍ او صدرٍ او الكفل
الايسر وله ان يدخل بها من تحت بطن الفرس فيرمي بها
علوا من الناحيه الاخرى وياخذها من فوق يساره وله
ان يذهب بها ذات اليمين وذات الشمال ويردها الى
جهه اليمين ان شا راميا وان شا ماسكا على طبطابه والذي
ظهر لي من هذا الكلام ان الطبطاب هي الطابه التي يلعب
بها الصبيان فان فيها تمرين كثير فاذا نقل ذلك على الخيل
فان فيه حركات كثيره اكثر من الكره واكثر فايده

والله اعلم مسئله كيف ابتدا تعلم الصوالجه الجواب
ان يقوم فارس او راجل امامه لتضرب نحوه ويرد عليه
فلا يدع وجها من الوجوه المذكوره لا يضرب به ويستعمله
لتستمر يده ويعتاد ضربه ثم تدخل بعد ذلك الميدان مسئله
ما الذي يعلم الفارس الثقافه في الحرب الجواب اللعب بالطبطاب
لحاجته الى لعب الكره والحفظ لها ولنفسه ولدابته وموضع
حولانه من الارض وحذره ممن يطلبه ويطلب ما معه
وروغانه عنهم وتخلصه معه منهم وحاجته الى حمل
الكره في ركضه من الارض وضربه في الهوا فيفيد جميع
ذلك التدرب في كل ما يحتاج اليه من الطلب والحذر في
الحرب وسهوله استعمال ما يكون معه من اله الحروب
والجنن مسئله ما الذي يجري على اللقا في كل موطن
الجواب تجريه على الصيد والطرد والطلب لها ولا تقدم
خوفا لانه في طلب الكسب فاذا كان في طلب الكسب لم
يلتفت الى غيره وتجريه على الاقدام على العدو في كل
موطن وتجري عليه مسئله ما الذي يجري ركوب
الصغار من الخيل ورمي الوهق الجواب الكيبونه في
خيل الحشر وطول المكث فيهم وتعاطي ركوبها والقيام
بمصلحتها وركوبها عريا ورد الشباع الرعا عنها وقد تجري

على ركوب العرى اصحاب النشوبر ودي الو بهو وشك
السقط بالنبل **الباب الرابع في الصيد واحوالها**
مسله كيف وجوه الصيد **الجواب** انه وجوه ذلك
على قدر اجناس الصيد وكثره انواعه من الحيوان والسباع
واجناس ما يصاد وفيه اختلاف بين الانام يطول تفسيره
ليس هذا موضعه بل نذكر شيه من ذلك فالخلاف بين اهل
المشرق وفارس في حمل البازي على اليمين والشمال فاحتج
من حمل البازي على ايمانهم ان البازي للعنان وبها تملك راس
فرسه واليمنى للسوط والسيف والعمود والخنجر وغير
ذلك واليسار احذق للعنان وعادتهم جرت بذلك مع
الذي يحتاج اليه البازي من قوته واعتل اهل فارس
وقالوا ان الرجل اذا كان صاحبه عن يساره فصاحبه
عليه لانه قد صار من تحت يد الباطشه ولا يجوز لاحد عال
ان يكون اعلى من الملك فلذلك صار من سنه الملوك الا يدنوا
اليهم احد الا عن ايمانهم ليكون اسفل منهم تحت ايديهم
الباطشه فاذا كان ذلك كذلك لم يشغلوا ايديهم العاليه
بحمل البازي وكان حمله على اليسار **قلت** ودليل اهل
فارس ان يكون دليلا لمن يحمله على اليمين لان احتجاجه
بما ذكره ان اليمين معدة للبطش وان البازي ايضا من
له

اله البطش فان قيل انه قد يحتاج الى البطش بها البازي عليها
الجواب ان ارسال البازي في هذا الوقت صواب فاذا ارسله
اشتغل عنه بالبطش او كتعليق الجلجل في رجل البازي
او ذنبه فان اهل المشرق يعلقون ذلك في اصل الذنب
دون الرجل لكثره الاعشاب والغياض عندهم فان اذا
البازي صيده فلم يقدر عليه علم مكانه بتحريك الجلجل
اذا اكل صيده وهو في اصل ذنبه ولا يعلم بحركة ذلك
اذا كان في رجله واعتل غيرهم بقوة الرجل على حمله
وبالسبع وان الرجل لا محاله يتحرك وان كانوا قد اتفقوا
على معارضه الصبي في الركض وتوطي الحبله للحمير
والايايل والبقر والتيوس الجبليه والنعام وما اشبهها
وعلى الحذر معنى يحذر ان معارض هذه الوحوش فانها من الكواسر
من طرد الخنازير البريه الا في المواضع الممكنه من حمل
حمر الوحوش والذيب خاصه الا على ترك اثارها ولنذكر
كل واحد منهم موضعه ان شا الله تعالى **الباب الخامس**
في تعليم طلب السباع والحذر منهم على اختلافهم
وفيه من المسايل **مسله** كيف الوجه في طلب
السباع **الجواب** ان يطلب في جماعه ولا يطلب فرادى
فان السبع اذا ظفر برجل في جماعه رجال كلهم يطالبه لم يقدر

على قتل الذي ظفر به وله من يطلبه ويشغله عنه وذلك
لشدة حذره على نفسه وتيقظه وحراسته فانه يظن ما
يفعل به مسألة كيف وجه الحيلة في تخليص من
افترسه السبع الجواب ان يحمل عليه بعض الفرسان
بالرمي او بالطعن فانه يدع الذي افترسه ويطلبهم فيخلص
ذلك عند هذا منه ويميل الى اصحابه الذين يحملون عليه ليلا
يعود الى فريسته مسألة كيف يرمي السبع بالسهام
على الخيل الجواب ان يكون ذنب دابته معقولا
مسرحا ممشوطا ولا يكون معقودا فاذا اراد ان يرمي
السبع جعل مؤخر الدابة الى جهة السبع ليرميه من
كفلها الا يسير شزرا او قد اراها وعطف يجذبها الا يسير
اليه ليكون قد اتى بعينها فاذا رمي السبع حتى يعرف
الدابة وثبته يكون مسقطه لما يراد منها وان كانت
الدابة تحذر وقد كان افضل مسألة كيف ينبغي للفارس
يصنع اذا رهقه الاسد وكاد ان يتعلق به ابتداء اذا هو
طلبها الجواب ان يلقي اليه في وجهه شيئا فانه يقف
على الذي يرمي اليه ويتعلق باليد والفم ويفوته فانه مسألة
كيف ينبغي للفارس ان يتقدم عليه الجواب ان يتخذ له
كبابا شعر ويطلي عليها الدبق لكي يلزم يده وبراثنه

ويخلبه

ويخلبه اذا القي منها شيئا عند غمره اياها اليلا يتخلص يده منها
سريعا ثم يلقي منها اذا تقدم عليه فاذا نشب بمخلبه وبراثنه
اشتغل فيه بما قد اعد له من سلاحه مسألة كيف ينبغي للرجالة
ان يتقدموا على السبع الجواب ان يتقدموا وقد انضم بعضهم
الى بعض بايديهم الرماح وقد اشرعوها نحوه على مقدار واحد
وقربوا الاسنة بعضها الى بعض وكانوا في طعنهم اياه طعنة
رجل واحد مسألة كيف يصنع الرجالة اذا كانت
تابعة الجواب ان ينصب بعضهم سيوفهم على اجتماع منهم وبعضهم
يعدها للضرب وابصارهم الى يد السبع التي بايديهم
اللبود يسترون من يمينه جملة فاذا امكنهم الضرب تروحوا
ضرب يساره فانها آلة البطشة وقليل ما يصل اليها ويصيبها
يعطله عن الصولة مسألة كيف يدنو الرجل الواحد
من السبع ويتقدم عليه الجواب ان يتخذ لنفسه لباسا
وساعدين وساقين من جلود الخام الغلاظ ويضرب على
كله شعبا من حديد حداد الرؤوس نافذات من داخلها
والشعب انسيرجات من انفسها من خارج في اسفلها البلا
بين ولا الشعب الى داخل ولا الى خارج ثم يلبس ذلك جميعا
ويشدها على نفسه برباط وثيق ثم يتقدم الى السبع وان يتخذ
ترسا عظيما من جلود على نصف تنور ويضرب عليه مثل هذه

الشعب التي قلنا امكنه التقدم على السبع بسلاح دون
وان اتخذه من حديد كان امكن وقد يفعل بعض الناس
من ذلك ضربا لم يراها الا من يدرب بذلك واعتاده وادي
من يفعل ذلك فيتعلم ذلك منهم الا عند الاحتياج والاضطرار
اليه مثل الذين يستقبلون السبع باللبود المبلوله والكسي
ومعهم العصي الطوال والمزاريق او كاهل المغرب يرسون
بالغصن العظيم من شجر النبق البري لكثره شوكه وقوه
التسول وشده الحده **مسئله** كيف يتوقى من السبع
بالليل اذا نزل في مايده **الجواب** ان يلتمس حطب جزل
فاذا احس به اوقد حوله نيران كثيره فان لم يمكنه
اوقد نارا عظيمه واستند الى مستند واستوثق من دابته
فان لم يجد حطبا اتخذ كهيئه القرنين على مثال الجواميس
ووضعه على شي يشبهه به او على راس دابته فانه لا يقربه
فيما قد جرب وان كان معه دابه او طراده طويله العدبه
نشر ذلك وركزه ليتنحى عنه وقد قيل في كتب علما
الروم المشهورين بالخواص ان جرو الكلب اذا عرك اذنه
ليعوي وسمع السبع صوته هرب على وجهه **مسئله**
كيف يتوقى المسافر في الليل من السبع في مسيره **الجواب**
ان يجر خلفه حبلا ان كان معه او مقود دابته ان كان

فاريا

او عمامته او شيئا مما يجر على الارض فان كان راكبا شد
في ثفر سرجه ليجره الدابه خلفها وان كان راجلا يصير
بيده كالقرنين في كميه فلا يتعرض له **مسئله** كيف
يتوقى الراجل من الخنزير في مسيره **الجواب** اذا راه حيث لا
يخلص منه نام على وجهه فانه يحذره فان هو عدل اليه
فينبغي له ان لا يرفع من نفسه يدا ولا رجلا ولا راسا ليلا
يتمكن من ضربته فان هو اذاه ليبعث فيوطاه او صدمه
فليلصق بالارض ولا يعبا بشي مما يصنعه به فان كان دون
نفسه يكل وقل ما يفعل ذلك وان فعل فليس يقوى
على كبير اذى وبالله التوفيق **مسئله** اذا حمل الخنزير على
الفارس في مضيق ولم يمكنه الهرب منه ~~**مسئله**~~
الجواب ليقف له على دابته ويجرد سيفه فاذا
رهقه بالحمله حطا من سيفه وشرع له به نحو صدره
ونحره فان دخل عليه كان يلقيه وان خافه جانبه
تجاوزه وخلص منه **مسئله** كيف يتوقى الفارس
الخنزير في مسيره بالليل **الجواب** ان يضرب طبل او طبل
باز ان كان معه وان لم يكن معه ضرب على جعبته
فانه ينفر منه ويروح من طريقه فان صادفه او قرب
منه وهو ماض على نفوره وقد عاينه فليمسك عن

عن ضربه **مسئلة** اذا اراد الفارس صيد الدب كيف
يصنع **الجواب** ان يرميه بالوهق فاذا علق به ملا فروج
دابته بالركض فانه يتهور سريعا لكثرة شحمه ويلقي
نفسه وامكن من ذلك ان يجتمع عليه فوارس ويرموه
بالوهق فاذا علق رموه بوهق اخر وصيروه بينهم
من جانبين متوازيين او من جوانب لئلا يخلص نفسه
فانه يفعل ذلك ان وجد ادنى فرصة او فرجة وينبغي
ان لا يدعه يشتغل بنفسه **مسئلة** كيف يتقدم
الراجل الى النمر **الجواب** ان يلبس الرجل اللباد المبلول
ويكون طاقين ثلاثة ويكثره على راسه ثم يتحرش
به فاذا احمل عليه ولاه ظهره فانه لا ينفصل شوكت
ويصير كانه قد ركب ظهره ويكون معه حبل
وثيق او وتر خطاي او ما قام مقامه ذلك فيرميه
على ظهره واخذ به بقوة منه فان كان معه رفيق
فيتقدم اليه ويكون معه سكين طويلة عريضة
يدخلها في دبره ويقتله وان جرحه في غير دبره فانه
يبلغ به الغرض لان جلده عليه كثوب اللابس لبس
يلازم جسده فلا يؤثر فيه السلاح لاجل ذلك كان الطعن
في دبره اقتل له واسرع وان كان وحده فانه يصبر

قليلا

قليلا ويشد الحبل عليه شدة بعد شدة فان ظهره ينقد
عند بد الحبل لضعف ظهره وكذلك يقال انه اذا
طلبه سبع او كلب كاسر استلقى على ظهره وجمع يديه
ورجليه الى فوق فاذا دنا منه الذي يريد يعلق به
بمخاليب يديه وضرب بمخاليب رجليه يجذبه الى خلف
حتى يشقه ولا يمكنه من ظهره لضعف ذلك منه وقد
يرمي جميع هولاء الذين ذكرناهم وما لم نذكرهم بالسهام
والمزاريق الحذاقان ويطعنون بالرماح ويصادون
بالزبى وتسم لهم الجيف فمنها ما يقتلهم ومنها ما يوهنهم
ويكسرهم كالجوز الاسود ومنها ما يغشيهم الوثب
الطويل بالكندس والخروع فانه يقتلهم وهو مجرب
فاما موضع الزبى يعني مكان يعمل فيه مصيده على اختلاف
انواعها فاما السبع فيتخذ له على باب زريبة الغنم حيث
المدخل والمخرج واما الخنازير فيتخذ لهم على ~~تلك~~ ثلم البساتين
واما الدب فيتخذ له عند اصول الشجر المثمرة وقد يتخذ
له مثل الخنازير واما الذيب فيتخذ له عند قرب مرابض
الغنم واما الضبع فيتخذ لها عند مطرح الجيف او مدرجة
طرق النواويس والقبور **مسئلة** اذا قصد الذيب الرجل
ولم يكن معه سلاح كيف يصنع **الجواب** ان يأخذ حجرا او مدرا

او قام مقامها فتشده في منديل او ثوب او سراويل
او غير ذلك مما ياخذه منه على قدر طول ذراعين تقاتله
به ليعلم ان معه سلاح يدفع به عن نفسه والذي يجدر
كل ما اشبه المكايد من الحبال والاطراف والشرك فما حضر
من ذلك لم يتقدم على صاحبها وقد قيل انه اذا راى انسانا
يخط في الارض خطوطا وينصب عليه المدر كانه يبني
مصيدة فذعر من ذلك فيفر هاربا وكذلك ان راى
حلقة من حبل او خيط لم يتقدم الى صاحبها **مسالة**
كيف التحرز من الفيل **الجواب** ان الفيل موصوف بالرحمة
كما وصفت الابل بالحقد وانه لا يتعرض الا لمن نصب له
واراد اذاه فينبغي لمن راه ان يعدل عن طريقه اذا كان
معه اناثه وذو غافلة فان صادفه مفاجاة استلقى على ظهره
ورفع رجليه ويديه فانه يعرض عنه وان كان فارسا
وطلبه الفيل استطرد له واذا رعليه ولم يستقم في ركضه
فانه يلحقه فاما في محاربته فسبيل ذلك ما صابه خرطومه
بحيف الجراحة فيه او نضحه بالنار والنفط والحرابه وجوه
عنا اللقا بالجاهير وقد مر ذكره **مسالة** كيف التحرز
من عناه القرده **الجواب** ان تعرض لها ولا تقبل عليها ولا
تقبل عليها ولا تلتفت اليها فان من تحرش بها فقد دعاها

الى

الى نفسه والتحرش بهم يوجب التالب عليه فان اقبل اليه
متماشي وكان عنده حبل او خيط فليلفه على رجليه
بمنظر منه اليه ثم يحله من حيث لا يراه كيف حله ثم ليلقي
الحبل ويمضي فانه اذا صار مكانه اقبل على مثل فعله
وتشاغل عنه بتقييد رجليه وعن طلبه ومعلوم بين
الناس كيفية صيدهم على نحو ما ذكرته

التعليم السابع في ذكر الاسلحة والمسايل الوارده فيه على المحارب

الباب الاول في ذكر سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال غنم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذو الفقار يوم بدر وهو الذي
راى فيه الرويا يوم احد وكان قبله لمنبه ابن الحجاج السهمي
اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر واسم رايته
صلى الله عليه وسلم العقاب وتقدم ذكر حليته **درع**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع درعين
درع يقال لها السعدية ودرع يقال لها فضه **وعن** محمد بن
مسلمه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد درعين درعه ذات الفضول والسعديه **وعن**
عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين درع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا يمانيه دقيقه ذات زرافين اذا علقت بزرافتيها

لم يمس الارض واذا ارسلت مست الارض وخلفها خلف
ظهره من فضة ورهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا
له عند ابى الشحم اليهودى على شعير وقبض وهو رهن قيل
على ثلاثين صاعا وقيل على ستين صاعا ترس النبى صلى الله عليه
وسلم قال مكحول كان لرسول الله صلى الله عليه ترس فيه
تمثال كبش فكره النبى صلى الله عليه وسلم مكانها فاصبح
وقد اذهبه الله تعالى رماح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رماح بني قينقاع
ثلاثة رماح وثلاث قسي تدعى الروحا وقوس شوحط تدعى
البيضا وقوس صفرا تدعى الصفرا من نبع خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول فرس ملكه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فزاره بعشر
اواق اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم السكب وكان اول ما غزى عليه ليس مع
المسلمين يوميذ فرس غيره فرس لابى برده بن نيار يقال
له ملاوح وكان السكب اغر محجل طلق اليمين عن
انس مالك رضى الله عنه قال راهن رسول الله عليه وسلم
على فرس يقال لها سبحة فجات سابقة فهش لذلك واعجبه
وكان له فرس يقال لها المرتجز وهو الذى اشتراه من الاعرابي

وشهد

وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خزيمة بن
ثابت قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم افراس لزاز والظرب
واللحيف فاما لزاز فاهداه له المقوقس واما اللحيف فاهداه
له ربيعة بن ابى البرا واما الظرب فاهداه له فروة بن عمرو
الجذامى واهدى تميم الدارى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا يقال له الورد فاعطاه عمر فحمل عليه عمر فى
سبيل الله فوجده يباع وفى رواية البخارى فاراد شراه
فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يرجع فيما وهبت
او تصدقت قال ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجه فرس له بكم قميصه فقالوا يا رسول الله بقميصك
قال ان جبريل عاتبنى فى الخيل وعن ابن عباس رضى الله
عنهما قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة شهبا
وهى اول شهبا كانت فى الاسلام فبعثنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى زوجته ام سلمة فاتيته بصوف وليف ثم
فتلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم رسنا وعذارا ثم دخل
البيت فاخرج عباه قطوانيه مطرفه فثناها ثم ربعها على
ظهره ثم سمى وركب ثم اردفنى خلفه قال واهدى معها
حمارا يقال له عفير فعاشت البغلة الى حين زمن معاوية وكانت
تسمى الدلدل كانت بينبع حتى ماتت واهدى فروة بن عمرو

الى النبي صلى الله عليه وسلم بغله يقال لها فضه ووهبها
لابي بكر وحماره يعفور منصرفه من حجه الوداع وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت الانبيا يلبسون الصوف
ويحلبون الشاه ويركبون الحمير ذكر ابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت ناقه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نعم بني الحريش ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثماني
مايه درهم فاخذها رسول الله صلى الله عليه باربع مايه درهم
فكانت عنده حتى نفقت وهي التي هاجر عليها المدينه
وكان اسمها القصوى والجدعا والعضبا وكان طرف
انفها جدع وكانت تسبق فلما سابق الاعرابي على قعوده
سبقها فشق ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حق على الله عز وجل ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه
واصاب يوم بدر جملا لابي جهل كان مهريا فكان صلى
الله عليه وسلم يغزو عليه قال العامري فامر السلاح
اصوله ثلاثه الرمي وهو الذي ينكا به من بعد كما
ينكا به من قريب ويحارب به الجري الشجاع كما
يحارب به الضعيف الجبان ويستعمل في البحر والجبل كما
يستعمل في البر والسهل ثم بعده الرمح وهو بين الرمي والسيف
ثم يقع فيه ضروب اشكال اللعب بالرد والتخلص فلا يقع في

الرمي

الرمي والسيف وفيه مرافق ثم السيف واليه ينتهي
امر القتال هذا قول العرب لان هذه الثلاثه من اسلحتهم لا غير
وقال عمر لعمرو بن معدي كرب ما تقول في السهم قال رسول
الله المنايا تخطي وتصيب قال فالرمح قال اخوك وربما خانك
قال فالدرع قال متعبه للراجل ومشغله للفارس على انه
حصن حصين قال فالسيف قال هناك ثكلتك امك ونذكر
انواعا اخر من الاسلحه مما كانت القدما تستعمله مثل الفرس
والترك والهند والروم وغيرهم ان شا الله تعالى الباب
الثاني من التعليم السابع وفيه سبعه فصول الفصل
الاول في السلاح ان يضعه الرجل من نفسه وفيه
سبعه فصول مسله اين يكون السلاح من الرجل
المحارب في مواضع العدو الجواب اذا كان نايما وكان
السيف مسلولا ان يكون تحت جنبه من جهه اليمين ومقبضه
مما يلي راسه وكذلك عموده وخنجره وما اشبه ذلك مسله
واذا كان السيف مغمودا اين يكون الجواب ان يكون
عن شماله تحت وطايه ومقبضه مما يلي رجليه وكذلك
العمود في علاقته والخنجر في قرابه مسله كيف يكون
اذا كان جالسا الجواب ان يكون تحت وطايه بين
يديه ومقبضه مما يلي يمينه سوا كان مسلولا او في

عند ركزك للعمود وحجزه مسئله ان يكون
الرمح منه الجواب ان يكون عن يمينه جالسا كان
او قايما وان كان غير مركوز ان يكون سنانا مما يلي
رجليه ذلك وان كان جالسا للحرس يكون تحته
لاحتمال ان يسيل من جنبه وهو لا يعلم مسئله ان يكون
الترس منه الجواب ان يكون عن شماله موضوعا على
الارض ومقبضه الى فوق ليتمكن منه عند حاجته
اليه مسئله ان يكون السهام والقوس اذا كانت
ظاهرة الجواب ان يكون القوس اوكان ظاهرا عن
واعلاها مما يلي رجليه والسهام ان كان ظاهرا عن يمينه
ونصولها مما يلي رجليه مسئله ان يكون القوس
والسهام اذا كانت في الجعبه الجواب ان يكون عن
يمينه واعلاها مما يلي راسه مسئله ان يكون المزراق
منه الجواب ان يكون عن يمينه وسنانه مما يلي رجليه
مسئله ان يكون الدرع والبيضه منه الجواب ان
يكون الدرع على ترسه وان تكون البيضه تحت
درعه مسئله ان يكون الساعدان والساقان
منه الجواب ان يكون الفرد الايمن عن يمينه
والايسر عن يساره ليلا يشتبه عليه عند الحاجه

اليهما

اليهما في الطلبه مسئله ان يكون الجوشن منه الجواب
ان يكون على ترسه وان يكون كماه مسبلين وان
عليه وان كان مفصلا ان يوصل الرباط الذي له قبل
وقت الحاجه اليه اذا اراده هما جميعا وان اقتصر على الاعلى
دون الاسفل استغنى عن الرباط والتوصيل بل ينبغي ان
كان موصلا ان يفصلهما مسئله ان يكون السرج
واللجام منه والرانات والخف الجواب ان يكون عند
راسه السرج واللجام والرانات والخف عند رجليه مسئله
ان يكون التجافيف منه ووجه الدابه والاجراس
الجواب ان يكون التجافيف تحت سرجه ووجه الدابه
مع لجامه والاجراس معلقه في ثغره مسئله ما الذي
ينبغي ان يكون عليه اذا اشتد الخوف بالليل الجواب
ان يكون عليه سراويله وخفتانه وخفه وسيفه
ودابته مسرجه الفصل الثاني في لبس الاسلحه وفيه
١٢ مسئله مسئله كيف يلبس الراجل الدرع الجواب
ان يبدا بادخاله يديه في كم درعه وقد قبض على طرف
كم ثوبه باصابعه ثم يجمع اسفل موخر درعها الى جيبها
ويطرحها على نفسه ثم يشد حقو سيرها قبل ان يشد عليه
جيبها ليلا يهد ثقل الدرع جنبه فيحتاج الى رفعها الى

موضعه مسله كيف ينزع الراجل درعه الجواب
ان ياخذ احدا وركبه منها او يرمي بها دفعه عن نفسه
يطامن فيها راسه ويحني ظهره ويخلعها بدفعة عن
نفسه مسله كيف يلبس الفارس الدرع في ركضه
فرسه الجواب ان يدخل يده في احدى كميه وقد قبض
باصابعه على طرف كم ثوبه ثم يحمل بذلك اليد جنب
درعه الى اسفل ذيلها ثم نصبها على نفسه ثم ياخذ ما باليد
من عنان وسلاح ثم يدخلها في الكم الاخرى وقد قبض
على طرف كم ثوبه مسله كيف ينزع الفارس درعه
في ركضه فرسه الجواب ان ياخذ بيضته عن راسه ويجمع
طرفي ذيلها ويعقدهما عقده ثم يعلقها من سيفه او قربوسه
او حيث يتيسر من سرجه ثم يحل منطقته وينزع سيفه ان
كان متقلده ويجعله في جعبته فيضع ذلك في مقدم سرجه
او موخره ثم يقبض على موخر ذيل درعه بعد وضعه
بيضته عن راسه او مغفره او عمامته ويحني ظهره ويطا
من راسه فينزعها عن راسه مسله كيف يلبس الساعد
عند الصيحه الجواب ان يبدا بشماله فيلبسها ثم يلبس ساير
ما ينبغي له لبسه مثل بيضه وساقين ثم يلبس بعد ذلك
كله ساعده الايمن لان الساعد الايسر معرض للضرب من
١
جهتين

مل

جهتين احدهما من قبل الطالب لضرب جميع الاعضا والثانيه
ان صاحبها يعرضها للاستتار والدفع عن وجهه وراسه وساير
جسده اما على طباع واما على تعمد يرد بها عن ساير اعضايه
مسله كيف ينبغي ان يكون جوشن الرجل الجواب
ان الجوشن كالدروع لانها شبيهه بالاقبيه في قلة اتفاق
القبا الواحد على جماعه رجال والدرع شبيهه بالدراريع
في كثره اتفاق الدراعه الواحده على جماعه رجال
مع ان الدرع اكثره اتفاقا على جماعه رجال الدراعه بالمبا بد
ان كان فيه طولا وليس ذلك الدراريع فينبغي للذي يتخذ
الجوشن ان يتخذه على قدره لئلا يضطرب عليه فيظهر منه
الخلل والفرج ولا يضيق عليه فيقصر عنه مسله
ما الذي ينبغي لصاحب الجوشن فعله والحذق به الجواب
ان يدمن لباسه بنفسه وقد كتب قطعه مثل الكمين
والاسافل ان كان مفصلا حتى يحصل له السرعه في
لبسه وحده مسله ما الذي ينبغي لصاحب الجوشن
عمله الجواب ان يعلم بالبقه وتلفقه وخياطته ان
انقطع بعض تعاليقه او انخرم ثقبه مسله ما الذي
ينبغي ان يكون معدا الجواب ان يكون شيوب
الاشكرا وخيوط الابريسم للجواشن النسبه وان يكون

معه شفا وسنبا اذ كان يخرم شي من عينه جوشنه ليثقب
الى الجانب المخرم منه ويعلق فيه **مسله** ما الذي ينبغي
ان يتعاهد به جوشنه **الجواب** ان يتعاهد في كل يوم
يلتقاه عند نزوله ليعلم ما حدث به من عيب او قطع او
غير ذلك فيتلافا ذلك واصلاحها وان كان ايام الشتا
فاصاب الجوشن بلل المطر او الطفل والضباب وما اشبه
ذلك فسبيله ان يتفقد سيوره وعلايقه ومسح البلل
والطين عن عينه والنداعي باطه لئلا ينفسد ويتداعي
النظام والرباط وليكون معلقا عند الحاجه فيما بعد
لئلا يرهقه الحاجه وهو بحال فساده الاهمال والاغفال
مسله كيف يرمي صاحب الجوشن عن قوسه وهو
لابس جوشنه **الجواب** ان يرمي وعليه الجوشن
قليل وذلك ان الجوشن اذا رمي وهو لابسه ولم يكن
عالما تعلق وتر سهامه من عينه كم الجوشن فيسقط
السهم امامه وربما انقطع ما علق به او انقطع وتر فينبغي
ان يصير حياطه ما حادي مر الوتر من خارجا ليركب
السيور على وتر العيبه ولا يتعلق به الوتر فان لم
يكن ذلك فليحل سير الكم الذي شده على الساعد ويركه
مسبلا فاذا اراد ان يرمي القى الكم على كفه ثم يرمي فاذا
ري

ري اشبك الكمه على يده يفعل لها جميعا مره برفعه في حال
الرمي وبعد الفراغ يسبله او يتخذ لكمه غشاء من ديباج
او ادم او ما اشبه ذلك فيشده على كم جوشنه وساعده
الايسر **مسله** ما الذي ينبغي ان يكون مع جوشنه
الجواب ان يكون تحت الجوشن حشو لا محاله يدفع عنه
ان كان من جواشن الافرنج يعني حديدا او فرقل ان حمي
يدفع عنه الحر او برد يدفع عنه البرد وضرب العمد و
الكافركوبات لئلا يوثر في الجسد ويوهن العظم وان
كان تحته درع كان امنع **الفصل الثالث في ازدواج
الاسلحه والذي ينبغي ان يكون مع كل منهم وفيه** ٨ **مسله**
اي السلاح الذي يجب ان لا يفارق المحارب على كل حال **الجواب**
ان الحجف لا يفارقه سوا كان حربا او سلما فان فيها فوايد كثيره
وهو نافع مع كل سلاح فانه مع الرمح نافع ومع الناشب ومع
السايف والعامل ومع الزارق فانه مع كل واحد منهم سلاح
تام لمن عرف العمل به **مسله** ما الذي ينبغي ان يكون مع
صاحب الحجف **الجواب** ان يكون معه ما يضرب به من
قريب كالسيف والعمود وما يطعن به من بعد كالرمح وما
يرمي به من بعد كالمزراق وما هو ابعد منه كالناشب
وما هو ابعد كالنبل وحجاره المقلاع وحجاره اليد كل هذه

يجب على المحارب ان يكون معه مسئله ما الذي ينبغي
ان يكون مع كل ذي سلاح مما يستظهر به من السلاح
الجواب ان السلاح لا يعد شيا من جنس واحد بل يكون
معه ما يرمي به وما يطعن به اذا امكنه عند ذلك ولكن
يجمع مع الذي يضرب به ما يطعن به او يضرب به او يجمع
ذلك جميعا مسئله ما الذي ينبغي ان يكون مع صاحب
السيف الجواب ان يكون معه ما يطعن به من بعد كالرمح
او من قرب كالخنجر او يرمي به كالسهم والنبل والمزراق
والمقلاع وما شابه ذلك مسئله الذي ينبغي ان يكون
مع الرامح الجواب ان يكون معه ما يضرب به من قرب
كالسيف والعمود وما يطعن به من قرب كالخنجر
او ما يرمي به كالسهم والنبل والمزراق والمقلاع وما
شابه ذلك مسئله ما الذي ينبغي ان يكون مع الرامح
الجواب ان يكون معه ما يضرب به من قرب كالسيف
والعمود وما يطعن به من كالخنجر وما يرمي به من بعد
كالسهم والنبل والمقلاع وحجارة اليد مسئله ما الذي
ينبغي ان يكون مع الناشب الجواب ان يكون معه ما
ما يطعن به من قرب كالخنجر وما يضرب به من قرب
كالسيف والعمود وما يرمي به من قرب كحجارة اليد وما

يطعن

يطعن به من بعد كالرمح مسئله ما الذي ينبغي ان
يكون مع الزراق الجواب ينبغي ان يكون معه ما يطعن
به من قرب كالخنجر وما يضرب به من قرب كالسيف
او العمود وما يرمي به من قرب كالحجارة باليد مسئله
ما الذي ينبغي ان يكون مع العامد الجواب ان يكون
معه ما يطعن به كالرمح ومن قرب كالخنجر وما يرمي
به من بعد كالسهم والنبل وحجارة المقلاع وما يرمي
به من قرب كحجارة اليد الفصل الرابع في الجذب
والتبت وفيه ١٨ مسئله مسئله ان فارس
ما ينبغي له ان يدخل على الراجل الجواب ينبغي للفارس الرامح
والزرقا او الناشب ان لا يدخل على الراجل المصلت او العامد
او المتخنجر مسئله لمن ينبغي ان يدخل على الراجل من
الفرسان الجواب ينبغي ان يدخل على الراجل الناشب
او الرامح او الزارق ولا يدخل على غير هولا فانه يكون
قد عرض نفسه للحتف مسئله اي راجل ينبغي ان يمنع
الفارس من الدخول عليه ويعقر دابته واي فارس ذلك
الجواب الراجل الناشب او الرامح او الزارق ينبغي ان
يمنع الفارس المصلت من الدخول او العامد والمتخنجر ويعقر
دابته مسئله اي راجل ينبغي له له الدخول على الفارس

الجواب الراجل العامد والمصلت والمتخير لا ينفرد ابته
الناشب والزراق والرامح بل يطلب الدنو منه والدخول
عليه مسلة اين موقع الفارس من الراجل الجواب ان
الفارس يربح على بعض الرجاله وبعض الرجاله يربح على
الفارس وبعض الرجاله تساوي الفارس فان كانت الرجالة
تعلم الترجل فللفارس المساواه به اذا ترجل وان كانت
الرجاله من قبل السلاح ففي الشرعه التي يستفيد بها
بالحيل ما يذكر رجحان التوقي والحذر ورجحان المكايده
والطلب اذا كان فارسا ثقيفا مسلة كيف وجه ما
يكون به الناقص او صاحب دراجه او مسلحه او
تاري ليل عالما بما حوله في ظلم الليل الجواب ان يجثو
على ركبتيه ويضع احد خديه على الارض فيتفرس من
الجانب الذي يستريب به فانه يبين من بعد ويعلم ما هم
فرسان او رجاله او تجسس او تلص من حيث لا يرى مسلة
كيف يصنع اذا كانت الغيوم والظلمه شديده لان
ما ادركه هناك بالبصر كان عليه ضو السما الجواب
ان ياخذ جعبه من الجعاب التي يكون نصول سهامها الى
فوق وهو الكاش ويقال لها الكيزج والبيكا فيخرج
ما فيها من السهام ثم يوضع على ارض صلبه ويضع راسه

عليها

عليها ليسمع من بعد وقع الحافر والاقدام اذا كان الهوا
ساكنا او كان الريح من جهه طلبك وان كان بالعكس
فلا تسمع مسلة اين ينبغي ان لا يرفع الضارب يده الجواب
ان لا يرفع يده عند لقا المصلت والعامد والمتخير مسلة اين
لا يبالي الضارب من رفع يده الجواب عند لقا الناشب والزراق
والرامح مسلة اين يضرب ترس الخشب بصاحبه الجواب
عند لقا صاحب النيران وعند رمي الحجاره والضرب مسلة
اين ينفع ترس الخشب الجواب عند لقا الناشب والنابل
والزارق والرامح مسلة اين يضر ترس الجلود الجواب
يضر عند لقا صاحب النيران والناشب والنابل والرامح والزارق
مسلة اين ينفع ترس الجلود الجواب عند لقا المصلت والعامد
ورمي الحجاره ولقا الخشابه مسلة اين ينفع ترس الحديد
الجواب عند لقا صاحب النيران وعند الضرب بالعمد والسيف
وعند الطعن بالرمح والخنجر وعند الرمي بالنشاب والنبل
والمزراق مسلة كيف ينبغي لاصحاب الاسلحه ان يحذروا
صاحب النيران الجواب ان لا يقاتلوهم الا رجاله وان قاتلهم
بالسيوف والخناجر والرماح ولتكن عليهم الطلى
المانع من التهاب النيران وضرامها وان لم يكن ذلك لهم
فالقوهم النشاب والنبل والمقلاع وترس الحديد من غير

طلي افضل من ترس الجلود والخشب مسئلة كيف ينبغي
لنا صحبة النيران ان نحذر واصحاب الاسلحة الجواب ان
لا يلقوهم ايضا الا بحالة وعليهم الحديد من النابل والنشاب
والزارق والقادف بالعرادة فانهم يسالوهم لانبالوهم مسئلة من حيث
اين ينبغي القتال بالنار واين لا ينبغي القتال بها الجواب في السفن
والمداين والحصون والقلاع والغياض ولا ينبغي القتال
بها عند الصفوف ومنا هذه الزحوف والمحاربة بالنار
وجوه نذكرها في مواضعها ان شا الله تعالى مسئلة متى
يخلع من مضرة سرابيل الحديد واطواقها الجواب اذا كانت
ظاهرة في ساعة شدة الحر والسمايم ومن ساعات شدة البرد
والزمهرير وعند ارادة الهجوم متنكرا على امر من طروق
بياتا وحاطة بمطلوب من على غفلة او اغارة على ناحية
ثغرة او عند عبور الانهار وعند الرحلة او عند الصعود
في ارتفاع فاما الخفتان ففي خلاف اكثر وذلك قبل المنفعة
في حال الحر والبرد والاستغنا من بعد لمن التمس اعتزازه
وغير ذلك **الفصل الخامس في احراز الاسلحة على التعاقب**
وفيه ٣ مسايل مسئلة كيف يصنع بقوسه اذا اراد
ان يستعمل سيفا وغيره الجواب ان يعلقها من سيفه ان
لم يكن مسلولا او من ساعده الايسر او يشد على مقبضه شيئا

كالدوامد

ربل

كالدوامد كما يعلمه اهل زماننا يدخل يساره فيه فاذا
فرغ من رميه خلى عن القوس فبقيت معلقة من يساره وهذا
الوجه افضل وبعض اهل المشرق يستعملون النيمانج العريض
الطويل الاسفل على التحريط فيضعها فيه مسئلة كيف يصنع برمحه
اذا اراد ان يستعمل قوسه او غيرها الجواب ان يتخذ لرمحه
شيئا يعلقه من جعبته او يتخذ له على راس شيء بمحه عقده
عظيمة او خرزة صخم او كعب ذنب فهو الاصل من الخواص
ويعلق به الرمح في منطقته او يدخل يده اليمنى في شيء ويستعمل
هذا التشامر من المشرق وانما الرمح له مكان يستعمله الرماحين
نذكره في مواضعه ان شا الله تعالى مسئلة كيف يصنع
بسيفه اذا اراد ان يستعمل عموده او غيره الجواب ان يضع
في جعبته مع السهام او ياخذ ذابته بيساره مسئلة
كيف يصنع بعموده اذا اراد ان يستعمل غيره الجواب ان
يرده الى حلقته او يضعه في جعبته مع السهام مسئلة
كيف يصنع بطبرزينه اذا اراد ان يستعمل غيره الجواب
ان يضربه في منطقته في حلقة يكون معده له ان
يضعه في خفه او في قربانه او يكون له حلقة العود
مسئلة كيف يصنع بخنجره اذا اراد ان يستعمل غيره
الجواب ان ياخذه بيساره او يضعه في سلاحه ان شغل يساره

او يديه ان كان قصير الشارب في خفه من ناحية مقبضه

الفصل السادس في قطع الانهار الكبار مثل الفراة وغيرها في الحرب وفيه ٧ مسايل،

مسئلة كيف يعبر الفارس الانهار في الما الغمر ولم يكن بقربه مخاض
الجواب ان يدع ما عليه ويدخل في جراب ان كان معه
او في سراويله ويضع السرج واللبد واللجام عن دابته ويضع
عليها سلسلتها او مقودها ويشد طرف الرسن الى السلسلة
ليكون مثل العنان ثم يعتمد عليه ويعدل به راس دابته
ثم يضع اللبد والسرج واللجام على راسه ويركب ثم يدخل
الما وقد علم المشرع السهل ليجيبها برفق وتودة فلا امكنها
من مقودها واستعان باسنانه مع يديه فيما يزاول فانه باذن
الله لا يصيب ثيابه ولا سرجه ولا لبده بلل مسئلة كيف
يجوز ان كان بقرب غيضة الجواب ان يلتمس منها الشجر
العظام البالية اليابسة فيضم ما امكنه منها ويشدها
باللجام الرطب ويلقيها في الما ثم يجمع القضبان اليابسة او
القصب اليابس او ما اشبه ذلك فيكدس على ذلك الاخشاب
ثم يضع ثيابه على ذلك وسرجه ولبده الى فوق الجميع ثم
يشدها حبلا ويركب على دابته ويجر الحبل معه وان كان
الذي اتخذه عليها حمله وثيابه واخذ مقود فرسه بيده

واستوثق

واستوثق منها وجاز عليه بهذا اذا لم ينفر الدابة منه مسئلة
كيف يجوز ان رهقته الخيل ولم يكن له مهلة الجواب
ان يستوثق من لبسها وان كان برطخا فهو افضل ويبادر
باخذ اللجام ويعلق المقود عليها ثم يدخلها بالرفق ويشدد
وجهها بالسوط الى امامها ليلا ترجع فاذا صارت في الغمر ثم
ليكن على ظهرها معتدلا لا ملقا ولا مضطربا ولا ماذا بالرسن
وليتمسك بمعرفتها ليكون اثبت له على ظهرها ولا يستقبلن
بوجهها جرية الما بالدهش فيغرقها ولا يضطرن فيجعلها الله عز
عن مداراتها الما فان رهقته عجلة من طلب عدا راتها وبادر
الى عدوه ولم يقدر على خلع لجامها وتعلقه رسنها فينبغي
ان يحفظ العنان ليلا يقلبه فيميل عن احد جانبي عنقها
فيعلق في يديها وان لم يجد لجامها فيردها ويحملها على رجلها
فيغرقها وان لم يقدر وان ثبت على ظهرها وعجز عن
ذلك نزل عنها ووضع احدى يديه على موخر السرج
والاخرى في عرقها مع العنان لا يفارقه وايعاد بها ان
تغرقه وصير مكانه منها بين يديها ورجليها ولم يخرج
نفسه من الما كثيرا فيثقل بنفسه عليها مسئلة
كيف يصنع ان ابتلى بذلك وعليه النشاب واضطرت
الدابة فتخلصت منه وهو سابح وانقل النشاب الجواب

ان يصير وجهه الى متنه وهو جريه الما وقطع ازراره
وشقاسقه لتنزع الجريه عنه لباسه وان كان عليه
القميص او الجبه او جميع ذلك غطس في الما طويلا واستدبر
جريه الما واعان بيده لينزع عنه ما يكون عليه وان
كان ماهرا بالسباحه لم يحتج الى ما ذكرته لكونه عليه
في نزعه ما عليه واحرازه ذلك عن ذهاب الماء مسله
ما الذى تقدم فيما قلنا قبل الحاجه اليه الجواب ان
يكون قد تقدم في تدريب نفسه ودابته وتحفظ
نفسه عليها ويعلم ذلك كله وانى رايت بني كلاب
قد علموا خيولهم قطع الفرات بلف يقودها على رسنها
ويقول ان لي ترك ويعبر وهو الى جانبها ورايت خلق
من خلق من العرب وغيرهم ممن لا يعرف السباحه
يقطع الفراه وذلك انه ياخذ جرابا وينزع ثيابه ويضعها
فيه ويشد يده ويحطه تحت ابطه ويلقي نفسه في
الما وهو متكي على الجراب ويحرك رجليه فانه يعبر
الى تلك الناحيه من الفراه واذا تدرب هو وفرسه بمثل
هذا نفعه عند الحاجه ليلا ونهارا مسله كيف يصنع
اذا انقلبت الدابه منه فصارت في الما وعليه الدرع
وهو سابح الجواب ان يغطس في الما منكوسا ويصوب

راسه

راسه نحو قعر الماء ويرفع رجليه ليقط الدرع عنه ولا
يكون له راي اذا اراد الما الا ان ينزع عنه درعه وسلاحه فا
رهقه امرا عجز عن ذلك حل ازراره وستر حقويه فان
لم يمكن حل ازراره وستر حقويه ودرعه وقد يتعلق
قوم مع الثياب بذنب الدابه الا ان الدابه ربما صوبت
موخرها فتصير اكثر ذلك وجه الرجل في الماء فيفتحه
ولا يحسن المداراه فيدع الذنب ويريد الغرق فينقله
الثياب عن ذلك يقوم الدابه قلت يجب على كل
احد تعليم السباحه وكان الحجاج اول ما علم ولده
السباحه فقيل له لم لا يعلمه الخط اولا قال الخط يجد
من يكتب عنه ولا يجد من يسبح عنه الفصل التاسع
في الوهق واستعماله وفيه ٩ مسايل كانت
فرسان الفرس والترك تستعمله ولا يخلو فارس منه
فانه غايه الفروسيه وكان احدهم اذا قاتل خصمه
واستحقر به اخذه بالوهق مسله ما الذي ينبغي
للفارس والراجل ان يستظهر به على ما معه من السلاح
ومن ينبغي ان يطلب به الجواب ينبغي ان يستظهر
بالوهق وان يرمى به السايف والعامد والمخير ولا
يرمى به الرامح والزارق والناشب مسله فيمن

يتمكن رمي الوهق ومن يعيش **الجواب** امكنه
العامد والمخنجر واعسره في الرامح والزارق وبين ذلك
الناشب والمصلت **مسئله** كيف يعيش في الرامح كيف
يصنع الفارس والراجل اذا رميا بالوهق وهما راجحان
الجواب ان يقبض ايهما كان على وسط الرمح بيده
ثم يضع يده الرمح على راسه فان الوهق ينبو عنه على
ما قلناه **مسئله** كيف يعيش في الزارق وكيف
يصنع اذا رمي به **الجواب** ان يقبض على راس مزراقين
يجمع طرفيهما كيف شاء حتى يطولا ثم يضع يده على راسه
ليزول عنه الوهق ولا يقع عليه **مسئله** كيف يصنع
المصلت ان رماه الواهق بوهقه **الجواب** ان يتلقى
وهقه بسيفه ليدفعه عن نفسه فان نشب به
بادر الى قطعه بسيفه **مسئله** كيف يصنع العامد
والمخنجر اذا رماهما الواهق بوهقه **الجواب** ان
يفرغا لذلك ايديهما ويقبضا على اي موضع وقع في
ايديهما من حبل الوهق ليرمياه عن انفسهما او يقطعاه
ان امكنهما **مسئله** كيف يصنع الناشب اذا رماه
الواهق بوهقه **الجواب** ان يستقبل حبل الواهق
بقوسه وسهمه فان دفعه والا رشقه بسهمه الا ان
يكون

يكون هو راجل والواهق فارس فيعمل ما اهل العامد
والمخنجر **مسئله** كيف الرمي بالوهق وكم يكون
طوله **الجواب** ان يكون طوله عشرون ذراعا
وان يدخل اذا اراد الرمي بحطوه حبل الوهق في
حلقته حتى يصير قدر ثلثي الحبل ثم ياخذ موضع الحلقه
بيساره وياخذ ثلثي الحبل على قدر بسطه يده ثم يدفعه الى
يساره ثلاث مرات ثم ياخذ بيمينه ما في يساره وياخذ بيساره
ما بقي من الوهق ثم تديره على راسه ويرمي به ما يريد من
من فارس او راجل او غيره مما يريده **مسئله** اين ينبغي للفارس
والراجل ان يمسكا الوهق **الجواب** ان يعلقه الفارس معدا
مستديرا من مقدم قربوس سرجه مما يلي اليمين يشد شكله
هناك وقد يشد في موخر السرج من جهه اليمين ايضا وهو
احسن من الاول فاما الراجل فيدخل يده اليسرى فيه
وهو مستدير معد ويعلقه من يساره **الباب الثالث من**
التعليم السابع في رجاحه الفارس على اقرانه والراجل
متى يكون ارجح وفيه الفصل الاول في رجاحه
الفارس على الفارس على ايمان الاسلحه ومعادلتها وفيه
مسئله مسئله باي شي يرجح الفارس المصلت على فارس
مصلت مثله **الجواب** انه يرجح عليه بفروسيته وقواه

دابته وجودة نصل سيفه وقوة ساعده ورباط جاشه
وثقافته وبصيرته وحذقه وخفته مسئله بماذا
يرجح الفارس العامد على الفارس العامد الجواب بما قلنا في
الفارس المصلت من فروسيته وفراهة دابته وقوة
ساعده ورباط جاشه الحذق بالضرب وخفة الحركة
مسئله بماذا يرجح الفارس الرامح على الفارس الرامح الجواب
بفروسيته ومعرفته وفراهة دابته والحذق بالمطاعنة
ولطف الحيلة في الطلب والحذر منه ورجحان طول
الرمح من غير افراط قلت اما الطول فليس شي اذا كان
قاصرا بالمطاعنة مسئله بماذا يرجح الفارس الزارق على
الفارس الزارق الجواب بالحذق بالزرق وحسن التثبت
والمعرفة بالفرصة وفراهة الدابة والثقافة في
الفروسية ورباط الجاش وشدة البطش مسئله بما
ذا يرجح الفارس الناشب على الفارس الناشب الجواب
جودة قوسه وسهامه والحذق بالرمي والثقافة
بالترس وقرب الغاية عند الرمي واخذ الفرصة وفراهة
الدابة والنافذ في الفروسية الفصل الثاني في محاربة
الفارس على الفارس على اختلاف الاسلحة مسئله
على اي فارس يرجح الفارس المصلت الجواب على الفارس

المخنجر

المخنجر ما لم يتواثبا او يتعانقا او يتعلق بعضهما ببعض مسئله
على اي فارس يرجح الفارس العامد الجواب على الفارس المخنجر
ما لم يتعلق احدهما بصاحبه وعلى الفارس المصلت الذي
يمكنه من ضربه سيفه لجودة وكثرة مسئله على اي
فارس يرجح الفارس الرامح الجواب على الفارس المخنجر
وعلى الفارس المصلت ما حفظ راس رمحه وعلى الفارس
العامد ما احرز رمحه مسئله على اي فارس يرجح الفارس
الزارق الجواب على الفارس المخنجر ما لم يدخل عليه وعلى
الفارس المصلت وعلى العامد وعلى الرامح ما حاش على
الدخول عليه والدنو منه ولم يرم الا بعد فرصه مسئله
على اي فارس يرجح الفارس الناشب الجواب على الفارس
المخنجر والفارس المصلت والعامد وعلى الرامح والزارق
ما منعهم الدخول والوصول اليه بالمراوغة الفصل
الثالث في محاربة الفارس على الراجل لاختلاف الاسلحة
وفيه المسايل ه مسئله على اي راجل يرجح
الفارس المصلت الجواب ان الفارس المصلت يرجح من الراجل
العامد من الراجل المخنجر في المواضع الفسيحة الواسعة
مسئله على اي راجل يرجح الفارس العامد الجواب
ان الفارس العامد يرجح على الراجل المخنجر وعلى الراجل

المصلت في المواضع التي يمكن جولان الفارس فيها مسله
على اي راجل يرح الفارس الرامح الجواب على الراجل
المجحو والمصلت والعامد اذا كان بصيرا بالرمح وامكنه
موضع الطراد بالاقبال والادبار مسله على اي راجل
يرح الفارس الزارق الجواب على الراجل المصلت والعامد
والرامح الا اذا كان بصيرا بالعب بالرمح فانه لا يمكنه
الوصول اليه وربما كان الرمح اربح منه مسله على
اي راجل يرح الفارس الناشب الجواب انه يرح على الراجل
المجحو وعلى المصلت والعامد والرامح وعلى الزارق وما بعد
منهم فاذا دنا منهم كانوا اربح منه الفصل الرابع في
رجاحة الراجل على الفارس على اختلاف الاسلحة
وما فيه من المسايل وان اكثر جندنا ما نراهم يعتقدون
ان الراجل لم يكن له رجاحة على الفارس لطيهم بجهلهم
ونبين ذلك مسله اي راجل يرح على الفارس الجواب
ان الراجل المصلت يرح على الفارس المجحو وعلى المطلب
وعلى العامد مسله على اي فارس يرح الراجل العامد
الجواب يرح على الفارس المجحو وعلى المصلت وعلى العامد
مسله على فارس يرح الراجل الرامح الجواب يرح على
الفارس المجحو وعلى الفارس المصلت وعلى وعلى الفارس

الرامح

الرامح مسله على اي فارس يرح الراجل الزارق الجواب
يرح على الفارس المجحو وعلى المصلت والعامد والرامح والزارق
مسله على اي فارس يرح الراجل الناشب الجواب على
الفارس المجحو وعلى الفارس المصلت وعلى العامد وعلى
الزارق وعلى الفارس الناشب مسله على اي فارس يرح
الراجل المجحو الجواب على الفارس المجحو الباب الرابع
من التعليم السابع في لقا الفارس احاد الفرسان
وفيه ستة فصول يحتاج في الفارس بهذا الباب الفارس
الى عشر خصال منها اربعة اصلية وهي ارتباط الجاش ولطف
الحيلة وجودة الراي عند الشدة ، وستة مكتسبة الفروسية
هي اصل الشدة وفراهة الدابة وجودة السلاح وثقافة
الشوابل والتوقي والحذق باستعمال الاسلحة اما ارتباط
الجاش ان يكون طامعا بالثقافة في عدوه جريا عليه لئلا
يدهشه الرهبة منه فيذهب رايه واما جودة الراي
بان يكون حذرا متوقيا حافظا نفسه واما لطف الحيل
ان يظهر انه مطلوبا ويكون هو الطالب اما ان يكون
امامه او تحت سلاحه واما شدة الصبر متى صبر كان امن له
وادرك لفشل عدوه ومتى ولى فقد امكن من نفسه
وركب عدوه قفاه الفصل الاول في لقا الفارس

الناشب احاد الفرسان وفيه من المسايل ومسله كيف
يلقي الناشب الجواب انه يحتاج الي اشيا لا بد له منها
جوده الرمي وشده البطش وشده النزع ومعرفه الفرصه
والحذق بالثقافه بالترس وحسن التوثب بالدابه عن
موقع السهم فاذا كان كذلك فليستعمل الراي في اختبار
نونه حتي يعلم اين موقعه منه ليلا يغتر به فيدع الحزم
لموضع الدفع فيه وينبغي ان تقف له طويلا ثم ليرميه وينظر
كيف تترسه وتنكبه او ما عنده ان كان حاذقا او لم
يكن حاذقا علم ذلك منه فان راه حاذقا رمي دابته فان
راه ثقفا تاني الدابه احترزه بالترس والرمح في كفيه
فان بلغ ذلك والا حال عن نفسه ودابته حتي لا يري
الا عند التقف بالاصابه ولا تغفل بالاصابه عن سهامه
وسهام صاحبه فان عجز صاحبه عن بلوغ غايات هذه
المحن التي اختبره بها فهو نهزه له عند المرتبه التي عجز عنها
مسله كيف يلقي الفارس الناشب الفارس الزارق
الجواب علي سبيل لقا الفارس الناشب الا انه ينبغي له
ان يلتمس البعد عنه بمقدار لا تصل اليه مزاريقه وتصل
سهامه اليه ولا يبعد ان يصير عن يمينه بل يلتمس ان
عن شماله وبين يديه ليستقفيه بالرمي ويراوغه في

المطارده

المطارده فان له عليه امرين من دون ماله علي الناشب
احدهما ان الزارق لا يتيا ويدني بعد مسافته كالرمي
بالنشاب والثاني انه لا ينتفع بالسهم اذا وصل اليه
كما ينتفع الناشب فينبغي ان لا يدعه يدنو منه ويلتمس
التمكن من رميه اياه فان الرجاحه عليه معونه له
علي الطمع فيه والمصابره له وفي عصا الزارق مسله
كيف يلقي الفارس الناشب الفارس الرامح الجواب ان
يعلم ان من شان الرامح الحمله عليه لانه لا يقف عرضا للناشب
فاذا راه استعد لذلك ميل راس دابته يمنه ويسره ليصير
الرامح عن يساره وليبعد عليه اذا حمل فقرب منه ليمكن
من الرمي فاذا هو حمل عليه بالرميه فان اثبته فيه او في
دابته فقد بلغت بعض ما تريد وان لم يكن وقع بالمقتل
او وقع فقد كفيت مونته وان لم يح الرميه فليلزم
المطارده والمحاوله والرمي والدوران عليه والروغان
والرمي كيف كان ممكنا مسله كيف يلقي الفارس
الناشب الفارس المصلت الجواب ان لا يحمل علي المصلت
ولكن تقف بالموضع الذي يصل اليه سهمه فان
حمل المصلت عليه تطارد له وصير علي شماله وهو يدور
عليه ويرميه ويرمي دابته علي الختل له يعني يقصد

دابته ثم يشد نحوه ليحيد ويرميه ويرمي دابته على
الختل عنه الترس ولا يبعد بالدنو منه وكلما
دنا منه يتباعد عنه وهو مع ذلك لا يفتر عن رميه
ولا يذهب سهامه في الضيعه مسئله كيف يلقي
الفارس الناشب الفارس العامد الجواب على مثل
لقا المصلت من الوقوف منه بالموضع الذي يصل اليه
سهامه والمطارده عن شماله ويصيره عن يساره ويرميه
ويرمي دابته والروغان بين يديه عند حملته عليه
وليكن متمكنا منه بعيداً عنه ولتخالف بين النزع
والرمي وبين النزع والامساك مسئله كيف يلقي الفارس
الناشب الفارس المجن الجواب ان يمنعه الدخول عليه
والوصول اليه ليجعله كالغرض بين يديه فلا يقلع
الرمي عنه ويصيره امامه وعن يساره فكلما حمل
عليه ركض بين يديه دوداً عليه ورشقه شزراً
وعلى كفل دابته ومن ورايه فان كان حاذقا بالترس
لم يرميه في اول نزعه نحوه ويشبه عليه ثم تخالف ذلك

الفصل الثاني في لقا الفارس الرامح احاد الفرسان

وفيه من المسايل ٦ مسئله كيف يلقي الفارس المصلت
الجواب انه ينبغي ان يكمل فيه الخصال التي ذكرناها

ويعتمد

ويعتمد من ذلك على المكايده والحيله وان يبدأ بالحمله
على المصلت وقد طامن راس رمحه لئلا يتمكن منه فاذا
دنا من المصلت اختلسه الطعنه وقد صيره عند الحمله
عن يساره ليكون امكن له وان عثر على عدوه واخرى
ان لا يقدر على ترك رمحه فان له بذلك الفضل عليه ان
يثبت له وله الفضل ان لم يثبت له وان طارده فصيره عن
شماله ومنعه من الدخول عليه وافضل من ذلك ان كان
حاذقا ان يطاعن بشماله ويصير المصلت عن يمينه وقد
استقفاه برمحه ولا يمكنه بسيفه شيا في نفسه ودابته
ورمحه مسئله كيف يلقي الفارس الرامح الفارس
الرامح الجواب ان ههنا يحتاج ان يتعلم الطعن وكل منهما
كان احذق بالعمل بالرمح كان اظهر وفراهه الدابه ايضا
يعينه على ذلك والطريق في ذلك ان لا يغفل عن راس
رمحه وان يصيره ابدا اسفل من راس رمح صاحبه وان يبداه
بالحمله وان يصيره عن يساره ليكون ايمن ويصير صاحبه
ايسر ليكون مطلوبا وان قدر على اخذ راس رمحه عند
المناوشه وتقارب الرمح من المطاعنه على ما قلناه فعل
وكذلك رجا حد الرمح في الطول وان قدر عليه فليفعل
وليا حد عند الصل رمحه بيمينه اذا امكنه ان يطعنه

فليبسطها نحوه ليزداد في طول رمحه ويصل الطعنه اليه
ومع هذا ان كان عالما بالعمل بالرمح فلا حاجه في قولنا
هذا لان المحارب ابصر بحاله عند المناوشه **مسله** كيف
يلقى الفارس الرامح الفارس الناشب **الجواب** ان يقف له
معتمدا على الترس وعلى وثبه دابته عن موضع سهمه
وطريقه قصده الا ان يكون حاذقا اخذ السهم اذا اهوى
نحوه ثم ليحمل قبل ان يفوق سهمه وقد صيره عن يساره طريد
له يحوشه بين يديه حتى يدرك منه مطلوبه **مسله**
كيف يلقى الفارس الرامح الفارس الزارق **الجواب** ان وجه
ذلك شبيه بلقا الناشب من الترقب لرميه والتترس
منه او الحيد عن مواقع مزراقه ثم الحمله عليه ويصيره
عن يساره ويركبه بالحمله عليه وقلة الترفيه عنه
او تشويفه للعطف عليه او للتمكن منه حتى تقتلعه
عن سرجه او باسره برمحه **مسله** كيف يلقى الفارس
الرامح الفارس العامد **الجواب** انه شبيه بالمصلت في حواز
راس رمحه ومنعه الدخول عليه واسلابه بالحمله
والسبق اليه ويصيره عن شماله ليعطل باقي يديه والحذر
منه على نفسه ودابته بالتنحي عن طول رمحه **مسله**
كيف يلقى الفارس الرامح الفارس المجنجر **الجواب** ان يوثبه

يثبوه

يثبوه ان لم يستحق بدوميتها او بامره فيدخل عليه ويتمكن
منه فينبغي ان لا يلبثه حتى يحمل عليه ولا يمهله الى ان
يصير عن يمينه ثم ليصيره اذا حمل عليه عن يساره او عن
امامه ليركبه اسرا او طعنا فان نزل وترجل واستعان
بالمكنه من الارض واعتصم بالموضع الذي يحوزه فيلقاه
على ما وصف لك من لقا الفارس الرامح الراجل المخنجر **الفصل
الثالث في لقا الفارس المصلت احاد الفرسان وفيه المسايل**
مسله كيف يلقى الفارس المصلت الناشب **الجواب**
ان يقف له طويلا بالموضع الذي اذا رماه لم يقدر على تفويق
السهم الثاني الا وقد ادركه فان عجز عن تفويق سهمه في
ركضه فهو هالك ان لم يحجز صاحبه عن دركه وان
اذا فوق سهمه فينبغي للمصلت ان يتبعه طلبا لا يمهله ان
يرميه في ركضه خلفه ولا يكون الا عن يمينه لئلا
يقلبه على ما قلنا حتى يلحقه وان لم يعن ذاهبا على وجهه
وحاوله ليفوق سهمه ثم يلتمس مطاردته ومحاولته لا
يمكنه ان يصير من خلفه على ما قلنا لكن ليقصد نحوه
ويلقى وجهه على تقريب من دابته واعتماد على ترسه فاذا
فوق سهمه وضع بصره على مخرج سهمه فان راه قد سدد
نحوه وثب دابته وثبه تجاوز موضع قصده ومال عن وج

دابته بالحملة حتى يساويه وتلك غايته فيه او تقف له ان
كان حاذقا باخذ السهام وتلقفها ليأخذها اذا اهوت
اليه ثم عندها حمل عليه وتترس بجنبه ثم ينتهز فرصة من
الاقحام عليه وان لم يسدد نحوه لتسهمه وقدم رجله كما يفعل
بالصيد عند العدو وعطف دابته من موضعه بالحملة
حتى يركبه ويشرف عليه مسئله كيف الفارس
المصلت الفارس الزارق الجواب انه لا بد من الحذق بالترس
فانه الحصن من كل سلاح وليحذر فان المزراق اقوى
نفوذا من السهام ولا بد من ان يبدأ بالحملة او لم يبدأ بها
او الحذق باخذ المزراق على تقدمه ثم ينبغي ان يدنو من
الزارق وقد لزق دابته ووقف له طويلا فاذا اخرج مزراقه
من يده وثب دابته عن موضع قصده معتمدا على الترس
ان ادركته الرمية الا ان يكون ثقفا يتلقفه المزراق
اذا انتهى اليه ثم حمل عليه حتى يساويه ويخالطه وقد
وقلص بصيره امامه وعن يمينه حذرا من طعنته اياه
من رأسه فيضع السيف فيه او في دابته مسئله كيف
يلقى الفارس المصلت الفارس الرامح الجواب ان لا يثبت
لحملته وان يبداه بها البصير عن يمينه وليحوجه الى
المطاعنة بشماله ليريح عليه عندها من جهتين احدهما ان

بصير

بصيره هو الطالب بابتداء الحملة وبصيره عن يمينه والثانية
ان يصير الرامح في حال الدفع عن نفسه لان الفارس اعتماده
على شماله الذي للدفع عن نفسه واعتماده على يمينه الا ان
يكون ايسر ويستعمل الايمن شماله عند الضرورة وتاويل
الايمن الاخذ موخر الرمح بيمينه ويصير راسه مما يلي شماله
والايسر على خلاف ذلك فاذا انتهى اليه فليضع بصيره على
راس رمحه فان امكنه ضربه بسيفه وبراه وان لم
يمكنه ذلك وامكنه التعليق به فعل ذلك وان لم
يمكنه جاوزه ونفح عرقوب دابته بسيفه فان الح والا وقف
له وقد ضرب وجه دابته ثم حمل عليه مواجهة كما فعل
اول مرة فانه يحيره ويدهشه بانكماشه في الحملة وينال
منه الغرة والفرصة من القبض على رمحه او بريه والدخول
عليه والايقاع بدابته فان لم يدع الرمح اذا جاوزه دون
العطف عليه وبصيره عن شماله فقد استويا في التمكن
بعضهما من بعض فليصيره امامه بالتقاعس عنه ولا يدعه
ان يصير خلفه مسئله كيف يلقى الفارس المصلت الفارس
المصلت الجواب انه يجمع ما قلناه لنفسه ثم تقف لصاحبه
فاذا حمل عليه دنا منه ووضع بصيره على يده وسيفه
وصيره ترسه نحو يمينه ليتترس به ووضع يمينه على

تربوشه وعلى شماله فاذا خالطه نفح بيمينه بسيفه فان
بدره الى الضربة تلقاه بترسه ثم عطف عليه بدابته وصيره
عن يمينه وقد ركبه وتمكن منه فالح عليه ليلا يخلص
منه من حيث وضعه عن نفسه فانه بذلك تكون
الطالب وصاحبه المطلوب فلا يفارقه حتى تفرغ
منه مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس العامد
الجواب ان ذلك على ما قلناه في لقاية الفارس المصلت
في لقاية الفارس المصلت في الثبوت له حتى يحمل عليه ووضع
نصره على عموده ويده فاذا اهوى بالضرب نفحه بسيفه
ويعتمد يده فان امكن ذلك فقد كفي شره وان لم يمكن
صيره عن يمينه واكب عليه بجوشنه امامه وعن يمينه
لا يدعه يجاوره ولا يتخلف عنه حتى يبلغ الذي يريده
مع الحد على سيفه منه وعلى وجهه وعضده ووجه
دابته عند فتره او غفلته تكا تقلعه والتوقي والترس
مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس المحجن
الجواب ابداه بالحمله ليصيره عن يمينه ويمنعه عن
ناحية شماله وعن وصوله حتى يلتصق به او معانقته
والتعلق به فاذا قرب منه فليومي بسيفه الى غير
الموضع الذي يريده ليخيله ~~فاذا قرب~~ عنه فاذا استتر الموضع

اوقع الضربة بحيث اراده وذلك ان به اعظم الحاجة الى
ختله لانه ان لم ينج في اول الضربة وقد افترنا تلقي المحنحد
ضربته بترسه ثم دخل عليه بخنجر فليعمل على ان يصيره امامه
وعن يمينه وختله في ضربه واقتصاده من القرب على
الذي يهوله من دونه الفصل الرابع في لقاء الفارس
احاد الفرسان وفيه من المسايل ٣ مسئلة
كيف يلقى الفارس الزارق الفارس الناشب الجواب
ان يدنو منه ويثبت له وقد وضع البصر منه على
سهمه فاذا رماه وثب دابته عن موضع سهمه لتحيد عنه
ثم جعلها حمله عليه حتى اذا كان بالموضع الذي يصل اليه
رميه تمكن منه وتمطا على رميه ثم زرقه به اوذا
فان كان الذي اراد والا ركب ظهره ولزمه في قفاه
او صيره عن يساره فلم يمهله ان يفوق سهمه ولا يرد كيدا
حتى يبلغ الذي قد تمكن منه مسئلة كيف يلقى الفارس
الزارق الفارس الزارق الجواب ان يكون الخصال المذكوره
فيه ليبرح عليه او يامن النقص عنه ثم يعتمد على ثقافه
الترس والتمكن من الزرق وانتهاز الفرصة منه اول
ذلك ان يبدا بالرمي بعد التمكن فان اوقع فقد سبقه
وكفي شره وان لم يوقع صير بصره الى رميه ووثب

ترسه عن موضع مزراقه او يلقى الرميه بترسه او يتباعد
عنه الى موضع لا يصل مزراقه اليه ثم يرجع عليه بالحمله
ويقاعد مزراقه ويتدره الى رميه بعد التمكن منه وان
كان حاذقًا باخذ المزراق لم يعبا به فان استويا في ذلك
فالحيل في الرمي السبق الى المبادره والالحاح عند الفرصه
والتمكن عند الرمي مسئله كيف يلقى الفارس الرامح
الفارس الرامح الجواب ان يدع الرامح يحمل عليه فوجه لقايه
ان يثبت له فاذا حمل تطارده له بين يديه ثم اعطف عليه
حتى يصيره عن يساره ثم ليضيق الدور كي يصير في قفاه
يزرقه ودابته من خلفه ويزرقه اذا كان عن يساره
قبل ان يصير خلفه وان لم يحمل عليه ووقف له ليدنو
منه الزارقه او يبداه بالحمله فليدن منه ثم يهز مزراقه
كانه يريه فاذا استعد للترس شده نحو صدر دابته
ان كان قويًا طويلًا او نحو خاصرتها ان كان وقوفه
عرضًا او ليومي الى دابته ويقصده بالرمي اليه على مذهب
الختل له والغرة مسئله كيف يلقى الفارس الزارق
المصلت الجواب ان الزارق شبيهًا بالناشب في لقايه منهم
ويحتاج الى ان يعمل فيه تلك الخصال المذكوره فاما
وجه لقايه فانه يبداه بالحمله ليصيره عن يساره او يبين

بلبه ثم ليرميه اذا قرب منه وتمكن من رميه فان اوقع
به على ما اراد والا اعد مزراقه لطعنه اياه ان دنا منه
منه اذا حمل عليه بعد الرميه على تمكن منه فان وجه
للمناواه له منعه الدخول بالروغان عنه والجولان عليه
والتثبت في رميه مسئله كيف يلقى الفارس الزارق الفارس
العامد الجواب ان يبداه بالحمله والرمي ويصيره عن يساره
ويمنعه من الدخول عليه فان رام ذلك طارده ورماه في
مجاولته وان كان ثقفًا بالترس فليحمل على دابته ونفسه
من دخوله ويستعد اذا دنا منه للطعنه او الزرقه عند
دخوله عليه على ارتباط جاشه وليعتمد اذا رماه الوضع
المحاذي لمقبض ترسه لطلب كفه مسئله كيف يلقى
الفارس الزارق المحجر الجواب ان يبداه بالحمله والرمي ولا
يدعه يفوته او يصل اليه ولكن اعتماده ان يدخل عليه
طعنه ولا بد عن ان يصيره عن يساره لتتعطل ما في يده
ولا يمكنه استعمال الاداة بما يرده

الفصل الخامس في لقا الفارس العامد لاحاد الفرسان وفيه من المسايل ٦

مسئله كيف يلقى الفارس العامد الفارس الناشب
الجواب ان يثبت له وينظر الى نهيه وهو واقف
له طولًا ويحيد عن موقع سهمه واختلسه وقبضه فان

عجز عن ذلك ثقله الحذق فليوثب دابته ليجاوز موقع سهمه
ثم يحمل عليه حتى يخالطه قبل ان يفوق سهمه فان نطارداه
بين يديه واراد ان يدور عليه لزم كفل فرسه الا
ان كان ابن وان كان اعسر كذلك لئلا يقدر على رميه
وليدركه فيوقع به ما اراد منه او دابته او قوسه مسئله
كيف يلقى الفارس العامد الفارس الزارق الجواب ان
تثبت له ايضا ويلوم ان يرميه وقد انتصب له طويلا
ويجعل همته ان يلقف مزراقه اذا رماه به من البعد فان
قصد نقد فان يطلبه وان فاته حمل عليه حتى يساويه
فاذا انتهى اليه فليعتمد على التترس منه فان ليس هنالك
حيلة ولا يلقف الا التعلق بالمزراق والتترس وضرب
المزراق بالعمود وليحذر الطعنة منه ويفعل ما قد ذكرنا
مسئله كيف يلقى الفارس العامد الفارس الرامح الجواب
ان يلقاه بالحمله مبتديا ليصيره عن يمينه كي يصير الرمح
اسير ويضع بصره على رمحه فاذا اراد طعنه ضربه بعموده
ويتعلق بطعنه فان لم يرفع راسه رمحه حذرا منه
عليه حاذره ثم اعاد الحمله عليه بالختل لكان يصير عن
شماله فيخرجه اداره رمحه نحوه فاذا كان دنوه منه ويمكن
من ضربه بادر فاذا ارتد اليه من العلو فان امكنه ان

يفيض

يفيض عليه او من ضربه على تلك الحاله او يكون قد سبق
اليه وساواه قبل رد الرمح مسئله كيف يلقى الفارس
العامد المصلت الجواب ان يبداه بالحمله والرمي ولا يدعه
يفوتها او يصل اليه ولكن اعتماده ان دخل عليه طعنه
ولابد عن ان يصيره عن يساره ليتعطل ما في يده ولا يمكنه
استعماله الا دون ما يريده مسئله كيف يلقى الفارس العامد
الفارس العامد الجواب ان كان اعلم منه بذلك ودابته
افره من دابته فلا يبعد عنه لعل يغفل عنه ويسرع اليه
بالحمله وعموده واضع على قربوسه وهو يطلب موضع
العوره منه وقد صيره عن يمينه وعينه على عموده فاذا
فاذا هو اراد ان يسبقه الى الضرب وان امكنه ان يضرب
وجه دابته ضربه ثم حمل عليه ضربه عند اضطراب
دابته وان شيئا ان يتمكن منه عندها كفا شا مسئله
كيف يلقى الفارس العامد الفارس المحجر الجواب ان يبداه
بالحمله عليه ويصيره على يمينه ليتمكن من ضربه فاذا
خالطه عند الحمله مع الحذر منه ان يعرض دخوله عليه
لئلا يتعلق به فان لم يمكنه عند الحمله عليه ما اراد من ضربه
له او لدابته او ترسه بوثرفه فليعطف عليه اذا طارده
وليتوخى ان يصيره امامه او عن يمينه لا يبرح يطلب ذلك

منه في مطاردته ومكايدته اياه حتى يلح في طلبه
ويحوك كيده

الفصل السادس في لقا الفارس المحجم احاد الفرسان وفيه من المسايل

ومسأله كيف يلقى الفارس المحجم الفارس الناشب **الجواب** ان
يصير ذهنه وجميع حواسه لرميه والحذر عند رميه
اياه فاذا رماه حاد عن رميه وحمل عليه ولا يمهله
حتى يفوق سهمه بل يعاجله ويخالطه ويصير عن يمينه
عند المواجهه وعن يساره عند الاستقفا لئلا يمكنه
رميه على ما يريد وليمكن المحجم مخالطته والدخول
عليه **مسأله** كيف يلقى الفارس المحجم الفارس الزارق
الجواب ان ذلك على ما قلنا في لقا الفارس الناشب لانه
صاحب رمي والرامي من الرمحين ان لبث ينتهز فيه
الفرصه والغفله ويحمل عليه والمساواه له والاحتراس
اذا خالطه من طعنه اياه بمزراقه وان يجعل طلبته ان
يصير في اول رميه يرميها مزراقه اليه اما التلقف
له او ياخذه بترسه نشب او لم ينشب واما تحمله من الارض
بركضه او وقوفه ان امكنه **مسأله** كيف يلقى
الفارس المحجم الفارس الرامح **الجواب** ان يحتال بالطراد
والدوران والمحاوله حتى يصير امامه وعن يمينه بالثقافه

بالتترس والحيد عن الرمح الى ان يتعلق براسه ليدخل عليه
فان كان ممن اجتمع فيه العشره خصال لم يعسر عليه خصمه
يرد رمحه بعود مقرعه او بترسه او بما تيسر له ثم دخل
عليه فان هو تعلق برمحه او دفع راسه عن نفسه فقد
دخل عليه وتمكن منه بخنجره ووجه ذلك ان لا يدعه
الى ان يبتدي بالحمله هو ولكن يبدأ بالطراد والمحاوله حتى
يمكنه الفرصه على ما قلنا **مسأله** كيف يلقى الفارس
المصلت **الجواب** هذا احوج الفرسان الى تعلم الخصال
التي تقدم ذكرها ومع ذلك ان كان ثابت الجنان
جيد الذهن لم يحتج الى جميع الخصال بل بعضها يكفيه
لان المحجم لا يمكنه منا وانهم الامن قرب منه او
ملاصقه ومع ذلك يحذر كل الحذر بالمكيده ومقاومه
من لقي من الفرسان وخفه الحمله والدخول عليه
والملاصقه له فينبغي اذا لقي الفارس المصلت ان يثبت
لحملته فاذا دنا منه حاد عنه بشيء ثم استقفاه وصيره
عن يمينه ودخل عليه وان هو بداه بالحمله صير راس
خنجره مما يلي خنصره فاذا دنا منه ضرب خطم دابته بترسه
ويصير الى سيفه فان نشب به او اضطرب عليه اقتحمها
فيه وان هو اهوى بسيفه ليضربه بلقاه بترسه ثم

يتمكن منه بنخجره فان لم يمكن حازه ثم عطف عليه
وصار من خلفه عن يساره وقد ركبه ملحا عليه لا يمهله
حتى ينال ما يريده مسئله كيف يلقى الفارس المخنجر الفارس
العامل الجواب ان يطارده الى ان يصيره امامه وعن
يمينه ليمكنه الدخول عليه ويامن على دابته ونفسه
من وقع عموده وان يلزم الروغان عن يمينه ليلا
يحتاج الى يلقى ضربته بترسه فانه متى ركب ظهر
العامل ولزم خلفه لم يجد السبيل الى ضربه وكان
له السبيل الى الدخول عليه والتمكن منه بخنجره
مسئله كيف يلقى الفارس المخنجر الفارس المخنجر الجواب
ان كلاهما استويا في السلاح فان الرجحان لمن كان
اعلمهما بالمحاربه والثقافه كما تقدم في الخصال العشر
فينبغي له ان يصير قريبه المطلوب ويصيره امامه وعن
يمينه لا ما الذي ينبغي ان يحفظ نفسه امن من الاحتهات
في الايقاع بصاحبه لكثره الخلل الذي يدخله والعورات
التي ينكشف منه والغره التي هو يعرضها فاذا دنا
من عدوه فليتحرش به ليرى حركاته ثم لا يمنعه ان راى
ما يطمعه فيه ان ياخذ بالعزيمه في التحفظ والتحرز
وترك الاغترار فان كان ما طن يستظهر عليه وان كان

حذر لم يكن ضيع الحزم الباب الخامس من التعليم
السابع وفيه خمسه فصول مقدمه في لقا الفارس
الراجل لان الراجل لا يمكنه ان يرمي بما معه مما يحتاج
اليه بعود الى العدو اذا لقي الراجل ما يمكن الراجل اذا لقي
الفارس ولا ان ياخذ ما يرميه الراجل به كما يمكن
الراجل ذلك منه فينبغي للفارس ان يحوطا بدابته مما يرماه
الراجل من سهم او مزراق او رمح ان يرمي به ليلا يعود الى
اخذه لان يكون الفارس قادرا على اخذ ذلك جميعا من الارض
من غير ان ينزل عن دابته وان ينظر متى راى الراجل
اربح من الركوب ان ينزل ليعلوا بذلك ترسه وان يجد
على دابته اذا نزل البلا يسبقه اليها الراجل فيستوي
عليها ويذهب بها ويكون مستعلا للترس معتمدا عليه
مجتنبا للمواضع الضيقه الفصل الاول في لقا الفارس
الناشب لنشاب الرجاله وفيه من المسايل مسئله
كيف يلقى الفارس الناشب الراجل الناشب الجواب ان
الراجل الناشب اربح من الفارس لتمكنه من الرمي اذا
كان على الارض وسهوله التنكب عليه عن السهام
وحرزه نفسه من الفارس بكل شي او تلعه او نهر او
جرف وامثال ذلك فينبغي للفارس ان يتثبت في رميه ويتوقى

رميه بترسه وان استعمل ما كان عنك من ثقافه الترس
او حيده عن السهم او يلقفه له واخذه من الارض ان قدر
عليه والا توطاه بدابته ان لم يطمع فيه واخذه من الارض
ان قدر عليه وخاف ان يرجعه الراجل وادار ما ه
سهم عض عليه ثم رمى لئلا يرده عليه ففي هذا المكان
يستعمل ما قدمت قوله اداري خصمه بسهم لا يقلب
خصمه على ان يعيده اليه ولا بد من الابعاد التمكن ولا يدنوا
منه فيستعين عليه بحجاره اليد القاذفه ورمي قوايم
الدابه بالوهق او ينفرها فانه يستعين عن الدنوا اليه
اذا ثبت في الرمي ويتوقى رميه بالترس يبعد عنه كلما
دنى منه ولا يدعه يتقرب اليه مقدار يصل اليه
من زاقه وليبد حوله دورا واسعا في الغايه التي تصل
اليها سهامه ويجتهد ان لا يرمي الا وهو على ثقه من اصابته
واستعمل الختل في ذلك فان له بما قلنا من التباعد عنه الا
من كل ما يمكن الراجل من الفارس وله بالتمكن العلو
عليه مسئله كيف يلقى الفارس الناشب الراجل الرامح
الجواب ان يمنعه من الدنو منه وان يرميه من بعد التمكن
والختل له في الرمي وان يدور عليه في دور واسع وكلما
دنا منه الراجل يبعد عنه لئلا يصل اليه بحجاره ولا يضربه

نفور

نفور دابته ولا يبلغه بزرقه وزجه فان رماه بحجر
المقلاع يستتر منه والح عليه في الرمي من غير تفريط في
اضاعه سهم ورميه من غير تمكن ولا بنزع سديد مسئله
كيف الفارس الناشب الراجل المصلت الجواب ان الراجل
المصلت لا يقاوم الفارس الناشب اذا حفظ سهامه فلم
يرميها الا بعد التمكن ولم يدع الراجل ان يدنوا منه ودار
حوله من بعد وكلما دنى منه تباعد عنه ولم يقلع عنه
الرمي فاذا فعل مثل ذلك فقد احاط به وامن من رميه
ومن نفور دابته مسئله كيف يلقى الفارس الناشب
الراجل العامد الجواب ان حال العامد كحال المصلت
اذا كان راجلا فوجه ما واتو ما قلنا فيه من منعه
الدنو منه والزياده في ذلك بقدر ما يمكن العامد ان
يستقفي الفارس بزج العمود او يشغله وان لا يرميه
بسهم الا بعد التلبث والنزع السديد فان راي الراجل
حاذقا بالترس ختله في رميه اياه واحتال عليه واقتصر
على مكايده من البعد بالطراد والحوم حوله مسئله
كيف يلقى الفارس الناشب الراجل المحجف الجواب ان لا قبل
له بالفارس الناشب ولا قوام له معه ما منعه ان يقرب
منه ويدنوا اليه ولم يرميه الا من بعد واصابه الفرصه

ربعد التمكن الان سيستعين بحجارة المقلاع فانه تقاوم
الناشب المقاومة ويطاوله بها ويثخنه الى الغاية التي
يصعب سهامه ويمكنه على بعده منه بالتبكك عن
عن سهامه اولا خذلها والترس منها فينبغي للفارس الناشب
ان يكون متثبتا في رميه مقتصرا على العبد الذي يامن به
جاريها ويدنوا معتمدا على الترس ليكون اقوى لسهامه
وان كان له في البعد كفاية من دون التعرض للحجارة

الفصل الثاني في لقا الفارس الرامح احاد الرجاله

وفيه من المسايل ٦ مسئله كيف يلقى الفارس الرامح
الراجل الناشب الجواب انه يحتاج الى الحذق بالترس نحو
ما وصفناه عن فرسان المغرب ورجاله الهند لانه لا يصل
الفارس الرامح من غير ان يرميه فينبغي ان يدنوا منه حتى
يصل الى الموضع الذي منه يريد الحملة ولا يكون ذلك
الا بالحذق بالترس والقدرة على اخذ السهام لانه ينبغي
ان يكون الحمله من الموضع الذي ينتهي اليه سهمه لكن
الى دون ذكرا مقدار الثلثين او النصف فاذا وقف لك
بالموضع الذي ينبغي فليترقب ما بين الرميتين ثم يحمل عليه
حتى يساويه فله عندها الطعن بالرمح والصدم بالدابه وله
اسره بالوهق وغيره مسئله كيف يلقى الفارس الرامح
الراجل

الراجل الزارق الجواب ان ذلك كما قدمناه من لقا الناشب
الراجل والحاجة الى الثقافة بالترس وطلب الدخول
عليه بين الرميتين والاحتراس من رميه اياه او دابته
وان قدر على اخذ شي من مزاريقه والا توطاه بدابته
وكسره وليترقب الغفلة ليصدمه بدابته او ليصير
عليه ان كان مستقطا حتى يمكنه فيه الفرصة
ولا يعجل فتخرق وان رماه بحجر او مدر وتفر دابته
ففي الترس والكر ما يقاومه مسئله كيف يلقى
الفارس الرامح الراجل الرامح الجواب ان يعلم ان الراجل
الرامح ارجح من الفارس الرامح فليحذره على ذلك وليطامن
راس الرمح تحت رمح قرنه اذا دنا منه ويدور عليه
ليتمكن منه ويضربه من تحته اذا امكنه الى فوق
ويدخل عليه ليصدمه بدابته فانه قد يكاد ان
ياخذ رمحه في تلك الحالة فان فعل ذلك فنال ما يطلبه
منه والا صيره عن شماله ودار حوله مترفقا عقلته
واحترز قد حذرا ان يزرقه برمحه فان فعل ذلك توقا
بترسه واوثب دابته وطعنه او زرقه او ضرب رمحه
او اخذه او حمله من الارض او توطاه بها حتى يكسره
ويحذره من رمي الحجاره مسئله كيف يلقى الفارس

الرامح الراجل المصلت الجواب ان يصير الراجل المصلت
الجواب ان يصير الراجل المصلت عن يساره ويدور
عليه بعيداً منه ويجد المواضع الضيقه ويبقي على
رمحه ان يبريه بسيفه ولا يلتمس طعنه بجيد دابته
حتى يستبقن بالتمكن فان لم يمكنه ذلك وامكنه
ضرب الرمح على وجهه وراسه ما دامت يداه مشغولتان
بسيفه وترسه ليلا يقبض عليه فاذا شغل ذلك فليطعنه
عند هاجمه دابته مسئله كيف يلقى الفارس الرامح
الراجل العامد الجواب بشدة الحذر منه ورمي دابته
بعموده او رمي رمحه ليكسره ثم ليبدر عليه في
ناورد واسع ولا يدخل في الاماكن الضيقه وما هو
بالحمله التي يدهشه ويحيره ليصدمه بالدابه او يطعنه
بالرمح وليحذر رمي الدابه وتنفيرها فان لم يتقدم اذا
نفرها وزحف عليك وترجل اليه والقاه كالراجل
العامد مسئله كيف يلقى الفارس الرامح الراجل
المحجن الجواب ان الذي يخافه منه للتعليق بمحجنه
وهو امن من بريه او كسره فليجد رميه بالحجاره
وتنفير دابته ليبدر عليه ولينظر كيف يرى
ارتباط جاشه فان راى منه الفشل حمل عليه بالطعن

الرامح الراجل

والتقدم

242

والتقدم وان راه ثابت الجنان متيقظاً فدنى منه حمل عليه
الى مكان يقرب منه ثم ليحمل عليه من هنالك وان رمحه
حافظ فان نفر دابته ليقرب ولم تتقدم فليس الا النزول
عليه وهو دارع الفصل الثالث في لقا الفارس
الزارق احاد الرجاله وفيه من المسايل ٦ مسئله
ان الزارق لا بد له من الاعتماد على الترس لحاجته الى
الدنو منه بالمقدار الذي يصل اليه من زراقه ومن وضع
نفسه في التحفظ من سهامه فاذا كانت سهامه فاذا
قليله ينبغي له ان ياخذها ولا فاولا او يوطيها الدابه
ويكسرها ليلا يعود ينتفع بها بها والاستراحه من الترس
منها فطلب التمكن من ايقاع المزاريق به ليبلغ قصده
ولا يدع ان يصير عن شماله بل يكون ابداً عن يمينه فانه
امكن له واعسر لخصمه واشد لما يرميه من مزراقه
مسئله كيف يلقى الفارس الزارق الراجل الزارق
الجواب ان الراجل الزارق اشد تمكنا من الفارس
الرامح لما يصير اليه من مزارق خصمه الا ان يرجع الفارس
اليه بتقا الترس فاما حاجتهما الى مقدار البعد فهما كالناشبين
سوا في البعد مقدار ما يصل من زراقه الى خصمه وان كان
الراجل يحتال ان يرجع بعد المسافه فاذا كان كذلك فلا بد

للفارس من القلب الذي يحتاج اليه وذلك للراجل امكن
وارح فينبغي للفارس ان يصير الراجل عن يساره ويبدر
عليه ويتربص برميه فاذا رماه وثب دابته عن قصده
من راقدا ويلقاه بترسه ثم جعل الرميه والحمله كلاهما
واحدا فان اصابه كفي مونته والا عجل بالدابه عليه
وصدمه بها وعاجله عن طعنه اياه بالمزراق فان
لم يمكنه عادفيا هو له **مسئله** كيف يلقى الفارس
الزارق الراجل الرامح **الجواب** الراجل الرامح اشد تمامه
من المصلت فينبغي ان يكون من الرامح اشد حذرا
وان يجتهد في منعه من الدخول عليه برمحه وان يصير
عن شماله ليتمكن من رزقه ويتباعد عنه كلما دنا
اليه على اداره عليه يترقب منه الغفله وينتهز فيه
الفرصه فاذا راها انتهزها فان له في البعد كفايه وامن
من الغيره **مسئله** كيف يلقى الفارس الزارق الراجل
المصلت **الجواب** ان الفارس الزارق يدور حوله في
دور واسع ويرميه من بعد على انه اقرب من الناشب
واطلب الدنو منه الا ان المصلت لا ينفع من راقدا ان
صار اليه فينبغي ان يصير المصلت عن شماله وان يرميه لا بعد
التمكن ليلا يضيع من راقد فيصير عده للراجل ولان

يحمل عليه ويصدمه ويحذر منه ان يكون يكيده
مثل ان يكون يرميه بوهق او بحجر ويتربص به المزراق
او يثب اليه حتى يساويه او يحسن الرمي بالسيف زرقا
او منحنيا للقوايم فيرمي به دابته **مسئله** كيف يلقى
الفارس الزارق الراجل العامد **الجواب** ان يمنعه من
الدنو اليه والتباعد عنه على قدر حاجته ليلا يرميه
ودابته بعموده او يدخل عليه او يرميه بالحجاره فان البعد
البعد عنه جنه له مما يحذره ومع ذلك يصيره عن يساره
يمكن من رميه ويختله اياه بالاشاره والايما بمزراقه
الى غير الموضع الذي يريده ويحتاج غرته **مسئله** كيف يلقى
الفارس الزارق الراجل المخنجر **الجواب** ان له على المخنجر البعد
بالرمي وله عليه القرب بالطعن ان دنا منه او دخل عليه
الا ان البعد له من دون المخنجر فينبغي ان يمنعه من القرب
اليه ليامن ان يبدر عليه وان يصيره عن شماله مترقبا
للحمله التي يحدها فيه ليوقع به فان كان معه مقلاع او وهق
او حجر اليد فليعتمد على التترس والتحنب ولا يغفل عن
طلب الفرصه والتمكن عند الرمي يعقب رميه اياه
بحجر او مدية وما امكن الراجل فان ذلك الحال فرصه
فيه ويتمكن منه **الفصل الرابع في لقا الفارس**

المصلت احاد الرجالة وفيه من المسايل ٦

مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الراجل الناشب
الجواب ان يكون معتمداً على التترس ويكون به
حاذقاً وان كان ماهراً ان يلقف السهام واخذها من
الارض وهو راكب دابته وان لم يطق توطاها بدابته
ويكسرها حتى لا يصير الى صاحبها ثانيةً وان لم يطق
ذلك فليحمل عليه بين الرمتين حتى يدركه قبل رميه
ويصدمه ومتى كان حاذقاً بالتترس لم ينل منه شي
حتى يحمل عليه وذلك لا يكون الا بالعادة والعناية كفرسان
المغرب الذي يبلغ من تترسهم حفظ نفسه ودابته من
جماعة رماة وذلك لشدة تنفهم في تعلم التترس وكرجالة
الهند فاذا امكنه الفرصة صدمه وقطع وتر قوسه
مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الراجل الزارق
الجواب ان الامر في ذلك كالامر في الناشب ضرورة التترس
فاذا اراد الحملة عليه يكون بين الرمتين معتمداً على
على التترس من زرقه وطعنه وان كان معه وهق
ان يرميه به بين الرمتين وان صار اليه شي من زرقه
استظهر به عليه فله صدمه بدابته فليلتمس ذلك عند
الحملة عليه مسئلة كيف يلقى الفارس المصلت الفارس المصلت

الراجل

الراجل الرامح الجواب ان لا يلقاه في المواضع الضيقة ولا
الوعرة بل يكون في المواضع الواسعة ليدور عليه
دوراً واسعاً ويصير عن يمينه وبين يديه ويكون
نظره الى رمحه فاذا اراد ان يطعنه او دابته ضربه بسيفه
فان الح ركبه اشدا اوضربا وصنع في رميه اياه بالحجارة ما قلنا
في تنفير الدابة وان يرميه بالوهق ان امكن او يترجل
اليه مونة الراجل الناشب والرامح والزارق شديد
على المصلت والعامد والمخنجر لا يقاومهم الفرسان اذا كانوا
يصدوا باسلحتهم فينبغي للفرسان ان يستعينوا معها فيما قلنا
بحجارة المقلاع والوهق على هولاء المذكورين مسئلة
كيف يلقى الفارس المصلت الراجل المصلت الجواب
ان يصير الرجل بين يديه او عن يمينه ثم يحمل عليه ويصيره
الى يده فان راه قد رفع يده واهوى بها نحو يده بسيفه
فان بدره بالضربة تلقاه بترسه ثم ضرب ما تمكن منه
ويكرر الحملات عليه فانه يتحير لها ويتوخى صدمه بها
فان كانت معه حجارة ومقلاع او وهق فوجهه للتترس
او القطع ويأخذ الوهق بعور دابته وثيابه مسئلة
كيف يلقى الفارس المصلت الراجل العامد الجواب
ان وجد ذلك فالقى به الراجل المصلت مع الحذر من

الحذفه ان يقع فيه او في قوايم فرسه ويضرب ترسه
من ورايه اذا ولى عنه في طراده وينظره الى خلفه ليتوقاه
وكذلك اذا اقبل اليه ستر مقدمه عند الدنو منه ليلا
يصيب وجهه او وجه دابته وله رميه بالوهق
والحجاره وبالمقلاع وله ان يترجل اليه مسئله كيف
يلقى الفارس المصلت الراجل المحتجن الجواب ان المحتجن
ما لم يكن معه ما يضرب به مثل المقلاع والحجاره وغيرها
فان الفارس غالبا عليه ما لم يقرب منه فوق حجفته
لا سيما اذا لم يقف عليه ومر به منتحيا فاذا حمل عليه امكنه
الضرب بسيفه فيترس وليحذر ان يكون ترسه
مما ينشب فيه السيف وليتمس صدمته بدابته واسره
بالوهق وضربه بالسيف عند حملته فاما النزول فلا
ترغب فيه الفصل الخامس في لقا الفارس العامد
احاد الرجاله وفيه من المسايل مسئله كيف
يلقى الفارس العامد الراجل الناشب الجواب ليقف
له ويرقب رميه معتمدا على الترس والحذر من سهامه
فاذا رماه حمل عليه بين الرميتين حتى يبادره ثم يضربه
بعموده في وجهه او يديه حتى يبطل عمله بالقوس ويمكنه
اسره فان لم يمكنه ذلك عاد الى سهمه فاخذه او توطاه
بدابته

بدابته ثم عاد في ترقب الفرصه والتمكن من الحمله لى نفاد
السهام فان ذلك جميعا له عليه مسئله كيف يلقى
الفارس العامد الراجل الزارق الجواب ان ذلك شبيه
بالراجل الناشب من الحمله بين الرميتين فان من اوله ذلك
من الراجل الزارق عسر الا بالحذق بالتترس وشده
الحذر من طعنه بمزارقه اذا شاوه والتماس صدمه اياه
بدابته فان انجح والا انصرف على تحرز من استقفايه اياه
بالرمح وصار الى اخذ مزراقه الذي كان رماه به
ليستظهر به عليه او يطاه بدابته ثم يعود الى الحمله عليه
حافظا نفسه عند حملته وكرته متوخيا لصدمته
اياه مع شده التوقي من نفاد مزراقه ان عسر عليه اصابه
ما يريد من فرصه او يضربه قبل ذلك بعموده مسئله
كيف يلقى الفارس العامد الراجل الرامح الجواب ليعلم
انه متى اغفل ناله في ساعه الفرصه من الرمح فلم ينتهزها
واهمل الحزم والتحفظ فلم يستعملها كان الرجل
الرامح ارجح منه بذلك وبالذي له في اول المناواه فينبغي
له ان يجمع قلبه ويحضر ذهنه وبصيره عن يمينه ويضع
بصره على رمح خصمه ثم يحمل عليه فاذا دنا منه طارد
الراجل طعنه ابتدر الى ضرب راس رمحه بعموده فان

كسره فهو اشبه وان عدل عنه اقحم عليه بدابته
فصدمه وضربه بعموده فان لم يمكنه جاوزه ثم عاد
اليه وكر عليه بمثل ما فعل من التحرز والطلب **مسئله**
كيف يلقى الفارس العامد الراجل المصلت **الجواب** ان
يضربه بعموده ويخاصه بيده وسيفه اذا اهوى
بها نحوه وقد وضع بصره على سيفه مترقبا للفرصه
منها فان لم يمكن ذلك متيقظا حذرا على نفسه محاميا
عليها وعلى دابته لئلا يضربها او يرميها بسيفه مسحا
ثم تنفر دابته عنه وان لم ينج في رميه حتى يعود الى سيفه
بالحجاره فليطلب منه الغره ليحمل عليه فيصدمه بدابته
وان كان معه وهق رماه به ليباشره فانه يمكن له ذلك
وفرصه فيه **مسئله** كيف يلقى الفارس العامد الراجل
العامد **الجواب** ليدنو منه وقد صيره عن يمينه ويضع
عموده على قربوسه وبصره على عمود صاحبه وعلى
يده ثم يحمل عليه بدابته فاذا اهوى الراجل ان يضربه
ضرب يده بعموده فان تترس ووقع العمود بترسه فلا
يفسح ترسه ليجاوز منتهى بلوغ مدى عموده لئلا يصل
ان رماه او رمى دابته فليحذر مما يرميه به من حجاره
او مدرا او حبلا او وهقا او غيره فان فعل ذلك استتر

بالترس

بالترس منه وعدل بدابته عن وهقه فان كان معه
وهق رماه به من الفارس امكن على ما وصفناه ولا يقلع
مع ذلك عند الحمله في تثبت وتعمد لصدمه وان راى
الترجل افضل افضل له ترجل **مسئله** كيف يلقى
الفارس العامد الراجل **الجواب** ان العامد اقوى منه
فالفارس يحمل عليه ويطلب صدمه بدابته ويصيره عن
يمينه ويضربه بعموده على اي نوع شا وامكنه او يرميه
بوهقه ان كان له وهق ويباشره وعليه التحفظ منه
لئلا يتمكن منه بحجره فينال منه **الباب السادس**
من التعليم السابع في لقا الراجل الفارس وفيه
ست فصول ۝ ينبغي للراجل ان يكون خفيفا
ثقيفا سريع الحركه متيقظا لصدم الدابه وان يكون
حذرا رادعا ومقتحما مانعا للفارس الذي لا بد له من
الدنو اليه والدخول عليه متحفظا متحرزا عند الحمله
الى نفر الدابه التي ينبغي لها ان تنفر **الفصل الاول**
في لقا الراجل الناشب احاد الفرسان وفيه
من المسايل ٦ مسئله كيف يلقى الراجل الناشب
الفارس الناشب **الجواب** ان الراجل الناشب امنع واضرب
من الفارس الناشب لانه انما يدفع عن نفسه ودابته

ويكون في غاية الحذق والثقافة بالترس وله
مع ذلك ما يصير اليه من سهام الفارس مع سهامه لان
اخذها له ان احتاج اليها امكن من الفارس وينبغي
ان يحترس من سهامه اما بالمن او غيره والتنكب ويحتاله
في رميه ليتمرس بذلك التمكن منه وليشد دنوه في
قوسه ويستغرق سهمه اذا رمى به فانه يدفع بذلك
ما قلنا يرح مع ارتباط جاشه فهو ملاك الامر مسئلة
كيف يلقى الراجل الناشب الفارس الزارق الجواب
ان المذهب في ذلك ما قلنا في الفارس الناشب من التترس
منه والحيد والتنكب والاتقاء على السهام وليعلم ان
الزارق من شانه الدنو منه الى موضع الحاجة فليمنعه
من ذلك بما قدر عليه من نبح او دفع له وليحرز نفسه مما
ذكرناه لئلا يفترص الحملة عليه فيما بين الرميين ويتوخى
ذلك والصدمة والطعن بزراقه وليتمكن من رميه
عند استقفايه ويجمع ما صار اليه من الزاريق ليكون
له عدة ان دخل عليه او عند فرصة ينالها منه او فيما
بين الرميتين من يلقه ان طمع في ختله مسئلة كيف
يلقى الراجل الناشب الفارس الرامح الجواب ينبغي له ان
يكون حذرا منه ومنعه من الدخول على حسب

استغنايه

استغنايه بالنبل في المحاربة وعلى قدر شوكة الفارس
الرامح وليتقي سهامه لا يذهب ضايعه ويستعمل المكايده
في رميه ورمي دابته فانه متى اوقع بها وبدابته سهما
ثقل كثيره عن نفسه وتمكن منه مع رجحانه عليه
والفضل في المضايق والمعارج والوعوره والصعود
والاعوجاج مسئلة كيف يلقى الراجل الناشب الفارس
المصلت الجواب ان يضع يده عليه وعلى دابته فلا يتركه
من الدنو منه وليتق حملته بين الرميتين لئلا يركبه
ولا يومن الا بعد التمكن والنزع الشديد ولا ينفعل
عن الموضع الذي هو له حرز من صدمة دابته فانه
العالي عليه بوصول سلاحه اليه والى دابته من حيث
لا يصل الفارس اليه مسئلة كيف يلقى الراجل الناشب
الفارس العامد الجواب ينبغي له ان لا يبعد من الدنو منه
الا على القدر الذي يشد فيه وقع سهامه ويتجنب الرمي
من بعد فاذا اراد الدخول عليه منعه وصير عرضه دابته
بوقع السهام فاما على النقص بعرض الحتف واما على نفسه
على التوسط فيما هو عليه مسئلة كيف يلقى الراجل
الناشب الفارس المحجر الجواب ان الفارس المحجر لا قوام له
مع الراجل الناشب ولا قبل له به الا ان يجد مهله بين

الرمتين يحمل عليه ويصدمه بدابته او يتعلق به او
بقوسه وسهامه او يترجل له وينزل له فينبغي له ان يتحرز
من ذلك جميعا فان نزل اليه جاريه الراجل المحتجز على ما قلنا
في بابه **الفصل الثاني في لقا الراجل الزارق لاحاد**
الفرسان وفيه ٦ مسايل مسالة كيف
يلقى الراجل الزارق الفارس الناشب **الجواب** ان يعتمد
على التترس منه وكلما رماه حاد عن رميه ولم يمتنع
من الدخول اليه الى ان ينتهي الى الحد الذي يصل اليه من زرقه
ثم يرميه به وقد انتهز منه ساعة تفوقه سهما ليتمكن
منه وله خصال من الرجالة ينبغي ان يقوى منه بها
ويشد قلبه لها ويكون قد استعملها منها ان يرجع من زراقه
ويعود في اخذه ومنها ان التنكب يمكنه ما لا يمكن
الفارس ومنها ان الراجل يبلغ من التستر بالترس ما لا
يبلغه الفارس عن نفسه ودابته ومنها ان الناشب
يذهب سهامه ضايعة لا يعود اليه عند لقايه الراجل
فهذه كلها للزارق دونه **مسالة** كيف يلقى الراجل
الزارق الفارس الزارق **الجواب** انهما متقاربان في
المقاومة الا ان الراجل اربح منه بما يصير اليه من مزاريق
الفارس وليس عليه سوى حفظ نفسه وسترها اهون

منه

منه على الفارس في تترسه ودابته فينبغي له ان يدنو منه
ويطليه مع التحرز من صدمة دابته والتنكب عن
من زاقه واخذه اياه اذا زال عنه ورميه اذا تمكن منه
في اقباله وادباره وارتجاع ما يرميه به **مسالة** كيف
يلقى الراجل الزارق الفارس المصلت **الجواب** ان يدنو الى
المصلت بالقدر الذي يصل اليه من زرقه ولا يدعه ان
يجاوز ذلك اليه اما التحصين بمكانه الذي هو فيه فلا
يمكن قرنه من اخراجه من ذلك المكان واما التباعد
عنه لا يقتحمه بدابته عليه ويستغفله اذا رمى ليتمكن
منه كما لم يعلم من زانيقه بادر الى اخذه قبل ان يتوطاه
بدابته ليكثره فان يغفل رماه عند تشاغله بذلك فان
تلقف من زاقه عند هجومه عليه فليتبعه اخر قبل رجعه
فان لم يتقدم ووقف من بعد يلتمس الفرصة دنا اليه
فاذا حمل عليه ثبت له حتى اذا كاد ان يساويه عدل
عنه وتمكن من زرقه او زرق دابته او طعنها او كاده
بما شا **مسالة** كيف يلقى الراجل الزارق الفارس العامد
الجواب ان له الفضل عليه منه مو ونه ما خلا الحمله
عليه والصدمة له بدابته فينبغي له التحرز من ذلك مثل
التترس من عوده ان ان يدخل عليه وان كان الفارس

من تلقف المزراق عند مجيه فليتبعه باخر وان كان
ممن يتناول من الارض الحجر والمدر فليرمه اذا طامن عن
دابته فليبادر الى اخذه من قبل ان يسبقه اليه متوقيا
من حملته عليه وان توطاه بدابته ليكسر رمحه عند
تشاغله بذلك **مسله** كيف يلقى الراجل الزارق
الفارس المحجر **الجواب** ان امكن ما يمكن من المفاوضة
من الحجر لاصحاب الاسلحة اذا كان راجلا ثقفا بالترس
خفيفا سريع الحركة والوثوب والحضر واذا لقي
فارسا مثله فينبغي للراجل الزارق ان يجد رجلته ما
بين الرمتين لئلا يصيد منه او يخالط فتنزل عنده اذا رماه
ويكذب فانه اذا تحفظ من ذلك وتمكن منه لم يعبا
به وامن صولته

الفصل الثالث في لقا الراجل الرامح احاد الفرسان وفيه من المسايل ٦

مسله كيف يلقى الرجل الرامح الفارس الناشب **الجواب**
ان عماد لقايه التماس الدخول عليه والدنو منه الحث
مقلا بقريب ولم يطق ذلك الا من فيه خصال منها
الحذق بالتترس والتنكب عن الرمي والتلقف
للسهام ورمي الحجارة بالمقلاع واليد وبالمجال وشداد
شهامه ومنها استعمال الحيل باظهار الرهبة منه ليكون

والهرب من بين يديه ليدخله المواضع الضيقة او
المعوجة ثم تعطف عليه فينبغي ان يعلم بهذه الخصال
ويعملها في لقايه اياه **مسله** كيف يلقى الراجل الرامح
الفارس الزارق **الجواب** ان الطريقة في ذلك طريقة لقا
الفارس الناشب بالاستتار والتنكب عن الرمي والطلب
للموضع الذي يرح به الرمي بكل ممكن واستنقفا
الحمله ورشقه ودابته اذا امكنه ذلك بالرمح سوى
ماله من اخذ المزراق ورميه به فينبغي ان يزاول ذلك
على شدة الحذر والتوقي مع وقع المزراق **مسله** كيف
يلقى الرجل الرامح الفارس الرامح **الجواب** ان للراجل
الرامح علتين يرجح بهما على الفارس الرامح احدهما فضل
طول رمحه على رمح الفارس والثانية ان لو اعتدل رمحا
لكان وصول رمح الراجل الى راس دابته اذا اقبل والى
موخرها اذا ادبر قبل وصول رمح الفارس اليه مع الذي
به من رمي الحجارة وثبات الوطاة عند الحمل منه او عليه
وما له من رشقه اياه برمحه وينبغي له ان يضع راس رمحه
على الارض فكلما حمل عليه الفارس فدنا منه ضرب
رمحه من تحت رمحه على الارض عليه وعلى دابته فان
فان لحقها فقد تمكن منهما وان لم ينل الذي اراد كان

له ان يرزقه عند بها برمحه معا انه ان ثبت لحمله الفارس
وشرع الرمح نحوه لم يقدر ان يدخل عليه ولا له ان
يصل اليه اذا كان حاذقا بالرمح في رجله **مسئلة**
كيف يلقى الراجل الرامح الفارس المصلت **الجواب** ان
لا يرفع راس رمحه الى حيث يمكن الفارس المصلت
ان يناله بسيفه الا اذا استمكن منه واستقفاه ويمنعه
من الدخول عليه فان لم يقدر له على شي لرجحان فلا سبيل
له الى صدمه والاقتحام بدابته عليه لوصول الفارس
اليه ما دام متيقظا له وان واجهه عند حملته بدابته
عليه وقد شرع سنانه نحوه حتى اذا قاربه عن يمينه
او شماله تمكن منه كيف شا ومن دابته ايضا **مسئلة**
كيف يلقى الراجل الرامح الفارس العامد **الجواب** ان
يمنعه من الدخول عليه وان يحفظ راس رمحه لئلا
يضربه بعموده فيكسره وان يستقفيه اذا جاوزه
عند المطارده ولا يقرب منه الا بقدر ما يصل اليه
والى دابته راس رمحه ولا يدع ان يرميه بكل ما امكنه
وان ينصب له ترسه تعرضا لحملته لم يعبا به وان
اقتحم عليه بنفسه ودابته بالطفر وان تخلى سبيله وحاد
عن شماله فهو في يديه ولا قوام للفارس العامد مع الرامح

الراجل

الراجل الا ان يكون الراجل قد خافه او فشل لحيفه
فيغلبه بذلك **مسئلة** كيف يلقى الراجل الفارس المخنجر
الجواب ينبغي ان يلتمس منه الدنو برمحه ومن دابته
بيد ريح ويمنع الفارس من مجاوزته ذلك القدر لاحتمال
ان يحمل عليه ويصدمه بدابته وان نزل اليه فيزاول
الدخول عليه فان يفعل فليحمل على دابته فيطعنها لتعثر
وان امكنه اذا نزل ان يسبق اليها ويستوي عليها فعل
وان لم يمكن قاتله راجلا فقاتل الراجل الرامح للراجل المخنجر
على نحو ما قلنا فان كان معه سكين يعيبه بها لان له القو
مثله وله البعد من دونه وينال قصده بالطفر

الفصل الرابع في لقا الراجل المصلت احاد الفرسان وفيه من المسايل ٦

مسئلة كيف يلقى الراجل المصلت
الفارس المصلت **الجواب** ان يطلب لنفسه موضعا لا
يقتحمه الدابه ولا تسهل تقدمها عليه مثل كوم حجاره
مجموعه او جدولا او بيرا او حايطا او اي شي يكون
وعرا على الفارس ليستظهر به على الفارس ان احتجت
اليه تحدقه تحرزا فاذا اتاه لقا الفارس جعله عن يساره فان
اقتحم عليه بالحمله التجا الى ما اعده له من الاشيا المقدم
ذكرها فاذا جاوزه او تمكن فوته وحملته استقفاه

بالحمله عليه وعلى دابته وان يتلقاه اذا حمل عليه برمي
الحجاره والمدى والجندل والمقلاع وغيره وان يتقفوه اذا
ادبر بطعنه ودابته بسيفه اذا كان حاذقًا برميه ولم
بارتباط الجاش والوقوف بين يدي دابته اذا حمل عليه متصديا
له بسيفه وترسه فاذا كان يقرب منه ويصل اليه
عدل عن شماله ليتمكن منه ومن دابته فانه يصل
اليهما من حيث لا يصل اليه الفارس فان شا ضرب جحفله
دابته او خطمها ليثبت له او يتمكن منه وان شا عرقبها
وان شا ضرب ساقه او فخذه او علاه من دون دابته مسله
كيف يلقى الراجل المصلت الفارس الناشب الجواب ان
يطلب الفارس فانه يأبى ان يدنوا من الراجل وليكن معه
ترسه معتمدا عليه للشكب واخذ السهام على الترس ويفسد
سهامه او الوصول قبل ذلك اليه لان الحيله في حيله
للمصابره والتاني والرفق وترك العجله والحذق ليخرجه
ذلك الى الطيش والغره والوجه في ذلك التحرش فان
طاول طلبًا للفرصه فليكثر شانه مبدا اياه ودابته
بالحجاره لئلا يكون منه في بال رخي والحزم ان يكون
معه مقلاع ليكون امكن فيما يريد وليلتقط سهامه
لئلا تصير اليه فيكون عده له وان امكنه الدخول
عليه

عليه بين الرميتين افترصه وان راى منه الحذق في
رمي سهامه فلا يوقع منه احدا من بين اما يهرب عند
نفادها ان لم يكن معه سلاح غيرها واما ان يمكن من
نفسه بالغره مسله كيف يلقى الراجل المصلت
الفارس الزارق الجواب على نحو ما ذكرناه من امر
الناشب الا ان الدخول على الزارق اهون من الناشب
لان الذي بينهما وبينه متمكنه والذي بينه وبين الناشب
بعيد وليس وجه اللقا للزارق والناشب من الراجل
المصلت الا الاعتماد بشده الحذق والتترس وطلب الفرصه
وشده الصبر وترك العجله والخرق الا ان الراجل مع الفارس
الزارق ما ليس له مع الناشب وذلك للانتفاع بما يصير اليه
من مزارقه فليتصيد ذلك فانه ان صار اليه شي منه رجع
على الزارق وقت في عضده ونعم العون المقلاع للمصلت
في لقا الناشب والزارق اذا لم يدنوا منه ليشغلهما بالترس
اذا اراد الدخول عليهما ونعم الفرصه بين الرميتين منهما
لذلك ايضًا مسله كيف يلقى الراجل المصلت الفارس
الرامح الجواب ان لا يدع طلب ما قلنا من ان يلتجي الى موضع
حرز من اقتحام الفارس دابته عليه وصدمه عليه ويضع
عنده على رمح قرنه ليصل الحمله او الوثبا والتعلق به

ليأخذه منه او ليصرعه بيده ويجذبه من غير اغفال
لما يمكنه من رميه بالحجاره او الحبل وغير ذلك
فاذا راه يحيد راس رمحه عن سيفه ليلا يبريه وعن يده
ليلا يقبض عليه بعدها يمكنه الوثوب اليه بالسيف
والى دابته وان قدر على ان ينتصب له ويقف لحملته
فلينظر الى راس رمحه فاذا كاد ان يقرب منه فليعدل
عنه الى الناحيه الاخرى من قبل ان يديره اليه ليتمكن
منه ومن دابته **مسئله** كيف يلقى الراجل المصلت
الفارس العامد **الجواب** ما قلناه في الاستناد الى مكان
حرزا يامن فيه من صدمه الدابه وجراه الفارس ثم
ليستقبله بالحمله اذا ادبر عنه وجاوزه وليرميه بالحجاره
وانواع ذلك كما تقدم ما يمكنه منها اذا حمل عليه
وليرميه بسيفه اذا جاوزه ان امكنه بوجه ان
حمل عليه وقد برز له حتى اذا كان يخالطه بوجهه
عدل عن تياره الفارس ليلا يمكنه ما يريد منه
ويمكن منه ومن دابته بضرب رجلها وخطمها
او ما امكنه من فارسها ليعلو عليه باذن الله تعالى
مسئله كيف يلقى الراجل المصلت الفارس المجفف
الجواب فينبغي له لزوم التحرز والتوقي من صدمه

الدابه

الدابه ومنعه من شك الدخول عليه ومعاملته بما عامل
المصلت والعامد من التصلي له بترسه وسيفه والعدل
عن سنن حمله دابته اذا كادت تركبه الى شماله يعني
الفارس ليبعد عن يمينه ويقرب منه ومن دابته ويتمكن
منها عند هجومها به وليحذر عندها وثبه عليه ونزول
بين يديه **الفصل الخامس في لقا الراجل العامد احاد**
الفرسان وفيه من المسايل ٦ مسئله كيف يلقى
الراجل العامد الفارس الناشب **الجواب** ان الطريق
في لقايه التلقف لسهامه او التنكب عنها والاستتار
بالترس والدخول عليه بين الرميين حتى يدنو منه
ليصل اليه فيضربه او دابته بعموده على ما تقدم من
وجوه الضرب به او ان يرميها على ما وصفنا او التربص
به نفاد سهامه واخذ ما وصل اليه منها والاحتراز
من حملته وصدمته اياه بدابته **مسئله** كيف يلقى
الراجل العامد الفارس الزارق **الجواب** ان سبيل ذلك
على لقا الناشب والتنكب والاستتار والتحرز والحذر
من استعماله اياه عند زرقه ومن طلب الدخول عليه
ليرميه بعموده بين الرميتين او ليصل اليه والى دابته ومن
التربص اليه الى ان يصير اليه بعض مزاريقه ليقاومه به

وبما معه من عموده مسئلة كيف يلقى الراجل العامد الفارس
الرامح الجواب ان له ان يضرب رمحه على ما قلنا وله ان
يرميه بعموده او يرمي قوايم دابته او وجهها التسبب به
ويرميه ايضا بالحجارة وغيرها مما امكنه وله ان يعلو براس
رمحه على ما سبق ويجب عليه التحرز والتستر والتوقي
من صدمة الدابة فاذا حافظ على هذه الاحوال واحترس
كما قلنا فقد كمل في المناواة مسئلة كيف يلقى الراجل
العامد الفارس المصلت الجواب ان الراجل العامد يضرب
سيفه ويرميه بعموده وقوايم دابته وان يضربها وعليه
الاحتراس من صدمة دابته ومن نفحة سيفه فينبغي
ان يستعمل ما هو له ويحذر ما هو عليه وذلك ان ليس
له متصل الا عموده وترسه فاذا حمل عليه وكاد ان
يساويه ويمكنه من نفحه بسيفه عدل عن يساره ثم
اوقع به وبدابته حيثما امكنه منهما مسئلة كيف
يلقى الراجل العامد الفارس العامد الجواب انه ارجح منه
بالرجلة بخصال منها ما يمكنه من رميه اياه بعموده
ورمي دابته ومنها ضرب وجه دابته قبل ان تصل
ضربته اليه ومنها ضرب موخرها اذا ادبر عنه اعني
رجليها او يرميها وعليه ان يحذر صدر دابته ونفحها

عليه

عليه وان رآه حاذقا بالحملة والتحفظ منه فاذا اقبل
بالحملة عليه امكنه من نفسه وتثبت له فاذا كاد ان
يرهقه عدل عن شماله يعني الفارس فله عند ذلك ضرب
وجه دابته وله ضرب يديها وضرب الراجل من اعلاه
الى اسفله وضرب موخر دابته كيف شا مسئلة كيف
يلقى الراجل العامد الفارس المخنجر الجواب ان له ايضا رميه
ودابته سوى ما له من ضربها الا ان عليه الاحتراس من
الوثوب اليه والترجل له اذا دنا منه ليضربه بعموده
وعليه الحذر من اقتحامه عليه وصدمه اياه فان اكثر
ما يوتى الرجالة من الدمه فان هو ترجل اليه فليلقه على
ما سبق في لقا مثله الفصل السادس في لقا الراجل
المخنجر احاد الفرسان وفيه من المسايل ٦ مسئلة
كيف يلقى الراجل المخنجر الفارس الناشب الجواب ان وجه
ذلك الدخول عليه ياخذ هذه الخصال اما تلقفه للسهام — التهمى
واما بالتنكب والحيد عنها واما بالتترس من وقوعها
فاذا فعل ذلك وتيسر له الفارس امكنه الوصول
والدخول عليه فان لم يتيسر له وكان شانه ان يدور عليه
طالبا للفرصة وختله اياه في رميه قليلا ثم ايضا رميه
واخذ سهامه والتربص به تحرجه ليتفذ ما معه من

السهام والحذر من صدمه اياه بدابته مسئله كيف
يلقى الراجل المحتجز الفارس الزارق الجواب ان ذلك
على ما قلنا في لقا الناشب من الشكب عن المزارق والتلقف
له والتترس بالحجف والاعتصام بالمواضع الصعبه العثره
والترقب لمزارقه والحذر من صدمه اياه بدابته ثم شانه
البروز اليه وتبعده في طراده فان وقف له رماه ودابته
ثم حمل عليه ليأخذ ما رماه به او ليدخل عليه فتحا بحجره
ولا يدع احدا مما وصل اليه من مزاريقه لئلا يكون له العدة
والقرب والتمكن منه لرجلته مسئله كيف يلقى
الراجل المحتجز الفارس الرامح الجواب ان يلتمس حرز النقد
يستند اليه فان فاجاه وعجز عن الثبوت له من حمله الدابه
وسرعه وصول سنانه اليه يرمي وجه دابته بالحجاره
والمدر وغير ذلك وينفرها حتى لا تقتحم عليه ولا يدنوا
منه ومطالبته اياه بعد فتور الحمله وسكون نزق
الدابه ثم ليدنوا منه وليدور عليه ويصيره على رمحه فاذا
اصاب الفرصه وثب اليه وتعلق برمحه او دخل عليه
فتوجاه بخنجره فان كان الفارس حدثا متحفظا حاذقا
ثقفا فلم يمكن من نفسه ودابته وزوال العلو والرجله
واصابه الفرصه فليعتصم فالحجر يرمي دابته وتنفيرها
حتى

حتى يرى الذي يطمع فيه وليحذر الحذق والطمع الكاذب
مسئله كيف يلقى الراجل المحتجز الفارس المصلت الجواب
ان يقف له اذا حمل عليه ثبت له معتمدا على ان يتلقى ضربته
بترسه حذرا من صدمه دابته فاذا دنا منه وحمل دابته
عليه ضرب وجهها بحرف ترسه لترتدع ثم دخل عليه وعلى
دابته حتى يتوجاه بخنجره او يتوجا خاصره دابته فان كان
الفارس حدثا ثقفا استعان برميه بانواع الحجاره امكنه
دفعا عن نفسه بذلك بهذه الحمله وصدمه الدابه حتى يمكنه
ما يريد مسئله كيف يلقى الراجل المحتجز الفارس العامد
الجواب ان يتوقا صدم الدابه اياه ليدنوا اليه معتمدا على
التترس فاذا حمل عليه راغ عنه ودخل عليه من قبل يساره
فتوجاه ودابته فان امكن الفارس ضربه بعموده تلقاه
بترسه فان نزل اليه وترجل له لقيه بما يلقى به الراجل
العامد وان غفل عن دابته فله انتهاز الفرصه في ذهابها
وان لم يترجل فله مع مكايدته بما قلنا من الرمي بالحجاره وغيرها
مسئله كيف يلقى الراجل المحتجز الفارس المحتجز الجواب
ان الراجل امكن من الفارس من وجوه منها رميه
بالحجر والمدر والمقلاع وغيره وبما يمكنه فيه من دابته من
الوجى بخفه الحركات وسرعه الدور عليه والكثير

عن يساره وبالمساواه بدان ترجل ونزل وبالوثب عليه
وعلى دابته والذهاب بها ان امكنته الفرصه وعليه
ان يتوقاه ان يصدمه بدابته **الذي يجب على الرجاله**
في هذا ان الحذر من الفارس الصدمه بالدابه وغير ذلك
ان كان ناشبا او زارقا وكان الراجل في ارض مستويه عليه
ان يراوغه ويكيده بكل طريق وان كان في مكان
وعر صعب بحيث لا يتمكن الفارس من الراجل في هذه
الاماكن اربح من الفارس وعلى الناشب ان يمنع جميع
الفرسان عن الدنو اليه وكذلك الزارق منها ان يمنعهم
من ذلك ما خلا الفارس الناشب والنابل وصاحب المقلاع
وعلى الرامح منها ان يمنع هولا ويمنع الزارق ايضا فاما المصلت
والعامد والمخنجر فطلب الدخول على الفارس الناشب والزارق
والرامح وان يعتمد على الحذق بالتترس والتنكب عما رموا
واخذ ما وصل السهم منها والتعلق بما امكن للتعلق بها
فهذه اصول لا بد لكل راجل منها والعمل بها

الباب السابع من التعلم السابع في لقا الراجل مع الراجل على اختلاف الاسلحه واتفاقها وفيه فصول

اعلم ان هذا الباب هو اكثر نفعا وهو ابر لذلك فما لم يعلم
المحارب راجلا لم يعلمها فارسا ويجب يتعلم لقا الاقران ويحفظ

الرامح

الرامح بجاحته ويتكلف الناقص المقاومه واحتيال
المساوي والعلو عليه والغلبه على اقرانه لان الاسلحه
لا تعدو ان يكون مما يرمي بها كالسهام والنبل والحبان
والقلم وغير ذلك من انواعه على ما تقدم والرمي بالمزارق
والطعن بالرماح والسيوف والعمد والخناجر وغير ذلك
مثل الفرس والترك استعملوا الوهق وبعض اهل الجبال
استعملوا المقاليع والقذافات والمجانيق والعرادات التي للابواب
وغير ذلك لاجل الحصون والقلاع والمداين فهذه الاسلحه
الذي يجب على المحارب العلم بها فان علمها كلها كان ذلك
هو المشار اليه وان علم بعضا كان ايضا من العالم بغيبه ولم
يتعد الى غيره ولم يطل الكلام وهذه الرجاله التي يكون
مع العسكر لا بد له منهم فان لكل واحد منهم مقام يحفظه
وعدد بحصره على ما ياتي ان شا الله تعالى في ذلك على ما ياتي

الفصل الاول في لقا الراجل الناشب اقرانه وفيه من المسايل

مسئله كيف يلقى الراجل الناشب
الراجل الناشب **الجواب** ان الناشب لا يرجح على الناشب
الا ان يكون ارمى منه واشد نكايه وساعدا واشد
تثبتا والطف حيلا واشد توقيا وتترسا واحذق باخذ السهام
فينبغي لهذا القيه صاحبه ان يستغفله ويستعمره بان

ينزع فلا يفرق ثم تسرح الى نزليطن فاذا استتر اردف
ذلك الرمي اينما تمكن منه ولم يغفل عن التترس على كل
حال مسئلة كيف يلقى الراجل الناشب الراجل
الزارق الجواب ان يعلم انهما متقاربان لكن المزراق
اشد نكاية من السهم وانفذ وان المزراق احتمالا للوقع
السهم مالم تتضمنه المقبل من الناشب لو وقع المزراق وان
البعد من الناشب افضل واربح فينبغي له الاجتهاد
والاحتيال في منعه عن الدنو منه والتباعد عنه كلما
يقرب منه وان الناشب بما يصير اليه من المزاريق
اشد انتفاعا بما يصير اليه من الناشب فينبغي ان يحوز
ما وصل اليه من المزاريق لتكون عدة له وزيادة
في سلاحه وقوته ان علم الزرق به والا طعن به ان
دخل عليه مسئلة كيف يلقى الراجل الناشب الراجل
الرامح الجواب ان للناشب البعد فينبغي له المحافظة
عليه وله ان يكتسب القرب اعني الرمح والناشب
يطلب البعد عنه فوجه التباعد عنه كلما دنا
اليه واحده يمنة او يسرة وان طالت المدة بينهما حتى
ينال الفرصة فيه ويتمكن من الرمح المنع فانه متى وقع
به سهم شغله عن نفسه او كسره عنها او كفي به

مونته

مونته مسئلة كيف يلقى الراجل الناشب الراجل
المصلت الجواب ان يعلم ان الناشب له حاجة الى حفظ
سهامه لئلا يذهب ضايعه فينبغي له ان لا يرمي الا عند
التمكن واذا رمى ان يغرق سهمه نزعا وان يحذر
الرجل الماهر بالتترس وان يصير معه سكينا او نحوه
وان يجتهد في منع المصلت من الدخول عليه والدنو منه
واذا اراد ان يرمي نزع ولم يتم على الرمي كي يحير المصلت
فاذا استتر رمى احتيالا لئلا يسقط له سهم فانه يدهش
عدوه ويحيره فليحافظ على هذه الطريقة والحيلة مسئلة
كيف يلقى الراجل الناشب الراجل العامد الجواب ان
الناشب اربح من العامد ما بعد عنه ولم يرم الا عند الفرصة
والتمكن فينبغي ان يمنعه من الدنو اليه جهده واما اذا
اراد الدنو منه يجتهد ان لا يرميه الا بثقة انه لا محالة
مصيب لئلا يذهب سهامه ضايعة وليتلطف في ذلك
لان الرجحان له من جهتين احدهما من نفس السلاح والاخر
من لطف الحيلة مسئلة كيف الراجل الناشب الراجل
المخنجر الجواب يعلم انه اربح بنفس السلاح فانه يحافظ
على ذلك ويحفظ السهام فلم يرمها الا بعد تمكن ويمنعه
من الدخول عليه بالتنحي عنه اذا دنا او بالجولان حوله

حتى يتمكن منه كان ذلك سبيل القايد و وجد العلو
عليه فينبغي ان يحتال في ذلك ويتلطف في ختله اياه في
رميه **الفصل الثاني في لقا الراجل الراجل الزارق واقرانه**
وفيه من المسايل ○ **مسئله** كيف يلقى الراجل
الزارق الراجل الناشب **الجواب** ان الزارق فلا مقاومه
له من البعد فاذا دنا كل منهما الى مكانه يصل من زراقه
الى الناشب فالزارق اشد وابلغ الاماكان من الرمي
عن القسي الصينيه فينبغي للزارق ان يدنو من الناشب
على قدر بعد من زراقه ولا يرميه حتى يتمكن وذلك
من ساعه رمي الناشب اياه الى ان تفوق سهما اخر وينزع
في قوسه فان ذلك وقت يمكنه فيه زرقه والدنو منه
مسئله كيف يلقى الراجل الزارق الراجل الزارق
الجواب انهما على السوا وكل واحد منهما قصده اخذ
صاحبه ان كان منهما اعرف وابصر للفرصه واشد
للتترس قهر قرنه والذي ينبغي له ان يكون معه الترس
العظيم وان يبعد الترس عن نفسه لا يلصقه اليه لئلا
ينفذ الرمح فيه ويخلص اليه ويحذر من وقعه حذ الكفه
فيبطلها فاذا اراد ان يرمي من زراقه ومد يده واوما به
نحوه واستتر قرنه امسك عنه ولم يرميه حتى يرى الخلل

عن

عند الاستتار فيرميه في الموضع المكشوف منه فاذا
رماه صاحبه واراد منه مثل الذي قصد صاحبه فليجلس
حتى يستتر جميع جسده ويفلح الترس عن نفسه والرجحان
بينهما بالحذق كما قلنا **مسئله** كيف يلقى الراجل الزا رق
الراجل الرامح **الجواب** ان يكون وقوفه من الرامح قدر
ثيد رمح واقل من رميه من زراقه وليرجع القهقرى
كل ما دنا منه ويأخذ منه ويسره يتردد عليه يترصد
الفرصه والتمكن منه فان حمل عليه الرامح نظر الى الموضع
الذي لا يستره الترس وهو في ذلك يتراجع فيوقي من زراقه
الى غير ذلك الموضع منه وهو يريد خلافه فاذا استتر رماه
حيث وضع بصره عليه لئلا يشك اذا استتر خلافه وليعلم ان
للزراق مواضع ثلاثه من البعد والقرب والتوسط فاما
فلهما جميعا واما القرب له على شده المونه فيه والمخاطره
عند الدخول عليه والمجاوزه لراس رمحه اذكره
قلت اما القرب فانه للرامح خاصه لان الرامح امكن
من الزارق لا يمكنه الزرق من قرب يصل اليه الرامح
فلا يبقى هناك الا المطاعنه وفي هذا الرامح اربح **مسئله**
كيف يلقى الراجل الزارق الراجل المصلت **الجواب** ان
الزارق اربح من المصلت لان له البعيد والقريب فالقرب

للطعن والبعد للزارق وليس للمصلت المواجهة سوى
الضرب والطعن وله ان يترس من رافقه فينبغي للزارق
ان يختار البعد عن المصلت فانه امكن له وكلما دنا منه
كان امكن للزارق ومتى اوقع بالمصلت رميه واحده
استغنى عن محاولته وان لم يات عليه فليلتمس منه ذلك
مسالة كيف يلقى الراجل الزارق الراجل العامد الجواب
ان الزارق اربح من العامد في القرب والبعد ويعمل معه
ما كان يعمله بالمصلت ويحذر منه لئلا يرميه بعموده
فيقعده من رجليه او يضرب وجهه فيشغله بنفسه ولا
يحسن الطعن بالامتثال عن رميه الحد منه على ذهاب
ما في يده فانه اذا اصاب الفرصة لم يرانه ذهب منى شئت
ولا يرميه من رافقه حتى يتحقق اصابته حيث اراد منه فان
لم يصبه رمى بما اخذ من رافقه وربح عليه ولا يعرين عنه اكثر
من قدر حاجته فان علوه ما لم يدعه من الدنو اليه مسالة
كيف يلقى الراجل الزارق الراجل المحجن الجواب انه يطمع
من الدنو اليه ويجتهد في ذلك والبعد عنه والهجوم عليه
والتردد منه ويسيره وطلب الفرصة فيه والتمكن
من رميه ويحذر حلقه وخفته ويعامله بالترس
فانه ان كان كذلك فالحزم ان يكون معه سكين

عده له عند دخوله عليه والا فليأخذ البراس المزارق
ليطاعنه به ليرد عنه وان قدر على منعه من الدخول
لم يرم الا بعد التمكن فانه اوثق له الفصل الثالث
في لقاء الراجل الرامح اقرانه وفيه من المسائل ٦
مسالة كيف يلقى الراجل الرامح الراجل الناشب الجواب
ينبغي ان يستعمل من الخصال ثلاثا اما اخذ السهام بيده او
كسرها بما في يده او التنكب والحيد عنها واما التترس
عند وقعها ثم يلتمس الدنو منه والدخول عليه فان
كان ثقفا بما قلناه في الخصال فليس له بد طاقته وان
كان في البعض دون البعض مثل ان كان ثقفا باخذ
السهام وكسرها فلا يضيع سهامه وان كان
حاذقا بالحيد والتنكب كان عينه الى السهم
فاذا رمي حاد عنه ثم دخل عليه قليلا حتى ينتهي
منه الى حيث يصل رمحه وان كان معتمدا على التترس
توقا السهم بترسه وفعل ما قلنا من الدخول عليه
مسالة كيف يلقى الراجل الرامح الراجل الزارق الجواب
يعلم ان للزارق خصالا منها وصول من رافقه اليه قبل
ان ينال طعنه ومنها ان الزارق اذا جاوز رأس رمحه
امكنه طعنه من رافقه ومنها سرعة المزراق عاملة

في الوجه من القبض عليه وان في اخذ المزراق خصال
منها ان لا يصير اليه ثانيه ومنها ان يذهب منه ويكسر
عنه ومنها انه ان كان له برميه علي رجل وان كان
للرامح علي ايضا فانه اربح منه وانه لا ينبغي له مزاوله
خصال منها حفظ نفسه علي ما قلنا في لقا الناشب
منها الدنو اليه ان يصل اليه طعنته ومنها العجل
في وصول مزراقه اليه واخذه وذلك بالاطماع في
نفسه حتي يرميه مع شده التيقظ والتحرز من وقوع
الرميه به لتصل اليه مزراقه ليتناوله ويرجع عليه
برميه **مسله** كيف يلقي الراجل الرامح الراجل
الرامح **الجواب** ينبغي له ان يقدم رجله اليسري ويوخر
اليمني ويوخر رمحه بيمينه ثم يقبض بيساره علي نحو
دراعين من يمينه ويعطف بها الي نحو صدره هذا في
وقت المطاعنه من قرنه وان كان اعسر اقبض عليه
بشماله واذا تطاعن مع خصمه فان امكنه ان يقبض
علي رمح خصمه كان افضل وذلك في حاله المطاعنه
يقبضه بابهامه وسبابته والوسطي والخنصر والبنصر
قابضا علي رمحه لئلا يضرب خصمه ويخصمه يقبض رمحه
ايضا يلقيها من يده ويدخل عليه بالخنجر او غيره **مسله**

كيف

كيف يلقي الراجل الرامح الراجل المصلت **الجواب**
ان لا يقرب راس رمحه من المصلت خوفا من بريه رمحه
والتعلق به ويجعل راس رمحه قريبا من الارض في بعد
منه لئلا يثب عليه فيكسره وليتوخي في ذلك طعنه
ان اراد اشره في اسفل من مقتله اعني ساقه وفخذه وليامن
من التعلق برمحه وان اراد غير ذلك بعد علي حسبه وليتوخ
اذا طعن فلم يصب لئلا يدخل عند بها عليه ويحذر من
الدخول في المضايق وليكن معه سكين او نحوه
ليامن من الدخول عليه ثم يكون طالبه بالتحفظ والمكابده
علي قلنا **مسله** كيف يلقي الراجل الرامح الراجل
العامد **الجواب** ينبغي ان لا يبعد من الدنو اليه حتي
يكون هو الذي يحمل عليه عند الفرصه ويحيد علي
راس رمحه من كسره اياه بعموده او يتناوله بيده علي
وجهه ان يرميه بعموده وعلي نفسه من دخوله عليه
وليلح في الحمل عليه والطلب له مع التحفظ **مسله** كيف
يلقي الراجل الرامح الراجل المخنجر **الجواب** يعلم ان الرامح اربح
منه فاذا دنا منه ولم يمكنه ان يحمل له او يكيده حتي
يصل اليه بخنجر فليحذر من القبض علي راس رمحه فينبغي
انه اذا حمل عليه ان يحمل بخنجره عند فرصته منه ان يتراجع

بد نفعه شيء عد لمحاوزته راس رمحه بالتخلف عنه ثم يحمل
عليه حتى يطعنه به **الفصل الرابع في لقا الراجل**
المصلت اقرانه وفيه من المسايل ٦ مسئلة كيف
يلقى الراجل المصلت الراجل الناشب **الجواب** ان يلقاه
بالاستتار والترس والحيد والتنكب والتلقف
للسهام حتى يدنوا منه فاذا صار منه على القدر الذي
اذا رماه لم يمكنه ان يفوق سهمه حتى يتساوية حمل عليه
عليه حملة يخالطه بها ثم ضربه بسيفه وقضا مراده منه
مسئلة كيف يلقى الراجل المصلت الراجل الزارق **الجواب**
ان يطمعه من نفسه في رميه ويجتهد في الحيد عنه او
الترس منه فاذا رماه ابتدر اليه فاخذه ليتساوى به
او يرج عليه وان كان يرمي المزراق حادقا فالاثر له عند
القرب والبعد والرمي والطعن والضرب بالسيف
ثم ليتلطف له كما فعل بالناشب ليدخل عليه ويحمله
واحدة يخالطه بها بعد رميه اياه بالمزراق **مسئلة**
كيف يلقى الراجل المصلت الراجل الرامح **الجواب** ان له
خصال ثلاث احديهن يرى رمحه بسيفه ثم يدخل عليه
الثانية ان يقبض عليه بيده ثم يدخل عليه الثالثة ان يتقبل
الطعنة بترسه ثم يدخل عليه بحملة واحدة فاي ذلك امكنه

فعل

فيه الفرصة فعله **مسئلة** كيف يلقى الراجل المصلت
الراجل المصلت **الجواب** ان ينظر الى اي المواضع من خصمه
امكن اعلاه او اسفله او وسطه فان راى اعلاه امكن
عمل في مكايدته ان يضع يمينه على ساعده اليسرى ويصير
راس سيفه الى ناحية شماله ويصير الترس الى جانبه الايمن
فيستر يمينه وسيفه وجانبه الايمن الذي قد يلقى به
عدوه ويضع بصره على سيف صاحبه وعلى كفه فاذا
اهوى ليضربه فله في ذلك وجهان احدهما ان يميل
راس ترسه ويضعه على مر سيفه بغتة حتى يصير ظهر
الترس محاذيا بالارض فيلتقي كرسوعه بسيفه قبل ان
يصل اليه سيف عدوه الثاني ما قد اشتغل لمكايده
وهو ان يتلقى الضربة بترسه ثم يضرب في الموضع الذي
افترصه من اعلى جسده وان راى ان اسفله امكن
صنع على ما قلنا الا انه يجعل يده اليمنى تحت ساعده اليسرى
سيفه مايلا الى الجنب قلنا من ناحية يساره وترسه بيساره
الى ناحية يمينه فليستر سيفه ويمينه ثم يضع بصره على
سيف عدوه على ما قلنا وله الوجهان جميعا اما ضرب
كرسوعه واما احتمال ضربته بترسه وضرب الموضع
الذي افترضه من اسفل جسده فان لم يرد اعلاه ولا اسفله

وارادوسطه ويضع يمينه على شماله كما قلنا قبل اول
مره ثم طلب عند التمكن حيثا افترصه من وسطه
واعمل في ضرب كفه على ما قلنا مسله كيف
يلقي الراجل المصلت الراجل العامد الجواب ان امريهما
متقارب لان لصاحب السيف ان يضرب ويطعن
اذا كان سيفه فلاجوري ولصاحب العمود ان يضرب
ويرمي اذا امكنه ان ياخذه او كان معه غيره مما يعتمد
عليه فينبغي ان يتقي على سيفه منه ان يقصمه وعلى نفسه
من ضربه ورميه ثم ليطلب فيه الفرصه ليضربه
او ليطعنه ان كان سيفه على ما قلنا مسله كيف
يلقي الراجل المصلت الراجل المحجن الجواب ينبغي له ان
يحترس من دخوله عليه ومن التعلق بترسه وليكن
رايه تجنبه والتاخير عنه لئلا يثب فيدخل عليه
وليعتمد على طعنه بالسيف ولا يرغب في ضربه وان
فلا يرفعن يده في ضربه فيبتدره في الدخول عليه فانه
اذا احترس وطلب على ما قلنا كان اولى بالظفر ان شا
الله تعالى الفصل الخامس في الراجل العامد واقرانه
وفيه من المسايل ٦ مسله كيف يلقي الراجل العامد
الراجل الناشب الجواب ان للعامد تلقف السهام والدخول

عليه

عليه والدنو منه وعليه التنكب عن السهام
والتترس منها فاذا وصل اليه ودخل عليه فله ضربه
واسره وان شا كسر قرنه وسهامه وان شا اخذها
فينبغي اذا رماه ان يدنو منه الى ان يفوق سهمه الاخر
فاذا اراد ان يرميه وقف مستعدا للاستعمال الاخذ ما قلنا
فاذا سلم من ذلك تقدم حتى يصل الى الفرصه فيه مسله
كيف يلقي الراجل العامد الراجل الزارق الجواب
ان العامد في لقا الزارق شبيه بالمصلت الا ان له الرمي
بعموده اذا امكنه ذلك او كان معه ما يعتمد عليه
او كان سريع الحذر الى عموده لياخذه ان لم ينج على ما اراد
منه وله من بعد رميه الزارق ان يدخل عليه فوجه
لقايه اياه ان يتربص به الى ان يصير في يده احد مزاريقه
الا ان يرى قبل ذلك فرصه فيبادر اليها فاذا صار اليه
احد مزاريقه ينبغي له ان يدنو اليه دنو الزارق ليتمكن
من رميه بالعمود ان اراد ذلك وكذلك الرمي بالمزاريق
فاذا دنا منه وقدم رجله اليسرى وجبنه وتترس
تناول منه راول رميه بالعمود فان نال منه الذي اراد والا
المزارق فان اراد اخذ العمود زرقه وان لم يرده حمل عليه
كالطاعن له حتى ياخذ عموده وان امكنه فرصه او راي

فيدخله زرقه وجعل وصوله اليه على اثر مرزاقه فانه
لا يفوته احدهما او كلاهما ان شا الله تعالى **مسئلة** كيف
يلقى الراجل العامد الراجل الرامح **الجواب** ان للعامد الدخول
على الرامح والقبض على رمحه وكسره ورميه بعموده
كل ذلك ان تقربا صابته فينبغي ان يلتمس ماله او يطلب
المجاوزة لراس رمحه ليدخل عليه فاي ذلك امكن كانت
فرصته او طامن راس رمحه ليخله عن طعنه فلا بد ان
يثب على راس رمحه فيكسره تقدمه فليحل لذلك بفطنته
وخفته **مسئلة** كيف يلقى الراجل العامد الراجل
المصلت **الجواب** ان للعامد اشيا ليست لغيره كالضرب
والرمي والكسر والحذف وغير ذلك فينبغي ان يدنوا
من المصلت ويضع بصره على سيفه ويده فاذا اراد ان
يضربه يلقى يده على عموده او يلقى سيفه به ليكسره
فان لم يمكنه ذلك وكان ترسه من جلود نشب فيه
السيف في مثله يلقى ضربه سيفه به لينشب فيه وان
لم يكن من جلود تلقاه بوسطه وجعل قصده ما قلنا من
ضرب السيف واليد الا بعضده او وجهه او رمى الوجه
بعموده او رمى رجليه ان امكنه اخذه ثانيه وان كان
معه سكين كان منا اذا وثب الى اخذ عموده **مسئلة**

كيف

كيف يلقى الراجل العامد الراجل العامد **الجواب** انهما
مستويان في السلاح وليس لاحدهما على الاخر فضل الا
الثقافة والحذف والحذر والمكيدة ووجه ذلك
اذا دنا منه ان يضع يده على حرف ترس صاحبه ان كان
من خشب ليكسره ولكن ترسه من جلود ولا يمكنه
من ترسه الا من وسطه ولا يدع في ذلك استثاره مع حسن
التحفظ والحذر من ضربه ورميه ولا يرفع يده اذا ضرب
العمود رفعا ولا يضع عموده على عاتقه ساعة العمل بل
ليضعه على ساعده اليسرى وراسه خارجا عنه ويده
الترس ويصيره على عموده ويده فاذا اهوى ليضربه
استقبله بعموده وتعمد اصل كفه وساعده او تلقى ضربته
بوسط ترسه ثم تمكن منه قبل رده عموده **مسئلة**
كيف يلقى الراجل العامد الراجل المخنجر **الجواب** ان
يكون شانه ان يضرب عموده شزرا ولا يغفل عنه لئلا
لا يدخل عليه ولا يدع له فرجه يدخل منها فاذا ضرب
ترسه فليتراجع خطوة او خطوتين ثم بعد يدنوا منه
اذا هم بالحملة عليه وان كان معه سكين كان امن له
بدخوله عليه ولا يغفل عليه

الفصل السادس في لقا الراجل المخنجر اقرانه وفيه من المسايل ٦ مسئلة

كيف يلقى الراجل المحجر الراجل الناشب الجواب
ان كان ثقفا ان يلقى السهام و ياخذها فينبغي الراجل
له ان ثقف ولا يلتمس الدنو من الناشب فان البعد في
ذلك امكن له حتى ياتي على سهامه فان لم يرميه عندها
استعان بالترس او التنكب عن الرمي ثم دنا منه
محترسا متقطا بطلب الدخول عليه ومع ذلك لا يدع
ما امكنه من اخذ سهامه فان لم يكن ثقفا باخذ
السهام او التنكب عنها او تترس عنها ويحذر الدخول
اليه والمحافظه له لياخذ سهامه وقوسه او ياتسوه
او يتوجاه نحوه الى الغايه التي يريدها منه مسئله
كيف يلقى الراجل المحجر الراجل الزارق الجواب
ان الزارق صعب اذا قرب منه لانه يمكنه العطف
بمزراقه والرمي به من بعد فوجد لقا المحجر ان
يدنو من الزارق كالمتهيب له ويتربص التقحم اليه
والوثوب عليه بعد ميداياه يدخل عليه مشرعا
متترسا حلقه امن زرقه او طعنه فان نال الدلداد
وكان ذلك وان اخطاه يرجع القهقرى متترسا الى ما
رماه به من مزراقه فياخذه ليصير له عده ثم عاد اليه
كالمعتمد على المزراق ملتمسا لكيده نحوه على ما قلنا
مسئله

مسئله كيف يلقى الراجل المحجر الراجل الرامح الجواب
ان يلتمس الحيله للقبض على رمحه ودلك لم يمكن
الا بالدنو منه فان شد دستانه نحوه وحاذا بديه
وصدره وحاول ما قلنا وان زواه عنه يمنة او يسرة
برقبان يمنع راس رمحه منه فاذا جاوزه راس رمحه
دخل عليه وتمكن منه نحوه وان كان محترزا ولم يزمه
بحجاره او مدية او غير ذلك لعله يشتغل بذلك وتمكنه
الوثب عليه وهو متترس ويروع عنه كيف ما امكنه
مسئله كيف يلقى الراجل المحجر الراجل المصلت الجواب
ان يدنو منه حتى يصير منه قلد ترسه ثم يحوم حوله
ويرصد انتهاز فرصه ليثب عليه ويظفر به فان بادره
المصلت فليتلقى ضربته بترسه ثم دخل عليه في مقبض
ترسه حتى ينفذها ويقرع يده ثم يضربها الى اسفل ترس
صاحبه ليامن على كفه ويرفع ترسه الى ناحيه
السيف ثم تدخل عليه وتلتصق به ليعلو عليه
ويفرغ منه مسئله كيف يلقى الراجل المحجر الراجل
العامد الجواب انه لا بد من الدنو الى العامد فينبغي
له ان يكون رواغا متقيا على ترسه ان يكسر حدا
على نفسه ان يرميه بعمود معتصما بالترس منه فان حمل

عليه واهوى ليضربه بالعمود فينبغي ان يروغ عنه
فان رهقه فليمكنه من وسط ترسه ثم ليثب عليه
ويدخل عليه بخنجره متوجاه به مسئله كيف يلقي
الراجل المخنجر الراجل المخنجر الجواب العلم بالقبض على الخنجر
ويجعل حده مما يلي خنصره وهو اقواهما والاخر ان يجعل
حده مما يلي ابهامه وهو اثقفهما واوجاهما عند الحاجة ثم
اذا التقيا ان يصير راس خنجره مما يلي ابهامه لحاجته الى
الثقافة والخفة ليرج بذلك ويضرب نحو ثنايه وامامه
ومن اسفل الى فوق فان راى ان خنجر قرنه مما يلي خنصره
علم ان له الضرب من اعلى الى اسفل وعن يمينه امكن
الوجوه فليحذر منهما فان رفع يده اذا هم ان يجاه اغتنم
ذلك منه ويحاذر منه رفع يده فاذا اراد ان يهوي به
نحوه وثب الى ساعده يقبض عليه بشماله وقلما القي ترسه
وراء ظهره ويحوه حينئذ الاسير ثم له ان يجاه وله اسره
وله اخذ خنجره وانا نتفقا على ما قلنا والاعتماد على
الترس والحذق به يوجب الرجاحة التعليم
التام في عقد الجيوش وجمعها وولاتها وامرائها
وقودها وعدد اجنادها على الوجه المامون
الغائلة من الوهن في ما يتعلق بذلك فنقول من

شرطا

شرط الناظر على الجنود الجد ان لا يجعل احاد الامرا
اعدادهم مهملة ولا طايفة منهم بل يحتاج في سياستهم
الى نظر عام وحفظ تام فالطريق في ذلك قد حققه
الاوايل بانواع من الضبط على اختلاف بينهم فيه
الباب الاول من التعليم التام فيما يجب على الملك
ان ينظر في امر الجيش وان يولي عليهم قايدا يكون
اميرا مقداما جلدا بصيرا ذا تجربة وخبرة فيقلده عرض
الجيش ولكن هذا الامير تام النهضة كافي الجلادة
سريع الاقدام قليل المحاباة مهمل القليل يجب النظر فيه
فالقليل من الاهمال في حق المعارض فساد لجمهور الجيش
لانه متى ساهلهم في شي من العدد وربما اعاد بعض الاسرا
بعض اصحابه مرتين او ثلاثة وربما حاباهم بالضعيف
وبالفرس الاعجف وغير ذلك مما يجب الاهتمام به فتنبيل
الامير على هذا الامر ان يكون غير متساهل في شي منه
وان صغر وينبغي ان يكون قايد الجيش كما قال بزرجمهر
لا يصلح لقود الجيوش وتدبير الامور الا رجل تكاملت
فيه خلال اربع وثلاث واثنان وواحدة اما الاربع
فحزم وحلم يحجب عن التهور في المشكلات الامع امكان
فرصها وشجاعة لا ينقصها الملمات تتواتر جوايحها وجود

يهون جلايل الاموال عند سوالها والثالث سرعه
مكافاه الاحسان الى صالحي الاعوان وثقل الوطاه
على اهل الزيغ والعدوان والاستعداد للحوادث اذا
لم يثق بامان الزمان والاتيان اسقاط الحاجب عن الرعيه
والحكم بين القوي والضعيف بالتسويه والواحده
التيقظ في الامور مع ترك تاخير عمل اليوم الى غد فاذا
كانت فيه هذه الخصال حفظ الجيش حفظا تاما ولم يكن
معه كاتب نبهم جلد عارف بالحلي والشيات ويحتاج
الامير الى عرض الجند في ثلاث مواضع احدها عند ابتدا
عقد الجيش والثاني عند ابتدا القتال الحرب وهذا عرض
يختص فيه الترتيب والثالث عند تمام الفتح وتتبعه
قسمه الغنيمه ويحتاج ايضا الى الفراسه في الجند ونحن
ذاكرون فصولا من ذلك معونه لقايد الجيش وكاتبه
ان شا الله تعالى **الباب الثاني من التعليم التام فيما ظهرت**
بدا اللغه واتصل به العرف واهمل من ذلك غريب
اللغه ونحن الان ذاكرون ذلك على رسومهم ذكرا
يشتمل على استيفا في اقتصار فمن ذلك الصفات الداله
على الاسنان فيقال في حق غير البالغ صبي فان كان
قد راهق قيل امرد فان علا موضع شاربه شعرات

سود

سود قيل حين طر شاربه بفتح الرا ويقال بقل شاربه
والاول اجود فان ظهر مثل ذلك في عارضيه وذقنه
قيل حين بقل وجهه بتخفيف القاف فان اسودت لحيته
بالاتصال قيل حين اتصلت لحيته فان ثم شعر وجهه
قيل شاب فان ظهرت في لحيته شعرات بيض يسيره قيل
حين وخطه الشيب فان زاد حتى يستوي البياض والسواد
قيل مجتمع ويقال كهل فاذا زاد البياض على السواد قيل
قيل اشيب فان استكمل البياض فهو شيخ وليس يكتب
في ديوان الجيش شيخ لقله ذلك فيهم **فصل** وفي اللحى
فان كان شعر لحيته موفرا من جميع الجهات قيل الحى
فان كانت موفره الطول قيل طويل اللحيه وبعضهم
يكتفي بقوله الحى وان كانت موفره الذقن خفيفه
في العارضين قيل خفيف العارضين فان قل الشعر في
الذقن والعارضين قيل كوسج فان قل شعره حتى
يكون متفرقا جدا قيل سناط فان عري وجهه عن
الشعر قيل ثط واثط فان كان شعره شقره قيل اشقر
فان زاد على ذلك حتى احمر قيل اصهب فان كان سدل
الشعر قيل سبط الشعر فان كان بخلاف ذلك قيل جعد
الشعر ثم ينظر في اللون فان كان ابيض فان العرب يكتبوه

ابيض والمتاخرون يكنبوه تعلوه سمره واتفق
الجمهور انهم يكنبوه اسمر وكذلك لا يلتفتون الى
اصفر اللون لان هذا مما يدخله لبس بزاوله ويجدونه
اخرى الا ان يكون اصليا فله اسم يخصه فان كان
الرجل ابيض تعلوه حمره قالوا اسمر مشرب بحمره فان علته
سمره خفيفه قيل ادم فان زادت قيل ادم ظاهر
الادمه فان زادت كثيرا قيل بين فان كان بذلك
المكان قيل وبين عنده اثر ويذكر مكانه ان
كان بجانب اليمين او اليسار فان كان اكثر من
النزع قيل اجل فان زاد اكثر من ذلك اجلح وكان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه كذلك فان استوعب
مقدم الراس قيل اصلع ثم ينظر الى الجبهه فان كان واسعها
قيل واسع الجبهه وان كان بخلاف ذلك قيل ضيق
الجبهه فان كان جلدها متكسرا قيل بها غضون فان
كان بها اثر يذكر صفته من جانب كذا فان اتصل
شعره قيل متصل بقصاص شعره فان اتصل بحاجبه
الايمن او الايسر ذكره وقيل مقترن بحاجبه وان كان
بها خال قيل بها خال خفي او بين من جهه كذا ثم ينظر
في حاجبيه فان اتصلا قيل مقرون بين او خفي فان

كان بينهما خط من انثناء قيل مقرون بينهما خط او
خطان ان كان مستطيلا فان كان معترضا قيل بينهما
اثنا وان كان بينهما خال ذكره ثم يذكر كثرة شعرهما
ان كان او قلته فيقول مقرون الحاجبين غليظهما
او دقيقهما فان انفصل ما بينهما من الشعر قيل ابلج ويقال
ابلد وافرق فان دق الحاجب في لطافه قيل ازج وفي
اللغه مزج فان كان شعره كثيفا زائدا فهو اوطف
فان سبغ وانعطف فهو اقوس فان دق وخف في نبته فهو
امص فان غلظ من قدم ودق من اخر فهو ادمص
فان ذهب شعره كله فهو امرط ثم ينظر في الانف فان
طال قيل طويل الانف فان علا قيل اقنى الانف وبعكسه
قصيره فان كان علوه من قبل اخره فهو اشم فان غلظ
قيل غليظه وبعكسه دقيقه فان اقبل طرف انفه
على فمه قيل اورد الارنبه فان انبسط منخراه قيل منتشر
المنخرين فان عرض وسطه قيل افطس فان انخفض
اخره قيل اخنس فان مال الانف الى احد الجانبين قيل
اورد فان كان في طرفه قطع قيل اجدع فان كان في
احد الناشرين فهو اخرم فان كان صغيرا مليحا قيل
ادلف يعبر به بلا حاجه فان كان قصيرا قبيحا قيل ادلف

اكزم فان اشتدت فطستة قيل افطح فان زاد
على ذلك حتى صار كانف البقرة قيل اخثم فان كان
مرتفعا في ملاحة فهو اشم فان استد اقبال طرفه على قبه
الشفة فهو اجنى فان مال ذلك منه الى احد الجانبين
فهو اقعم فان ارتفعت ارنبته نحو القصبة فهو اقعى
ثم ينظر في الشفة فان كانتا غليظتين قيل غليظ الثغر
وبالعكس دقيقهما فان كانت الشفة العليا منقلبة
قيل لها قالصة فان كانت قصيرة قيل متشمرة فان
فان انقلبت السفلى قيل هدلا ويقال دالعة فان كان
في العليا شق قيل اعلم فان كان في السفلى قيل افلح فان
كان في وسط العليا نترة فهي طرما فان كانت النترة في
في السفلى قيل نزقا ثم ينظر الى بشرة الوجه فان كان مصطمر
الخدين قيل مصموم الخدين فان كان اعلاهما نتو قيل ناتي
الوجنتين فان كان بوجهه اثر جدري قيل مجدور
بينا وخفى فان كان في مواضع متفرقة قيل بوجهه
نبذ جدري ثم يذكر خالا ان كان به وصفته في
اي موضع منه كان ويذكر لونه فيقول احمر ان
كان او اسود بين ويذكر ما بالوجه من نمش او اثر
مستطيل او معترض او ضربة او غير ذلك ثم ينظر

الى

الى الاسنان فان كان بينهما انفراج قيل افلج ومفلج الثنايا
ان كان يختص بها والرباعيات والانياب السفلى
والعليا او كلتيهما او اليمنى او اليسرى او كلتيهما
فان سقط منهما شي ذكرته وذكرت موضعه وما
هو فيقال ساقط كذا وكذا السفلى او العليا اليمنى
او اليسرى فان اخضر لونها او لون بعضها قيل فاسد
ذلك منه فان انسحج اطرافها فهو اكس بينا وخفى فان
انسحج حتى يستوي مع المنبت قيل ادرد فان انكسر
قيل اهتم فان ذهبت اسنانه وبقي اسناخها فهو
الطع ثم ينظر الى اذنه فان كان صغيرتين قيل اصمع
فان كان مثقوبتها قيل مثقوب الاذنين فان كان احديهما
ذكرته وكذلك يذكر ان كان مقطوع الاذنين
او احديهما او بعضهما ثم ينظر الى ظاهر كفيه ؞ وساعديه
وباطنهما فان كان به اثر من ضربة او نار او غير ذلك
فيقال في يده كذا وكذا فهذا مختصر ما جرت العادة
بديوان الجيوش الباب الثالث من العلم الثامن في
الفراسة فيما يستدل به على الرجل في جميع احواله ن
دلايل الشعر ن ؞ الشعر اللين يدل على الجبن والخشن
على الشجاعة كثرة الشعر على البطن يدل على الشبق

كثره الشعر على الصلب دليل على الشجاعه كثره
الشعر على الكتفين دليل على الحمق والجزاعه كثره
الشعر على الصدر والبطن يدل على قله الفطنه
الشعر القايم في الراس وعلى جميع البدن يدل على
الجبن **دلايل الجبهه** من كانت جبهته منبسطه
لا غصون فيها فهو مخاصم شغب ومن كان مقطب
الجبهه مالا الى الوسط فهو غضوب ومن كان جبهته
صغيره فهو جاهل ومن كانت جبهته عظيمه فهو
كسلان ومن كانت جبهته كبيره الغصون فهو
دلايل الحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم
والحزن غث الكلام اذا كان الحاجب طويلا يمتد
الى الصدغ فصاحبه تياه صلف منافق وكذلك
من كان حاجبه يمتد من ناحيه الانف الى اسفل
ومن ناحيه الصدغ الى فوق فانه صلف ابله
دلايل الانف من كان طرف انفه دقيقا فهو محب
الخصومه ومن كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل
الفهم ومن كان طرف انفه دقيقا طويلا فهو طياش
خفيف ومن كان افطس فهو شبق ومن كان
ثقبي انفه شديدي الانتفاخ فهو غضوب **دلايل العين**

من

من عظم عينيه فهو كسلان ومن كانت عيناه
غايرتان فهو داهي خبيث ومن كانت عيناه جاحظه
فهو وقح مهذار اذا كانت داهيه في طول البدن
فصاحبها مكار خبيث ومن كانت حدقته شديد
السواد فهو جبان من كانت عيناه تتحركان
بسرعه وحده وكان حاد النظر فهو مكار محتال
لص ومن كان حركه عينه بطيه كانها جامده
فهو صاحب فكره ومن كان في عينيه قليل حمره
فهو غضوب لان العين في الغضب تكون هكذا
ومن يكون في عينيه زرقه فهو جبان لانه يدل
على البلغم ومن كان في عينيه زرقه تخالطها صفره
فهو ردي الخلق لان الزرقه تدل على البلاهه والكسل
والصفره على الخوف ولاشك انهما اذا اجتمعا كانا
موجبين لتشويش الاحوال ومن يكون حول حدقته
نقط فهو شرير في الغايه وان كانت هذه النقطه
في عين زرقا فهو كثير الشر ومن يكون حول حدقته
كالطوق فهو حسود شرير جدا ومن يكون في
حدقته سواد تخالطه صفره فهو فتاك سفاك ومن
يكون في عينيه زرقه مع خضره فهو جاير شرير

ومن يكون عينيه براقتين كان فيهما ما فهو شبق
كثير شهوة الباه وهذه الدلالة ماخوذة من الديك
ومن يكون جفنا عينيه منشر وحتين فهو كذاب
مكار احمق ومن يكون عينيه مثل عيني المرضى
التي يوصف العرب فهو يدل على نوع من الجنون
ومن يكون عينيه سريعة الحركة حادة النظر
فهو سارق مكار كثير الحيل وهذه الدلالة ماخوذة
للخاين حالة الخيانة ومن كانت عينيه بطية الحركة
مع قليل فكر من بعض عينيه كثيرا فهو مستعد
للجنون **دلايل الفم والشفة والاسنان** من كان
فمه واسعا فهو شجاع فانه يدل على كثرة الحرارة وهذه
الدلالة ماخوذة من الاسد من يكون شفتاه غلظتين
فهو احمق خاصة اذا كانت متدلية من يكون
شفتاه قليلة الصبغ فهو مراض من يكون شفتاه
دقيقتين فهو قوي من يكون اسنانه متفرقة
فهو ضعيف البنية من يكون اسنانه طويلة فهو
شرير **دلايل الوجه** من يكون خديه لحما كثير
فهو كسلان جاهل لانه يدل على ان عروق دماغه
ممتلية من الاخلاط الغليظة وذلك سبب قلة الروح

الذي

الذي هو سبب الحس والحركة من يكون خداه
خفيفين فهو فكور لان كثرة التفكر يوجب
اليبوسة التي هي سبب الهزال من يكون وجهه
كالدايرة فهو جاهل ضعيف النفس من يكون
وجهه كبيرا فهو كسلان من يكون وجهه
صغيرا فهو خبيث وهذه الدلالة ماخوذة من
القردان ولما كان الصغير والكبير مذمومين
فلاجود الاوسط من كان ردي الوجه فهو ردي
ردي الخلق الا نادرا لان المزاج الذي هو موجب
الخلق الظاهر والخلق الباطن شي واحد فاذا كان ذلك
المزاج جيدا ظهرت اثار الكمال في الظاهر والباطن
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوايج من
من حسان الوجوه من يكون وجهه طويلا فهو
وقح وهذه الدلالة ماخوذة من الكلب **دلايل
الضحك** من كثر ضحكه فهو متساعد كثير الاعانة
للناس والاهتمام بالامور وهو طويل العمر من كان
قليل الضحك فهو مخالف لا يتساعد على الامور من يكون
غليظ الضحك فهو وقح سليط سخاب من عرض عليه
في ضحكه سعال فهو وقح موذي جدا **دلايل الاذن**

من كان كبير الاذن فهو جاهل طويل العمر دلايل
العنق من دق عنقه وطال فهو ضعيف وهذه الدلالة
ماخوذه من النسا من غلظت رقبته فهو قوي وهذه
الدلالة ماخوذه من الرجال واذا ثبت هذا كان
الكامل هو الوسط بين الغلظ والدقة دلايل
الصوت والنفس والكلام من يكون غليظ
الصوت جهيرا فهو شجاع من يكون جهير الصوت سريع
الكلام فهو عجول قليل الفهم من يكون سريع الكلام
فهو غضوب ردي الخلق من كان بنفسه نفس الصعدا
فهو قصير الفهم من يكون في صوته غنه فهو حسود
شرير من كان في صوته خشونه يدل على الحق وقلة
الفطنه دلايل السمن والهزال صلابه اللحم وكثرته
تدل على غلظ الحس وقلة الفهم ليونة اللحم تدل على
جوده الفهم والطبع من يكون هزيلا وعظامه قويه
فهو يحب الصيد وهذه الدلالة ماخوذه من الاسد والكلب
من يكون نصفه الاسفل هزيلا فهو قوي وهذه
الدلالة ماخوذه من الذيب من يكون اسافل بدنه
سمينا فهو ضعيف وهذه الدلالة ماخوذه من النسا من
يكون بين اضلاعه لحم كثير فهو هذه الدلالة ماخوذه

من الضفدع دلايل الظهر واليدين والقدمين
انحنا الظهر دليل على سو الخلق والاستوا محمود دقه
الكتفين دليل قله العقل كثره عرض القدمين العقل
خروج راس الكتف دليل الحمق سمن القدمين دليل على
قلة الفهم دقة العقب تدل على الخيانة والغضب من
يكون مفاصل اصابعه مرتفعه فهو وقح وهكذا
اظفارها وهو جبان وهذه الدلالة ماخوذه من الطيور
من يكون احد اصابعه رجليه ممتليه على الاخرى
فهو جبان وهذه الدلالة ماخوذه من النسا دلايل
الجبان ان يكون شعره لينا وقامته منحنيه وعضل
بطن ساقيه منحدرا الى فوق ولونه اصفر وعيناه
ضعيفتان تطرفان طرفا متواترا ويديه ورجليه
لطيفتين ضعيفتين ونظره نظر حزين كييب دلايل
الشجاع ان يكون شعره قويا خشنا منتصب
القامه شديد العظام والاطراف والمفاصل شديدها
قويها كثير عظمها عظم الصدر والبطن والكتف
قوي الرقبه قليل اللحم عليها عريض النفس ضامر
الورك ويكون العضل الذي في بطن ساقيه منحدرا
الى اسفل والجلد منه واللحم ازيد يبسا وجبهته

معرقه لا غضون فيها وليست عديمة الشعر وقوة
المفاصل والاصابع وخماصة البطن الا اللتين بعيد
ما بين المنكبين ممدود الحاجبين املس الجبهة له شدة
وحدة وغضاريف الصدر والكتفين دلايل
الجيد الطبع ان يكون لحمه لينا رطبا قليلا ويكون
بين العبل والقضف ولا يكون لحيم الوجه ويكون
سايل الاكتاف عديم اللحم في الصلب لونه بين الابيض
والاحمر للونه ونقي رقيق الجلد لين شعره بالكثير
ولا بالصلب ولا بالشديد السواد عيناه شهلاوان
رطبان

الباب الرابع والتعليم الثامن في شيات الخيل

اول ما يبدا به فيقال فرس او شهري او برذون
والانثى منها حجره ويقال بغل او بغلة ثم يذكر اللون فان
كان اسود قيل ادهم فان علته مع الدهمة رقة قيل
ادهم يشبه اخضر فان اشرب اسود اذ ظاهره حمرة في
في باطنه تلي الصفرة قيل ادهم احوى فان كان حلوي
اللون فهو كميت ولون الكميت لون المسك
فان اصفى من ذلك قيل فاقع الصفرة فان كان اصفى
من ذلك قيل كميت يشبه اشقر وان شيت اشقر
كميتا وكذلك كل لون اشكل اعتمد فيه على الاقوى

ويشبه

ويشبه بالاخر ومن هنا يقولون ادهم يشبه كميت
وكميت يشبه ادهم والكميت يكون اسود
العرف والذنب فان كان احمر العرف والذنب فهو
اشقر فان كان اصفر والجلد فهو سمند فان كان
ادغم اللون كلون البغال فهو اخضر كذا يكتبه
كتاب العرض وبعض الناس يكتبوه ادغم فان كان
اشقر يميل الى الصفرة فهو ورد والاشقر اشد صفرة
من الورد فان كان اشقر تعلوه ورقة او ظلمة فهو
اصدى فان كان اشقر تعلوه غبرة فهو اغبر فان علته
دهمة او كمتة في شهبة والشهبة ان يكون شعره
على لونين وهو ان يكون شعره اللونين بيضا منا
فذ الدهمة والكمتة فهو صابي فان كثر الشعر المنافذ
في احد اللونين واشتد ظهوره فهو اشهب احمر
سوادا واحمرة فان كان اشهب الا ان في الجد اثار
اسود امباينة لجملة اللون فهو زرزوري فان كان
ناقصا عن الكمتة وزايدا على الشقرة فهو احمر فان
كان ناصع البياض فهو قرطاسي ولباح والعرب
تسمي اللون الواحد بهيما وتسمي الاشهب والصنابي
اشيم واحم فان اجتمع فيه لونان وكل واحد من

اللونين نكته منفرده عن الاخرى فهو ابرش و يكون
ذلك للادهم و الكميت خاصه فان اتسعت النكته
فهو مدنر ثم انظر في شية الراس فان ابيض اعلا راسه
فهو اصقع و ان ابيض اصل ناصيته فهو اقنف فان
كان في ادنيه شعرات بيض فهو اذرا فان ابيض
ما بين ادنيه الى البطن فهو موشح فان ابيض اكثر
راسه فهو ارخم فان شمل البياض راسه فهو اغشى
ثم نظر في شية الوجه فان كان في وجهه بياض
صغير كالدرهم فهو اقرح فان كان اكثر من ذلك
فهو اغر فان كان شديد البياض فهو اغر موجح فان
سالت غرته و اتسعت فهو اغر سايلا فان دقت و جللت
الخيشوم فهو شمراخ فان مالت الغره الى احد شقي
وجهه فالذكر و الانثى لطيم فاذا اخذت الغره احدى
العينين فهو اشعل فان شملتهما فهو مغرب فان
ابيضت شفته العليا فهو ارثم فان ابيضت السفلى
فهو المظ فان تعدى الى ناصيته البياض فهي قرعا
و مقرعه فان عمها فهي سعا و ناشعه فان ابيض
راسه و عنقه فهو ادرع فان ابيض ظهره فهو ارحل
فان ابيض عجزه دون مقدمه فهو ازر فان ابيض
احد

احد جنبيه او كلاهما فهو اخصف فان ابيض بطنه
و لم يبلغ الجنب فهو انبط فان بلغهما فهو احور و يجوز
فان جاوز جوزه و هو وسطها الى الظهر فهو اخرج
فان ابيض ظهره و بطنه فهو مبطن فان كان في ظهره اثر
من سحج السرج و نبت شعر ابيض فهو موقع فان اعتدل
السواد و البياض فيه بنصفين او ما يتقاربان فيه
فهو ابلق فان كانت قوايم الفرس بيضا قل ام كثر
الى نصف الوظيف او في ثلاث منها فهو محجل فان بلغ
البياض ركبه اليد و العرقوب الرجل او الى الركبتين
او العرقوبين فهو محجل مجبب فان جاوز ذلك الى الجدية
و عضديه فهو مسرول فان كان البياض في رجل
واحده فهو ارجل فان كان البياض في رجل و يد
من خلاف فهو مشكول و هذا الشكال فان كان
محجل يد و رجل من احد شقيه فهو ممسك الايامن
مطلق الاياسر و الامتسال بالبياض و الاطلاق ما ليس
به بياض فان كان البياض في يديه دون رجليه فهو
فهو اعصم و قد قيل يكون لاحدى اليدين دون
الاخرى فان كان البياض في يديه و له غره فهو
محجل اليدين و لا يقال له محجل الا غرته مع يديه فان

كان البياض في يديه دون رجليه وبلغ مرفقيه فهو
اقفز وكذلك اذا كان البياض باحدى يديه فان
كان بقوايمه شعرات بيض فهو محجم وبه خاتم فان
زاد قليلا فهو منعل فان استدار برجليه دون يديه
فهو اخدم ومخدوم فان كان ذلك باحدى رجليه
فهو ارجل فان ابيض بعض ذنبه فهو اصبع فان ابيض
ذنبه فهو اشعل فان كان على ذنبه برش فهو موقف
فان كان به شيه في نجده ذكر ذلك فان لم يكن
به شيه قيل غفل فهذا مختصر في الشيات لا بد للكاتب
الجيش من ذلك **الباب الخامس من التعليم الثامن**
في الولايات بالعساكر ومن الولايات المختصه
بالعساكر ان يقدم اميرا من اعيان الامرا ويجعل له
برسم ارسال الطلايع والسرايا واقامه الجواسيس
واصحاب الاخبار ويكون لهذا الامير شد يده
الاهتمام بذلك حتى يقف حال الطرق والاعدا على
ما يقارب العيان ولا يخفى عليه شي من امورهم
ويتصفح مع امير البريد نهايات الطرق المنتهيه
اليهم من جميع الجهات حتى يكون عارفا باحوال
الحروب واماكنها منهم من حين يبدا بالمسير

الى

الى حين الوصول واللقا وهذه الولايه من اكبر
الولايات نفعا للعسكر ويكون الامير ناظرا في
الجواسيس المتطرقه على عسكر الاسلام يتخطفهم
ويدبر الامير فيهم بابراه ان يبعد عن الملك ويرفعهم
اليه ان كان قريبا منه وليكن حارسا للامور واقامه
الزبادته في المراقب وفرصه البيان في اوانه وتربص
الكمين على صحه الاختبار لمكمنه وتوقيعكم
لهم على ما ينبغي لكل صنف من هذه الاصناف ان
يعلوا به واشهار الاعلام والولايه واقامتها واعتقالها
وانتصابها واظهار العلامات التي تشير الجنود على حال
الامن والخوف والتوقيف لاصحاب البوقات والطبول
وغيرها بحيث لا يحتاج معه الى مستشار بل يفعله بنفسه
د وخاصيته فيما يامر به الملك المتقدمين والامرا والاجنا
الذين يضمون الى صاحب الجيش الاعظم اذا امر الملك روسا
الاجناد ظهري الملوك مادة جيوشهم وايزاكم
ما امرهم به قال لهم اقيموا احيدا احيدا وقرنا قرنا وعلامه
علامه في اجود المواضع واتوموها وانتم فاثبتوا في معلوم
مواقفكم انفذوا امر قايد الجيش الاعظم واطيعوا
في رايه ولا تخالفوه وما يعهدا اليكم فيه فالزموه

واياكم والانفه عن طاعته فيما حملكم عليه
ويامركم فان ذلك اشد لليد وابيد للقصد واجمع
للامر واحوط من الانتشار وامن من الخلاف واسلم من فشل
التنازع ان قدمكم فتقدموا وان اخركم فتاخروا وان
دفعكم في عمل فاندفعوا وان قبضكم بعد الاندفاع
فانقبضوا وان استرحلكم فترحلوا وان استركبكم
فاركبوا سراعا وان استنزلكم في اللقا فانزلوا لكم شين
وان استسكتكم عن لغط وشغب فاسكتوا واستكلم
عن نزق وطيش فاسكتوا واذا امركم بالمجاهده
فجاهدوا مستسلمين واعملوا جادين مستبسلين
واضربوا عدوكم مستبقين وللزلفى والمكانه
لديه ابه مستوجبين ولاعراضكم ومنازلكم
صاينين وللذكر الحسن الباقي كاسبين اقموا اللوا
والعلم الاعظم واسمعوا اسماعكم لنفخ القرون والكوسات
فانها للحمله هي فمن اهملها منكم فقد مات **فصل**
ومن تدبير المسير ان يقسم صاحب الجيش العساكر
باقسام اربعه احدها اصحاب المقدمه وهم المقدمون
القايمون بتهذيب الطريق بعد الامير المرتب للدلاله يعني
بدلا على الطريق والامير المرتب لنصبه الحل والارتحال

والثاني

والثاني اصحاب الساقه وهم الذين يسيرون اخرا
يراعون المنقطعين والمتخلفين للجيوش والعساكر
ويحفظون الشاذ من ذلك والخارج من العسكر
والداخل اليه والقسمان الاخران اصحاب اليمين والشمال
ويراعوا هولا الجوانب مثل ما تراعي القسمان المقدمان
ويتلوا اصحاب المقدمه الاولى التجار والجلابه والسوقه
والرجاله ثم يتلوهم خزاين السلاح والاموال والحمولات
من النقل والاقامات والمون واصحاب الاعمال من
الكتاب والنظار والدواوين وما يتعلق بهم ثم يتلوا ذلك
الحجاب والاساوره يعني الاماره يتقدمون الامير الاكابر
الاكبر صاحب العساكر زعيمها فتكون العساكر
محيطه بالاموال والخزاين والامير يراعون احوالها وحفظها
فذلك اظهر في الصلاح واوكد في الاحتياط ثم ان قايد
الجيوش يامر امراه بنصبه جماعه من اصحابهم للحرس
والحفظ في الليل وكذلك الى امير الحرس الذي نصبه
في خاصته ان يحتسبوا الى الرعايه والجيوش عند نزولهم
وان يقتسموا في الليل على اقل الاقسام واعمها في غالب
الامر قسمين ويكون احدهما حراسه النصف الاول
من الاول من الليل والاخر للنصف الاخير منه وكان

بعض الملوك الاوايل يقول لامير الجيش ان يقسم امير
الحرس الاكبر اصحابه قسمين ويامر كل قسم منهم في
نوبته ان يطوف بكل العسكر على تفرق ما يكونوا في
في دورانهم كالحلقة بجميعه فيتقسمون اعدادًا ما يكون
بين كل عددين مقدار اما قريبًا حتى لا يحل حبا بنا من الجوانب
وقيام الليل في طواف الحرس به حتى يتلوا اولهم اخرهم وان
ساروا او وقفوا **فصل** واذا شرعوا في السفر اختاروا يومًا جيدًا
للخروج فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر يوم الخميس
في غالب غزواته وعليه جمهور العلما فان عجز يوم الخميس اختار
يوم السبت **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بورك لامتي في بكورها في سبتها وخميسها وليس يعدل
هذين اليومين في الفضيلة غيرهما **اختيار الايام** مروي
عن الصادق وجابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

١ يوم مبارك فيه خلق الله تعالى ادم عليه السلام يصلح للبيع والشرا وطلب الحوايج و
٢ فيه خلق الله تعالى حوى من ضلع ادم وهو يوم نكاح وعرس والحجام فيه مقصه ومن
٣ يوم نحس خلق الله تعالى فيه الرياح الضاره فلا تاتا الحاجات فيه ولا تسافر ولا تبع
٤ ولد فيه هابيل وهو يوم يصلح للزرع والصيد من ولد فيه عاش في رخاء ونعمة ولل
٥ يوم نحس وولد فيه قابيل لا يصلح لشي من الاعمال

٦ يوم صالح وطلب المعاش والصيد ولكل حاجة
٧ يوم سعيد مبارك لاعمال الخير ولكل تجارة فهو صالح
٨ يوم مختار مبارك سعيد يصلح لكل حاجة من البر والخير ويكره
٩ يوم مبارك ليس فيه شي يكره
١٠ يوم الملك الموكل بالبحار والاودية والعيون وهو يوم
خفيف من ولد فيه فهو مرزوق من معاشه لا يمسه فاقه
١١ يوم للملك الموكل بالشمس وهو يوم محمود خفيف وقيل انه يوم ثقيل
١٢ يوم للملك الموكل بالقمر يوم جيد مختار سعيد مبارك لجميع الاعمال
١٣ يوم نحس لا يصلح فيه شي لا بيع ولا شرى ولا يخاصم
ولا يسافر ومن مرض فيه برئ سريعًا
١٤ يوم صالح للبيع والشرى والغرس والسفر من ولد فيه
يكون معشوقًا ومن مرض فيه برئ سريعًا
١٥ يوم صالح للبيع والشرى والزرع ويسافر ويتزوج من مرض
فيه يطول مرضه ومن ولد فيه يكون اخرسًا او اعرجًا
١٦ يوم نحس لا يسافر به فان من سافر هلك ولا باس بالبيع والشرى
فيه من ولد فيه يكون مجنونًا واعرجًا
١٧ يوم نحس شديد يخسف بقوم لوط فيه فاحذر من السلطان ولا تسافر فيه ومن مرض
١٨ ولد فيه اسحق بن ابراهيم عليهما السلام يوم صالح لكل شي من ولد فيه ميمونا
١٩ تودع فيه وديعة ولا تسافر بعد الزوال من مرض فيه طال مرضه

٢٠ يوم سعيد صالح لكل ما تريد
يوم جيد لطلب الحاجات وللسفر والبيع والشرى ولا تتزوج فيه ولا تبتع
٢١ يوم نحس ردي لا يصلح لشي ولا تتزوج ولا تجتمع باحد ما استطعت ومن مرض فيه يخاف عليه
٢٢ يوم صالح لكل شي من مرض فيه يخاف عليه الموت الى ٢٤ يوما فان جاوزها برى باذن الله تعالى
٢٣ يوم جيد لكل عمل تريده ومن مرض فيه يبرى سريعا
٢٤ يوم نحس لا يصلح لعمل من الاعمال ومن ولد فيه كان كسلانا ومن مرض فيه برى سريعا
٢٥ يوم نحس شديد البلا فاحذره لا تسافر فيه ولا تتزوج
فان من فعل ذلك تفرقا ومن سافر في البحر غرق
٢٦ يوم صالح لكل شي لطلب الحاجات فانها مقضية تزوج
وانكح وسافر وبع واشتري ومن ولد فيه حسن الخلق والخلق
٢٧ يوم صالح لكل ما تريد من سافر فيه ربح ومن ولد فيه
مرزوقا ومن مرض فيه يبرى الى ثلاث ايام فان جاوزها يخاف عليه
٢٨ يوم صالح للبيع والشرى والزرع وطلب الحاجة من ولد فيه كان ميمونا
٣٠ يوم جيد ولد فيه اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام جيد للبيع والشرى
والغرس ومن ولد فيه كان صالحا فقيها شاندا محبوبا الى الناس من مرض فيه برى سريعا والله اعلم

فصل واذا وصلت الجيوش الى قريب من العدو ومن
دار الحرب فينبغي على امير الجيش ان يرتب الصفوف ويطلب
الامر الاحتمال انه يواجد العدو بغتة فاذا دخلوا ديارهم
يامر القايد امراه واصحابه انهم لا يجاوزوا الفوامر فان جاوزوه ربما

خفي

خفي عليهم امر عدوهم وذلك انهم لا يخلوا في دوابهم اجراس ولا يقعقعوا باسلحتهم ولا يكثروا من الكلام الكثير وان يمشوا على السكينة وان يكونوا مصغين باسماعهم الى ما يحدث من حادث لاطراف العساكر من العدو وبما عساه يخاف ويحذر حدوثه واذا كثرت الاصوات وعلت الزعقات فلعله يحدث مع ذلك في اطراف العساكر ما يحتاج الى الاهتمام به لا يبلغ صيحهم وصيحتهم الى وسطه ولا غيره من الاطراف وايضا مع كثرة الزعقات والاصوات ما يدعوا العدو الى معرفة اسمائهم والعلم بشعارهم ولغاتهم ويودي ذلك الى ان يدخل فيهم الجواسيس والاطلاع على احوالهم وهذا كله فساد الجيش فينبغي الاحتراز من هذه الاشيا كلها فانها تخل بالجيوش واما اهل زماننا فانهم قد تركوا هذا التحرز وانما يفعله الغيارة الداخلة الى سنيش وغيره فانهم قد جربوا هذه الامور لكثرة ما شنتهم ذلك

فصل وينبغي على قايد الجيش اذا قرب من العدو ان يجيد العرض على العساكر ويحضر كاتب العرض ويثبت اسماهم وعدتهم وعددهم واستعراض ملابسهم والنظر الى زينتهم وقوتهم في اسلحتهم ليجعل كل صنف منهم في مقامهم على ما يكون بعد ان شا الله تعالى

فمنهم اصحاب السلاح التام والعدة الكاملة المليحة الحسنة
يكتبون في الصف الاول ويكون لبسهم سابغة الى
اسفل ثم ينظر الى من دونهم في العدة يجعلهم في الصف
الثاني ثم ينظر الى من عدتهم دون الثاني يجعلهم في الصف
الثالث ويكون عدتهم غير سابغة من الثاني والثالث
ثم ينظر من دونهم في العدة يجعلهم في الصف الرابع ومن
دونهم في الخامس على هذا الترتيب يكون امر الجيش
ثم ينظر في الرجالة فالذين عدتهم سابغة يكونوا قدام
الصف الاول على قدر ما يراه قايد الجيش ان يجعلهم صفوفا
ثلاثة او اربعة **فصل** ما للمحارب من السلاح في الاسلام
كدرع حصينة مقتدرة لا ثقيلة ولا خفيفة وبيضة
وقلنسوة لاطية تحت البيضة وساعدين بالاطراف وراتين
وعدة اللابد في لقا الخفاف حصينة صلدة والوجه
والرقبة والكفل ثم عدته في اللقا قوسان وثيقان
ممكنان ويكون نشابه نصول مبرودة مستوية
صلبة المتون حديدة الغرب بجعبة وسط لا كبيرة
تخفوا فتشغل ولا صغيرة تحصر فتخل وتفقد السيور والعقد
والابار ثم صحيحة الادم وتجريده هو السماح فيها اوتار
معلقة معه ورمح وثيق سليم القبضة صحيح معتدل لا طويل

مفرط

مفرط ولا قصير محرر سنان حديد الحديد كبير الكعوب متين
الصلب نافذ الحد ومزراق مقوم وسيف ماض محمود حديد
الطبع محمود القطع او مشتمل عتيد قاطع وخنجر مسنون
من ذهب الشفرتين او شديد بيد مولاه وجرز ممن لا يقهر
الضارب بحد ثقله ولا يخونه حقيقه شديد الوقع كبار
او طبرزين حديد الحدين خارج الطرفين ممكن
المقبض يفري السلاح الحصين وقعه وثلثون حجرا
في مخلابين معلقتين بقربوس سرجه يمنة ويسرة
فهذه عدة المقاتل الفارس فان نقص شي منها كان ناقص
العدة وعلى ما تقدم امر المقاتل على اختلاف اسلحتهم
واتفاقها فرسانا مع رجالة مع رجالة ومع فرسان فيكون
عدد اصحاب الصفوف المقاتلة في العساكر تسعة احدها
اصحاب السلاح التام الثاني اصحاب المجان وهم الذين يحملون
الحنويات الثالث العزل وهم الخرسانية والزراقين والنفاطين
فهذه الثلاثة صفوف رجالة الرابع الفرسان حملة الرماح ويلبسون
بعضهم زرافين الخامس الفرسان الرماة بالمزاريق السادس
الفرسان الناشبة فهذه الثلاثة صفوف فرسان السابع الفرسان
المكفوفون في السلاح التام ركاب الخيل المقرونة وهم
الوشاقية الذين يجرون الجنائب التاسع الغلمان والعيالة

وان كانت موجوده فهو مقامهم والاثقال وغير ذلك
فصل وان يرتاد امير الجيش اميرا للحل والارتحال وان يتخير لهم
اماكن النزول من الما والكلا والاماكن السهله وما اشبه
ذلك الممكنه للمقام والقتال وكذلك ان اراد ان يبدا بحفظ
درب من الدروب عليهم اخذ اوله عليهم وذلك بحسب
ما يقتضيه المصلحه ويدعوا اليه النظر ويشهد بنفعه
الحال واذا نزلوا في هذا المنزل فاول ما يبدا به الامير الاكبر
ان يامر بحفر خندق في يومهم من غير تغافل ولا تتوانى فان
ذلك حفظ الجيش ومنع شاردتهم ويقطع امل المتغولين
عنهم وغير ذلك مما يخاف امره مثل مكيده من جهه العدو
وضرورة تحللهم ويسلم كل باب من الخندق الى امير كافي
ناهض في الرعايه لصونه عن خارج عنه وداخل اليه

فصل في البيات والكمين

وهذا هو المطلوب من امير الجيش
والتحرز منه لئلا ينتهز العدو فرصه ويكون امر المسلمين
محفوظ ويجعلون لهم الكمين لما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب
من نسايهم وذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم منهم وزاد عمرو بن دينار عن ابن عباس هم من ابايهم هكذا
هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم واخرجه غيره

كذا

كذا عن سفيان بن عيينه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق غارين على نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتله وسبى الذريه هذا حديث صحيح متفق على صحته
اخرجه مسلم وفي هذا دليل على جواز البيات وقيل اهل
الشرك على الغره والغفله وان كان فيه اصابه ذراريهم
ونسايهم فاذا اراد قايد الجيش ان يجعل للمسلمين كمينا جعل
عليهم اميرا بصيرا يكون ذلك عادته ويختار لعسكر
الكمين من الدواب القليله الشغب لا صهيل لها ولا حمحمه
ولا نخير ولا نفار صابره لا يصح حسنه الاخلاق لا تصول
ساكنه لا شغال بها ولا خراط ولا منع الاسراج والالجام
ولا غاره بها ويكون الفارس منهم مقداما جريا للاهوال
راكبا لا شغب له ولا سعال به ولا كثره عطاس يجاوز نفسه
ويعلوها ولا نخير بصدره ولا حشرجه بحلقه ولا يجوز جهر
لصوته متيقظا ليس بنوم ولا طول بالنوم ولا عند
السهر بخوار ولا بليد قلبا ولا بالكليل طرفا وسموعا
لوقع الجرس وان كان خفيفا ونهوضا عند وقت المناواه
والشدايد لا كسل به ولا تقاعد ولا فشل شديد المنازعه
في تمكن قرونه واستعداد ويختار له من السلاح الحصين المعمول
النافذ ليس بالمقلول الشديد الوقع والنكايه ويرتاد المكمن

باختيار الموضع من الما قريب لكي ان تاخر عليهم لم يحصل لهم عطش يفرقهم
للما ويكون طريقه الى الما سهلا لا يزدحمون الدواب عليه وليكن المكمن بموضع
لا يخفى التربصه بمرقبته ليلا ونهارا مشرفا بحيث يتبين شخص الشاخص وختل
الخاتل ودبيب من دب لا يستتره عن ذلك حاجز ومع كل منهم ما يحتاج
اليه من العده للبرد ان كان بردا وان كان صيفا فعدته بحسبه وليدعوا
عنهم الطيش والاختلاط حيث ما كانوا وليكن عليهم السكينه
ويلزموا السكوت عنهم الطيش ولا يدعوا وحشا ولا طايرا فان
سكوتهم لهم خفيه ومنفعه ولا يغيظ بهم فاذا هاجوا فثاروا واعن
نرضه امكنت من غير دهش ولا نزق ولا اضطراب بل ينهضوا
بقلوب ثابته جامعه ساكنه غير طايره ولا مختلطه وانفس حازمه
ناعشه حميه ولكن وثبتهم كالنار المضرمه ذات شعار تحرق
ما لاقته من رطب ويابس ليتم لهم بذلك الصدمه لعدوهم وينالوا
منهم مرادهم ولا يثور الكمنا من مكمنهم جمله واحده ليلا يرون
العدو كثرتهم فيخفي عليهم عددهم وقت نهوضهم ومع ذلك لا بد بان
يراقب احوال العدو من غير اهمال وان انقسم الكمين قسمين كان اجود
لاحتمال ان العدو اذا راهم قليلا ربما طمع فيهم فاذا انهزم كمين المسلمين اتبعوهم
فثار عليهم الكمين الاخر ولا يطمع احدهم في كسب بل يحرضوا بعضهم بعضا على
على النكايه في العدو ولا يبعد بعضهم عن بعض فاذا بلغوا قصدهم رجعوا الى
الى اماكنهم ولا يخلفوا منهم احد فان عجزت دابته اردفه بعضهم خلفه ولا
يتركوه فان فيه فسادا كبيرا وهو ظاهر عند الغاره وقد كانت طايفه من ملوك
الاوايل يجعلون الكمين نصف العسكر القايم بامر الحرب ويقولون الكمين هو

الاصل في الحرب فمن لم يكن له كمين فقد عرض جيشه للهلكه وقال قوم
ينبغي ان يكون الكمين ثلثي العسكر وقال اخرون اقل ما يمكن ان يكون ثلث العسكر
واقل من ذلك فلا فاذا تعين الكمين فليقسمهم قايد الجيش اقساما ثلاثه لاحدهما
لا يبعد عن احد جانبي الطلايع مقدار ميل وفوقهم مما يلي جانب صف العدو
ويبعد ما يحتمله صف المشركين فلو كان طول صف المشركين مقدار
ميل فسبيل هولا ان يكونوا مما يلي طرف الميل الذي ينتهي الى اخر صف العدو
وهو احد جانبي الساقه ثم يكون الكمين الاخر في الجانب الاخر على مثل هذا
الترتيب ثم يكون الكمين الثالث ورا العسكر خلف ظهر الساقه والكمينان المرتبان
في جانبي العدو يمنع سوادهم ان ينهض بالتمكن لعساكر المسلمين ويكون
سدا بينهم وبين مدد ان كان لهم ويرد على المسلمين من هرب الى عدوهم
منهم والكمين الذي ورا ساقه المسلمين يكون كالجنه لهم واذا دخل
منهم بعض الخلل بامر من الامور خرج الكمين من ورايه فسد ذلك الخلل ولم
العمل وان اتسع عدد المرتبين الكمين ان يقسموا ليحيط بالعدو فهو اولى وان
داخل الجيش ضعف كان الكمين من ورايهم مددا لهم وكانوا امتلا كمين
ما ضعف منهم وشد مكانهم قلت وقع ذلك في سنه اثنين وسبع مايه
لما بالمرج المعروف بالصفر من غير عمل كمين لكن ما شا الله لهم وذلك
تصافا وحملت التتار على ميمنه المسلمين وكسروها وبعض المنهزمين منهم
لم يرد الى القاهره واما ميسره المسلمين ما راو التتار فلما دقوا الكوسات رجعوا
بعض الناس الذي كانوا قد هربوا وانضموا الى الميسره والقلب فصاروا
كانه لم ينقص منهم احد وكانت الميسره كالكمين للعسكر وذلك من فعل الله
ما

كما هو من فعلهم وقتلوا تقتيلاً ولم يقم لهم بعد ذلك قايمة فانظر ايها الغافل
المدبر الى صنع الله تعالى وتدبيره ويستدل العاقل على الجنا بفعله
فانهم مفتقدون للجيش كايد عظيم جدا ٥ **فصل** في منزلة الملك والجيش

الخندق

اتباع عم

اصحاب صاحب الشاقه

صاحب الشاقه

اصحاب

الاحراس

الطريق الى العسكر من ورايه عرضه بلسون خطوه والطول ما بلغ

الحرس فرسان الرجاله

الملك

الوزير

خزانة الخاص المسجد

اصحاب الشرطه

الطريق الى العسكر من ورايه عرضه بلسون خطوه والطول ما بلغ

صاحب الشرطه

اصحاب الشرطه

الطريق الى العسكر من ورايه عرضه بلسون خطوه والطول ما بلغ

صاحب المشيرة

بعض الحشم

ابنا الملوك

ابنا عم

ابنا الملك

القاضي

المحتسب

البرجاس

قايد القلب

اصحاب قايد القلب

صاحب الطريق

اصحاب الطريق

صاحب الكراع

اصحاب المشيره

صاحب المشيره

الخيل

الساقه

والحصار ومنزلة كل منهم في منزلة على راي الملوك
المتقدمه والتحرز فيه

اصحاب قايد المقدمه	فارس المقدمه		الخيل		الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال
اصحاب قايد القلب الاعظم	فايد القلب الاعظم	الملك			الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال
			الطلايع		الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال
الطريق الى العسكر من ورايه عرضه بلسون خطوه والطول ما بلغ			القلب		الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال
الثقل	المشيره				الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال
نفصه الطريق	فايد المشيره				الرجالة التراسه	الرجالة بالترسه والرماح	الرجال

فصل في شرح صورة منزلة السلطان والخليفة ومنزلة كل واحد منهم يحتاج الى ذلك في اخذ الحصون والقلاع
وما اشبهها فان اخذ الحصون يحتاج الى اشيا لا بد لها منها
ولا يخل بشي من ذلك ان الامير الموكل بذلك يكون
رجلا ناصحا مجربا بصيرا مجديا على من فيه من فطانة ومعا ثلثه
يصلح للعمل ويوقفونه على ما ينبغي العمل به ويوعدون
اليه انعاما سديدا ويتقدمون اليه ابلغ التقدم في الحذر
والحفظ بعد السخنه له بكل الة وعدة تعين على الحصار
اذا حضر ويعني عند الحاجة الى الدفع ويكون عند المناهضة
على اقرب الحال واتمه واحكمه من القسي المحكمة الصنعة
الوثيقة والنشاب والحسك والجراد والمجاري والترسة
والدرق والمكايل صغارها وكبارها والمراكب
والمجانيق والعرادات والمقالع والقسي الهندية التي
تبقى على الندى والدودانية بمراميها والحجارة المهياة
لانواع الرمي والقذف والسلالم بادواتها والة حديد
يقطع بها الاوهاق وحازات مربعات ذوات قوايم
اربع ومعاول ومساحي ومرور وفوس وشفار
وخطاطيف حز وقدور لاذابة الصفر والنفط والخل
الحاذق وادوات ينضح بها الصفر المذاب ويرمى بها النفط
بالنار

بالنار والزفت والقار والخشب والحطب واصحاب
الحرف مثل الحدادين والسراجين والعرادين
والنشابيين والحدادين والصفارين بعددهم
والحجارين والنقابين وامر كل جماعة منهم الى
مقدمهم وامر الكل الى المهندسين وامر المهندسين
الى الامير الموكل بامر الحصار والحرازين والاساكفة
واللبادين وجمع ما يستعملونه في الحصون من المير
والاعلاف ويحتاج اليه مما يقوى به ويقوت واحراز
القناطر والخنادق والفارقينات ويحيط بها وشرفها
ويتعهد حيطانها والحارس والمراقب وحرسها
ورقبايها والبوابين والابواب والمفاتح واصحابها
والموكلين بها من الثقات واقامة الرجال على كل
ناحية وبين كلها البنيان الساطعة الكثيفة لا بد ار
وتوقيف كل رجل في موقفه على ما ينبغي له الاشتغال
لا يخل بها ولا بشي منها **التعليم الناشع في تعبية الامير الصفوف في القتال** قال الله تعالى ان الله يحب الذين ل
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال
تعالى واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد
للقتال وروي لسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر حين صففنا وصفوا لنا إذا أكثبوكم
فعليكم بالنبل هذا الحديث صحيح قوله أكثبوكم
أي قاربوكم والكثب القرب يقول ارموهم إذا
دنوا منكم ولا ترموهم على بعد [illegible] وفي هذا الحديث
إذا كثبوكم يعني [illegible] فارموهم ولا تسلوا
[illegible] إذا [illegible] فارموهم ولا تسلوا
السيوف حتى يغشوكم والنبل السهام العربية
وهي طوال [illegible] كالسهام النشاب والحسبان
أصغر من النبل وهي التي يرمى بها عن القسي الكبار
في المجاري [illegible]
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم
وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم
قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن فلما أتوهم

صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن
أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم
رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت
لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم هذا الحديث صحيح وروى
ابن إسحاق في المغازي بإسناده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوم بدر يعدل صفوف أصحابه
بقدح كان في يده فمر بسواد بن غزية حليف بني النجار
وهو مستنتل من الصف فطعنه رسول الله صلى الله عليه

ويرمون بطوال القدح فقال ابعدوا ما تواردوا وقفا وجعلني
على الشيء فرميت اسهل الحرق فقلت تحكيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض غزواته وقال اشهد فاعتقه
في قول الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله خشيت ان ياتي من الحمر
وانا في القتال ... ولا يكون آخر العهد بان يحتسب
حدا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرا وقال ابو ... وذكر ابن اسحق في المغازي قال في يوم
احد حمل النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الجبل حتى
احد فقال لا يقاتل احد حتى يامره بالقتال ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ... ضبح ما ... وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير وهو
يومئذ معلم بالثياب البيض والرماة خمسون رجلا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انضح عنا الخيل بالنبل
لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك
لا نؤتين من قبلك فلما كانت الهزيمة على المشركين
مالت الرماة الى العسكر حين انهزم القوم وخلوا ظهور
اصحاب الخيل فاتوهم من ورائهم ومن كلام امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقدموا الدارع واخروا

الحاسر

283

الحاسر وعضوا على الاضراس فانه انبا للسيوف عن الهام
والتووا في اطراف الرماح فانه اصون للاسنة وغضوا
الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا
الاصوات فانه اطرد للفشل ورايتكم لا تميلوها ولا تخلوها
ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم
وينبغي ان يكون في الحرب متيقظا ذا فطنة ومكر وحيل
قال الله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
وروى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة هذا حديث صحيح اخرجه
مسلم في صحيحه خدعة فيه ثلاث لغات فتح الخاء وتسكين
الدال وهي اللغة الواضحة وقال الخطابي وهي ... اذا
تمت ... الانسان ولا يعود ثانية ومعناه تنقضي امرها
بمرة واحدة والثاني خدعة بضم الخاء وسكون الدال وهي
الاسم من الخدع كما يقال هذه لعبة والثالثة خدعة بضم
الخاء وفتح الدال على معنى انها تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي
لهم كما يقال رجل لعبة اذا كان كثير اللعب
واعلم ان الخداع والمكر مباح في الجهاد وان كان محرما في غيره
وتعبئة الرجال و[illegible] في الحرب فانها سنة للاول
وعادة للقائلين وانما اختلفوا في كيفية التعبئة على

ما اتفق لاحد ممن كان من الملوك وقد يحثه
وعيان اهل الاسلام والايمان بحمد الله تعالى لهم في
حال نصرهم قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فهم ينالون
فضل المنازل العلية والتقييد وليعطيهم
وليعلم الله الذين قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وعد النصر نصرهم الله تعالى
قال الله تعالى ولينصرن الله من ينصره وكان خالد
بن الوليد رضي الله عنه عالما بصنعة الحرب بصيرا
بها وذكر انه لما مضى بجيشه خط الاركان فهو
العالم … في تاريخ الشام … وان
النفوس اذا حضرها القتل والقتال وباشرت مصارع
الرجال لم يصدهم الا … وصار حتى عن
الطاعة … عن الحول
… فاذا باشرها من هو فوقها
في القدر والسلطان كانت لاجله اطوع وكانت
بما عنده … الصعاليك والجند
وحظهم من الشجاعة … فانهم
يعودون تحيته عظيمة عند القتال مع التوكل على ما ذكر

في تواريخهم فان الحرب بالاصطبار ولا بد للصبر من
التمادي حتى تتم الصنعة وان يكون الا بحسن التعبئة على
ما ابداه اصحاب التجارب من الملوك المتقدمين والاعاجم
كل على صفته ان شاء الله تعالى **فصل** يجب على الملك
ان يشاور الاكابر من الامراء وكبار الجيش في امر الحرب
كما قال تعالى وشاورهم في الامر **روى** ابن اسحق
المغازي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وادي الصفراء وسمع بمسير قريش اليه فاستشار الناس
فقال ابو بكر الصديق فاحسن ثم قام عمر فقال واحسن
ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما امرت
به فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي
بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه
حتى تبلغه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له خيرا
ودعا له ثم **قال** اشيروا علي وانما يريد الانصار وذلك
انهم عدد الناس فقال سعد بن معاذ والله لكانك
يا رسول الله تريدنا فقال اجل فقال سعد قد امنا بك
وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطيناك

على ذلك الجمهور واروا اثيمًا على النبي والطاعة فامض
لما قول رسول الله [illegible] فوالذي بعثك بالحق
لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد
وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا انا لصبر عند الحرب صدق
عند القتال لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على
بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
[illegible] ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا
وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله
لكأني انظر الآن الى مصارع القوم قال عمرو والذي نفسي
بيده ما اخطأوا مصارعهم صورة اخرى ذكر ابن
اسحق في المغازي قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر وقريش فنزل على ادنى ماء فقال له الحباب بن المنذر
يا رسول الله منزل انزلكه الله ليس لنا ان نتعداه ولا
نتقدم ام هو الرأي والحرب والمكيدة فقال الحباب بن
المنذر يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل ولكن
انهض حتى ننزل ادنى ماء من القوم ثم
نغور ما وراءه من القلب ثم نبني عليه حوضا
فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون حتى يحكم الله
بيننا وبينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت

بالرأي

بالرأي وفي نسخة الواقدي عن ابن عباس قال
نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرأي ما اشار به الحباب ففعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل
على المشورة والمكر والخديعة في الحرب وكانت
الملوك الاوائل يعملون انواعا من التعبية فانها
هي المكيدة العظمى في امر الحرب وشرع الآن
فيما ذكرته الاوائل من تعبية الجيش من غير ان
ازيد في قولهم او انقص منه فصاحب الرأي البصير
باحوال الحرب اذا طالع هذا الكتاب وفهم ما اشتمل
عليه من الصور وافتتح ابوابا اخرى على قدر ما
يحتاج اليه مصافه على اي نوع شاء بما يوافق الحال التي
هو فيها والحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم فله الحمد
والمنة على ذلك القسم الاول في التعبية وفيه
سبعة اشكال ذكر بعض المتقدمين في صفة الصفوف
للقتال منها ان يجعل لكل صف في نصل [illegible] وصورته
ومقامات اصحابه في كل ذلك الشكل الهلالي وهو وجود
الصفوف فيما كان المتقدمون من ملوك الفرس يذكر
وله صورتان احدهما الهلالي المرسل ويسمى الاعوج ويسمى

ايضا الهلالي الحاد وهو الهلالي الذي يجمع قوسي جنبيه وساقته
واوساط جناحيه على شكل الهلال سوا بهذه الصورة ٥

الشكل الثاني يسمى المجنح

وهو هذا الشكل وهو الذي
يكون لكل قوس من قطعتي جنبيه وساقته طرفان منفردان
ويكون طرفا القوس الاكبر يزيد على الاصغر بمقدار ربع
ما بين طرفي القوس الاصغر ويكون الشكل بهذه الصورة ٥

واي الصفين منهما كان الجيش محتاج اليه وعدده قليل

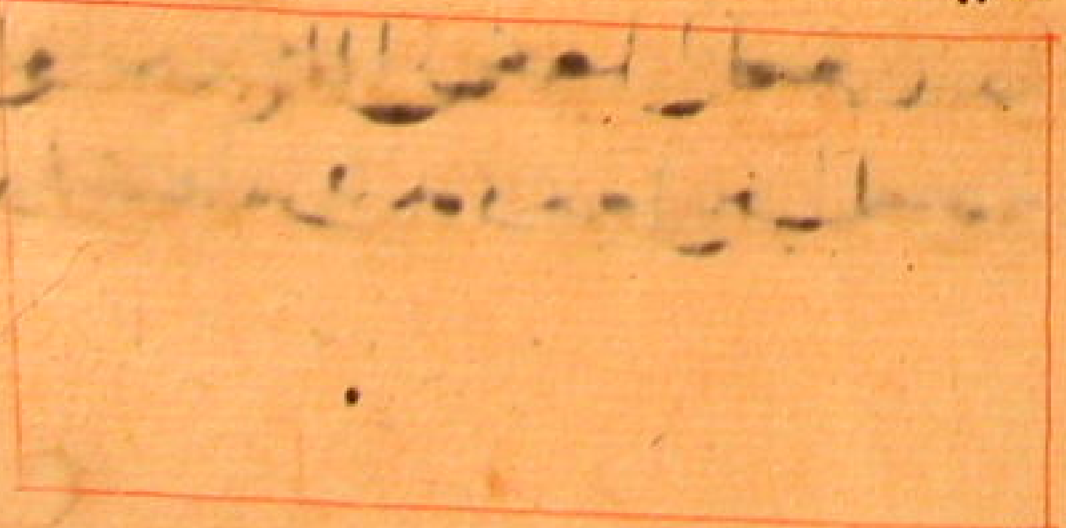
فليكن

ثم يكثر عدد الصفوف في صدره وان يكون لمن الاجنحة
الحادة والمنتشر حتى اعيان الامراء وانصارهم واقوامهم
وبالصبر في الثبات والباس والنجدة ويكون بينهم
المرتبين في الكمين الى الجانب الكثيف ربع ميل تقريبا
والى ما يلي صف العدد مقدار ميل ويكون بين هذا
الكمين وبين شكمية الذي يتقدمه الى ناحية العدو
مقدار نصف ميل ويجب ان يكون قوس الهلال
الذي يكونه الصفوف المرسومة بطرف الجيش بمقدار
ميل نصف الى ميلين ويكون بين صدر قوسه ووسطه
وثوره ربع ميل تقريبا او اكثر على ما يحتمله الجيش من
التقويس والانفراج بين الطرفين ويكون مقطع وثوره
وبين مقام الطليعة الوسطى التي تليه مقدار ميل
ويكون بين هذه الطليعة وبين الطليعة الاولى
مقدار نصف ميل ويكون مجال الفرسان من الصفوف
المقدمة فيما بين وسط قوسه ومقطع وثوره على هذا
الترتيب يقع زحف الصفوف ويعملها على وجه
لا يتغير ترتيبها عما هي عليه واذا وقع العدو نهدا
الصف فلا تزال اصحاب القلب ثابتين في مقاماتهم لا يتزحزحون
فاما اصحاب الميمنة والميسرة فانهم يزحفون قليلا قليلا

واما اصحاب اطراف الجناحين يزحفون اكثر من
الذين يلونهم قليلا قليلا الى ان اذا زحف اصحاب الميمنة والميسرة
خطوة زحف اصحاب اطراف الاجنحة الى الامام خطوتين
على انجرار الى داخل مقدار قدم ثم يرجع اصحاب الطرف
الثاني من جناح الجناح ثلاث خطوات على انحراف مقدار
قدمين يضيف الى داخل ويكون ذلك على اعتدال
واحد حتى اذا اقترب العسكر الاعظم فيه بطائفة
من اطرافه موقع الثبات وانتصب فيه الطلايع في
الجوانب الى ان الطرف الاقصى من الاجنحة واصحاب
الصدر يعني القلب لا يتقدمون خطوة واحدة الا الى
ان ينكشف عسكر العدو فانه يزحف قليلا فوق
وذلك على نصف ما يزحفه اصحاب الميمنة والميسرة الوقوف
حين لم ما كانت الحرب مشتبكة او يرتقب لها رجعة
او يخاف من كمين ولان الوقوف على الصبر والثبات
واصحاب الجناحين يزحفون بما امكنهم قليلا قليلا لاجل
لا يظهر انفراقهم الى ان ينتهوا الى ان يستديروا على العدو
حلقة باصل الجيش وانضمام اصحاب الكمين ويحصل
العدو في اوساطهم فاذا اخلوا بشي مما ذكرته فسد
نظامهم وتغيرت صفوفهم الى غير ما قرروه ولعله يتعبر

ويفسد

ويفسد حاله فاذا فاتها الجيش هذا الترتيب ويدور
بنفسه عليهم ويعرف المقدمين عليهم حال التقدم
خطوة خطوة او خطوتين خطوتين ويعرفهم ذلك
ويشجعهم على المقام والاقدام في الامكان وبلغني
ان الملك الظاهر لما صف التتار عند دخوله الى قيسارية
كان على هذه الصورة حتى اخذهم في الحلقة وقتلهم
المقتلة المشهورة التي في التواريخ ولم يتسع مقاما ولم
يميل الى هذه الا كل بطل شجاع مقدم جري لا يهاب
الموت بل يبيع نفسه لله عز وجل كما قال تعالى ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم الاية فايه بالغ
في العلم ~~في العلم~~ بهذه المصاف لانها اصول المكايد في الحرب
~~بهذه الصفات~~ والجلد في اخذ عدو الله والنصر
عليه **الشكل الثالث** وهو شكل عظيم القدر
كثير النفع وكان الفرس يستعملونه ولها شغل به
لا يخلون به في مصافهم ويبلغ به الى مرادهم وذلك
الصف يحبان يكون طوله مثل عرضه مثلا ان يكون
طوله ميلين وعرضه ميلا وهذه صورته ٥٥٥



وانما اراد وان يكون طوله مثل عرضه مرتين
مع تقسيمه مربعًا وهو شكل من اشكال اقليدس يقال
له مربع قائم الزوايا مختلف الاضلاع عرضه مقام الخيل في الجناح
ان يكون اعداد الصفوف في الطول مقام الفرس عرضا
مثل نصف مقامه طولًا فاذا رضي على ما ذكر خرج
تعديل الصفوف مربعًا بالتسوية وتاييد وهذا الصف
لا يضر مصاف العدو اذا كان هلاليًا الا ان يكون
صف العدو اوسع فيتبين لصاحب النظر في العسكر
ان يتقدم الى اصحاب الكمين الاعلى ان يخرجوا من اخر طول
الصف مقابلا لما يقابل طرف جناح صف عسكر العدو
وقد يكون ذلك في التقريب نصف ميل او ربع ميل
ولا يبدي الغالب حتى يحتاج الى ان ينتهي الى ميل بالاضافة
الى اعراضها من ان يكون امتداد احد الجيشين ميلين
يزيد عليه بقليل من الجانبين كان ابين ذلك في بعض
الاحوال فيحتال مدبر الجيوش ان يجعل كمينا الا اطراف
ثلاثة اقسام بعض الاحوال او اربعة او خمسة بمقدار ما
تدعوا اليه الحاجة وان دعت الى اكثر من ذلك
جعله حتى لو احتاج الى ان يجعل الكمين نصف الجيش
فعل ذلك واستظهر فيه ويجعل بين الكمين الاول

الذي

الذي يلي عسكره وبين عسكر وفيه طوله ربع ميل
وبعده الى قدامه نصف ميل ثم الكمين الثاني الذي يليه
يخرج عنه ذات اليمين زيادة ربع ميل ويتقدم قدامه
الى مقدار نصف ميل وعلى هذا حتى ينتهي الى اخر الكمنا
ويزيد به على اتساع تربيع هلال صف العدو مقدار ميل
او اكثر ان امكن ذلك من كل جانب فهذا العمل
الحراسة التامة لهذا الصف ويكون لهم او بالعلامة
صفًا مستديرًا حوله على ما يتمثل لي ويكون في صدر القلب
رحبة ميل فيتوسطها فئة يكون فيها [illegible] الجيش حرص
الجيش على القتال ويكون بمنظر من الملك ليشرف
على حال الجيش وبين يديه جماعة من الخاصة والابطال
والخيول وغير ذلك فيما بينه وبين قائد الجيش في وسط
الجيوش في تقسيم القلب لا يحول بينه وبين قائد الجيوش الذي
في قلب القوس حايل ليشاهد اصحاب الغناء والمتقين
للصلات وغير ذلك وربما يقدم الملك الى ان يقف على
احوال الجيش وان يقف في صدر القوس ليقوي به نفوس
اصحاب الصفوف في الجنبين ومن يليهم في الصفوف
المتقاطرة وربما يكلمهم بنفسه ويشجعهم ويعدهم الحسنى
من الله في الآخرة ويمنيهم بالخلع السنية وان يعدهم

نظر نفسه سقطا يتفوق منه بعدا جرى واذا اصاب
احدا الكمنا مغافصه هم من غير ان يعلموا مكانهم
وعاين الكماه عند ذلك من الاحوال المتجدده وذلك
ما يقوي نفوسهم ويشد ازرهم ثباتهم واللّه اعلم

الشكل الرابع من التعبيه ايضا وما يصف في الحرب
هذا الصف لانه في الجودة والاستظهار في القوه الصف
الموسوم بالصف الذي يعرضه في المودة في مقدار
صف ساقه مثل طول صف جنبيه وهو يراد لتخفيه
ثان ليحرزه على الاعداء وتارة لاحاطها بالقلب وتصدره
وتارة لغير ذلك
دونه على جهه
الصور وهذا
الاستظهار
خصوصا اذا
كان ... على
العدو ... انه
درب ...
وسبيل هذا ان يكون كمناؤه المتقدمه اكثر من الاول
ونحب ان يكون خروج الكمين الاول من احد جانبيه

عن

عن نهايتي جنحي جنبيه ليقابل بعضهم بعضا ويتقدمه
الى قدام من بعضهم الى بعض وفي ذلك ان يكون اخر
كمنائه يخرجون نازلا في مقامه على نمط خروج من سائر جنبيه
وسبيل هذا الصف ان يستتر فيه من الكمناء ما امكن
ولو جعل الكمناء في هذا الصف على عدد صفه بين
لكانوا الثلثين لكان نازلا واكثر نفعا واجدى
وهذا الصف في نظامه يقارب شكل صف الصف
الهلالي في بنائه

الشكل الخامس من التعبيه ايضا

شكل المعين وصفه يكون قليل العرض
تام الطول وهو من اشكال الصفوف ترتيبا وابعدها
من التغير عند الاضطراب والانقلاب ويعاب عليه كون
جمهور الصفوف الصفوف في ... لهذا الاخير قل ما يحتاج
الى كبير حرب في المقام وانما الوقوف فيه بحسب الحال في
الحال وهذه صورته وهذا الصف
كبير لا يقابل العدو
بالمبالغة طوله وتاتيه
بكثرة العدد وهذا هو
وكمناؤه اقل من غيره
ولو كثروا فالصواب

ان يقيموا ابدًا ان يكون الثلث مقدمه في اربع مواضع
وثلثهم الثاني في الجناح او وسط العسكر في موضعين وثلثهم
الباقي في الساقه وفي المواضع التي تكون في صف الساقه
او وسطها ان اختاروا ان يكون في كل الكمنا ثلث
العسكر جاز وان اقتصروا على ان يكون ربع
العسكر جاز ولا اقل من ذلك وقد يتخذ هذا الصف
من يكثر العدو الغالب ويظهر من المقاتلين الفشل
فيتشجعون وينشطون لهذا البسط حتى يقوى منهم
بانبساطهم الذي يرهبون به عدوهم بالكثره ولا يكون
عرضهم اقل من ثلاثه اميال حيث ربما لم يزدادوا
على ذلك فرسانا ويكون معظم مثلهم من الرجاله
والعزل فيكون الجلال في صفوف لتعتد امرا وقد
يتخذ مثل هذا الصف مع الكثره والقوه لشيئين احدهما
ان يأخذ اصحاب العسكر على العدو جميع الطرق من جهه
اليمين والشمال بامتداده والثاني ان يمكن امتدادهم
بقدر امتداد السهل وتلحق طرفا الجيش من جانبيه
بالحزون او اطراف الجبال والحشونات وفي حفظ مثل
هذا صلاح كبير **الشكل السادس من التعبيه** ومن
الصفوف صف يقال له المشطيل ويكون طوله اقل

من

من عرضه جدا مثل ان يكون مقدار صف جنبيه
ميل مقدار صف عرضه ستة اميال او اكثر وهذا الصف
صالح للمعر [illegible] وضبط المعسكر ومنعه [illegible] اذا كان
حافظا له من العدو ولو كان عدد الكمنا به
اكثر من الكمنا الجميع لكان جيدا نافعا في النكايه بالاعداء
ويكون كذلك اذا ارادوا ان يحملوا على العدو جميعهم او يلي
بادره وتسيل الكمنا مع هذا الصف ان يكونوا على
العدو اكثر مثل ان يكونوا ثلاثه ارباعهم او ثلثهم على
العدو ويعم الباقي ويتموضع عند اقتسام الكمنا
اثنين احدهما عن اليمين والاخر عن اليسار واثنان في
[illegible] في صف الساقه والخامس في مقابل امير الساقه في
الوسط ويكون خروج او الكمين من كل جانب جوانب
هذا العسكر الى العدو زايدا على طرف صف الجنب
بمقدار ميل او تقدمه بمقدار ميل وعلى مثل ذلك حتى يكون
الكمنا قد زادوا على طرفي صف جنبي عسكر العدو وليس
لهذا الصف غايه تحاول الا
دخلهم الفشل والانكسار
والهزيمه فان فسادا
بينا لا يتدارك بوجه من الوجوه ويعم اضطرابه فساد

لا عهد في نفوسهم من قبل فلهذا من استعماله في مثل ذلك
الشكل السابع من التعبية ومن الاشكال شكل
المكر وطايفة تسميه الحلقة وطايفة تسميه الشكل
المستدير وطايفة تسميه التدوير وهذا الصف انما تجد
مثل الاشيا عند ما ان يكون العدو كثيرا يزيد عدده
على عدد المسلمين مرارا في الفضا واتسع اذا انبسطوا فيه
باخذ هذه الصفوف الحلقة المحدقين قوتهم ولا يثبت شوكتهم
في اعين العدو ويقفوا على حذرهم من عدو التاني اذ ربما
نصبوا لهم وطلايعهم ويشتغل عنهم كمينا وهم يكمنا
العدو وكما تشبه الحلقة فيحتاجون الى لقا الحرب من كل
الجوانب فتنعقد صفوفهم على هذه الصورة ليكون اسلم لهم من
كل الجوانب وامكن لهم
في الناظر والنظائر وهذا
الصف اليق الصفوف
واضعفها واقلها عددا
في نفسه وكمناه
وكثر ما ينفق اذا خرج جيوش
المسلمين في بلاد العدو
واعز قوا في الهجوم عليهم فيصيرون فيهم شططا

فيحتاجون

فيحتاجون الى القتال والحراسة من جميع جوانبهم والله اعلم
القسم الثاني في الصفوف واسمايها واعدادها
على قول المتقدمين من الحكما يشرع الان في شرح
الصفوف وعددهم وهياتهم على ما ذكر اليانوس
في كتابه اول ما ينبغي ان يقصد الى معرفة تعبيته
الحروب انه اذا حضر الانسان كثيرا في الجند لا تعبيه
لهم ولا نظام امكنه ان يجمعهم ويرتب كل واحد منهم
في الموضع الذي يليق به اعني في الصفوف التي نوردها
في الفصول المتقدمة حتى يصير لهم هيئة مليحة حسنة
وان كان كثيرا من الجند عند القتال لم يعلم كيف يقف
وان يقف هذا ومنهم من يجاوز سنه الخمسين والستين
ولم يرى مصافا ومع ذلك ان منهم من يصلي كل يوم خمس
صلوات ولم يحسن الوقوف في صف الصلاة فكيف
يحسن الوقوف في الصف للقتال وكيف حال من عمره
ما راى صف جيش فيجب على كل ذي عقل وفهم انه
يتعلم هذا العلم حتى يقاتل اعدا الله تعالى لقوله صلى الله
عليه وسلم من مات ولم يحدث نفسه بالغزو فقد مات
على شعبة من النفاق رواه الشيخان في الصحيحين لانه
ياكل اقطاعا لاجل عمل به الكسب عند حاجته اليه حتى

ينفع المسلمين بجوده وان لم يقم بما شرط عليه في الورقة
التي كتبت عليه بديوان الجيش والا اكل اقطاعه
حراما لانه من لحم المسلمين والجندي يتعلم على التعبية
من اكبر المنافع للمسلمين ويجب عليه علم ذلك حتى يعلم
عند القتال حدود الذي يعبيه العسكر عند السير
وفي وقت الرحيل وعند الوقوف فانه نافع جدا في الظفر
فقد وجدنا في التواريخ كثيرا من العساكر غلبت
من عساكر قليلة باذن الله تعالى وهزمت لسوء تعبيتهم
وحسن تعبية عدوه كما قال الله تعالى كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وكما
جاء في الحديث كما تقدم وكما غلب خالد بن الوليد رضي
الله عنه جموع الروم وكانوا مائتي الف ومعهم
من نصارى العرب ستين الفا والمسلمين ما بين الثلاثة
الاف الى اربعة الاف ولم ينال الكفار منهم شيئا بعد
تعبية خالد رضي الله عنه حتى قال النبي صلى الله عليه
وسلم كما تقدم فالذي يجري له الناس من حسن علم التعبية
والعلم بحركات الحرب فاما ابو لوبيشر فزعم ان حدها
معرفة الانسان بنسبة ما معه من الجند وتمييزهم وترتيب
صفوفهم وعلمه بكيفية ما يكون في حالة الانعطاف

وانه

بمقصود تيسيره حتى يبقى ذلك العلم عادة قال جامع هذا الكتاب
ان ما ذكره ابو لوبيشر هو اصل الناموس وذلك ان الذي
حملوها المتعلمين حتى يحصل لهم العلم الجاري يجعلوها
المعلمين طاعة وما يكسرونه فلما حملوها بالكلية حتى خرجت
عن ان يكون لله خالصة بل بقيت البنية لاجل ذلك
نسيت فلم يحصل لها الا قليل والقليل غير معلوم الاصل
عندهم فلو علموا ان علو الله تعالى بالنصر وما على عدو الله
خالصا لما عطلت العوض الجليل وكان ذلك خيرا لما
لمن اراده وفيه سعادة الدنيا والاخرة فصل ذكر بعض
المتقدمين ان الجيش لا بد من اجتماع واتصال يكون بمعرفة
من قائد الجيش لا يجوز له ان يتقدم واحد منهم عن
قرينه بحال من الاحوال وقد ذكر بعض المتقدمين
ان عدد يكون فيه تمام نصيبه طاعة من ملوك الاوائل
الى انه يجب ان يكونوا اقل عدد ما يستقيم بهم تخصيص
بها ستة الاف وذلك ان النسبة عدد تام فلا يمكن
اقل من ذلك وقال اخرون ان اقل عدد يكون عشرة
وقال اخرون بل يكون من اثنى عشر نفسا وقال قوم
منهم لا يكون اقل من ستة عشر نفسا والذي اراه
ان يكون ثمانية فان اهل زماننا تركوا الجند في كل

بي ويكون في هذا لانه كثير لان يجعل الصف ستة عشر
يكون منها ثمان وثمان مقاتلة وثمانية يحشو بالعزل
الذين يخرجون من خلفهم مع انهم يرمون بالنبال في المقاليع
والصخر [illegible] ويجالهم العلمان وكل صف من
هؤلاء يسمى صفا ويقدم عليهم اثنان الاول يسمى رئيس
الصف المتقاطر والاخر في اخيره يسمى صاحب الساقة
وكل صف يكون من علية الصفوف يكون له اثنان
على هذا الترتيب وقد يخلط الصف المتقاطر فقالوا انه
مؤلف من فوادي وللمتابعين في الفضيلة واما اقتران
المتقاطر فقالوا انه يكون اذا قرن الى الصف الاول
صف اخر مثله وقرن الى صاحب الصف الاول صاحب
الصف الثاني وقرن القسم الثالث الى الصف الاول القسم
الثالث من الثاني ونحو الاقتران فيما يطاول على هذه
الصفة واذا رتب هذه الصفوف على هذا الترتيب
سميت [illegible] التعبية اقران المتقاطر وسميت جماعة
الصفوف المتقاطرة جيشا وطول الجيش هو الصف
الاول الجميع من اصحاب الصفوف المتقاطرة وقد يسمى
جبها ووجها وخشية وصفا وجبهة وفما وقد يسمى فواد
وقواما ومقدمة الصف المتقاطر واما الجزء من الجيش
الذي

293
الموجب من خلف الجبين والوجه الى موضع اصحاب الساقة
فيدعا عرضا وكذلك ان القوم الاول [illegible] والذين يلونهم
في الطول على الاستقامة يسمى ذلك اقترانا والذين [illegible] ويسمى
الصفوف المتقاطرة [illegible] الساقة متطين على استقامة
في العرض يسمى ذلك تقاطرا والجيش ينقسم الى القسمين
عظيمين ثابتين من الجبين الى منتهى العرض ويسمى احد
القسمين ميمنة [illegible] والقسم الاخر يسمى ميسرة [illegible]
واما قسمة طولا فيدعا [illegible] وقلبا والمشهور من خلف
جيش اصحاب السلاح من الرجالة يسمون العزل او حاسرين
العزل [illegible] في مواضع الحرب على قدر ما يحتاج اليهم
ويرتبهم قائد الجيش [illegible] ونحن نذكر بعد ان شاء الله تعالى وانا
[illegible] عدد المسالح وعدد العزل وعدد الفرسان كم
ينبغي ان يكونوا وكيف يجب ان يجعل كل جمع منهم
على قدر الحاجة الداعية اليه وكيف ينبغي ان يعمل
شكل التعبية [illegible] وما الذي ينبغي ان يوصف عليه
من حركة كل واحد من هذه الجماعات فاقول
انه ليس مما يقع به ان يجعل عدد من الجيش عددا [illegible]
وذلك انه ينبغي لصاحب التعبية ان يجعل [illegible] ذلك
على قدر جند كل عسكر وان يختار واعدادا [illegible]

[illegible] الشكل المعسكر على قدر الحاجة التي تدعو الى ذلك
اعني العدو وادنى ما ينقسم [illegible] العسكر [illegible] حتى يصير مرتين
[illegible] الحاجة [illegible] اقل [illegible] ان ينقسم
[illegible] العدد الى الف [illegible] وفاق ذلك [illegible] وهذه ان
[illegible] ما عدد المعسكر ان ينقسم بصفين الى
[illegible] ثم من وضع
[illegible] الجناح [illegible] اصل الترتيب ع٣٨
١٦ [illegible] العدد [illegible]
[illegible] ذلك ان [illegible] العدد ينقسم
[illegible] العدد
[illegible] الصفوف المتقاطرة ستة عشر
[illegible] هذا العدد من الصفوف المتقاطرة
[illegible] عدد الصفوف
[illegible] على ما ياتي فصل
في الاسماء [illegible] ستة عشر [illegible] صفا [illegible] من
هذه الصفوف المتقاطرة تسمى عصابة وعدد من فيها
من الرجال [illegible] عليهم تسمى
صاحب المصف وكل اربع صفوف متقاطرة تسمى مقنبا
والذي يرتب فيها صاحب المقنب وعدد من فيها من

الرجال

اربعة وستون رجلا وكل مقنبين يسميان كردوسا
وعدد من فيه من الرجال مائة وثمانية وعشرون
رجلا ومن الصفوف المتقاطرة ثمانية والمقدم عليهما
يسمى [illegible] بين [illegible] وكل [illegible]
يسميان [illegible] وعدد من فيها من
الصفوف المتقاطرة ستة عشر صفا ومن الرجال
مائتان وستة وخمسون رجلا والمقدم عليهم
[illegible] الجحفل وكل جحفل [illegible] من [illegible] العدد
حتى [illegible] مختار [illegible] وهو صاحب الراية و[illegible]
الساقة وصاحب البوق [illegible] كذا ذكره
قلت انما تكون عدة الخمس مع الكتائب [illegible]
والذي اختاره ان يكون [illegible] يرتب
كترتيب الصفوف المتقاطرة حتى لا يخرج عن
الصفوف وشكل الجحفل مربع [illegible] الشطرنج
ثمانية في ثمانية وهذا ستة عشر طولا وستة عشر
عرض وكل جحفل [illegible] وعدد
من فيها من الرجال [illegible] اثنا عشر رجلا ومن
الصفوف المتقاطرة اثنان [illegible] صفا ويسمى
المقدم عليهم [illegible] الكوكبة وكل كوكبتين

فيكون عدد من فيهما من الرجالة الفين واربعة وعشرون
رجلا ومن الصفوف المتقاطعة اربعة وستون صفا
وباقي ميمنة الزمر وفي كل من هذين طايفة وعدد
من فيهما من الرجالة الفان وثلثمية واربعة وعشرون رجلا
والمقدمة علمها تسمى ميمنة الطايفة وفيهما من
الصفوف المتقاطعة اربعة وستون صفا ومن الناس
من يسمى هذه الجماعة الناصرة وتسمى المولى عليهما وتسمى
الجماعة الناصرة وكل طايفة منهما نصفا وعدد
من فيهما من الرجالة اربعة الاف وستمية وستة وتسعون
رجلا وفيهما من الصفوف المتقاطعة مايتا صف وستة
وعشرون صفا والمتولي لامورها يسمى ميمنة الجيش
وبعض الناس يسميه عمل الملك وتسمى المتولي عليه قايد
الجيش وكل منهما يشتمل ثمانين صفا وعدد من فيه
من الرجالة ثمانية الاف وتسعماية واثنان وتسعون
رجلا ومن الصفوف المتقاطعة خمسماية واثنا عشر
صفا ومن الجيش طايفة ومنهم من يسميه فالانكه والمتولي
عليهم يسمى رييس الفالانكه وكل جيشين يدعى عيان
الذي يكون الا ... من الصفوف المتقاطعة ماية
صف واربعة عشر ومنها صفا ومن الرجالة ستة عشر

الفا

الفا وثلثماية واربعة وثمانون رجلا وهو العدد
الاول ونصف جميع العسكر فان فيهن وهما اربعة
جيوش والاثنان منهم جيشان والثاني يكون
وهي اربعة وستون صفا وعدد المايتين واربعة وعشرون
الفا وهي مايتان وستة وخمسون مقتنا ولد
الجمع خمسماية واثنا عشر وعصبة وعدد ذلك من
الصفوف ما تقدم ذكره او افضل قواد الجيش
يرتب في الميمنة والذي يليه في الفضل يرتب في
الميسرة ثم الثالث في الفضل يرتب في جنب الميمنة
والرابع في جنب الميسرة فيصير ههنا الجيش الاول
والجيش الرابع اصحاب الفضيلة اصحاب الفضيلة الاولى
والفضيلة الرابعة ويصير الجيش الثاني والجيش الثالث
اصحاب الفضيلة الثانية والثالثة اذ كانوا في المرتبة
الثانية والثالثة ويصير فيما بينها القوة الاولى والرابعة
مساوية للثانية والثالثة فتصير قوى الرؤسا الاول
متساوية واما رؤسا الطوايف فيرتبونهما ايضا على هذا
المثال وهم في الفضيلة تصنف في الميمنة التي للجيش
الاول والثاني في ميمنة الجيش الثاني والثالث في
ميسرة الجيش الثالث والرابع في ميمنة الجيش الرابع

وترتيبه وهذه الصفوف المتناظرة في كل مربع متقابل على
مثال الثاني وعلى هذا فضلعا الصف الاول والثاني
والضلعان في الصف الرابع والثالث يتساويان في
الرابع والثالث في المضلع في الصف الثالث والرابع
في المضلع والصف الثاني وذلك لانهما متواريان على هذا
المثال يكون متساويين في المضلع في الصف الثاني لان
الاول في المضلع والرابع من الرويتان يكونان في
المضلع الاول والرابع يكونان في المضلع الثاني الثاني
والثالث ويتغيير في غلو المثلث فهذا انه متى كانت
اربعة اعداد متناسبة فضرب الاول في الرابع كضرب
الثاني في الثالث لان كل الجذر الرابع مقابل مثاله اذا
كانت اربعة اعداد متناسبة وكانت نسبة الاول
الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فان ضرب الاول في
الرابع كضرب الثاني في الثالث وقسمة الاول على
الثاني كقسمة الرابع على الثالث وكذلك قسمة الثاني
على الاول كقسمة الرابع على الثالث مثال ذلك
ان نسبة الاول وهو ٢ الى الثاني وهو ٣ كنسبة الثالث
وهو ٤ الى الرابع وهو ٦ لان الاثنين ثلثا الثلاثة والاربعة
ثلثا الستة فضرب الاول في الرابع كضرب واحد

الاوسطين

الاوسطين في الاخر الا ترى ان المجتمع في الحالتين ١٢
كذلك قسمة الاول على الثاني كقسمة الثالث على الرابع
الا ترى ان الخارج من القسمة في الحالتين ثلثا وكذلك
قسمة الثاني على الاول كقسمة الرابع على الثالث لان
الخارج من القسمة في الحالتين واحد ونصف فعلى
هذا اذا كانت اربعة اعداد متناسبة كانت نسبة
الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فنحو ما ادعيا
مثال اخر انك اذا ربعة اعداد متناسبة فانها تدلك
تكون متناسبة مثاله ان اربعة اعداد ا ب ج د
متناسبة نسبة ا الى ب كنسبة ج الى د فاقول انها
اذا بدلت تكون ايضا متناسبة نسبة ا الى ج كنسبة
ب الى د برهانه ان نسبة ا الى ب كنسبة ج الى
د فالجزء او الاجزاء التي هي ا من ب هو الجزء او الاجزاء
التي هي ج الى د فالجزء والاجزاء التي هي ا من ب
هو الجزء او الاجزاء التي هي ج من د واذا بدلنا كان
الجزء او الاجزاء التي هي ا من ج هو الجزء او الاجزاء التي
هي ب من د فنسبة ا الى ج كنسبة ب الى د
وذلك ما اردنا ان نبين والمراد ان تكون الصفوف
متساوية في القوة لان في كل جملة اربعة مقابلة

واحدًا

يجب ان تصير المقانب على هذا الترتيب حتى يصير كل
جحفل او طلب من اربع مقانب لكي يكون المقنب الاول
من الاربعة الاول في الفضاء او في الميمنة ويصير بين
المقنب الرابع في الميسرة ويكون الثاني في الفضاء
ويصير بين المقنب الثالث في الميمنة ويجعل الثالث
في الفضاء ويصير بين المقنب الثاني في الميسرة ويجعل
الرابع في الفضاء وقد ينبغي ان يجرب الان البعد الذي
يجب ان يصير بين اصحاب السلاح وبعد المسافة التي
توضع فيما بينهم في الطول والعرض واصناف ذلك
كل ثلاثة وذلك ان تصيبهما ولا يكون على بعد
ابعد لبعض الحوائج التي تدعو الى ذلك ثم يوضع بعد ذلك
على بعد اقرب فيكونون كالمزدحمين ثم على بعد اقل
من ذلك فيصيرون كالمتضاغطين وكل ذلك بحسب
ما تدعو اليه الحاجة والرجل المرتب على التعبية
ياخذ من المكان اربع اذرع في الصف واما المزدحم
فياخذ مقدار ذراعين والمتضاغط مقدار ذراع
فلا زحام معه ان يصير الابعاد المتصوفة [illegible] في
القوام الاول والقوام الثاني طولا وعرضا وانما يكون
ذلك لتمكن في الصف قبول التعبية واما التضاغط

فيكون

فيكون اذا ازدحم الجيش اكثر من الازدحام الذي
تقدم وصفه في القوام المتجاورين والقوام الاول
والثاني [illegible] وقد يبلغ من تضاغط العسكر ان لا يمكن
فيه الميل يمنة ولا يسرة والازدحام انما يراد اذا كانوا
قريبا من المخالفين والتضاغط الذي يمنع من حملات العدو
والتي يكون مفاجاة والبيات يكون بالليل لان عدد رتب
الصفوف المتقاطرة المرتبين في حين الجيش الف واربعة
وعشرون رتبا من الخيل انهم عند التعبية ياخذون
في طول مكان مساحته اربعة الاف ذراع وستة
وتسعين ذراعا واذا كانوا مزدحمين اخذوا مكانا
مساحته خمس علوات وثمانية وتسعين ذراعا واذا
تضاغطوا كانت مساحة موضعهم علوتين ونصفا
واربعا وعشرين ذراعا

فصل

واما مقادير
السلاح الذي للجيش فيكون تاما وتاما وافضل الترس
ما كان من نحاس وانما يعمل ما قادو [illegible] كانوا امتنعوا وهم
بصيرون باحوال الحرب وليس ينبغي ان يكون
الترس شديد الثقل ليسهل الارتباط به واما الرمح فينبغي
ان يكون طوله ثمانية اذرع وهذا اقل ما يكون ليسهل
على الجندي ضبطه وحركته وينبغي ان يكون قواد

الجيوش المتقاطرة انه كان لا يتقدمهم احد من الجيش افضل
منهم في اجنادهم وشدتهم وكثرة تجاربهم وشجاعتهم
وضبطهم انفسهم عن الكلام الفاحش فان عدد الصف
المقرون هو قوام العسكر والجند الذي اعظم منه الى
غيره لكان السيف يقبل ثقل الحديد الذي يوضع على
حده وعن ذلك يظهر قوة حدته كذلك ايضا ان يتوهم
في الجيش ان الصف الاول من ذلك الجند هو ايضا المتقاطرة
ويتوهم ان الذي يزيد في قوة هذا الصف وفي ان تتقاعد
وتقدمه وعظمه الجماعة التي ترتب وراءه ومما ينبغي ان
نعنى بالصف الذي يليه المقرون الثاني بعد ذلك ان رماحهم
تمتد حين يصيرون قريبين من رماح اصحاب الصف الاول
في وجه العدو وافرستهم مختلطة انما يصيرونهم في
اشياء كثيرة وان اسقط احدهم من دابته من الصف الاول
او تقطع فاخذ مكانه من الصف الذي خلفه فيتصل
بذلك الصفوف ولا يقع فيها خلل واما الصف المقترن
الثالث ومن بعده من سائر الصفوف التي تليه فيتبعها من رجال
دون ... بالقياس والقوة وان لم تكن ... كانوا
عون الصفوف ... كما عدنا قبل انه لا يمكن ان يدخل
اليهم احد ... وابين ... بعد ان شاء الله تعالى

وذلك

298

وذلك ان الرجل منهم يقف بسلاحه في اوقات الجلاد
والالتحام في مقدار ذراعين وكان عظم الرمح
من رماحهم بحسب ما ... ست عشرة ذراعا والمقاديم
يحتجون بالطول في زماننا هذا واما بالحقيقة فيكون
اربع عشرة ذراعا ويطعن منها بين يديه الحامل ... بمقدار
الى خلفه بمقدار اربعة اذرع ويبقى باقيها بين يديه عشرة
اذرع من الصف الاول المتقدم واصحاب الصف الثاني
دونهم بمقدار ذراعين يعني عن رماح الصف
الاول والصف الثالث دون رماح الثاني بمقدار
ذراعين ورماح الثالث بمقدار ذراعين والرابع
دون الثالث بمقدار ذراعين والخامس دون رماح
الرابع بمقدار ذراعين بين يدي الصف الاول
واما الصف السادس ومن وراءه من الصفوف فلم
تجاوز رماحهم مجاوز الصف الاول واما ان
الصف السادس يكونوا الغلمان والكوشان ولا
لان اهل زماننا لم يعنوا بامر الصفوف لاجل ذلك
اقتصرنا على عشر صفوف فاما ما قيل الجيش هذه الصفوف
على ما تم انه لم يتقدم عنها الحيلة من العدو ان شاء الله تعالى
لان كل واحد منهم يليه بين خمسة رماح يقوى

نفسه قوة عظيمة اذا تفكر في انه قد احرز بحسبه
من الرماح وبقوة جنسه من الرجالة ويعتمد ذلك على
انه في جميع الحالة فان هذه التعبية لا تنهزم ابدا ولا يطمع
فيه بالحرب ومن الناس من يجعل اسنة رماح عدة
الصفوف الخمسة على سبيل سوا وهي انما قبلها واحترز
والحكم ثم يجعل الصف الاول يبرز رماحهم فوق
الاصابع بمقدار شبرين والصف الثاني فوق ذلك بمقدار
شبرين والثالث فوق قدر ستة اشبار والرابع فوق ثمانية
والخامس فوقه عشرين وعلى هذا تكون رماحهم
ابدا حتى لو ولى من قدامهم بالدرابيق والحجارة او ما
اشبه ذلك ستحت على رؤوس الرماح ولا يبقى منه مكان
يدخل منه العدو سواء كان فارسا او راجلا

فصل

وان اراد قائد الجيش ان يرد الصفوف المتقاطرة
حتى يصير الجيش جانبا يحجبه عن العدو ويصير
العرض لحامل الصفوف على هيئة التعبية المتقدمة
ذكرها يكون ١٠٢٤ ستة او يجعل صفوف الجيش
ليكون الصف الاول من صفوف العرض يلي الصف
الاول من الصفوف المتقاطرة في الجيش ويكون
الثاني وعلى هذا المثال الا انه ليس ينبغي ان يكون

عدد

عدد صفوف العرض ١٦ بل يكون اقل من ذلك على
قدر ما يراه قائد الجيش فان جعل لكل صف ثمانية يجعل
في الالف والاربعة والعشرين الصف من الصفوف
العرض ٨١٩٢ وعلى هذا ايضا كل اربع صفوف من
العرض يسمى عصبة وعدد ما فيها من الرجالة ٣٢
رجلا وكل عصبتين يسميان مقنبا وعدد ما فيهما من
الرجالة ٦٤ رجلا وكل مقنبين يدعيان كردوسا
وعدد من فيه من الرجالة ١٢٨ رجلا وكل كردوسين
يسميان جحفلا وعدد من فيه من الرجالة ٢٥٦ رجلا وكل
جحفلين يسميان فيلقا وعدد من فيها من الرجالة ٥١٢
رجلا وكل فيلقين يسميان زمرة وعدد من فيها من الرجالة
١٠٢٤ رجلا وكل زمرتين يسميان طابية وعدد من
فيها من الرجالة ٢٠٤٨ رجلا وكل طابيتين يدعيان
جيشا وعدد من فيه من الرجالة العرض ٤٠٩٦ وكل
جيشين يدعيان جيشا وعدد من فيه من الرجالة
٨١٩٢ رجلا ومن الصفوف الف صف واربعة وعشرون
صفا ويكون روساء هذه الصفوف من الرجالة المجربين
المجربين للامور مطيعين لرؤسائهم في كل ما يؤمرون به

فصل

وبعض الصفوف التي استعملتها الحكماء على اشكال

اقليدس منهم الشكل الشبيه بالمعين استعمله اهل
تاتاليا وذلك انهم كانوا فرسانا اقويا فكان اول من
من اشار عليهم باستعمال هذا الشكل رجل يقال له ابامنس
لانه شكل موافق لما يحتاج اليه والفرسان الذين يعبون
فيه يمكنهم الانقلاب والدوران فيه بسرعه الى
كل جهه يظهر منها العدو ولا يخافون الدوران
فيملوا لا يحصل فيما عطب الفرسان وذلك ان افضل
والفرسان يعبون في جوانب الشكل والقواد في
الزوايا وذلك ان قايد الجيش يرتب في الزاويه التي
يكون قدامها واما حفظه الجوانب فيرتبون في الزاويه
اليمنى واليسرى ويرتب صاحب الساقه في الزاويه التي
تقابلها وهي على هذه الصوره
وهذه التعبيه للجيوش هي
اصل الناورد المعروف
بالعجم بحسن المماشاه
ثم الناورد انما هو على ما يراه
قايلهم وباقي الاشكال التي
ذكرها اقليديس هي اصل
الناوردات لمن علم تدبيرها
على ما تقدم واما الاشكال المربعه الذي استعملها اهل

نقله

تعليه وكثير من اليونانيين لانهم يرون ان في هذا
الشكل ان الركوب فيه اسهل من الجاوله والفروسيه
والطراد في اشكال كثيره وذلك ان التعبيه تعبا
القواد باجمعهم العدد وتعبيتهم وافضل الكتايب ما
كان عدد من في طولها من الرجال ضعف من في العرض
مثال ذلك ان يكون في الطول عشرين ومن في العرض
خمسه وذلك ان هذه التعبيه يكون اما في الجيوش
تختلف في الطول والعرض واما في الشكل بعينه
وذلك ان طول الفارس من راسه الى ذنبه اذا قيس
الى العرض وجب ان يكون المقترن من في الصف
ثلاثه معا اكثر من الثلث من جعل عدد من ترتب في الطول
اضعاف من ترتب في العرض ولا بد ان ذلك شكلا
عرضه مربعا لان طول الفارس يتوهم في الشكل الاثر ثلاث اضعاف
وكذلك يعبون في الجيش تسعه
وفي العرض ثلاثه وذلك ان كثيره
الفرسان من اصحاب السلاح لا ينتفع
بهم المنفعه التي ينتفع بها من عرض
الرجاله الذين يشتغلون اصحابهم
من خلف وذلك ان الفرسان

لا ينتفع بهم في الاشيا منفعة قوية لانهم لا يدفعون
على من يليهم ولا يتقدمون اليهم حتى يكون الجميع
ثقلا ثقيلا والحمله بالرجاله قلت الحال هذه
الحال وجب لكل امير من الامرا ان يتخذ ممن يعلم
عليه حتى يكونوا معتادين لثقل الرمح حتى لو عاده
حتى اذا ارادوا الطعن بها عن الجنب حملها اليد امكنهم
الطعن الا انهم مختلفين ومنها الفوارس جاءهم من ايديهم
وهذا اشاره قول اليانون حتى يكون الجميع ثقلا
واحدا وهذا الشكل الرابع الذي استخرجوا منه
المعاني الاول هو الحلقتين المعروفة بالصفين وذكر
شكل مربع مفترضين متلاقيين قدام حلقتين ويخرج
منه انواع كثيره على ما تقدم ولهذه العله يعرض
دائما اذا كان عدد الفرسان في الطول متساويا للعدد
في العرض بان يكون العدد مربعا والشكل مربعا
والاختلاف في ترتيبه على ما تقدم في اختلاف طوله
وعرضه وقد تقطن الكتائب الشبيهة بالمعين انها
استعملت ضرورة وذلك ان ترتيب الكتيبة اذا رتب
الاول لم يجب ان يكون الفرسان المرتبين عن جنبيه
مقترنين بعضهم بعض بل يجب ان يكون رؤوسهم ولا الفرسان

فيه من يمكنه ترتيب الكتيبه ويكون بعضهم
يقطع عن بعض اعني الذين في الجانب الايمن والذين في
الجانب الايسر والذين من خلفهم لا يميلهم اضطراب
لا يدركه لما راح الاعراب بعضها بعض فينقطع عنها
بالكل الترتيب كثير من الفرسان وقد راى بعض من
عني بالحال تعبيه الاشكال الشبيهه بالمعين ان يكون
الفرسان مقترنين وراى بعضهم ان يكونوا متقاطرين
وقال بعضهم لا مقترنين ولا متقاطرين وكل
واحد من هذه التعبيات يكون على هذه الصفه
اما الذين قالوا بتقاطر الفرسان وافترانهم في الاشكال
المعينيه فعملوا الاعظم صفوف الكتيبه واقترانهم
في وسطها كما تقدم وجعلوا عدد من في ذلك فردا على
مثل ا ج ه ز ط ونحو ذلك وعملوا عن جنبي هذا الصف المقترن صفين
احدهما بين يديه والاخر
خلفه وجعلوا كل واحد
منهما ينقص من الصف
الذي قدامه اثنين مثال
ذلك اذ كان الصف المقترن
الاعظم يه فان ما في كل

واحدٍ من الصفين لابد من جنيبة ٣٣ فارسًا عن كل
واحد من الصفين اللذين يكونان بهيئة ٢٢ فارسا على
هذا المثال سيكون القصاب بما يليه من الصفوف
اثنين اثنين حتى يكون واحدا ويكون عدد جماعة الكتيبة
٢٢١ فارسا **فصل في الصفوف عند اللقا** اذا كان
صف المشركين مستقيما وصف المسلمين هلاليا فلينظر
قائد الجيش ان كان عدد المشركين مثلهم في العدد
فهو حسب المصلحة ان شا الله تعالى ويجب مراعاة طرفا
[illegible] يكون من القتال [illegible] عايد التبات
والاحوط ان [illegible] طوالع القلب الى اطراف القوس ليكون
[illegible] اصحاب الاجنحة ويكون اعتماد اصحاب الصف
الهلالي [illegible] المشركين [illegible] تهم والتماسك
عن القلب [illegible] والصبر والجد في قتالهم على وجه
يظهر اثره في العدو وخصوصا [illegible] اصحاب الرواب
والاجنحة فهو المهم الاكبر وتوسع اصحاب القلب
صف الجنين ما امكن فيه بهم العمل وان صف
المشركين صفهم الشطر المعين والدبابي ولا باس
بنهضه اصحاب القلب يشغلهم بقتال [illegible] خلاف الصف
الاول والوجه فيه ان يضيق طرفا قوسه بقدر [illegible]

صف

302

صف المشركين ويتقدم اصحاب التر[illegible] والطلايع
والكمنا الى ان كان تناقد العدو ووقع [illegible] في
حساها ما المكايد ليضع ترتيبهم وكذلك اذا
كان صف المشركين مستطيلا وهو [illegible]
قبال عن المسلمين [illegible] اليه قبله [illegible] فان كان
صف المشركين على شكل الكره والحلقه فهو
مع الشكل الهلالي صعب جدا والهلالي اظهر منه
وان كان صف المشركين هلاليا وصف المسلمين
مربعا فالصواب ان يجتهدوا وان يخطوا صف جنبيه
يخرج طرفاه عن طرفي هلال صف العدو فان صار
كذلك فهو الاصل في القوه وبعيتها اصحاب الاجنحه
والمنا من مع المنابر [illegible] اطراف [illegible] وذلك
من اهم الاعمال فاما اصحاب القلب فسبيلهم نحو [illegible] العمل
بالتبعه بحد اصحاب القلب من معونه اصحاب الاطراف
القسي وان امكن ردهم على اعقابهم جملة واحدة
فجيد والا يكون الاجتهاد في كسر طرفا الهلال
كيف كان فان كان صف المسلمين الشطر المعين فهو
اظهر من الاول لان طرفاه يمتد في الغالب وصف جنبيه
وما قد قلب في غاية القوة وان كان صفهم الدبابي فسبيلهم

وان يتقدموا الطلايع كلها فيتفرقون على اليمين والشمال
ويقربوا الكميا حتى يكونوا في مقابلتها ما نقص من
اهل جليلهم عن صف سابقتهم ويمكن القتال فيه متواترا
من اصحاب دون الجيبين اكثر من غيرهم ولو كان
صف المسلمين الشكل المستطيل فهذا يضعف عن القيام
بواجب العمل من الصفوف الاوائل والصف بعد كالتابع
لاول الصفوف لهم ان يكونوا صف الحلقة والكره
فان الجمع منه الى غيره تنقلوه على رفق ويودوه على
وجه لا يفسد نظامهم ولا يشعر به العدو فهو الاصل
وان تعدد كل ينقل الكمنا او الطلايع الى الميامن والمياسر
باسرهم فهو اقوى العمل فيه وان تماثل الصفان في التربيع
وغيره سوى الهلالي والحلقة فالعمل فيه هو الاول القتال
وحول العمل فيه على صف الجيش ومتى وقع الهلالي والتقا
مثل ان يكونا جميعا مربعا والاخر مستطيلا او الشطر
المعين فما بين ذلك فالعمل فيه قريب مما قدمنا فاما
الهلال فقد قدمنا القول فيه واما الكره فقل ان تقع
من الجيشين جميعا فاذا وقعت فيها قابل جيش المسلمين
ان يكونوا مربعا او يخرج لها طرفا هلاليا او غيره مثل شطر
المعين فهذا صول في التعبيه واذا كان الجيش في

ارض

ارض مستوية والجيش مستدير فلا نظير له القول لان
شكل الكره اقل من حقيقتها اذا احتيج اليها جميعا
والسعه التي يخطط بها الدائره فان كانت اضلاع الحاطه
العسكر مستطيلا او كان بعض اجزايه مستقيما او
معوجا او كثيره الزوايا فلا نظير له الكره اذا
كان العسكر على جبل او شي من الارض فان العسكر
بين اكثر ما هو على البسيط من الارض والنظر في ذلك
بحسب ما يقوم به التحقيق او ما يقارب الاصابه الاصابه
فهو الاصل في الجهاد **فصل** فيما اذا اراد القايد الجيش
ان يعبيه تعبية غير ما هي عليه فليجعل له اشاره اذا
اشار بها مالوا الى الجهة المشار اليها فمن المتقدمين من
له اسما الميل والانقلاب والانتقال وتنويع الانتقال و اسماء
صعود وانسداد ومكير وتقاطر واقتران ورجوع
الى الاستقبال واستداره مطلقه واضعاف واتساع الميمنه
والميسره وجيش مخروط وجيش مستقيم وجيش مربع
وبعض ونقص وحشو ورادفه وترتيب بعد ترتيب
ووصايا واما اسم الميل فمنهم من جعل اسم الميل المطلق و جعل
الذي الى جهة اليمين ميل الى جهة الريح والميل الى جهة
الشمال ميل الى جهة الريح ٢ فاما الميل المطلق هو الى

الى بين الجوانب والانقلاب هو ان يميلوا الى وراء او هو ميل
القوم الى الانقلاب عبارة عن ان يدعم اصحاب السلاح حتى
يصير والخيسر واحد ثم يميلوا الى جهة اليمين او الشمال
كلهم فيصير واحدا على الترتيب الاول من الصف المتقاطر
وانتقلوا الى الصحو وعلى الموضع الذي كان لهم والانتقال
هو انتقال العسكر ما بين القلب والجناحين وتاخير المتقدمين
الى مكان العاقبة فيكون الميل الى ترتيب واحد في
اخرى حتى يصير وحوطهم قبالة وجه العدو و يستريح
الطابع المقاتلة وهذا عندي فيه ضعف لان العدو
اذا راى ان القوم يتاخرون عليهم في تلك الحالة ونال منهم
الا ان يكون انتقالا لا يشعر به العدو واما التنويع
من الانتقال هو رجوع الجحفل الى مكانه الاول واما
الاستدارة مع الصحو ان يحرك من انتقالين الكردوس
حتى يحتوي على الموضع الذي من ورائه واما الاستدارة
العظمى تحرك الكردوس من انتقال ٣ متصلة
يحتوي فيها على القتال ان كانت الى جهة اليمين يكون
مقاتلا الى جهة اليمين وان كانت الى جهة الشمال يكون
مقاتلا من جهة الشمال واما التقاطر فيكون اذا حاذا
كل واحد من الرجالة الذي في الصف لرئيس الصف

المتقاطر

المتقاطرة ولصاحب الساقة عل ان يكون بعد ما بينهم
متساويا للاقتران اذا كان كل واحد من الرجالة
الذين في الصف خلف من يقاربه في الطول ويكون
بعد ما بينهم ايضا متساويا حتى يتهيا وجه وبنا الصفوف
واما التضعيف فهو ان يزيد عدد من في الصفوف اما طولا
واما عرضا فان اراد قائد الجيش تضعيفا عرضا وكانت
الصفوف المتقاطرة مثلا ٨ فاما ان يدخل منها اربعة في
الصفوف فيبقى الصفوف المتقاطرة وطول كل صف منها
٤ ويكون قد تضاعف مثل الصفوف مثل ما كانت
عليه اولا ويكون ايضا قد حصل الاقتران في برونها
الصفوف واذا اردنا ان ينقص منهم امرنا الذين كانوا
قد دخلوا قد دخلوا بينهم ان يعودوا الى ما كانوا عليه
ومن الناس من لم يرى ذلك بل يبسط العزل في الميمنة
والميسرة وكذلك الفرسان الاستدارة المطلقة فاجناسها
جنسين احدهما في تعبئة الصفوف المتقاطرة والاخرى
في تعبئة الاقتران كما تقدم ولكل جنس منهما لانه
انواع نوع يعرف باهل ماقادونيا والاخرى يعرف باهل
لاقونيا والاخرى يعرف بالفارسي واما الاقرطشي
ويدعى البلدي فلان الذي اذا استعمل ياخذ الموضع

الذي قدام الجيش و يقبل بوجهه الى قدامه واما الثاني
هو الذي يأخذ الموضع الذي يعبئ الجيش و يقبل بوجهه
الى خلف واما الثالث هو الذي يقف من مواضع الجيش
المتفرقة [illegible] لمن الاماكن التي حلوا فيها ولا يعني
الا انه لو اصاب [illegible] احوالهم واحوالهم او ليقيمهم واما
المجزون فهو الجيش الذي طوله اضعاف عرضه واما المستقيم
هو الذي يتصل [illegible] وعرضه اضعاف طوله وبالجملة
يقال في كل جيش انه طويل اذا كان طوله اكثر منه
وانه مستقيم اذا كان عرضه اكثر من طوله والجيش
المدور هو الذي [illegible] او [illegible] ايضا كان قريبه
من العدو والمجاهد او الجانب الاخر [illegible] مجتمع واما
الروض فيكون اذا [illegible] ثم اذا دخل بينهم اماكن للفرج
التي بين كل واحد منهم من المرتبين خلفهم حتى يصيروا
معهم على خط مستقيم فاما المشبك فيكون اذا الخلا من
من جانبي الصف من احدهما قوم [illegible] وقفوا قدام الميمنة
والميسرة [illegible] واما الحشو فيكون اذا ترتب القايد
الغزاة في وسط الجيش رجلا بعد رجل واما المرادفة فيكون
اذا [illegible] الغزاة [illegible] او الجيش حتى يكون تعبيته
تعبيته [illegible] ويصير [illegible] شكل [illegible] ٣ ابواب

فهذه

فهذه اشارات المتقدمين حتى اذا ارادوا ان يميلوا الى جهة
قال لهم رئيس الجحفل احد هذه الاشارات فمالوا الى جهة
المشار اليهم واما المتاخرون فانهم اختصروا هذا الكلام في
كلمتين وهي اشارتهم هو قولهم هو حوا او هو بو [illegible]
احضر من جميع هذا الكلام وهذا كلام بينهم في حاج
الى مواضع الرتب [illegible] حتى اذا مال الى جهة [illegible]
من غير ان يلحق بهم احد [illegible] بعضهم بعضا ثم تمادى
الزمان على هذا حتى جهل هو حوا و هو بو الا من علم المراد
بها فقال بعض الناس ان قولهم هو حوا مراده ان يقبل الوجوه
تجاه بعضها بعضا وهو بوا ان يقبل الظهور بعضها الى بعض
ربما علموا الاصل هذا لاي امر وضع بل زعموا انه من
باب اللعب وانما اصل الحركات التي يكون في الحركات
كما تقدم وكنتا انا افعل ذلك الى ان نادى لي الامير
الكبير المجاهد . . الباسطي رحمه الله ان كل واحد
من هذه الكلمتين لها معنى قائما بذاته على ما ابينه بعد ان
شاء الله تعالى وان الذي ان يكون عنده معلومه في
الناوردو الذي صورته لم احد منهم الدوران وعدمهم
وانما ذكرته سيما [illegible] ان اذكر اقوال المتقدمين حتى
تفهم المراد من الدوران ما هو وبالله التوفيق فالحاصل

ان الجيش المراد منهم علم ذو تدبير اذا قال لهم قايد الجيش
نزّروا علوه وطلوه واذا قال لهم تحوّجوا مثل ذلك حتى
لا يطول الكلام فانهم في موطن ما يتسع فيه الكلام الكثير
لان كل واحد منهم مشتغل بنفسه حذرًا من الموت
او حرصًا على الحيوة فاذا احكم الامر على هذا وجب اتخاذ
المعلمين يعني يعلموا ذلك ... عصاويهم على ما قدمت
ذكره ليكون انقلابهم في دورانهم كدوران رجل
داخل فهذا هو العلم الذي يفيد عند القتال ومن اهمل هذا
فليس عنده علم واذا لم يكن عنده علم فهو كمثل الحمار يحمل
اسفارا وهو حامل علمه على غيره فلم نعلمهم ما تلوناه شيئا
فالحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم **باب المبارزة وما جا[ء] فيها من الخلاف ما تقدم** من الحد
اذا ترتبت الصفوف من الجانبين
وطال الوقوف وطلبت الفرسان البراز فان العساكر
لم يزالوا في الجاهلية والاسلام لم ينتصروا الا بالمبارزة
وهي مبدا القتال لانه اذا تواقف الجيشان لم يبق سوى المبارزة
وقال بعض اهل المبارزة على ضربين مستحبة وما فيه تستحب
اذا برز رجل من المشركين ان يبرز اليه رجل من المسلمين
لما روي انه لما التقاهم يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد ابن عتبة وقال عتبة من يبارز فخرج اليه شباب

من الانصار

الانصار فقال من انتم فقالوا من الانصار فقال لا حاجة
لي فيكم وانما اريد بني عمي ... قال الا اعرف
الانصار ابن الكفو ينامن قريش فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لحمزة وعبيدة بن الحرث وعلي ابن طالب اخرجوا اليهم
فخرج حمزة الى عتبة وعلي الى شيبة وعبيدة الى الوليد
فقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبة واختلف الوليد
وعبيدة ضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه قال علي
فملنا على الوليد فقتلناه واحتملناه عبيدة وروى بن
اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال
تقدم عتبة بن ربيعة ومعه ابنه واخوه فنادى من
يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن
الحرث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه
ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة فهذا دليل
مبارزة في الاسلام بامر النبي صلى الله عليه وسلم وروي
ان عليا بارز عمرو بن عبد ود العامري فقال له عمرو
من انت فقال علي ابن طالب فقال ما احب ان اقتلك يا ابن اخي

فقال علي انا الجليل اقاتله فغضب عمرو وبارزه فقتله علي
[illegible] مبارزة اخرى اعظم مبارزة وقعت
في غزوات الاسلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
[illegible] يوم
[illegible] اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفرس
[illegible] فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا
اقتلك [illegible] يوم احد وقد شج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكثر في المسلمين القتل والجرح اقبل ابي على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اليه رجل من الانصار هذا ابي بن خلف قد اقبل
اليك اتاذن للرجل منا ان يعطف عليه فقال دعه ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حربة من الحارث بن الصمة
ورماه فطعنه بها في حلقه فخدشه خدشا لا يستطيع ان
يثبت على الفرس فقيل له لو ان هذا الجرح بعين واحد منا
ما ضره فقال يا قوم والله لو انه على جبال تهامة لذابت
فمات بسرف رواه البخاري وفي الصحيح
ولشاعر حسان بن ثابت في ذلك ابيات منها هذا البيت
لقد ورث الضلالة عن ابيه ابي يوم بارزه الرسول
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يدعو المسلم [illegible] الى المبارزة اذا عرض [illegible] نفسه
شدة

شدة في القتال لان فيه تقوية قلوب المسلمين وانما قلنا
انها ليست مستحبة لانه ربما قتل فانكسرت به قلوب
المسلمين مسئلة هل تجوز المبارزة بغير اذن الامام او نائبه
فاما اذا اذن الامام فلا يختلفون في جوازها واختلفوا
فيها اذا لم يكن باذنه فجوزها ايضا جماعة ودليلهم
في ذلك لما طلب عتبة المبارزة وخرج اليه جماعة من الانصار
كانوا قتل حمزة وعلي وعبيدة من غير اذن وهذه المسئلة
تقاسيم نذكرها بعد ان شاء الله تعالى مبارزة اخرى
في غزاة الخندق برز عمرو بن ود فدعا الى البراز فلم يخرج
فنادى يا ثكلاه [illegible] جنتكم التي تزعمون انه من قتل
منكم دخلها الا رجل يبرز الى رجل فقال علي انا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه عمرو فسكت فنادى الثانية
فقام علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمرو
فقال علي وان كان عمرا فاذن له وفي رواية انه لما دعا الى
البراز في اليوم الاول فلم يجبه احد ثم برز في اليوم الثاني
ودعا الى البراز فلم يجبه احد ودعا الى البراز في اليوم
الثالث فلم يجبه احد فلما راى الاحجام عنه والجبن منه
نادى يا اهل الاسلام تزعمون ان قتلاكم في الجنة احياء عند
ربهم يرزقون وقتلانا في النار يعذبون ولقد اشتقت

الى النار وانى احملكم من اشتاق الى الجنة ثم

انشا يقول

ولقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز

ووقفت اذ جبن المشجع موقف القرن المناجز

وكذاك انى لم ازل متسرعا قبل الهزاهز

ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الغرائز

فقام علي كرم الله وجهه فاستاذنه في مبارزته

وقال اخرج في حفظ الله تعالى وفي عياذه فخرج يمشي اليه

وهو يقول

لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز

ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز

انى لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز

من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

فتجاول عمرو وعلي فكانت تعلوهما غبارا واستقبله علي فتجاولا

وثارت عليهما عجاجة اخفتهما عن الابصار وضرب عمرو علي الدرقة

فقدها واثبت فيها السيف واصاب راس علي فشجه وضربه

على حبل العاتق فسقط فسمع النبي صلى الله عليه وسلم التكبير

فعرف ان عليا قد قتله ثم اقبل علي نحو رسول الله صلى الله عليه

وسلم ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب هلا استلبته درعه

فانه

فانه ليس في العرب درع خير منها فقال ضربته فاتقاني

بسوءته فاستحييت ابن عمي ان استلبه وخرجت خيله منهزمة

حتى اقتحمت الخندق مبارزة اخرى قال ابن اسحق لما اعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية عليا رضي الله عنه يوم

خيبر اقبل علي وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فخرج

مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مطرز يماني وحجر

قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

فبرز اليه علي وهو يقول

انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات شديد قسوره

اكيلكم بالسيف كيل السندره

وحمل عليه واختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد

الحجر والمغفر وراسه حتى وقع في الاضراس واخذ خيبر

مبارزة اخرى بارز خالد بن الوليد يوم الولجة رجلا

من اهل فارس يعدل بالف رجل فلما فرغ خالد منه اتكا

عليه ودعا بغدائه مبارزة اخرى برز خالد بن الوليد الى

هرمز ودعاه الى البراز فبرز هرمز فقتله خالد وكتب

بذلك الى ابي بكر رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغ قيمة

قلنسوته مائة الف درهم وكانت اشراف الفرس يجعلون

قتله فلبثوا احدا شرافهم مابو الفضل دهم **مبارزة اخرى**
ذكر الحافظ بن منده في تاريخ اصبهان قال وقد كان
عمر الى عبد الله بن بديل بن ورقا ان سر الى اصبهان فسار
فخرج الملك وهو الفاذوسبان فلما التقوا قال له الملك
لا تقتل اصحابي ولا اقتل اصحابك ولكن ابرز فان قتلتك
رجع اصحابي وان قتلتني سالمك اصحابي فبرز له عبد الله
وقال اما ان تحمل علي واما احمل عليك فقال عبد الله احمل
على فحمل الملك عليه فطعنه فاصاب قربوس السرج فكسره
وقطع اللبب والحزام فوقع عبد الله قايما على رجليه ثم
استوى على الفرس عريانا وقال له اثبت فحاجزه وقال
ما احب ان اقتلك فاني رايتك رجلا كاملا ولكن ارجع
الى عسكرك فاصالحك وادفع المدينة على شرط
من احب اقام ومن احب ذهب والذين يرون دا في
الفرو شعلوا بارزوا الفرسان من هذه الامة السلف
كثير وتقاتلهم مشهور وجماعة منهم قتل الواحد
منهم الملك ... المبارزة وهو البراز ما الدو ... ه
بعد ان شا الله تعالى ولما كانت المبارزة عادة الملوك
والفرسان من كل جنس او عسكر او فريق وكان
فيها دلالة على الشجاعة والقوة وهما من الاخلاق الحميدة

ومحاسن

ومحاسن الشيم ومكارم الاخلاق فاذا طلبها احد البارز
خرج اليه مجيبا الطالب

فصل في المسايل التي يحتاج المبارزة

مسالة كيف يكون صفة الفارس الذي
يخرج الى البراز **الجواب** ان يكون جامع القلب ثابت
البطش شديد الطمع في عدوه شديد الجد كامل
الجسم فاره الدابة تام السلاح فارسا على ظهر الخيل
مستعملا لجميع الالات ... من السن ... حاضر
الذهن لطيف الحيل ... قد
جاوز سن الشباب ... العلم الاجلاد ... لم يعلم
ذلك فليتق ... **مسالة** كيف يخرج الفارس الى قرنه
بين الصفين **الجواب** ان لا يعدوا اذا خرج الى قرنه احد
دعوه اما هو ... حتى يحمل عليه واما ... له
واما ان يبدا بالحملة عليه فان ... ذلك
الا ان ... لينتهك
منه اذا دنا منه والاعتماد على ان يدفع عن نفسه في
حملته ... منه
حين يتبين ما عنده ... وردا واتبعا
فان راى انه لا ... فان اثبات الفوس في هذا
الوقت من تمام الفروسية ... ووضع ...

ويحمل بعد على الاخر بحيث اصبع على ما قلنا ثم كر اليه
راجعا وادار عليه متوقيا لحملته فان ثبت لرمحته وقدر
على ان يتخلص منه علم انه يريد منه ان يتلصص فاما قابل الجيش
اذا راى ذلك فينبغي له ان يصرف وجهه ويخرج اليه من هو ابرح منه
ان علمه من بعده واما هؤلاء اللبان فلبكل احد وعلى قدرها
راى من شوقهم وان يطرحها شد ويجد قدر ولينهد ان
يصير عن يساره ان كان رامحا او رامقا او ناشبا او عن
يمينه ان كان مصلتا او عامدا او ان لم يثبت الحامل عليه
ولحق في الطراد والجولان فليتم الى ان يصير امامه
ولا بد عند ان يصير خلفه فان تمكن ذلك واستوى باقي
في طلب الجولان الطويل فيصل الى ان يجد بنيته اذا كان
رامحا او الثقل عليه والقبض عنده ضعيف او ان
يطلب عن الحمل عليه ويتبعه بالطعنة فان تعلق
كل واحد منهما برمح صاحبه وادخل بعضهما الى
حتى يعتنقا فان كان معه خنجر جاسه والا مد يده
الى لجام فرسه فجذبه منه وان امكنه ذلك فهو
الطعن وان هو اراد مثل ذلك معه كما تقدم ولم يمكنه
فليمسكه ولا يدعه ويضرب بطن فرسه برجله ويجذب
اليد فانه يسقط عن دابته وقلنا ذلك في لقاء الفارس

مع

مع الفارس **مسئلة** كيف يصنع اذا برز اليه فارسان
فنفرقا فاقتطاه ها عليه **الجواب** ان كان رامحا او ناشبا
او رامقا فليبدا بالحمل على الذي عن يمينه ليشرف عليه
وعلى صاحبه ويصيرهما عن يساره من بعد ان لا يجد
وان كان مصلتا او عامدا ان يحمل على الذي عن يساره ليشرف
عليهما لئلا يجد ويصيرهما عن يمينه وافضل ذلك
ان ينظر الى الذي يريد قتله ايهما يمكنه ان يبدا بالحملة
عليه ولا يمر دونه فيقتله الى الاخر ليبدا به بالفعل
فيجمع عليهما بما يمكنه فلو ينهما وتعرفهما الجواه والاقدام
عليهما او الاحتيال لهما ان لم يمكنه ذلك فيعلموا عليهما **مسئلة**
كيف يصنع اذا كان احدهما اجود سلاحا وانزه دابة
على ايهما يبدا بالحملة **الجواب** انه يبدا بالحملة على اجودهما
دابة واسكتهما سلاحا ما دامت دابته قوية نشيطة
حتى يفرغ منه فاذا فرغ منه فلا يعبا بالاخر لانه في
يديه فان اتفقا عليه فيفعل بهما كما قلنا قبل هذه
المسئلة **مسئلة** كيف يصنع اذا كان احدهما رامحا
والاخر ناشبا على ايهما يبدا بالحملة **الجواب** انه يبدا بالحملة
على الرامح ويصير قربه من جهة الناشب ثم يلزمه
في اول حملته ولا يدعه الى ان يرى ينصبه مخافة على

ما يجب ثم يصيرون وبينه كالترس لئلا يبعد
عليه وفي كل حال حتى يوقع بالاول ثم يطلب الناشب
من بعد على ما يمكن **مسألة** من ينبغي ان يكون من
من الحامل عليه ومن ينبغي ان يتبعه الى ان يمكن لاحد هنالك
الجواب ينبغي ان يكون المصاب والحامل مع الناشب
والرامي [illegible] الحامل عليه [illegible] الحامل ان يكون راميا
وان كان ناشبا او راميا فانه يحمل [illegible] ويمكن عنده ما معه
اذا دنا منه وان يكون الحامل عليه [illegible] مع ان
[illegible] في هذه المسائل [illegible] علمها
والحامل بها الى [illegible] المبارزة فانه قد يبرز له قرنه ويقصد
آخر فينبغي ان يعرف نفسه على ذلك حتى يبقى له عادة

باب في الفرار من الزحف وما جاء فيه قال الله تعالى
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي زاحفين وهو ان يزحفوا
اليكم قليلا قليلا فلا تولوهم الادبار اي لا تجعلوا ظهوركم
مما يليهم ومن يولهم يومئذ دبره اي يوم القتال الا منقطعا
يطلب العودة او متحيزا الى فئة جماعة يريد العود الى
القتال فقد باء بغضب من الله وقد ذهب بعض المفسرين
ان هذه الآية خاصة في المنهزمين يوم بدر وعن ابن عمر قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقوا العدو

خامس

فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة وقلنا يا رسول الله نحن
الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم قال ابو عيسى
هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي زياد
قال زهير عن يزيد قال لا بل انتم العكارون وقال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين كما قال لخالد بن الوليد في غزوة
مؤتة وقوله فحاص الناس اي حادوا عن طريقهم وعدلوا عن وجهه الى
الى جهة اخرى وقوله انتم العكارون اي العائدون
الى القتال والكرارون يقال عكرت الشيء اذا عطفته
عليه وانصرفت اليه وقوله انا فئتكم يريد بذلك
عذرهم وذلك ان الله تعالى حرم التولي عن الزحف
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة وكان في الابتداء يجب
على المسلمين مصابرة العدو اذا كان بمقابلة كل
مسلم عشرة من الكفار كما قال عز وجل ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم خفف الله
عنهم فاوجب المصابرة اذا كان بازاء كل مسلم كافران
فاقل فقال جل جلاله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الآية قال ابن عباس فلما خفف الله عنهم من العدد
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم وقال عبد الله بن
عباس من فر من اثنين فقد فر يريد اذا كان لمسلم كافران

غير مطبوع لقتنا ليا او صيرنا الى فئة يستحق الوعيد الذي
اوعده الله تعالى في قوله ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وان
كنا لسنا نعلم شيئا انا كل منهم ولا عند … على من فر
ومن … اثنين فليس له ان يصلي الا ما في القرار لانه
… … منفصلا … ان شاء الله تعالى
ونوضح … التعليم العاشر في المكايد الحربية من
تسليط النيران والنفط وغيرهما …
في العلم بمكايد الحرب التي … عن عدوه من
من … … وهو معقد
لمن … المكيدة الاولى خذ من
[illegible]
والحجل … من النفط الازرق ونشادر اشب
الحر … في الزبل الرطب ع٥م يوما وعند كلما
برد حتى تكمل العدة ثم خذ من المرقشيثا الصفراء
المنقوعة … في جرة … واجعل معها
… بول الصبيان … الجرة … فيها في
ايضا ع٥م يوما … كلما برد فاذا اردت اخراج ذلك
… واحترز على نفسك من الريح واخرجه بحد

الجميع

312

الجميع قد صار شيئا واحدا ولو انها سود … على جزء
وصا … المرقشيثا سودا … على البول على جزء
والنفط على جزء … ثم اخلطها … واجعل
معها … كل … ثم اعزل الى
وقت الحاجة اليه المكيدة الثانية خذ … من
[illegible] … ومن المرقشيثا
الصفراء … منهما
على حدة … ثم اخلطها في جرار … وصب
عليها من النفط الازرق ما يغمرهم … الجرار
بالخرق … في الزبل الرطب ع٥م
يوما … كلما برد فاذا … الايام فافتحها …
كالما اسود … جدا …
الجرار … بول الصبيان …
رؤوسها بالخرق … في الزبل الرطب ع٥م يوما
فاذا كملت العدة فاحترز على نفسك من الرائحة واخرجهم
واخرجهم … في … الاول التي كان
فيها وصب عليه مثل … واجعله
في … ثم … الى وقت
الحاجة اليه فاذا اردت ان تهدم حصنا او حائطا من

البنا

البا [illegible] في الماء قبيلا وغيرهم [illegible] له معرفة بهذا
الفن او يلقى على وجه الماء النفط في المنجنيقات ثم
يحرق به على المكان الذي يريد [illegible] من المراكب
ثم [illegible] بالنفط [illegible] النار [illegible]
[illegible] اشتعالها وتلهبها [illegible] لها فتعقد عظيمه
[illegible] لم يمكن الناظر ان ينظر
اليها [illegible] اذا كان الريح من خلفه واحد
ان يكون [illegible] الاعداء فاذا
[illegible] يتقطع [illegible] بعضا
ويقع [illegible] الرعد وان
كان [illegible] وقد اشعال
[illegible] فاعمل به هذا
الماء [illegible] فانه مهلك
واذا اردت [illegible] فاجعل على بابه حطبا
كثيرا ثم [illegible] يكون [illegible] فامنع
[illegible] على ذلك الحطب من ذلك الماء المدبر
[illegible] بالنفط فان اهل الحصن اذا شموا
[illegible] لم ينج منهم احد الا من
ولئن كان الباب حديدا فاجعل عليه ذلك الماء واحرقه

فانه

فانه يحترق ويقع الى الارض من ساعته وان اردت
ان يكيد عدوا لك فاتخذ حقنا من نحاس مطبقين كهيئة
الاحقاق لها [illegible] اذا طبقت الواحده
على الاخرى [illegible] الاطباق [illegible]
فيها ثقوبا [illegible] بالطول [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] المشاقة [illegible] وتبقى ويجعل
الحقه [illegible] المشاق ويجعل
[illegible] طوله ثلثة اشبار ثم [illegible]
[illegible] بكلاليب [illegible]
بالنفط [illegible] ثلثة اشبار [illegible]
ويجعل في كل حقه ثقبا [illegible] منها النار ثم سد
بالنوره [illegible] العدو
من [illegible] كل حقه [illegible]
من [illegible] فاذا [illegible]
في [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] العدو [illegible]
[illegible] لم [illegible]
فاذا رفع [illegible]

عن [illegible] بحان عظيم [illegible] و [illegible]
[illegible] تتقد [illegible] ودًّا شديدًا
[illegible] الى غاية عليهم فانك [illegible]
[illegible] الله تعالى

المكيدة الثالثة

خذ من
[illegible] من النفط
الازرق [illegible] ثم خذ جزءًا من
[illegible] عليها مثلها من البول
[illegible] ثم [illegible] الحرارة
[illegible] الزبل الرطب اربعين يوما وابدله
كل [illegible] في الباب الاول واحترس
كل الاحتراس [illegible] بالنفط وصار
[illegible] واحدًا [illegible] المرقشيثا
[illegible] على [illegible] والنفط
على [illegible] مثل الجمر حار احمر
[illegible] ان شا الله تعالى
واذا [illegible] او تشعل نارًا فافعل كما
امرتك في الباب الاول [illegible] على
الحصون والابواب ثم [illegible] النفط فانك
[illegible] من نهار ان

شا الله تعالى

ان شا الله تعالى

المكيدة الرابعة

اذا اردت ان تهلك اعلا
اعدا الله فاتخذ جفنتين من حديد او نحاس [illegible]
الجفان [illegible] تطبق الواحدة على
الاخرى ثم اجعل لكل جفنة منهما [illegible]
مقلوبًا مستويًا في الجفنة العليا [illegible]
يطبق الا [illegible] من حيث [illegible]
المشقاص [illegible] من الطبق الاعلى [illegible] واجعل
له في الجفنة السفلى [illegible]
المشقاص [illegible] ثلاثة اشبار واذا فرغت من
ذلك [illegible] ثم [illegible]
[illegible] النفط الابيض [illegible] في كل واحدة من هذه
الجفان ثلاثة امنان [illegible] ثم اطبقها واجعل في الجفنة
[illegible] النار ثم [illegible] بالنورة والكبريت [illegible]
هذه الجفان [illegible] او ثلاثة واجعل
امام كل جفنة [illegible] من [illegible] الدواب
حتى اذا [illegible] الجفنة على المشقاص في العسكر
واجعل الجفان من داخل [illegible] فاذا [illegible] ذلك
فاخرج [illegible] من العسكر لئلا يكون
في وسط [illegible] فاذا [illegible] اذا اختلطا معًا [illegible]

تجد بها من تحريك ذلك الحسك او رفعه فاذا استحكم
[illegible] انفوس المشتغلين وانقبح الخوف عن نارهم [illegible] وكد جاز
ترا اسم تتسم [illegible] وتفتقد عطيمه فاذا استمعت
الضجه وكثرت الدخان فاحمل عليهم من الجانب الذي
يمكنك فتهزمهم ان شا الله [illegible] بعون الله عز وجل
المكيده الخامسه اتخذ تماثيلا من حديد او نحاس
كهيئه الرجال مقطوعه من [illegible] وتاطلها مجوفه لها اعجاز
ونزما دخان ولجاج ومشاقيص على نحو ما وصفت لك
انفا ثم احشها بالمشاقه المبلوله بالنفط المحرق المجفف
المبلوله بالنفط بعد ذلك ثم اطبقها واشعل فيها النار
كما امرتك [illegible] ثم انصب التماثيل امام الفرسان
[illegible] الات الحرب وانصب امام التماثيل
الرماح واجعل المشاقيص مع الرماح والرماح مصفوفه
بين يدي العدو والفرسان خلف التماثيل مما يلي العسكر
والرجاله خلف الفرسان واجعل بين كل عشره من
التماثيل فرجه بقدر ما يجوز الفارس ولا تمس شيا منها
ولا تحاله فاذا استحكمت [illegible] فامر الفرسان [illegible] وشد
العدو ثم تراجعوا رويدا [illegible] فان العدو
تحمل على التماثيل حمله واحده فاذا امسوها وانقلبت المشاقص

وانتحر

وانفتحت التماثيل عن نار يحرق فلا يلبثوا ان يحترقوا ويهرب
من نجا منهم فاحمل عليهم حينيذ فانك تهلكهم وتبيدهم
ان شا الله تعالى المكيده السادسه اتخذ [illegible] كما
وصفت لك واحشها بالمشاقه التي [illegible] واشعل النار
فيها واستوثق من تعقيدها والسكها لبات الحروب واحملها
على الدواب ثم اجعل بكل مشقاص منها معلقا باللجام فاذا
التقا الصفان قبل الوقعه فاستوثق من التماثيل [illegible] عليها
نما على السروج ثم سرح نحو عشره وتفرقهم او اكثر
من ذلك في الاطراف [illegible] ثم اطرد الدواب حتى
تخالطهم فانهم يبادرون لاخذ الفرسان فاذا مسوا
اللجام قلبت المشاقيص وانفتحت التماثيل عن نار يبيدهم
ودخان يهلكهم ويدهشون لما يرون من الهول العظيم
فاحمل عليهم حينيذ فانهم يظنون ان كل فارس حمل عليهم
انما هو من التماثيل فلا يلبثوا ان يتفرقوا باذن الله تعالى
وقد رتب المكيده السابعه خذ من [illegible]
[illegible] واجعل منه في قدر حديد [illegible] ثم اوقد
تحته حتى [illegible] فاذا [illegible] حتى [illegible]
وهي حشيشه تشبه بالكراث خضرا فاسحقها ناعما
والق منها على [illegible] الدواب قليلا قليلا

وسطه بعود من حديد ويكون النار نار فحم وينبغي
ان يلقى في القدر ذلك حتى ينعقد الحشيش معه ثم اطبق
القدر ودعها حتى يبرد فانه يصير قطعة مثل الحشيش
فاسحقها ثم القها على اصلاب دوا او ما يقوم مقامها تسحقه
بدهن الخروع مرارا واعجنها به حتى يرق ثم اعزله فاذا
اردت ان تحرق به حصنا او مدينة او غير ذلك فامر بعض
النفاطين ان ياخذ من ذلك الدهن المدبر ويشد في
[illegible] قطن [illegible] ثم يخرج [illegible] ولا يظهر
فان [illegible] ثم [illegible] النار من اي جهة كانت مثل
شمع او [illegible] او قنديل او [illegible] اشبه ذلك فانه
في الحال يشتعل وهذه المكيدة التي ينفع الفاعل في دار
الكافر خذله الله تعالى **المكيدة الثامنة** مما
يرمى بها العدو في المجانيق والعرادات وغيرها
ان تصور [illegible] على هذه الصورة
مدورة على مثل حجر المنجنيق ○ ويكون لها فم
يمسك [illegible] من حديد او نحاس واملاها من المشاقة
المبلولة بالدهن المدبر المذكور اولا والنفط ثم اشعل فيها
النار [illegible] في المنجنيق ثم ارم بها الى
العدو فانها اذا وقعت انفتحت عن نار مهلكة ما تمر على
شي

شي الا احرقته ولا يرسم **باب في الدخاخين** هذه
الدخاخين نافعة جدا في النقوب اذا شيئا احد [illegible]
لو قتله [illegible] عنده واخذ [illegible] على احطاب [illegible] الها
الى عند العدو فاستعملها في الطعام وغيره فانه اصابها
[illegible] النار [illegible] اجتمع [illegible] من شمها مات **الدخان**
الاول يوخذ من شحم [illegible] اصابنها
ودق [illegible] عليهم [illegible] الجمال ثلاثة ايام [illegible]
كلما جف اعيد البول في اليوم مرارا ثم يوخذ بعر الجمال
الذي يعلو الكثير فيسحق جيدا ويعجن ببول الجمال ويترك
في الشمس ثلاثة ايام فانه ينتن نتنا عظيما وفي الثلاثة ايام كلما
نقص البول فامده منه ثم اخلط به حليب [illegible] خلطا جيدا
او [illegible] ثم اطل به الشجرة المذكورة اولا قليلا
قليلا حتى [illegible] ثم [illegible] الطرفا
شيئا بعد تخفيف الشجر [illegible] على العرق ومن
من البعر المعمول شيئا حتى يلتزق كما فعلت ثم جففه قليلا
[illegible] فاذا اطرح عليه النار فاي شي من شم رايحته مات
لو فتله او بعد يوم فاذا اراد العامل ان [illegible] لا يضره
فياخذ قطنين فيشربهما بدهن البنفسج وفيه
كافور وشي من صندل [illegible] في ماورد ثم يجعل العدان

المنتنة اذا كان الدخان اجزى يعني قبصه قبضه و بصر ما
في الماورد فانه لا يشم هذا الدخان احد ويدخل في خياشيمه
ويمكن من دماغه تاعه الا اماته دخان اخر
يوخذ من [illegible] رطلين
فيسحق وينقع في [illegible] ويصب عليه بول حمار او بول انسان
ويتركه [illegible] ويطبخ بنار لينة جيدا حتى يتهرى جميعه ثم يوخذ
من الذراريح الاصفر جزو ومن عاقرقرحا مثله ومن الحنتيت
مثله ومن الثوم مثله ومن العرطنيثا مثله ومن الشيرق
مثله ومن الزنجار مثله ويسحق في تدعيم ويلقى هذه الادوية يجفف
كلها عليه ويترك حتى يختلط بعضها ببعض اختلاطا جيدا
ويلقى فوقه الدوا الاول ويخلط الجميع بالطبخ بالبول
حتى يختلط الكل جيدا ولا يزال يتوطد ويكون قد
تعلمت فاخلطه بشي من القطن و الدهن و الكافور
كما امرتك لتنتفع [illegible] ثم حطه في اي حطب شيت
[illegible] به وتنظر [illegible] النار وكل من شمه [illegible] اوده خل
في خياشيمه [illegible] دخان اخر يوخذ
من دم [illegible] من [illegible]
ولتفتح في موضعين لا [illegible] حتى يخرج من الدم نصف رطل
او اكثر ويوخذ من [illegible] فيخلط ويجفف [illegible]

حوافر

حوافر [illegible] فيبرد بالمبرد ويقطر كالماورد
ثم يوخذ من الماء نصف رطل الى رطل ويطبخ به الدم المجفف
ويسقى من الماء المقطر ويجفف ثم يسقى ويجفف كذلك حتى
يشرب مثل وزنه من الماء ثم يجفف ويوخذ من الشيرم
جزو ومن الشبرق مثله ومن الزنجفر مثله فيخلط
ويشرب من بول الجمال حتى يشرب مثل وزنه ثم يجفف
ثم يخلط هذا مع الاول ويجمع بينهما [illegible] حتى يتبل
بعد [illegible] كالشياف ويجفف في الظل ثم يوخذ
من الذراريح الخضر والصفر جزو ومن الكبريت جزو ويسحقا
ويبل ببول انسان ويجففان في الظل ويعمل منهما حبا
كالشياف فاذا اردت العمل به فاكسره في موضع يحتاج اليه
خذ من الاول حبتين ومن [illegible] حبة والقه على
نار فحم حتى يدخن فانه من شم هذا الدخان [illegible] من يومه
او من الغد فاعرف ذلك وان كان المكان مثل [illegible]
او غيره لك فاعمل بقدر ذلك المكان يرشد ان شا الله تعالى
دخان اخر وهو بخور يقتل في يوم واحد ياخذ
ذنب [illegible] اسود ومرارة [illegible] ابلق [illegible] راس
[illegible] ومرارة سنور وقطعة من جلد [illegible] ومن
الذراريح المصفوفة المنقوشة خضر كالزنجار وصفر

ويلطخ بسواد ورق العنب عليه النار حتى لا يستطيع
احد شمها وتكل من الحلبي المتساوي ويوضع صاحبه
فيخلطها جميعا حتى يحيلها ويعجنها بدهن سوسن اسود حتى
يختلط بالخبيث ويحمل الكل في الحمر ويخفيها في الطلا
فاذا اردت العمل به فاوصل بشرارة اصقل الكون والبار
وما قبله حتى يامن على نفسه من الهلاك فطن فطنة فشربها
بدهن بنفسج وشي من عنبر جيد ولحيها في معزل ويجيد
بيضة مصوق الفستق منه حتى يعرقه في انواعه ثم القي على
النار من ذلك الحب ثلاثة فاي من شم ذلك اضطرب
بدنه وتكسر جسمه حتى جاذه ومات فان تاخر الى يوم يف
لا يتجاوز الى ثلاثة وقتله الطاحين والنجور ولا يحتاج
الذي يريد ان يحتال على عدوه على غيره منه فاحببت
ان يورد ذلك في الكتاب حتى لا يخلو منه ويكون من
جملة المكايد

التعليم الحادي عشر في قسمة الغنايم والاحكام الشرعية المتعلقة بالجهاد وهو اربعة اقسام

الجهاد فريضة محكمة وقضية محتومة يكفر
جاحدها ومضلل تاركها لقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
وقوله عليه السلام الجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى

الى يوم

الى يوم القيمة حتى تقاتل عصابة من امتي الدجال اراد
بقوله ماض اي فرض قال الخليل العصابة جماعة من الجنس
تطعنط بنفس من الرجال وهو فرض كفاية اذا قام به
البعض سقط عن الباقين لان المقصود من الجهاد هو دفع
شر الكفرة وقمعهم وكسر شوكتهم واطفاء نارهم
واعلاء كلمة الاسلام والدعا الى الدين الحق يحصل بالبعض
كصلاة الجنازة والا ان يقع النفير عاما حينئذ تفرض على
كل من يقدر على القتال ان يقاتل بنفسه وماله حتى يجب
على العبد والمراة القادرين على المقاتلة ونحوهما ان يخرج
بغير اذن مولاه وزوجها والولد بغير اذن والده انتهى
قال رحمه الله الكتاب محمد بن رواه عن ابي حنيفة عن
علقمة عن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله
عنهم انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا
او سرية اوصى صاحبهم بتقوى الله تعالى الي ابي عمه
ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله تعالى وقاتلوا من كفر
بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الاولاد
اذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم الى ثلاث
خصال الى الاسلام فان اسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم
وان ابوا فادعوهم الى اعطاء الجزية فان ابوا فانبذوا اليهم

اي علموا القتال واذا حاصرتم حصنا او مدينة فارادوكم
ان تنزلوهم على حكم الله تعالى فلا تنزلوهم فانكم لا تدرون
ما حكم الله ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم
ما شئتم وان ارادوكم ان تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله
فلا تعطوا ذلك ولكن اعطوهم ذممكم وذمة ابائكم
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة ابائكم اهون من ذمة
الله وذمة رسوله واخفار الذمة نقضها اعلم ان الجهاد
امر عظيم ولا يتوصل الى اقامته الا بامير عظيم لا يوثق باقامته
الا اذا اتقى الله وخشي من عذابه ويرجو من فضله على حفظ
حدوده واقامة حقوقه لان من لم يتق يصير مخذولا والمخذول
لا ينصر ونهى عن الغلول والغدر وهذا بعد الامان وقبله
فلا بأس به لانه يكون حيلة وخدعة ونهى عن المثلة
وهذا بعد الظفر بهم وقبله فلا بأس بالمثلة وامر بتقديم
الدعوة الى الاسلام على القتال فهذا كان في ابتدا الاسلام
حين لم ينتشر الاسلام وبعد انتشاره يجوز قتالهم قبل الدعوة
وقوله لا تنزلوهم على حكم الله تعالى فانكم لا تدرون
ما حكم الله فيهم دليل على ان المجتهد يخطئ ويصيب وبهذا
استدل ابو يوسف رحمه الله في مجلس هرون الرشيد على
المعتزلة ولو كان مصيبا لا محالة لم يكن لقوله فانكم

لا تدرون

لا تدرون ما حكم الله فيهم فائدة **باب القتال والفرار**
من الزحف الشيخ الصغير ويجوز القتال في الاشهر
الحرم والنهي عن القتال فيها منسوخ ولا بأس بان يغيروا
ليلا او نهارا ان يدعوه في ارض بلغتهم الدعوة وفي ارض
لم تبلغهم الدعوة يجب تقديم الدعوة الى الاسلام ولو ترك
الدعوة وقاتلهم قبل يباح لان الدعوة الى الاسلام قد انتشرت
واشتهرت في دار الحرب فيقوم الشيوع مقام البلوغ وقيل
لا يباح لان الشيوع في بعض البلاد لا يعتبر شيوعا في البعض
اذا لم يسمع فيه ويجوز ان يحصروهم ويغرقوها وان كان
فيها اطفال ومسلمون خلافا للشافعي عن انه لا يتعلل المسلم
لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطايف
ورماهم بالمنجنيق وكان فيهم المسلمون وان رمي الى
بلدة بالمنجنيق او بسهم الى الكفار وفيهم اطفال ومسلمون
جاز وكذلك اذا تترسوا باطفال المسلمين وباسرائهم
وتعمد بوسعه الحرز لما فيه من ضرورة اقامة الفرض وهو
الجهاد لان بلادهم لا تخلوا عن المسلمين والاطفال **الشيخ**
الكبير رجل حمل وحده على العدو ان كان يحيى نكا فيهم
ولا يقتل ظاهرا فلا بأس به وان كان يعلم انه يقتل لا يحل
له لانه يكون القا النفس الى التهلكة مم طعن بالرمح

في جوفه لا يكره ان يمشي اليه صاحبه من عند يده الرمح ليضربه
بالسيف واذا كان حيا بعد فنزع الرمح اولى .. القيت
النار في سفينه فيها مسلمون يميل الى الصبر او يلقي نفسه في
الما عندهما يلقي نفسه في الما لانه ابتلي بشيئين فيميل الى اهونهما
عنده وقال محمد رحمه الله الصبر على النار اولى لئلا يصير قتيلا بفعل
غيره ولا يقتل نفسه ولا يستحب للنسا القتال على النار اولى
لتصبر مع العدو ولا باس للعجايز ان يحضرن الحرب للمداواه
الجرحى والصنع والخبز وغير ذلك اذا احتاجوا الى ذلك
والفرار من الزحف من الكباير لقوله صلى الله عليه وسلم
خمس من الكباير لا كفاره فيهن وذكر منها الفرار
من الزحف هم ان كان عدد المسلمين مثل نصف عدد المشركين
لا يحل لهم الفرار منهم ولا يحل لرجل من المسلمين به قوه
ان يفر من رجلين من المشركين معه من سلاح لهما فلا باس
بان يفر من معه السلاح وكذا لا باس من يرمي اذا لم يكن
معه الة الرمي الا ترى انه له ان يفر من باب الحصن ومن
الرمي بالمنجنيق ولا باس بان يفر الواحد من الثلاث الا ان
يكون المسلمون اثني عشر الفا كلمتهم واحده فحينيذ لا يحل
لهم ان يفروا

باب من يكره له الخروج للقتال بغير اذن

ولا يخرج الرجل الى الجهاد الا باذن ابويه لان بر الوالدين
فرض

فرض لما يلحقهما المشقه والتعب فرض عين وهو مقدم على
فرض الكفايه ولا يخرج باذن احدهما ان كره الاخر
لم ياذن وكذلك ان كانا كافرين او احدهما الا اذا
كان عن الخروج لكراهه المقاتله مع اهل دينه لا لشفقته
عليه فيخرج عليه ولا يطيعه لانه اشق عليه طاعته في
داعيه الشرك وانما يعرف ذلك بغالب الظن والراي
وان كان يخاف على ابيه الضياع لا يحل له ان يخرج لانه
محتاج الى خدمته فيكون خدمته فرض عين عليه ولا
غيره باذن غير الابوين كالاجداد والجدات ما داما حيين
فان مات الابوان فالامر الى الجد من قبل ابيه والجده
من امه وان لم يكن له الا اب وام ابيه يستحب ان لا يخرج
الا باذنهما فان كان له ام واب ابيه لا يخرج الا باذنهما وان
كان له جده من قبل الاب وجده من قبل الام فالاذن لجده
الام خاصه لانها في الحضانه مقدمه على الاخرى فان
كان له اب لا يخرج الا باذنه لا ام ام الاب بمنزله الام
بدليل انه حق الحضانه لها ويجوز ان يخرج لسفر غير
الجهاد كالحج اذا كان الطريق امنا بغير اذنهما وان كان
السفر مخوفا عليه بحيث ركوب البحر فلا يخرج الا باذنهما
ولو خرج للتجاره الى دار الحرب بامان وهم قوم يوفون

تعهدهم فلا باس بغير اذنهما وان خرج للتجارة الى دار الحرب
مع عسكر عظيم كالصايفة الى الجاعد القاهرة فلا باس
بمع الشريه ونحوها فلا يخرج الا باذنهما ولا باس بالخروج
للحماه بغير اذن جميع الوالدين الا اذا كان يخاف الضياع عليه
فلا يسعه ان يخرج ويدع من يلزمه نفقته ضايعا لقوله
عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعوله **فصل**
ولا ينبغي للعبد ان يخرج الى الجهاد بغير اذن مولاه ما لم يكن
النفير عاما لان منافعه مملوكة للمولى ولا يستحب للرجال
ان يخرجوا معهم بالنسا الشابة والخدمة مخافة عليهن
فان كان لا بد من اخراجهن فالعجايز دون الجوار ولا ينبغي لاحد
من العجايز ان يخرج مع سرية يدخلون ارض الحرب لمداواة
الجرحى وانما تخرج لهذا الى الصوايف القاهرة للعدو
ولا ينهزمون من العدو **العيون** ومن عليه الدين
لا يخرج الى الغزو ما لم يقض دينه فان لم يكن عنده وفا
لا يخرج الا باذن الغريم فان كان بالمال كفيل وقد كفل
باذنه لا يخرج الا باذنهما لانه تعلق به حقهما وان كفل
بغير اذنه لا يخرج الا باذن المطالب خاصة **باب**
ما يكره فعله في الحرب وما لا يكره السير الكبير
اصله ان كل ما يعين على الجهاد فهو مندوب الى فعله

وال

والان نعود نفسه الى ذلك لما فيه من اعزاز الدين
وقهر العدو وارهابهم وارعابهم والمسابقة بالافراس
للرياضة ما لم يتعبها والمسابقة على الاقدام والرمي
والسلاح مندوب اليها لحديث الزهري قال كانت المسابقة
بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تعالى
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه ومسلمه والرامي
به وقال كل لهو ابن ادم باطل الا ثلاثة تاديبه فرسه
وملاعبته اهله ورميه عن قوسه وتوفير الاظفار
وشاربه في ارض العدو مندوب اليه ليكون اهيب
في عين العدو ويحصل به الارهاب والاظفار سلاح عند
فقد السلاح ولهذا لا باس بلبس ثوب لحمته حرير وسداه
غير حرير في الحرب للحاجة الى تهيب العدو والى دفع معرة
السيف ولا يستحب رفع الصوت بالتكبير والتهليل
في لانه فشل وربما يدل على الجبن الا اذا كان فيه تحريض
للمبارزين وزيادة نشاط على المبارزة فلا باس ويكره
اتخاذ الجرس على الرحال في دار الحرب ولا يكره
في دار الاسلام لان في دار الحرب بصوت الجرس يعلم بهم
العدو فيهجم عليهم وان هجموا على العدو فيدري بهم وفي
دار الاسلام ينتفعون بصوت الجرس في اسفارهم ...

ي

الطريق يتركن اللحوق بهم بصوت الجرس وكذلك
ينطر من الدواب في الدار بصوت الجرس كان اولى
فاد الخلاخل في ارجل الصبيان على سبيل اللهو مكروه
لا ينفعه التزين والتجمل الا وجعل في رؤس الكفار الى
الولاه قال مشايخنا ان كان في ذلك كبت وغيظ
المشركين او فراغ قلوب المومنين او كان راس
عظيما المبارزين فلا باس به لما روي ان ابن مسعود رضي
الله عنه حمل راس ابي جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر حتى القاه بين يديه فقال هذا راس عدو الله ابي
جهل **باب ما يحتاج يجب من طاعة الوالي وما لا يجب**
وطاعة اولي الامر فيما هو مباح واجبة لقوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم
الامرا عند بعض المفسرين والعلما عند بعضهم وانما يجب
طاعة العلما في امر دينهم ويجب طاعة الامرا في امور
دنياهم فيما فيه صلاحهم اذ لولا مخافة السلطان ومهابته
لما انزجر السفها عن المبادرة الى سفك الدما المحقونة وافساد
الحقوق المحترمة وعن الملاهي والمناهي بمجرد النواهي
فكان بقا العالم على نظمه متعلقا بسلطان وزع ولا
باس للامام ان يامر القاعد باعطا الجعل للشاخص ويضرب

الجعل

الجعل على الناس للغزاة ويجعل فرس القاعد للشاخص اذا
لم يكن لهم ولا في بيت المال مال لان الجهاد بالنفس والمال
فرض بان يعين القاعد الشاخص فان امتنع عن اقامة الفرض
للامام ان يجبره عليه فان جهز القاعد الشاخص بطيبة نفسه
فهو مندوب وبه ماجور ولا باس للشاخص اخذه لان
الجاعل في معنى المجاهد قال عليه السلام للجاعل ثواب
المجاهد كما تقدم في الحديث ⁂ السير الكبير واذا دخل
العسكر دار الحرب للقتال فامرهم اميرهم بشي من امر
الحرب فعليهم ان يطيعوا الا اذا كان اكثر رايهم فيما
يامرهم هلاكه فلا طاعة عليهم لقوله صلى الله عليه وسلم
للمخلوق في معصية الخالق فان عصاه عاص لا ينبغي للامير ان
يعاقبه في اول مرة لان هذا منه عثرة وقال صلى الله عليه
وسلم اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم ولكن يتقدم اليه والى
الجند جميعا انه يودب من خالف امره بعد ذلك فيكون
ذلك انذارا منه فانه عصاه بعد ذلك من غير عذر ادبه
ليكون ذلك قطاما له وزجرا للغيره عن اسا الادب
فان شد العدو على الساقة فلا باس بعونهم اهل الميمنة والميسرة
وان كان ذلك يخل بمراكزهم لا يعاونهم لان الامام
فوض اليهم حفظ ذلك عينا فيحرم عليهم تضييع ذلك وان

امرهم الامام ان لا يبرحوا من مراكزهم ونهى ان يعين
بعضهم بعضا فلا يعصونه وان خافوا على غيرهم لان طاعة
الامام فرض عليهم وما يخافونه موهوم واذا بارز
المسلم والمشرك فلا باس بان يعين المسلمين صاحبهم
ولا باس بان يخرج الجماعة الممتنعة الى العلافة بغير اذن
الامام لوجود الاذن منه دلالة ولا ينبغي لهم ان
يتفرقوا الا بحيث يعين بعضهم بعضا فان نهاهم الامير
عن الخروج الى العلافة فلا ينبغي لهم ان يخرجوا لانه
ربما يكون النظر في هذا النهي الا انه ينبغي للامام ان يبعث
لذلك قوما لان حاجة الجيش الى ذلك ماسة وان نهاهم
عن قطع الشجر وهدم الابنية فعليهم ان ينتهوا عنه وكذا
لو نهاهم عن القتال فعليهم ان يمتنعوا عنه ما لم يات ضرورة
او معصية

باب من يكره قتله من اهل الحرب ومن لا يكره السير الصغير

واذا ظفر الغزاة بالكفار فالامام
بالخيار ان شا قتل الرجال من السبي وان شا قسمهم بين
الجند وان شا من عليهم وتركهم احرارا بالجزية لان الامام
نصب ناظرا ومنعما فيفعل ما هو اصلح وانظر لهم فان اسلموا
لم يقتلهم وقسمهم لانه يستحق التملك للغزاة بالقهر والغلبة
لان اهل الحرب كانوا ارقا واموالا قابل للاخذ في حقنا

لانهم

لانهم عرضة للتملك والادمي لا يكون عرضة للتملك الا
ان يكون مالا مرقوقا وبالاستيلا ثبت لهم حق التملك ضرب
اختصاص فلا يبطل حقهم فيهم بالاسلام فلم يعتقوا وبعد
الاحراز صاروا مماليكهم فاما اراضيهم فان شا قسمها بين الجند
وجعلها عشرية وان شا من عليهم وجعلهم احرارا وترك
اموالهم واراضيهم في ايدي ملاكهم ويضع على اعناقهم
الجزية وعلى اراضيهم الخراج وان شا نقل اليها قوما اخرين
من اهل الذمة وجعلها خراجية وقال بعض اصحابنا
وان شا ترك الارضين بين الغانمين وجعلها بمنزلة
الوقف على المقاتلة ابدا ولا يقتل الصبي والمعتوه والمقعد
والاعمى والمراة والشيخ الكبير من الاسارى لاندفاع
شرهم ولعدم صلاحيتهم للقتال الا اذا قاتلوا فانه
يباح قتلهم وكذا اذا كان الصبي ملكا والمراة ملكة
ولا باس بقتلهما وكذا اذا كان واحد منهم ذا راي
في الحرب يقتله وكذا الرهابين واهل الصوامع الذين
يخالطون ويدلون على عورات المسلمين يقتلون عند
محلا يقتلون اذا لم يخالطون الناس لانهم ممتنعون
عن القتال للحال ويكره قتل ابيه المشرك وامه المشركة
واجداده وجداته الا اذا قصد قتله ولا باس بقتله دفعا

للهلاك عن نفسه ولا يكره قتل اخيه المشرك وعمه وخاله وقتل ابيه **باب ما يكره ادخاله دار الحرب وما لا يكره السير الصغير** ويكره ان يحمل التجار اليهم الكراع والسلاح والحديد ولا يكره حمل الامتعة والاطعمة اليهم لان السلاح آلة القتال فيكون اعانة لهم علينا فيكون اعانة على المعصية ولا كذلك الطعام ولا يكره بادخال الكراع والسلاح على اهل الذمة لانهم الحقوا بالمسلمين في الاحكام ولا ينقل الحربي من دار الاسلام الى دار الحرب بالكراع والسلاح والحديد والرقيق الذي اشتراه في دار الاسلام مسلما كان او كافرا ولا يمنع ان يرجع الى دار الحرب بما جاء به من هذه الاشيا لانه تناوله عقد الامان لنفسه الا اذا اسلم بعض عبيده لانه يمنع من ادخاله المسلمين دار الحرب جا بالسيف واشترى مكانه سلاحا اخر او سيفا خيرا منه لا يترك ومثله يترك والخروج به لانه عقد الامان يتناوله فكذا ايتناول ما هو بدله ولم يتناول غيره ولا خيرا منه واذا باعه بالدراهم ثم اشترى بها سلاحا يمنع من ادخاله كيف ما كان لانه لما باع سلاحه بدراهم صار كانه اخرج الدراهم واشترى بها سلاحا مع من

ادخاله

ادخاله دار الحرب كذا هذا **السير الكبير** ولا باس بادخال المصاحف ارض الحرب لقراءة القران مع جند عظيم او دخل تاجرا مستامنا لان الغالب عليهم السلامة والقران حبل الله المتين من اعتصم به نجا ومن استنصر به نجا ويكره اذا خرج سرية او جريدة جند يخاف عليهم من الانهزام لان فيه تعريض المصحف للاستخفاف ولانه ربما يقع في ايدي اهل الحرب ولهذا منع الذمي من شرى المصحف ولو اشتراه جبر على بيعه كي لا يذهب به الى دار الحرب فيستخف به وكذلك كتب الفقه بمنزلة المصحف **فصل** ولا باس بصلة المسلم قريبه الذمي او الحربي لان صلة الرحم محمودة عند كل عاقل وفي كل دين والاهدا الى الغير من مكارم الاخلاق ويكره لامير الجيش ان يقبل هداياهم فان قبلها فليجعلها فيئا لجماعة المسلمين لا يحل له ان يقبلها على ان يختص بها ولكن يقبلها على ان يجعلها فيئا للمسلمين لانهم انما اهدوا اليه بمنعة المسلمين لا بنفسه وكذا لو اهدا الى قايد الجيش من قواد المسلمين بخلاف ما لو اهدوا الى مبارز فان حرمته لشجاعته وقوته لا لمنعة المسلمين فيسلم له الهدية **باب بعث السرية ونصب الالوية السير الكبير** ينبغي للامام ان يبعث سرية قلت او كثرت وان لا يبعثهم حتى يومر عليهم لخذهم

لانه لا يتهيا اجتماع الراي والكلمة والاستعداد للمحاربة
الا بامير مطاع وانه وكذلك لو كانا رجلين ليس معهما غيرهما
فالافضل ان يؤمر احدهما على صاحبه وكذا المسافرون
اذا خافوا اللصوص ينبغي لهم ان يؤمروا عليهم اميرا ليطيعوه
وينبغي ان يستعمل على ذلك البصير بامر الحرب الحسن التدبير
للمالك غير مقتحم بهم في المهالك ولا يمنعهم من الفرصة على ما قيل
الفرصة خلسة فان كان الامير لا بصيرة له بذلك فليجعل
معه وزيرا بصيرا بذلك فان لم يجعل معه وزيرا فليدع الامير
قوما من السرية يبصرون ذلك فيشاورهم ويأخذ بقولهم
قال صلى الله عليه وسلم ما هلك قوم عن مشورة وينبغي للامام
ان يبعث السرية في اول النهار لقوله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها وينبغي لصاحب الحاجة ان يبكر
للسعي في حاجته فذلك اقرب في تحصيل مراده لقوله صلى
الله عليه وسلم البكور رباح او نجاح ولهذا استحبوا الابتكار
لطلب العلم وقيل انما نال العلم من بكر كبكور الغراب
وقيل ينبغي ان يختار لذلك الخميس والسبت لقوله صلى الله عليه
وسلم بورك لامتي في بكورها سبتها وخميسها وافضل السرايا
اربع مائة قال صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير
السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب

اثنا عشر

اثنا عشر الفا عن قلة اذا كانت كلمتهم واحدة **فصل**
وينبغي ان يكون الوية المسلمين بيضا والرايات سودا لما
روي انه كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض فاللواء اسم لما يكون للسلطان والراية
اسم لما يكون لكل واحد يجتمع جماعة تحت رايته وينبغي
ان يجعل لكل قوم شعارا اذا خرجوا في مغازيهم والشعار
هو العلامة حتى لو ضل رجل عن اصحابه وعن اهل رايته
نادى بشعاره فيمكنه الرجوع اليهم واذا التقت السريتان
ليلا من المسلمين وكل واحدة ترى ان صاحبتها مشركة
فاقتتلوا فاجلوا عن قتلى ثم علموا فلا شيء عليهم بخلاف ما لو قتل
مسلم مسلما في الحرب عن ظن انه مشرك او رمى الى مشرك
فاصاب مسلما فقتله فعليه الدية والكفارة لان هنا المقتول
ما قصد قتل صاحبه وكانت عصمة دمه باقية في حقه
وفي الاول قصد الى قتل صاحبه لان كل واحدة من
السريتين قصدت قتل الاخرى دفعا عن انفسهم فيوجب سقوط
عصمة دمه **القسم الثاني في الامان والموادعة والصلح**
باب ما يكون امانا وما لا يكون السير الصغير الالفاظ التي
يقع بها الامان وما هو صريح وكناية واشارة اما الصريح
فقوله امنتك او وادعتك او لا تخافوا منا او لا تذهل او لا بأس

عليك او لكم عهد الله او ذمته او تعال فاسمع الكلام فهو
امان ويصح باي لسان كان لان الامان التزام الكف عن
عن التعرض لهم بالقتل والسبي حقا لله تعالى والله تعالى
لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا يخفى عليه خافية السير
الكبير واذا امنهم بلسان لا يعرفه اهل الحرب ويعرفه
المسلمون امانهم لان معرفة ذلك حقيقة امر باطن ولا يمكن
تعليق الحكم به فتعلق الحكم بالسبب الظاهر وهو استماعهم
كلام الامان حتى لو لم يستمعوا لا يكون امانا ثم لعله فهمهم
ترجمان يعرف لغة المسلمين ويعلمهم بذلك مسلم اراد قتل
اسير مشرك فقال الامان فقال له المسلم الامان الامان اراد
به الاستهزاء عليه يتبعه ان يقتله فيما بينه وبين ربه قد ولا يصدق
الامير حتى يمنعه من قتله لان ما في ضميره لا يقف عليه الا الله
تعالى مطلع على ما في ضميره ولو قال له المسلم الامان الامان
تطلب او قال لا تعجل حتى تنظر ما يكون لا يكون امانا
لان في سياق كلامه تنصيص على معنى التهديد ودليل
على ترك الحقيقة كما لو قال لغيره افعل في مالي ما شئت ان
كنت رجلا لا يكون اذنا بل يكون زجرا وتقريعا
ولو نادى مشرك من حصن قبل ان يظفر به فقال له
المسلم الامان الامان واراد به التهديد فرمى بنفسه الى

المسلمين

326

المسلمين يكون امانا لان ما في ضميره الامان واراد به
التهديد فرمى بنفسه الى المسلمين يكون امانا لان ما
في ضميره لا يعرفه المشرك فلو اعتبرنا ذلك ادى الى الغرور
وذلك حرام واما الكتابة والاشارة لو قال المسلم للمحصور
الامان الامان ما ابعدك من ذلك او انزل ان كنت رجلا
فرمى المشرك بنفسه فهو فيء يجوز قتله لان هذا تهديد
وليس بتحقيق الامان ولو اسمعه ذكر الامان ولم
يسمعه ذكر التهديد فهو امن لانه يعتبر في حقه ما
اسمعه دون ما لم يسمعه ولو اشار مسلم الى مشرك في
حصن او منعة لهم تعال كان امانا اذا كان هذا الصنع
معروفا فيما بينهم ابدا كان امانا لان قوله تعال مطلقا
كلام موافقة ومسالمة وكذلك اشارته بالاصابع
الى السما فيه بيان انى اعطيتك ذمة السما وانت امن مني
بحق رب السماء وذكر في المنتقى لو اشار المسلم باصبعه
الى السما لعدوه قال ابو حنيفة رضي الله عنه هذا
بامان وقال ابو يوسف رحمه الله اذا اشار اليه هلم
فهو امن استحسانا للاثر ولو قال المسلم اسلم فجاء معا
وقال الحربي بل امنتني فهو فيء لانهما اختلفا في الحكم
فان الحكم العصمة بالايمان يخالف حكم العصمة بالامان

فمع اختلافهما لا يثبت واحد منهما لا يثبت ولو اختلفا في لفظ
الامان او في وقته او في مكانه او في الكتابة والرسالة
فهو امن وكذا لو قال المسلم اعطيته ذمة وقال الحربي
بل امنتني فهو امن لانهما اتفقا على الحكم وهو ثبوت الامان
واختلفا في سببه وكيفيته فثبت اصل الامان باتفاقهما
عليه **باب طلب الامان وما يدخل فيه وما لا يدخل**
فيه السير الكبير لو نادى واحد من المشركين المسلمين
بالامان فهو امن لقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وكذا لو كان
معه السلاح وليس له هيئة القتال لانه ربما استصحب السلاح
لبيعه او يخاف ضياعه ان خلفه وان اقبل شاهرا سيفه او مادا
رمحه نحو المسلمين فهو فيء لان الظاهر من حاله انه اقبل
مقاتلا ولو هجم المسلمون على رجل وامراة فقال حين اطلب
الامان فهو فيء لان الظاهر يكذبه لانه كان مختفيا
منهم الى ان هجم عليه فيا بتهم معنى الا مستامنا فالظاهر انه
يحتال بهذه الحيلة بعدما وقع في الشبكة وكذا ان كان
ممتنعا في موضع لا يقدر المسلمون فلما اراد المسلمون قتله
او اسره اقبل اليهم فهو فيء وان لم يتعرض له المسلمون
بقتل ولا اسر فاقبل اليهم حتى اتاهم فهو امن لان اقباله
اليهم

اليهم قبل قصد المسلمين دلالة المسالمة والموافقة وهو
بمنزلة النداء بالامان بخلاف الاول لان اقباله بعد قصد المسلمين
دليل على انه قصدهم بالقتال ولو وجدوا رجلا عليه سلاح
بعارض العسكر فلما ابصروه دعا الى الامان فان كان في الان
الظاهر من حاله انه كان مستخفيا وان اشكل حاله انه مستامن
ام لا فينبغي للامير ان يخرجه الى دار الاسلام ويجعله ذمة لان
عند الاشتباه يجب الاخذ بالاحتياط فان اسلم فهو حر لا سبيل
عليه ولا الخراج وكذلك قوم من اهل الحرب لا يقدرون
على طلب الامان الا في موضع لا يكونون فيه ممتنعين فنادوا
بالامان في ذلك الموضع فهم امنون لانهم اتوا بما في وسعهم والله
اعلم **باب من يدخل في الامان ومن لا يدخل السير**
الكبير لو قالوا امنوا اهلينا فامنوهم فهم واهليهم امنون
لانهم طلبوا الامان لاهليهم دون انفسهم وان قالوا اخرج
اليكم على ان نراوضكم في الامان على اهلينا فقالوا نعم
فخرجوا فهم واهليهم امنون لانهم لما امروهم بالخروج للمراوضة
على الامان فهذا امان منهم لهم ولو قالوا امنونا على ذرارينا
فامنوهم على ذلك فهم امنون واولادهم واولاد ابنائهم
وان سفلوا لان ذرية المرء عبارة عن المتولد منه فهو اصل الذرية
ولا يدخل اولاد البنات في ذلك لانهم من ذرية ابائهم

لا من ذريته قوم الام ولو قالوا امنونا على اولادنا يدخل
فيه اولاد الابنا دون اولاد البنات ولو قالوا امنونا على
اخوتنا يدخل فيه الاخوه والاخوات لان اسم الاخوه عند
الاطلاق للذكور والاناث قال الله تعالى وان كانوا اخوة
رجالا ونسا والاخوات المنفردات لا يدخل في الامان لان الابنا
ولكن اسم الذكور وكذلك لو قالوا امنونا على ابنائنا
يدخل فيه البنون والبنات كما في الاخوه بخلاف الوصيه
لبني فلان ولاخوه فلان تتناول الذكور خاصة عند ابي
حنيفه رحمه الله والفرق له ان اسم الذكور لا يتناول الاناث
حقيقة ففي الوصية اعتبرت الحقيقه وفي الامان يعتبر ما يشبه
الحقيقه بطريق الاستعمال احتياطا لان الامان يجري فيه المساهله
والمسامحه ما لا يجري في الوصيه ولو قال امنونا على ابنائنا
يدخل فيه ابنا الابنا في الامان لان ابن ابن مضاف اليه بالبنوه
الا انه ناقص في الاضافه الناقصه كافيه لاثبات الامان
لانه يحتاط في اثباته لان موجبه حرمه الاسترقاق بخلاف
الوصيه فانها لا تستحق بالشبهه في حق اثبات المزاحمه للورثه
ولو قالوا امنونا على ابائنا لا يدخل فيه الاجداد لان اسم الاب
لا يتناول الجد حقيقة في لسان العربيه وفي لسان الفارسيه
يتناوله فيدخل فيه وكذلك كل قوم تسمي في لسانهم الجد

والد

والله اعلم **باب من يجوز امانه ومن لا يجوز التسير**
الصغير اصله ان شرط صحه الامان ان يكون المومن
ممتنعا مجاهدا يخاف منه الكفار حتى لو لم يكن ممتنعا
لا يصح امانه لان اثبات الامن انما يتصور بعد تحقق الخوف
والخوف انما يتحقق من الممتنع لا من غيره ويجوز امان الواحد
الحر لان الواحد يقوم الكل في الامان لتعذر اجتماع الكل
عليه وبعد الامان يدعوهم الى الاسلام او الى اعطا الجزيه
فان ابوا الامرين وراى الامام المصلحه في نقض الامان
الحقهم بمامنهم ونبذ اليهم ثم قاتلهم لقوله تعالى ثم ابلغه مامنه
ويجوز امان المراه ولا يجوز امان المسلم التاجر او الذي اسلم
في دار الحرب او الاسير لانهم لا يخافون منهم ولانهم
متهمون في الامان وامان الذمي باطل وان حضر لمعونه
المسلمين لانهم منهم وامان العبد ان كان يقاتل مع مولاه
جائز والا فلا عندهما وعند محمد والشافعي رحمهما الله تعالى
يجوز في الوجهين ولا يصح امان الصبي العاقل المراهق لان
المصلحه والجزيه في الامان منكشفه لا يعرفها الا من له كثره
تجربه وممارسه وهدايه وذلك بعد البلوغ وعند محمد
رحمه الله يصح وان كان الصبي ماذونا له في القتال قيل بانه
يصح امانه وقال مشايخنا لا يصح التسيير الكبير ولو قال

الامير للذي امنهم فقال لهم امنتكم او قال ان فلانا المسلم
قد امنكم يصح امانه لانه صار مالكا للامان بهذا الامر لان
امر المسلم اياه دليل على ان في الامان مصلحه وان قال له المسلم
قل لهم ان فلانا امنكم فقال لهم ذلك يصح امانهم لانه جعله
رسولا اليهم وقد ادى الرساله على وجهها وان قال
الذي امنتكم لا يصح لان قوله امنتكم ليس بتبليغ للرساله
ولكنه انشا عقد منه وهو ليس من اهله ولا يصح
امان الماسور والذي اسلم في دار الحرب لانهم مقهورون
تحت ايديهم ● مسلم ماسور في دار الحرب امن جندا عظيما
منهم فخرجوا معه الى دار الاسلام فظفر بهم المسلمون
كانوا فيئا لان هذا المسلم مقهور بمنعتهم وشوكتهم في
دار الحرب والاسلام جميعا ولو امن في دار الحرب عشرين
رجلا منهم ثم اخرجهم الى دار الاسلام فهم امنون لانه
قاهر لهم في دار الاسلام بمنعه المسلمين وقوتهم لا مقهور
بهم فصار بمنزله ما لو انشا الامان لهذه الجماعه في دار
الاسلام ابتدا ولو دخل جند عظيم منهم دارنا فقاتلهم
قوم من المسلمين حتى قهروهم كانوا لهم خاصه لان
هولا الذين لهم منعه ما صاروا مقهورين بحصولهم
في دار الاسلام باب الامان بالرساله والكتابه والتسير

البرا

ولو ارسل امير العسكر مسلما في حاجه له فلما بلغ
الرساله قال انه ارسل على لساني اليكم الامان فهم
امنون لان في وسعهم الاعتماد على خبر الرسول لا على
حقيقه الرساله فجعل خبره صدقا في حقهم ليلا يودي
الى الغرور في حقهم ولو قال الرسول ان فلانا القايد
او احدا من المسلمين امنكم لا يصح لانه ليس برسوله
حتى يكون عبارته كعبارته ولو ارسله رجل من
المسلمين لقضا حاجته ثم اخبرهم ان المرسل امنهم لا يصح لان
الواحد لا منعه له فلا يصح اخبار رسوله بالامان عنهم
بخلاف رسول الامير وجماعه من المسلمين لان لهم منعه
فرسولهم قايم مقامهم وعبارته كعبارتهم ● رجل
ليس برسول افتعل كتابا فيه امانهم من الامير والمسلمين
وقراه عليهم لا يصح امانهم لانه لا يمكن اثبات الامان
من جهه الامير لانه ما ارسله ولا من جهته لانه بمنزله
الاسير فيهم ولو جا رسول اهل الحرب الى عسكر المسلمين
فهو امن حتى يبلغ الرساله فان اراد الرجوع فخاف الامير
ان يكون قد راى عوره المسلمين فيدل عليها العدو
فلا باس بان يمنعه من الرجوع ويجعل عليه حراسا يحرسونه
ولا باس بان يقيده ان خاف انفلاته ويذهب به معه متى

اراد الرجوع الى دار الاسلام حتى يبلغ مامنا فيخلى سبيله
ويعطيه النفقة من الغنيمة او من بيت المال لما يبلغه الى
المكان الذي جاء منه ❁ رهط من المسلمين اتوا اول مسالح
اهل الحرب فقالوا نحن رسل الخليفة او جئنا للتجارة افتعالا
وخداعا فقالوا ادخلوا فدخلوا فهم امان لان الحكم مبني
على الظاهر تحرزا عن الغدر والخداع فصار ذلك بمنزلة
الاستيمان منهم **باب الامان على جعل او على شرط**
السير الكبير امن المسلمون اهل حصن على ان يفتحوا
باب الحصن لهم فهم امنون واموالهم فيء للغانمين لان
الاموال لا تدخل في الامان بشرط فتح الباب لا نصا ولا تبعا
للنفوس لانه لم يبق للمسلمين فائدة في فتح الباب لانهم قصدوا
بذلك ليتوصلوا الى استغنام الاموال ولو قالوا امنونا
على اهل حصن على ان ادلكم على كذا فامنوهم وفتحوا
الحصن تدخل النفوس والاموال في الامان لانه جعل
الامان جزاء على الدلالة لا على فتح الباب فيكون هذا
بيانا منهم انهم يبذلونه ليتمكنوا من القرار في حصنهم
مع اهل الحصن وفي هذا تدخل الاموال تبعا للنفوس لانه
لا يمكنهم المقام فيه الا بالمال ولو قال امنوني على قلعتي
او على مدينتي او على ان افتحها لكم يدخل في الامان جميع
ما فيها

ما فيها استحسانا لان في العرف والعادة مقصوده من
هذا الامان بقاء القلعة واهلها وما فيها على ما كانت قبل
لا فنا اهلها وما فيها ارايت لو قال امنوني على مملكتي على
ان افتح لكم القلعة يراد به ان يسلم جميع ما في مملكته فكذا
هذا ولو قال افتح الحصن على ان تؤمنوني على الف درهم فهو
امن وماله كله فيء الا الف درهم فهي له يعطيه الامام
من اي موضع شاء لانه شرط الف درهم مع امان نفسه جزاء
على الفتح فلا يدخل فيه ما سواها ولو قال افتح الحصن وتؤمنوني
على الف من مالي امن وله الف من ماله والباقي فيء وان لم يف
ماله بالف لم يكن له زيادة على ماله كما لو قال افتح الحصن
على ان تؤمنوني على رقيقي او على مالي او على سلاحي يدخل
ذلك مع نفسه في الامان وكذا هذا وان كان ماله عروضا
اعطي له ما يساوي الفا لانه شرط في الامان جزءا من ماله
والاموال كلها في صفة المالية جنس واحد بخلاف
ما لو قال على الف درهم من دراهمي ولم يكن له دراهم
لم يعط له شيئا لان الامان لم يصادف محله فيلغوا ولو قال
على عشرة رؤس من الرقيق او على الافراس كان ذلك
عوضا ولهم ان يعطوا من اي موضع شاؤوا ولو قال افتح
لكم على ان تؤمنوني على اهلي والف درهم او باهلي والف درهم

من ماله مع اهله لان هذا استيمان في حق المال الا حكم
المعطوف حكم المعطوف عليه ولو قال افتح لكم وتؤمنوني
على الف وعلى اهلي وولدي كان امانا على الكل ولو قال
امنوني حتى انزل اليكم بالف درهم من مالي او على مالي بهذا
فلا لان حرف الباء على تصحب الاعواض فقد التمس امانا بعوض
ولو قال افتح لكم على ان تؤمنوني بالف درهم وباهلي
وولدي فعليه الالف واهله وولده كلهم فيء ولو بدا
بالاهل فقال على ان تؤمنوني باهلي وبالف فاهله والف من
ماله لا يكون فيا استحسانا لان الاهل ليس بمال فلا يصلح عوضا
فيكون استيمانا للاهل جزا على الفتح وقد عطف الالف
عليه فيكون ذلك استيمانا للاهل جزا على الفتح وقد عطف
الالف عليه فيكون ذلك استيمانا للالف ايضا بخلاف
الاول لان الالف يصلح عوضا وقد قرن بها حرف الاعواض
فصار عوضا عن امانه فلا يكون استيمانا للمال فكذلك
في حق الاهل ولو قال امنوني على الف درهم او على عشره
اروس من الرقيق فعليه ان يدفع ذلك الى المسلمين والباقي
له قال امنوني على مالي ورقيقي فهو امن بجميع ماله ورقيقه
ولو قال على نصف رقيقي كان هذا فدا والفرق في العرف
ان الانسان يفدي نفسه ببعض ماله ليعيش امنا بما بقي لا يفدي

نفسه

نفسه بجميع ما يترك فاذا ذكر نصف جنس من ماله فقد
اراد به الفدا واذا ذكر جمع جنس من ماله فقد اراد
طلب الامان كذلك الجنس مع نفسه واذا ذكر ما ليس
بمال كالولد وحده والدلالة فمراده استيمان لهم لا الفدا كما
لو قال امنوني على فلان فهو طلب الامان لفلان لا جعله فدا
نفسه قال امنوني على عشره من رقيقي فجا بعشره رقيق
وهذا من الفدا استحسانا ولو جا باحد عشر او اكثر كان
له ان ياخذ من الكل عشره بالفدا والزياده فيء لان الامان
تثبت له بعد النزول وذلك لا يتناول ما كان معه من
المال فصار المال فيما زاد على الفدا ومقدار الفدا يحتاج اليه
ليتمكن من المال اذا ما التزم من ماله فلم يصير فيا وان جا
بنصف عبد الرقيق وقال اردت ان ابيعه واعطيكم
القيمه فانه يقبل ذلك مع يمينه استحسانا لان الرقيق
متى جعل عوضا عما ليس بمال فهو مخير بين اداء عينه وبين
اداء قيمته كما لو تزوج امراة على عبد ولو قال على عشره من
رقيقي ثم جا بالدراهم فهي فيء وهو مطالب بالفدا لانه لما
اضاف الى رقيق نفسه فقد عينهم بالاشاره فيلزمه اداء
العين كما لو تزوج على عبد بعينه فصل ولو قال
امنونا حتى نفتح لكم الحصن فتدخلوا وتعرضوا علينا

الاسلام فنسلم ثم ابوا الاسلام فهم امنون وعلى المسلمين
ان يخرجوا من حصنهم ثم ينبذون اليهم لان لهم استيفا الامان
بقول الشرط قبل الوفا به ثم لا يبطل حكم الامان بالامتناع
من الوفا بما وعد وابه فانه شرط المسلمون عليهم انكم
ان ابيتم الاسلام فلا وفا لكم بالامان فرضوا بذلك ثم ابوا
الاسلام فلا امان لهم فان اسلم بعضهم وابى بعضهم فمن اسلم حر
ومن ابى فئ فان عرض الاسلام عليه فابى ثم اسلم بعد ما حكم
الامام بكونه فيا فهو فئ وان اسلم قبل ان يحكم عليه فهو
حر استحسانا لان الابا يحتمل ان يكون لكراهة الاسلام
وقد يكون للتامل فيه الى ان تزول الشبهة عن قلبه
فلا يتعين جهة الابا الا بحكم الحاكم وان استمهل حتى ينظر في
امره امهله ثلاثة ايام كما في المرتد ولو قال امنوني على ان تعرضوا
الاسلام فان اسلمت الى ثلاثة ايام والا فلا امان او كتبت
عند الكم او ذمة لكم فله مهلة ثلاثة ايام ولياليها
من حين عرضوا عليه الاسلام فان مضت المدة قبل الاسلام
كان فيا من غير حكم الحاكم ولو قال انت امن على ان
تنزل فتسلم او انت امن على ان تنزل فتعطينا مايه دينار فقبل
ذلك ونزل ثم ابى الاسلام واعطى الدنانير فهو امن اذا اعطاها
لان هذا الامان بشرط ادا الدنانير وفي الاول معلق بشرط معلق

المقبول

ن

المقبول فاذا ترك وقبل كان امنا وكانت الدنانير عليه
وان ابى ان يعطيها حبس ليوديها ولا تسقط عنه الا بالاسلام
او بعقد الذمة فلو قال امنوني حتى انزل الكم على ما بيراش
من النبي في موضع فامنوه على ذلك فلما نزل اتى بهم الى ذلك
الموضع فاذا ليس فيه احد يرد الى امامنه لانه حصل امنا في
العسكر لان الامان يثبت له سوا وفى بالشرط او لم يف ولو
قال اسير في ايدينا امنوني على ان ادلكم على ما بيدراتن
ثم لم يدلهم فللامام ان يقتله لانه صار مقهورا في ايدينا لانه حل
للامام قتله واسترقاقه وانما علق امانه ذلك عنه بالدلالة
ولم يفعل وفي الاول في منعته وانما نزل على امان من المسلمين
والتزم بمقابلته دلالة فان لم يف بما التزم فعلى الامام ان
يبلغه الى مامنه واعادته الى منعته ولو قال على اني ان لم
ادلكم كنت لكم رقيقا فلم يدلهم فهو فئ للمسلمين ولا يحل
لهم قتله لانه كان امنا من القتل والاسترقاق وان لم يف
بالشرط فاذا شرط ذلك فقد زال ذلك الامان في حق الاسترقاق
خاصة دون القتل وان دلهم على قرية فيها ما بيه
راتن وقد علم المسلمين بها قبل دلالته ولم يصيبوا فليست
هذه بدلالة ويكون فيا كالحرام اذا اتى على صيد كان
المدلول عالما به كانه لم يلزمه الجزا ولو وصف لهم مكان

ولم يذهب معهم فذهبوا بدلالته حتى اصابوها فهذه دلالة
لان العلم حصل لهم بدلالته كما في المحرم ولو قال لم ادلكم
على فلان فلا امان لي فلما نزل اصاب المسلمون بطريقا فقال
هو الذي اردته فليس هذا بشي فان قال ان لم ادلكم على
بطريق هذا الحصن فلما نزل وقد اصابوا ذلك البطريق فهو
امن لان في الاول التزم الدلالة على بطريق منكر حتى
ينتفع المسلمون بدلالته ولا ينتفعون بهذه الدلالة وفي الثاني
التزم الدلالة على بطريق معين وقد دل عليه باب
الموادعة والمصالحة السير الصغير الموادعة هو طلب
الامان وترك القتال ويجوز ان كان فيها خير للمسلمين
والا فلا يجوز الموادعة اكثر من عشر سنين خلافا للشافعي
رحمة الله عليه لان الخيرية وتحقيق المصلحة بدفع شر الفكره
وذلك لا يختلف بكثرة المدة والقلة فان وادعهم فراي
الموادعة شرا للمسلمين نبذ اليهم الموادعة ويقاتلهم لقوله
تعالى فانبذ اليهم على سواء ° حاصر العدو المسلمين فسالهم
المسلمون الموادعة على ان يعطيهم المسلمون كل سنة شيئا
والصلاح فيه يجوز لان دفع الشر بالمال جائز ° وادع المسلم
اهل الحرب على ان يودوا اهل الحرب كل سنة مايه راس
الى المسلمين فان كان الراس من انفسهم واهاليهم وذراريهم

لايجوز

لا يجوز لانهم باجمعهم دخلوا تحت الامان وان صالحوا على مايه
راس باعيانهم اول سنة على ان يكونوا ولهم ثم يعطون كل
سنة من رقيقهم جاز لانهم الذين وقع الصلح عليهم لم يدخلوا
تحت الامان فيجوز تملكهم بالصلح وهذا يدل على ان الحربي
اذا قهر حربيا اخر فباعه يجوز لانه ملكه بالقهر وقبل القهر
لا يجوز وان اطلقوا ولم يعينوا جاز ايضا فان اعطوا مايه راس
من انفسهم او من ذراريهم لا يجوز وان ادوا من رقيقهم
جاز ومن دخل منهم دارنا بغير امان لا يتعرض له لان الموادعة
السابقة كافية لافادة العصمة ° السير الكبير مسلم وادع
اهل الحرب سنة على الحرب الف دينار جاز فان علم الامير بمواد ع
قبل مضي السنة امضاها واخذ المال ان راي مصلحة فيها وان
راي المصلحة في ابطال الموادعة رد المال اليهم ثم نبذ اليهم
وقاتلهم فان مضى نصف السنة يرد نصف المال قياسا على الاجارة
ويرد كله استحسانا لانهم انما التزموا المال بشرط ان تسلم لهم
الموادعة في جميع المدة فان وادعهم ثلاث سنين كل سنة
بالف درهم وقبض المال كله ثم نقض الامام الموادعة بعد
مضي السنة فانه يرد عليهم الثلثين لان العقود متعددة
بتعدد التسمية لكل سنة عقد بالف وقد ذكر فيها حرف
الما فتصير الموادعة معاوضة وفي الاول العقد متحد لاتحاد

التسمية ولو قال قالوا اعطونا على يشربوا من مانهرنا
فاعطاهم لا يشرب من مايهم الا اذا علموا ان الشرب
لا يضرهم فلا باس بالشرب من مايهم وسقي الدواب بغير
علمهم وان احتاج المسلمون الى الشرب والكلا فلينبذ
اليهم انهم فاعلون وذلك لا يتعرضوا للزرع والثمار والاشجار
اضر بهم ام لا لان هذا ملكهم والاول لا الا ان يضطر
الى ذلك فينبذ اليهم ثم ياكلو ويعلفوا دوابهم وان المهود
قالوا اعطونا على ان لا تحرقوا زرعنا ولا كلانا فاعطاهم
فلا باس بالاكل والاعتلاف منها وان سالونا على لا نخربوا
قراهم فاعطيناهم فلا باس باخذ اموالهم لا اخذ الامتعة
حفظا لا تخريب فان يقدروا على فتح الباب الا بكسر
الغلق فلا ينبغي ان يفعل وان شرطوا علينا ان لا ياكلوا
من زرعهم ولا يعلف منه فلا يجوز احراق شي منها لان
الاحراق فوق الاكل في تفويت مقصودهم بالشرط
فاما الاكل دون التحريق فان الاحراق افساد العين
والاكل انتفاع بالعين والمقصود من نهي الاحراق عدم
الفساد وليس في الاكل فساد باب النبذ اليسير
الكبير واذا امن الامام قوما يجوز ان ينبذ اليهم
لقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي نعلمهم ثم يقاتلهم وان
كانوا

كانوا لم يبرحوا من حصنهم فلا باس بقتالهم بعد اعلامهم
وان كانوا قد نزلوا في عسكر المسلمين فهم امنون حتى
يعودوا الى مامنهم كما كانوا لانهم نزلوا بسبب الامان
فلو اعلم النبذ في رفع امانهم قبل ان يصيروا ممتنعين
كان ذلك خيانة للمسلمين ولو قال الامير لاهل حصن
متى امنتكم فاماني باطل او فلا امان لكم او قال قد نبذت
اليكم ثم امنهم فامانهم باطل لانه يصير بما تقدم من الكلام
كانه نبذ الامان اليهم واذا امن المسلمون رجلا على ان
يدلهم على كذا ولا يخونهم فان خانهم او لم يدلهم فان شا الامام
قتله وان شا جعله فيئا لانه كان مباح الدم لانهم علقوا
حرمة دمه بالدلالة وترك الخيانة وتعليق اسباب الحرمة
بالشرط جايز كالطلاق والعتاق فاذا انعدم الشرط
بقي حل دمه ولو قال منادي الامير بامره في العسكر
من امن منكم اهل الحصن فامانه باطل ثم امنهم مسلم فامانه
جايز لان ولاية الامان ثابتة لكل مسلم ولا ينعدم هذه
الولاية بنهي الامام واهل الحرب لا يعلمون النهي فلم يكن
نبذا ولو نادى اهل الحصن او كتب او ارسل اليهم من امنكم
فامانه باطل ثم امنهم مسلم لا يصح لان اعلامهم بالنهي بمنزلة
النبذ اليهم لا يصح نبذه قبل الامان دفعا للضرر عن المسلمين

فانه لم يصح النبذ بمكن بعض فساق المسلمين ان يؤمنهم
كلما نبذ الامير اليهم مرة بعد اخرى فلا يظفرون بحصن
ابدا ولو قال لهم الامير الامان لكم ان امنكم مسلم او اتاكم
برسالة مني حتى يؤمنكم بنفسه فامنهم مسلم لا يصح لان هذا
بمنزلة النبذ لكل امان الامان سمعوه مني بلا بيان وان
ارسل اليهم رسولا ليبلغهم الامان فهم امنون لان الامير
بما تقدم اليهم قصد ان يمنعهم من الاعتماد على خبر رسول
كاذب ولم يمنعهم من الاعتماد على خبر رسول صادق
حقيقة لانه اذا ارسل اليهم بعد تلك المقالة فهذا رجوع منه
عن تلك المقالة ورجوعه صحيح الا ترى لو قال لهم امنتكم
فاماني باطل صح باعتبار ان هذا رجوع عما قاله

باب النزول على حكم رجل من المسلمين او من اهل الذمة السير الصغير

ولو حاصر المسلمون حصنا او مدينة
فطلب المشركون ان ينزلوهم على حكم الله تعالى فلا
ينزلوهم على وروي عن ابي يوسف في النوادر انه يجوز
للامام الانزال على حكم الله تعالى لان حكم الله تعالى
في الكفرة معلوم في مقاتليهم وفي نسائهم وذراريهم
الاسترقاق وفي اموالهم الاستغنام لنا ان حكم الله تعالى
في قوم وقع الظهور عليهم معلوم وفي قوم تركوا امتعتهم

باختيارهم

باختيارهم مجهول لان هذا الحكم انما يثبت في حقهم اذا
عرف انهم في معناهم وذلك لا يعرف الا بالاجتهاد لا ينفك
عن نوع خطا الفتاوى ولو نزلوا على حكم ذمي او عبد
او محدود في قذف او اعمى لا يجوز وكذا لو نزلوا على
حكم امراة مسلمة فان حكمت بالقتل لا يجوز وان حكمت
بانهم ذمة جاز لانها من اهل الحكم بالذمة لا من اهل الحكم
بالقتل ولو نزلوا على حكم رجل يختارونه لانفسهم
من اهل العسكر ينظر ان اختاروا رجلا مسلما والا فلا
الزيادات فان نزلوهم على حكم الله تعالى مع انهم ليس
لهم ذلك فللامام ان يعرض عليهم الاسلام فان اسلموا كانوا
احرارا ايسلم لهم الامام اموالهم ونساءهم وذراريهم ويصير
دارهم دار الاسلام ويكون في ارضهم العشر فان ابوا الاسلام
جعلهم عليهم الجزية وعلى ارضهم الخراج لانهم احرار قد
احتسبوا في دارنا على التابيد فلا يخلوا عن ذلك وصغار يضرب
الجزية ولا يسترقون ولا يقتلون لانا لا ندري ان هذا
حكم الله فيهم ام لا يردون الى مامنهم لانهم نصوا بترك
الخراب ولو نزلوا على حكم واحد من المسلمين بعينه جاز
جاز الحكم لما روي ان بني قريظة نزلوا على حكم سعد
معاذ فحكم بقتل نساءهم وسبي ذراريهم فقال صلى الله عليه وسلم

لقد حكمت بحكم الله تعالى فوق سبعة ارقعة جمع رقيع
اي السما الرابعة فان حكم ذلك الرجل فيهم بقتل او سبي
او ان يصيروا ذمة جاز ذلك الحكم فان حكم بالردة لا يجوز
لان هذا غير مشروع فان مات فلان او قتل قبل ان يحكم
صاروا كانهم نزلوا على حكم الله تعالى لانه تعذر الوقوف على
حكمه بعد موته فان اخرج نفسه من الحكومة يخرج
فان حكم فلان بالرد ثم حكم بالقتل لا يصح الحكم بالقتل
استحسانا لان الحكم بالرد لم يتضمن تحريم القتل بل بقي مباح الدم
فملك ان يجعلهم ذمة فصح هذا الحكم ان لم يصح الحكم بالرد
فاذا حكم بالقتل بعد ما صح القضا بالذمة فهذا يودي الى نقض
قضايه الاول وهذا لا يجوز وان كانوا اشرطوا في الصلح ان
لم يحكم فلان في ذلك بلغتمونا الى مامننا ثم حكم فلان بان
تبلغوهم الى مامنهم جاز ويكره لما فيه اعادة حرابا علينا
بعد تركهم ذلك باختيارهم

القسم الثالث في معرفة حكم الغنايم والانفال ٭ وكيفية القسمة ٭

باب معرفة الانفال والغنايم ٭

السير الصغير الغنيمة اسم لما يوخذ
من اموال الكفار على وجه القهر والغلبة وما يوخذ بالمهاداة
والبياعات وبالسرقة والخلسة منهم فليس بغنيمة فيكون للاخذ
خاصة والنفل في اللغة اسم للغنيمة وفي الشرع اسم لما خصه الامام

لبعض

لبعض الغزاة تحريضا لهم على القتال لزيادة قوة وجراة منهم
بان قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او قال لواحد معين ما
اصبت فهو لك فانه يملك النفل خاصة والسلب عبارة
عن ثياب المقتول والسلاح الذي معه وما معه من الدراهم
ودابته التي عليها سرجه والاكار وما عليها من الاموال
وما يكون مع غلامه او على فرس اخر من امواله فهو
غنيمة يشترك فيها الغزاة كلهم حتى لو قال الامير للغزاة
من قتل قتيلا فله سلبه فقتل قتيلا يملك سلبه ولا يستحق
النفل والسلب الا بشرط الامام خلافا للشافعي رحمه الله
ويجوز التنفيل قبل الاحراز ولا يجوز بعد ذلك خلافا للشافعي
رحمه الله لقوله تعالى صلى الله عليه وسلم ليس للمرء الا ما طابت
به نفس امامه ولان التنفيل انما يجوز قبل الاصابة لما فيه
تحريض على القتال والتنفيل بعد الاصابة ليس بتحريض
على القتال بل هو اقعاد عن القتال لما فيه من ابطال حق
الغانمين عن بعض الغنيمة من منفعة تعود اليهم ٭ والفي ما
حصل من غير القتال لما فيه فهو خاصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف شا واما احكامها اما الغنيمة فخمسها للامام
واربعة اخماسها للغانمين بالنص ٭ خرج قوم من مسلحة
او عسكر كسرية او طليعة او في طلب العلف باذن الامام

او لا فما اصابوا فهو غنيمة لانهم اصابوا بقوة العسكر
واعانتهم وان خرجوا من مدينة عظيمة طايفة لهم منعة
وقوة بعثهم الامام سرية فهو غنيمة لم يشتركهم اهل
الذمة لانهم لم يعدوا انفسهم للقتال فلا يصير الاصابة مضافة
الى قوتهم فان خرج من المدينة رجل او رجلان باذن الامام
يخمس وان كان بغير اذن الامام لا يخمس خلافا للشافعي
رحمه الله لانه لا منعة لهم ولا قوة في انفسهم ولا من اهل
دارهم فلم يكن ماخوذا على سبيل القهر والغلبة ولا حكما
لعدم اذن الامام فكانوا متلصصين لا مجاهدين متغلبين
جيش غزوا من مصر بغير اذن الامام يجب الخمس في الغنايم
وروي عن ابي يوسف رحمه الله انه قدر الجماعة التي لا منعة
لها بتسعة نفر قوم مستامنين من اهل الحرب في عسكر
المسلمين لا منعة لهم فاصابوا غنايم فالمصاب كله للمسلمين
لانه تبع للمسلمين وان كان لهم منعة فالمصاب لهم ولا
خمس لانهم ليسوا تبع المسلمين بل هم اصل اعتبار المنعة والقوة
فيكون الاصابة اكتسابا للمال لا لجهة الجهاد فصار
كالمتلصص فان استعان بهم الامام فانه صح لهم شيئا لانهم
بمنزلة اهل العدو لو قال للسرية ما اصبتم فهو لكم
لا خمس فيه فهو جايز بخلاف ما لو قال لاهل منعة لا خمس

رضا

فيما اصبتم لا يجوز وجه الفرق ان لا منعة له فانما يجب الخمس
فيما اصابوا باعتبار اذن الامام فانه لولا اذنه لما وجب
الخمس فجاز ان يبطل الخمس باسقاط فاما وجوب الخمس فيما اصاب
اهل المنعة لم يكن باذن الامام فانهم لو خرجوا بغير اذن
الامام وجب الخمس فلا يسقط باسقاطه نظيره المستامن اذا
دخل في دار الاسلام معلنا او كان بغير اذن الامام
فانه يوخذ منه الكل وباذن الامام يخمس والباقي له
حربي اخذ اموال اهل الحرب فاستامن فامنوه ثم اسلم وخرج
بذلك الى العسكر يكون المال له خاصة ولو اسلم اولا ثم
اخذ المال فاخرجه الى العسكر فانه يكون غنيمة لان
الاخذ قبل الاسلام ليس على وجه كسر الشوكة واعزاز
الدين فلا يكون بجهة الجهاد فيكون له لقوله صلى الله عليه
وسلم من اسلم على مال فهو له وبعد الاسلام ماخوذ على وجه
فصار غنيمة واما حكم النفل والسلب فما سمي فهو لصاحبه
ولا خمس فيه وما لم يسم ففيه الخمس والباقي غنيمة للغانمين
يشترك فيه المنفلون ايضا لان حق الباقين قد انقطع عن
عن قدر النفل والتخليص لهم فبقي ما عداه على ما كان ولا
ينبغي للامام ان ينفل جميع الماخوذ لانه ابطال الحق الكل وليس
له ذلك ولو اثخنه احدهما وقتله الاخر فالسلب للذي اثخنه

فان لم يعجز عن القتال فالسلب للثاني واما اخذه المسلمين منهم
من الخراج في سواد عنهم والجزية من معاهدتهم فلا خمس فيه
خلافًا للشافعي رحمه الله **باب من تملك الغنايم ويجوز
قسمتها السير الصغير** الغنايم لا تملك قبل الاحراز بدار
الاسلام خلافًا للشافعي رحمه الله حتى لا يجوز بيع واحد من
الغنايم ولا يضمن متلفه ولو مات واحد منهم ولا يورث نصيبه
ولو لحق المدد الردانهم يشاركوهم في الغنيمه ولا يصح قسمته
اى لا يحل له الاقدام على القسمه وعند الشافعي رحمه الله على
عكس هذا ولو قسمها نفذت بالاجماع لانه قضى في فصل
مجتهد فيه فالحاصل ان الغنايم لا تملك بالاصابه ويثبت فيها
الحق وهو اليد الناقله المتصرفه ويتاكد الحق بالاحراز
ويثبت الملك بالقسمه كالشفعه تثبت بالبيع حتى لو اسلم
الاسير قبل الاحراز بدار الاسلام لا يكون حرًا ولو اسلم قبل
الاخذ يكون حرًا وكذا لو اسلم ارباب الاموال قبل الاحراز
بدار الاسلام لا يختصون باموالهم بل يشاركون الغزاه في
في الاستحقاق بمنزله المدد ولا ياخذ احد من الغزاه شيئًا من
من غير حاجه لانه تعلق به حق الغزاه وهو ثبوت اليد الناقله
وحق الانسان معصوم مختوم فلا يجوز ابطاله كحق الشرب
والمرور في ملك الغير وبعد الاحراز يتاكد الحق حتى لو مات

منهم شيئا

واحد

واحد منهم يورث نصيبه ويجوز قسمه الامام وبيعه ويضمن
متلفه ولا يشاركونهم في المدد في الغنيمه ولا يثبت الملك
الا بالقسمه حتى لو اعتق واحدًا من الغزاه عبدًا من المغنم لا يعتق
اذا كانت الشركه عامه ولو وطي منهم جاريه لا يحد ولو
سرق شيئًا من الغنيمه كانت الشركه عامه لم يقطع لقيام
الحق له فيها ولا يثبت النسب له فيها لعدم الملك من وجه
لان الثابت لهم الحق لا الملك من وجه والحق لا يكفي لثبوت
النسب كالمرتهن اذا استولد جاريه مرهونه ويوخذ منه
العقر ان وطيها في دار الاسلام دون دار الحرب لان الاصل ان
الشركه متى كانت عامه لا يعتق احد بالاعتاق ولا بالقرابه
ومتى كانت خاصه فانه يعتق بهما لان في الشركه العامه
لا نصيب لكل واحد منهم ما يمكن الانتفاع به فلا يعتبر ملكًا
وفي الخاصه امكن لكل واحد الانتفاع بنصيبه فاعتبر
ملكًا له والشركه الخاصه اذا كانوا مايه او اقل والعامه
ما فوق المايه وهو الصحيح لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم خيبر فجعل لكل مايه سهمًا وكانت تلك القسمه للتمليك
فدل بان المايه وما دونها في حكم شركه خاصه ولو بعث
الامام سريه اربعه او ثلاثه من دار الحرب وقال ما اصبتم
فلكم فيه الربع فاصابوا غنايم فيها رقيق فانه لا يعتق بقرابته

منهم ولا باعتاقه بعضهم لان العسكر شركه فيما دون
النفل شركه عامه فيمتنع نفوذ العتق **فصل** ويجوز
الحمل في دار الحرب فان كان مع الامام فضل حموله من مال
بيت المال فانه يحمل عليها وان لم يكن في الغانمين من
له فضل حموله يحمل عليها باجر ان طابت نفسه وان لم تطب
ذكر السير الصغير لا يحمل عليها لانه لا يحل الانتفاع بمال
المسلم الا بطيب من نفسه وذكر في السير الكبير انه يحمل
على كره منهم باجر المثل كما اذا انقضت مده الاجاره في
المفازه او في البحر ينعقد اجاره اخرى باجر المثل للضروره فكذا
هنا واذا لم يجد حموله فانه يمشي السبايا الى دار الاسلام ان
اطاقوا المشي وان لم يطيقوا قتلوا الرجال منهم وترك
النسا والصبيان في ارض مضيعه حتى يموتوا جوعا وعطشا
لانه تعذر قتلهم لانا نهينا عن قتلهم ولو تركناهم في ارض
عامره يعودون حربا علينا لان النسا يقع بهن النسل
والذراري فيبلغون فيعودون حربا علينا فلم يجد طريقا سوى
ان يتركهم في ارض مضيعه ولهذا قالوا اذا وجد المسلمون
حيات وعقارب في دار الحرب ينزعون ذنب العقرب
وانياب الحيات قطعا للضرر عن انفسهم ولا يقتلونهما لان
في القتل قطع نسلهما وفيه منفعه للكفار وقد امرنا بضده

واما

واما السلاح والمتاع يحرقها اذا لم يقدر على الاخراج وان
سلاحا من حديد لا يحرق بالنار ذكر في السير الكبير
انه يدفن والدواب والمواشي يذبحها ثم يحرقها ولا يمثل
لان هذا ذبح لغرض صحيح فيكون مباحا كالذبح للاكل
ارتد طايفه من عسكر المسلمين فاصابوا غنيمه من اهل
الشرك فاصاب ايضا غنيمه ثم التقوا قبل الاحراز بالدار يختص
كل فريق بما اصابه فلا يشارك احدهما الاخر فيما اصابه لانه
انقطع التناصر والتعاون بينهم بالرده فلم يكن كل فريق
ظاهرا للاخر فبطل سبب الاستحقاق للمرتد في الغنيمه لانتفا د
الاهليه **باب كيفيه قسمه الغنيمه السير الكبير**
يقسم الغنايم على خمسه اسهم اربعه للغزاه وخمس لاربابه سهم
من الخمس لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وسهم
الرسول سقط بموته وسهم ذوي القربى ساقط لاجماع الصحا به
خلافا للشافعي ويقسم الاربعه اخماس على الجيش فيعطى للفارس
سهمان والراجل سهم عند ابي حنيفه رحمه الله وزفر لان
تفضيل البهيمه على الادمي محال فلا يجوز ان يزاد سهم الادمي
وعندهما للفارس ثلاثه اسهم والفرس والبرذون سوا والبغا ل
والرجال سوا لان البغل كالحمار ولا يصلح الكر والفر والقتا رش
في السفينه في البحر يستحق سهمين لانه يتاهب للقتال على الفرس

والمناهب للشي كالمباشر له ولا يسهم الا لفرس واحد لانه
لا يمكنه القتال على فرسين وقال ابو يوسف رحمه الله يسهم
لفرسين لانه قد يحتاج الى اثنين فانه اذا اعيى احدهما يركب
الاخر ولا يسهم للعبد والمراه والصبي ويرضخ لهم كذلك
المكاتب والذمي يرضخ لهما لانه لا يجب القتال على هولاء
الا عند الضروره فلا يقع فعلهم جهادا ويجوز الاستعانه بالذمي
على القتال اذا احتاج ولا يعطيهم من الغنيمه شيا ولا يجوز
بغير حاجه ولا يرضخ للعبد اذا كان في خدمه مولاه ولا لاهل
السوق اذا لم يقاتلوا بخلاف المراه اذا كانت تقوم على
المرضى وتداويهم وتحفظ متاعهم يرضخ لها شي لان حقيقه
القتال لا يتصور منها ومن العبد يتصور فلا يقام الاعانه
مقام حقيقه القتال فاقمت الاعانه منها مقام حقيقه القتال
واهل السوق جاوزوا الدرب لقصد التجاره لا لقصد
القتال لان عليه الاستحقاق في الاصل حقيقه القتال
الا انه تعذر تعليق الحكم بحقيقه القتال لانه لا يمكن
الامام الوقوف عليه الا بالتفحص والمراقبه عن كل
فرد وفيه حرج ومجاوزه الدرب متشمر للقتال بسبب
مفض الى القتال غالبا لان الغازي يدخل دار الحرب
لاجل القتال ظاهرا ابتغاء لمرضاه الله تعالى وفي اعتبار

شهود

شهود الوقعه سسا حرج لانه حال التشاغل بالحرب
فلا يمكن التفحص عن حالهم فاقيم المجاوزه مقام القتال واذا
جاوز الدرب مع الجيش فارسا ثم نفق فرسه او عقره فله
سهم الفرسان خلافا للشافعي رحمه الله ولو دخل راجلا
ثم اشترى فرسا فقاتل عليه فله سهم الراجل ولو دخل فارسا
ثم باع فرسه او وهبه له سهم راجل فرق بين الهلاك والبيع
والفرق ان بهلاك الفرس لم يتبين ان المجاوزه لم يكن لقصد
القتال وبالبيع ظهر ان المجاوزه كانت للتجاره لا لقصد القتال
فلم يوجد في حقه سبب الاستحقاق ولو شهد الوقعه فارسا
ثم باع فرسه استحق سهم الفرسان لانه دخل لقصد لان
القتال قد يكون في مضيقه ومشجره على وجه لا يمكن
الحراب فارسا فيبيعه ليتشمر للقتال راجلا فيحمل على الضروره
ولو جاوز الدرب على فرس مغصوب او مستعار او مستاجر
ثم استرد المالك وشهد الوقعه راجلا فيه روايتان في روايه
يستحق سهم الفرسان كما لو شهد الوقعه على فرس مغصوب
ونحوه واسترد المالك وفي روايه يستحق سهم الرجاله لانه
لم يصمم العزم على القتال حاله الدخول لانه لما دخل دارهم
على فرس مغصوب او مستعار او مستاجر مع علمه ان
المالك يسترده فقد ظهر انه لم يصمم عزمه على القتال فارسا

خرج بطنا او طيبي فاصيبت الغنيمه قبل الورود ورجوع
الاسير ثم رجعوا يشاركونهم لانه وجد مجاوزه الدرب
لقصد القتال اسلم رجل من اهل الحرب او كان مسلما تاجرا
او مرتدا فاسلم ولحق بالجيش لم يشركهم في الغنيمه الا ان يقاتل
معهم لانه لم يوجد سبب القتال وهو مجاوزه الدرب لقصد
القتال ولا حقيقه القتال لا جرم اذا قاتلوا استحقوا المتطوع
في الغزو وصاحب الديوان سوا **باب ما يجوز الانتفاع به**
من الغنيمه وما يجوز السير الصغير ويجوز تناول الطعام
والعلف قبل القسمه على قدر الحاجه لان هذا مال مغنوم
بين جماعه فلا يباح التناول منه الا لحاجه كما في السلاح وعلى
روايه السير الكبير يجوز ايضا بغير حاجه ويستوي
فيه الغني والفقير لانه بقي على الاباحه الاصليه لمكان
الضروره وان يتعذر عليهم حمل الطعام والعلف مده ذهابهم هو
وايابهم ومقامهم لما فيه حرج عظيم والشرا منهم متعذر فيجوز
للغني التناول بغير حاجه فاذا كان محرزا بدار الاسلام
لا يباح التناول من غير الضمان لانعدام الضروره وما فضل
منه فضله بعد الخروج الى دار الاسلام يعيدها الى الغنيمه
ان لم يقسم ان كان غنيا وان كان فقيرا ياكل بالضمان وان
قسمت باعها وتصدق بثمنها وان باع شيئا منه قبل القسمه

يرد

يرد ثمنه الى المغنم وان كان بعد القسمه يتصدق على الفقرا
ان كان غنيا ياكل ان كان فقيرا وكل ما كان ماكولا
ومشروبا مثل السمن والزيت والخل فلا باس بالتناول والادهان
به لنفسه ودابته ولا يباح لهم تناول دهن البنفسج والهليلج
والبليلج المربى الا اذا كان يحتاج اليه للتداوي وما سوى
الطعام والعلف من الاموال لا يباح للغزاه ان ياخذوا شيئا
منها الا في السلاح والكراع والثياب عند الحاجه ويرد المغنم
اذا استغنى او يدفع اليه بحصته من الغنيمه لقوله تعالى
صلى الله عليه وسلم ردوا الخيط والمخيط وكلوا واعلفوا
فصل وجد مسلم جاريه ماسوره له في دار الحرب في
ايديهم وقد دخل بامان يكره له غصبها ووطيها الا اذا
كانت مدبره ام ولد فلا يكره لانهم لم يملكوها بخلاف
القنه فان وطي اهل الحرب مدبره او ام ولده لا يحل له وطيها
حتى ينقضي عدتها لانهم باشروا الوطي على تاويل الملك فيجب
العده ويثبت النسب الرجل المستور فيهم لا يكره له
ان يسرق امته وسائر اموالهم ويقتلهم لانه لا عهد بينه وبينهم
ولا يحل ان وقعت امراه مرتده في سهمه ان يطاها وان كانت
كتابيه لانه لا يحل له بالنكاح فكذا بملك اليمين المستامن
اذا اخذ جاريه لا يطاها ولا يبيعها حتى يخرج الى دار الاسلام

عندهما وعند محمد يطأها اذا استبراها بحيضة لانه اختص
بملكها اذ ليس لاحد سواه فيها حق ولا ملك لهما انه لم
يملكها قبل الاحراز لعدم سبب الملك وهو الاستيلاء والتنفيل
من الامام ليس سببا للملك له بل يخصص له بالملك بالاضافة
بخلاف الجارية المقسومة لان القسمة من الامام قضاء بالملك
لهم في محل مجتهد فيه ينفذ قضاؤه والمتلصص اذا اخذ جارية
لا يطأها ولا يبيعها حتى يخرجها الى دار الاسلام المسلم المستامن
في دار الحرب اشترى جارية كتابية واستبراها تحل له وطيها
ويكره لان الملك قد تم له فيها لتمام سبب الملك وهو الشرى
وانما كره لانه تحبل منه فيستنقذها الكفار من يده فيبقى
له نسل في دار الحرب فيكره كراهية تنزيه **باب**
ما يظهر عليه المشركون من اموال المسلمين السير
الصغير الكفار اذا استولوا على اموالنا واحرزوها يملكونها
خلافا للشافعي رحمه الله ولو استولوا على ارقابنا من العبيد
والمكاتبين والمدبرين لا يملكونها لان الاصل في الادمي
الحرمة والحرية والشرع الشريف انما جعل الادمي محلا للتملك
جزاء على استنكافه عن طاعة الله تعالى في حق المسلم دون
الكافر فالكفار اذا اخذوا عبدا ابقا الى دار دارهم لا يملكونه
عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما يملكونه ولو اخذوا العبد

المرتد في دار الاسلام يملكونه بالاجماع لانه في الموالي
حكما لقيام يد اهل الاسلام على دارهم الدار فلم يظهر يد العبد
على نفسه مع قيام يد المولى عليه فاذا احرزوه بدارهم ثبت
لهم اليد الحافظة فاما بالاباق الى دار الحرب صار عاصيا متمردا
عن مولاه فزالت يد المولى عنه حقيقة وحكما فوقع في
يد نفسه يد الحافظة لان لكل ادمي يد على نفسه حافظة
ومع ثبوت يده الحافظة على نفسه لا يثبت اليد الحافظة للكفرة
الفتاوى الكفار اذا اخذوا اموالنا فما داموا في دار الاسلام
فعلى المسلمين ان يستنقذوها من ايديهم وان دخلوا دار
الحرب فالاولى ان يستنقذوها منهم لكون نظاما
وقلعا لهم عن العود الى مثل هذا فان اخذوا المسلمين ودراريهم
واحرزوهم بدارهم فعلى المسلمين ان يقاتلوهم حتى يستنقذوه
من ايديهم الا اذا دخلوا حصونهم فالاولى ان يقاتلوهم حتى
يفتحوا الحصن لانه فيه تعريض النفس للهلاك وكذلك
في اموال اهل الذمة ودراريهم ومن ترك متاعا او دابة
او سلاحا مهلكه فاخذها انسان فهو للاول خلافا للشافعي
رحمه الله لقوله تعالى عليه السلام من وجد عين ماله
فهو احق به **باب الرجل يجد شيئا من ماله في الغنيمة**
ومن وجد شيئا من ماله في الغنيمة قبل القسمة اخذه بغير

شي وبعد القسمة اخذه بالقيمة لما روي عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رجلا وجد بعيرا له في المغنم قد كان
المشركون اصابوه قبل ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم
لما سأله ان وجدته قبل القسمة فهو لك بغير شي وان وجدته
بعد ما قسم اخذته بالقيمة ان شئت والنقود والمكيل
والموزون فلا سبيل له عليها بعد القسمة لانه لو اخذها
اخذها بمثلها وذلك لا يفيد وقبل القسمة ياخذها مجانا
ولو وجد العبد الابق والمدبر والمكاتب اخذه مجانا
وعوضه الامام من بيت المال وان وجده في يد مشتر من
اهل الحرب ياخذه بغير ثمن عند ابي حنيفة رحمه الله لان عنده
لما لم يملكه الكفار لم يملكه الغانمون والمشتري من
الكفار وعندهما ان وجده بعد القسمة ياخذه بالقيمة وياخذه
من مشتريه بالثمن وان وهبوه رجلا ياخذ بقيمته لان
عندهما ملكه الكفار فيملكه الغانمون والمشتري منهم
والقول في الثمن قول المشتري مع يمينه وكذلك
ياخذ من مشتري المشتري من اهل الحرب بالثمن الذي
اشتراه ولو اشتراه من اهل الحرب فاسروه ثانيا ثم اشتراه اخر
منهم ثم حضر مولاه الاول لا سبيل له عليه والمشتري
الاول احق بالاخذ بالثمن لان السبي ورد على ملك المشتري
الاول

الاول ومتى اخذه عاد المولى الاول الى حقه لظهور محل
حقه فلا يحط عن ذلك شي صيانة لحق الماخوذ منه وان
ابى المشتري الاول ان ياخذه فلا سبيل للمولى الاول عليه لانه
لم يظهر محل حقه وهو ملك المشتري الاول نظيره الواهب
الثاني اذا رجع في الهبة واخذه كان للواهب الاول ان يرجع
في هبته لظهور محل حقه واذا لم يرجع الثاني لم يكن للاول
الرجوع فان اخذه المشتري الاول كان للمولى الاول ان
ياخذه بالثمنين لان العبد عاد الى قديم ملك الثاني وقام عليه
بالثمنين ❧ الجارية المرهونة بالف وهي قيمتها فاسرها العدو
ثم اشتراها رجل منه بالف فاخذها مولاها بالثمن لم يكن رهنا
وذكر في الجامع ان حق الاخذ للمرتهن اذا حضر لانه متى اخذ
الراهن كان للمرتهن ان ياخذ منه ما اعطى فيثبت حق الاخذ
للمرتهن ابتداء لقصر المسافة فوجه رواية المبسوط ان بالاسر
زال عن ملك الراهن فصار ملكا للكفرة فيبطل الرهن كما لو زال
عنه بالعتق او بالهلاك فلا يبقى للمرتهن حق الاخذ الا ان
الراهن متى اخذه كان للمرتهن ان ياخذ منه لانه شي
عاد الى قديم ملك الراهن فيعود الرهن كالمرهون اذا مات
ثم دبغ جلده فان غاب المرتهن فللراهن لان الاسر وقع في
ملكه كما وقع في يد المرتهن وليس في اخذه ابطال حق المرتهن بل فيه

احيا حقه ثم ينظر ان كان الثمن بخلاف الدين يرجع الراهن
على المرتهن بما اخذ ويأخذ المرتهن الرهن ويحبسه بما بقي من
الدين فان كان الثمن اكثر فانه يقع المقاصة بقدر الدين ويرجع
بالفضل على المرتهن اذا لم يكن في قيمة الرهن فضل على الدين لانه
يكون ذلك مضمونا عنده وان كان في يده لاجارة او عارية
لم يكن له حق الاخذ لان حقه في الحفظ لا في العين ملكا
ولا يدا وقد بطل بخروجه عن ملك المولى وعلى رواية
الجامع يجب ان يكون للمستاجر حق الاخذ كما في الرهن
وذكر في السير الكبير له اخذه قبل القسمة لا بعدها
لان اخذه من الحفظ وهو مامور بالحفظ وبعد القسمة
ياخذ بعوض وانه ليس من الحفظ اسر العبد والجارية
المبيعة قبل القبض ونقد الثمن فاشتراهما منهم رجل فلاخذها
البايع ثم المشتري بالثمن الاول الذي اشتراها به وبالثمن
الذي استنقذها به لان الاسر وقع على يد البايع عبدا
ماسورا بالشرا فاشترى منهم رجع المشتري عليه بالثمن
اذا اعتق لانه على الاسير تخليص نفسه بالفدا فاذا خلصه
غيره بامره يرجع عليه ويصح امره في حق دون المولى
وان اشتراه بغير امره بطل ماله لانه تبرع بالفدا ● رجل
امر رجلا ان يشتري حرا من دار الحرب فاشترى للمامور

ان يرجع

ان يرجع على الامر الذي ضمن له الثمن او قال اشتر لي
لانه ضمن الرجوع به عليه لان الشرا لا يقع له الا ان يكون
الثمن عليه واذا قال مطلقا فلا لانه امره بالشرا حسبة
ولم يضمن **فصل** العبد الماسور وقع في سهم رجل فدبره
او اعتقه جاز ولا يبقى للمولى عليه سبيل لان تدبيره واعتاقه
صادف ملكه فنفذ ولو زوجها وولدت من الزوج له اخذها
وولدها لان التزويج لا يمنع النقل ولا ينفسخ النكاح لان
ملك النكاح مع ملك اليمين يجتمعان وان اخذ عقرها وارش
جناية عليها ليس للمولى عليهما سبيل بخلاف الولد فانه جزء
من الام حقيقة والام بجميع اجزائها كان ملكا له في القديم
والعقر والارش بدل لجزء منها وجب في ملك مستانف للمشتري
لانه كان ملكا له في القديم ولو نقصت في يد المشتري
فانه يطرح عن المولى قدر النقصان من الثمن لان هذا بمعنى
الشرا لانه مبادلة مال بمال وان لم يكن زوجها حل وطيها
وان علم حالها لانه ملكها بالشرا ملكا صحيحا الا ان للغير حق
الاسترجاع وهذا لا يحرم الوطي كما في الهبة وللوصي ان ياخذ
الماسور لليتيم من مشتريه بالثمن ولا ياخذه لنفسه اذا كان
الثمن مثل قيمته لها زوج قبل الاسر فالنكاح بحاله ● اشترى
المستام العبد الماسور منهم ورهنه ليس لمولاه عليه سبيل حتى

بقتله ولا يجبر على الافتكاك اللهم بان يتطوع باداء الدين
ثم يعطي الثمن فله ذلك وان كان اجره للمولى ان ياخذه بالثمن
ويبطل الاجاره لانها تفسخ بالاعذار **فصل** اسر واعيد
في عنقه جنايه او دين رجع الى مولاه بملكه القديم وكله
في عنقه لان بالاسر لا يبطل الجنايه والدين لانه لا يرد عليه
ولم يرجع عليه او يرجع بملك مبتدا فجنايه العمد والدين بحاله
وسقطت جنايه الخطا لان القود متعلق بروحه لا بماليته
والدين ثابت في ذمته فيبقى لبقاء محله وهو الذمه والروح فاما
الخطا فيتعلق بالماليه ابدا فيسقط بخروجه عن ملك المولى ∴
الجاريه المأسوره اشتراها منهم مسلم فعيبت عنده او قطعت
يده فاخذ ارشها لا ياخذها مولاها الا بجميع الثمن ولا ياخذ
الارش لان هذا مفاداه لا بيع جديد بدليل العود الى ملكه
القديم والمفاداه لا تنتقص بانتقاص الجاريه كالامه الجانيه
انتقصت واختار المولى فداها وكذلك لو فقا المشتري عينها
ولو ولدت عنده فاعتق المشتري الام والولد اخذ الباقي
منهما بجميع الثمن لان الفدا لا يتوزع فيما بقي من الاصل او ما تولد
منه فيلزمه جميع الثمن وعند محمد ان اعتق الام اخذ الولد
بحصته من الثمن وليس الولد كالارش **باب التنفيل**
ولا ينبغي للامام ان ينفل احدا الا عند بليه حتى لا ينفل

السريه

السريه المبعوثه في دار الاسلام وينفل السريه
المبعوثه في دار الحرب لان السريه المتقدمه على نحو
العدو ولتختص باظهار البلا منهم فاختصت بزياده
العطا لهم الا ترى انه اذا برز علج من الصف ودعا الى البراز فقال
الامير بارز اليه فقتله فله سلبه فذلك تنفيل على صحيح
وكذا لو قال من تقدم الى القتال او الى باب الحصن او الى
الحفر الحصن فله كذا يصح التنفيل لما فيه من التحريض
والمنفعه للمسلمين ويستوي الراجل والفارس في النفل
لان تفضل الامير بعضهم في التسميه فيستحق قدر المسمى
لان النفل شي يرضخ لهم الامام باعتبار جراتهم وعنايهم
فيعتبر فيه اطلاق التسميه الا ترى انه لو قال من قتل قتيلا
فله سلبه فقتل ~~فيه اطلاق التسميه~~ فارس وراجل قتيلا
فسلبه بينهما وكذلك لو بعث قوما من اهل الذمه ولو
بعث سريه عليهم اميرا ونفلهم بالثلث بعد الخمس ثم ان
امير السريه نفل قوما منهم تفتح الحصن والمبارزه بغير
امر امير العسكر نظر ان نفل من سهام السريه يجوز
ولا يجوز من سهام العسكر لانه امير على السريه لا على
العسكر فان لم ترجع السريه الى العسكر حتى خرجوا
الى دار الاسلام جاز ان ينفل اميرهم من ~~لم يرجع السريه~~

جميع ما اصابوا ويبطل نفل امير العسكر لهم لفوات ما هو
المقصود بالتنفيل حتى اذا اختصت السرية بالمصاب
دون اهل العسكر ولو بعث امير السرية سرية من سريته
ونفل لهم من حصة اصحاب سريته ثم اصابت السرية الثانية
غنيمة ورجعوا الى السرية الاولى ثم التحقوا جميعا بالعسكر
يجوز التنفيل للسرية الثانية وان كان ياتي ذلك على جميع
حصتهم وان لم يلتحقوا بالعسكر وخرجوا دار الاسلام
يبطل نفل السرية الاولى كما لو كانت مبعوثة من دار
الاسلام وجاز نفل السرية الثانية لانهم بمنزلة سرية مبعوثة
من جيش في دار الحرب وقد نفل لهم اميرهم فيعطيهم النفل
من المصاب اولا ثم تقسم الباقي بينهم وبين جميع السرية على
قسمة الغنيمة ولو اصابت السرية الغنايم فخرجوا الى دار
الاسلام من موضع اخر فالغنيمة كلها لهم ويبطل تنفيلهم
لانهم تفردوا بالاحراز الى دار الاسلام فهو سبب تاكد
الحق فان اصابوا الغنيمة في موضع كان اهل العسكر
يقدرون على اعانتهم ان استغاثوا اخرجوا بالغنيمة الى
دار ~~الحرب~~ الاسلام فلهم النفل والعسكر شركاوهم
في الباقي لانهم اشركوا في الاصابة حكما حين كانوا
ردا لهم وقت الاصابة حصلت بقوة الكل ولو اصابت

السرية غنيمة

السرية غنيمة ثم ظهر المشركون على الغنيمة فاحرزوها
ثم المسلمون قاتلوا حتى استنقذوها من ايديهم ردوا النفل
الى اهله لان حقهم تاكد في النفل وهو بمنزلة الغنايم
المحرزة بدار الاسلام اذا استولوا عليها المشركون فاحرزوها
ثم استنقذوها منهم جيش اخر فان وجدها الاولى قبل
القسمة اخذوها بغير شي لان الحق المتاكد بمنزلة الملك
حقيقة وان وجدوها بعد القسمة في اصح الروايتين لا ياخذونها
لان الحق للجيش الاول انما تاكد في المالية دون العين الا ترى
ان للامام ولاية بيع الغنايم وقسمة الثمن بينهم فلا يكون الاخذ
بالقيمة مفيدا لهم شيئا بخلاف الغنيمة التي لا نفل فيها قبل
الاحراز والمسالة بحالها فلا سبيل للجيش الاول عليها قبل القسمة
وبعدها لان الثابت لهم حقا ضعيفا والحق الضعيف يبطل
بالاحراز للمشركون بدارهم والحق في النفل متاكد قبل
الاحراز بدليل انه يورث نصيبه لو مات واحد منهم
ولا يشاركهم الردا منهم فوجب الرد عليهم قبل القسمة
فصل ولو بعث سريتين احديهما ميمنة والاخرى ميسرة
ونفل احديهما الثلث والاخرى الربع وكذا لو ضل
رجل من كل سرية الطريق ووقع في السرية الاخرى
فاصاب كل سرية الغنايم للاحق قدر ما جعل الامام له

استحسانا حتى لو كان كل سرية مائة فتسم مصاب كل
سرية على مائة سهم واحد لان عددهم كذلك فيأخذ
الداخل من سهمه مقدار ما سمي له والفاضل على الربع الى الثلث
من نصيبه غنيمة لاهل العسكر لان استحقاقه بالتسمية
عند الاصابة فلا يجوز التسمية بينه وبين السرية الملحق
بها لان الامام فرق بينهم في التسمية فلا يجوز التسوية
في المستحق بالتسمية فان التقت السريتان قبل ان يقربوا
من العسكر يضم اللاحق ما اصابه الى نصيب اصحابه الخارجين
معهم فاقتسموا نفلهم بالتسوية وان لم يصب اصحابه شيئا دخلت
مع اللاحق في نفله لان العسكر حصل بهم جميعا ولو لم يلقوها
حتى انتهوا الى العسكر فهو له خاصة ° بعث سرية في
ارض الحرب وقال ما اصبتم فهو لكم فخرجت السرية
واصابت الغنائم وافتتحوا حصنا متلاحما بارض الاسلام ثم لحقهم
العسكر فجميع المصاب للسرية دون العسكر لانه صار
الحصن المفتوح من جملة دار الاسلام لاتصاله بدار الاسلام
فصارت الغنائم محرزة بالدار قبل لحوق ذلك العسكر بهم
فاختصت بالمصاب ° ولو بعث سرية ونفلهم ثم ارسل اخرى
فقال لهم الحقوا باصحابكم فانكم شركاؤهم فيما اصبتم فما
اصابت الاولى من الغنائم قبل لحوقهم بها فهي للاولى خاصة

لان

لان حقهم تاكد في المصاب بالاصابة ولا يملك الامام اشراك
الثانية فيما اصابت الاولى لانه يتضمن ابطال الحق المتاكد
وان اصابوا غنيمة بعد لحوقهم بها فهي للسريتين جميعا لانه يثبت
حق سريتين في المصاب باصابتهما فصح الاشتراك فان لم يخبر
السرية الثانية الاولى بتنفيل الامام لهم جميع النفل من
الغنيمتين للسرية الاولى لان التنفيل قول ملزم بمعنى حكم
التنفيل الاول فلا يصح الا بعد العلم لانه يؤدي الى الضرر والغرر
بالاولى لانهم انما ظهروا المسابقة والجلادة ليختصوا بذلك
خاصة فلو صح اشتراك الغير معهم من غير علمهم كان غرورا
فلا يصح كعزل الوكيل فان اخبروا اميرهم او معظم العسكر
يكفي ذلك لان المقصود اشاعة الخبر لا التبلغ الى كل احد
لما فيه حرج ° ولو قال الامير من قتل قتيلا فله سلبه فسمع
ذلك بعض القوم دون البعض او بعث سرية ونفلهم
ولم يسمع السرية فللسرية النفل وللقاتل السلب استحسانا
لان كلام الامير في مجلسه لا يمكن بل يفشو ويشيع فيحصل
العلم به ظاهرا ° ولو قال الامير من جاء منكم بشيء فله فسمع منه
طائفة فجاء كل واحد بمتاع فللامير ان يعطيهم من ذلك
قدر ما يرى لان التنفيل بالمجهول جائز كالسلب ° ولو قال
من جاء بالف درهم فله الف درهم فجاء بالالف لا يعطى الا الالف

ولو قال من جا بالاسير فله الاسير والف درهم فانه يعطيه
ذلك والفرق في الاول لم يكن له عرض سوى تحصيل المال
فلا يعطيه الا ما اصابه من المال وفي الثاني مقصوده من
الاسير كسر شوكتهم وقطع نايرهم وهذا يحصل باخذ الاسير
فيعطيه ذلك كله ولو قال من جا بعشرة اثواب فله ثوب
فجا رجل بعشرة اثواب من اجناس مختلفة فله عشر كل
ثوب ولو جا باثواب من جنس واحد فله ثوب واحد
وسط لان في الاول جعل جزء الشرط ثوبا منكرا لا معينا
وانما يكون منكرا اذا ملك من كل ثوب عشره وفي
الثاني للامام ان يقسم ويجمع الانصبا في واحد وكذلك
الدواب على هذا ولو قال من جا ببقرة فهي له فجا بجاموس
لا شي له وكذلك لو قال من جا بكبش فجا له رجل بنعجة
او شاة لا شي له لانه استحقاق النفل باعتبار التسمية والاسم
قد تبدل بخلاف تكميل النصاب لانه باعتبار المالية وما
ليتهما جنس واحد باب التنفيل على حز الراس والاسير
السير الكبير ولو نظر الامير الى رجل على سور الحصن
يقاتل المسلمين فقال من صعد السور واخذه فهو له وخمس
ثيابه وكذا لو رماه رجل من المسلمين فطرحه من السور
فله نفله فان المقصود من هذا ليس هو عين الصعود بل

348

يوثر في السقوط من السور لاطفاء كثير شوكتهم
وتفرق شملهم ولو صعد اليه رجل وقد سقط من كان
على السور داخل الحصن فقتله رجل فلا شي له لان
المقصود للامير من هذا التنفيل اظهار جلادته وجراته
بالصعود على السور ولم يوجد ولو قال من اخذه فهو له
فسقط الرجل عن السور الى خارج الحصن واخذه ان كان
في موضع يمتنع من المسلمين يكون له لانه صار ماخوذا
بقوة الاخذ وان كان في موضع لا يمتنع فيه لا يكون
له لانه صار ماخوذا بقوة العسكر لا بقوة الاخذ ولو
نظر الامير الى ثلمة فقال من دخل من هذه الثلمة فله كذا
فدخل من ثلمة اخرى مثل هذه الصعوبة والمنفعة للمسلمين
فله نفله وان كانت دون هذه في الصعوبة فلا شي له
فصل ولو قال الامير حين التقى الصفان من جا براس
فله كذا فهذا على المقاتلة دون السبي ولو قال ذلك
بعد انهزام الكفار فهذا على الراس والسبي جميعا لان
حقيقة الراس اسم لعضو مخصوص الا انه قد يطلق على
الشي مجازا او يكون حقيقة لهما فعند التقا الصفين الحالة
شاهدة على انه اراد به راس المقاتلة دون السبي وفي حالة
الانهزام دالة على انه اراد به كلاهما ولو جا براس فقتل

هذا راس ميت من العدو وحز ده فقال الجاي به انا قتلته
فانه يحلف الجاي ويعطى نفله فان حز الرقبه سبب لموته
ظاهر وموته بدون هذا لا يعرف فكان ظاهر الحال شاهدًا
له كمن خرج مريضًا فمات يجب على الجارح القصاص لان
الجرح سبب موته ظاهرٌ فيضاف اليه وان كان يتوهم
بسبب اخر ولو فتحت المدينه وجمع المال فقال الامير
من جاء بدرع او فرسين فله كذا فانه يجوز التنفيل ويكره
ويسع للمنفل اخذه ان كان جاهلًا وان كان عالمًا لا يسعه
عند ابي يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله يسعه بنا على
ان القاضي اذا قضى بخلاف مذهب المقضي له لا يحل عند ابي
يوسف خلافًا لمحمد وان عجز الجند عن حمل الغنايم فقال من اخذ
شيًا فهو له فحمل بعضهم شيًا من ذلك فهو له خاصه لان الامام
يملك قطع الكل باحراق فلان يملك قطع حق البعض بالتنفيل
اولى الا اذا كان شيًا لا يحمل ولا مونه له فهو بين الجند لان
الجواهر والحلي مما لا يعجز عن حمله فلا ينصرف تنفيله اليه ولو
حمل بعضهم بعض المتاع من غير تنفيل لهم فهو بين العسكر
كله لان الاحراز حصل بالكل ولم يوجد القاطع لحق
الكل وهو التنفيل **باب التنفيل على دخول المدينه**
والحصن السير الكبير ولو قال الامير من دخل من باب

هذا الحصن

هذا الحصن فله الف درهم فافتتح قوم فدخلوا بابًا وله باب
اخر يستحق كل واحد الفًا ولو قال من دخل فله الربع
من الغنيمه فدخل عشره فلهم الربع الواحد لان الربع اسم
لجزو واحد من المال المعين وهو معروف غير متعدد
وكان الجزو معينًا بتعيين المال ضروره وفي الاول شرط
لكل واحد الفًا منكرًا غير مخصوص فصار كمن اوصى
لانسان بشي لكل واحد الفًا منكرًا ولو دخل اثنان ثم
واحد فانهم يشتركون في النفل حتى ينحي العدو لان استحقاق
النفل معلق بالدخول حال قيام الخوف فما دام الخوف دايمًا
كان الاستحقاق باقيًا ولو قال الامير من دخل فله بطريق
المطموره فدخل جماعه فله البطريق لا غير بخلاف ما لو قال
فله بطريق فدخل قوم فلكل واحد منهم بطريق اخر
لان في الاول شرط لهم البطريق معروفًا وفي الثاني شرط
بطريقًا منكرًا فصار كالالف المنكر وان وجد في
الحصن بطريقين او ثلاثه فلهم ذلك لا غير بخلاف ما لو قال
من دخل فله جاريه وليس في الحصن الا جاريتان او ثلاثه
فلكل رجل قيمه جاريه وسط كمن اوصى لكل واحد
بجاريه وليس للموصي الا جاريه فانه يعطى لكل واحد
قيمه جاريه وسط ولو قال لرجل ان دخلت اولًا لست لطعمك

وان دخلت ثانياً فلك راسان فدخل اولاً فله النفل استحساناً
بخلاف ما لو قال ان دخلت ثانياً فلك راسان فدخل اولاً فلا شي
له والفرق في الاول لم يرد بذكر الشرط مع النفل لانه وجد
منه ما هو فوقه واعلى منه فان الدخول اولاً اشد واصعب
من الدخول ثانياً فكان شرط دخوله ثانياً عرياً عن الفايده
فلا يعتبر فبقي الدخول مطلقاً معتبراً وفي الثاني شرط الاستحقاق
للنفل دخوله ثانياً لا غير ويجوز ان يكون شرط ذلك لابقا
حيوته كيلا يقع نفسه في التهلكه فمتي دخل اولاً فقد خالف
امر الامام فلا يستحق النفل ولو قال كل من دخل منكم هذا
الحصن اولاً فله راس فدخل خمسه معاً فلكل واحد راس لان
كلمه كل للتعميم فيتناول جميع المسميات بعمومها بخلاف ما لو قال
من دخل او اي رجل دخل لان هذه الكلمه فرد فتتناول
فرداً من المسميات ولو قال من دخل منكم خامساً فله راس
فدخل خمسه معاً استحق كل واحدٍ النفل لانه لو وجب للخامس
فمتي دخلوا معاً يتناول لكل واحدٍ اسم الخامس فاذا دخلوا متعاقباً
فالخامس اخرهم فاستحق النفل باب من يستحق السلب والنفل
ومن لا يستحقه السير الكبير وكل من يستحق الغنيمه
يستحق النفل والسلب كالذمي والمراه والعبيد والصبيان
العاقلين يستحقون الرضخ فيستحقون النفل الا اذا خص الامام

الاحرار

الاحرار البالغين المسلمين بخطابه لا شي لهولاء وكذا من اسلم
من اهل الحرب او من سوق عسكر المسلمين فقتل مشركاً
او المدد الذي لحقهم فلهم السلب استحساناً ولو قال الامير من
قتل قتيلاً فله سلبه ثم قتل الامير فله سلبه استحساناً ولو قال
من قتلته انا فلي سلبه لا يستحق السلب بالقتل لانه منهم فيه
متي خص نفسه بذلك ومتي اطلق عم التنفيل فلا تهمه ولو قال
ان قتلت قتيلاً فلي سلبه ثم قال من قتل منكم قتيلاً فله سلبه ثم
قتل الامير قتيلاً فله سلبه ولو قتل الامير قتيلاً قبل قوله ومن
قتل منكم قتيلاً فله سلبه والاخر بعده فله سلب قتيل الاخر
لان التنفيل الاول كان خاصاً له والتنفيل الثاني كان عاماً
ولو قال ان قتلت قتيلاً فلك سلبه فقتل قتيلين فله سلب الاول
دون الثاني لان ان للتخصيص فيتناول القتيل الواحد وان قتلها
معاً فله سلب احدهما والخيار اليه لا الى الامام لانه لو تفرد
بقتل احسنهما سلباً كان له فاذا اظهر الجلاده بقتل غيره اولي
ان لا يحرم عن افضلهما سلباً وكذلك لو قال ان اصبت اسيراً
فهو لك فاصاب اسيرين ولو قال ان قتل رجل منكم قتيلاً
فله سلبه فقتل قتيلين فله سلبهما وكذلك لو قتل رجلان
كل واحدٍ منهما قتيلين فلكل واحدٍ جميع سلب ما قتل لان
قوله رجل منكم نكره في موضع النفي والنكره في النفي

نعم فتناول لكل واحد من العسكر ولو قال للواحد او عشرة
اودس فلك منها واحده فاصاب اكثر من عشره او اقل كان
له في الزياده وفي النقصان بحساب ذلك ان كان خمسا فنصف
الواحد الوسط بخلاف ما لو قال للعشره ان اصاب رجل منكم
عشره او دس فله منها واحد فاصاب كل واحد عشره
او اكثر فله من كل عشره واحد والفرق ان قوله رجل
منكم نكرة في النفي فيعم وحرف ان كان للتخصيص لكن
المقصود من الخطاب للجماعه كسر شوكه المشركين
وقمع منعتهم واللفظ ان كان خاصا بصيغته ولكن صار عاما
بمعناه بقصده وارادته وليس المقصود من خطاب الواحد
كسر شوكتهم فلم يثبت العموم لا باعتبار صيغته ولا باعتبار
قصده ولو قال ان قتل اثنان منكم قتيلا فلهما سلبه فقتل مسلم
ومشرك مشركا فنصف السلب للمسلم ونصفه للاخر غنيمه لان
المشاركه والمزاحمه في القتل تمنع استحقاق النفل ولو قال
من قتل قتيلا فله سلبه فقتل رجلان منهم رجلا فلهما سلبه
وان قتله الثلاثه فلا شي لهم استحسانا لان الايجاب يتناول
الفرد فان حرف من لتعميم الافراد لا للجمع والثلث جمع صحيح
فلا يدخل تحت اسم الفرد والمثنى ليس بجمع فلا يدخل تحت الفرد
ولو احتمل مسلم مشركا عن فرسه فجاء به الى الصف الى

العسكر فقد يجد فلا شي له ويكره له ذلك لانه علق
استحقاق السلب بقتل من هو محارب وهذا قد صار
اسيرا ولم يبق محاربا وصار فيا للمسلمين وللامام في الاسارى
خيار فهو بالقتل يفوت عليه رايه ويكره الا اذا كان بعدما
الى الصف يقاتل معه فله سلبه ولو ضرب مسلم مشركا
فرماه من الفرس فجره الضارب الى العسكر واخذ سلبه
فعاش اياما ثم مات قبل قسمه الغنيمه فللضارب سلبه لانه
تم سبب الاستحقاق للضارب وهو القتل وان مات بعد
القسمه في دار الاسلام فلا شي له لانه لم يتم سبب الاستحقاق
للضارب وقت القسمه وقد تم سبب الاستحقاق للغانمين
وهو الاحراز ولو قال من قتل شيخا فله سلبه فقتل شابا
يستحق لانه اتى بما هو خير فعد ممتثلا لا مخالفا ولو كان
على عكسه لا يستحق لانه اتى بما هو شر فصار مخالفا
قال من قتل صعلوكا منهم فله سلبه فقتل بطريقا لا يستحق
لان سلب البطريق اكثر قيمة من سلب الصعلوك حتى
لو قال من قتل صعلوكا فله مايه درهم فقتل بطريقا
استحق المايه وكذلك لو قال من قتل بطريقا فله سلبه
فقتل غيره لا يستحق لان ما يحصل بقتل البطريق من كسر
الشوكه وقهر المنعه لا يحصل بقتل غيره فكان هذا

خلافا الى شيء ولو قتل قتيلا فجره المشركون وسلبه
عليه وهربوا فسلبه للقاتل لان جرهم يحتمل قد يكون
لكيلا تطاه الخيول ولو اخذ المشركون سلبه ثم
انهزموا فوجد السلب في الغنيمه فهو من الغنيمه لا شي
للقاتل لانهم لما انتزعوا عنه فقد ملكوا ذلك السلب فيكون
ذلك غنيمه بالاستيلا عليه ولو وجده على دابته بعدما
سار العسكر مرحله لا يدري اكان في يد احد ام لا لا يكون
للقاتل استحسانا لان الدابه لا تسير مرحله سيرا مستقيما
الا بسايق او قايد فان الظاهر انها تسير من غير سايق يمنه
او يسره فلما سار يوما [وا] مستقيما علم انه اخذه واحد منهم فيكون
فيا ولو اخذ المشركون دابته فحملوا عليها القتيل وعليها
سلاحه فهو للقاتل لان الظاهر انهم لم ياخذوه للملك بل
للرد على اهله فلم يملكوه ولو جعلوا سلاحهم وامتعتهم مع سلب
القتيل على الدابه فهو فيء الا ان يكون شيا يسيرا كالاداوه
ونحوها فحينيذ يكون للقاتل كدابه يدعيها رجلان
لاحدهما عليها حمل وللاخر عليها اداوه او شي علقه عليها
فالقول لصاحب الحمل لان يده محسوسه عليها ظاهرا فكذا
هذا ولو قتل رجلا ومع غلامه فرس له قايم بجنبه بين
الصفين يكون فرسه للقاتل وان لم يكن فرسه في

بجنبه

بجنبه في الصف لا يكون له لان مقصود الامام قتل من
كان متمكنا من القتال فارسا والتمكن من القتال فارسا
انما يكون بفرس يقدر عليه من غير معالجه كبيره ومتى
كان الفرس لا بجنبه لا يتمكن من الركوب الا بمعالجه
واعراض عن القتال فلا يكون متمكنا من القتال فارسا
والله اعلم

القسم الرابع في احكام الاسرى والمستامنين

باب المفاداه السير الصغير

ولا يجوز مفاداه الاسير
بالاسير عند ابي حنيفه رحمه الله لان في المفاداه اعانه وتقويه
لاهل الحرب فانه اذا عاد الحربي الى دار الحرب صار حربا علينا
ودفع شر حرابته على المسلمين خير من استنقاذ المسلم وتخليصه
عنهم وعندهما يجوز لان في عود المسلم الينا نصره وقوه
عونا لنا وذكر الكرخي قال ابو يوسف رحمه الله يجوز المفاداه
بالاسارى قبل القسمه ولا يجوز بعدها وقال محمد رحمه الله يجوز
على كل حال قال محمد رحمه الله لا باس بان يفادى الشيخ الفاني
بالمال اذا كان لا يرجى منه ولد لانه لا معونه لهم به بخلاف
النسوان والصبيان لان في الرد عليهم معونه لهم ولو
طلب المشركون ان ياخذوا واحدا من اسرائهم ويعطوا
بدله رجلين لم يجز ومفاداه الاسير من الكفار بالمال
لا يجوز الا عند الحاجه بل يقتل او يجعل فيا لان فيه اعانه

وتقويه وصيرورته حربًا علينا وقال الشافعي رحمه الله
يجوز **النوادر** رجل اسره العدو فباعه من عدو آخر
فقال المشتري للماسور ارجع الى دار الاسلام وابعث بالثمن
اليّ فخرج الى دار الاسلام لا يجب عليه المال لانه بالبيع لم
يصر ملكًا للثاني الا اذا كان الماسور امره ان يشتريه من
من الاول ليبعث اليه ثمنه ينبغي ان يفي به لان الوفا بالشرط
والعهد جائز وان اسره عدو آخر لا يبطل عنه ذلك
الاسير اذا امر رجلًا ان يفديه من اهل الحرب بالف ففداه
بالفين فانه يرجع بالالف لانه امره ان يخلصه بالفدا
فصار كمن امر رجلًا ان ينفق عليه الفًا فانفق عليه الفين
ولو كان الاسير مكاتبًا فامر رجلًا ففداه جاز عند ابي حنيفه
رحمه الله وان كان الفدا اكثر من قيمته فاحشًا وان
كان الاسير عبدًا ماذونًا لا يرجع على ويلزمه اذا عتق
رجل قال لرجل اشتر لي اسيرًا في دار الحرب او قال
اشتره من مالي فاشتراه يرجع على الامر وان لم يقل ذلك
لا يرجع الا ان يكون خليطاله لانه حينئذ يكون
الامر بالشري له الماسور اذا وكل رجلًا ان يفديه
فقال الوكيل لرجل اشتره لي بمالي جاز لانه صار كان
الوكيل هو الذي اشتراه وكان له ان يرجع عليه ولو

قال

قال الوكيل اشتره ولم يقل واحدًا من ذلك ففعل هذا
فالوكيل الثاني متطوعًا ولا يرجع **باب حكم المستامنين**
الاسير الصغير اصله ان كل مال احتمل النقل من ملك
الى ملك يصير فيًا والا فلا لان التملك بالاستيلا كالتملك باسباب
الاسباب المفيده للملك وكل ما ملك بسائر الاسباب فبالاستيلا
اولى في الاموال المباحه حربي مستامن في دارنا ادان
او اودع ثم اسر او ظهر على الدار فقتل بطلت ديونه لانها
لا تحتمل التملك والودايع فيء الا العبيد الذين دبرهم في
الاسلام فهم احرار لانه صح تدبيرهم والذين دبرهم في
دار الحرب لم يكونوا لان التدبير لم يصح في دار الحرب
مات مستامن في دار الاسلام عن مال وورثته في دار الحرب
يوقف ماله ليقدم ورثته ويقيم البينه لان الامان بموته
في حق المال كالذمه فلا يملكه المسلمون وهو من اهل
الحرب حكمًا فلا يوجد تباين الدارين حكمًا فلا تمنع التوارث
ولا يصدق الا ببينه فان اقاموا بينةً من اهل الذمه قبلت
استحسانًا لان هذه شهاده قامت على اثبات النسب من
الكافر عبد تاجر لحربي دخل دارنا بامان فاشتراه بيع وثمنه
للحربي ولو دخل المسلم او الذمي دار الحرب بامان فاصاب
هناك دونًا او مالًا ثم ظهر المسلمون عليها فكلها له الا العقار

الا العقار فانه في لان ما سوى العقار معصوم محرم التعرض
بالتملك بالاستيلا فاما العقار تبع لدار الحرب لا تدخل تحت
العصمة المستفادة بالامان واولاده لا تصير فيا وما كان
وديعة له عند حربي فهو له في رواية ابي سليمن وهو
الاصح لان العصمة كانت ثابتة لهذا المال باعتبار عصمة
المالك ويد المودع يد المودع معنى واعتبارا فقيام يد الحربي
لا يوجب زوال العصمة ومن قاتل من عبيده الكفار المسلم
فهو في لانه استعصى على مولاه بالقتال بغير اذنه فانقطع
يد مولاه عنه فصار حربيا فيسترق وكذلك امه حربية
حبلى منه فهي والجنين في وان كان المشركون قتلوا اهل
المسلم في دارهم فاخذوا ماله ثم ظهر المسلمون ردوه على
ورثته وان اسلم المشركون على دارهم او صالحوا لم يواخذوا
بدم المقتول ولا ماله مسلم دخل دار الحرب بامان فاشترى
صغيرا فاعتقه ثم رجع وتركه فكبر كافرا ثم ظهر
المسلمون على الدار فهو في لانه زالت يده عنه بخروله دارنا
قوم من المسلمين مستامنين في دار الحرب فاغاروا على
اهل تلك الدار قوم اخرون من اهل الحرب لا يحل للمسلمين
ان يقاتلوا معهم واهل العدل يعينون الخوارج في القتال مع
اهل الحرب لان الخوارج مسلمون ودفع شر الكفار عن بيضة

الاسلام

الاسلام فرض واسلامهم يوجب اعانة لهم وبغيهم لا يمنع والبغي
كالمسلمين في وجوب دفع الكفار عن حريم الاسلام باب
الرجل يسلم في دار الحرب السير الصغير اصله ان من
اسلم وفي يده مال فهو له لقوله صلى الله عليه وسلم من اسلم
على مال فهو له ولان يده عاصمة محرزة فصار ما في يده
معصوما محرزا عن الاستغنام كما صارت نفسه معصومة
اسلم حربي في دارهم فاستولى المسلمون على تلك الدار ترك
له ما في يديه من ملكه ورقيقه وولده الصغير وتغنم
اولاده الكبار وامراته الحبلى وما في بطنها ودوره وارضه
ووديعته عند حربي خلافا للشافعي رحمه الله لان هذه
الاشيا ليست في يده وما ليس في يده ان كان في يد مسلم
او ذمي وديعة فهو له لان يدهما معصومة كيده وان
كان في يد حربي يكون فيا لان يده غير محترمة فاليد للمودع
حقيقة فيجوز ابطالها وما في يد مسلم او ذمي غصبا فهو
في عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما لا يكون فيا لان
عصمة المال تابعة لعصمة النفس فيصير ماله معصوما عن
عن التملك تبعا لنفسه لاستيقا محبته له لان المال خلق في
الاصل مباحا ولهذا يجوز استغنامه قبل الغصب وانما تثبت
عصمته بالاحراز بدار الاسلام ولم يوجد فبقي على الاباحة

الاصلية فاما الادمي خلق في الاصل معصوما عن التملك وانما سقطت عصمته بجناية الكفر فاذا زال الكفر عادت العصمة الاصلية كما كانت وان اغار واهله الارض ولم يظهروا عليها وكذلك عند محمد رحمه الله وعند ابي حنيفة رحمه الله يصير كل ماله فيئا الا نفسه وولده الصغير فرق ابو حنيفة رحمه الله بين الاغارة والظهور والفرق ان الظهور صارت الدار دار الاسلام وكانت يد المالك على ما في يده ثابتة حقيقة باعتبار منعة المسلمين ويد المسلم يد محترمة فلا يجوز ابطالها واما بالاغارة لم تصر دار الاسلام فلم يكن يده ثابتة على المنقول لا معنى واعتبار الاشتمال يد اهل الحرب على الدار يد حافظة باعتبار المنعة وكذلك على هذا التفصيل لو اسلم في دار الحرب وخرج الينا ثم ظهر المسلمون على دارهم اسلم اهل الحرب على مال احد الكفار من المسلمين فهو لهم لانهم ملكوه بالاستيلاء وكذلك لو خرج حربي مستامنا ثم باعه لان الامان في حق افادة العصمة كالايمان ولو خرج الى دار الاسلام ثم ظهر المسلمون على الدار فاهله وماله اجمع فيء لان المال ليس بمحرز فلم يستفد عصمة ماله بامانه وولده الصغير لا يصير مسلما باسلامه لتباين الدارين حالة الاسلام وتباين الدارين يمنع التبعية فلم يثبت له العصمة

بر

باب الحربي يدخل دارنا بغير امان

حربي دخل دارنا بغير امان فهو فيء لجماعة المسلمين اخذ قبل الاسلام او بعده عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما من اخذه فهو عبده وان اسلم قبل ان يأخذه احد فهو حر والصحيح عند ابي حنيفة رحمه الله انه لا خمس فيه لانه اخذ بطريق القهر والغلبة فلا يكون مغنوما فالصحيح عند محمد رحمه الله ان يجب فيه الخمس لانه ملكه بالاستيلاء عليه على وجه الغلبة واذا ادعى الحربي انه دخل بامان لم يقبل قوله عند ابي حنيفة رحمه الله الا ببينة وهي شهادة عدلين ولو رجع هذا الحربي الى دار الحرب خرج من ان يكون فيئا لان سبب الملك وهو الاستيلاء لم يتم قبل الاخذ لانعدام اليد الحقيقية عندهما واليد الناقلة المتصرفة عنده كما لو انفلت واحد من السبايا في دار الحرب يعود حرا كما كان ولو قال الذي اخذه انا امنته قبل ان اخذه فهو امن عند محمد رحمه الله يصدق وعند ابي حنيفة رحمه الله لا الحق فيه ثبت لجماعة المسلمين وهو غير مصدق في ابطال حقهم **النوادر** قوم من اهل الحرب خرجوا الينا واخذوهم في دار الاسلام فقالوا اسلمنا في دار الحرب كانوا فيئا للمسلمين لانه لو ثبت ذلك كان فيئا للمسلمين عند ابي حنيفة رحمه الله لان اسلامه ثبت بعد ثبوت يد المسلمين عليه وتملكهم

فاذا لم يثبت كان اولى ∴ ملك اهل الحرب اهدى الى
رجل من المسلمين هدية من احرارهم كانوا مماليك له
الا اذا كان فيهم ذات رحم محرم منه او ام ولد له لم يكن
له لان المهدى اليه لا يملكهم بالاستيلاء وكذلك بالهدية

باب المستامن اذا خرج الينا بالاسير الكبير

ولو
خرج علج من اهل الحرب مع المسلم الى العسكر فقال المسلم
اخذته اسيرا وقال الحربي جئت مستامنا فالقول قول
الحربي لان الظاهر شاهد له لانه غير مقهور حيث جاء مع هذا
لان الواحد ينتصف مع الواحد ولو جاء به وهو مكتوف
او مغلول او في عنقه حبل يقوده فالقول قول المسلم لان
الحال شاهدة له ولو كان الحربي مع جماعة من المسلمين وهو
مخلى عنه فالقول قول المسلمين انه اسير لانه مقهور بجماعتهم
فهو بمنزلة المربوط والمغلول وكذلك اذا جاء معه برجاله
وقالوا نحن احرار وقال بل هم عبيدي فهم مخلون فالقول
قولهم ولو صدقوه بذلك فهم عبيده وان خرج بهم الينا
لانهم تصادقوا على ذلك قبل ان يثبت الحق فيهم للمسلمين فالضرورة
داعية الى اعتبار تصادقهم لان المسلم في دار الحرب لا يمكنه ان
يستصحب شاهدين مع نفسه يشهدان انهم له فان كذبوه
كان فيئا وكذلك لو جاء بامرأة فقالت انا زوجته وقال

هي

356

هي امتي فالقول قولها اذا كانت مخلاة وان كانت مقهورة
فالقول له لان باعتبار القهر والغلبة سقط حكم يدها على
نفسها ولو استامن الحربي الى اهل الاسلام وامنوه يدخل في
امانه اولاده الصغار دون رقيقه الصغار الذين لا يعبرون عن
انفسهم ومن يعبر عن نفسه والكبار اذا صدقوه انهم رقيقه
ودوابه وامواله عليها واجيره ومكاري الدواب لتحقق
حاجته الى استصحابهم مع نفسه اما للتجارة فيهم او لنقل امتعة
التجارة بهم وان كان معه صغار يعبرون عن انفسهم فقال هم
اولادي وصدقوه فهم امنون لانهم اتباعه ما لم يبلغوا وان
كذبوه فهم فيء للمسلمين لان نسبهم لا يثبت منه عند تكذيبهم
فبقوا احرارا دخلوا دارنا بغير امان وان كان معه صغار
لا يعبرون عن انفسهم فقال استرقيتهم من اهل الحرب او هم
او هم ايتام كانوا في عيالي فهم امنون والمسترقون مماليكه
لامن ثبت له عليه اليد القاهرة ملكه ومن في عياله اتباعه
بسبب انفاقه عليهم وان خرج بنساء قد بلغن فقال هن بناتي
وصدقنه فهم امنات لانهن في عياله ونفقته ما لم يتحولن
الى بيوت ازواجهن بخلاف اولاده الذكور الكبار لان
الذكور مقاتلة فلا يحصل الامان لهم الا بالاستيمان مقصودا
والاناث امنات عن القتل وانما حاجتهن الى الامان لدفع

الاسترقاق عن انفسهن يمكن اثبات ذلك تبعًا لامانهن
وعلى هذا الامهات والجدات والاخوات والعمات
والخالات فهن امنات تبعًا له لتحقق حاجته الى استصحا
بهن مع نفسه وكذلك ان كان امنًا بامانه متى كذبه فيما
ادعى عليه ثم صدقه كان فيًا لان بكذبه اولا يثبت
حق المسلمين فيه فتصديقه بعد ذلك يتضمن ابطال حقهم
فلا يقبل وان صدقه ثم كذبه كان فيًا ايضًا الا ان رقيقه
واولاده الصغار الذين يعبرون عن انفسهم لان ملكه
في رقيقه قد تقرر وتاكد بتصديقهم وفي اولاده ثبت
نسبهم منه بالتصديق وتاكد حريتهم باعتبار امانه
فلا يقبل قولهم في ابطال ملكهم ولا بالرق على انفسهم
لما فيه ضرر بالصغار ومن عداهما يملك اقراره على نفسه
ثبوت حق الاسترقاق فيه لخلوه عن حق المستامن والبنت
البالغة يقبل قولها فيما يضرها والصغيرة لا يقبل قولها
فلا تملك اثبات الرق باقرارها ولو استامن رجل من
اهل الحصن فامنوه ~~فيما يضرها فلا تملك اثبات~~ فخرج مع امراته
واولاده الصغار ورقيقه وماله كله في غير نفسه
لان هذا صار مقهورًا خايفًا على نفسه باحاطه المسلمين
بحصنهم وانما طلب الامان لينجو بنفسه فلا حاجه الى

اتباع

اتباع شيء من هولاء معه لاثبات امانه بخلاف الاول فان
كان امنًا في داره لقيام منعته واستامن الى دارنا للتسلل
فيها ويتجر باموالـه وان يحصل هذا المقصود بكماله الا با
هولاء مع نفسه ولو خرج المحصور الينا بسلاح كما يلبس
راكبًا على دابه ومعه قدر نفقته في حقه وقد ذلك
له استحسانًا لانه لا يمكنه ان يخرج عريانًا ويحتاج الى
السلاح ايضًا ليري اصحابه انه يخرج الى القتال وربما
يمكنه ان يمشي راجلًا الى ركوب دابته ويحتاج الى
نفقته اذ لو لم يستصحب نفقته لمات جوعًا ولو خرج مسلم
من دار الحرب ومعه امراه حربيه فقال امنتها واخرجتها
فهي حره مستامنه لانه لما اخرجه معها مستنديًا الى ذلك
الامان صار عليه فهو بمنزله المنشئ للامان في دار الحرب
ومن دار الاسلام قبل ثبوت حق المسلمين فيها او في موضع
لا يد لاحد من اهل الحرب الذين عليه فحصلت في دارنا
امنه ولو خرج مسلم ومعه حربي فنادى بالامان ومعهما
مال في ايديهما او على دابته بهما متمسكان بها فقال المسلم
هذا عبدي والمال والدابه لي وقال المستامن بل
جئت مستامنًا والمال مالي فان كان الحربي مقهورًا برباط
ونحوه فالقول قول المسلم لانه صار عبدًا له حين جابه مقهورًا

وان لم يكن مقهورا فهو حر مستامن والمال والدابة بينهما
نصفان لاستواء ايديهما عليه وان كانا خرجا الى عسكرنا
في دار الحرب وقد كان المسلم اسيرا فيهم والمال في ايديهما
فنصفه للمستامن ونصفه فيء للعسكر لان هذا النصف
في يد الاسير وقد احرزه بمنعة المسلمين يكون غنيمة

باب ما يصدق فيه المستامن من اهل الحرب
وما لا يصدق السير الكبير ولو قال اهل حصن
للمسلمين امنونا على اهلينا ومتاعنا على ان نفتح لكم ففعلوا
وفتحوا لهم وقالوا الفرقة متشبثة بهؤلاء اهلونا ان صدقهم
المسبيون انهم اهاليهم يصدقون وان كذبوهم فلا لان
بتصادقهم ثبت الامان فيما بينهم لانا لا نقف على حقيقة ما كان
بينهم لان الظاهر انهم لا يتجاسرون على التصادق بالباطل
في مثل هذه الحالة فبني الحكم على تصادقهم احتياطا لامر
الامان لانه مبني على الاحتياط لما فيه من حرمة الاسترقاق
وان كذبوهم اولا ثم ادعى غيرهم انهم اهلونا لم يصدق
لانه مناقض في ذلك وان ادعى المستامن المتاع وهو في
يد الغانمين سئل عن ذلك الماخوذ منه من اهل الحصن وان
صدقهم فهو لهم وان كذبهم كان فيئا لانا عرفنا كون
اليد في هذه الامتعة للماخوذ منه وقول صاحب معتبر ما

في يده وان كانت يده زايلة للحال لانه اعرف بما كان
في يده من غيره وان كان المتاع في ايدي المستامنين
فالقول قولهم مع يمينهم وان لم يكن المتاع في يد واحد
وقد صار في يد المسلمين لم يصدق المستامنون في ذلك
الا ببينة لانه لما لم يعرف فيه يد لاحد فيما مضى وجب
المصير الى اليد الظاهرة في الحال الموجبة للاستحقاق لهم وان
كان المتاع في ايديهم وايدي المسلمين وهم متعلقون به
فهو للمستامنين مع يمينهم لان يدهم اصلية ويد المسلمين
مستحدثة فلا يعتبر المستحدثة مع بقاء اليد الاصلية القديمة
وادعى المستامن المتاع بعد القسمة او بيع المتاع لم يصدق الا ببينة
لان الملك قديم لمن وقع في سهمه او للمشتري والملك لا يستحق
الا بالبينة العادلة او بالاقرار الصادر عن المالك واقراره
صادف ملكه فصح الا انه لا يعوض له شيئا لان اقراره لم
يصح على الغانمين **الزيادات** اصله ان دار الحرب دار اباحة
الاموال فيتحقق الاستيلاء فيها شيئا لافادة الاملاك ظاهرا الا اذا
عارضه ظاهر اخر بخلافه واذا بعث الامام سرية الى
دار الحرب فجاؤوا باسرى فقال الاسراء نحن قوم من اهل
الاسلام او من اهل الذمة لم تاسرونا من ارض الحرب وقالت
السرية اسرناهم من ارض الحرب فالقول قول الاسرى لانهم

انكروا وجود سبب الملك وهو الاستيلا في دار الحرب
ولو قامت السريه بينه من لا نصيب له في الغنيمه تقبل
وان كانت من لها نصيب في الغنيمه لا تقبل وذكر في السير
الكبير انها تقبل وانما اختلف الجواب لاختلاف موضوع المسئله
موضوعها في الجيش العظيم فتكون الشركه عامه والشركه
العامه غير مانعه قبول الشهاده لانه نصيب كل واحد نصيب
منتفعا فيصير شاهدا لنفسه ولو قر الاسرى انهم اسروهم
من دار الحرب لكنا من اهل الاسلام والذمه دخلنا تجارا
او لزياره قاربنا لم تصدق وكانوا فيا لانهم اتفقوا على وجود
سبب الملك لكثرته وهو الاستيلا في دار الحرب ثم ادعوا
عارضا مانعا فلا تقبل ذلك منهم الا ببينه مسلمه الا ان يكون
عليهم سيما المسلمين وهو الختان والخضاب ولبس السواد
فحينيذ لا يتعرض لهم لان العمل بالسيما والعلامه له اصل في
الشرع عند اشتباه الامر كما في اللقيط والموتى المسلمين اذا
اختلطوا بموتى الكفار

باب المعاقده والمعامله مع اهل الحرب

السير الصغير مسلم دخل دارهم بامان فقتل احدا
منهم او استهلك مالا او غصب متاعا لا يلزمه غرم ويصير
ملكا له ويكره للمسلم ذلك لما فيه نقض عهدهم والوفا
بالعهد واجب وفي الغصب يرد عليهم ولو ادان حربيا او

او ادانه حربي ثم خرجا الينا مستامنين بطلت المداينه لان
مداناتهم ومعاملاتهم هدر في حقنا اولا ولانه لا ولاية لنا عليهم
فلم يجب القضا بذلك الا اذا اسلما او صارا ذمه ثم اختصما حيث يجب
القضا به لقيام الولايه عليهما وكذلك ان قتلوه لاني حربي
قتل مسلم غدر المسلم فيهم واخذ مالهم وعاد الى دار الاسلام
كره للمسلمين شراه منه وملكه لانه اكتسب بسبب
محظور وهو الغدر والغلول على مالكه وهذا الغدر
حرام حقا للمالك فلا يرتفع بتداول الايدي فان كانت
جاريه وطيها ك الفتاوى مسلم دخل دار الحرب بامان
فاشترى من احدهم ابنه او ابنته تطوع قال الكرخي
يجوز اذا انوا جوازه والا فلا وقال عامه مشايخنا انه لا
يجوز في الوجهين لان الحربي وان ملكه بالقهر والغلبه
ولكنه صار حرا عليه بالقرابه بالاجماع فاذا قهر باع
ما لا يملكه فمتى اخرجه الى دار الاسلام قبل ان يملكه
الان وقيل يكون حرا لان البايع لا يملك المشتري والصحيح
انه ان كان البايع يرى جواز البيع ملكه المشتري مطلقا
لان البايع باعه قهرا فملكه المشتري بالاخذ قهرا وان
كان البايع لا يرى جوازه فان ذهب المشتري به
ذهب كرها ملكه ابتدا قهرا على الحربي في دار الحرب وان

ذهب به وهو طايع لم يملكه ۞ الحربي اذا دخل دارنا مع
الولد بامان فباع الولد لا يجوز لان الولد دخل تحت الامان
وكذلك لو جاء حربي بامة او بام ولد او بعمته او بخالته
وقد قهرها في دار الحرب لا يشتريها مسلم منه لان الحربي ان
ملكها بالقهر فقد صارت حرة وبيع الحرة لا يجوز وان قهر
حربي بعض احرارهم ثم باعهم من مسلم ينظر ان كان الحكم
عندهم ان من قهر منهم صاحبه فقد ملكه جاز الشرا لانه
باع المملوك وان لم يملكه لا يجوز ۞ الاسير اذا اراد ان يتزوج
منهم وهي كتابية ان لم يخش العنت يكره لان ما يخاف ههنا
اعظم ما ورد النهي لاجله ۞ اسير وامة لمسلم يكره له ان
يتزوجها لان ولده يصير عبدا لهم وان كانت مدبرة لمسلم
وكتب الى مولاها فاذن جاز ۞ اسير خرج من دار الحرب
الى دار الاسلام فقالت له امراته انك ارتددت في دار
الحرب وانكر الزوج فالقول قوله وان قال تكلمت مكرها
فالقول قولها لانه اقر بالردة وادعى الاكراه والمراة تنكر
وان صدقته المراة بذلك فالقاضي لا يصدقهما في الفرج
لا يجوز وهكذا لو قال لامراته انت طالق وقال عنيت به
طلاقا من وثاق وصدقته المراة فالقاضي لا يصدقه **باب**
معرفة ارض الحرب وارض الاسلام واحكامها التي

الصغير

الصغير ولو ظهر المسلمون على اهل الحرب يصير ارضهم
دار الاسلام باجرا احكام الاسلام فيها بالاتفاق فاذا ظهر
المشركون على ارض الاسلام لا تصير دار الحرب عند ابي
حنيفة رضي الله عنه الا بثلث شرايط بظهور احكامهم
فيها وان لا يكون فيها مسلم ولا ذمي امن بالامان المتقدم
متلاحمة بدار الحرب اي متصلة بها فبقي دار الاسلام لبقا
اثر من اثار الاسلام وعندهما يصير دار الحرب بظهور احكام
الشرك فيها وكذلك لو كانت ارض ذمة فنقض اهلها
الذمة او ارض المسلمين ارتدوا وظهروا واحكام الشرك
فيها فعلى هذا الاختلاف فاما اذا لم يكن الارض متصلة بدار
الحرب فهي مغلوبة باهل الاسلام يرعونهم عنها ساعة فساعة
واذا كانت متلاحمة بدار الحرب ودار محيطة بها يكون
مغلوبة باهل الحرب وحقيقة الغلبة تصيرها دار الاسلام
او دار الحرب ۞ قوم ارتدوا وغلبوا على مدينة في ارض الحرب
ومعهم نساوهم وذراريهم وليس في المدينة مسلم فظهر
المسلمون عليهم تقتل الرجال ومن اسلم منهم فهو حر والنسا
والذراري والمال فيء لان الدار صارت دار الحرب فصار
اهلها حربا فصاروا فيئا لنا مع المرتدون دارهم وصارت
كفر ثم اصابوا من اموال الكفار والمسلمين بكونه

حتى لو اسلموا عليه كان عليهم لان دارهم صارت دار
دار الحرب ولحقوا بسائر اهل الحرب **القسم الخامس**
في احكام المرتدين من خوارج والبغاة باب
حكم المرتدين السير الصغير المرتد يعرض عليه
الاسلام فان اسلم والا قتل مكانه لقوله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه الا ان يطلب ان يوجل فيوجل ثلاثه
ايام لانه ربما عرضت شبهة فينظر في امره فتزول تلك
الشبهه فيمهل وان لم يستمهل يقتل لانه متعنت والمرتده
لا تقتل وتحبس خلافا للشافعي رضي الله عنه وكذلك
كل من لا يباح قتله بالكفر الاصلي لا يباح بالرده خلافا
له لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا النسا ولم يفصل وتخرج
في كل يوم فيعرض عليها الاسلام فان ابت ضربها اسواطا
هكذا يفعل ابدا وتقتل المملوك على الرده والمملوكة المرتده
تحبس وان كان اهلها محتاجون الى خدمتها دفعها اليهم
وامرهم ان يجبروها على الاسلام وارسل اليهم القاضي
كل ايام يجددها ويضربها اسواطا جمعا بين توفير حق المولى
والاجبار على الاسلام عاد المرتد مرارا الى دينه يقبل
الفتاوي الساحر انواع احدها ساحرا اعتقد انه خالق
لما يفعل لانه مرتد والاخر لا يقبل توبته الا اذا ابرا عما

اعتقد

اعتقد ويقول الله خالق كل شيء يقبل توبته وقال
ابو حنيفة رحمه الله في المجرد انه يقبل ولا يستتاب ولا
يقبل قوله اني اترك السحر واتوب منه وكذلك رجل
يجد لعبة للناس ويفرق بين المراة وزوجها بتلك اللعبة
فكان هذا سحرا ويقتل اذا كان يعتقد ان له اثرا وهو
الخالق له والثاني ساحرا بالتجربه والامتحان غير معتقد له
وهذا ليس بكفر فلا يقبل والثالث ساحر سحر وهو جاحد
لا يدري كيف يفعل ولا يقر به فهذا لا يستتاب والاستتابة بد
احوط ويقتل اذا ثبت ذلك منه والساحره تقتل اذا كانت
تعتقد انها هي الخالقه لذلك لتصير مرتده لانه جا فيها الاثر
وهو ما روي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى عماله اقتلوا
الساحر والساحره وذكر في المنتقى ان الساحره لا تقتل
ولكنها تضرب وتحبس كالمرتده والاول اصح لان ضرر
كفرها وهو سحرها يتعدى الى الحي المعصوم بفوات حياته
وهذه المسايل تدل على ان السحر متحقق وله اثر حقيقة في
الحال وهو مذهب ابي حنيفة وعامه العلما رضي الله عنهم
خلافا للمعتزله لان الفعل انما يتصف بكونه قبيحا وحراما ومنهيا
متى كان له اثر ضار لغيره فلو لم يكن للسحر حقيقه والا لما
اتصف بكونه حراما او منهيا **باب**

ثم قال

تصرفات المرتده وميراثه وكسبه السير الصغير

تصرفات المرتد على اربعة اقسام قسم نافذ بالاتفاق كالطلاق
والاستيلاد وقبول الهبة وتسليم الشفعة والحجر على عبده
المادون وقسم باطل بالاتفاق كالنكاح والذبيحة
والارث وقسم موقوف بالاتفاق كالمفاوضة وقسم مختلف
فيه كالبيع والشرا والعتق والتدبير والكتابة والهبة
والوصية وقبض الديون فهي موقوفة عند ابي حنيفة رحمه
الله ان اسلم نفذ وان مات او قتل او لحق بدار الحرب بطلت
الا النسب فانه يثبت عنده وعندهما هذه التصرفات جايزة
الا عند ابي يوسف رحمه الله يجوز كما يجوز من الصحيح وعند
محمد رحمه الله كما يجوز من المريض لا يجوز الا من الثلث وهذا
بنا على ان عنده املاكه موقوفة بين ان يصير لورثته من
من وقت الردة وبين ان يبقى له اذا اسلم لتعارض سبب
الزوال وهو كونه حربيا مقهورا تحت ايدينا وسبب البقا
وهو احتمال عوده الى الاسلام فوجب التوقف في املاكه
فكذلك التصرفات المبنية على الملك وعندهما املاكه
باقية له وانما تزول بالموت والقتل واللحاق والمرتدة
ينفذ تصرفاتها لانعدام ما يوجب زوال املاكها لانها
لا تقتل ولا تسترق ولا تكون حربية مقهورة تحت

ايدينا

ايدينا فان اعتق المرتد عبده ثم اعتقه ابنه ولا وارث له غيره لم
يجز عتق واحد لان عتق كل واحد لم يصادف ملكه
ملكا تاما باتا واذا مات المرتد او قتل او لحق بدار الحرب فماله
بين ورثته المسلمين على فرايض الله تعالى لاجماع الصحابة
رضي الله عنهم وعند الشافعي يكون فيا وهذا مخالف لاجماع
الصحابة ثم في رواية عن ابي حنيفة رحمه الله يعتبر ورثته
يوم ارتد وهو قول زفر رحمه الله وفي ظاهر الرواية عنه
يعتبر ورثته يوم الموت واللحاق وهو قول محمد رحمه الله
لان القرابة انما تنعقد سببا لاستحقاق الارث يوم الموت
واللحاق بمنزلة الموت حكما وفي رواية يوم القضاص
وهو قول ابي يوسف لان الاستحقاق الاستحقاق يتقرر يوم
القضا وكسب المرتد في ردته عند ابي حنيفة رضي الله عنه
لانه لما لم يصح تصرفه عنده لم يثبت ملكه فلا يورث وعندهما
ميراث لورثته ويقضى ديونه ويعتق ام اولاده ومدبره
ويحل الديون عليه كالموت وتبطل وصاياه عند ابي
حنيفة رحمه الله لان الردة بمنزلة الرجوع عن الوصية
وعندهما الوصية بالقرب تبطل وبغير القرب لا تبطل
وترث منه امراته ان كانت في العدة كالمريض طلق امراته
وان رجع تائبا الى دار الاسلام فجميع ما فعله الامام ماض

غير انه ان وجد شيئا بعينه في يد وارثه اخذ منه لانه
اذا عاد مسلما فقد عاد حيا وعادت الحاجة فبطلت الخلافة
للورثة ولو لم يقض القاضي بشي حتى رجع مسلما لا يثبت
شي مما ذكره ويأخذ جميع امواله ما لم يتصل القضا بلحوقه
لا يصير ميتا حكما ۝ المرتدة اذا ماتت في الحبس او لحقت
بدار الحرب قسم مالها على فرائض الله تعالى سوى كسب
الاسلام او الردة وان سبيت كانت فيا خلافا للشافعي لاجماع
الصحابة وان جات مسلمة لها ان تتزوج من ساعتها لانه
لا عدة عليها وان ولدت بارض الحرب لستة اشهر من
حين اللحاق ثم سبيا جميعا يكونان فيا لان النسب غير ثابت
من الزوج لانه لا عدة عليها فيكون الولد كافرا تبعا
لامه وان ولدت لاقل من ستة اشهر لم يصر الولد فيا لان
الولد يثبت نسبه بالزوج فيكون مسلما تبعا لابيه

باب اسلام الصبي وارتداده السير الصغير

اسلام الصبي العاقل صحيح خلافا للشافعي رحمه الله وردته صحيح
عندهما خلافا لابي يوسف والشافعي رحمهما الله لان
تبديل الاعتقاد متصور ممن كانت بيده الاعتقاد واذا
واذا اقترن به الاعتراف دل ذلك على تبديل الاعتقاد
كما في الاسلام ويجبر على الاسلام لان بالجبر يندفع عنه

المضار

المضار وهو حرمان الميراث وبينونة المراة وردة السكر
ان ليس بشي استحسانا خلافا للشافعي رحمه الله واسلامه
صحيح والفرق ان السكران لا يعتقد ما يقول فكان ردته
واسلامه محتملا مترددا بين ان يكون عن اعتقاد وبين
ان لا يكون عن اعتقاد الا ان الاسلام مما يحتاط اثباته والكفر
مما يحتال في درئه ونفيه **فصل** اصله ان كان الصبي له عبارة
مشعرة بالبيان وكان يصف الاسلام باللسان فانه
يجعل اصلا في الاسلام وان لم يعرب عنه لسانه فهو على
دين ابويه لقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة الا ان ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه حتى
يعرب عنه لسانه اما شاكرا او كفورا ۝ صبي سبي من
اهل الحرب فما دام في دار الحرب فهو على دين ابويه
وان خرج الى دار الاسلام فان كان معه ابواه او احدهما
فهو دين دينهما فان مات الابوان بعد ذلك فهو على ما كان
لان التبعية تناهت وتقررت بموتهما وكذلك لو اخرج
احد ابويه اولا ثم الصبي او اخرج هذا من جانب وذلك
من جانب ثم مات الصبي لا يصلى عليه لانه لا عبرة لتبعية
الدار مع وجود تبعية الابوين وان اخرج الصبي وحده
واخرج الصبي اولا ثم احد ابويه صلي عليه لانه حكم

باسلامه تبعًا للدار لان تباين الدارين يقطع التبعية من
اصوله في الدين لانقطاع الولاية التي تجعل نفس الصغير
في معنى نفسه فتعذر ان تجعل تبعًا لابويه فجعل تبعًا للدار
وان اسلم احد ابويه في دار الحرب فالصبي مسلم باسلامه
وكذلك اذا اسلم في دار الاسلام ثم سبي الصبي بعده وصار
في دار الاسلام ~~وكذلك~~ وهو مسلم ولا يكون الصبي
مسلمًا باسلام الجد لان الحافد انما يصير تبعًا للجد بواسطة
تبعية الاب وقد تعذر اثبات التبعية للاب في الاسلام
لفقد اهليته ولا يتصور ثبوته للجد وروى الحسن عن
ابي حنيفة انه يكون مسلمًا تبعًا للجد **باب ما يصير به**
الكافر مسلمًا السير الكبير اصله ان الكافر اذا اقر
بخلاف ما اعتقده يحكم باسلامه لا يوقف على عقيدة الجنان
يحكم باسلامه لانه يوقف على عقيدة الجنان بحصول الاعتراف
عن عقل وعرفان علمًا على عقيدة الجنان ثم الكافر على
ثلاثة ضروب احدها عبدة الاوثان والمشرك في الربوبية
والمنكر للوحدانية كالثنوية فاذا قال لا اله الا الله يحكم
باسلامه وكذا لو قال اشهد ان محمدًا رسول الله او قال
اسلمنا او امنا بالله وعلى المانوية فكل من يدعي الدين اذا
قال لا اله الا الله يحكم باسلامه وكذا لو شهد برسالة محمد او

قال

قال انا على دين الاسلام او على الحنيفية وهذا كله اسلام
والثاني المقر بالوحدانية المنكر للرسالة اصلًا من اهل الكتاب
كاليهود والنصارى اذا قال لا اله الا الله لم يكن مسلمًا
حتى يقول واشهد ان محمدًا رسول الله ومنهم من يقر برسالة
محمد صلى الله عليه وسلم ولكنهم يزعمون انه رسول الى العرب
لا الى بني اسرائيل كما في بلاد العراق فمن يقر منهم بان محمدًا رسول
الله لا يكون مسلمًا حتى يتبرأ من دينه مع ذلك او يقر انه
دخل في الاسلام وكذا لو قال اسلمت او انا مسلم او مؤمن
لا يحكم باسلامه لانهم يدعون الاسلام فان المسلم هو المستسلم
للحق المنقاد له وهم يزعمون ان الحق ما هم عليه فلا يكون هذا
اللفظ في حقهم دليلًا على الاسلام حتى يتبرأوا عن دينهم مع ذلك
وكذلك لو قال بريت من اليهودية او النصرانية ولم يقل
مع ذلك دخلت في الاسلام لا يحكم باسلامه وقال بعض
مشايخنا اذا دخلت في الاسلام يحكم باسلامه وان لم يتبرأ
مما كان عليه لان في لفظه ما يدل على دخول حادث منه
في الاسلام وذلك غير ما كان عليه فاستدل بهذا اللفظ
انه تبرأ مما كان عليه وهذا ذكره الكرخي في مختصره لو
اعترف اليهودي انه على دين الاسلام او قال انا مسلم قال ابو
حنيفة رحمه الله اولا لا يكون هذا اسلامًا حتى يقر بما جا

من

من الله تعالى و يبرأ من اليهودية والنصرانية ثم رجع و قال
ذلك الاسلام منه **فصل** الكافر صلى بجماعة واذن في بعض
المساجد يحكم باسلامه خلافا للشافعي رحمه الله لان
لان الصلاة بجماعة دلالة التصديق كالاعتراف
باللسان لان الصلاة بجماعة دلالة ظاهرة على انه مسلم
معتقد لصحتها مصدق تحقيقها ولو قال الكافر انا
معتقد بحقيقة الصلاة و بجماعة يحكم باسلامه وكذا
اذا وجد دلالة على انه معتقد حقيقتها ولهذا الاشياء
بخاصية الكفر يدل على الكفر فان من سجد للصنم او
تزيا بزي النصارى او تقلنس بقلنسوة المجوس يحكم
بكفره فكذا هاهنا بخلاف الصلاة وحده لانه لا يختص
شريعتنا و روي عن محمد اذا صلى وحده واستقبل
قبلتنا كان مسلما و ذكر القدوري في الحج اذا احرم
ولبى وشهد المناسك مع المسلمين كان مسلما لان هذه
العبادة على هذه الهيئة تختص شريعتنا فصار كالصلاة
بجماعة وان لبى ولم يشهد المناسك او شهد المناسك و لم
ولم يلب لم يكن مسلما لان العبادة لم تكمل ولو شهد
واحد فقال رايته يصلي في المسجد الاعظم وقال الآخر رايته
يصلي في مسجد كذا لا يقبل منه و يجبر على الاسلام

لانهما

لانهما لما اتفقا على فعل الصلاة فقد اتفقا على كونه مسلما
الا انهما اختلفا في مكان الفعل وذلك لا يمنع قبول الشهادة
على فعل الصلاة ولو ثبت شبهة في اسقاط القتل عنه

باب ما يوخذ اهل الذمة باظهار العلامات و يمنع احداث الكنائس والبيع

قال ابو حنيفة رحمه الله لا
يترك اهل الذمة يتشبهون بالمسلمين في لباسهم ومراكبهم
وهيأتهم و يوخذون بان يجعلوا في وسطهم كستيجا مثل الخيط
الغليظ يعقده على وسطه وهو الزنار ويلبسوا قلانس
مضربة و يركبوا سروجا على قربوس المقدم مثل الرمانة
ولا يلبسوا طيالسة مثل طيالسة المسلمين ولا اردية
فالحاصل يجب تمييزهم في الهيئة على وجه يشعر ذلك بذلهم
وصغارهم وقهرهم وعارهم و شنارهم ولهذا قال عليه
الصلاة والسلام لا تبدوهم بالسلام والجئوهم الى اضيق الطرق
وهذا مما يتعارفه اهل كل بلدة و يجب ان يتميزوا بعلامات
يعرفون بها هكذا امر عمر رضي الله عنه وعلى هذا ان
يميز نساؤهم من نساء المسلمين حال المشي في الطريق وفي
الحمامات فيجعل في ازارهم ازار المسلمين و يجب ان يكون
على دورهم علامات يتميز بها من دور المسلمين كيلا يقف عليهم
سايل يدعو لهم بالمغفرة و يتركوا ان يسكنوا في

المصلى المسلمين يخرجون ... وان لم يكونوا فيهم فصل

واذا صالح الامام قوما من اهل الحرب على ان يصيروا ذمة يؤدون الخراج اقرهم على ارضهم شيئا معلوما جاز ولا يتعرض لكنائسهم وبيعهم القديمة ولا يمكنوا من احداث الكنيسة والبيعة بعد ما صارت مصرا من امصار المسلمين لقوله عليه الصلاة والسلام لا خصاء في الاسلام ولا كنيسة معناه لا يحدث في دار الاسلام كنيسة وقوله لا خصاء معناه الاعتزال من النساء كما يفعله اهل الكتاب حتى يصير في حكم الخصاء ولا يمكنون من اظهار بيع الخمر والخنازير في ذلك المصر ولا يمكنون شيئا من ذلك في المصر الذي يقام فيه الجمع والحدود لانه يجب فيه اظهار شعائر الاسلام واظهار ذلك من اظهار الفسق وشعائر الكفر فيمنعون منه الا انهم لا يمنعون مما يفعلونه في جوف كنائسهم وفي كل قرية لا يقام فيها الجمع والحدود لم يمنع من احداث الكنائس والبيع وبيع الخمور والخنازير لان شعائر الاسلام فيها غير ظاهرة بل شعائرهم فيها شائعة فان تهدمت كنائسهم القديمة فلهم ان يبنوا كما كانت وليس لهم ان ينقلوها من ذلك الموضع الى موضع اخر لانه احداث كنيسة اخرى لا اعادة الاولى وكذلك لو كان لرجل

مسكن في صومعة منع من ذلك لانها تجري مجرى الكنيسة ولو فتح الامام بلدة عنوة وصالحهم على ان يجعلهم ذمة يمنعهم من الصلاة في كنائسهم القديمة فامرهم ان يجعلوها مساكن ولا يهدمها وكذلك كل قرية جعلها الامام مصرا لانها صارت حقا للغانمين بالفتح فاستحقوا مواضع الكنائس فانما يستحقون بصلح المسلمين فصارت بمنزلة احداث الكنائس لانها لم تبق مستحقة لهم وانما تصير مستحقة الان بالصلح ولو عطل الامام عن المصر وترك الجمع واقامة الحدود فيها كان لاهل الذمة ان يحدثوا ما شاءوا لانه خرج من ان يكون مصرا وعادت الى حكم القرى قال رحمه الله ولا ينبغي ان يترك في ارض العرب كنيسة ولا بيعة ولا يباع فيها الخمر مصرا كان او قرية او ماء من مياه العرب ويمنع المشركون ان يتخذوا ارض العرب مسكنا ووطنا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب وكل مصر او قرية فيها اهل الذمة يمنع من اظهار الفواحش والربا والمزامير والطنابير والغناء وكل ما هو محرم في دينهم ومن كسر شيئا من ذلك لم يضمن لانه ملك على الاد بان ذلك لها لم يبق ولا عليها بالامان

باب عقد الذمة واعطاء الجزية ونقضها

عقد الذمة واخذ

الجزية مشروع في حق سائر الكفار غير مشركي العرب
والمرتدين لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل من مشركي
العرب الا الاسلام او السيف ولاجماع الصحابة في زمن
ابي بكر رضي الله عنه على انه حكم الله تعالى في حق المرتد
السيف او الاسلام ∴ الاصل ان الحربي لا يمكن ان يطيل
المكث في دارنا فيصير عونا للمشركين علينا لا يمكن بقدر
ما يقضي حاجته ثم يرجع واذا دخل ينبغي للامام ان يتقدم
اليه اول ما دخل ويضرب له مدة معلومة على قدر ما
تقضي فيه حوائجه نحو ان يقول ان جاوزت المدة جعلتك من اهل الذمة
فاذا جاوز المدة جعله ذميا لانه بالمكث بعد الشرط صار
ذميا والتزام الجزية عليه حول بعده الا ان يكون
شرط عليه انه اذا مكث سنة اخذت منه الجزية فحينئذ
منه حينئذ ∴ حربي دخل دارنا بامان فيقدم اليه الامام
ان يخرج او يكون ذميا فمكث بعد ذلك سنة فهو
ذمي وعليه الجزية ∴ حربي دخل بامان فاشترى ارض
خراج فاذا وضع عليه الخراج فهو ذمي لان التزام الخراج
صار ملتزما لكونه من اهل دارنا ∴ حربية دخلت بامان
تزوجت ذميا صارت ذمية وان دخل حربي فتزوج
ذمية لم يصر ذميا والفرق ان ~~صارت ذمية وان دخل~~

والمرأة

تابعة للزوج فاذا تزوجت بالذمي لزمها المقام معه في دارنا
فصارت راضية بالمقام في دارنا ولا كذلك الزوج فصل
وعقد الذمة ينتقض بالفعل وهو الالتحاق بدار الحرب ولا
ينتقض بالقول والامان الحربي ينتقض بالقول لان سبب اباحة
القول الحراب لا نفس الكفر والذمي بالقول لم يصر محاربا ما لم
يلتحق بدار الحرب والامان في حق الحربي هو ترك القتال ل
مع كونه محاربا وبالقول عزم على المحاربة فبطل الامان ن ∴
الذي اذا وقف منه على انه عين المشركين بعيوب
المسلمين او يقاتل رجلا من المسلمين فيقتله لا يكون
نقضا للعهد عندنا لانه يعاقب ويحبس لانه ارتكب محظورا
ولو باشر الذمي ما يكون ردة من المسلم كشتم النبي
والقرآن لا يكون نقضا للذمة خلافا للشافعي رحمه
الله لان شتم النبي كفر منه والكفر المقارن لم يمنع صحة عقد
الذمة فالطارئ لا يرفعه اولى ∴ نقض قوم من اهل
الذمة العهد وغلبوا على مدينة فالحكم فيهم كالمرتد
ويفعل في تركتهم ما يفعل في تركة المرتد الا انهم
يسترقون بخلاف المرتد ونساؤهم يسترققن ولا يجبرون
على قبول الذمة والمرتدات يجبرن على الاسلام ولا يسترققن تقفن
لان كفر المرتد اغلظ فيكون عقوبته والمقصود من

المرتده العود الى الاسلام وهذا لا يحصل الا بالحبس والمقصود
من الذمي ان يصير من اهل الحرب دارنا سلماً لنا وهذا
يحصل بالالتحاق فلا معنى للاحيا على الذمه فان عاد الى
الذمه اخذ بالحقوق وكانت قبل النقض من القصاص والمال
لان حقوق العباد لا يسقط بالرده ونقض العهد اولى
ولو لم يوخذوا بما اصابوا في المحاربه وكذلك المرتدين
لان الاسلام يجب ما قبله والله اعلم باب حكم الخوارج
والبغاه السير الصغير الخوارج والبغاه الحق مسلمون الا
من الحق قتالهم يجب لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما وقال علي رضي الله عنه اخواننا بغوا علينا
فابو حنيفه واصحابه رضي الله عنهم ما يكفرون الخوارج واهل
البدع قال علما اهل السنه والجماعه كل بدعه يخالف
دليلا يوجب العلم • والعمل به قطعاً فهو كفر وكل بدعه
لا يخالف ذلك وانما يخالف دليلا يوجب العمل ظاهراً وهو
بدعه وضلاله وليس بكفر واتفقت الامه على تضليل
اهل البدع اجمع وتخطيهم وسب احد من الصحابه وبغضه لا
لا يكون كفراً فان عليا رضي الله عنه لم يكفر شاتمه حتى
لم يقتله ولكن نضلل شاتمه واهل البغي كل فيه لهم
منعه يتغلبون ويجمعون ويقاتلوننا بتاويل اي قالوا الحق

معنا

معنا وادعوا الولايه او لصوص غير متاولين غلبوا على مدينه
وقتلوا الانفس واخذوا الاموال اخذوا بجميعهم لان المنعه
ان وجدت فالتاويل لم يوجد فلم يكونوا بغاه ويحل لاهل
العدل قتال اهل البغي لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله امر بقتال البغاه وعن علي
رضي الله عنه انه قال يوم الجمل لا يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا
اسيراً ولا تدففوا على جريح اي لا يتم قتله ولا يكشف ستر
ولا يوخذ مال منه وهذا اذا لم يكن لهم فيه ومنعه يرجعون
اليها لوقع الامر عن شرهم فان كان لهم فيه ومنعه يرجعون
اليها يقتل اسيرهم ويتبع مدبرهم ويذفف جريحهم لان شرهم
لا يندفع الا بهذا فانه لو لم يقتل صار الى فيه ممتنعه من
البغاه • المراه الباغيه تقاتل احدث وتحبس ولا تقتل
كالحربيه اذا كانت تقاتل المسلمين فسرت لا تقتل فالباغيه
اولى فان قتلت في المحاربه جاز كما في الحربيه ولو اخذ حر
او عبد يقاتل وعسكر اهل البغي على حاله يقتل خلافا للشافعي
رحمه الله لان محاربه شريره وشره لا يندفع الا بالقتل
ما دامت الفيه ممتنعه والجنود باغيه ممتده • عبد خدم
مولاه لا يقاتل يحبس ولا يقتل لانه مندفع الشر لعدم
القتال منه • اعان قوم من اهل الذمه البغاه لم يكن نقضا

للعهد ويكون ذميًا باغيًا فيقتل ولا يسترق ولا يغنم
وهو فيما اصابوه في اهل الحرب بمنزلة اهل البغي لان نقض
العهد لا يكون الا بعد العهد ولا باس بان يرمى اهل
النبل والمنجنيق ويرسل الما والنار على النبات بالليالي
لانه من اسباب المقاتلة **فصل** وما اصاب اهل العدل
من كراعهم وسلاحهم يجوز ان يستعمل عليهم خلافًا
للشافعي رحمه الله ولا يباح الانتفاع بما سوى ذلك بل
يحفظ حتى اذا وضعت الحرب اوزارها رد ما واصاب
من اموالهم وسلاحهم عليهم لانهم مسلمون معصومون
بدار الاسلام مالا ونفسًا فلا تغنم اموالهم بل تحفظ عليهم الا
ان في استعمال دفع شرهم وكسر شوكتهم واحب
وما اصاب من دوابهم وليس اليه حاجة يباع ويحبس
ثمنه لان رده لا يجوز لان فيه تقوية اهل البغي ولا فايدة
في امساكه لانه يؤدي الى النفقة على القيمة فيكون في
توقيفه اضرار باهل العدل واهل البغي وهو اجتماع النفقة
باب ما يوخذ بشي مما اصابوا من اتلاف مال
او قتل نفس الا ما كان قايمًا بعينه فيرده الباغي لو اتلف
مال العادل لا يجب الضمان والعادل لو اتلف مال الباغي
يوخذ بالضمان لان مال الباغي معصوم في حق العادل والزم

امكان

امكان الضمان له وكان في ايجابه فايده فاما الباغي
يستحل اموال العادل بتاويله الفاسد وليس لنا ولاية
الالزام عليهم لان لهم منعه ممتنعه فلا فايده في ايجاب
الضمان عليهم ** طلب اهل البغي الموادعة اجيبوا ان كان
فيها خير للمسلمين لا يوخذ منهم شي وقعت الموادعة على
ان يعطي كل فريق رهونا الى الفريق الاخر على انهم ان
غدروا فدما الرهون حلالًا للاخر ثم قتل اهل البغي رهون
اهل العدل لا ينبغي لهم ان يقتلوا رهونهم لان الرهون
صاروا امنين في ايديهم وشرط اباحة دمايهم باطل
ويحل لنا قتلهم بجناية صدرت من غيرهم لكن يحبسونهم
حتى يهلك اهل الحرب او يتوبوا الا انا اخذناهم رهاينا
وكانوا كالبدل عن رهاينا وقد عجزوا عن رد البدل
بالقتل على التابيد نحن لا نرد المبدل اليهم على التابيد تحقيقًا
للمساواه وكذلك اهل الشرك لو فعلوا برهوننا ذلك لا نقتل
برهونهم فيجبرون حتى يسلموا وصاروا ذمة لنا او اسرى
في يد اهل البغي وحتى بعضهم على بعض وظهرنا عليهم لم
تنقض فيما بينهم لانه لا ولاية لنا عليهم وما اصاب اهل البغي
من القتل والاموال قبل الخروج الى المحاربة اخذوا به
لانه اذا لم يكن لهم منعة وشوكة او لم يحاربوا كانوا في

معنى اللصوص او العصبة الباغي دخل عسكرنا بامان فقتله
عدل عليه الدية كما لو قتل حربيا مستامنا قال الباغي تبت
والقى السلاح كف عنه ولو قال كف عني لانظر في امري
لعلي القي السلاح يكف عنه لقوله تعالى فان فاءت فاصلحوا بينهما
بالعدل ولو قال انا على دينك ومعه السلاح لا يكف عنه
لان ذلك ليس بتوبة ؞ وادع اهل البغي قوما من اهل الحرب
لا يغدر بهم اهل العدل ولا يسبوا منهم لان امان البغاة جائز
لكونهم مسلمين ممتنعين ولو غدر بهم اهل البغي فسبوهم
لم يشترهم اهل العدل ومتى تاب اهل البغي ردهم على اهل
الحرب لانهم امنوا عن السبي والاستغنام فلم يصر ملكا لهم
فلا يحل الشرى منهم ؞ استعان اهل العدل بقوم من اهل
على اهل العدل لاهل العدل سبي اهل الحرب لانهم لما حاربوا
فقد نقضوا الامان ؞ قتل العادل اباه الباغي ورثه لانه قتل
بحق وكذلك لو قتله الباغي ورثه عند ابي حنيفة وعند
ابي يوسف والشافعي لا يرثه لان هذا قتل بغير حق لهما
اجماع الصحابة ان كل دم اريق بتاويل القران فهو هدر
وكل مال اتلف بتاويل القران فهو هدر ويكره للعادل
قتل اخيه وابنه الباغي لان البغي لا يقطع الوصلة ولهذا تلزمه
النفقة ولا يرتفع حرمة القطيعة فصل ظهر اهل البغي

على مصر فاستعملوا عليه قاضيا من اهل العدل يقيم الحدود
والقصاص والاحكام بالحق جاز ولا تسمعه غيره لان كل
متسلط اذا تم تسلطه يصير عندنا سلطانا فيصح تقليده القضا
وجميع الامور الشرعية فان الصحابة راوا قضايا قضاة بني
مروان نافذة واكثرهم كانوا متسلطة متغلبة وكتاب
قاضي اهل البغي وهو عادل الى قاضي اهل العدل جائز ان كان
المكتوب اليه يعرف الشهود انهم من اهل العدل لان
كتاب القاضي بمنزلة الشهادة على الشهادة وشهادة العادل
على العادل الباغي على اصل الحق مقبولة فكذلك على الشهادة
وان كان لا يعرف فهم لا يجوز كتابه لجواز ان يكون الشهود
بغاة وشهادة الباغي على العادل غير مقبولة ولا يعمل بكتاب
قاضي اهل البغي وهو متهم لانه متهم في الشهادة والكتاب
على العدل لانه يستحل مال العدل ودمه فلو قبلنا شهادة
الباغي على العادل لذهب اهل البغي بجميع اموال اهل العدل
فردت شهادته لتهمة الكذب لا لفسق الاعتقاد ؞ غلب
البغاة على المدينة فاستعملوا عليها قاضيا منهم فقضى باشياء ثم
ظهر اهل العدل ينفذ قاضي العدل قضايا الباغي اذا كان
حقا او مختلفا فيه لان تفويضهم القضا جائز وقد قضى في
مجتهد فيه فيكون قضاياه في حقهم نافذة الا ترى ان قضايا

حاكما اهل الدمه في حقهم نافذه وقضايا اهل البغي نفذ عليهم
اولهم والله اعلم **التعليم الثاني عشر فيما يحتاج اليه المحارب
وغيره الباب الاول في وجوه الفال في علامات
تطهر من عمل الصبيان ترجر عليه الطير** اذا اتخذ الصبيان
العرايس وزفوا العروس الى العريس ولعبوا باللعب وزينوها
بالحلي والثياب المصبغه فسنه سرور ولهو اذا حمل
الصبيان شبه الاولاد الصغار على ايديهم وضموه الى صدورهم
فسنه نوح واحزان اذا اقتتل الصبيان يطفر من كان
طفره الى الجهه التحتا فالطفر للملكه والسلم وان كان الطفر
لمن كان وجهه الى التحت فالطفر للعدو واهل الحرب اذا
اتخذ الصبيان المجالس والطعام يصيب الناس تلك السنه
بعض المشقه ويخلصون منها اذا اتخذ الصبيان القسي والنشاب
فتلك سنه صيد وقبض اذا اتخذ الصبيان الترسه والرماح
فتلك سنه هيج العدو اذا اتخذ الصبيان القداف فتلك سنه
خصب الاغنام ونموها وحسن تربيتها اذا اتخذ الصبيان
الصوالجه والاكر فتلك سنه مساواه اذا اتخذ الصبيان
البنادق وقسيها فتلك سنه علاج افتتاح الحصون اذا ما
الصبيان تشروا فيما بينهم وتباعوا فتلك سنه ضيق وضر
وغلا للاشيا شديد اذا ما الصبيان زرعوا وعمروا فتلك

سنه خصب ورفاهه وسرور اذا ما الصبيان
صوروا الحصون والمداين ومثلوها فتلك سنه يشمل البلاد
الاحتراز ويشيع فيها ويستحب التحصن اذا ما الصبيان بنوا
المساجد والمتعبدات فسنه كثره اجتماع من الناس على
احسن المشوره والعدل اذا ما الصبيان حفروا الانهار
والجداول والقنى فتلك سنه جدب وقله خصب
اذا ما الصبيان كثر صياحهم وتغوثهم فتلك سنه كثر
فيها الزعازع والمعامع اذا ما الصبيان هربوا من مكان
الى مكان مستخفين فتلك سنه يشتد فيها الوبا اذا
ما الصبيان حملوا على رجل واحد مقبلين ومدبرين فتلك
سنه يكثر فيها الغارات من العدو في البلد اذا ما
الصبيان يكثر تمرغهم على الارض فتلك سنه يكثر القتلى
في العظما في الحرب اذا ما الصبيان كثر صفقهم فتلك سنه
يكثر من الناس الدعا بالويل اذا ما عوت الذياب من الجبال
فاجابتها الكلاب بالعوا من الزبى فتلك سنه يكثر فيها
الهرج وسفك الدما اذا ما الكلاب عوت فاجابتها
الذياب بالعوا فتلك سنه وبا وموتات اذا ما الكلاب
كثر تناويها بكسر فانها تنذر دخول العدو الى البلد
اذا الذياب تناوبت وكثرت فلم يجبها الكلاب اصاب

اهل تلك البقعه الجلا والاستحقا ؞ اذا اما الثعالب يكثر صياحها
يظهر في تلك البلد شكيد السجن وحبالها ؞ اذا ضج الثعلب
كالكلب كثير في تلك السنه ضرر الذباب والاسد والنمور ؞
اذا ضج الثعلب كان اذي تلك كثر الصراخ والنواح والزين
على الاشراف والعظما ؞ اذا صاح الديك بالليل قبل الوقت
فهنا لك تحاول للعاهه دفعا ؞ اذا اما الدجاجه ترقوا كالديك
فانها تنذر العره وتدعو على التحفظ والاحتراس ؞ اذا كثر
وثوب الديك الى وساد رب البيت فان ذلك الرجل يبلغ
شرفا ؞ اذا كثر وثوب الدجاجه الى وساد رب البيت
فان ذلك يدل على صعته ؞ واذا لم يكن عن تضييع من
اهل البيت وسوء تدبيرهم ولكن عن القدر تدرق الديك
على فراش رب البيت فانه يصيب مالا وخيرا كثيرا ؞
وان كان الدرق من الدجاجه على فراش رب البيت فانه
يصيب ربه البيت من رب البيت خيرا كثيرا ؞ اذا انقت
الضفادع بانواع النقيق فانها تنبي بالوبا ويستالفه فاذا سكتت
وهدت فقد وصل الوبا الى تلك البقعه فاذا نقت الثانيه بتلك
الانواع فقد ارتفع الوبا ؞ اذا اما الديكين في المنزل اصاب
رجال ذلك المنزل المرض واذا الدجاجه انث اصاب النسا
المرض ؞ اذا ابكت الدجاجه اصاب المرض الرجال ؞ اذا ابكت الخنازير

دفع

وقع المرض ؞ اذا ابكت الدجاجه اصاب المرض الرجال ؞
اذا ابكت الخنازير وقع الموت في الشباب والاحداث والصبيان
اذا نعق الغراب الاسود فجاوبه الدجاج الاهلي فان الخراب
فان الخراب يعرض ؞ واذا صاح الدجاج الاهلي فجاوبه الغراب
الاسود فانها تري للعماره خرابا ؞ اذا نقل الفار شيا من الحب
والطعام الى ثياب رب البيت فانها تري الزياده في المال
والولد ؞ اذا قرض الفار ثياب رب البيت فانها تري الضرر
في ماله وولده فاذا عاجل برمته فذلك دفع ذلك الضرر ؞
اذا ارى على الكانون عند الوقود دوائره كالروح من النار
عن يسار رب البيت فهي عن يمين النار متياسره من النار
فانها تري الريح والغبار واذا استدارت عن يمين النار فانها تري
الامطار والثلوج ؞ واذا استدارت عن يسار الرجل فانها تري
الصخب والمناواه ؞ واذا استدارت عن يمين الرجل فانها تري
العرس او صنعه مجلس وطعام ولهو ؞ واذا استدارت
تجاه وجه رب البيت وامام الكانون متياسره فانها تري
انزعاج الرجل وتحول ذلك المكان وتغيره ؞ فاذا استدارت
متيامنه فانها تري انه تشيات ذلك الرجل من الناس من
لا يحب ؞ واذا استدارت خلف الكانون متياسره فانها
تري الموت في الدواب ؞ واذا استدارت متيامنه تري

المرض في اهل البيت اذا اشتعلت النار في اسفل القدر او
المقلي او في الاثافي فانها تري سطوا كبيرا او نزول ضيف ❁
اذا جاوب الحجل الاهلي الحجل الجبلي اصاب الناس الاسر في ايدي
العدو ❁ اذا جاوب الحجل الجبلي الحجل الاهلي اصاب العدو
قهرا واسرا اذا همهم الرجل ذو الطرق في منامه نال
شرفا او مرتبة عظيمة ❁ واذا غط الرجل ونفخ بفمه اتلف
ماله ❁ اذا همهم الرجل الوضيع في منامه اصابه الاسر والسبا
اذا غط الرجل الوضيع في منامه ذهب عنه ضو الحلجه ❁
اذا همهم الرفيع في منامه ونفخ فانه يري ان يصيبه واقاربه
بلية ❁ من قصم اسنانه في منامه وسمع لها صريف فليضرب
علي خف خلق فانه يري النميمة ❁ اذا اما الرجل العظيم شانا عبث
بحواجبه وحسده ويده عن غير حرب او اكلة به
ولا قمل وصبيان في تباعد فذلك يري انه يحدث احداثا عظيمة
واذا فعل الرجل الوضيع مثل ذلك فانه يري ان سيكون
منه منافع جسيمة ❁ من سال الما من فيه في منامه فانه يري
شخوصا وسفرا ❁ اذا ضحكت النار فانها تري سرورا كثيرا
اذا بكت النار فانها تري حزنا شديدا ❁ موت البقر يعقب
الناس موتا ❁ موت الخنازير يعقب الناس صحة ❁ الوحش
يعقب ضرا ❁ موت الجرذان والفار يعقب سعد الغلام

الحدث شكل الحداثة حين شكله الشاب شكل الشباب
الكهل شكل الكهول احسن شكله المسن احسن
شكله شكل ذوي الاسنان وهو خير من استقبل
متلقيا ❁ اذا استقبل الخنزير بابلا فانه يري خصبا وطعاما
مهيا ❁ اذا استقبلت الخنزيرة بابلة فانها تري في الكيس
مالا او البضاعة ربحا ❁ اذا كانت سخال الانس والدواب
والوحش وفراخ الطير مشوهة ليست بالسوية ولا هي
علي اشباه جناسها والقدر موافقة فانها تري لتشويهها شيئا من
السما والآيات والبلايا واحداث عظيمة فان كان لا بد فالناقص
اعضا اسير فقد يصلح ان يقال عوضت له عاهة فاما الزايد
اعضا والمشوه غير سوي الجوارح فشنيع ومتطير منه ❁ اذا
سقطت الحيد من نحوها بين يدي الانسان فانها تري ضررا
او بلية ❁ اذا اما الوحش والطير الجبلي تترك مكانها وملاجيها
وجحرتها فتهرب منها قبل حينها فانها شدة الشتا وطول
حنومه وركوده واذاه ❁ اذا اشبه المريض صحيحا او تري
صحة فقد تقارب موته ❁ اذا اشبه الصحيح مريضا فاخذه فانه
خبيث النية اكثر فكره في الاثام

الباب الثاني في علامات تظهر في اذناب الخيل والبغال والعباد في الجو والارض

❁ اذا كان السملس من الذنب في الشعر

الخارج فانه يرى غزوا واذا كان في الشعر الداخل فانه يرى
تلبثا واحتباسا واذا كان حول الذنب فانه يرى شخوصا سريعا
ورجوعا سريعا واذا كان في يسار الذنب فانه يرى زيادة
في الدواب واذا كان في يمين الذنب فانه يرى قلة دواب
على الاري وفي المربط ** اذا ظهر الغبار في الجو مع عن غير
سبب وعلة فانه يرى في الناس السقم وقلة صحة ** اذا كان
السما بالليل صحيه فرى فيها نيران كثيرة تلمع وتجول في
اكناف البلد دخل تلك البلاد العدو وان كان بها عدو
فظهرت تلك العلامات خرج العدو عنها ** اذا كان الكلب
نايما فنبح بغتة فان اللص للاهل يهم بالضرر ** اذا صقع الديك
فاكثر تتابعا فانه ينذر بالتحرز والتحفظ غير ان الظفر يكون
لاهل السلم ** اذا صفق الديك بجناحيه ولم يصقع فانه يدل
على احتباس الاخبار ** اذا سمع للخفاش انين فان المريض في ذلك
المنزل يموت ** اذا صاح البوم فاكثر فان المريض في ذلك
المنزل يصح ** اذا سمع لسلما البيت نقيض فان ذلك يدل على
تحول اهله عنه

الباب الثالث في علامات النبات الذي يزرع في المراكن للنيروز

اذا نبت ما يزرع في المراكن
جميعا حسنا ملتفا حسن نبات زرع تلك السنة كله واذا
كان وله احسن فكذلك اول السنة يكون احسن

فكذلك وسطها احسن واذا كان اخره احسن فكذلك
اخرها احسن واذا كان نباته كله سيا يدل على انها
سنة مشقة واقشعرار ** واذا كان مختلطا وكذلك السنة
يكون مختلطة وما كان من ذلك على ما كان من حاله في
نباته لرب البيت مواجها فعلامته على قدره لرب البيت
وما كان فيه عن يمين رب البيت فعلامته له على قدره
وما كان منه عن يسار رب البيت فعلامته على قدره لاولا
ولاده وما كان منه من ورايه فعلامته لغلمانه ورقيقه
واذا كان اول نباته خيرا من وسطه واخره فهو خير
ويدل على دفع الافات اذا نبت حسنا فاضربه الجرذان والفار
فانه يدل على الخوف من اللصوص واذا اضربه الدجاج فانه
يدل على الخوف من العدو واذا اضربه الكلاب والخنازير فانه
يدل على الخوف من المناوين واذا اضربه الناس فانه يدل على
المخافة من كل بلية

الباب الرابع في الاصوات

من شق
عليه صوت الديك فذلك من لا ينال من العطا والسادة كرامة
ولا يرى في عاقبة امره خيرا ** من شق عليه صوت الخطاف
فذلك من لا ينال من سكانه وجيرانه سرورا ومن هواه
الوحدة لا يزال مستوحشا ومن شق عليه صوت الخفاش
فذلك عدو للجد والحظ في الاولاد وهو بخيل ** من شق عليه

صهيل الخيل فذلك من لا يتسهل ولا يجري على يديه خير عمل ومن هواه التعطل ۞ من شق عليه شحيج البغال فانه يقاسي من الاسفار نصبًا وشدة وهو مع ذلك حظل الكلام بذي فاحش ۞ من شق عليه خوار البقر فذلك يقل نيله من ريع الارض ۞ من شق عليه ثغا الغنم فذلك قصاب وللدما سفاك لا وقار له ۞ من شق عليه صوت المهلين فذلك طويل الفكر في الاثام سي النية لا يحب للناس خيرًا ۞ من شق عليه نباح الكلب فذلك من يتقطع عند الاخبار وهو مع ذلك لا يزال عانيًا يصل اليه المكاره بغته ۞ من شق عليه نهيق الحمر فذلك للحب محب وقليل ما يصيبه العاهات ۞ من شق عليه صياح الثعالب فذلك من لا يزال كثيرًا ما تخلص الناس من البلايا ومن سجيته الصلاح من شق عليه صوت الحارس فذلك للناس قليل المحبة منهم مستوحش نافر وهو مع ذلك ضعيف بخبره المعرفه ۞ من استحسن قاقاه الحيه فذلك لا يزال قلقًا هاربًا ينتقل في الارض مذعورًا مستخفيًا ۞ من استملح دبيب النمل فذلك لا يزال في العدد واسرًا ۞ من استحسن نقيق الضفادع فذلك لا يزال للنوح في بيته سامعًا وفيه كاينًا ۞ من كان الحرش يستمعد في الهوا محبًا فذلك لا يزال بالرد ومقد وفاملحوذا من كان لعوا الذياب وتمر النمور وزير الاسد محبًا

فذلك لا يزال العدو يتوعده وندن في قرابه ۞ من كان لرغا الابل وهديرها محبًا فذلك لا يزال انفس السلطان عليه متحسنه ۞ من اعجبه نمنمة الفيل فذلك لا يزال للعطا مناقيًا اذا وقع في افواه الناس وجرى على السنتهم ابتدا وجوابًا ومسله ومناقضه ومحاوره وغنا ودعابات ونكاهه فالقضا في غب ذلك والغاية في مصداق تاويله من تلك السنه الى ثلاث سنين

الباب الخامس في تدبير المسافرين واداب الراحلين وتيسير المعرشين

ويجب على من اراد السفر ان يقدم الفكر والتدبير لنفسه قبل ايقاع فعل الحركه والمسير خصوصًا ان لم يكن اعتاد السفر ولا راض نفسه فيما يعانيه من التعب ويعانيه من الجوع والنصب غير ذلك من العطش المفرط وملاقاه البرد الشديد والحر الملهب وتغير المياه واختلاف الاهويه وعدم الملاذ الشهيه واصلاح الاغذيه ومكابده ما لا يصلح ولا يوافق وعوز الغدا عند الحاجه اليه ووقوع الامور العرضيه بالانسان وهجومها عليه التي لا يمكن المدفوع اليها تدبير نفسه بكايتها او تاثيرها ولا الاحتراس منها ولا تقديم فعل يحصل بمثله الاحتراز مما يناسبها وتدارك خطا ما عرض ووقع به فما عساه يفعل في الامور الاخر وبه سيما ان كان قد

غفل عن تحصيل زاد ينتفع به ليوم المعاد او قدم مقدمه
تجدها عند الحاجه الماسه اليها فان الناس على الجمله نيام فاذا
ماتوا انتبهوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم وعند الانتباه
والتيقظ فلا بد من الندم اما الكلي على الغفله والتقصير الكلي
واما الجزوي لكون الانسان لم يزود من فعل خير يجده
حين لا يقدر على الازدياد وقد اشرت في هذا الكتاب الى ما
بد منه للانسان ولا اقل من القليل ومتى اراد الانسان السفر
فلينظر الى الوقت الذي يجعل فيه الحركه فليروض نفسه
مع المقام بتدريج في تلك الايام وليبدا بالفصد والاسهال
والسفر ان كان عاده شي من ذلك وان كان يحتاج في
سفره الى السهر اخذ نفسه بذلك والاعتياد لما يقدم عليه
وكذلك ينقل غذاه لمثل الوقت الذي يكون فيه الجد
يفعل ذلك جميعه بنسبه وتدريج وعلى نظام كل ما يفعله قبل
ايقاع فعل الحركه ومن سافر في حر شديد فينبغي ان لا يمتلي
من الطعام ولا من الشراب ويجعل غذاه وقت الراحه من
من الاغذيه البارده المطفيه المسكنه للعطش كالقريص
والهلام وما الحصرم والخل وان اضطر الى المسير في الشمس
والسموم فلياكل اكلا معتدلا ولا يكثر من شرب الما
عليه وليتلثم بعمامه ولو اكربته بعض الكرب فليحمل

ذلك ولتعارض هبوب الريح وطلوع الشمس في سيره ما امكن
وليتمضمض بالما في اكثر الاوقات ولا يسيغه الا ان يكون
باردا شديد البرد وليستنشق من دهن القرع الحلو شيئا
صالحا او شيئا من دهن البنفسج وليطلي صدره وبطنه قبل مسيره
بلعاب بزر قطونا وعصير البقله الحمقا مضروبا بالاس وبياض
البيض ومما يسكن العطش ان لا يستوفي الانسان طعامه
قبل مسيره ولا شرابه وليكل شيئا يسيرا من البقول والبرود
الحامضه ويشرب من السويق بالما والسكر ممزوجا بالثلج
ان امكن وليحذر الاغذيه المالحه والاشيا الحريفه ولا
يكثر من الكلام ولا يفتح فمه قبال الاهويه **فصل**
ومن سافر في برد شديد وثلج كثير فينبغي ان يمتلي من الطعام
والشراب ويمسك عن الحركه بقدر ما يستقر في المعده
ويسخن الاعضا وليكن الاغذيه حاره بالقوه والفعل
وليتلثم تلثما وثيقا من هبوب الريح ومتى نزل من سفره وسيره
فلا يبادر الى الاصطلا ولا الى الحمام ولا الى النوم لكن يتردد
عن النوم بقدر ما يستريح الاعضا ومن جمد من البرد فينبغي
ان يسخن له موضع لين من الريح بالوقود ثم يدلك فيه بدنه
بايدي كثيره محسنه دلكا مسرعا ناعما حتى اذا ذلك الزم
ابدانا حاره تضاجعه وتماس بدنه لا سيما الصدر والبطن

والطهور يشفي اللحم قليلا قليلا ومن سري الفساد الى
اطرافه من البرد فينبغي له يدلك الاصابع الفاسدة ويمرخ
مرخا جيدا بالزيت العتيق ويجعل فيما بينهما وفوقها وتحتها
شعر لين ويحلها ثم تدخل في الجوارب الدفيه وعلى المسافر
ان لا يبرد فان ذلك ربما افسد اطرافه وهو لا يعلم وربما
اهلكها بتة واما ان هي اخضرت او اسودت فينبغي ان
يبادر الى شرطها ويترك الدم يسيل ما امكنه ويوضع
بعد الشرط في ما حار لكيلا يجمد الدم ويمتنع من الخروج
وان احتبس فليطل بطين قد عجن بالخل واذا جاء فليحك
في اسالته وفي اخراجه فان ذلك يعين على صلاح ما فسد وما ما
ومالم يفسد **فصل** واذا اتى الانسان في ثلج كثير ودام
به فليكن لباسه السواد ولباس رقبته ومشامره
كذلك وان حدث على العينين ما يكره من الثلج فليغلي
بزر الخطمي في الما ويكب الوجه على بخار ذلك الما او يكب
على بخار طبيخ المرزنجوش والشبت او البابونج وان
حدث في العينين حره فليبادر الى فصد القيفال ومن
اصابه تعب شديد واعيا فليستريح ساعة زمانيه
او ساعتين ثم ليدخل الحمام فان لم يجد حماما فليدخل في
حار قدر ما يلين بشرته ويكاد يحمى ثم يتدلك تدلكا

نعما

نعما ويغمز مفاصله ثم يمرخ بالدهن الذي قد طبخ معه
البابونج في الشتا والبنفسج في الصيف ويستريح وينام
نوما طويلا ويزيد في وطاه ودثاره حتى يرجع الى عادته
الصحيحة **فصل** ومما يدفع الضرر من المياه واختلافها في
السفر ان لا يشرب محضة خالصة ولكن يمزج ما كل
بلد او منزله ينزله الانسان بما المنزل الذي يقل عنه وينفع
من ذلك ايضا ان يمزج الما المتغير بالخل وينفع من ذلك
ايضا ان يحمل المسافر معه من طين بلده ويمزجه بما يجده
من المياه المتغيره ثم يتركه حتى يصفو ويستعمل منه وما
كان من المياه غليظا كدرا فيصفي مرات في انا وان
عسر ذلك فليروق بان يذر ملح بشي من الكعك
المبلول ومما يصفي الما ان يغلى غليانا ثم يبرد ومما يصفيه ايضا
ان يطرح شيا من الشب اليماني مسحوقا ولكن يسيرا فانه
يروق ويصفو سريعا فان كان الما مالحا فليشرب بالخل
او يلقى معه خرنوب او حب الاس او طين حر ويوكل
السفرجل فانه يدفع الضرر الما المالح وان كان زعاقا
والجى المسافر الى شربه فليوضع في قدر ويوضع عليها
عيدان متعرضه ويجعل فوق العيدان صوف منفوش نقي
ويوضع القدر على نار جمر ويعصر ذلك الصوف كلما يندي

ويشرب فصل واما من سافر في البحر فله ان يتزود
من ربوب الفواكه الحامضة ويقل غذاه قبل مسيره
اياما ويجعله من الاغذية القابضة ولا ينظر الى الما يوم
ركوبه ولياخذ شيا بعد شي من الاشيا المسكنة للغثي
والقي وان هاج به القي فليشرب ويتقيا مرات فان ذلك
ليس بضاير له فان كثر به القي فليطعم السماق وحب الرمان
وما شاكل ذلك فصل ومن تدبير العساكر ان
ينزل في الصيف على ما ارتفع من الارض ويستقبل ريح
الشمال ويجعل الدواب والاوساخ دونه من تحت الريح
وليكن يجلس على الاسرة واما في زمن الشتا وليكن
تدبيره بالضد من ذلك ولينزل في الاغوار ويلجا الى التلول
واصول الاكام والجبال ويستقبل الجنوب والمشرق
ويقرب الخيام بعضها الى بعض وان وقع في العسكر مرض
ومرض فيه خلق كثير فليعتزل عنهم بعيدا وليكون فوق
مهب الريح وان كان في مكان هوا مرديه ما امكن
ثم تستعمل ما يطردها من البخورات كقرن الايل واشعال
النار في مكان بالبعد عن منزله وان كان في المنزل شي
من الحشايش والاشجار الرديه الكيفية فلتحرق ويجلس منها
فوق مهب الريح والله اعلم بالصواب فصل في الجراحات

اذا كانت الجراحة طرية فان لم يكن عظيمة المقدار والغور
فانه يلقي بجميع طرفاها جمعا محكما ويشد ويحذر ان يشبها
دهن او شعر فان ذلك يمنع من التحامها ان كان لها غور
فينبغي ان يدخل فيها المرهم المنبت ويرفد ويشد فان كان
لا يجتمع شفتي الجرح لعظمه فينبغي ان تخاط في موضع او موضعين
او ثلاثة بقدر ما لا يتفرق شفتا الجرح واذا بططت جراحا فينبغي
ان يبطه في اسفل موضع منه حيث لا يحتبس المده لكي تنصب
بسهوله ويجعل الشد من فوق اقوى ومن اسفل اخف
والم العليل وخفف طعمه ومتى كان الجراح بجنب مفصل
او موضع فيه عروق كثيره او عظم او وتر فبادر ببطه ليلا
يفسد المده العظم والوتر ومتى كان في موضع لحيم فدعه
حتى يستحكم نضجه ومتى وضعت على الجرح مرهما فاحماه
وحمره فعالجه بمرهم ابرد ومتى اجده وبيضه فعالجه بمرهم
اسخن واجعل البط ابدا بالخطوط طول البدن الا حيث يكون
اسرار فيذهب معها ذرور للجراحات الطريه زبل
الخيل والحمير مدقوقا يابسا والعجين اليابس الناعم والسندروس
المسحوق ودم الثور اليابس ودم الادمي ونشارة
الابنوس كل واحد من هذه يقطع دم الجراحة ويبريها
ذرور للجراحات الطريه ايضا يوخذ صبر ومر وكندر

وانزروت ودم الاخوين من كل واحد جزء ويدق وينخل
ويذر على الموضع قوي في انبات اللحم والحام الجراحات صفه
ذرور يلزق القطع من السيف والسكين وغيره
ويقطع الدم انزروت جزوين دم الاخوين جلنار قشور
كندر من كل واحد جزء وتجمع منخوله وترفع ذرور اخر
يذر على الاعضاء فيحبس الدم وياكل اللحم الزايد ويلزق
القطع ويقال له رودباه يوخذ زاج الاساكفه شب يماني
عفص قشور الرمان من كل واحد عشرين درهما نحاس
محرق عشره دراهم مر ودم الاخوين من كل اربعه دراهم
شعر محرق او قرطاس محرق عشرين درهما تجمع هذه الادويه
منخوله وترفع للحاجه ص ومما يقطع دم الجراحات
صبر قشور كندر من كل واحد عشره دراهم كزبره
يابسه سبعه دراهم زاج اربعه دراهم قرطاس
محرق مثله طين مختوم سبعه دراهم الاخوين ثمانيه
دراهم اقاقيا وعصاره القسطيداس من كل واحد سته
دراهم مر عشره دراهم يدق ويلقى على زغب الارنب
وبياض البيض ويذر عليه الدوا ويلزم بالموضع
بعد ان يصير عليه نسج العنكبوت ما يقطع دم
الشريان قشور كندر وصبر من كل واحد جزء

ويذر

ويدق وينخل ويوخذ زغب الارنب ويطلى به بياض
بيض ويذر عليه اخر يوخذ صبر ومر وانزروت
ودم الاخوين من كل واحد جزء ويذر يابسا
ما يلزق القطع انزروت جلنار وقشور كندر من
كل واحد جزء يدق وينخل ويذر اخر يوخذ اسفنج
يغمس في قفر اليهود او زفت ويشعل فيه نار ويوضع
على الموضع اخر صبر سقطري وانزروت واشق وكندر
من كل واحد وقيه زنجار مثقال قشور نصف اوقيه
كزبره يابسه وقيه ونصف ورد باقماعه وبزره من
كل واحد وقيه ونصف يذر على الموضع ويوضع عليه
بياض البيض وفوق ذلك زغب الارنب ونسج العنكبوت
الشوك والنصل اذا بقي في عضو يوخذ الزراوند
المدحرج ويدق ويعجن بالعسل ويوضع عليه فانه
يخرج النصل والشوك وكذلك القصب اذا دق ونخل
وعجن بالعسل فعل ذلك واذا اخذ الفار وشرح ووضع
على الموضع وهو حار فعل ذلك ايضا صفه ذرور الي
يعجن النافع من النزف الملزق للجراحات صبر ومر وانزروت
ودم الاخوين اجزا سوا وبعض الاطبا يصير فيه زنجار
او زاج واشق من كل واحد جزء وتجمع هذه منخوله معه

ما يسقي للسقطه والصدمه يوخذ عشره دراهم
الك سبعه دراهم زراوند اربعه دراهم زعفران حمص سبعه
دراهم طين ارمني عشر دراهم مر خمسه دراهم يداف ويلت
بدهن سوسن وموميا ويسقي بماء حمص مرضوض منقوع
للسقطه يوخذ زراوند صيني جزو دوفوه والك منقي
وطين مختوم من كل واحد نصف جزو يسقي منه وزن
درهمين الى دراهم بنقيع الحمص ويطعم الماش والعدس
والارز والحمص آخر للسقطه ونفث الدم يسقي موميا
وطين مختوم في نبيذ قابض بين المقدار والله اعلم
فصل في المراهم مرهم الاسفيداج النافع من احتراق
الجلد والحراره المفرطه ووجع المقعده وقروح الامعا وعض
الدواب السموميه يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج
رصاصي خمسه دراهم يجعلان ناعمين ويذاب الشمع الابيض
اربعه الدراهم بدهن ورد ويلقي عليهما ويخلط حتى
يستوي فاذا برد القي عليه بياض بيضتين ويضرب حتى
يستوي ويرفع وقد يجعل فيه بعض الاطبا للشقاق
في السفل والبواسير مرداسنج مغسول ولا يجعل فيه
بياض البيض مرهم ابيض ينبت اللحم ويجفف القروح
خبث الفضه خمسه مثاقيل خبث الحديد ح عشره دراهم

قلموليا

قلموليا مثله قلموليا الفضه خمسه مثاقيل اسفيداج مثله
مرداسنج مثله طين فارسي عشره مثاقيل توتيا خمسه مثاقيل
عروق عشره مثاقيل ودهن ورد قدر الحاجه مرهم
الاسفيداج العام شمع ابيض ودهن ورد واسفيداج
الرصاص مرهم ابيض يوخذ المرداسنج فيسحق بخل
حتى يتحلل ثم يسقى الخل مره والزيت مره ويضرب في
الهاون حتى يبيض ويصير بمنزله الناطف الرطب ثم يرفع
مرهم ابيض المجفف النافع من الاورام التي لم تنضج
الخنازير والسراطين يوخذ مرداسنج خمسه دراهم
كندر دكر قنه اشق من كل واحد عشره دراهم
علك البطم سته دراهم شمع ابيض عشره دراهم زنجفر
اسنادرين يجمع هذه الادويه محلوله ويسحق ما يسحق ويذاب
المذابات بالزيت والشيرج ويضرب حتى يستوي ويرفع
مرهم احمر غيره ينفع من الاحتراق وينبت اللحم ويستعمل
في الصيف يوخذ زنجفر عشرين درهما مرداسنج عشره
دراهم يصب عليهما خل خمر في هاون ويخلطان ويصب
مره زيت ومره خل حتى يربو ويستحكم ثم يلقى عليه
شمع ابيضا وفيه مذاب بدهن الورد او قنبيز ويخلط
الجميع ومن الاطبا من يجعل عوض الزيت دهن وردي

الصيف وفي الشتاء زيت وربما جعل بدل الزنجفر اسرنج
وربما جعل منهما جميعا من كل واحد نصف جزء مرهم
دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام
الجاسية الغليظة في الاعضاء كلها يوخذ لعاب الحلبة
لعاب بزر كتان لعاب الخطمي الابيض من كل واحد نصف
رطل مطبوخا مرداسنج مسحوقا نصف رطل يعقد على
النار برطل زيت ثم يلقى عليه اللعابات ويخلط معه ويرفع
ويجعل فيه لعاب بزر قطونا وبزر المرو مرهم اخر
بزر كتان وحلبة وبزر خطمي من كل واحد نصف
ربع يخرج لعابها زيت ثلاثة ارطال مرداسنج منا يعقد بالزيت
ثم يلقى عليه اللعابات بعد ان يغلى عليه ثم يعقد مرهم مصري
عسل ثمانية دراهم خل سبعة دراهم زنجار درهمين تنزع
رغوة العسل وتطبخ جميعا حتى يلتام مرهم لازق مرداسنج
اوقية زيت اوقيتين خل اربع اواق ويخلط به مرهم زنجار المعروف
زنجار درهمين اشق خمسة الدراهم ومن الناس من يجعله سبعة
دراهم ينقع الاشق في خل ويترك في الشمس حتى يذوب
ويضرب في هاون ويلقى عليه الزنجار بعد ان يحل في خل ويضرب
بالزيت حتى يستحكم مرهم زنجار اخر مختار ومنافعه
تجفيف القروح وياكل اللحم الزايد وينظف الجرح ويدمله

لوض

يوخذ زنجار درهمين شمع علك الصنوبر وهو الراتينج
من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي
الادوية بزيت ويلقى عليها الزنجار ويرفع مرهم
الاثني عشر المعروف بمرهم الرسل ويعرف ايضا بمرهم
شليخا النافع من الاورام الجاسية والخنازير والطواعين
والسراطين والنواصير والجراحات العتيقة وينقي
الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت اللحم ويدملها
يوخذ شمع راتينج من كل واحد اربعة عشر درهما جاوشير
زنجار من كل واحد درهمين اشق سبعة دراهم زراوند
طويل لبان ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم قنة ومر من
كل واحد درهمين مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج
اربعة دراهم ونصف تجمع هذه مسحوقة ما ينسحق ويذاب
بالزيت وينقع المر في خل خمر ويذاب في الشتاء برطل ونصف
زيت وفي الصيف برطل ويعجن الادوية ويرفع مرهم
باسليقون مختار يوخذ راتينج اثنا عشر درهما زفت
ستة دراهم شمع ابيض ستة دراهم شمع ابيض ستة عشر
درهما زيت ثلاثة اواق يلقي الجار في طنجير ويصفى في مصفاة
خوص ويخلط شعر ثم يرفع مرهم لحرق النار يطلى
في الحال ببياض بيض ودهن ورد ثم يعالج بمرهم الاسفيذاج

ج

يوخذ بياض الرصاص والمرتك من كل واحد ثلا
[illegible] اهم صبر [illegible] اويد طويل درهمان يدق الجميع ويعجن
بالشمع ودهن الورد ويطلى به **مرهم اخر** يوخذ نوره
مشغوله وموم ودهن ورد من كل واحد جزو ويجمع
بياض البيض **اخر** [illegible] نوره مشغوله في اثنا غسلات
[illegible] اواق [illegible] الكرب من كل واقتين شمع
ثلاث اواق دهن ورد ستة اواق ويستعمل **اخر**
نافع من الحرق [illegible] داسنج وحب الفضه واسفيذاج
وقلمولياو نوره مشغوله ودهن ورد وبياض البيض
اخر يمنع من تنفط حرق النار صمغ يسحق ويعجن ببياض
البيض ويطلى به **اخر** لحرق النار ورد تليين مثقال لا
يغسل عشر مرات قلمولبا عشرين مثقالا ويغسل
طين رومي عشره مثاقيل توتيا مثله ورد باقماعه
ثمانيه مثاقيل نوره مثله دم الاخوين سته مثاقيل
اقاقيا سبعه مثاقيل حبث [illegible] مرضوض مغسول سته
مثاقيل اقليميا الفضه [illegible] مثاقيل [illegible] لسان الحمل
ثمانيه مثاقيل عصير [illegible] يدق وينخل جميعا ويعجن
بموم ودهن ورد ويستعمل **مرهم النوره** المستعمل
[illegible] يوخذ [illegible] قرقه رقيقه ويحرك

ويحرك ويطلى به. **مرهم اخر**
يوخذ بياض الرصاص المذاب والمرتك
الذهبي من كل واحد ستة مثاقيل اسفيذاج
رومي درهمان يدق الجميع ويعجن
بالشمع ودهن الورد ويطلى به نافع ان شا
الله اخر الكتاب
والحمد لله اولا واخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

383

الشيخ الحاج احمد الله ... ـة
طلملون بدرب الاكراد دار
السفلى